المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى – مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

الأزهارُ الطيّبةُ النّشر في ذِكر الأعيان منْ كُلّ عَصْر

الجزء الثاني

لأبي الفيض وأبي الإسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي المكي
المتوفى سنة (١٣٥٥هـ)

دراســـة وتحقيق

(القسم الخاص بالطبقة الحادية عشر وحتى نهاية الكتاب إضافة إلى الملحق الخاص
بالطبقة الثانية عشر من الصفحة ٣٦٧ – ٣٨٣)

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث

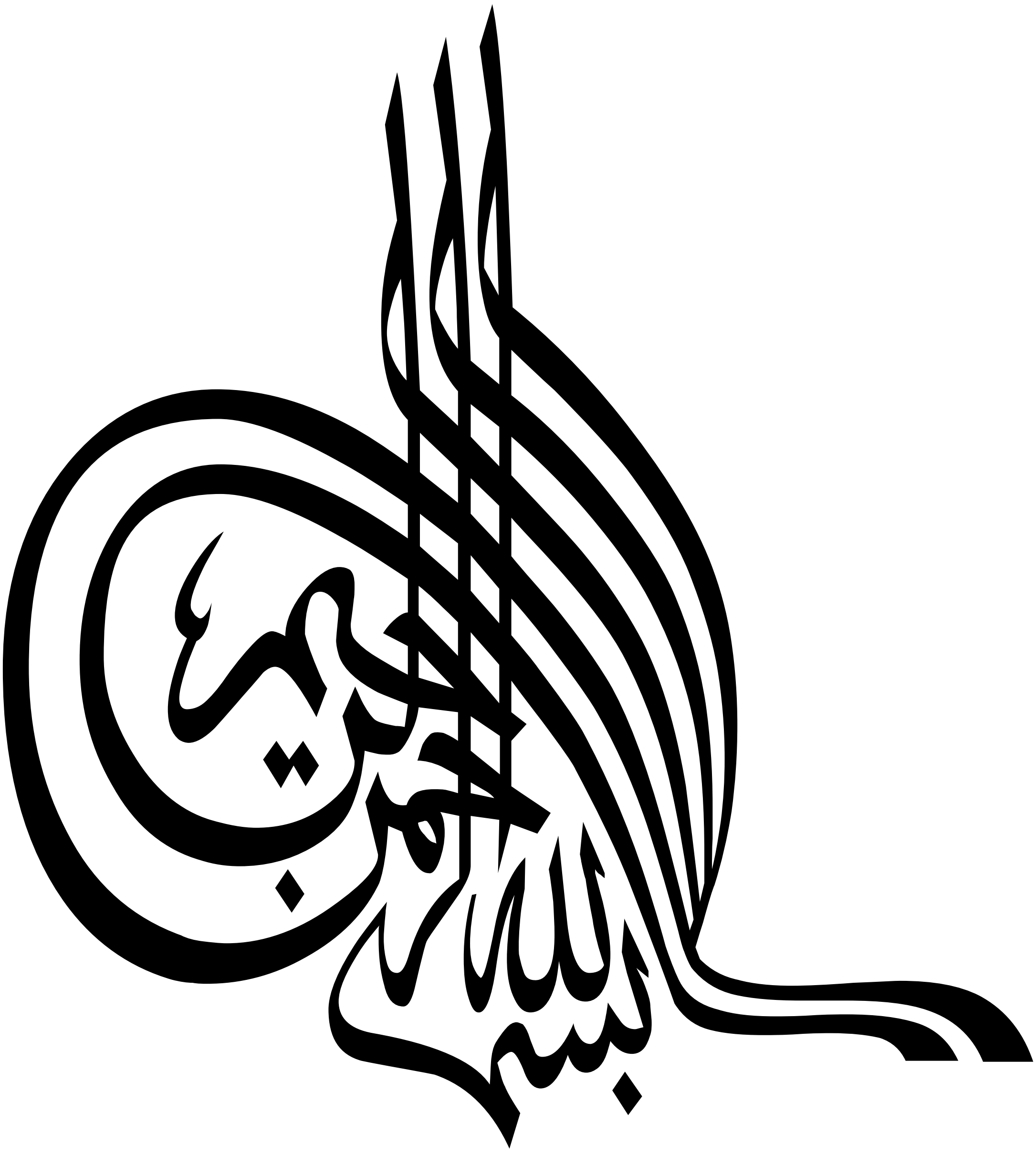
إعداد الطالب

صلاح الدين بن خليل بن إبراهيم الصــواف

إشراف الأستاذ الدكتور

يـوسـف بـن عـلي الـثـقـفـي

الفصل الدراسي الأول ١٤٢٩هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور يوسف الثقفي على ما قدمه لي من النصح والمشورة خلال فترة الدراسة لإخراج هذا العمل بالشكل المطلوب. كما اشكر لجنة المناقشة التي تكبدت عناء القراءة والمراجعة لتقويم هذا العمل وتصحيحه، جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور مجدي حريري الذي وقف بجانبي وفتح لي أبواب مكتبته الخاصة فجزاه الله كل خير وبركة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة لدكتور موفق عبدالقادر الذي كان خير عوناً لي في مراجعة وقراءة بعض نصوص المخطوط فله الجزاء الحسن. كما اشكر كلاً من الأستاذ محمد وزان والأستاذ محمد الحاج والأستاذ عبدالرحمن الصابوني مدير مكتبة دار الاستقامة وكل من ساهم في إخراج هذا العمل. فجزاهم الله كل خير وبركة.

ولا يفوتني أن اشكر أسرتي الكريمة التي عانت معي الكثير في الغياب عن المنزل عند السفر إلى مدينة الرياض حيث الكثير من المصادر والمراجع كما تحملت معي طوال فترة الدراسة الانشغال عنهم والتهاون في تلبية بعض الاحتياجات. فجزاهم الله كل خير ونفع بـــهم .

صلاح الصواف
شوال 1429هـ

الدراسة والمقدمة

مقدمة:

الحمدُ للهِ مميتِ الأحياءِ، والمتفرِّد بالبقاء، وصلى اللهُ على خاتمِ النُّبواتِ وأفضلِ المخلوقاتِ، وعلى آلهِ وَ صحبهِ ومن سَارَ على هَديهِ.

أمَّا بَعْدُ:

فإنَّ عِلْمَ التَّاريخ وَسِيَر الأفرادِ من العُلومِ الَّتي يُحْتاجُ إليها، إذ به يَعرِفُ الخَلَ فُ أحوالَ السَّلفِ وَبهِ يُعرفُ الوفاءُ ومحاسِنُ الأخلاق.

قال تعالى:**{وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآَخِرِينَ}**[1]، وقَالَ تَعَالى :**{وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآَخِرِينَ}**[2].

ولا شك أن فنَّ الترَّاجم، وسير الأفراد من أفضلِ الفُنُون الّتِيَ تحفظ أنساب الأفراد والأمم من أن تنساب .. قَالَ تعالى : **{ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ}**[3] وقَالَ تعالى: **{ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ}**[4].

ورحم الله الإمام الصفدي حين قالَ (والتاريخ مرآة الزمان، وتراجم العالم للمشاركة في ذكر المشاهدة مرقاة، وأخبار الماضين لم عاقر الهموم ملهاة)[5]، قال تعالى: **{وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}**[6]، وقَالَ تعالى : **{كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آَتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا}** [7].

ولقد أدرك العُقَلاءُ والفُضلاءُ أهميةَ عِلمْ التِّراجم وَسِيَر الأفرادِ لأنَّ ذِكْرَ رجالات الأُمَمِ والبلدانِ (فيه إحياء الأولين والآخرين من علمائها ... فإن ذكرها حياة جديدة ومن

---

(1) سورة الشعراء، الآية (84).

(2) سورة الصافات، الآيات: (78، 108، 119).

(3) سورة الزخرف، الآية(44).

(4) سورة الشرح، الآية(4).

(5) الصفدي: الوافي بالوفيات: 4/1.

(6) سورة هود، الآية(120).

(7) سورة طه، الآية(99).

أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً)[1].

قال أبو الحسن عليٌّ الحسنُ بن أحمدَ بن عبد الله القُرَشِيُّ الحَنْبَلِيُّ البَغْدادِيُّ المعروف بابن البناء صاحب التواليف المعروفة المتوفّى سنة 471هـ : (هل ذكرني الخطيب البغدادي في ((تاريخه)) في الثقات أو في الكذابين؟ فقيل له ما ذكرك أصلاً . فقال: ليته ذكرني ولو مع الكذابين)[2].

قال السخاوي (ت902هـ): (... ونحوه قول بعضهم ممّن توهم اقتصاري على تراجم الأموات: ليتني أموت في حياة السَّخاويِّ حتى يترجمني)[3].

إن علم المشيخات، والمعاجم، والسير الذاتية فيه حفظ لذكر رجالات هذه الأمة الوسط ليكون السلف خير قدوة للخلف . حيث جعلها الله خَيرَ أُمَّةٍ أُخرجت للنَّاسِ، كي تكونَ نِبراساً للأجيال القادمةِ، وتذكرةً تزيل الوهن والضعف الذي تصابُ بِهِ الأجيال.

قال عليٌّ بن أبي طالب رضي الله عنه : (العقل عقلان: مطبوع ومسموع ولا ينفع مسموع ما لم يكن ثَمَّ مطبوع)[4]. وصدق الإمامُ عليٌّ بن أحمدَ بن محمدٍ النَّيْسابورِيُّ الواحِدِيُّ، المتوفى سنة (483هـ) حين قال: (إذا ذُكِرَ الإنسانُ بعدَ موته كان ذلك حياة ثانية له)[5].

ورحم الله الشَّاعِر ناصر الدين أبا بكرٍ أحمدَ بنَ الحسينِ الأرجَّانِيَّ الشَّافِعِيَّ ، المتوفى سنة (544هـ) حين قال:

إذا عرف الإنسانُ أخبارَ من مضى **توهمته قد عاش في أول الدهر**
وتحسبه قد عاش آخَر دهره **الحشر إن أبقى الجميلَ من الذِّكْر**
فقد عاش كّل الدَّهر من كان عالماً **كريماً حليماً فاغتنم أطول العمر**[6]

---

(1) السخاوي:الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: ص 41ـ42.
(2) الحموي: معجم الأدباء: 268/7، الذهبي: سير أعلام النبلاء : 18/ 381، الصفدي: الوافي بالوفيات: 383/11.
(3) السخاوي: الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: ص 33.
(4) الغزالي: إحياء علوم الدين: 14/3، السخاوي:الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ: ص 32.
(5) الصفدي: الوافي بالوفيات: 5/1.
(6) الصفدي: الوافي بالوفيات: 5/1.

مكة المكرمة مهبط الوحي ومنبع الرسالة حباها الله بنعم كثيرة، ومنه هذه النعم أن منَّ عليه بمن أهتم بتدوين تاريخها وسير وتراجم أعلامها من علماء ورؤساء وسكان أو من الواردين إليها ومن النزلاء والمجاورين بها أو حتى من حجَّ إلى بيت الله الحرام بها، أو حتى المتوفين بها. فمكة المكرمة قبلة المسلمين ومحط أنظارهم. لذلك نالت اهتمام المؤرخين على مر السنين. فكان هذا ديدن الكُتَّاب والمؤلفين منذ القِدْم.

وممن أهتم بتراجم علماء مكة المكرمة ورجالاتها وحكامها ونزلائها في القرون الهجرية الخمسة الأخيرة (من القرن العاشر وحتى الرابع عشر الهجري) مجموعة من المؤلفين. فكانت لهم مؤلفات عديدة وصل إلينا البعض منها وفقد الآخر . وما وصل إلينا وهو موجود كمخطوط لا يزال في خزائن المكتبات والبعض منه مطبوع، ظهر إلى النور عن طريق الدراسة والتحقيق . وهذا الذي حقق وطبع ، عَمْت بهِ الفائدة. استفاد منه العلماء وطلبة العلم، لأن المؤلف بصورته المخطوطة يكون شاق في مطالعته والعمل عليه أو الاستفادة منه بشكل جيد.

ومن هذه المؤلفات ما عني بتاريخ مكة المكرمة، ومنها ما عني بتراجم وسير رجالات مكة المكرمة خلال الستة قرون الأخيرة، ومــن هــذه المؤلفات على سبيل المثال:

- **زهر الخمائل في ذكر مَن بالحرمين من أهل الفضائل** . لمؤلفه الشيخ بدر الدين بن عمر بن عطاء الله خوج (ت 1175هـ) . مخطوط (مفقود).
- **فوائد الارتحال ونتائج السفر**. لمؤلفه مصطفى بن فتح الله الحموي المكي (ت1123هـ) . مخطوط.
- **تنزيل الرحمات على من مات** . لمؤلف أحمد القطان (ت 1109هـ). مخطوط.
- **نسخة الوجود في الإخبار عن حال الموجود** . أحمد بن محمد بن عقيلة (ت 1150هـ). مخطوط.
- **تاريخ أمراء وأشراف مكة المكرمة** . لمؤلفه الشيخ عبد الله عبدالشكور (ت 1257هـ). مخطوط.

- **أنباء البرية بالأخبار الطبرية**. لمؤلفه الشيخ عبدالقادر بن محمد الطبري (ت 1033هـ).مخطوط.
- **خبايا الزوايا**. لمؤلفه الشيخ حسن بن علي العُجيمي المكي (ت 1113هـ). مخطوط.
- **نشر النوُّر والزهر في تراجم أهل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر** . ويسمى أيضا " الدر المكنون في تراجم أهل الخمسة قرون" لمؤلفه عبد الله مرداد (ت 1343هـ) . مطبوع.
- **الجواهر الحسان في تراجم الفضلاء والأعيان من أساتذة وخلان**. لمؤلفه زكريا بن عبد الله بيلا (ت 1413هـ). مطبوع.
- **تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام ومكة والحرم وولاتها الفخام**. لمؤلف محمد بن أحمد بن سالم المعروف بالصباغ (ت 1321هـ). مطبوع.
- **خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام** . أحمد بن زيني دحلان (ت1304هـ). مطبوع.
- **إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن** (**تاريخ مكة**). محمد بن علي الطبري (ت 1173هـ). مطبوع.
- **فيضُ المَلِكِ الوهابِ المتَعَالي بأنباءِ أوائل القرن الثالث عشر والتوالي** . لمؤلفه الشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (1355هـ). مطبوع.

وهذا الأخير هو لنفس المؤلف الذي نحقق لهُ الكتاب الذي بين أيدينا، وقد قام بتحقيق الكتاب رجل من خيرة المحققين، وله باع طويل في هذا المجال، وله من الخبرة الكثير، وهو معالي الدكتور/ عبدالملك بن عبد الله بن دهيش حفظه الله.

وهذا الكتاب إصدار جديد أُضيف إلى مكتبة التراث المكي.

وقد استفدت كثيراً منه وقد استأذنته محققه في النقل عنه (مع الإشارة) خصوصاً في دراسة المؤلف حيث أفاض فيها و لم يترك شارة ولا واردة إلا أتى بها فله الجزاء الحسن من الله سبحانه وتعالى.

لطالما تمنيتُ خدمة بلد الله الحرام بشيء نافع يكون لهُ ولأهلهِ خدمة لوجه الله الكريم، مع ما يكون لي من شرف المكان والزمان، وليكون من العمل الصالح الذي لا ينقطع أجر ابن آدم منه.

وحين وجدتُ الفرصة سانحة أمامي في تحقيق مخطوط (**الأزهارُ الطَّيِّبةُ النَّشْر في ذِكْرِ الأعيانِ منْ كُلِّ عَصْرٍ**) لمؤلفه الشيخ أبي الفَيَّضِ وأبي الإسْعَادِ عبد السَّتار بن عبدالوهَّاب الدَّهلَوِيّ المكيّ المتوَّ فى سنة (1355هـ). لم أبتعد عنها ووجدت التشجيع من المشرف حين أطلعتهُ على الأمر والنية، فطلب الاطلاع على المخطوط وتفقده ثم ما لبث أن شجعني على المضي قدماً في دراسة وتحقيق المخطوط كونه يحمل في طياته كنز من التراجم المكية والمعلومات المهمة عن بلد الله الحرام والتي سوف تخرج إلى النور . فتوكلت على الله.

خطة العمل

لقد قمتُ بتقسيم كامل الكتاب إلى قسمين جعلتُ القسم الأول لدراسة المؤلف والمخطوط. والقسم الثاني لتحقيق النص.

القسم الأول وفيه ثلاثة فصول.

الفصل الأول: (عن المؤلف) فيه تسعة مباحث. المبحث الأول: أسمه وَنسبه وَ كنيته . المبحث الثاني : مولده وَنشأته. المبحث الثالث : طلبه للعلم. المبحث الرابع : شيوخه وَتلاميذه. المبحث الخامس: الوظائف التي تقلدها والمدارس التي درَّس فيها. المبحث السادس: أقوال العلماء وثنائهم عليه. المبحث السابع : مؤلفاته ومكتبته. المبحث الثامن: ملكة الرَسْخ. المبحث التاسع: وفاته. والمبحث العاشر: الحياة السياسية والعلمية في الحجاز في عصر المؤلف.

الفصل الثاني: (عن المخطوط) وفيه سبعة مباحث.

المبحث الأول: تسمية المخطوط وصحة نسبتهُ للمؤلّف . والمبحث الثاني: نُسَخَهَ وخَطُهُ وناسِخَهُ. والمبحث الثالث : وصف المخطوط . المبحث الرابع : أهمية الكتاب ومكانته بين الكتب والمؤلفات. المبحث الخامس: مصادره ومصطلحاته. المبحث السادس: منهجه. المبحث السابع: نماذج مصورة من المخطوط.

الفصل الثالث: وفيه مبحث واحد. منهجي في التحقيق.

القسم الأول الدراسة:

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف.

1) اسمه، ونسبه، وكنيته، ومذهبه.

2) مولده، نشأته.

3) طلبه للعلم.

4) شيوخه، تلاميذه.

5) الوظائف التي تقلدها والمدارس التي درَّس فيها.

6) أقوال العلماء وثناؤهم عليه.

7) مؤلفاته ومكتبته.

8) ملكة النسخ.

9) وفاته.

10) الحياة السياسية والاجتماعية في الحجاز في عصر المؤلف.

المبحث الأول

1) اسمه ونسبه وكنيته ومذهبه:

هو: عبدالستار بن عبدالوهاب بن محمد خدا يار بن عظيم حسين يار ابن أحمد يار المباركشاه وي البكري الصَّدَّيقي الحنفي الدهلوي، أبوالإسعاد وأبو الفيض[1] والبكري الصديقي نسبة إلى الخليفة الأول أبي بكر الصديق رضي الله عنه والدهلوي نسبة إلى دهلي عاصمة الهند[2].

وترجع أصوله أي المصنف رحمه إلى بلد الهند، وأول من استوطن مكة المكرمة من عائلته عمه غلام نبي الدهلوي[3] حيث هاجر إلى مكة المكرمة بعد عام 1245هـ واستوطنها، ثم قدم والد المؤلف عبد الوهاب عام 1249هـ للحج مع والدته الشريفة بيكم المشهورة فأقام بمكة المكرمة لكون أخيه الأكبر بها، وتعاني التجارة وبيع الكتب حتى وفاته سنة 1313هـ ودفن بالمعلاة[4].

---

(1) كذا في مصادر ترجمته . نثر الدرر: ص4، قرة العين في أسانيد شيوخي من أعلام الحرمين : 313/2، موسوعة الكتاب والأدباء السعوديين: 54/2، الفاداني: تشنيف الأسماع: 302ـ307 ، وفيه يقول وهو من ذرية الشيخ مباركشاه بن أبي بكر بن محمد فخر الدين الصديقي البكري بن أبي بكر بن محمد المترجم له في الدرر الكامنه" وكذا نقل عنه محقق كتاب فيض الملك الوهاب المتعالي وعند الرجوع للدرر الكامنه لم نعثر على هذه الترجمة المذكورة. المحقق.

ومعنى "خدايار" حبيب الله كما في بغية الأديب الماهر بإجازة أحمد بن محمد شاكر :ص 43. نقلاً عن الدهلوي: فيض الملك : 9/1.

(2) **دهلي (دلهي)**: مدينة في شمال الهند، عاصمة الهند 1911ـ 1930م حتى بناء العاصمة الجديدة نيو دلهي في ضاحيتها الجنوبية.

المنجد في اللغة والأعلام: 245/2.

(3) الدهلوي: فيض الملك : ترجمة رقم: 1068.

(4) الدهلوي: فيض الملك : 1205/2.

المبحث الثاني

2) مولده ونشأته.

ولد الشيخ عبدالستار الدهلوي في 25 ذي القعدة من سنة 1286هـــ على ما أخبره به والده، وله من الأخوة: عبد الرزاق الدهلوي[1] وَعبدالملك الدهلوي[2]. وكانت ولادته في دار والده في محلة الشامية [3] بمكة المكرمة[4]. وهو بذلك الأوسط بين إخوته عبدالرزاق وعبدالملك.

نشأ المؤلف (يرحمه الله) في بيت والده بمحلة الشامية، وقرأ القرآن وهو ابن أربع سنين وحفظه عن ظهر قلب حين بلغ ثمان سنين وصلّي به التراويح في رمضان وعمره أحد عشرة سنة في دكة باب الزيادة من أبواب الحرم وليلة سبع وعشرين منه حضر مشايخه والأساتذة في ليلة الختم على حسب عادة المكيين، وداوم على ذلك[5]. وحصّل بعض المبادئ وقرأ على بعض العلماء بعناية والده الشيخ عبدالوهاب الصديقي[6].

---

(1) ولد سنة 1281هـــ وتوفي سنة 1341هـــ .

الدهلوي: فيض الملك: ترجمة 993.

(2) ولد سنة 1291 هـــ وتعانى التجارة كوالده يرحمه الله ، وتوفي سنة 1324هـــ.

الدهلوي: فيض الملك : 995.

(3) **والشامية** : حي بمكة المكرمة يشرف على المروة من جهة الشمال على جبل الديلمي.

معجم معالم الحجاز:12/5.

أقول: واليوم أزيل هذا الحي بكامله و لم يبقى له أثر . وهذه الإزالة تمت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبد العزيز آل سعود يحفظه الله لتوسعة الحرم المكي الشريف وساحاته. المحقق.

(4) الدهلوي: فيض الملك : 1206/2.

(5) الدهلوي: فيض الملك : 2/ 1206ـــ 1207.

(6) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 303.

ثم التحق بالمدرسة الصولتية[1] فأخذ العلوم المقررة فيها عن جهابذة علمائها دينا وتقوى وورعا وزهداً[2] مع دراسته بالحرم المكي الشريف وتفقه على المذهب الحنفي[3]، وأقبل على الحديث الشريف فاشتغل به اشتغالاً وسهر ليله واتعب نفسه حتى حصّل منه بغيته، وصار عالماً بفنونه المتداولة[4].

---

(1) **المدرسة الصولتية:** تنسب إلى أمرآة هندية قدمت من كلكتا في عام 1289هـ للحج أسمها صولت النساء بيغم ، وكانت عازمة على إنشاء رباط في مكة المكرمة لسكنى الحجاج وحفظ أمتعتهم، واستشارت الشيخ رحمت الله في أمر الرباط فأخبرها بكثرة الأربطة وأن أبناء مكة بحاجة إلى مدرسة،
فوافقت على هذا وفوضت أمر شراء الأرض والإشراف على البناء للشيخ رحمت فاشترى أرضاً بمحلة الخندريسة وهو موضع المدرسة اليوم بين جبل الكعبة وجبل عمر وحارة الباب وتم افتتاح المدرسة في سنة 1291هـ. ورفض الشيخ أن يطلق عليها اسمه وأطلق عليها اسم (الصولتية) إكراماً للمحسنة الفاضلة.
الكتبي: رجال من مكة المكرمة: 4/ 156.

(2) عبد الجبار : سير وتراجم : ص 222، الفاداني: تشنيف الأسلمع:ص 303.

(3) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 303.

(4) الفاداني: تشيف الأسماع: ص 303.

المبحث الثالث

3) طلبه للعلم ورحلاته:

سار الدهلوي على سيرة أقرانه في طلب العلم مع دراسته في المدرس ة الصولتية حيث لازم حلقات دروس العلم في المسجد الحرام، وأخذ عن مشايخ مكة الأعلام ، تلامذة الشيخ البيجوري وغيره حتى أجيز بالتدريس والتحديث والقراءة بالمسجد الحرام في سنة 1307هـ[1] وكان عمره اثنان وثلاثين سنة. وأخذ عن الواردين لمكة المكرمة من سائر الأقطار.

فممن أخذ عنهم في الدراسة الشيخ عباس بن جعفر بن صديق، وأخذ عن ابنه الشيخ عبدالله بن عباس وعن الشيخ عبدالرحمن سراج مفتي الأحناف، وعن السيد محمد حقي بن إبراهيم المنازلي وعن السيد محمد مكي بن محمد صالح كتبي، وعن الشيخ عمر بن محمد بركات الشامي الشافعي البقاعي وغيرهم[2].

وكما هي عادة الشيوخ الأجلاء الرحلة في طلب العلم فقد كانت أولى رحلات الشيخ عبدالستار الدهلوي إلى المدينة المنورة ففي سنة 1303هـ رحل إلى المدينة المنورة في رحلته الأولى للزيارة

وفي سنة 1304 هـ كانت رحلته التالية للمدينة المنورة فأخذ بها عن السيد أحمد دحلان، وأجازه لفظاً وتوفي في نفس العام[3].

ورحل إلى بلاد الهند والأفغان [4]، ودخل مصر في أوائل صفر الخير سنة 1333هـ واجتمع بآجلة علمائها، وعكف على مطالعة مخطوطات الجامع الأزهر ودار الكتب ونسخ عشرات من الأثبات والمشيخات والمعاجم والمسلسلات وكتب الطباق .

---

(1) الدهلوي: فيض الملك: ص 1207/2.

(2) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 303.

هؤلاء بعض شيوخ الدهلوي يرحمه الله وسنذكرهم بالتفصيل في المبحث التالي.

(3) الدهلوي: فيض الملك: 1207/2.

(4) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 304.

واجتمع بمفتي الديار المصرية الشيخ محمد بخيت المطيعي[1]. ورحل إلى المدينة المنورة وأخذ عن الشيخ عبدالقادر بن أحمد الطرابلسي، وعن السيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي، وعن الشيخ محمد بن الدسوقي مفتي المالكية، والسيد محمد سعيد بن محمد الظاهري المدني ، والشيخ عثمان بن عبدالسلام الداغستاني مفتي الشافعية[2] ثم سافر إلى الطائف. فأخذ عن الشيخ عبدالمطلب الطائفي، والشيخ عبدالحفيظ القاري الحنفي[3].

واعتنى أثناء الطلب وفي رحلاته بجمع تراجم مشايخه وأقرانهم ومشايخهم، فتحصل له الشيء الكثير. وقد أودعها كُتبه و لم يترك شيخاً من مشايخه إلا وترجم له في مصنفا ته، وهو لم يترك شيخاً من مشايخه إلا وترجم له. ولما قدم مكة علامة مصر الشيخ محمد بخيت المطيعي قدم له جزءا من كتاب فيض الملك المتعالي الوهاب فلما طالعه دهش من ترجمته الموسعة التي فيها حياته إلي أن تولى الإفتاء[4].

(1) الدهلوي: فيض الملك : ترجمة رقم: 1590.

(2) عبد الجبار: سير وترجم: ص 222 .

(3) عبد الجبار : سير وتراجم: ص 222.

(4) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 305.

المبحث الرابع

شيوخه وتلاميذه:

جمع المؤلف كتاباً ذكر فيه غالب شيوخه وسماه ((نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر)) ذكر فيه مشائخه وبعض مقرؤاته وكذا فعل في كتاب ((بغية الأديب بإجازة أحمد بن محمد شاكر)).

ولان الدهلوي رحمه الله كان من الحريصين على تلقي العلم من المشايخ والعلماء فإنه رحل وساح في طلب العلم، فله شيوخ كُثرٌ منهم:

- الشيخ أحمد بن عبد الله ميرداد بن محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح ميرداد، الحنفي المكي المشهور بأبي الخير (1259ــ1335هــ)[1].
- أحمد بن عيسى النجدي الحنبلي[2].
- الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبده بن أحمد بن حسن بن سعيد بن مسعود الهاشمي الحضراوي الشافعي (1252ــ1327هــ)[3].
- العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان المكي الشافعي (1232ــ 1304هــ)[4].
- السيد جعفر بن إسماعيل البرزنجي مفتي الشافعية (1250ــ 1317هــ)[5].
- أحمد بن إسماعيل البرزنجي[6].
- السيد حسين بن محمد الحبشي مفتي الشافعية (1258ــ 1330هــ)[7].

---

(1) الدهلوي: فيض الملك: 157/1، بيلا : الجواهر الحسان: 324/1.

(2) الدهلوي: فيض الملك: 18/1، عبد الجبار : سير وتراجم: 196.

(3) الدهلوي: فيض الملك: 18/1.

(4) الدهلوي: فيض الملك: 185/1 ، بيلا : الجواهر الحسان: 324/1.

(5) الدهلوي: فيض الملك: 352/1 . وفيه "ولي منه أجازة حيت اجتمعت به في المدينة المنورة سنة 1313 هــ " .

(6) بيلا : الجواهر الحسان: 324/1ــ 325 .

(7) الدهلوي: فيض الملك: 1/ 448، بيلا : الجواهر الحسان: 324/1، الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 304، عبد الجبار : سير وتراجم: ص 196.

- الشيخ خلف بن إبراهيم الحنبلي[1].
- الشيخ عباس بن جعفر بن عباس بن محمد بن صديق الحنفي المكي (1241ـــ 1320هــ)[2].
- الشيخ عبد القادر بن أحمد الطرابلسي (1227ـــ بعد 1300هــ)[3].
- الشيخ عبد المطلب الطائفي[4].
- الشيخ عبدالحفيظ بن عثمان القاري الحنفي(ت بعد 1298هــ)[5].
- الشيخ عبد الله بن عباس بن صديق المكي، مفتي مكة (1270ـــ 1325هــ)[6].
- السيد عبد الله بن نور الدين النهاري اليمني (ت 1318هــ)[7].
- السيد عبد الله بن محجوب المرغني المفتي (ت 1273هــ) [8].
- الشيخ عبد الرحمن سراج الحنفي المفتي (1249ـــ 1314هــ)[9].
- الشيخ عبد الحق بن شاه محمد الإله بادي الهندي المكي (1252ـــ 1323هــ)[10].
- الشيخ عبدالجليل بن عبدالسلام برّادة المدي (1242ـــ 1326هــ)[1].

---

(1) الدهلوي: فيض الملك: 21/1 ، عبد الجبار : سير وتراجم: ص 196.

(2) الدهلوي: فيض الملك : 21/1 .

(3) الدهلوي: فيض الملك: 1/ 22، ترجمة رقم 1064.

(4) الدهلوي: فيض الملك: 22/1.

(5) الدهلوي: فيض الملك: 22/1.

(6) الدهلوي: فيض الملك: 23/1.

(7) الدهلوي: فيض الملك: 23/1.

(8) الدهلوي: فيض الملك: 24/1.

(9) الدهلوي: فيض الملك: 24/1، بيلا : الجواهر الحسان: 324/1

(10) الدهلوي: فيض الملك: 25/1.

- السيد عثمان بن عبد السلام بن أبي بكر الداغستاني المدني مفتي المدينة المنورة . (1269ـــ 1325هـــ)[2].
- الشيخ عمر بن محمد بركات الشامي الشافعي البقاعي (1245- 1313هـــ)[3].
- الشيخ فالح الظاهري (1256ـــ1328هـــ)[4].
- السيد الكركوكي الحنفي[5].
- السيد محمد حقي بن إبراهيم النازلي (ت 1301هـــ)[6].
- السيد محمد مكي بن محمد صالح كتبي (1280ـــ 1323هـــ)[7].
- المعمر المسند علم الدين بن عبد الله السناري المكي (1229ـــ 1318هـــ)[8].
- الشيخ محمد سعيد بابصيل، مفتي الشافعية (1245ـــ 1330هـــ)[9].
- محمد نووي بن عمر البنتني الجاوي المكي (1230ـــ 1314هـــ)[10].
- الشيخ محمد بن محمد شربيني (ت 1321هـــ)[11].
- الشيخ محمد بن سليمان حسب الله (1244ـــ 1335هـــ) [1].

---

(1) الدهلوي: فيض الملك:1/ 25، بيلا : الجواهر الحسان:324/1.
(2) الدهلوي: فيض الملك:25/1، بيلا : الجواهر الحسان: 325/1.
(3) الدهلوي: فيض الملك: 26/1، ترجمة رقم 634.
(4) الدهلوي: فيض الملك:26/1، وترجمة رقم 1077، بيلا : الجواهر الحسان: 324/1 ، وفيه " المهنوِيّ".
(5) الدهلوي: فيض الملك: 27/1، سير وترجم: ص 196.
(6) الدهلوي: فيض الملك: 27/1، ترجمة رقم 1309.
(7) الدهلوي: فيض الملك: 27/1، ترجمة رقم 1191.
(8) الدهلوي: فيض الملك:30/1 ، بيلا : الجواهر الحسان:324/1.
(9) الدهلوي: فيض الملك: 28/1، ترجمة رقم 1284.
(10) فيض الملك الوهاب:28/1 ، بيلا : الجواهر الحسان: 609/2
(11) الدهلوي: فيض الملك: 29/1.

- السيد محمد صالح بن عبدالرحمن الزواوي المكي (1246ــ1309هــ)[2].
- الشيخ محمد بن الدسوقي، مفتي المالكية[3].
- الشيخ محمد سعيد بن محمد الظاهري المدني[4].
- الشيخ محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي السهارنفوري المكي (1221-1308هــ)[5].
- السيد محمد علي بن ظاهر الوتري المدني محدث المدينة في عصره (1261-1322هــ) [6].
- الشيخ محمد بن خليل القاوقجي المشيشي (1224ــ1305هــ)[7].
- الشيخ نصر الله بن عبدالقادر بن صالح الخطي ب الدمشقي القاضي المسند الشافعي[8].
- محمد بن جعفر الكتاني[9].
- السيد محمد بن عبدالكبير الكتاني[10].
- السيد عبد الحي بن عبدالكبير الكتاني[11].
- الشيخ بكر بن عبدالقادر خوقير (1284ــ 1349هــ)[1].

---

(1) بيلا : الجواهر الحسان: 324/1.

(2) الدهلوي: فيض الملك: 31/1، بيلا : الجواهر الحسان:324/1.

(3) الدهلوي: فيض الملك: 31/1.

(4) الدهلوي: فيض الملك: 31/1.

(5) الدهلوي: فيض الملك: 31/1، بيلا : الجواهر الحسان: 1/ 1324.

(6) الدهلوي: فيض الملك:32/1، ترجمة رقم 1457، بيلا : الجواهر الحسان: 324/1 .

(7) الدهلوي: فيض الملك: 1/ 32، ترجمة رقم 1189، بيلا : الجواهر الحسان: 325/1 .

(8) الدهلوي : أزهار البستان : ترجمة قم 751، الكتاني: فهرس الفهارس : 2/ 585 ، بيلا : الجواهر الحسان:1/ 325.

(9) بيلا : الجواهر الحسان:325/1 .

(10) بيلا : الجواهر الحسان:325/1 .

(11) بيلا : الجواهر الحسان:325/1.

تلامذته:

أما تلاميذه فهم كثُر لما عُرف عن الشيخ عبدالستار من غزارة العلم واتصاله بكبار المشايخ المفننين والعلماء المحقيقين، وقد تتلمذ على يديه الكثير من الطلاب، فدرَّس في التفسير والحديث والمصطلح[2]. فمنهم:

- الشيخ زكريا بيلا (1329ـ 1413هـ)[3].
- عمر حمدان المحرسي[4].
- صالح بن محمد إدريس الكلنتاني (1315ـ1370هـ)[5].
- أحمد قستي البنجري (1299ـ 1367هـ)[6].
- السيد محسن المساوى (1323 ـ1354هـ)[7].
- علي حمود اليماني[8].
- محمد حسين فلمبان (1319ـ 1399هـ)[9].
- عبدالوهاب الدهلوي (1315ـ 1381هـ)[10].
- الشيخ سليمان الصنيع[11] مدير مكتبة الحرم المكي الشريف.
- الشيخ عمر عبدالجبار[12].
- حسن محمد مشاط المالكي المكي (1317-1399هـ) [13].

---

(1) بيلا : الجواهر الحسان: 596/2.

(2) الدهلوي: فيض الملك : 36/1، الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306، عبد الجبار : سير وتراجم: ص 198.

(3) بيلا : الجواهر الحسان: 39/1، 333.

(4) بيلا : الجواهر الحسان: 153/1.

(5) بيلا : الجواهر الحسان: 216/1 .

(6) بيلا : الجواهر الحسان: 284/1 .

(7) بيلا : الجواهر الحسان: 291/1 .

(8) بيلا : الجواهر الحسان:388/1 .

(9) بيلا : الجواهر الحسان:389/1 .

(10) بيلا : الجواهر الحسان: 524/2.

(11) الدهلوي: فيض الملك: 37/1، عبد الجبار : سير وتراجم: ص 199.

(12) الدهلوي: فيض الملك: 37/1.

(13) الدهلوي: فيض الملك: 37/1.

- محمد صالح كلنتن[1].
- محمد طيب قستي[2].

المبحث الخامس

الوظائف التي تقلدها والمدارس التي درّس فيها.

صرف الشيخ عبد الستار الدهلوي عمره في طلب العلم والقراءة والمطالعة و لم أنس فيه شيخه عباس بن جعفر الصديقي ذلك عينه أميناً للفتوى، إلا أنه لم يلبث أن رغب عن ذلك وعاد إلى حياة التدريس وطلب العلم. يقول أبو سليمان تلميذ الفاداني وجامع شيوخه في تشنيف الأسماع "ولما لمس الشيخ عباس بن جعفر بن صديق الحنفي مقداره في العلوم الشرعية وتضلعه عيّنه أميناً للفتوى، إلا أنه بعد فترة رغب عن ذلك مفضلاً الحياة بين كتبه"[3].

كان الشيخ عبد الستار الدهلوي يدرس في المسجد الحرام مدرسة مكة المكرمة التي تخرج منها كافة علمائها في ذلك الوقت وما سبقه . حيث درس صحيح البخاري عند باب المحكمة الشرعية بعد صلاة العصر، وكان بعض الطلاب يحضرون دروسه في خلوته برباط الداودية[4]، حيث كان يدرسهم في التفسير والحديث ومصطلحه[5].

---

(1) الدهلوي: فيض الملك: 333/1.
(2) الدهلوي: فيض الملك: 333/1.
(3) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.
(4) **الداودية = رباط الداودية:** يعرف برباط الوزير داود باشا والي مصر في القرن العاشر الهجري، ويقع في باب العمرة بالمسجد الحرام، هدم في التوسعة السعودية للمسجد الحرام سنة 1375هـ .
الشريف آل زيد: تاريخ مكة المكرمة في عهد الأشراف آل زيد : ص 336.
(5) عبد الجبار : سير وتراجم: ص 222، المعلمي: أعلام المكيين: 438/1.

المبحث السادس

أقوال العلماء وثناؤهم عليه:

قال الشيخ الفاداني: العلامة المؤرخ المسند الراوية المطالع البحاثة النسابة[1].

قال تلميذه الشيخ زكريا بن عبد الله بيلا: العلامة الشيخ عبدالستار...[2].

وقال الأستاذ الدكتور عبدالوهاب أبو سليمان : المؤرخ، المحدث، الشيخ عبدالستار...[3].

وقال عنه محمد سعيد العامودي: كان العلامة الشيخ عبد الستار الدهلوي من الجنود المجهولين في هذه البلاد، من حيث التوافر على خدمة العلم عن طريق التدوين، والتأليف، وإن كان هو من حيث ما اختص به من العلم والفضل أشهر أن يذكر[4].

وقال الشيخ محمد حيدر النعمي الملحاوي: شيخنا العلامة المحقق والبحر المتدفق، كشاف اللطائف، وبحر الظرائف، الخِرِّيت الماهر، والملَّاح الشاطر، من انعقدت على فضله الخناصر، وتحقق لكل أديب ((أنه كم أبقى الأول للآخر))[5].

(1) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 305.
(2) بيلا : الجواهر الحسان: 1/ 328.
(3) أبو سليمان العلماء والأدباء والوراقون: ص 102.
(4) مجلة المنهل: 8/ 323ــ 325، نقلاً عن الدهلوي: فيض الملك: 43/1.
(5) الدهلوي: فيض الملك: 44/1.

المبحث السابع

مؤلفاته ومكتبته:

كان الدهلوي رحمه الله مؤلفاً بارعاً وتشهد لهُ مؤلفات الكثيرة بسعة علمه في شتى العلوم من حديث ومصطلحه والأسانيد والمسلسلات والتاريخ والطبقات.

وله من المؤلفات:

1 - **الآيات العظيمة الباهرة في معراج سيد الدنيا و الآخرة**[1].

2 - **إجابة المنادي لما فات السيد المرادي في أفاضل القرن الثاني عشر.**

وهذا الكتاب مشروع يبدو أنه لم يرى إلى النور . حيث أشار إليه في أحد تراجم كتابه ((فيض الملك الوهاب المتعالي)) فقال:(وهذه الترجمة ليس هذا محله، ولكن قيدته خوفاً من الضياع، وستلحق بـــ إجابة المنادي لما فات السيد المرادي في أفاضل القرن الثاني عشر) .أ هـــ[2].

3 - **الإنصاف في حكم الاعتكاف**[3].

4 - **إيقاظ الغفلان وسلوة الإخوان في قراءة المواعظ في رجب وشعبان ورمضان**[4] .

5 - **بغية الأديب الماهر بإجازة أحمد بن محمد بن شاكر**[5].

6 - **تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب**[6].

7 - **جواهر الأصول في اصطلاح علم الرسول**[7].

---

(1) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

(2) الدهلوي: فيض الملك: 1/ 629 ترجمة رقم 454.

(3) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

(4) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

(5) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 304، 306.

(6) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306 ، فهرس مخطوطات مكتبة الحرم: الرقم العام : تراجم 2777.

(7) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

8 –رفع الأستار المسدلة في ذكر بعض الأحاديث المسلسلة[1].

9 –سرد النقول في تراجم العلماء الفحول[2].

10 –السلسلة الذهبية في الشجرة الشيبية[3] .

11 –طبقات المذاهب الأربعة في أربعة مجلدات[4].

12 –طبقات القراء[5].

13 –طبقات الأدباء[6].

14 –عدة مسلسلات[7].

15 –عذب الموارد في برنامج كتب الأسانيد[8].

16 –فيض الملك الوهاب المتعالي بأنباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي[9].

17 –فيض الملك المغيث في مسلسلات درر الحديث[10].

18 –ماقاله الأساطين في أوقاف الأمراء والسلاطين[11].

19 –مقدمة في النسب[12].

---

(1) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

(2) الفاداني: تشنيف الأسماع: 306. فهرس مخطوطات مكتبة الحرم : الرقم العام 2822.

(3) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص: 306. وأوردها محقق فيض الملك الوهاب المتعالي (الشجرة الحجبية). الدهلوي: فيض الملك: 40/1. فهرس مخطوطات مكتبة الحرم: الرقم العام 3530/ 3.

(4) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

(5) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

(6) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

(7) الدهلوي: فيض الملك: 40/1.

(8) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

(9) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 305.

(10) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

(11) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

(12) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 306.

20 -موائد الفضل والكرم الجامعة لتراجم أهل الحرم[1].

21 -الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر، وصل فيه إلى القرن الرابع عشر[2] . واشتهر الكتاب بـــ ((أزهار البستان في طبقات الأعيان))[3]. وهو الكتاب الذي بين أيدينا، سنفرد له مبحثا خاصا لدراسته.

22 -النجمة الزاهرة في أفاضل المائة العاشرة[4].

23 -نزهة الأنظار والفكر فيما مضى من الحوادث والعبر من هبوط آدم أبي البشر[5].

24 -زهر ألآس في بيوتات أهل فاس[6].

25 -نور الأمة بتخريج كشف الغمة. في ست مجلدات[7].

قال الشيخ الفاداني : وهو من مصنفاته الفذة الفريد ة التي تدل على سعة الاطلا ع والجلد والصبر[8].

---

(1) وهو كتاب يذكر فيه الأسر المكية وبخاصة من هاجر أصولهم على توالي العصور إلى مكة المكرمة من شتى أقطار العالم الإسلامي واشتهروا واشتهرت أسرهم فيها ومن هذه الأسر ما هو باق إلى اليوم ومنها اسر مشهورة لم يبق لها اليوم أثر فأصبحت من الأخبار . قال المصنف رحمه الله في مقدمته : القصد في هذا التأليف ذكر البيوت المعروفة والعائلات المشهورة من سكان البلد الحرام ... .

موائد الفضل والكرم: مقدمة. فهرس مخطوطات مكتبة الحرم: الرقم العام تراجم: 115.

(2) الفاداني: تشنيف الأسماع: 306.

(3) مقدمة الكتاب وعلى الغلاف.

(4) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص306.

(5) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص:306.

(6) لم تذكره المصادر التي ترجمت للدهلوي ولكن وجدت من ذكره في موقع "مكي" على الشبكة العنكبوتية من جملة تأليف الدهلوي. والله أعلم.

(7) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 305.

(8) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 305.

26 -نثر المآثر فيمن أدركت من الأكابر[1] وهو ثبته.

جمع فيه أسماء شيوخه ومقروآته.

27 -ملحقات وإضافات على كتاب ((إهداء اللطائف)) للشيخ حسن العجيمي.

قال الشيخ عبد الستار الدهلوي في مقدمته : وما وجدته مكتوباً بين قوسين في ه ذه النسخة فهو من زيادتي عليه، لأجل الإيضاح أو لشيء حدث بعد المصنف[2].
المصنف[2].

28 -ولاة مكة بعد الفاسي.

وهـــو صغير جعله ذيلاً على لشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام وطبع ملحقاً به[3].

مكتبته:

تعرف بالمكتبة الفيضية[4] وكانت في محلة الشَّفا بمكة المكرمة، كانت تحوي الكثير من نفائس المخطوطات وأمهات الكتب التي آلت لها بالشراء أو بالنسخ أو الإهداء أو التحصيل.

يقول صاحب تشنيف الأسماع : وحصّل في رحلته غير ما نسخ عشرات المخطوطات[5]. وقد قدر عدد هذه الكتب بحوالي 1714 كتاب بين مطبوع

---

(1) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 304، 306 ، فهرس مخطوطات مكتبة الحرم : الرقم العام 810.

(2) إهداء اللطائف : ص 160.

(3) الأعلام: 3/ 354. وفيه قال:" فكملت فيه سلسلة من تولوا مكة من سنة 845(وهي السنة التي عزل فيها بركات بن حسن) إلى سنة 1373هـــ التي ولي فيها سعود بن عبد العزيز".
وهذا كلام فيه نظر لأن المؤلف توفي سنة 1355هـــ. ولم أجد غير الزركلي ذكر له هذا الملحق. المحقق.

(4) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 305.

(5) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 305.

ومخطوط[1] وفي إحصائية آخرى أن عدد كتبها حوالي 1850 كتاب بين مطبوع ومخطوط[2] وقد وقف الشيخ عبدالستار مكتبته قبل وفاته [3]، ثم انتقلت المكتبة بكاملها إلى مكتبة الحرم المكي الشريف [4] حيث رأى ذلك الناظر عليها الشيخ عبدالوهاب الدهلوي [5] وذلك سنة 1372هـ[6]. أما في تشنيف الأسماع فيقول : ... ... في مكتبته التي أوقفها لمكتبة الحرم ..."[7] .

ويقول الشيخ عبد الستار الدهلوي عنها :" كتبتُ ونسختُ عدة مجلدات من الكتب العربية، غالبها محفوظ في مكتبتي التي جمعتها وأوقفتها في خلوة من رباط عمي غلام نبي ابن خديار التي تأسست في سنة 1313هـ ثلاثة عشر وثلاثمائة وألف هجرية، المعروفة بالمكتبة البكرية الفيضية المباركشاهية المكية حرسها رب البرية من كل آفة وبلية، آمين، وجعلتها تحت نظارة الشاب الصالح النجيب الفاضل الكامل الأديب الشيخ عبد الوهاب ابن الشيخ عبدالجبار بن عبدالرحمن بن عليجان دفين مكة بعد وفاتي"[8].

وأيا كان، فقد قامت مكتبة الشيخ بدورها بكونها صدقة جارية لصاحبها في حفظها للكثير من المؤلفات النادرة التي لولاها لما وصلت لنا.

---

(1) الزركلي: شبه الجزيرة العربية: 4/1036 .

(2) بن دهيش: المكتبات في مكة المكرمة: ص 38.

(3) زكي مجاهد: الأعلام الشرقية: 2/906.

(4) بن دهيش: المكتبات في مكة المكرمة: ص 38.

(5) هو : عبدالوهاب بن عبدالجبار بن علي جان الدهلوي العالم الباحث أحد علماء مكة المكرمة توفي سنة 1381هـ. أخذ عن علماء مكة المكرمة.
المعلمي: أعلام المكيين: 1/441.

(6) الزركلي: شبة الجزيرة العربية: 4/1036.

(7) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 305.

(8) الدهلوي: فيض الملك: 2/1207.

المبحث الثامن

ملكة النسخ:

إضافة لكون الشيخ عبد الستار (يرحمه الله) عالمٌ يشغل جّل وقته بالقراءة والاطلاع أو الرحلة في طلب العلم، إلا انه وجد من الوقت ما جعله ينسخ العديد من المؤلفات المفيدة وتشهد لهُ مكتبته (أحد المكتبات الموقوفة لمكتبة الحرم)[1] بذلك. ويقول الشيخ أبو سليمان في تشنيف الأسماع:"ونسخَ عشرات من الأثبات والمشيخات والمسلسلات ... ورأيت بخطه العشرات من هذه الكتب، بمكتبة الحرم منها..."[2].

المبحث التاسع

وفاته:

أجمعت كل المصادر التي أرخت تاريخ وفاته على أنه توفي في سنة 1355هـ في الحادي عشر من شهر رجب ودفن بالمعلاة[3].

وهو على خلاف ما تمنى الشيخ عبدالستار الدهلوي رحمه الله، حيث قال على صفحة غلاف كتابه ((أزهار البستان)) لجامعه ... المكي وطناً وإقامة، وان شاء الله المدني موتاً[4].

ولكنه توفي في مكة المكرمة.

وتأهل المؤلف رحمه الله وله من الأولاد ولداً سماه عبدالغني ولد في سنة 1326هـ، وأخر بعده أسمه عبدالجليل، وتوفي سنة 1330هـ ، وله بنات[5].

---

(1) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 305.

(2) الفاداني: تشنيف الأسماع: ص 304 ــ 305.

(3) بيلا : الجواهر الحسان: 332/1.

(4) الدهلوي : أزهار البستان: صفحة الغلاف المخطوط.

(5) الدهلوي: فيض الملك: 1/ 47.

المبحث العاشر:

الحياة السياسية والعلمية في الحجاز في عصر المؤلف.

الأمن ليس مجرد قوانين ونظم محدودة لسلوكيات الناس، بقدر ما هو تفاعل وجداني بين سائر البشر، لبناء حركة الحياة (في جميع النواحي الحياتية) التي أرادها الله، حين جعل الإنسان خليفة له في الأرض . وسر تحقيق الأمن يكمن في المحرك الأساسي له، وهو الإسلام الذي يكفل للبشرية هذه الحياة المستقرة الهادئة، بما فيها من السمو بالأخلاق الذي ميز الله به الإنسان عن سائر المخلوقات فالأمن هو الدافع الحقيقي وراء تطور ورقي الأمم في سائر نواحي الحياة(1).

كانت شبه الجزيرة العربية تعيش كغيرها من البلاد في حالة ظلام دامس من الجهل والفقر والأمراض الفاتكة والضلالات والعقائد الهدامة والحروب الطاحنة، ولكن وبعد أن أكرمها الله بنـزول الإسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث نشر الإسلام وأصبحت هذه الجزيرة تعيش في حالة أفضل من الإخاء والترابط الإسلامي تحت مظلة دولة إسلامية عاصمتها المدينة المنورة، ثم خلفتها دول أخرى حافظت أو حاولت الحفاظ على وحدة ولحمة الدولة الإسلامية ، إلى أن تجزأت هذه الدولة في العهد العباسي الأخير لتصبح دول صغيرة بسبب نشأة الصراعات والخلافات بين أبناء البيت العباسي ودخول عناصر جديدة في الحكم(2).

إن انفصال بعض أجزاء الدولة لتكون دويلات وولايات كانت مرتعا خصباً للخلافات والصراعات. ولعدم وجود قوة حاكمة، سيطرت بعض الدول المجاورة المحيطة على أجزاء من شبه الجزيرة العربية . وكان الأتراك العثمان يون قد فرضوا هيمنتهم على أجزاء من منطقة الإحساء وأمارة آل رشيد والحجاز وحكومة الأشراف

---

(1) الريس: كيان جديد: ص 15.
(2) الريس: كيان جديد: ص 33.

في مكة المكرمة(1). هكذا كان حال الجزيرة العربية قبل أن يمن الله عليها بالخير الذي أراده الله لها و لأهلها بأن قيض لها الملك المسلم العادل وهو الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذي استطاع استعادة ملك أجداده في الرياض ومنها بسط رداء حكمه ليبدأ عهد جديد من الأمن والاستقرار الذي هو أساس تطور ورقي الأمم.

كان الحجاز يعيش في ظل حكم الأشراف الذي كان يئن تحت وطأة الدول ة العثمانية التي كانت في ذلك الوقت تصارع من أجل البقاء . حيث أثقل كالها كثرة الحروب والفتن الداخلية وتدخل الدول الأخ رى في شؤونها الداخلية والخارجية . والامتيازات التي منحتها لبعض الدول الأوربية، مما أثر ذلك كله على الوضع في الحجاز الذي كان يتبع الإدارة في القاهرة بمصر(2).

كما أن الأشراف في الحجاز بقيادة الشريف الحسين بن علي، كانت لهم أطماع في الإنفصال عن جسد الدول العثمانية ، فقد كان الشريف الحسين بن ع لي قد وضع يديه في يد انجلترا لإعلان الثورة على الدولة العثمانية وإقامة إمبراطورية عربية يحكمه ا الشريف حيث أعلن لنفسه الخلافة على المسلمين في عمان بتاريخ الثامن من شهر جمادي الآخرة سنة 1342هـ(3). لذا نجد إن الوضع في الحجاز كان في حالة من الترقب والتأهب، بعكس ما كان يحصل في وسط الج زيرة العربية حيت كان الملك عبدالعزيز يرحمه الله يحاول جاهداً توحيد البلاد ونشر العدل والأمان في جنباتها.

ففي سنة 1319هـ استعاد الملك عبد العزيز الرياض عاصمة أجدا ده ومنها استجابت المناطق الأخرى وخضعت له اما سلماً أو حرباً . حيث تمكن في سنة 1322هـ من ضم عنيزة، وتلتها بريدة في سنة 1326هـ ثم اتجه بعد ذلك إلى منطقة الإحساء وتحريرها من قبضة العثمانيين(4). وفي عام 1338هـ ضم بلاد

(1) الزركلي: شبة الجزيرة العربية: 1/ 149 وما بعدها.
(2) ابن عثيمين: تاريخ المملكة العربية السعودية: 2/ 9ـ13.
(3) ابن عثيمين : تاريخ المملكة العربية السعودية: 2/189.
(4) المختار: تاريخ المملكة العربية السعودية: 2/ 131.

عسير . وتوجه إلى حائل (إمارة آل رشيد) وضمها والمناطق المجاورة لها في سنة 1340هـ (1) .

بعد أن وسع الملك عبدالعزيز حدود عاصمته بما ضمه إليها من البلاد توجه بنظره في عام 1343هـ نحو الحجاز حيث كان الأشراف في الحجاز قد منعوا أهل نجد من الحج لأسباب واهية، وحين طلب أهل نجد من الملك عبدالعزيز أداء فريضة الحج وهم قادرون عليه، اجتمع بهم ووافقهم على ذلك(2).

توجه الملك عبدالعزيز إلى مكة بجيش مكون من ألفي مجاهد وعلى رأسهم سلطان بن بجاد والشريف خالد بن منصور بن لؤي(3)، وحين علم الشريف بذلك أرسل قواته وعلى رأسهم ابنه الأكبر الشريف علي ولكن سرعان ما انهزم الجيش الحجازي، وعندها ظهرت حكمة الملك عبدالعزيز الذي كان ميالا للصلح والسلم حقناً لدماء المسلمين في بلده العظيم. أما القوة التي كانت تحت قيادة سلطان بن بجاد والشريف خالد بن منصور بن لؤي فقد تقدمت إلى الزيمة وهي منكسة فوهات بنادقها إلى الأرض فإن صدهم أحد عن بيت الله قاتلوه. ثم إن الشريف الحسين بن علي أرغم أمام قوة ابن سعود وقلة قواته في ذلك الوقت من أشراف الحجاز على التنازل عن الحكم، فكان ذلك وتنازل الشريف عن الحكم لابنه و غادر البلاد. بعدها دخل الملك عبد العزيز إلى مكة المكرمة ، ونشر فيها الأمن والأمان وأمن أهلها على أموالهم وأنفسهم. وفي السنة التالية استسلمت له مدينة جدة ثم تبع ذلك إعلان المدينة المنورة تبعيتها للملك عبدالعزيز في سنة 1344هـ. (4)

---

(1) الزركلي: شبه الجزيرة العربية : 1/ 88، 148، 192، 209. ابن عثيمين: تاريخ المملكة العربية السعودية: 2/50ـ 53، 83، 105، 123.

(2) المختار: تاريخ المملكة العربية السعودية: 2/ 289ـ291.

(3) ابن عثيمين: تاريخ المملكة العربية السعودية: 2/183.

(4) المختار: تاريخ المملكة العربية السعودية: 2/ 291.

بعدها توجه نحو جازان، التي ضمها في سنة 1349هـ لتكون بذلك قد تشكلت خارطة دولته المملكة العربية السعودية وهو الاسم الذي أطلق على الدولة الفتية في مؤتمر الطائف بموجب مرسوم ملكي صدر في سنة 1351هـ(1) .

كان لمكة المكرمة والمدينة المنورة النصيب الأوفر لما لهما من خصوصية دينية خاصة بهذه المدينتين المقدستين. ثم أدرك الملك عبد العزيز ما للعلم والعلوم والاهتمام بالعلماء من تأثير على مسيرة البلاد ، لذلك كان من أولى اهتماماته نشر العلم في ربوع البلاد . وعلى الرغم من أن مكة المكرمة كانت مقصداً للعلماء وطلاب العلم. إلا انها كانت بحاجة إلى اهتمام ورعاية من الحكام ، فضلاً عن دور الأهالي وبعض الشخصيات في المجتمع المكي في تشجيع العلم وبناء المرافق الخاص به.

من أهم دور العلم في مكة المكرمة قبل ضم الحجاز المساجد والكتاتيب والمدارس الحكومية والأهلية وكان المسجد يمثل مؤسسة مهمة من مؤسسات التربية الإسلامية ، فلم يقتصر دوره على العبادة فقط بل تعداه إلى انه أصبح مكان للتعليم والتربية الإسلامية يتم فيه تدريس مختلف العلوم . وكان على رأس هذه القائمة المسجد الحرام، فكانت حلقاته تضم الكثير من طلاب العلم. حيث يستطيع الطالب الحضور والانضمام إلى أي حلقة شاء، وإلى أي عالم يرغب . إضافة إلى كون التعليم كان مجانياً حيث أن أغلب العلماء يقومون بالتدريس طلباً وقربى إلى الله تعالى واحتساب الأجر في الآخرة (2).

وممن درس في المسجد الحرام وله حلقة محمد البديري (ت 1140هـ) درس الفقه والأصول(3). وجمال بن عبدالله الحنفي (ت1284هـ) (4). و أحمد بن أبي بكر شطا (ت1332هـ) (5).

---

(1) المختار : تاريخ المملكة العربية السعودية: 499/2.
(2) المختار: تاريخ المملكة العربية السعودية: 2/ 290 وما بعدها.
(3) المحبي : خلاصة الأثر: 39/4.
(4) الحضراوي : نزهة الفكر: ص269.
(5) الغازي : نظم الدرر: ق161.

وكان لمشاركة المؤسسات التعليمية من مساجد وكتاتيب ودور علم الدور الفاعل في الرتاج العلمي المكي ، ومن أهم المساجد التي أسهمت في خدمة العلم والعلماء بمكة المكرمة:

مسجد المورة أو الموارعة ومسجد أبي قبيس (1) ومسجد خالد بن الوليد (2) ومسجد الإجابة(3) وغيرها.

أما الكتاتيب فكان لها الأثر الواضح في تربية وتنشئة النشئ على مبادئ القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم حيث كان على رأس ما يتلقاه الطلبة في الكتاتيب . ويقول أولياء جلبي صاحب الرحلة الحجازية أن بمكة المكرمة مائة وخمسون مكتباً(4). وبلغ عدد الدارسين بها مائة وخمسون طالباً. وكان للكتاتيب الأثر الواضح في تربية النشء على مبادئ العلوم وحفظ القرآن الكريم . حيث جاء في سالنامة ولاية الحجاز الصادرة عام 1301هـ ان عدد الكتاتيب المنتشرة في مكة المكرمة ثلاثة وثلاثين كتاباً(5).

أما المدارس التي تعد من أهم المؤسسات التعليمية الحضارية فهي عبارة عن مبنى مخصص بتوظيف معماري لتلقي العلم بكيفية مخصوصة تلائم عملية التعليم، ويزود بما ييسر أسبابه للمقبلين عليه لإيجاد مناخ ملائم ومشجع لجذب طلبة العلم . ومن هذه المدارس التي كانت بمكة المكرمة المدارس التي أقيمت بصفة شخصية طلباً للأجر والمثوبة من الله سبحانه وتعالى وكان منشئها يوقف عليها ما يكفيها ويكفل لها البقاء والاستمرار ، فمن هذه المدارس:

المدرسة الداودية: حيث أقيمت في الجانب الغربي من المسجد الحرام وسميت نسبة إلى

---

(1) مجهول: كتاب في أحوال الحرمين الشريفين والمسجد الأقصى: ق 7.
(2) الصباغ: تحصيل المرام : 522/1.
(3) الصباغ: تحصيل المرام: 1/ 521.
(4) جلبي: الرحلة الحجازية : ص 278.
(5) سالنامة ولاية الحجاز: ع 1 1301هـ : ص 63.

منشئها داود باشا(1) والي مصر في القرن العاشر الهجري. واستمرت في العطاء، وممن درس بها الشيخ عبدالله السراج الرومي الحنفي (ت 1240هـ) (2). وكان يتبع المدرسة خلاوي ــ جمع خلوة ــ تابعة للمدرسة كما درس بها الشيخ عبدالستار الدهلوي (مؤلف الكتاب الذي بين أيدينا) حيث درس التفسير والحديث والمصطلح في خلوته بالداودية وأخذ عنه طلاب العلم حتى توفي بمكة المكرمة سنة 1355هـ(3).

والمدرسة الفخرية العثمانية : أنشئت بمكة المكرمة سنة 1292هـ(4).

ومدرسة النجاح الأهلية : انشئت بجدة سنة 1317هـ(5) .

ومدرسة الفلاح : بجدة سنة 1330هـ(6).

أما المدارس التي كان لها صبغة حكومية ونظامية، فقد وضعت الحكومة العثمانية في عام 1286هـ، نظاماً للتعليم وفق أطر حديثة غير تقليدية في محاولة منها للنهوض بالتعليم، ثم تتطور الوضع وأصبح للمدارس بالحجاز سواء العامة منها أو الخاصة إدارة للمعارف تتولى شؤونها. وممن توظف في هذه الجهة إمام ومدرس المسجد الحرام الشيخ أحمد بن علي النجار (ت1347هـ)، إذ كان مفتشاً للمعارف (7) واهتمت إدارة المعارف بتصريف شؤون هذه المدارس والعناية بالمدرسين والطلاب ، ومن هذه المدارس:

مدرسة دار الشفقة: حيث قررت الحكومة العثمانية إنشاء هذه المدرسة في سنة 1332هـ واشتملت على المرحلتين الابتدائية والرشدية (الإعدادية)(8).

---

(1) هو: داود باشا الخادم ، عيّن والياً على مصر عام 945هـ واستمر في ولايته لمص ر أحد عشر عاماً وشهرين إلى أن توفي سنة 956هـ .
ابن الوكيل : تحفة الأحباب: ص 152.

(2) الدهلوي: فبض الملك المتعالي : 145/2.

(3) الغازي: نثر الدرر : ص 4.

(4) الريس : كيان جديد: ص 100.

(5) الريس: كيان جديد 101.

(6) الريس: كيان جديد 101.

(7) الحبشي: الدليل المشير إلى فلك أسانيد الاتصال بالحبيب البشير : ص 278.

(8) صابان: نصوص عثمانية عن الأوضاع الثقافية في الحجاز : ص 199ــ 200.

المدرسة الصناعية أو الفنية: حيث أنشأها الحكومة العثمانية بمكة المكرمة في عام 1328هـ(1).

المدرسة الصولتية: وهي من المدارس الأهلية النظامية أنشأها الشيخ محمد رحمت الله الهندي(2) وقد استمرت في مسيرة العطاء العلمي حتى يومنا الحاضر وقد كان الشيخ الشيخ عبدالستار الدهلوي أحد رجالاتها.

وهكذا نرى أن حركة التعليم في مكة المكرمة سارت في ظل الظروف التي سادت العصر بشكل خدم العلماء وطلبه العلم مما أتاح فرصة لزيادة الناتج العلمي لدى الجميع .

ولكن وبعد أن دخل الملك عبدالعزيز الحجاز و أسس هذه المملكة أرسى فيها قواعد الأمن ، وبثاقب نظره أصبح التعليم له شأن أخر من التنظيم والنمو والتطور المستمر. الذي لم تعهد البلاد مثله من قبل حيث أدرك رحمه الله أن التعليم سلاح لا يهزم في معركة التوحيد والتنمية . فقام بتقديم العون والتبرعات بسخاء لهذه المدارس القائمة بمجرد دخوله مكة المكرمة لمساعدتها تأدية رسالتها التي أنشئت من اجلها. كما أضاف إليها مؤسسات أخرى تخدم الهدف نفسه وأوكل مهمة الإشراف عليها لمديرية المعارف التي أمر بتأسيسها عام 1344هـ(3) ومقرها مكة المكرمة ولها فروع في معظم مدن المملكة. ومن هذه المؤسسات التعليمة:

المدارس التحضيرية والأميرية: وقد تم إنشاؤها في بداية عهد الملك عبدالعزيز في عدد كبير من مناطق المملكة وهي بمثابة مدارس تمهيدية يدرس بها الطالب ثلاث سنوات . ثم الغيت عام 1358هـ، لتحل محلها الدارس الابتدائية ومدة الدراسة بها ست سنوات. والتي وصل عددها في سنة 1372هـ إلى ثلاثمائة وست مدارس (4).

---

(1) الفوزان: إقليم الحجاز: ص 282.
(2) مغربي: أعلام الحجاز : ص 280.
(3) الريس: كيان جديد: ص 102.
(4) الويس: كيان جديد: ص 103.

المعهد العلمي السعودي: بمكة المكرمة أنشىء في سنة 1345هـــ . وكان الهدف منه تخريج معلمين ألكفاء للمدارس الابتدائية (1).

مدرسة تعليم العشائر: بينبع عام 1354هـــ(2) .

مدرسة تحضير البعثات: بمكة المكرمة عام 1356هـــ. والتي كان الهدف من انشائها هو إعداد أكبر قدر ممكن من الدارسين للعلوم العلمية والهندسية(3).

مدرسة الأمراء: وقد تأسست في عام 1356هـــ ، والتي تعد من أفضل المدارس التعليمية الرائدة لما تضمنته من مواد قوية ومدرسين أكفاء (4).

مدرسة طيبة الثانوية: أنشئت هذه المدرسة في عام 1362هـــ في كل من المدينة المنورة وجدة(5).

مدرسة دار التوحيد: انشئت بالطائف في عام 1364هـــ وكان الهدف من إنشائها تخريج قضاة للمحاكم الشرعية بالمملكة العربية السعودية ، وكانت هذه المدرسة تتكفل بتوفير احتياجات الطالب من كل النواحي(6).

كلية الشريعة بمكة المكرمة : انشئت عام 1369هـــ والتي كان الهدف من إنشائها تخريج معلمين أكفاء للقيام بالتدريس في المدارس الثانوية، وبعض من القضاة للعمل في المحاكم الشرعية في المملكة (7).

المعهد العلمي الرياض: وقد تم تأسيسه عام 1370هـــ ويعتبر أو انطلاقة للتعليم الثانوي في المملكة(8). هذا إلى جانب بعض المدارس الأهلية الأخرى التي كانت تحت تحت إشراف مديرية المعارف التي ساهمت بدورها في الحياة الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ونذكر منها:

---

(1) الزركلي: الأعلام: 5/ 636.
(2) الريس: كيان جديد: ص 104.
(3) الزركلي: الأعلام: 638/2.
(4) الريس: كيان جديد: ص 104.
(5) الريس: كيان جديد: ص 105.
(6) ابن عثيمين: تاريخ المملكة العربية السعودية: 330/2.
(7) الريس: كيان جديد: ص 105ـــ106.
(8) ابن عثيمين: تاريخ المملكة العربية: 330/2.

مدرسة النجاح الأهلية : التي أسسها الشيخ عبدالله خوجة عام 1350هـ(1).
مدرسة دار الحديث بمكة المكرمة : التي أسسها الشيخ عبدالظاهر أبو السمح عام 1353هـ(2).

والى جانب هذه المدارس والمعاهد وجدت مدارس متخصصة في ميادين معينة كالزراعة والتجارة والصحة والأمور العسكرية ، ومدارس خاصة بفئات محددة من المجتمع كالأيتام وأبناء القبائل(3).

ويظهر مما تقدم أن الأوضاع السياسية في عصر المؤلف سادها انعدام الأمن والإستقرار مما أثر على الأوضاع العامة لسكان الحجاز والتأثير على أمن الحج والعمرة ثم أراد الله تعالى أن تـهيأ للملك عبدالعزيز القيام بتوحيد أقاليم الجزيرة العربية في مملكة واحدة بما فيها إقليم الحجاز فأسفر ذلك عن تحقيق الأمن و الإستقرار وتهيئة الحياة الكريمة لسكان البلد الحرام. ونلحظ مما تقدم كذلك أن الحياة العلمية في عصر المؤلف لم تكن بالصورة التي حدثت لإقليم الحجاز بعد انضمامه لدولة التوحيد، حيث بدأ الملك عبدالعزيز بنشر العلم والمعرفة وفق الطرق النظامية الحديثة بدلاً من تلك التي كانت تعتمد على دور الكتاتيب والأماكن الخاصة غير النظامية.

---

(1) الريس: كيان جديد: ص 106.
(2) الريس: كيان جديد: ص 106.
(3) ابن عثيمين: تاريخ المملكة العربية السعودية: 330/2.

الفصـل الثانــي

دراسة المخطوط

1) تسمية المخطوط وصحة نسبتهُ للمؤلّف.

2) نسخه وخطه وناسخه.

3) وصف المخطوط.

4) مكانته بين الكتب والمؤلفات.

5) مصادره ومصطلحاته.

6) منهجه.

7) نماذج مصورة من المخطوط.

المبحث الأول

تسمية المخطوط وصحة نسبتهُ للمؤلف.

لقد ورد عنوان المخطوط على صفحة الغلاف (من كتاب الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر ... من الكتاب المشهور بأزهار البستان في طبقات الأعيان) لجامعه أبي الفيض وأبي الإسعاد عبدالستار بن عبدالوهاب المكي ...). وأجمعت المصادر التي أوردت ترجمة المؤلف على نسبت الكتاب إليه [1]. لم يخالجني أي شك في نسبة الكتاب للمؤلف عبدالستار الدهلوي يرحمه الله بسبب أن من نقل عنه نسبَهُ إليه[2].

المبحث الثاني

نُسخهُ وخطّهُ ونَاسخهُ.

في الحقيقة هذه النسخة المكية التي بين أيدينا هي النسخة الوحيدة التي وقفتُ عليها بين فهارس المخطوطات التي رجعتُ إليها.

كان النسخ بيد الشيخ عبدالستار الدهلوي رحمه الله ولكن حصل اختلاف في الخط في أخر المخطوط مما يدل على أن ناسخ أخر تدخل في عملية النسخ و لكن لم يترك لنا أسمه.

وجاء الاختلاف بين الخطوط من بداية الطبقة الثالثة عشر وقد أشرتُ لذلك في مكانه في الحاشية ونبهتُ عليه.

وهناك دلالة أخرى على هذا النسخ ما حصل من نقص في الكتاب أو في بعض صفحاته، ودليلهُ ما جاء عن الشيخ زكريا بيلا في كتابه الجواهر الحسان في ترجمة الشيخ بكر خوقير (ت 1349هـ) التي نقلها عن عمر عبدالجبار الذي نقلها بدوره عن كتاب

---

(1) راجع مصادر الترجمة.

(2) بيلا : الجواهر الحسان: 595/2.

أزهار البستان للدهلوي[1] فقال بيلا: " ذكر ترجمته الأستاذ عمر عبدالجبار في دروس من ماضي التعليم بالمسجد الحرام نقلاً عن شيخنا العلامة عبدالستار الدهلوي"[2].

و لم ترد هذه الترجمة في مكانها في الطبقة الرابعة عشر من الكتاب.

وما جاء في صفحة رقم (270) من المخطوط في الحاشية (في ترجمة رقم 662) قوله: "كذا بالأصل" إشارة إلى "فراغ بمقدار سطرين". وهو في الغالب كلام الناسخ وليس كلام الدهلوي. مما يدل على أصل نقل عنه.

و لم يذكر الدهلوي رحمه الله تاريخ قيامه بكتابة هذا الكتاب أو زمن الانتهاء منه، ولكن كونه كتاب ضخم مكون من جزئيين، يشمل الأول منه ـــ المفقود ـــ الطبقات الستة الأول من الطبقة الأولى وحتى الطبقة السادسة، ويشمل الثاني الطبقات الثمانية التالية من الطبقة السابعة حتى الطبقة الرابعة عشر، نرجح والله أعلم انه استمر في كتابته إلى قبيل وفاته، فآخر تاريخ وفاة ذكره كان سنة 1348هـــ[3] أي قبل وفاته بسبع سنين. ودليل أخر على استمرار الكتابة في هذا السفر الضخم إلى قبيل وفاته ما نواه المؤلف رحمه في ذكر التراجم حتى عصره هذا الذي يعيش فيه.

قال في بداية الطبقة الرابع عشر : (الطبقة الرابعة عشر في ذكر من توفي من تاريخ سنة 1300هـــ ألف وثلاثمائة إلى وقتنا هذا)[4].

نُسِخَ المخطوط بخط نسخ جيد مقروء في الغالب ما عدا بعض المواضع بفعل العوامل البيئية المؤثرة على المخطوط.

كما استخدم الحروف في كتابة تواريخ الوفيات ماعدا بعض المواضع كتبها بالأرقام ومثاله ترجمة رقم (470).

---

(1) بيلا : الجواهر الحسان : 595/2.

(2) بيلا : الجواهر الحسان : 595.

(3) الدهلوي : أزهار البستان: ترجمة رقم 846.

(4) الدهلوي : أزهار البستان: ترجمة رقم 846.

كما ترك بعض المواضع بياض لإضافة ما يستجد من معلومة فيما بعد. مثاله ترجمة رقم 474 وَ غيرها، والصفحات 4ــ10 وَ18ــ26 وَ 43ــ 46. كما ترك فراغ (بياض) في بعض تواريخ الوفيات لبعض المترجمين ليتمكن من إضافتها فيما بعد، كما ترك فراغ في بعض التراجم لعدة أسطر استعداداً لإضافة لم تتم.

المبحث الثالث

وصف المخطوط

يقع المخطوط في 192 ورقة من النوع الكبير (A3) مصوراً، وكل ورقة بصفحتين أي ما يقارب 384 صفحة من النوع المتوسط بمقاس 20×29 سم ، و بمتوسط 24ــ 25 سطر في الصفحة وبمتوسط من 9ــ 12 كلمة في السطر الواحد .

كتب بمداد أسود عنونة بالحمرة لرأس الترجمة، مما سبب فقدان الكثير من النص في التصوير، مما دعاني للرجوع إلى الأصل المخطوط وكان ذلك بصعوبة بالغة لهشاشة ورق الأصل، ولكن تعاون مدير قسم المخطوطات ونائبه بمكتبة الحرم المكي الشريف، كان له الأثر الأكبر في انجاز المطلوب فجزاهم الله كل خير.

كتب المخطوط بخط نسخ مقروء في أغلب المواضع ما عدا ما تأثر منه بفعل العوامل البيئية. كما جاء بعض التراجم وبعض التعديل في هامش الصفحات. وهناك بعض الفراغات التي تركها المؤلف قاصدا إضافة ما يستجد له من معلومات أو بعض التواريخ.

يوجد من المخطوط نسخة واحدة بمكتبة الحرم برقم 65 تراجم دهلوي ورقم 1807 ميكروفلم، ويوجد منه نسخة أخرى في مكتبة معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى برقم 2013 تاريخ/ تراجم. وهو بخط المؤلف حسبما ورد في صفحة الغلاف ومنه نسخ أخرى مصورة عن هذه النسخة في بعض المكتبات.

جاء المخطوط مرتباً على الطبقات إذ اعتبر المؤلف رحمه الله كل قرن من الزم ان طبقة، وحدد من يذكره فيها بقوله: (الطبقة الحادية عشر فيمن توفي بين الألف والألف والمائة)[1]. وكذا في بقية الطبقات.

الطبقة السابعة: فيمن توفي بين سنة 601هـ وحتى سنة 700هـ.

بداية من الصفحة رقم 2ـ 4 = 3 صفحات.

الطبقة الثامنة: فيمن توفي بين سنة 701هـ وحتى سنة 800هـ.

بداية من الصفحة رقم 11ـ17 = 7 صفحات.

الطبقة التاسعة: فيمن توفي بين سنة 801 وحتى سنة 900هـ.

بداية من الصفحة رقم 27ـ 42= 16 صفحة.

الطبقة العاشرة: فيمن توفي بين سنة 901 وحتى سنة 1000هـ.

بداية من الصفة رقم 47ـ 100= 54 صفحة.

الطبقة الحادية عشر: فيمن توفي بين سنة 1000 وحتى 1100هـ.

بداية من الصفحة رقم 103 ـ 140= 37 صفحة.

الطبقة الثانية عشر: فيمن توفي بين سنة 1100هـ وحتى سنة 1200هـ.

بداية من الصفحة رقم 141ـ 242 = 102 صفحة.

الطبقة الثالثة عشر: فيمن توفي بين سنة 1200 وحتى سنة 1300هـ.

بداية من الصفحة رقم 243ـ 335= 93 صفحة.

الطبقة الرابعة عشر: وهي فيمن توفي بين سنة 1300 وحتى عصرنا هذا (أي عصر المؤلف المتوفي سنة 1355هـ).

بداية من الصفحة رقم 339ـ 362= 24 صفحة.

وللطبقة العاشرة والحادية عشر والثانية عشر ملاحق في نهاية المخطوط من صفحة 367ـ 384= 18 صفحة، وهي نهاية المخطوط.

والنقص في أرقام الصفحات فراغ (بياض) في الأصل.

---

(1) الدهلوي : أزهار البستان: ص 103.

المبحث الرابع

أهمية الكتاب ومكانته بين الكتب.

يعتبر هذا الكتاب من الأهمية بمكان بين الكتب التي عنيت بالتراجم، وهو يشكل سفر ضخم يضم في محتواه سبع طبقات وأكثر من تسعمائة ترجمة في القسم المحقق فقط (للأربعة طبقات). وتميز الكتاب في اهتمامه بالجانب الديني حيث تشتمل تراجمه على بيان معتقدات ومذاهب المترجم لهم مما يساعد على معرفة تاريخ انتشار المذاهب الفقهيه وسريانها في طول البلاد وعرضها ، إضافة إلى معرفة الانتماءات الفقهية لأهل البلدان في حقبات زمنية مختلفة. كما يزخر الكتاب بمادة غنية عن الحياة الثقافية والعلمية في مكة المكرمة، وبعض البلدان الإسلامية، لذلك فالاطلاع على تراجم الرجال تُعْطي بلا شك فكرة وصورة عن ظروف بلدان المترجم لهم، وأساليب التعلم والتلقي السائد في تلك الفترة التي عاشها أولئك الرجال، كما أنها توضح الحالة العلمية التي تتسم بها دول المترجم لهم وأنواع العلوم التي كانت سائد أو الكتب التي كانت تدرس وتلقى اهتمام. كما أن ذكر بعض المصنفات والمؤلفات إن كان لصاحب الترجمة نصيب منها ما يحقق فائدة علمية في معرفة هذه المصنفات والمؤلفات التي أُلّفت وبعض ما تحتويه من مجالات علمية مختلفة في زمانهم. كما فيه حفظ لعناوين المؤلفات ومؤلفيها لما فيه مساعدة على صحة التحقق من نسبتها لأصحابها. ومن الأشياء المميزة للكتاب أنه كان حافظة لبعض النصوص من كتب كانت موجودة في عصر مؤلفها. حيث جاء فيه تراجم مستمدة من كتب أشار المؤلف إلى اسم مؤلفها وعنوانها وهي اليوم مفقودة. ومثال ذلك كتاب ((زهر الخمائل في ذكر من بالحرمين من أهل الفضائل)) لبدر الدين خوج، وكتاب ((تذكرة الطبري))[1] لزين الدين بن عبد القادر الطبري.

كما أن الكتاب بلا شك يعطي فكرة عن بعض النواحي الحضارية التي تميزت بها مكة المكرمة من خلال التعرف على الوظائف العامة التي كان يشغلها المترجم لهم أو المهن التي كانوا يمارسونها.

---

(1) وهي غير كناشة الطبري . الموجودة في مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (المركزية سابقاً).

كما أن الكتاب وما حواه من عدد ضخم من التراجم يجعله كتاب موسوعي، وهو ثروة علمية في مجاله . كما احتوى تراجم نُخب علمية في مجالات مختلفة ومتنوعة فيه ما يكشف أوضاع الحياة العلمية واتجاهاتها في تراجم الطبقات التي ترجم لأهلها . إضافة إلى انفراده بإيراد بعض التراجم التي لم نعثر لها على اثر في المصادر المختلفة الأخرى مثل الشيخ حمد بن حسين بن محمد بن عبدالوهاب[1] والشيخ عبدالملك بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب[2]. والشيخ عبدالعزيز بن محمد بن عبدالوهاب[3] وغيرها من التراجم التي لم نعثر لها على ترجمة في المصادر الأخرى، وخصوصاً في الطبقة الثالثة عشرة والرابعة عشرة.

(1) ترجمة رقم 786 .

(2) ترجمة رقم 788.

(3) ترجمة رقم 795.

المبحث الخامس

مصادره ومصطلحاته

حرص الشيخ عبدالستار على توثيق نقله أو الإيعاز إلى المصدر حرصاً منه على أمانة النقل، ما عدا في بعض التراجم.

ومصادره التي أعتمد عليها الشيخ الدهلوي رحمه الله في كتاب أزهار البستان (للطبقات الأربعة الأخيرة) هي:

1. تاريخ السنجاري (منائح الكرم).
2. عنوان المجد في أخبار نجد.
3. أنباء البرية للطبري.
4. تاريخ بدر الدين خوج (زهور الخمائل في من بالحرمين من أهل الفضائل).
5. خبايا الزوايا (للعجيمي).
6. خلاصة الأثر (للمحبي).
7. النور السافر (وفيات الأكابر للعيدروس).
8. المشرع الروي في مناقب السادة الكرام آل باعلوي.
9. النفحة المسيكة والتحفة المكية (نفحات الأسرار ورشحات الأفكار).
10. تاريخ السيد أحمد دحلان (خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام).
11. تاريخ القرن الثالث عشر (فيض الملك الوهاب المتعالي).
12. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون.
13. ريحانة الألباء وزهرة الحياة الدنيا.
14. زهور الروض المقتطف وثمر الحوض المرتشف.
15. تاريخ الشلي (السنا الباهر بتكميل النور السافر).
16. النفس اليماني والروح الريحاني.

17. تنزيل الرحمات على من مات.

18. نشر الآس في فضائل زمزم وسقاية العباس.

19. تذكرة زين العابدين بن عبد القادر الطبري.

20. شيوخ عابد السندي.

21. النشر والروضة المقصودة في مآثر بني سودة.

22. سلافة العصر في محاسن شعراء العصر.

23. عقود اللآلئ لابن عابدين الشافعي.

24. ثبت الشيخ طاهر سنبل.

25. نسخة الوجود في الأخبار عن حال الموجود.

26. تاريخ الجبرتي (تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار).

27. ديوان عبدالرحمن العيدروسي (تنميق الأسفار).

28. مثير الوجد في أنساب ملوك نجد.

29. مختصر المستفاد.

30. دائرة معارف البستاني.

31. سبحة المرجان في آثار هندستان.

32. تاريخ الشلي.

33. الإتحاف للطبري (إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن).

34. نتائج الارتحال وفوائد السفر.

35. نظم الدرر المديحية في محاسن الدولة الحسينية.

36. ثبت عبدالرحمن الكزبري.

37. سبيل النجاح.

38. تاريخ القطبي.

39.مقدمة شرح الأم للحسيني.

40.قرة العيون المبصرة بتلخيص كتاب التبصرة.

هذه ه ي الكتب التي صرح بها الدهلوي في نقله عنها، وذكرها في كتابه مبيناً نقله.

كما انه كان يذكر بعض الكلام دون إيعاز للمصدر أو يذكر مصد ر مجهول اصطلح عليه وهي مصادره المجهولة مثل قوله:

" وسمعنا من بعض المشايخ"[1]، "على ما قيل"[2] " ولذا قيل"[3]، "فلذا قيل"[4] "و سمعتهم يقولون"[5].

كما ميز بين النقولات وبين كلامه فكان يعزو الكلام لنفسه ليفهم القارئ ذلك . ومثاله ما جاء في ترجمة رقم " 323 " قال "ويقول الفقير أبو الإسعاد وأبو الفيض"، وفي ترجمة رقم (751) يقول "قال كاتبه" ، كما كان يشير إلى بعض كُتب المترجمين أنه مطبوع مثل كتاب ((كتاب البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث))[6] وكتاب ((الرحلة الحجازية))[7] وكتاب ((مثلثات قطرب))[8] وغيرهم.

كما كان يذكر عدم وقوفه على بعض المعلومات مثل تواريخ الولادة والوفاة فيقول: و لم أقف للمترجم على ولادة ولا وفاة " ومثاله في ترجمة رقم 140، 147، 461، 492، 503، 550 وغيرها.

---

(1) الدهلوي : أزهار البستان: ترجمة رقم 648.

(2) الدهلوي : أزهار البستان: ترجمة رقم 715، 736، 775، 813.

(3) الدهلوي : أزهار البستان: ترجمة رقم 143.

(4) الدهلوي : أزهار البستان : ترجمة رقم 505.

(5) الدهلوي : أزهار البستان: ترجمة رقم 448.

(6) الدهلوي : أزهار البستان: ترجمة رقم 17.

(7) الدهلوي : أزهار البستان: ترجمة رقم 568.

(8) الدهلوي : أزهار البستان: ترجمة رقم 773.

المبحث السادس

منهجه:

لم نستطيع الوقوف على خطة الدهلوي أو شرطه في ذكر التراجم حيث يكون ذلك غالباً في أول الكتاب وبما أن الجزء الأول مفقود (حتى الآن) فقد رجحنا خطته حسب ما وجدنا من دلائل. فمن شروطه ذكر المتوفين في كل طبقة على حدة وحصرهم في قرن من الزمان وذلك كما جاء في أول كل طبقة.

كما سار الدهلوي رحمه الله في ذكر التراجم بشكل متسلسل ولم يراعي الترتيب الأبجدي مع أنه أشار إلى هذا الترتيب ولم يلتزم به[1] فقد جاءت التراجم على خلاف الترتيب الأبجدي. أو ربما تكون هذه مسودة لم يتم تبيضها ونسخها الناسخ كما هي . والله أعلم.

بدأ الدهلوي رحمه الله بذكر التراجم مبتدئاً باسم المترجم أو بكنيته أو لقبه ثم يسرد ترجمته خاتماً بالوفاة وتاريخها ومكان الوفاة والدفن إن وجد . ما عدا في بعض التراجم وخصوصا التراجم النجدية فكان يذكر المترجم ثم يتبعه ببقية نسله من أولاد وأحفاد[2].

كما ترجم أحياناً لشباب لم يكونوا في مصاف العلماء وتوفوا في مقتبل العمر وذلك مثل: أحمد بن أحمد العجيمي ترجمة رقم 386.

ولم يترجم الدهلوي لأحد من حكام مكة أو رؤسائها.

ولم يترجم لبعض الشخصيات المهمة والشهيرة والتي كانت تواريخ وفياتهم في نفس الطبقات التي ترجم لرجالها.

---

(1) حيث قال : " ستأتي ترجمته في حرف الميم" في ترجمة رقم 33. وقال: " ذكرناه في حرف الحاء " ترجمة رقم 573.

الدهلوي: أزهار البستان: ترجمة رقم 33، 573.

(2) ترجمة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، برقم 782.

وذلك مثل:

عصام الدين بن علي زاده القاضي المتوفي سنة 1069هـ، و عبدالكريم بن محب الدين القطبي الحنفي المتوفي سنة 1014هـ، و عبدالله بن سعيد باقشير المتوفي سنة 1076هـ، و عيسى بن محمد الثعالبي المتوفى سنة 1080هـ، و فضل الله بن عبدالله الطبري المتوفى سنة 1084هـ، و محمد بن أبي بكر الشلي المتوفى سنة 1093هـ، و زين العابدين الطبري مع أنه ترجم لأخيه علي الطبري (صاحب الأرج المسكي)، و مرتضى الزبيدي المتوفي سنة 1205هـ.

و لم يقتصر ذكره للتراجم المكية بل ترجم لبعض من توفوا في بلاد أخرى مثل بغداد ومصر والشام والروم واليمن.

كما نجد تكرار لبعض التراجم مثاله ترجمة رقم : 47 وَ 51 وَ 68 كما أشار في بعض التراجم إلى أن سيأتي. مثاله ترجمة رقم 47، 68، 173، 181، 783، 800.

كما وردت بعض التراجم في غير طبقتها وأشار في الحاشية إلى وجوب نقلها إلى مكانها وهي قليلة وتركها مكانها. مثاله: ترجمة رقم (31)، ورقم (477)، ورقم (479).

وتتفاوت التراجم عنده طولاً وقصراً من نصف سطر بحيث نجد أ سم المترجم وكلمة واحدة عنه. مثاله ترجمة رقم (728، 729، 730، 731، 732)، إلى تراجم وصلت إلى عدة صفحات مثاله ترجمة رقم (678).

المبحث السابع

نماذج مصورة من المخطوط

نموذج صفحة الغلاف

نموذج صفحة رقم 103

الطبقة الحادية عشر

نموذج الصفحة الأخيرة رقم 362

الفصـل الثالـث

منهج التحقيق

الفصل الثالث

منهج التحقيق

1) اعتبرتُ النُّسخة المكية أصلاً في التحَّقيقِ وهي الوحيدة (حتى الآن).

2) عملتُ على ضبط النَّصَّ قدْر الطَّاقةِ.

3) وضعتُ لكُلِّ تَرجَمَة رقماً مُتسلسلاً، وهو مِمَّا سيزيد على النُّسخَةِ الأصل، وذلك لتسهيل المراجعة عند الإحالات.

4) عملتُ على وضعِ ما يُسَمَّى علامات التَّرقيم، وهو وضع علامات بينَ أجزاء الكلام المكتوبِ، لتمييز بعضه مِن بعضٍ وتنظيمه، وجعله مُتسلسلاً مقسَّماً واضِحاً، خالياً مِن الَّلبْسِ والغموض، وإظهار النقول مِن حيثُ بداية الفقرات، ووضع النُّقط، والفواصل، والأقواسِ، فهي ضوابط كتابيِّة لا يستغني عنها باحث أو محقِّق.

5) قمتُ بتخريج التراجم الر ئيسة، وذلك بذكر أهم مصادر التَّرجمة، وكذلك خرجتُ التراجم الفرعية وأشرتُ إلى أهم مصادر كل ترجمة وحرصتُ على ترتيبِ مصادر الترَّاجم وفق التَّسَلسل الزَّمني. والتي لم أعثر لها على ترجمة أشرت إليه.

6) قمتُ بضبط وبيان الألفاظ المشتبهة من الأسماء أو الكنى، أو الأنسا ب، أو الألقاب، أو الأماكن، أو الجوامع، أو المساجد أو المدارس ودور العلم ، أو غير ذلك، مِمَّا يتطلبهُ تحقيق النُّصوص. بالرجوع في ذلك إلى المصادرِ التي ضبطت هذهِ النُّصوص وعرفتها، وخَدمت هذه الغرض.

7) قمتُ بتأصيل وتخريج النُّصوص، وذلك بالرُّجوعِ إلى المصادرِ التي اقتبس منها المؤلف (مخطوط ومطبوع)، مع الحرص على تخريجِ أُصول هذه المصادر أيضا . وكنت أتوخى الاختصار والإيجاز في التعريف قد الاستطاعة.

8) قمتُ بالتعريف بالمصنفات والحواشي والفوائد والأجزاء والأمالي التي يذكرها المصنف في الكتاب المخطوط، أو التي روى عنها دون ذكر اسمها صراحة وأشرتُ إلى المخطوط منها أو المطبوع وأماكن وجودها قدر الطاقة.

9) حققتُ في بعض الاختلافات حول بعض القضايا التي ترد في النصوص، من اعتراضات على المصنف، أو سبق قلم، أو غير ذلك.

10) عزوتُ الآيات القرآنية إلى السور.

11) قمتُ بتخريج الأحاديث النبوية الشّريفة تخريجاً علمياً، والحكم على الأحاديث وبيان مرتبتها عند الحاجة.

12) قمتُ بتخريج الأبيات الشعرية، والأخبار التاريخية، وفسرت معنى الكلمات اللغوية الغير واضحة على قدر الطاقة والجهد.

13) قمتُ بكتابة النص وفق القواعد الإملائية الحديثة.

14) قمتُ بكتابة بعض النصوص (اسم المترجم) باللّون الأسود الغامق من أجل إبراز أهمية هذا النص، أو من أجل توضيح الفقرة للقارئ، أو غير ذلك من الأمور الفنية، أو العلمية التي تخدم الكتاب.

15) قمت بفصل اسم المترجم عن بقية النص إظهارا له.

16) عاملت التراجم المكررة كلاً في مكانه مع الإشارة لذلك.

17) قمت بوضع أسماء الكتب والمصنفات بين قوسين مزدوجين(()) صغيرين.

18) ألحقتُ بالكتاب فهارس خاصة بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأبيات الشعرية وفهرس خاص للأعلام المترجم لهم وأخر للأماكن ورتبتُ ذلك كله ترتيباً هجائياً.

القسم الثاني

النص المحقق

ويشمل تحقيق النص من الصفحة رقم (103) وحتى نهاية الكتاب بصفحة رقم (362)، مع ملاحظة أن من صفحة رقم (367) وحتى صفحة رقم (383) هو ملحق خاص بالطبقة الحادية عشر والثانية عشر والثالثة عشر ومنه صفحة رقم (369ــ 371) خاصة بالطبقة العاشرة. ليصبح مجموع صفحات الكتاب المحققة (271) صفحة[1].

(1) يجدر الإشارة إلى انه من باب المصلحة وتعميم الفائدة قمتُ بتجهيز الطبقات من السابعة وحتى العاشرة من المخطوط لتلحق بأول الكتاب كاملة بعد المناقشة إن شاء الله تعالى.

الطبقة الحادية عشر

فيمن توفي بين الألف والألف والمائة رحمهم الله

الطبقة الحادية عشر[1] .

فيمن توُفيِّ بين الألف والألف والمائة رحمهم الله

1 – محمد ابن ولي الدين محمد بن محمد ابن بركات، المعروف بابن الكيَّال[2].

أخذ الفقه عن البدر الغَزي[3]، والنور النسفي[4]، وغيرهما.

مات ببلاد الروم[5] بعد سنة 1000.

2 – موسى بن أحمد الملقب شرف الدين، الحمصي، الجوسري[6].

إمام الشافعية بجامع بني أُمية[7] بدمشق، حضر دروس الأشياخ وأخذ.

منهم: البدر الغزي، والشهاب البطيني [8]، والشيخ إسماعيل [1] النابلسي[2]،

(1) بداية النص من الورقة 103.

(2) الغزي: الكواكب السائرة: 41/1، القطان: تنزيل الرحمات: 133/2. وفيه "توفي سنة 1001"، المحبي: المحبي: خلاصة الأثر: 143/4. وفيه" محمد بن محمد بن محمد بن بركات، سافر إلى القسطنطينية وبقي بها مدة، ثم عاد إلى دمشق وبقي حتى مات بها بعد الألف".

(3) هو: محمد بن محمد الغزي محدث، مفسر، أصولي، مفتي الشافعية بدمشق، توفى سنة 984هـ. الغزي: الكواكب السائرة: 3/3 ، الغزي: لطف السمر: 2/4ـ13، 734، ابن العماد: شذرات الذهب: 408/8.

(4) هو: علي بن علي ، نور الدين النسفي، المصري، الدِّمَشْقِيّ، الشافعي فقيه، فرضي، تولي نيابة القضاء بالمحكمة الكبرى بدمشق. توفي سنة 978هـ.

الغزي: الكواكب السائرة: 193/3، ابن العماد: شذرات الذهب: 8/ 424 ، حاجي خليفة: كشف الظنون: 473/1.

(5) **بلاد الروم:** المراد بها بلاد الدولة العثمانية . دولة الأتراك .

ابن عيسى: تاريخ بعض الحوادث: ص 42.

(6) القطان: تنزيل الرحمات: 133/2. المحبي: خلاصة الأثر: 431/4.

(7) **الجامع الأموي = جامع بني أمية:** بناه الوليد بن عبدالملك واهتم بعمارته . وكان قبله نصفه كنيسة للنصارى ونصفه الذي فيه محراب الصحابة للمسلمين ، فأرضى الوليد النصارى بعدة كنائس صالحهم عليها فرضوا بذلك. ثم هدمه سوى حيطانة الأربعة وبنى الجامع وزخرفه وحلاه بالذهب والجواهر وأستار الحرير . واستمر العمل به تسع سنين . ويعتبر مركز من أشهر مركز التعليم التي أقامها المسلمون في مدينة دمشق في سوريا . وأول من صلى في هذا المسجد أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه .

النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس : 2/ 371، الموسوعة العربية العالمية: 144/8.

(8) هو: محمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد الخباز . الدِّمَشْقِيّ الشافعي الأشعري المعروف بالبطيني. محدث، فقيه، ولد بدمشق. ومن مؤلفاته: ((فتح البرية بالجواب عن أسئلة المبتدعة الزيدية)). المحبي: خلاصة الأثر: 264/4ـ265، كحالة: كحالة: معجم المؤلفين: 99/12.

وغيرهم. وولي إمامة الجامع الأُمَويّ، وتوفي سنة 1001.

3 -عَليّ الغزي، القاهري، الملقب علاء الدين[3].

ولد بغزة[4] سنة 933 ونشأ بها وأخذ عن الشمس ابن المشرقي[5]، ثم رحل إلى مصر فقرأ على اللقاني ولازم الخطيب الشربيني[6]، والشهاب الرملي[7]، وولده الشمس[8]، النجم الغيطي[9]، وآخرين، وصار من فضلاء وقته وتوفي سنة 1001.

4 -الشيخ إسماعيل الحجازي ابن عبدالحق بن محمد بن محمد بن أحمد الحمصي

---

(1) وردت في الأصل بالرسم القرآني "إسمعيل" والمثبت حسب الرسم الإملائي المعروف، وتم تعديله في باقي المواضع دون الإشارة إليه لكثرته، وقد نبهنا إلى ذلك في منهجنا في التحقيق

(2) هو: عبدالغني بن إسماعيل بن عبدالغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الدِّمَشْقِيّ الصالحي الحنفي النقشبندي القادري المعروف بالنابلسي . ناظم وصفي مشارك في أنواع العلوم ، ولد بدمشق في ذي الحجة من سنة 1050 ورحل إلى بغداد ثم عاد إلى سورية وتنقل في فلسطين و لبنان وسافر إلى مصر والحجاز واستقر بدمشق حتى توفي سنة 1143. وله مصنفات كثيرة منها : ((جواهر النصوص في حل كلمات الفصوص)) لابن عربي، ((مجموعة فتاوى)) في الفقه الحنفي، ((تعطير الأنام في تعبير المنام)).
المحبي : نفحة الريحانة : 127/2ـــ 131، المرادي: سلك الدرر : 30/3ـــ38، عجائب الآثار : 154/1ـــ156، تراجم بعض أعيان دمشق : ص 67ـــ83، البغدادي: هدية العارفين: 590/5ـــ594، كحالة: كحالة: معجم المؤلفين: 277/2.

(3) المحبي: خلاصة الأثر: 199/3ـــ200. وفيه " علي الغزي المصري دخل حلب سنة 969 هـــ تاجراً، ثم دخلها مرة أخرى سنة 982هـــ " .

(4) **غَزّةُ = غزة هاشم:** بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحه. مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر، بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل . وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان . وفيها مات هاشم بن عبدمناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها قبره. ولذلك يطلق عليها غزة هاشم.
الحموي: الحموي: معجم البلدان: 202/4ـــ 203.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر .

(6) هو: محمد بن أحمد الشربيني الشهير بالخطيب الشربيني ت977 هـــ.
حاجي خليفة : كشف الظنون : 1/ 429، 1139، 1872، 1876، كحالة: معجم المؤلفين : 269/8.

(7) هو: شهاب الدين أحمد أبو العباس ابن حمزة الرملي الأنصاري الشافع ي ، شيخ الإفتاء، علامة علماء مصر . توفي سنة 957، وتخرج به كثيرون منهم: العلامة ابن حجر المكي والخطيب الشربيني وله مصنفات.
الشلي: السنا الباهر: ص 411ـــ413، الغزي: الكواكب السائرة: 120/2، الزركلي: الأعلام: 120/1.

(8) هو: محمد بن أحمد بن حمزة الرملي إمام الحرمين وشيخ المصريين اخذ عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وغيره وله مصنفات منها شرح على مختصر عبدالله بفضل الصغير وغيره توفي سنة1004هـــ.
الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 25ـــ 29.

(9) هو: محمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الغيطي، الشافعي، نجم الدين، محدث مشارك ولد في العشر الأول من القرن العاشر الهجري، وله مؤلفات منها: بهجة السامعين والناظرين بمولد سيد الأولين والآخرين، وغيره. وتوفي في سنة 984 هـــ. حاجي خليفة : كشف الظنون :336/1، 1067، كحالة: معجم المؤلفين : 293/8ـــ 294.

الأصل، الدِّمَشْقِيّ[1].

القاضي الفاضل الأديب الشاعر، ويعرف بالحجازي لمجاورة جَدِّهِ محمد بالحجاز. قرأ على العلامة فضل الله البوسنوي[2] وعبدالرحمن العمادي[3].

وأخذ فقه الشافعية عن الشرف الدِّمَشْقِيّ، والطب عَن جَدّه محمد و غيره. وولي قضاء الشافعية بمحكمة قناة [العوني][4] ونقل منهـــــا إلى الباب[5] [صار رئيس الأطباء عن الشيخ محمد بن الغزال][6].

ولد سنة 950، وتوفي سنة 1001، ولعل في تاريخ مولده ووفاته خطأ يظهر

---

(1) القطان: تنزيل الرحمات: 133/2، المحبي: خلاصة الأثر: 406/1ـــ408 . وفيه " ذكر وفاته سنة 1001" .

(2) هو : فضل الله بن عيسى البوسنوي الحنفي نزيل دمشق ومفتيها، الأمام المفنن الأستاذ الشهير، ولد في بلدته بوسنة سنة 969 وقرأ بها على الأعيان، وولي الإفتاء ببلغراد، ثم خرج بنية الحج ودخل دمشق سنة 1020 وحج من طريقها ، ولما عاد توطنها حتى توفي بها في سنة1039 ودفن بالباب الصغير.

المحبي: خلاصة الأثر: 290/2، المرادي: عرف البشام : ص 65ـــ 66.

(3) هو : عبدالرحمن بن محمد بن عماد الدين بن ناصر الدين العمادي الدِّمَشْقِيّ، عماد الفتوى وحامل لوائها مفتي دمشق . ولد بدمشق سنة 978هـــ ونشأ يتيماً واخذ عن الأجلاء من العلماء في دمشق وغيرها وتوفي سنة 1051هـــ.

المحبي: خلاصة الأثر: 380/2ـــ 389 ، المرادي: عرف البشام : ص 66ـــ 72، ابن معصوم: ابن معصوم: سلافة العصر: ص 372ـــ 375.

(4) ساقطة من الأصل والمثبت من المحبي: خلاصة الأثر: 406/1.

محكمة قناة العوني: ويقال لها العونية، تقع في حي العمارة قرب جامع الجوزة، مكان معروف وكان قبلي هذا الجامع مسجد أخر حوّل إلى محكمة منذ ثمانين عاماً تعرف بالمحكمة العونية ، وكان يفصل بين المسجدين طريق ضيق بعرض متر ونصف تقريباً . وعرفت هذه المحكمة أيضا بمحكمة الكلاب ،.وكان قبلي هذه المحكمة قناة هي قناة العوني. وقد هدمت قناة العوني مع المحكمة العونية منذ أعوام طويلة لتوسيع الطريق

ابن طولون: اعلام الورى: ص 177، النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس: 396/1.

(5) **الباب = الباب العالي**: من الترتيبات الداخلية للسلطا ن محمد (الثاني) الفاتح (833ـــ 866هـــ) تسمية الحكومة العثمانية بالباب العالي. وجعل لها أربعة أركان وهي الوزير وقاضي عسكر والدفتر دار والنيشانجي.

الدولة العلية العثمانية : ص 177.

(6) ساقطة من الأصل والمثبت من المحبي: خلاصة الأثر: 407/1.

بالتأمل في ترجمة أبيه [1]، وجَدّه[2]. فإنّ والده ولد سنة 962 وتوفي سنة 1020 وكذلك جده محمد بن محمد توفي سنة 1020. وكان جده نفسه للحميدي شيخ ويعرف في حمص بابن سماقة[103][3].

5 -عبدالقادر بن أحمد بن محمد بن فرج[4]، خطيب [جُدَّة] وعالمها.

ولد بجدة وبها نشأ، وأخذ بمكة عن ابن حجر المكي[5] وغـيره، وأخــذ عنه أحمد النخلي[6]، وله مؤلفات منها: ((السلاح والعدة في ثغر جدة))[7]. توفي بها بها سنة 1010.

6 -أحمد باكثير بن الفضل بن محمد باكثير المكي[8].

---

(1) هو : عبدالحق بن معد، ولد سنة 962، وتوفي سنة 1020 .
المحبي: خلاصة الأثر : 2/310ــ316.
أي هناك شك في أن والده قد تزوج وأنجب هذا الغلام وعمره نحو اثني عشرة سنة.

(2) هو : محمد بن محمد بن أحمد الحجازي، ولد سنة930 وتوفي سنة1020 ،ويعرف في حمص بابن سماقة، وفي دمشق بالحجازي لمجورته بها بضعة عشرة سنةوكان إذا انتسب ينتسب للحميدي شيخ البخاوي
المحبي: خلاصة الأثر: 4/ 162ــ165. .

(3) هذا الرقم ــ بين معكوفين ــ يدل على نهاية الصفحة في أصل المخطوط، و لن نشير بحاشية في بقية المواضع، فيفهم ذلك. المحقق.

(4) القطان: القطان: تنزيل الرحمات: 2/141، المحبي: خلاصة الأثر: 1/406. وفيه " توفي يوم السبت سابع شهر رمضان من السنة المذكورة "، البغدادي : هدية العارفين: 5/599، البغدادي : ايضاح المكنون: 2/20، كحالة: كحالة: معجم المؤلفين 5/283.

(5) وهو: شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علــي بن حجــر الهيتمي الســعدي الأنصاري الشافعي، ولد في سنة 909 وتوفي سنة 973 بمكة .
العيدروسي: النور السافر: ص 278ــ298، الخفاجي: ريحانة الألباء: 1/ 211، 212، الكتاني: فهرس الفهارس: 1/250ــ252، كحالة: معجم المؤلفين: 2/152.

(6) سترد ترجمته برقم215.

(7) ((السلاح والعدة في ثغر جدة)) كتاب وضعه برسم أمير مكة المكرمة. وهو مطبوع بتحقيق علي محمد عمر، مكتبة الثقافة الدينية.القاهرة ،1997م . ومنه طبعات أخرى.

(8) المحبي: خلاصة الأثر: 1/271ــ273 ، المحبي : نفحة الريحانة: 4/68 ، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 204ــ213. الحموي: نتائج الارتحال: 1/363. وفيه قال:"ولد ليلة الخميس عشرة رجب سنة 985 عند =

من أدباء الحجاز، وفضلائها، ومن مؤلفاته ((حسن المال في مناقب الآل))[1].
توفي بمكة سنة 1047.

7 –محمد بن عبدالمنعم الطائفي المكي الشافعي[2].

ولد [بمكة] [3] سنة 1004، وأخذ عن السيد عمر بن عبدالرحيم البصري[4]، وأحمد بن عَلّان[5]، وأحمد الحكمي[6]، وعبدالملك العصامي[1]، وأذن له غير واحد

طلوع الفجر وذكر بعض قصائده"، البغدادي : هدية العارفين: 159/5. مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 76ــ 78 ، الغازي: نظم الدرر: ص 27. وفيه" كان له في العلوم الفلكية وكان يقيم في المكان الذي يقيم فيه الصر السلطاني بالحرم الشريف بدلاً عن شريف مكة"، الزركلي: الأعلام: 195/1. وفيه" ولادته في سنة 985" ، كحالة: كحالة: معجم المؤلفين: 46/2، الهيلة: التاريخ والمؤرخون ص 309 . وفيه أن المترجم"صاحب المؤرخ عبدالقادر الطبري" المعلمي: اعلام المكيين: 269/1. وفيه قال" ولد بمكة المكرمة سنة 985 وله اختصاص في علم الفلك، وكان ذا منزلة عالية عند أشراف مكة"

(1) ويسمى كتابه ((وسيلة المآل في عد مناقب الآل)) وقد جعله باسم الشريف إدريس أمير مكة المكرمة .
المحبي: خلاصة الأثر: 76/1، المعلمي: اعلام المكيين: 1/ 269.

(2) المحبي: خلاصة الأثر: 33/4 . وفيه" توفي يوم الخميس حادي عشري شهر رمضان"، مرداد: مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص452ــ453 ترجمة برقم515. الغازي: الغازي: نظم الدررص 59، كحالة: كحالة: معجم المؤلفين260/10، المعلمي: اعلام المكيين 613/2.

والترجمة مكررة في الأصل وسترد برقم 119، وقد تركتها في مكانها كي يكون الكتاب على حاله كما خطه المؤلف رحمه الله. الذي ربما لو فطن لذلك لحذف التكرار. والله أعلم .

(3) ساقطة من الأصل والمثبت عن مرداد، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 452.

(4) هو: عمر بن عبدالرحيم البصري الحسيني الشافعي. صدر المدرسين العظام وحاوي مرتبتي العلم والعمل. توفي بمكة سنة 1037.

العصامي: سمط النجوم العوالي: 419/4، ابن معصوم: ابن معصوم: سلافة العصر: ص 105.

(5) هو: أحمد بن إبراهيم بن عَلّان الصديقي، المعروف بابن علان. توفي بمكة في سنة 1033هــ.

المحبي: خلاصة الأثر : 157/1ــ 158، البغدادي : هدية العارفين : 156/1، فهرس التيمورية : 210/3ــ 211، الزركلي: الأعلام: 1/ 88 ، كحالة: معجم المؤلفين: 141/1.

(6) هو : أحمد الحكمي بن أبي الفتح الحكمي، المقرئ اليمني نزيل مكة شهاب الدين، ولد سنة 994، وتوفي سنة 1044 بالمدينة المنورة.

المحبي: خلاصة الأثر : 164/1ــ165، البغدادي : ايضاح المكنون : 645/2، البغدادي : هدية العارفين : 185/1، كحالة: معجم المؤلفين44/2.

بالإفتاء والتدريس ، فدرس بالمسجد الحرام . وله تأليف منها : شرح على ((الآجرومية))[2]، وحواشي على ((شرح المنهج))[3]، وحواشي على ((النهاية))[4]، للشمس الرملي. وتوفي [بمكة][5] سنة 1052.

8 - خليفة الزمزمي بن أبي الفرج[6].

البيضاوي الأصل، المكي المولد والمنشأ كان ماهراً في الأدب وغيره وقرأ على الإمام محمد بن‌عبدالله الطبري[7]، وعبدالقادر الطبري[8] ومن عاصرهما. ومن مؤلفاته ((رونق الحسان في فضائل الحبشان))[1]. توفي بمكة سنة 1060[2].

---

(1) سترد ترجمته برقم 90.

(2) وهي: ((المقدمة الآجُرومية)) في علم النحو، لأبي عبدالله مح مد بن محمد بن داؤد الصنهاجي الشهير بابن أجروم، وتعني (أي أجروم) بلغة البربر الفقير، ت 672ـــ724. ولها شروح كثيرة. ولها عدة طبعات سركيس: معجم المطبوعات: ص779.

(3) ((منهاج الطالبين وعمدة المفتيين)) لمؤلفه/ أبو زكريا يحيى بن شرف النووي، وهو كتاب في الفقه الإسلامي، على مذهب الإمام الشافعي، وهو لعمدة الشافعية في عصره الإمام النووي، أورد فيه المصنف مجمل كتب الفقه وأبوابه من كتاب الطهارة إلى كتاب أمهات الأولاد، وقد شرحه واختصره العديد من العلماء لأهميته البالغة . وطبع عدة مرات.

(4) ((نهاية المحتاج إلى شر ح المنهاج)) (فقه شافعي)، لمؤلفه / محمد بن أحمد بن حمزة الرملي (919ـــ ت 1004هـــ) . الشهير بالشافعي الصغير. والكتاب مطبو ع في مصر 1286هـــ، وفي بولاق 1292هـــ. سركيس: معجم المطبوعات: ص 952.

(5) ساقطة من الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 453.

(6) المحبي: خلاصة الأثر: 132/2. وفيه " كان أديباً أريباً باهراً في الأدب وفنونه، قرأ على الإمام محمد بن عبدالله الطبري والإمام عبدالقادر الطبري ومن عاصرهما من المكيين ومن مؤلفاته : ((رونق الحسان في فضائل الحبشان)). البغدادي : هدية العارفين : 350/1، مرداد: مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 190، الزركلي: الأعلام 361/2، وفيه توفي سنة 1062هـــ، كحالة: معجم المؤلفين: 108/4، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 330.

(7) سترد ترجمته برقم 111.

(8) سترد ترجمته برقم 49.

1060[2].

9 - محمد بن أحمد الأسدي العَرِيشي اليمني[3].

شيخ العلوم والمعارف، اشتغل بالفقه وبرع ، ولازم الأكابر، وأخذ عن القاضي عَليّ العصامي[4] وغيره. ألف مؤلفات منها: ((شرح الكافي))[5] في العروض، وَ ((اختصار المنهاج)). توفي بمكة سنة 1060. وله ولد اسمه أحمد[6]، من الأفاضل ولد سنة 1035 وتوفي سنة1066.

10 -سليمان بن عَليّ بن مُشرَّف[7]، ــ بفتح الراء المشددة التميمي ــ علامة الديار

---

(1) لم أعثر على هذا الكتاب فيما تيسر لي من الفهارس. ولكن وجدت أن للمترجم: ((نشر الآس في فضائل زمزم وسقاية العباس))، منه نسخة في سوريا، دمشق، مكتبة الظاهرية . رقم الحفظ 5910. وَ ((شفاء المؤمنين)) . منه نسخة في تركيا ، اسطنبول، مكتبة نور عثمانية رقم الحفظ2451.

(2) وهذه الترجمة مكررة في الأصل . سترد برقم 43 .

(3) المحبي: خلاصة الأثر: 383/3 . وفيه "وفاته سنة 1060" ، الزركلي: الأعلام: 11/6، كحالة: معجم المؤلفين: 232/8.

(4) سترد ترجمته برقم 92.

(5) ((الكافي في علمي العروض والقوافي)) لمؤلفه/ أبي العباس شهاب الدين أحمد بن عباد بن شعيب القنائي الشافعي المعروف بالخواص ، ت 858 .والكتاب مطبوع عدة طبعات. منها: في مطبعة محمد علي صبيح ، بتعليق الأستاذ محمد عبدالمنعم خفاجي سنة 1393. وطبعة الحلبي بمصر سنة 1375 . ومعه متن الرامزة للخزرجي.

(6) هو: أحمد بن محمد الأسدي، ولد سنة 1029هــ وتوفي سنة 1066هــ. وله مؤلفات منها : ((قلائد النحور في نظم الشذور)) لابن هشام وَ ((وأخبار الكرام بأخبار المسجد الحرام)) وَ ((طبقات الشافعية)).
عقد الجواهر والدر: ص 289، المعلمي: اعلام المكيين: 221/1.

(7) ابن بشر: عنوان المجد: 181/1 ، 328/2 ــ 329 ، ابن حميد: السحب الوابلة: 413/2ــ415 برقم 366، ابن عيس: تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد: ص 62، الزركلي: الأعلام: 130/3، البسام: علماء نجد:2/ 336 ــ 372 برقم 189. وفيه "سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب ، وينتهي نسبه إلى الوهبة بطن من بني حنظلة أحدى قبائل تميم الشهيرة" .

النجدية [1].

ولد في بلدة العُيينة[2] تصغير عين، ونشأ بـها وقرأ على علمائها ولازم منهم ــــ اجلهم ــــ الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل [3] فقرأ[104] عليه التفسير ، والحديث، و أصول الدين، والفقه، والفرائض، وغير ذلك، عنهم في ذلك كله ، سيما الفقه فإنه كان فيه آية . وبرع وَدَرَّسَ وأفتى وقصُد بالأسئلة من البلدان، فكتب عليها جوابات سديدة وصنف ((المنسك))[4] المشهور به وعليه اعتماد اعتماد الحنابلة ، ولو جُمعت فتاواه لكانت في مجلد ضخم . وتتلمذ له خلق كثير، تخرجوا به من أجلهم الشيخ [محمد بن عبدالله بن إسماعيل حفيد][5] شيخه المتقدم [6] وتوفي في يوم ...[1] سنة 1079. وخلف أولاد فضلاء منهم :

---

(1) **نَجْدٌ**: بفتح أوله وسكون ثانيه . قال النضر النجد قفاف من الأرض وصلابها وما غلظ منها وأشرف . ولا يكون إلا قفّاً أو صلابة من الأرض في ارتفاع من الجبل معترضا بين يديك يرد طرفك عما وراءه . قال: الأصمعي وكل ما ارتفع عن تهامة فهو نجد . فهي ترعى بنجد وتشرب بتهامة.

الحموي: معجم البلدان: 260/5.

(2) **العُيَيْنة** : بضم العين المهملة وفتح الياء التحتية وإسكان الياء الثانية وفتح النون بعدها هاء . قرية ذات إمارة من إمارات الرياض ، تتبعها قرى .

الجاسر: المعجم الجغرافي: 1032/2.

قال الشيخ البسام: أن المترجم ولد في بلدة "أشيقر" وليس في "العيينة" كما قال ابن حميد في السحب الوابلة، ولا كما قال الشيخ عبداللطيف آل الشيخ في تعليقة على عنوان المجد من أنه ولد في" روضة سدير" فكل منهم واهم في ذلك .

البسام: علماء نجد: 332/2 حاشية برقم 1، ابن حميد: السحب الوابلة: 413/2، عنوان المجد : 328/2 حاشية برقم 1.

(3) هو: الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح، ولي قضاء عنيزة وتوفي بها عام1196هــ.

البسام: علماء نجد: 5/ 487ـــ493.

(4) له / ((مصباح السالك في أحكام المناسك))، ويعرف بمنسك الشيخ سليمان . وقد طبع كتابه "المنسك " المشهور في مطبعة أم القرى بمكة المكرمة.

البسام: علماء نجد: 336/2.

(5) وردت في الأصل "عبدبن" والمثبت من البسام: علماء نج: 370/2 .

(6) أي الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل المذكور.

منهم: عبدالوهاب[2] والد محمد صاحب الدعوة المشهورة، و منهم إبراهيم [3] الأتي ترجمتهما في الطبقة التي بعد هذا.

11 –عبدالله بن محمد بن ذهلان[4].

نزيل[5] الرياض علامة وقته في الديار النجدية . كتب إلَّي بعضُ فضلاءِ نجد ممن يعتني بالأنساب وكتب التواريخ في الجملة[6]، أنه قرأ في بعض التواريخ أنه من آل سحوب[7] من بني خالد ـــ ملوك الإحساء[8] في السابق ـــ وهو ابن خال الشيخ عثمان بن أحمد [9] صاحب ((حاشية المنتهى)) المشهورة، وعليه الاعتماد في

---

(1) وردت في الأصل فراغ بمقدار كلمتين ربما كان يريد بها المؤلف إثبات اليوم فيه حال عثوره عليه . وكذا وجد نفس الفراغ عند ابن حميد في السحب الوابلة.

ابن حميد: السحب الوابلة: 415/8.

(2) سترد ترجمته برقم 445.

(3) سترد ترجمته برقم 432.

(4) تاريخ المنقور: ص 52، تاريخ الفاخري: ص 104. وفيه "توفي بالعارض"، ابن حميد: السحب الوابلة: 649/2ـــ650 ترجمة برقم 395، البسام: علماء نجد: 411/4ـــ414 برقم 510.

(5) **نزيل:** نزل نزولاً هبط من عُلْو إلى سُفْلٍ . ويقال نزل فلان عن الأمر وعن الحق . وبالمكان حَلَّ وعلى القوم: حل ضيفاً وأنزل جعل ينزل. والضيف أحله وهيأ له نُزْله. قال الله تعالى { كانت لهم جنات الفردوس نزلا } سورة الكهف آية 107.

(6) قاله الشيخ عبدالستار الدهلوي رحمه الله نقلاً عن لسان الشيخ ابن حُميد في ((السحب الوابلة)). وقال محقق السحب الوابلة " يظهر أن الذي كتب إليه هو ابن بشر".

ابن حميد: السحب الوابلة : 649/2.حاشية برقم 1.

(7) آل سحوب: هم بطن من قبيلة زغب وهم: زغب بن مالك بن جاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم . وقبيلة زغب يرجع أصلها إلى قبيلة بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن نصر بن معد بن عدنان.

البسام: علماء نجد: 129/5.

(8) **الأَحْسَاءُ:** جمع حسي، بكسر الحاء وسكون السين : وهو الماء الذي تَنْشُفه الأرض من الرمل فإذا صار إلى صلابة أمسكته. وهو موضع احساء القطيف. على ساحل الخليج العربي .

الحموي: معجم البلدان: 112/1.

(9) سترد ترجمته التالية برقم 12.

المذهب، وعليه قرأ الشيخ عثمان[1] لما كان بنجد وبه انتفع وأخذ عنه كثيرٌ غَيْرُهُ.

غَيْرُهُ.

منهم: المـنْقُور[2] ونقل عنه في ((مجموعه)) شيئاً كثيراً من فتاواه [وتقريراته][3] وهو المراد بقوله شيخنا. وتوفي سنة 1099.

وفيـه أيضـا توفي أخوه الشيخ عبدالرحمن[4]، وهو أيضاً من أهل العلم والفضل والدين، وارتحل إلى الشام وقرأ على مشايخها منهم بل مِن أَجَلِّهم: بدر الدين محمد البلباني[5] وغيرُهُ[6].

---

(1) هو: الشيخ عثمان بن قائد النجدي ثم الدِّمَشْقِيّ ثم المصري، صاحب المؤلفات البديعة، الآتية ترجمته برقم 12.

(2) هو: أحمد بن محمد الــمَنْقُور التميمي، قد أخذ عن المترجم ورحل إليه للقراءة خمس مرات، بحضور رجال، ذُكر منهم : عبدالرحمن بن بليهيد وابن ربيعة، وله مجموع يقع في مجلدين جمع فيه فتاوى فقهاء نجد وجملة من فتاوى غيرهم، اسمه " الفواكه العديدة في المسائل المفيدة " . يوجد منه نسخة في . ، الرياض . مكتبة الرئاسة العامة لإدارات البحوث والإفتاء . رقم الحفظ 86/401. وقد طبع الكتاب سنة 1100. ابن بشر: عنوان المجد: 360/2. وسترد ترجمته برقم 434.

(3) ساقطة في الأصل والمثبت عن ابن حميد: السحب الوابلة: 649/2.

(4) هو: عبدالرحمن بن محمد بن ذهلان من آل سحوب، ولد في مدينة العيينة وأخذ عن علمائها ثم رحل إلى دمشق لطلب العلم ثم عاد لبلده ثم انتقل إلى الرياض مع أخوه عبدالله الذي أصبح قاضيها وكان من أهل العلم والفضل. توفي في وباء الرياض في يوم التاسع من ذي الحجة سنة1099.

تاريخ المنقور: ص 52، تاريخ الفاخري: ص105، السحب الوابلة: 650/2،513، وفيه ذكره المحقق في المجاهيل من التراجم التي لم يعثر لها على ترجمة . البسام: علماء نجد: 170/3ــ171 برقم 305.

(5) هو: محمد بن بدر الدين بن عبدالقادر بن محمد البلباني الخزرجي البعلبكي الأصل الدِّمَشْقِيّ الصالحي . شمس الدين. فقيه، محدث، قارئ ، مجود . ولد بدمشق في سنة 1101هـ. وتوفي بها سنة 1183هـ. ومن مؤلفاته: ((عقيدة في التوحيد)) وَ ((بغية المستفيد)) في التجويد. وغيرها.

المحبي: خلاصة الأثر: 401/2ــ402، الزركلي: الأعلام: 51/6. وفيه" محمد بن بدر الدين بن عبدالحق . أصله من بعلبك ، أخذ الحديث عن كبراء عصر منهم الْمُحِبِيُّ صاحب الخلاصة"، كحالة: معجم المؤلفين: 100/3

(6) ورد في الحاشية اليسرى من الورقة 105 في المخطوط (وهو ابن عمة الشيخ عثمان بن أحمد بن قائد شارح "العمدة"وأخذ عنه عثمان بن قائد وهو خاله). وربما يكون الكلام دخيل على الترجمة هذه وتابع للترجمة التالية.

12 –عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قا ئد ــ بالقاف ــ[1] النجدي مولداً، الدِّمَشْقِيّ رحلة، القاهري سكناً ومدفناً.

ولد في بلدة العُيينة من قرى نجد ، ونشأ بها. وقرأ على علامتها عبدالله بن محمد بن ذهلان وهو ابن عَ مّ ه، فأخذ عنه الفقه وعن غيره، ثم ارتحل إلى دمشق فأخذ عن علمائها ، فحضر دروس الشيخ [105] محمد أبي المواهب [2]. ثم ذهب إلى مصر ، واحتفي بالشيخ محمد بن أحمد الخلوتي [3]، فأخذ عنه دقائق الفقه، وعدة فنون ، حتى قصد بالإفتاء والاستفتاء سنين . وكتب على ((المنتهى))[4] حاشية نفيسة مفيدة جردها من هوامش نسخة [تلميذه][5] ابن عوض النابلسي فجاءت في مجلد.

---

(1) عنوان المجد: 340/2، ابن حميد: السحب الوابلة: 697/2،699برقم 422، البغدادي : هدية العارفين: 129/5. وفيه " كان حياً سنة 1112"، الزركلي: الأعلام: 202/4،203، كحالة: معجم المؤلفين: 249/5، البسام: علماء نجد: 129/5.

(2) هو: محمد بن عبدالباقي بن عبدالقادر البعلي الدِّمَشْقِيّ أبي المواهب . فقيه مقرئ مفسر، أصله من بعلبك البغدادي : هدية العارفين: 312/2، فهرس التيمورية : 50/1، 286، الكتاني: الكتاني: فهرس الفهارس: 1/ 381، الزركلي: الأعلام: 55/7. باول كونتس: فهرس المخطوطات المصورة: 142/2، كحالة: معجم المؤلفين: 123/10.

(3) هو: محمد بن أحمد البُهُوتي المصري الحنبلي، الخلوتي . توفي بمصر في سنة 1088هـ وهو ابن أخت الشيخ العلامة منصور البُهُوتي . له من المؤلفات : ((حاشية على شرح عصام الدين على السمرقندية)) وَ ((حواشي على كتاب منتهى الإرادات في جمع المقنع)) ، ((حاشية على الإقناع))، ((بغية الناسك في احكام المناسك)).
المحبي: خلاصة الأثر: 390/3، ابن حميد: السحب الوابلة: ص 869، البغدادي : ايضاح المكنون: 253/1، 401/2، البغدادي : هدية العارفين: 296/2، فهرس دار الكتب المصرية: 187/2، 22/7، الزركلي: الأعلام: 12/6، كحالة: معجم المؤلفين: 294/8.

(4) ((حواشي علي منتهى الإرادات)). حققه الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وصدر في خمس مجلدات عن مؤسسة الرسالة في بيروت 1419هـ.

(5) ساقطة في الأصل والمثبت من ابن حميد: السحب الوابلة: 698/2.

وصنف ((هداية الراغب شرح عمدة الطالب))[1]. واختصر ((درة الغواص))[2] وله ((نجاة الخلف في اعتقاد السلف))[3] وغير ذلك[4].وتوفي بمصر مساء يوم الاثنين رابع عشري جُمَادَى الأولى سنة 1097.

13 –[عبدالله][5] بن إبراهيم بن خنيفِر العَنْقَوِيّ[6].

توفي في سنة 1100، وتولى بعده أخوه ريمان بن إبراهيم رئاسة جماعته[7].

14 –عبدالله بن أبي بكر المكي[8].

كان قاضي الحنابلة بمكة . له ذكر في ((تاريخ))[9] السنجاري سنة 1040[10]، وقد تولى قسمة الصر[11] ... .

---

(1) ((هداية الراغب بشرح عمدة الطالب)). كتاب شهير مطبوع عدة طبعات.

(2) ((مختصر دُرَّة الغَوَّاص في أوهام الخواص)) (في اللغة). يوجد منه نسخة في ، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. رقم الحفظ 517ـــ ف.وَ((دُرَّة الغَوَّاص في أوهام الخواص)) لمؤلفها/ للقاسم بن محمد الحريري ت 516هـــ. والكتاب مطبوع،دار الفكر العربي 1997م في 224 صفحة..

(3) ((نجاة الخلف في اعتقاد السلف)) (عقائد). طبع بتحقيق علي حسن، المكتب الإسلامي وله طبعات أخرى

(4) ومن مؤلفاته أيضاً : ((شرح البسملة)) و((ورسالة في الرضاع = قطع النزاع في الحكام الرضاع)) و((الإسعاف في إجارة الأوقاف)) ورسالة في ((القهوة)) وَ "وَرسالة في ((كشف الضو في معنى لو)).

ابن حميد: السحب الوابلة: 699/2 ، التركي: المذهب الحنبلي: ص530.

(5) وردت غير واضحة في الأصل والمثبت من تاريخ الفاخري: ص 105.

(6) تاريخ الفاخري: ص 105. وفيه "رئيس بلد ثرمدا" .

(7) وردت هذه الترجمة في الحاشية اليمنى من الصفحة. وتصرفنا فيها بتقديم وتأخير.

(8) ابن حميد :السحب الوابلة : 1197/3.وهذه الترجمة ذكرها المحقق من المجاهيل التي لم يعثر لها المحقق على ترجمة.

(9) منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم (تاريخ) لمؤلفة/ علي بن تاج الدين بن تقي الدين السنجاري (1057ـــ1125هـــ) دراسة وتحقيق الدكتور جميل عبدالله محمد المصري وآخرون، طبعة جامعة أم القرى الطبعة الأولى 1419هـــ.

(10) السنجاري: منائح الكرم: 72/4 . ولم يذكر السنجاري شيء يستفاد منه في الترجمة.

(11) **قسمة الصر**: والصر أو الصرة أموال كان السلطان يرسلها إلى أمراء مكة وأشراف الحجاز في مواسم الحج لإنفاقها على العلماء والفقراء في الحرمين مكة المكرمة والمدينة المنورة . كما كان يرسل قسماً منها إلى شيوخ القبائل البدوية لضمان عدم اعتدائهم على قافلة الحج.

التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون: 563/3. الخطيب: معجم المصطلحات: ص 289.

=

15 –الشيخ العلامة ابن عفالق النجدي[1].

قاضي العيينة. توفي سنة 1019 .

16 –وكذا العلامة الشيخ موسى بن عامر[2].

قاضي الدرعية أيضاً.

توفي سنة 1019 .

17 –السيد إبراهيم بن محمد كمال الدين الشهير بابن حَـــمزة[3] الحسيني الحنفي[4] الدِّمَشْقِيّ.

أحد العلماء الأعلام المحدثين ، ويدلُ عليهِ تأليفه المسمى ((كتاب البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث)) الشهير المطبوع في مدينة حلب الشهباء

وكان أول عمل الصر الرومي للحرمين من آل عثمان السلطان بايزيد ثم ابنه مراد، فكان يرسل للحرمين في كل سنة ثلاثة آلاف دينار وخمسمائة ولأشراف مكة مثلها، وفي عهد السلطان سليم كان يرسل في كل سنة أربعة عشر ألف دينار وإذا ورد عليه أحد من الحرمين إلى ديار الروم بالغ في إكرامه.

الحموي: فضائل سلاطين بني عثمان: ص 130.

(1) تاريخ الفاخري: ص 86. وجاء في الحاشية رقم (6) " تذكُر مخطوطة المنقور المصورة عن نسخة المتحف البريطاني وفاة ابن عفالق سنة 1015" . انتهى. وعند مراجعة ((تاريخ المنقور)) المحقق لم يرد فيه وفاة ابن عفالق، بل إن حوادث تاريخ المنقور تبدأ بسنة 1044هـــ. فربما هناك اختلاف أو سقط بين النسخ أو اختلاف بين المسميـــين. والله أعلم .

(2) البسام: علماء نجد : 450/6. وفيه قال البسام " الشيخ موسى بن عامر بن صلطان . ولم أقف على نسبه، ولا على ولادة ولا وفاة، ولا على بلد، وإنما هو من مواليد النصف الأول من القرن العاشر الهجري".

وتوفي سنة 1021هـــ وهو على قضاء الدرعية، وكذا في ((تاريخ)) الشيخ محمد بن عباد الدوسري قال : وفاته سنة 1021هـــ. وأضاف البسام ورأيت في بعض تواريخ نجد أن وفاته سنة1020هـــ.

أقول: لا أدري على أي شيء استند الشيخ البسام في قوله ان ولادة المترجم في النصف الأول من القرن العاشر ، فربما كان من مواليد النصف الثاني. وهو الأقرب للصواب فيكون عمره حوالي السبعين سنة على الأكثر.

ويؤيد ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم. عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– قَالَ : « أَعْمَارُ أُمَّتِى مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ ». سنن ابن ماجة باب الأمل والأجل، حديث رقم 4377. والله أعلم.

(3) المرادي: سلك الدرر :22/1، 24، هدية : 37/1، البغدادي : ايضاح المكنون : 2073،120،68، كحالة: معجم المؤلفين: 105/1ـــ 106 وفيه " إبراهيم بن محمد بن محمد بن حسين بن محمد بن حمزة الحراني الأصل الدِّمَشْقِيّ الحسيني الحنفي . له حاشية على شرح الألفية لابن المصنف في النحو".

(4) ورد في الحاشية اليمنى إشارة إلى أنه من أهل القرن الثاني عشر، ولا أدري هل هي بخط المؤلف أم لا . وهذه الترجمة من تراجم الطبقة الثانية عشر حسب شرط المؤلف، وتركتها مكانها مع التنبيه المحقق.

سنة 1329[1]. ولد سنة 1054 بدمشق، وتخرج بأبيه وأخيه وغيرهما، واستكثر من التلقي عن الأشياخ والإ ستجازة منهم. ومن أشهر أساتذته بدمشق علاء الدين الحصن كيفي[2] صاحب ((الدر المختار))[3]، والسيد عبدالباقي الحنبلي، ومحمد بن سليمان المغربي [4]، وفي مصـــر عبد الباقـي الزُّرْقَـاني [5]،

---

(1) ((البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث)).كما أن العلماء اهتموا بأسباب نزول الآيات القرآنية، فقد وجد فيهم من صنف في أسباب ورود الأحاديث النبوية ومعرفة الملابسات والأحوال التي ذكر
فيها الحديث إما من فم النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابي الراوي، وهذا مما يزيد النص معنى ويسهل فهمه، والكتاب موسوعة قيمة ذكر فيها المؤلف 1831 حديثا، مرتبة على حروف الهجاء مخرجا إياها بنسبتها إلى الكتب المشهورة ثم يبين سببها وقد يشرح بعض الغريب . وعلى الكتاب تعليقات قيمة وزود الكتاب بفهرس لأحاديثه. طبع في حلب سنة 1329.

البغدادي : ايضاح المكنون: 68/3، سركيس: معجم المطبوعات: 88/1 . وطبع بتحقيق حسين عبدالمجيد هاشم ، المكتبة العلمية في 3 أجزاء ، 1400هـــ /1980م. ومنه طبعة حديثة . عن دار الكتب العلمية بيروت لبنان 2005.

(2) هو: محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبدالرحمن بن محمد الحصني الأصل، الدِّمَشْقِيّ الحنفي المعروف بالحصنكيفي (وقيل الحصكفي) علاء الدين المتوفى سنة 1088هـــ. صاحب ((الدر المختار شرح تنوير الأبصار)) (فقه حنفي ، مطبوع).

حاجي خليفة: كشف الظنون: 2/ 1815هـــ، المرادي: عرف البشام فيمن ولي فتوى الشام : ص 81ــ 84، المحبي: خلاصة الأثر: 36/4ــ65، الكتاني: فهرس الفهارس: 257/1، كحالة: معجم المؤلفين: 56/11ــ57.

(3) ((الدر المختار شرح تنوير الأبصار))، لمؤلفه / محمد علاء الدين الحصكفي المتوفي سنة 1088هـــ. (فقه حنفي) طبعة حجر الهند 1223هـــ، كلكتة 1243هـــ، بمبي 1309هـــ باعتناء المولوي محمد آزاد علي لكناوي 1280 ص820. سركيس: سركيس: معجم المطبوعات: ص779.

وطبعة أخرى تحقيق وضبط عبدالمنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية ـــ بيروت لبنان2002م.

وله / ((قرة عيون الأخبار لتكملة رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار)). طبع دار الكتب العلمية ومنه نسخة بمكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز (المركزية سابقاً).

وهذا الكتاب تنوير الابصا ر للتمرتاشي متن في الفقه الحنفي فيه مسائل غير معتمدة ولكن قواه شرح الحصكفي عليه ثم حاشية العلامة ابن عابدين – والمختار على الدر المختار– الذي يعتبر من أهم كتب متأخري الحنفية. وهذا الشرح –الدر المختار– رغم اختصاره ينسب الأقوال إلى كتب الفقه الحنفي المنثورة والمظومة.

(4) سترد ترجمته برقم125.

(5) هو: عبدالباقي بن يوسف بن أحمد بن علوان الزرقاني المالكي الوفائي فقيه مشارك. توفي سنة 1099هـــ. =

ومحمـــــد الشـــوبري[1]، ومحمد البقري[2]. الحرمين الشريفين أحمد النخلي [3]، وعبد[الله][4] بن سالم البصري[5] والحسن بن عَليّ العُجَيْمي المكي[6]، وإبراهيم الكوراني[7]، نزيل المدينة المنورة . ومن شيوخه أيضا خير الدين الرملي [8]، وعبدالقادر البغدادي [9]. وتولى كتابة الأشراف [10] في مصر سنة

المحبي: خلاصة الأثر : 287/2، عجائب الآثار : 66/2، البغدادي: هدية العارفين : 496/1، فهرس التيمورية: 120/3.

(1) هو: محمد الشمس بن أحمد الشوبري الملقب بالخطيب، الإمام المتقن الحافظ الثبت الحجة، كان يرجع إليه في المسائل المشكلة وكان يلقب بشافعي الزمان . ولد في سنة 977، وتوفي سنة 1069. له مؤلفات مفيدة منها: فتاوى، وحاشية على الأربعين لابن حجر، وشرح الروض، والمختصر، والعباب.
المحبي: خلاصة الأثر: 285/3ـــ286.

(2) سترد ترجمته برقم 179.

(3) سترد ترجمته برقم 215.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 22/1.

(5) سترد ترجمته برقم 229.

(6) سترد ترجمته برقم 490.

(7) سترد ترجمته برقم 162.

(8) هو:خير الدين بن أحمد بن نور الدين علي بن عبدالوهاب المعروف بالرملي المتوفي سنة 1071هــ.
فهرس دار الكتب المصرية: 332/1.

(9) هو: عبدالقادر بن عمر البغدادي توفي سنة 1093هــ، صاحب كتاب ((خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب)). طبع دار الكتاب العربي 1387ــ1389هــ . ومنه طبعات أخرى .

(10) **كتابة الأشراف = نقابة الأشراف**: أن أول ذكر لهذه الوظيفة كان حسب ما أورده الطبري في تاريخه كان في عهد الخليفة المتوكل على الله (232ــ247). فكان شخص يدعى عمر بن فرج الدهاجي الذي أخذ على عاتقه القيام بإدارة شؤون الطالبيين وكان هناك أخر جاء بعده أهتم بشؤون العلويين.
إن النقباء كانوا في الحواضر الكبيرة مثل الكوفة والبصرة . وكان هؤلاء يهتمون بشؤون الأشراف وكان النقيب يلبس عمامة خضراء في شكل مخصوص. وقد أسست النقابة لأول مرة في أواسط القرن الثالث الهجري في بُنية الدولة العباسية ومع انتقال الخلافة إليهم . لتخصيص حصة أولاد النبي صلى الله عليه وسلم من الفيئ والغنائم، والحفاظ على أنسابهم . وقد انتقلت مؤسسة النقابة بعدهم في الدول الإسلامية إلى أن وصلت إلى العثمانيين دون أي تغيير أساسي في وظيفتها. وبقيت النقابة محافظاً عليها دون تغيير أساسي في وظيفة النقيب.
وقد ألغيت هذه الرقابة مع إلغاء السلطنة العثمانية في سنة 1340هــ/ 1922م.
الغزي: لطف السمر: 62/1، مراد: نقابة الأشراف: ص 64، 66 ، 293ــ294.

1093[106]. وتوفي سنة1120 قافلاً من الحج الشريف بمنزلة ذات الحج[1] ودفن بها رحمه الله أمين[2].

18 –الشيخ العالم الفاضل مرعي بن يوسف الحنبلي[3].

كانت له اليد الطولى في علم الفقه وغيره. وصنف ((الغايــة))[4] الكتاب المشهور المشهور من أحسن مختصرات الحنابلة، ولمصطفى السيوطي شرح عليها سماه ((مطالب أولى النهى في شرح غاية المنتهى))[5] في مجلدين وهذا المتن جمع فيه بين بين ((المنتهى والإقناع)). وصنف أيضاً ((دليل الطالب))[6]، و((بهجة الناظرين))[7]، و((صفة الجنة والنار))[1]، و((نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر

---

(1) **ذات الحج**: يقول ابن بطوطة في رحلته: وارتحلنا إلى معان وهي أخر بلاد الشام .. وبعد مسيرة يومين نزلنا ذات الحج وهي حسيان لا عمارة فيها ثم إلى وادي بلدح ولا ماء به ثم إلى تبوك.
ابن جبير: الرحلة: ص 51.

(2) هذه الترجمة ليست من تراجم القرن الحادي عشر و إنما هي من تراجم الطبقة الثانية عشر حسب شرط المؤلف، وقد تركتها في مكانها حفاظا على كيان المخطوط وإيصاله للقارئ كما هو من المؤلف رحمه الله

(3) المحبي: خلاصة الأثر: 358/4، 361. وفيه " مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف الكرمي نسبة لطور كرم قرية قرب نابلس وهو من كبار علماء الحنابلة بمصر وله مصنفات كثيرة وتوفي سنة 1033". المحبي : المحبي : نفحة الريحانة: 132/2، عنوان المجد : 308/2، 309، النعت الأكمل : ص 189 . وفيه "وفاته سنة 1033"، ابن حميد: السحب الوابلة: 1118/3، 1125 ترجمة برقم 760. وفيه ذكر محققا الكتاب" ان المترجم من كبار علماء المذهب في مصر والشام ونجد . ومؤلفاته شغلت الطلبة جيلاً بعد جيل حيث شارفت على المائة وأغلبها سلم من الضياع. ويعتبر الشيخ مرعي مدرسة المذهب" ، البغدادي : هدية العارفين:426/2، 427. وذكر الكثير من مؤلفات المترجم، كحالة: معجم المؤلفين: 12/ 218، 219.

(4) ((غاية المنتهى في جمع الإقناع والمنتهى)). طبع على نفقة الشيخ علي بن عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر.ط 1.

(5) ((مطالب أولى النهى في شرح غاية المنتهى)) / لمؤلفه مصطفى السيوطي . يوجد منه نسخة في الكويت ، الكويت ، مركز المخطوطات والوثائق رقم الحفظ 163ـــ64. وهو مطبوع .
المقدسي: محرك سواكن الغرام: ص 18.

(6) ((دليل الطالب لنيل المطالب))، مطبوع عناية سلطان بن عبدال رحمن . مؤسسة الرسالة ، الشركة المتحدة بيروت. وطبعة أخرى. تحقيق عبدالله بارود مؤسسة الكتب الثقافية. مجلد واحد.

(7) ((بهجة الناظرين وغاية المستدلين)) وهو مطبوع باسم ((بهجة الناظرين في آيات المستدلين)).

=

من السلاطين))[2]، وكتاب ((العقيان في فضائل سلاطين آل عثمان))[3]، و((تشويق الأنـــــام إلـــــى حـــــــــج بـــــــــــيت الله الـــحرام))[4]، وله كتاب جامع في ترجمة[5] شيخ الإسلام[6] ابن تيمية. وله رسائل أخر وفتاوى وديوان شعر. أخذ الفقه عن منصور البُهُوتي[7] صاحب الشروح والتصانيف . وتوفي قبل شيخه هذا المترجم بعشرين سنة ، وتوفي لخمس خلون من ذي القعدة

المقدسي: محرك سواكن الغرام: ص 17.

(1) ((صفة الجنة والنار)). لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس .

(2) ((نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاء والسلاطين)) . مصر، القاهرة ، دار الكتب المصرية . رقم الحفظ 389/5(2086)،(2269).

ونسخة أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية ، جامعة برنستون (مجموعة جاريت) رقم الحفظ O 1 682، O 2 182. ونسخة أخرى في فرنسا ، باريس ، المكتبة الوطنية رقم الحفظ5920.

(3) ((قلائد العقيان في فضائل ملوك آل عثمان)) وهو في التراجم .

منه نسخة في ، الرياض، المكتبة المركزية برقم حفظ6234، 6237.

التركي: المذهب الحنبلي : 502/2.

(4) ((تشويق الأنام في الحج إلى بيت الله الحرام))، أو بعنوان ((محرك سواكن الغرام إلى حج بيت الله الحرام وزيارة النبي عليه أفضل السلام)) أو بعنوان ((تحرك سواكن إلى حج بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي عليه أفضل الصلاة والسلام)). مطبوع. دراسة وتحقيق صديقنا الفاضل الدكتور/ محمد بن عبدالله باجودة مدير مكتبة الحرم المكي الشريف والأستاذ عبدالرحمن بن محمد الحذيفي .مصر،القاهرة،دار القاهرة،الطبعة الأولى 1426هـ/ 2006م.

(5) ((الشهادة الزكية في ثناء الأئمة على ابن تيمية)) طبع بتحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار الفرقان مؤسسة الرسالة ط 1 1404هـ 1983م.

له/ ((الكواكب الدرية في مناقب المجتهد ابن تيمية)) منه نسخة في ألمانيا، برلين، مكتبة الدولة برقم حفظ 10128. ولا اعلم هو نفس الكتاب السابق أم لا.

(6) **شيخ الإسلام** : أعلى منصب ديني في الدولة العثمانية ، حيث كان متوليه مسؤولاً عن تعيين ا لقضاة وعزلهم والإشراف على التدريس والمدارس وإصدار الفتاوى الشرعية . وقد استخدم هذا اللقب في نهايات القرب السابع عشر الميلادي بعد أن كان يسمى المفتي . وبدأ ترشيح شيخ الإسلام لمجلس الوكلاء منذ أواسط القرن التاسع عشر الميلادي واستمر إلى نهاية الدولة العثمانية .

صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية: ص 142.

(7) وهو صاحب الترجمة التالية.

سنة 1032.

19 –العالم الفاضل الشيخ أحمد بن ناصر[1].

قاضي الرياض. توفي سنة 1049 تسع وأربعين وألف. كذا في ((عنوان المجد في أخبار نجد)) إجمالاً بدون ترجمة.

20 –الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين البُهُوتي الحنبلي[2] الشهير.

أخذ الفقه عن عدة أشياخ من أجلهم الشيخ عبدالرحمن البُهُوتي[3]، وأخذ عنه مرَعي المتقدم ذكره [4]، ومحمد الخلوتي [5] صاحب الحواشي على ((المنتهى))

---

(1) عنوان المجد : 2/ 322 . البسام: علماء نجد: 542/1، 543. وفيه " الشيخ أحمد بن محمد بن ناصر بن محمد بن عبدالقادر بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب الوهيبي الحنظلي، التميمي نسباً الاشيقري بلدا، ولد بها في بيت علم وقرأ على والده وغيره ، عُين قاضيا للرياض في حكم آل مديرس وهم بقايا بني حنيفة ، فصار هو القاضي والمدرس . ومن أشهر تلامذته قاضي الرياض العلامة الشيخ عبدالله بن ذهلان. واستمر كذلك حتى توفي" .

أُشَيْقِر: بضم الهمزة ـــ تصغير أشقرـــ من بلدان الوشم بمنطقة شقراء في إمارة منطقة الرياض

الجاسر: المعجم الجغرافي: 75/1

(2) المحبي: خلاصة الأثر: 426/4 . وفيه " منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن أحمد بن علي بن إدريس البُهُوتي الحنبلي. توفي ضحى يوم الجمعة عاشر شهر ربيه الثاني سنة 1051هـــ بمصر"، عنوان المجد: 323/2ــ324، البغدادي : ايضاح المكنون: 122/4، 353، البغدادي : هدية العارفين: 476/6. وفيه "ذكر وفاته سنة 1051"، الزركلي: الأعلام: 307/7 . وفيه وفاته سنة 1051 هـــ ، والبُهُوتي نسبة إلى بهوت في غربية مصر"، كحالة: معجم المؤلفين : 22/13. وفيه "وفاته سنة 1051هــ" .

والشيخ منصور البُهُوتي صاحب مؤلفات وتصانيف كثيرة حظي أكثرها بالدراسة والتحقيق ومن أشهرها كتاب الروض المربع بشرح زاد المستنقع.

(3) هو: عبدالرحمن بن يوسف بن علي المصري البُهُوتي. الحنبلي مفسر. توفي بدمياط سنة 1089. وله حاشية على البيضاوي.

البغدادي : ايضاح المكنون: 140/1، البغدادي : هدية العارفين: 550/1، كحالة: معجم المؤلفين: 200/5.

(4) مرعي بن يوسف صاحب ترجمة رقم 18.

(5) هو: محمد بن أحمد بن علي الخلوتي البُهُوتي ت سنة 1088هـــ .فقيه حنبلي مصري له تحريرات على المنتهى والإقناع في الفقه.

المحبي: خلاصة الأثر: 390/3، الزركلي: الأعلام: 12/6.

و((الإقناع))، وعبدالله بن عبدالوهاب النجدي وغيرهم.

ولهُ ((شرح مختصر المقنع))[1] فرَغَ منه [سنة][2] 1043 وَ((شرح الإقناع))[3] وكــذا((المنتقى))[4]وكتاب((العمدة))[5]في الفقــه وكتاب((حاشيةالإقناع))[6]، وكتاب((حاشيةالإقناع))[6]،

وكتاب ((حاشية المنتقَى))[7] وغير ذلك. وتوفيِّ سنة 1052 اثنين وخمسين وألف. رحمه الله أمين.

21 –الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب النجدي[8]، قاضي العيينة.

أخذ الفقه عن منصور البُهُوتي، والشيخ أحمد بن محمد بسام [1] وغيرهما، وأخذ

---

(1) ((الروض المربع في حل ألفاظ مختصر المقنع))، منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، برقم الحفظ 1107ــ ف ب.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت يستقيم به السياق.

(3) له/ ((شرح الإقناع (فقه حنبلي). منه نسخة في ، الرياض، مكتبة الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء . رقم الحفظ 86/489.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) ((العمدة في الفقه))، ولعله ((عمدة الطالب لنيل المآرب)) (فقه حنبلي). منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. رقم الحفظ ج 2/387.

(6) حواشي الإقناع (فقه حنبلي). منه نسخة في ، مكة المكرمة ، مكتبة مركز البحث العلمي وإحياءالتراث الإسلامي رقم الحفظ129. (عن المكتبة المحمودية في المدينة المنورة برقم حفظ1408).

(7) لم أعثر بين مصنفات الشيخ منصور البُهُوتي على "حاشية على المنتــقَى "، وربما كان هناك تحريف في الكلمة وصوابها" حاشية على المنتهى" وهو كتاب للشيخ منصور مطبوع. ((شرح منتهى الإرادات)) في الفقه وأصوله ، تحقيق عبدالله التركي،مؤسسة الرسالة، الشركة المتحدة ــ بيروت،لبنان.

(8) عنوان المجد: 324/2، البسام: علماء نجد: 304/4ــ305. وفيه " الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب بن موسى بن عبدالقادر بن رشيد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب المشرفي ثم الوهيبي ثم التميمي. قرأ على علماء نجد منهم الشيخ أحمد بن محمد بن بسام ثم رحل إلى مصر لطلب العلم فقرأ على محرر المذهب العلامة الشيخ منصور البُهُوتي وغيره . ثم عاد وتولى قضاء بلده العيينة حتى توفي بها . ومثل قضاء العيينة لا يليه إلا كبار العلماء لأهمية البلاد " . ويجتمع نسبه ونسب الشيخ محمد بن عبدالوهاب صاحب الدعوة في جدهم بريد بن محمد.
ونلاحظ هنا فرق في النسب في جد جد المترجم وهو " رشيد " وجاء في نسب الشيخ أحمد بن ناصر أنه "راشد " . وكلاهما ترجم لهم الشيخ البسام. انظر ترجمة برقم 19.

عنه ابنهُ[107] الشيخ عبدالوهاب[2]. وتوفي سنة 1056 ست وخمسين وألف. كذا في ((عنوان المجد في أخبار نجد))[3].

22 –العالم العلامة الشيخ محمد [بن أحمد][4] بن إسماعيل الحنبلي النجدي[5].

المعروف في بلد أُشَيْقِر. أخذ الفقه عن عدة مشايخ م ن أجَلِّهم: الشيخ محمد بن شرف[6] وغيره. وأخذ عنه جماعة منهم: أحمد بن محمد القُصَيِّر[7]، والشيخ أحمد بن محمد بن بسام . وغيرهما[8]. وتوفي سنة 1059 تسع وخمسين وألف. كذا في ((عنوان المجد في أخبار نجد)).

---

(1) هو : محمد بن أحمد بن عبدالله بن بسام وهو جد آل بسام (ومنهم مؤلف كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون). ولد في بلدة اشيقر في النصف الأخير من القرن العاشر، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة واخذ عن مشاهير العلماء وم نهم محمد بن أحمد بن إسماعيل وغيره . وله مؤلفات عدة . توفي في سنة 1040هـ.
البسام: علماء نجد: 528/1ـ531.

(2) هو: عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب (وباقي نسبه ذكر في ترجمة أبيه) أخذ على والده وغيره من علماء نجد، وولي قضاء العيينة وما زال في قضاءها حتى توفي في سنة 1125.

ابن بشر:عنوان المجد: 360/2، البسام: علماء نجد: 53/5ـ55.

(3) ابن بشر: عنوان المجد: 324/2.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت من ابن بشر: عنوان المجد: 326/2.

(5) ابن بشر :عنوان المجد : 236/2. وفيه " وكان ابن إسماعيل المذكور معاصرا للشيخ العلامة س ليمان بن مشرف".

البسام: علماء نجد: 487/5ـ493. وفيه " الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم بن موسى بن محمد بن بكر بن عتيق بن جبر بن نبهان بن سرور بن زهري بن جراح ... وأسرة أل إسماعيل من ذرية زهري بن جراح الذي أسس مدينة عنيزة. ولا تزال ذرية هذا الرجل المؤسس في عنيزة. وآل إسماعيل الآن هم من هذا البيت لكنهم ليسوا من ذرية العالم بل من ذرية أعمامه وإخوانه".

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) سترد ترجمته برقم 460.

(8) كذا في الأصل وجاء عند ابن بشر قوله: "والشيخ عبدالله بن محمد بن ذهلان وغيرهم" .
ابن نشر: عنوان المجد: 326/2.

23 –أبو الخير، محمد العَيْدروس بن أبي الخير بن محمد ، أبو السعادات ، الطبري الحسني الشافعي المكي[1] إمام المقام الشافعي[2].

حفظ القرآن الكريم وَصلّى به التراويح[3] مرات في المقام. وحفظ عدة متون منها منها ((منهاج النووي))[4] بكماله وعرضهما مشاركاً في ذلك الشيخ عبدالقادر الطبري[5] على المشايخ في سنة 990، وأم بالمقام مدة، واستفادت منه الطلبة . مات ولم يعقب في سابع جُمادى الآخرة سنة 1001، بعد الألف . كذا في ((إنباء البرية)) للطبري[6].

---

(1) الطبري: إنباء البرية: ص 22ـــ23، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 68، الغازي: نظم الدرر: ص 23، المعلمي: اعلام المكيين: 2/616ـــ617.

(2) **المقام الشافعي**: وهو أحد المقامات الأربعة التي كانت موجودة حول ا لكعبة المشرفة. كان في المسجد الحرام أربع مقامات ينسب كل واحد منها إلى إمام من أئمة المذاهب الأربعة ، ولا يعرف بالتحديد تاريخ أو أسم أول من أحدثها . ولكن يقدر تاريخ بنائها فيما بين القرن الرابع والخامس الهجريين . وكان المقام الشافعي يقع خلف مقام إبراهيم عليه السلام والمقام الحنفي يقع في الجهة الشمالية من الكعبة المشرفة مقابل لميزاب الكعبة وحجر إسماعيل عليه السلام ويقع المقام المالكي في الجهة الغربية بين الركن اليماني وحجر إسماعيل أما المقام الحنبلي فكان يقع بالقرب من بئر زمزم مستقبل الحجر الأسود . وكانت الصلوات تقام فيها بطريقة تشوش على المصلين . حتى وفق الله جلالة الملك عبدالعزيز إلى إبطـــال ذلك كله وجمع المسلمين على إمام واحد في الصلوات الخمس وفي التراويح وذلك عام 1343هـــ ، وفي التوسعة التي أمر بها جلالته أُزليت هذه المقامات كلها.

باسلامة: عمارة المسجد الحرام : 255ـــ240.

(3) **صلاة التراويح** : هي ما شرع الله من الصلاة نافلة في رمضان، وتصلى بعد صلاة العشاء جماعة أو فرادى . وقد جمع الفاروق عمر رضي الله عنه الناس على قارئ واحد في المسجد.

الموسوعة العربية العالمية: 15/120.

(4) ((المنهاج بشرح صحيح مسلم بن الحجاج)). (الفن حديث) لمؤلفه/ أبي زكرياء يحيى بن شرف بن بري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حرام الحزامي الحوراني ، محيي الدين النووي. ت 677.
والكتاب مطبوع في مصر 1283 5 أجزاء. وطبعة أخرى في دار ابن حزم ـــ بيروت .تاريخ النشر 2002م

(5) عبدالقادر الطبري صاحب كتاب ((إنباء البرية بالأنباء الطبرية))، حيث شارك المترجم في العرض على المشايخ في العام المذكور. سترد ترجمته برقم 49.

(6) الطبري: إنباء البرية: ص 23 وفيه " وهو أسن منا، لكن لم أقف على عام ولادته ، تزوج بنت عمتي مريم ابنة السيد صديق الطباطبي، ومكث معها مدة ثم فارقها ومات ولم يعقب" .

24 –أحمد بن عامر بن حسن السعدي الشافعي الحضرمي ثم المكي[1].

قرأ أولاً ببلاده، ثم قدم مكة وجاور بها سنين ، وأخذ عنه الشيخ عيسى المغربي [2] علوم العربية والحديث . وقرأ الفقه، والفرائض، والحساب، على الشيخ عَليّ بن الجمال المكي[3]. وعبدالله بن سعيد باقشير[4] ومن في طبقتهم، وله مؤلف حافل سماه ((شرح الصدر في تسمية أهل بدر))[5]. توفي بمكة سنة نيف وثمانين وألف ودفن بالمَعْلاة[6]. انتهى.كذا ذكر البدر خوج في ((تاريخه))[1].

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 91ـــ92، البغدادي : هدية العارفين:163/1 . وفيه " أحمد بن عامر بن حسين، فرغ من مؤلفه في سنة 1087" ، الغازي: نظم الدرر : ص 26، كحالة: معجم المؤلفين:258/1. وفيه " أحمد بن عامر بن حسين، كان حياً سنة 1087"، الهيلة: الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 350، المعلمي: اعلام المكيين: 504/1.

(2) هو: عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر المغربي الجعفري الثعالبي الهاشمي نزيل المدينة المنورة ثم مكة المكرمة. توفي سنة 1080هـــ. محدث مسند. من الثعالبة موضع بالجزائر، نشأ في زواوة بالمغرب ورحل في طلب العلم. من مؤلفاته ((تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس)) و ((مقاليد الأسانيد)).

المحبي: خلاصة الأثر: 240/3ـــ243، البغدادي : ايضاح المكنون: 560/1،242، الكتاني: فهرس الفهارس: 377/1ـــ379 ، 190/2ـــ 192، الزركلي: الأعلام: 294/5ـــ295، كحالة: معجم المؤلفين : 33/8.

(3) سترد ترجمته برقم 69.

(4) هو: عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن أبي بكر باقُشَيْر المكي . أديب شاعر مشارك في بعض العلوم. توفي في سنة 1076هـــ .

المحبي: خلاصة الأثر: 42/3، 43، البغدادي : هدية العارفين: 478/1، الزركلي: الأعلام: 90/4، كحالة: معجم المؤلفين: 58/5.

(5) ((شرح الصدر في تسمية أهل بدر)). أو ((شرح الصدر في أسماء أهل بدر)). منه نسخة. في مصر، القاهرة، المكتبة الخديوية برقم حفظ 231/5.

ونسخة أخرى في ، الرياض ، قسم المخطوطات عمادة شؤون المكتبات. رقم الحفظ 5858.

ونسخة أخرى في ، المدينة المنورة، مكتبة المصغرات الفيلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية . رقم الحفظ 9/4896.

(6) **المَعْلاة**: مكة عموما تفسر جغرافياً إلى معلاه ومسفلة. فالمعلاه كلما ذهبت من المسجد الحرام مصعداً. والمسفلة كلما ذهبت من المسجد الحرام هابطاً، ولكن عامة الناس لا يعرفون من المَعْلاة إلا المقبرة مقبرة مكة لأنها تسمى مقبرة المعلاه ويحرفونها ويقولون "المعلا" و" المعلّى" يلام وياء. وقد يطلق اليوم على حي وسوق بين الحجون والمسجد الحرام وغالبا ما يطلق على المقبرة التي صارت تعرف بالمَعْلاة . وكانت مقابر أهل مكة كمقابر العرب عموماً يدفن كل شخص في قبر مستقل . وقام الشيخ محمد علي بن سليمان فشرع في يوم الأربعاء 29 ربيع الأخر من سنة 1086هـــ في هدم قبور المعلاه وبنى مقبرة ذات جدر.

الأزرقي: أخبار مكة:2/ 209ـــ211، الفاسي: شفاء الغرام: 453/1ـــ456، البلادي: معجم معالم الحجاز: 201/8.

25 –أكمل الدين بن عبدالكريم القُطبي الحنفي المكي(2)، مفتي مكة المكرمة.

ولد سنة 988، وقرأ على والده، وتولى الإفتاء بعد موت والده سنة 1014، وكان هو صاحب المنصب، [والمرجع العلامة عبدالرحمن المرشدي](3)، ثم لما انتقل المترجم شهيداً بالأعاضيد محل قريب من الطائف(4) في شوال سنة 1019 دفن بالمسيل رحمه الله. وتولى المنصب [108] الشيخ عبدالرحمن المرشدي(5)، وخلّفَ ابنهُ الشيخ أسعد الدين(6) بن أكمل الدين القُطبي – المذكور أعلاه –

(1) هو: بدر الدين بن عمر بن عطاء الله خوج الحنفي المكي، أديب مكي ولد بها وأخذ عن علماء الحرم كالشيخ النخلي وعبدالله البصري وتاج الدين القلعي، وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام وكتب الشعر وألف كتب . توفي سنة 1175 وعمره سبعين سنة (وتكون ولادته في سنة 1105 تقريباً) ، له كتاب ((زهر الخمائل في ذكر من بالحرمين من أهل الفضائل)) وهو كتاب حافل في تاريخ وتراجم المكيين ، ذكره الشيخ مرداد (ت 1343هـ) صاحب نشر النور والزهر من بين مصادره ونقل عنه مرات كثيرة. وكذلك نقل عنه الشيخ عبدالستار الدهلوي (ت 1355هـ). والكتاب مفقود ولا نعرف له مكان في فهارس المخطوطات . ونقل مرداد عنه يدل على أن الكتاب كان موجوداً في أوائل القرن الرابع عشر.

مرداد: مختصر نشر النور : ص 23، 35، 44، 61، 68 ،69 ،140، 141. وغيرها، الزركلي: الأعلام: 46/2، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 405.

(2) القطان: تنزيل الرحمات : 140/2، العصامي: سمط النجوم العوالي : ص 396، المحبي: خلاصة الأثر : 422/1. وفيه"توفي في شوال سنة تسع بعد الألف"، مرداد: مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص132. وفيه نقل مرداد عن بدر الدين خوج فقال: " ولد في ليلة الخميس سابع عشر جُمَادَى الأولى من السنة المذكورة"، المعلمي: اعلام المكيين: 771/2.

(3) ساقطة في الأصل والمثبت من الطبري: الإرج المسكي: ص 191، وفيه قال: الطبري " استمر منصب الإفتاء في يد الشيخ عبدالكريم، والمرجع شيخ الإسلام القاضي جار بن ظهيرة الحنفي . ثم انتقل منصب الإفتاء إلى الشيخ أكمل الدين بن عبدالكريم القُطبي(المترجم) بعد انتقال والده(وفاته) سنة1014 هـ، وكان هو صاحب المنصب والمرجع (الشيخ) عبدالرحمن المرشدي ، ثم صار المنصب للشيخ عبدالرحمن المذكور، بعد أن انتقل(توفي) الشيخ أكمل بنحو سنتين. فأمتنع ولي الأمر له عن ذلك، وبعدعلاج تام، وصل إلى الشيخ ثم انتقل الشيخ (أي توفي) فكان خاتمة النظام و لم يقم بعده من له استحقاق ذلك في البلد الحرام". مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 132.

(4) **الأعاضيد**: من قرى قريش ، في إمارة الطائف.

الجاسر: المعجم الجغرافي: 192/1.

(5) وورودت في الحاشية (ثم توفي شهيداً في سنة1020هـ) وهي جملة دخيلة لا تحدد تاريخ من المتوفى.

(6) هو : أسعد الدين بن أكمل القُطبي الحنفي المكي من أفاضل مكة ، ولد بمكة وبها نشأ وقرأ على مذهب أبي حنيفة عدة كتب على عدة مشايخ منهم الشيخ مكي فروخ وغيره. توفي بالطائف سنة1069هـ.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص130 ، الغازي: نظم الدرر: ص 28، المعلمي: اعلام المكيين: 771/2.

الحنفي المكي. ولد بمكة سنة 1018 وبها نشأ وقرأ في مذهب الحنفية عدة كتب على مشايخ منهم : الشيخ مكي بن فروخ [1]، والشيخ عيسى بن أبي سلمة [2]، والسيد صادق بادشَاه[3]، والإمام عبد القادر الطبري ، (وولده عَليّ[4] بن زين العابدين)[5]، وتوفي بالطائف سنة 1069 تسع وستين وألف.

26 –أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري الحسني الشافعي المكي[6].

ولد في رمضان سنة 927. واشتغل بالعلم، وقرأ على العلامة أحمد بن حجر [الهيتمي][7]، ولازم دروسه ولازم الشيخ أحمد بن عبدالغفار ، والشيخ عبدالعزيز الزمزمي[8]، وغيرهم.وتوفي في سادس عشر ذي الحجة سنة 1003، ودفن بالمَعْلاة على المحب الطبري. انتهى من ((إنباء البرية)) للطبري[9].

---

(1) هو : محمد مكي فروخ بن عبدالعظيم الرومي الحنفي. توفي سنة 1212هـ وله من التأليف: ((حاشية على تفسير البيضاوي)) وَ((مرشد الوارثين في أحوال الأربعين)) في الفرائض.
البغدادي : ايضاح المكنون: 142/1 ، 467/2، كحالة: معجم المؤلفين: 12/ 48،

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) سترد ترجمته برقم 142.
وبادشاه: كلمة فارسية بمعنى الملك الحامي أو الحارس أو صاحب العرش . وأطلق على سلاطين العثمانيين غير أن الكلمة ترددت على ألسنة العوام في الأغلب.
المصري: معجم الدولة العثمانية: ص 37.

(4) سترد ترجمته برقم 67.

(5) كذا وردت هذه الجملة في الأصل، و المراد بها ــ على الأرجح ــ (وولداه علي وَ زين العابدين) لأن علي أخو زين العابدين أبناء عبدالقادر الطبري . والأول سترد ترجمته برقم 67. والثاني ليس له ترجمة في الكتاب. وهو زين العابدين بن عبدالقادر بن محمد الحسيني الطبري، إمام المقام وخطيب المسجد الحرام. ولد بمكة سنة 1002 وأخذ عن علمائها، وعن والده. توفي بمكة المكرمة سنة 1087هـ.
المحبي: خلاصة الأثر: 195/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص196، الغازي: نظم الدرر: ص 33، المعلمي: اعلام المكيين: 619/2.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 98. وفيه قال "كان المترجم متقشفاً، ديناً، صالحاً، ملازماً للمسجد وحضور الجماعات، تارة إماماً وتارة مأموماً، منقطعاً عن الناس وعن التردد على الولاة"، الغازي: نظم الدرر: ص 26، المعلمي: اعلام المكيين: 617/2ــ618.

(7) ما بين معقوفتين إضافة من مختصر نشر النور: ص 98 .

(8) سترد ترجمته برقم96.

(9) ولم أعثر عليه في مكانه في ((إنباء البرية)) (المخطوط) لعبدالقادر الطبري (ت 1033هـ) .

27 –أحمد بن عَليّ المحيرثي ثم المكي الحنفي[1].

نسبة إلى المحيرث بلدة من بلاد كوكبان [2]، وأصله من اليمن، ثم قدم إلى مكة وأقام هناك، واشتغل بمن بهـا من العلماء والأعلام. وبها توفي سنة 1050، واشتغل عليه بعض علمائها. وكان مكي بن فروخ الحنفي على جلاله قدرة [يخدمه][3] في طهوره. وله أجوبة مسكتة وأشعار فائقة. كذا في ((زهور الخمائل)) للبدر خوج المكي.

28 –إبراهيم بن عثمان الدهان المكي الحنفي[4].

ذكره البدر خوج في ((زهور الخمائل)). ولد بمكة، وبها نشأ، وأخذ العربية والفقه على الشيخ عبدالله البلخي[5] وبه تخرج، وأخذ الطريق[6] من العارف بالله (الشيخ)[7] أحمد بن عَلَّان، ولازمهُ، وأخذ عن السيد صبغة الله [1] وغيره من

---

(1) المحبي: خلاصة الأثر: 250/1 . وفيه " أنه تمكن من قواعد مذهب الزيدية ثم قرأ كتب الفقه الحنفي، وولي القضاء للترك بصنعاء وقضى بمذهبهم. وكان يفتي لهم بلغتهم وللفارسيين بلغتهم وللعرب بلغتهم".
مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 113. وفيه " أختل عقله أخر عمره حتى أدعى أنه المهدي المنتظر. وتارة يقول أنه الدابة التي تكلم الناس "، الغازي: نظم الدرر: ص 25ـ26، المعلمي: اعلام المكيين: 843/2ـ844.

(2) **كوكبان**: حصن ومعقل شهير يطل على مدينة شبام الأثرية. المحيرثي: نسبة إلى المحيرث كدريهم مصغرة، بلدة من بلاد كوكبان.
المحبي: خلاصة الأثر: 250/1، معجم القبائل والبلدان اليمنية: ص 352.

(3) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 113.

(4) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 44ـ45. وفيه " أنه كان باراً بوالديه مطيعاً لهما، ومن جملة ذلك أنه كان إذا أتى رسولهما إليه في حاجة وهو في الدرس قام من مجلسه وقضاها ورجع للدرس "، الغازي: نظم الدرر: ص 21، المعلمي: اعلام المكيين: 432/1ـ433.

(5) سترد ترجمته برقم 34.

(6) **الطريق = الطريقة**: هي في اصطلاح الصوفية طرق موصلة إلى الله تعالى، كما أن الشريعة طريق موصل إلى الجنة. وهي أخص من الشريعة لاشتمالها على أحكام الشريعة من الأعمال الصالحة البدنية، والانتهاء عن المحارم والمكاره العامة، وعلى أحكام خاصة من الأعمال القلبية والانتهاء عما سوى الله تعالى
التهانوي: كشاف اصحلاحات الفنون: 160/3.

(7) وردت هذه الكلمة مكررة في الأصل.

من الأكابر، وفاق أقرانه، وتصدر للتدريس بمدرسة بـــهرام آغا[2] المشرفة على المسعى. وأخذ العلم عن كثير من العلماء . منهم: الشيخ إبراهيم أبو سلمة[3]. وتوفي سنة 1053، وله ((رسالة في نقض القسمة)) راداً بها على رسالة الشيخ تاج الدين المكي في ذلك[109].

29 –أحمد بن عَليّ شيخان الباعلوي[4].

قال الشيخ بدر الدين خوج: "ولد بالمخا[5]، ولما مات والده قدم مكة واستوطنها، وزار جده[6] صلى الله عليه وسلم وحصل له من هناك المدد[7]. وتوفي في يوم الجمعة ثاني رجب سنة 1044 بجدة، فحمله ولده سالم من جدة إلى مكة ، ووصل ليلة السبت، ودفن في صبحه على أبيه في حوطة[8] آل باعلوي وسالم خَلَف أبا بكر[9]،

---

(1) هو: صبغة الله بن روح الله الحسيني قطب مدار الراسخين في العلم والعمل الفحول ، صحبه الجم من الغفير . توفي بطيبة ودفن بالبقيع في سنة1036هـ .
العصامي: سمط النجوم العوالي: 394/4.

(2) **آغا**: مصطلح من أصل فارسي ، ويعني السيد . وقد استعمله العثمانيون لدلالات كثير ة . منها أنها كانت تطلق على الضباط الاميين . مثل الانكشارية الذين لا يحتاج عملهم معرفة القراءة والكتابة . ومنها أيضا صاحب المنصب الكبير . وفي الفترة الأخيرة من العهد العثماني أصبح يطلق على الإنسان صاحب المكانة العالية ، وصاحب الفضيلة .
صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية: ص 15ــ16.

(3) سترد ترجمته برقم34.

(4) المحبي: خلاصة الأثر: 218/1ــ219. وفيه " كان من أكابر الأشياخ الصالحين، حاتم زمانه في الكرم، كان يكرم أصحابه والوافدين ويحب الفقراء ولما مات والده استولى على مخلفاته أخوه السيد حسن وابرأ صاحب الترجمة منها فتعاطى التجارة وفُتح عليه واتسعت أملاكه . عُمّي أخر عمره، وزار المسجد النبوي الشريف . توفي فجر يوم الجمعة ثامن رجب من السنة المذكورة" ، الغازي: نظم الدرر: ص25.

(5) **المخا**: موضع باليمن بين زبيد وعدن بساحل البحر الأحمر.
الحموي: معجم البلدان: 67/5.

(6) ويقال ذلك لان الباعلوى أسرة من أسر السادة وهم الذين ينتهي نسبهم إلى الحسن بن علي بن أبي طالب ابن فاطمة الزهراء رضي الله عنهم أجمعين. كما نسبتهم مصادر ترجمتهم.

(7) وهي من المفردات التي يستخدمها بعض الناس في ذلك الزمن فيها معتقد مجانب للصواب عفا الله عنهم.

(8) **الحوطة = حائط**:حاط الشيء حوطاً وأحاط به استدار، وحوطه أي بنى حوله حائط . والحائط الجدار لأنه يحوط من فيه.
أمين: المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية : ص 32.

(9) سترد ترجمته برقم39.

وهو خلف أحمد، المتوفى سنة 1091 بمكة[1]، ودفن بالمَعْلاة". انتهى.

30 –أحمد ابن العلامة خالد الجعفري المالكي[2]، الإمام الخطيب بالحرم المكي.

ولد بمكة وقرأ على والده وغيره، حتى برع في سائر الفنون، وله أشعار حسنة.

و لم أقف على تاريخ ولادته ولا وفاته غير أنه كان حياً في آخر القرن الحادي عشر.

وذكر الإمام محمد الطبري في ((تاريخه))[3] .

أنه لما ولي الشريف عبدالله بن سعيد[4] إمارة مكة قد أرخ ولايته.

زمانا بلينا فيه بالنصب والغلاء   منّ الله علينا بالأمن والسخا
بفرط السرور قلت فيه مؤرخاً   زمانا بعبدالله يحمد الرخـــا [5].

31 –أحمد بن الفضل بن عبدالنافع ابن الشيخ الكبير سيدي محمد بن علي ابن عبدالرحمن

---

(1) هو: أحمد بن أبي بكر بن سالم بن أحمد شيخان بن علي بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله باعلوي. مؤرخ (1049 ـ 1091).
المحبي: خلاصة الأثر: 163/1، كحالة: معجم المؤلفين: 176/1.

(2) إتحاف فضلاء الزمن : 3/ 246، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 81 ، المعلمي: اعلام المكيين : 339/1.

(3) هو : محمد بن فضل الطبري الحسيني المكي ويعرف بالجمال الأخير، وتاريخه يسمى"إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن". تاريخ مكة المكرمة، رتبه المؤلف على نظام الحوليات وضمنه الكثير من الحوادث والأخبار والتراجم وبدأه بذكر ولاة مكة من زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلى عهد الشريف مكثر بن عيسى ومن عهد الشريف قتادة بن إدريس (تولى سنة 599) إلى عهد المؤلف 1140. ويقع في ثلاثة أجزاء نسخة مكتبة الحرم رقم 156 تاريخ دهلوي والجزآن الثاني والثالث برقم 126 تاريخ دهلوي
الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 402 ،432.
حقق الكتاب الدكتور/ ناصر البركاتي ونال درجة الدكتوراه من جامعة سانت اندرس بانجلترا سنة 1972م.
ثم قام الدكتور/ محسن سليم بتحقيق الجزء الأول والثاني وبقي الجزء الثالث مخطوط.

(4) هو : عبدالله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن ، شريف من أشراف مكة ولي إمارتها بعد أبيه في سنة 1129 واستمر بها لمدة سنة وثلاثة أشهر. وقال الطبري في اتحاف فضلاء الزمن أن ولايته هذه استمرت لمدة خمسة أشهر وعشرة أيام . فأختلف مع الأشراف فعزلوه فخرج إلى اليمن فأقام به إلى سنة 1136 وسعى لدى السلطان حتى جاء المرسوم السلطاني بإمارته ثانية فعاد إلى مكة شريفاً عليها واستمر بها إلى أن توفي سنة 1143. وكان من الأشراف الشجعان العقلاء.
إتحاف فضلاء الزمن : 3/ 202، دحلان: خلاصة الكلام : ص 168، 180، 183، الزركلي: الأعلام: 90/4.

(5) قال الشيخ أحمد الجعفري: هذين البيتين في ولاية الشريف عبدالله بن سعيد الثانية على مكة المكرمة والتي استمرت من سنة 1136. وحتى وفاته.
إتحاف فضلاء الزمن: 247/3.

بن أحمد بن يوسف بن صالح ابن أبي بكر [موسى][1]، الكناني، المُوسَاوي[2].

المعروف بأسلافه، إلى جده عَليّ بابن عراق نسبة إلى امرأة من أجداده كذا كما ذكره الشيخ جار [الله][3] ابن فهد. وقال: "لا يعلم سبب نسبتهم للموسوي ، ولا تجتمع النسبة الموسوية من النسبة العلوية الكن انية". توفي بعد (السبعين والمائة والألف)[4]، ودفن قريب من قبر جده بالـــحْـَجون[5]. كذا في ((خبايا الزوايا)) للشيخ حسن العُجَيْمي[6].

32 –أبو بكر ابن العلامة عَلِيّ بن أبي بكر الجمال الأنصاري الخزرجي[7].

---

(1) ساقطة في الأصل والمثبت من جارالله : نيل المنى: ص 210.

(2) جارالله : نيل المنى: 212/1 ، 388. وفيه لم يذكر جار الله ابن فهد في معرض كلامه عن ابن عراق شيئاً من نسبتهم إلى امرأة أو ما شابه ذلك بل قال: "اجتمعتُ بعد صلاة العشاء بالشيخ... شمس الدين محمد ابن الشيخ المعمر ـــ أحد الأمراء المنقطعين بالشام ـــ علاء الدين علي بن عبدالرحمن بن أحمد بن يوسف بن صالح بن أبي بكر بن موسى الكناني الموسوي الدِّمَشْقِيّ ثم الصالحي الشافعي(ت 933) نفع الله به ". ربما ذكره في مؤلف أخر لم يصل لنا.

العجيمي: خبايا الزوايا: ص 163ـــ164 . وفيه " ولد بعد الألف بالمدينة المنورة وأخذ على والده وجماعة ... توفي بعد السبعين و الألف". الغازي: نظم الدرر: ص 24. وفيه "توفي بعد السبعين و الألف".

(3) ساقطة في الأصل والمثبت من جارالله : نيل المنى: ص 210.

(4) كذا وردت في الأصل، وربما تكون لفظة المائة زائدة أو سبق نظر من المؤلف، فتكون الترجمة في مكانها الصحيح. حيث أجمعت المصادر السابقة كلها على ان تاريخ وفاة المترجم بعد السبعين والألف. والله أعلم .

(5) **الـــحْجُون** : في الاصل الجبل المشرف على ما يعرف اليوم بريع الحجون ولازال الناس يقولن لذلك الجبل جبل الحجون وقد يسميه البعض بجبل المجزرة لأن مجزرة مكة كانت فيه.

البلادي: معجم معالم الحجاز: 236/2.

(6) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 164.

(7) المحبي: خلاصة الأثر:88/1 ، وفيه" أبو بكر بن علي نور الدين ابن أبي بكر بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد محمد المعروف بالجمال المصري ابن أبي بكر علي بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن ضرغام بن ظغان ابن =

قال الشيخ بدر الدين خوج : "رأيت ترجمته، بخط من نقلها من خط والده عَليّ ابن الجمال . وخلاصتها، أنه ولد سنة 971، وحفظ القرآن و ((الشاطبية))[1] و((الجرزية))[2]، و((الأربعين النووية))[3]، و((ألفية ابن الهائم))[4] في الفرائض، و((ألفية ابن مالك))[5]، و((منظومة ابن غازي)) في الحساب[6]، وحفظ[110]

حميد الأنصاري، الخزرجى، الشافعي، المكي ويعرف بالجمال المصري، وله قصيدتان تائية وهمزية في مدح خير البرية الرسول صلى الله عليه وسلم ، وكذا له قصيدة في مدح شريف مكة حسن بن أبي نُمَيٍّ".

المحبي: خلاصة الأثر: 88/1ـــ 89، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 61، الغازي: نظم الدرر: ص 22، كحالة: معجم المؤلفين: 66/3، المعلمي: اعلام المكيين: 234/1.

(1) ((حرز الأماني ووجه التهاني))، وهي القصيدة المشهورة بالشاطبية (في القراءات) ، وعددها ألف ومائة وثلاثة وسبعون بيتاً، للشاطبي أبو محمد وأبو القاسم بن فيرا بن خلف بن أبي القاسم بن أحمد الرعيني الاندلسي ثم الشاطبي الضرير ت 590هــ. والقصيدة مطبوعة طبع حجر في بيشاور الهند سنة 1278هــ، وفي مصر طبع حجر سنة 1286هــ بمطبعة حسن التتري، ويليها أسماء أهل بدر مرتبة على حروف الهجاء

سركيس: معجم المطبوعات: ص 1091. ولها اليوم عشرات الطبعات حديثة ومختلفة. منها طبعة باعتناء محمد تميم الزعيم ، دار الهدى: 1425هــ/2004م.

(2) ((الجرزية)) أو ((المقدمة الجرزية))، أو ((المقدمة فيما يجب على القارئ أن يعلمه)). وتعرف ((بالجرزية)). منظومة في 107 أبيات في التجويد، لمؤلفها/ محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري المعروف بابن الجرزي ت 833 . 1320. طبعة دار البارودي، بيروت

سركيس: معجم المطبوعات: ص 63ـــ64. ولها اليوم طبعات حديثة مختلفة.

(3) ((الأربعون حديثاً النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية))، (حديث) لمؤلفها/ يحيى بن شرف بن مُــرِّي ت677هــ. طبعة بتحقيق رضوان محمد رضوان دار الكتب العلمية بيروت لبنان1994م.

وهو كتاب شهير ولها طبعات كثيرة ومختلفة.

(4) ((ألفية ابن الهائم))، لمؤلفها/ أحمد بن محمد بن علي ابن الهائم ت 815 هــ.

سركيس: معجم المطبوعات: 270/1.

(5) ((ألفية ابن مالك)) . (الخلاصة) ـــ وهي المشهورة بالألفية ـــ وهي مقدمة مشهورة من ألف بيت في الرجز . لمؤلفها/ أبي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الشافعي النحوي،ولد في جيان من الاندلس سنة 600هــ ثم خرج منها ودخل الشام . وهو نزيل دمشق ت 672هــ.

سركيس: معجم المطبوعات: ص 232ـــ233.

وطبعة في بيروت ـــ لبنان مؤسسة الرسالة، طبعة أولى 2000م. وطبعة دار القلم بيروت ـــ لبنان 1995م. وقد اعتنى بها العلماء وعليها شروح كثيرة.

(6) ((منظومة ابن غازي))، لمؤلفها/ محمد بن أحمد بن علي ابن غازي العثماني ت 919هــ.

=

((متن البهجة))[1]، والكثير من ((متن المنهج))، وقرأه على الشمس الرملي وأجازه به وبغيره، وأخذ عن القاضي جار الله بن أمين بن ظهيرة الحنفي[2] وعن ولده القاضي عَليّ [3]، والقاضي يحيى الحطاب[4]، ووالـده محمد الحطاب مؤلف ((المتممة)) [5]، وشارح ((مختصر خليل))[1]، والشيخ تقي الدين ابن فهد

منه نسخة في، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . رقم الحفظ 12515ـــ 2.

وللمؤلف كتاب مطبوع باسم ((بغية الطلاب في شرح منية الحساب)). وهو شرح على منظومته في علم الحساب. طبع بفاس 1317هـــ.

سركيس: معجم المطبوعات: ص 195.

(1) ((البهجة))، ربما أراد بها ((بهجة ابن الوردي)) في الفقه الشافعي. سيرد تعريفها في ترجمة رقم 33 في الحاشية.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) سترد ترجمته برقم 91.

(4) هو: يحيى بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحطاب الرعيني ت 995هـــ. وله تصانيف منها : ((المتممة)) و((شرح على مختصر خليل)).

الزركلي: الأعلام: 214/9، باول كونتس: فهرس المخطوطات المصورة : 2/3، 56، كحالة: معجم المؤلفين: 226/13.

(5) ((المتممة)) أو ((شرح المتممة الآجرومية))، لمؤلفها/ محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحطاب الرعيني ت954 هـــ. منه نسخة في اليمن، صنعاء، مكتبة عبدالله بن محمد بن محمد غمضان رقم الحفظ697.

ونسخة أخرى في ، مكة المكرمة، مكتبة مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. رقم الحفظ 872. صورة وأصلها عن (مكتبة لطيف بأندونيسا).

والكتاب مطبوع باسم/ ((الكواكب الدرية على متممة الأجرومية)) في النحو للشيخ الحطاب المالكي. دار المشاريع بيروت. 1996م.

ونسخة أخرى بهامشه متممة الفاكهي هي ((الفواكه الجنيه على متممة الآجرومية)) لمؤلفها / محمد بن عبدالله الفاكهي. منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية . رقم الحفظ 10805.

وهو مطبوع . دار المشاريع ، بيروت. وطبعة أخرى مطبعة البابي الحلبي وأولاده القاهرة .

وفي ((سركيس: معجم المطبوعات)) ((الفواكه)) لمؤلفها/عبدالله بن احمد بن علي الفاكهي المكي الشافعي ت 972 هـــ . فرغ من تبيضها سنة 956هـــ . المطبعة الشرقية 1298هـــ. مصر 1304هـــ وَ 1306 بولاق 1306هـــ.

سركيس: معجم المطبوعات: ص 1431، 1432. وفيه: ((المقدمة الآجرومية)) في النحو لقيت اهتماماً قد يكون مما انفرد به هذا متن في النحو، وله عشرات من الشروح والحواشي حتى ان العمريطي نظمها فيما يزيد على مائتي بيت، ومع كون ابن آجروم فاسيا مغربيا الا أنها انتشرت حتى قيل " من دخل النحو منها فتح له ومن لم يدخله منها لم يفتح له " وها هم علماء اليمن يولونها الاهتمام فشرحها الرعيني الحطاب باختصار موردا ا لتعريفات والأمثلة، ثم تلقى الشيخ محمد الاهدل شرحه بالعناية فصله ونسب الأقوال والفوائد الى أصحابها في كتبهم وأعرب كثيرا منها، =

المكي الحنفي[2]، والشيخ رضي الدين القاز ابي الشافعي [3]،

ومحـــــــمد بن عبدالحق المالكي[4]، وشيخ الإسلام عبدالرحمن بن عبدالقادر بن فهد الهاشمي[5]. وأجازه الجميع كما رأيته بخطوطهم. واشتغل على الشيخ نور الدين البرنبالي[6]، اشتغالا تاماً ولازمه، وأذن له بالتدريس، والإفتاء فدرس وأفتى وانتفع به خلق منهم:

الشيخ محمد البيري[7]، والشيخ عَليّ طحينة[8]، والشيخ (الرسام عبدالرحمن)[9]، وغيره.وأَلَّفَ [كثيراً من][10] الحواشي على الكتب، وله مشاركة في جميع الفنون

وتمم الفائدة الشيخ عبدالله الشعبي فشرح شواهد " الكواكب " مبينا بحرها وقائلها ومعناها اللغوي وإعرابها والشاهد فيها فجاء عظيم الفائدة".

(1) ((مواهب الجليل لشرح مختصر خليل))، (فقه) لمؤلفه/ محمد الحطاب الرعيني ت 954 هـ. شرح وتخريج الشيخ زكريا عميرات. دار الكتب العلمية بيروت 1995م. و أخرى لنفس المحقق. عن دار عالم الكتب. طبعة خاصة 1423هـ.

(2) هو: تقي الدين ابن فهد مفتي المسلمين صدر المدرسين أخذ عن العلامة أحمد عبدالغفار النحو والأصول وأخذ عن غيره ورحل إلى الشام. كان ضريراً ثم عاد إلى مكة وولي بها نيابة القضاء عن القاضي هداية الله. وَدَرَّسَ في الحرم الشريف. وكتب منسكا مختصر في مذهب أبي حنيفة. توفي سنة 978هـ

الشلي: السنا الباهر: ص 566.

(3) هو: العلامة رضي الدين القازاني المخزومي المكي، و توفي سنة 990هـ بمكة المشرفة رحمه الله، وكان أوحد عصره في الأدب والنظم والشعر.

العيدروسي: النور السافر: ص 389.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) هو: عبدالرحمن بن عبدالقادر بن عبدالعزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي القرشي المكي، العالمة المسند أبو زيد. كان من أجلة المحدثين في زمانه، يروي عن عمه جار الله بن عبدالعزيز بن فهد وشهاب الدين بن حجر الهيتمي، وغيرهما. توفي رحمه الله بمكة المكرمة سنة 995هـ.

الكتاني: فهرس الفهارس: 734/2، المعلمي: اعلام المكيين: 164/1.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(8) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(9) كذا ورد الاسم في الأصل. وورد بتقديم وتأخير عند مرداد.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص61. و لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(10) إضافة من المحبي: خلاصة الأثر: 88/1 .

ونظم

ونثر. وتوفي ضحى يوم الثلاثاء خامس شهر رمضـــان سنة 1006. ست بعد الألف. ودفن بالمَعْلاة". انتهى.

33 –الشيخ أحمد بن محمد بن محمد أبي اليُمن[1]، الأتي ترجمته في حرف الميم، الحسني الحسني الطبري الشافعي المكي. إمام المقام الإبراهيمي.

ولد يوم السبت تاسع عشر شهر رمضان سنة 977، وحفظ القرآن وَصلَّى به التراويح مرات في المقام ، وحفظ عدة متون منها : ((بهجة ابن الوردي))[2] بتمامها، و ((الشاطبية)) بتمامها. وعرض محفوظاته على الشيخ عبدالقادر الطبري وغيره في سنة 990، وأفادَ وأَمَّ الناس مدة.ومات شاباً وكان موته في حياة أبيه، ودفن في تربة [3] جماعة الطبريـــين في ليلة السبت الثامن من شعبان سنة

(1) الطبري: إنباء البرية: ص 23. وفيه ذكر نسبة فقال:" أحمد بن محمد بن أبي اليمن بن أبي السعادات ابن المحب محمد ابن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الحسيني الطبري الشافعي إمام المقام الشريف" .

مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 97. المعلمي: اعلام المكيين : 618/2، وفيه " عرض محفوظاته سنة 999هـــ".

(2) ((بهجة ابن الوردي أو البهجة الوردية)) ، لمؤلفها / عمر بن مظفر بن عمر ابن الوردي ت 749 . منه نسخة في ، الرياض، مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . رقم الحفظ 14694. وأخرى برقم حفظ 45398ـــ45399.

و((بهجة الحاوي)) أو ((البهجة الوردية)). نظم فيها الحاوي الصغير للشيخ نجم الدين عبدالغفار القزويني بخمسة ألاف بيت .أولها: قال الفقير عمر بن الوردي الحمد لله أتم الحمد .

طبع حجر بمطبعــة أبي زيد 1311هـــ.

(3) **التربة**: تبين إن التربة معناها المقبرة في اللغة. نقول: أن التربة منذ القرن الثامن الهجري أريد بها في كتب التاريخ الخطوط معنى أخر اصطلاحياً. فقد أريد بها القبر الذي يكون فوقه قبة عظيمة كالتي تشاد فوق قبـــور العظماء من سلاطين وأمراء وغيرهم. وكثيرا ما يشاد إلى جانبها مدرسة أو مكتبة أو مكتب أيتام أو مسجد ونحو ذلك. وتوفق أوقاف خيرية عليها. وقد عقد المقريزي بحثا خاصاً لترب مصر كما فعل مثل ذلك النعيمي، والعلموي، والبقاعي، في ترب دمشق. وقد أرادوا بها المقبرة العامة.

ابن طولون : القلائد الجوهرية: 635/2ــــ636.

1002". انتهى. عن ((إنباء البرية)) للطبري.

34 –إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم بن محمد الحنفي المكي[1]، الشهير بأبي سلة .

الإمام الكبير والعالم الخطير، الفقيه. له ((حاشية على شرح العيني على الكنز))[2]، وَ((حاشية على الأشباه[والنظائر))[3] وغيره][4]. مولده بمكة ومنشأه. وأخذ على الشيخ إبراهيم الد هان[5]، وبه تخرج وحضر قبله دروس السيد عمر بن عبد الرحيم البصري [111] الشافعي المكي، والشيخ عبدالرحمن المرشدي . وأخذ الفرائض والحساب عن السيد صادق بادشاه المكي[6]، والحديث والتفسير عن الإمام محمد[عَليّ][7] بن عَلَّان[8]، وأخذ عنه جماعة من أهل مكة. وتوفي بمكة بمكة رابع عشر [شهر][9] رمضان سنة 1076 ودفن بالمَعْلاة. وترجمه البدر خوج بقوله: "المكي الطرابلسي الأصل". (وأما جده محمد أبو سلمة)[10] ذكره

---

(1) المحبي: خلاصة الأثر: 32/1. وفيه " وممن أخذ عنه بمكة من علمائها الموجودين الآن بها منهم صاحبنا الفاضل الفقيه الفرضي صالح بن يعقوب الزنجاني الح نفي"، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 37، نظم الدر: ص 20، المعلمي: اعلام المكيين: 1/ 202ـــ203.

(2) ((شرح العيني على كنز الدقائق))، (فقه حنفي) لمؤلفه/ محمد بن أحمد بن موسى العيني ت 855هـــ. مطبوع إدارة القرآن والعلوم الإسلامية كراتشي.

((كنز الدقائق)) كتاب فقهي في فروع المذهب الحنفي لأبي البركات النسفي، وعليه شرح منه (البحر الرائق)، فصل فيه مصنفه الكتاب وأورد الأدلة على المسائل وآراء الإمام وصاحبيه وتلاميذه فيها . وأضفنا إليه أيضا كتاب منحة الخالق على البحر الرائق وهو يشتمل على جملة من الحواشي والتعليقات وتخريج الأحاديث وهذه نسخة مضبوطة مخرجة الآيات والأحاديث الغير مخرجة . لزين الدين العابدين ابن النجيم وهو مطبوع دار الكتب العلمية 1997م

(3) ((الأشباه والنظائر)) في النحو، لمؤلفه جلال الدين السيوطي ت 911هـــ. مطبوع بتحقيق عبدالعال مكرم، طبعة أولى ، بيروت ،لبنان مؤسسة الرسالة 1985.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 37.

(5) سبق ترجمته برقم 28.

(6) سترد ترجمته برقم 142.

(7) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 37.

(8) سترد ترجمته برقم 47و51.

(9) ساقطة في الأصل والمثبت يستقيم به السياق.

(10) ورد ما بين قوسين ساقط في المتن، واستدركه المؤلف في الهامش. وهو ليس بـــجده بل جد والده.

القُطبي في ((تاريخه))، وأثنى عليه و [قال][1]: "إنه تولىَّ إمامة المقام الحنفي بمكة المشرفة شريكاً للإمام محمد البخاري ، وأنه توفي [2] يوم الأربعاء ثالث جُمَادَى الأولى من سنة 983 بمكة المشرفة، ودفن بالمَعْلاة"[3]. كما تقدم في القرن الذي قبله.

35 -إمام الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي الحنفي[4]، مفتي مكة المشرفة.

ولد بمكة ونشأ ، وقرأ القر آن وحفظه وَجَوَّدَهُ، على الفقيه المقرئ أحمد إسكندر[5]، وحفظ ((الكنز)) وَ[((الهاملية))][6] وعرضهما على ابن عمه الشيخ[7] حنيف الدين ابن القاضي عبدالرحمن المرشدي[8] ولازمه في دروسه، وأخذ النحو عن الشيخ عبدالله باقُشَيْر ، وعن الشيخ عيسى المغربي ، والشيخ محمد بن سليمان [المغربي الرُّ وداني][9] [نزيل مكة][10]، وقرأ طرفاً من

(1) ساقطة في والمثبت يستقيم به السياق. حيث كان إمام للمقام ، وتوفي سنة 983. القُطبي،
(2) أي الجد "أبي سلمة" المذكور.
(3) القُطبي: إعلام العلماء الأعلام: ص 122.
(4) المحبي: خلاصة الأثر: 1/ 425. وفيه " المرشدي العمري، دفن بالمَعْلاة وبعد سنتين دفن عليه السيد إبراهيم بن محمد أخو الشريف بركات، وبني عليه بناء مرتفع يشبه التابوت".
مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 133ـــ134، المعلمي: اعلام المكيين: 867/2 برقم 1312.
(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.
(6) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 133 .
(7) كثيراً ما يسقط الشيخ عبدالستار الدهلوي رحمه الله لفظ "الشيخ" عند ذكر كثير من العلماء الأعلام، لذلك أضفتها دون الإشارة إلى ذلك في بقية المواضع.
(8) هو: حنيف الدين ابن عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد العمري الحنفي المكي، مفتي الحنفية بالديار الحجازية . والمدينة المنورة وابن مفتيها العالم الفاضل. كان ملازما للعبادة. ولد سنة 1014 بمكة المكرمـــة. أخذ عن أجلاء منهم: خالد المالكي وعبدالعزيز الزمزمي وعبدالرحمن الخياري وغيرهم. ولي الإفتاء بمكة سنة 1044هـــ وتدريس مدرسة محمد باشا وخطابة المسجد الحرام . وله مصنفات منها: ((بغية السالك الناسك)) وله ((شرح على منسك المتوسط)). توفي في سنة 1067هـــ بالمدينة ودفن بالبقيع.
المحبي: خلاصة الأثر: 126/2ـــ128، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 99.
(9) ساقطة في الأصل من المعلمي: اعلام المكيين: 867/2. وورد فيه لقبه "الرداني" والمثبت هو الصواب عن ترجمته التي سترد برقم 125.
(10) ساقطة في الأصل والمثبت من المحبي: خلاصة الأثر: 424/1 .

((البخاري)) على السيد محمد الشلي باعلوي[1]، وكذا ((الشمائل))[2] وغيره على الشيخ أحمـــــــــد بن عَليّ باقُشَيْر[3].

ولبسَ الخرقة[4] من السيد عبدالرحمن [الإدريسي][5] المحجوب [المغربي][1]. وولي منصب الإفتاء بمكة . وتوفي في يوم

---

(1) هو: محمد بن أبي بكر بن أحمد الشلي الشافعي. مؤرخ، فلكي، رياضي. ولد سنة 1030 في تريم بحضرموت، ونشأ متردداً بين مدينتي دمار وضفار بعمان ورحل إلى الهند ثم إلى الحجاز. أقام بمكة وتوفي بها سنة 1093. وله من التأليف: "المشـــرع الروي" و "السـنا الباهر" و" عـقد الجواهر والدرر" وغيرهم .
المحبي: خلاصة الأثر: 336/3 ــ 338، البغدادي : هدية العارفين: 299/2، الكتاني: فهرس الفهارس: 20/2، الزركلي: الأعلام: 59/6ــ60،
فهارس المخطوطات المصورة: 82/2ــ83 ، 215/3/2، كحالة: معجم المؤلفين: 105/9.

(2) ((الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية)) (شمائل نبوية) لمؤلفه/ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي .
مطبوع متداول منه طبعة بتحقيق محمد عبدالعزيز الخالدي، طبع بدار الكتب العلمية بيروت لبنان 2006م.
كتاب في أخلاق وصفات وأعمال وشمائل المصطفى صلى الله عليه وسلم أورد فيه المصنف أبو عيسى الترمذي المحدث صاحب السنن 417 حديثاً مسنداً في أبواب عديدة خاصة بهذا الموضوع مثل باب ما جاء في خُلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وباب ما جاء في صفة أكلهِ ، وباب ما جاء في صفة وضوئه، وباب ما جاء في صلاته، وباب ما جاء في صيامه . وغير ذلك من الأبواب المشتملة على مجمل شمائله صلى الله عليه وسلم. وفي آخر الكتاب فهارس علمية عامة له.

(3) هو: أحمد بن علي بن عبدالرحمن بن محمد جلام با قشير. ولد بحضر موت في قبيلة تسمى بالعجر، وتوفي بمكة المكرمة . ومن تأليفه أرجوزة في علمي القراءات والحساب وشرحها. توفي سنة 1075هــ.
المحبي: خلاصة الأثر: 251/1ــ252، كحالة: معجم المؤلفين: 10/2.

(4) **خرقة الصوفية**: الخرقة قطعة من اللباس. وعند الصوفية اللباس الذي يلبسه الصوفية وهو عندهم قسمان:
الأول: اللباس الذي يُلبسه المشايخ للسالك بعد تربيته تماماً ويسمونه خرقة الإرادة والتصوف.
الثاني: اللباس الذي يُلبسه المشايخ للسالك في أول خطوة، حتى ينجو ببركته من المعاصي . ويسمونه خرقة التبرك وخرقة التشبه.
التهانوي: كشاف اصطلاحات الفنون: 224/2.
ولا يخفى أن هذا الأمر من البدع المحدثة . وقد شاع كثيراً في عصر المماليك وقبله وبعده . والعجب أن الكثير من المحدثين في ذلك العصر كابن حجر والعيني والسخاوي والسيوطي وغيرهم قد لبسوا الخرقة من شيوخهم. إلا أن يكون ذلك من باب الحصول على أو الوصول إلى درجة من العلم والزهد الذي يشهد لهم بها شيوخهم. والله أعلم.
يقول الشيخ عبدالفتاح أبو غدة في تحقيقه على ((المصنوع في معرفة الحديث الموضوع)) للملا علي القاري، ص:268 " وقال جماعة من العلماء: وما يذكره بعضهم من أن الحسن البصري لبس الخرقة من علي رضى الله عنه باطل. مع أن الحسن لم يسمع من علي رضي الله عنه ولم يرد في خبر ضعيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس الخرقة على الصورة المتعارف عليها بين الصوفية. ولا أمر أحدٌ من الصحابة بفعلها، وكل ما يروى في ذلك صريحاً باطل. ذكر ذلك أحد الأئمة المتأخرين من المحدثين".
الهروي: المصنوع في معرفة الحديث الموضوع: ص 268.

(5) ساقطة في الأصل والمثبت من المحبي: خلاصة الأثر: 1/ 425.

الاثنين منتصف جمادى الآخرة سنة 1085، ودفن بالْمَعْلاة في سرح[2] السيدة خديجة[3] على يسار الخارج من القبة[4]. كذا ذكره البدر خوج ، والْمُحِبيُّ في ((الخلاصة)).

36 –إبراهيم بن أبي اليُمْن بن محمد أبي السعادات، الطبري، الحسيني، الشافعي،

---

(1) ساقطة في الأصل والمثبت من المحبي: خلاصة الأثر: 1/ 425.

هو: عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد الأدريسي المكناسي الحسني المغربي نزيل مكة المكرمة العارف بالله القطب من كبار الأولياء. ولد بمكناسة من أرض المغرب سنة 1023 ودخل مصر والشام وبلاد الروم . وحج سنة 1043 واجتمع فيها بأكابر العلماء والمشايخ. وجاور مدة ثم رحل إلى اليمن وعاد إلى مكة المكرمة. وكان خيرا لا يدخل عليه احد إلا قضى حاجته وكان مسموع الكلمة من الجميع. توفي 1085 هـ ودفن بمكة.

المحبي: خلاصة الأثر: 2/346ـ149.

(2) **السرحُ**: الشيء سهله، ومن الدار فناءه.

المعجم الوسيط: ص 451.

(3) هي: أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى من قريش زوجة الرسول صلى الله عليه وسلم الأولى . ولدت بمكة وبها نشأت في بيت شرف وتزوجت بأبي هالة بن زرارة التميمي فتوفي عنها . وكانت ذات مال كثير تبعث به إلى الشام تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربة. ولما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم الخامسة والعشرين خرج بمال لها إلى بصرى وعاد رابحاً . فدست من عرض عليه الزواج بها فأجاب وتزوجها قبل البعثة وأنجب منها أبو القاسم وكان يكنى به وعبدالله وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة . وكانت أول من أمن به وأسلم من الرجال والنساء. توفيت بمكة.

الزركلي: الأعلام : 2/302.

(4) **القبة**: أصل معناها كأس الحجامة. وتجمع على قباب وقبب. وتطلق على انتفاخ كل شيئ. والقبة من نوع البناء نوع من التسقيف شكل نصف دائرة. والقبة في الوثائق وحدة معمارية مستقلة وأحياناً بناء مستقل، فقد تكون مدفن أو مكان للاستمتاع، وقد تلحق ببناء. فيرد في الوثائق "قبة معقودة بالحجر الفص وبها محراب وبها ستة شبابيك نحاس دائرة مفروشة بالرخام بوزرة رخام دايرة منقوشة ملبطلقذهب، بها مدفن برسم الأمواتْ ويرد" قبة مقعود علوها بالحجر سفلهلست فساقي برسم دفن الأمواتْ .

أمين : المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية: ص 89.

كان لأم المؤمنين خديجة رضي الله عنها ضريحاً عليه قبة وقد أزيل ذلك كله لأن البناء على القبور منهي عنه وهو من البدع المستحدثة و لم يعملها السلف الصالح من متقدميذهالأمة، وإنما ظهر ذلك في العصورالمتأخرة.

عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ). رواه مسلم في الصحيح. حديث رقم 2289.

المكي[1].

ولد سنة 945، فقرأ واشتغل، بالعلم، والأدب، وحفظ في صغره ((الأربعين النووية))، و((عقائد النسفي))[2]، وَ((بهجة الحاوي)) لابن الوردي، وغير ذلك. وعرض محفوظاته على الشيخ عبدالعزيز بن عَليّ الريس الزَّمزمي[3]، وكتب له إجازة لطيفة. وأخذ عن العلامة ابن حجر الهيتمي المكي وغيره.

ولي قضاء الشافعية، وسافر إلى الدكن[4] من[112] بلاد الهند، فأعطاه ملكها ألف دينار. توفي سنة 1024. ودفن بالمَعْلاة على قبر المحب الطبري. انتهى من ((إنباء البرية)) للطبري.

37 –إبراهيم ابن السيد محمد ابن السيد عمر ابن السيد عبدالرحيم البصري، الحسيني، المكي، الشافعي[5].السيد الفاضل العارف الكامل.

ولد بمكة وبها نشأ، وقرأ على جماعة من علمائها، منهم: الشيخ عَليّ ابن الجمال الأنصاري، وتفرغ للعبادة. وتوفي في ليلة النصف من شعبان سنة 1088، بمكة ودفن بالمَعْلاة، بقرب تربة جَدِّه.وله شعر حسن ذكره البدر خوج وغيره.

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص47. وفيه أسهب في ترجمته، الغازي: نظم الدرر: ص 20ـ21، المعلمي: اعلام المكيين: 615/2.

(2) ((العقائد النسفية)) وهي مختصر في علم التوحيد لمؤلفها / عمر بن محمد النسفي ت 537 هـ وعليه شروحات كثيرة. وطبع مرارا بمصر.

سركيس: معجم المطبوعات: 1856، حاجي خليفة: كشف الظنون: 2/ 145، كحالة: معجم المؤلفين: 305/7ـ306. مطبوع بتحقيق بسام بن عبدالوهاب الجابي، دار البشائر الإسلامية. بيروت.

(3) سترد ترجمته برقم 96.

(4) من بلاد الهند ملوكها من البهمنيون ملوك كالبركة (أحسن اباد، ورنكل، بيدر). كانت تحتل اقليمي بمباي وحيد آباد.

زمباور: الأسرات الحاكمة: 437. مؤنس: اطلس تاريخ الإسلام: ص256.

(5) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 39، الغازي: نظم الدرر: ص 20، المعلمي: اعلام المكيين: 292/1.

38 –أحمد بن سعيد العامودي، المكي، الشافعي[1].

قال خوج: العارف بالله المقيم بجبل أبي قُبيس[2]. قال النجم الغزي[3]. "زرته لما حججتُ، سنة عشرة بعد الألف، فرأيته فقيهاً ملازم الصلوات الخمس والأوراد، عليه السكينة والوقار . مات على نحو سبعين سنة ، في سنة 1014، في سَلْخ رمضان، ودفن بالمَعْلاة".[4] انتهى.

39 –السيد أبو بكر أبو المواهب بن سالم بن أحمد شيخان ، الحسيني، الشافعيُّ، المكي[5].

ولد [عصر][6] يوم الثلاثاء عاشر جُمَادَى الأولى سنة 1026 بمكة المشرفة، ونشأ

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 102. وفيه " وكان مصاباً في أحدى عينيه"، الغازي: نظم الدرر: ص 25، المعلمي: اعلام المكيين: 651/2.

(2) **أبي قُبيس**: جبل يطل على الحرم الشريف من جهة المسعى، وأسفله يوجد الص فا. ومن العلماء من يقول إنه منه.ومن فضائله أنه كان يُدعى الأمين . لأن الحجر الأسود استودع فيه زمن الطوفان . فلما بنى إبراهيم عليه السلام البيت نادى أبو قبيس، الركن مني بمكان كذا وكذا . وجاء جبريل عليه السلام فوضعه في موضعه من الكعبة. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : " نزل الركن الأسود من السماء فوقع على أبي قبيس كأنه مهاة (البلورة) فمكث أربعين سنة ثم وضع على قواعد إبراهيم".

الفاسي: شفاء الغرام: 367/1ـ368.

(3) هو: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن مفرج الغزي العامري الدِّمَشْقِيّ ، الشافعي . ولد في دمشق سنة 977 وتوفي بها في سنة 1061. محدث مسند مؤرخ ومشارك في بعض العلوم . ومن تصانيفه : ((الغزي: الكواكب السائرة بمناقب المئة العاشرة)) مطبوع وضع حواشيه خليل المنصور . منشورات دار الكتب العلمية الطبعة الأولى 1418هـ، وَ((لطف السمر وقطف الثمر))، مطبوع حققه الشيخ محمود الشيخ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق. وَ((نظم المقدمة الأجرومية))، وغيرها.

المحبي: خلاصة الأثر: 189/4ـ200، تراجم بعض أعيان دمشق : ص 101ـ104، الكتاني: فهرس الفهارس: 82/2ـ84، البغدادي : هدية العارفين: 337/2. كحالة: معجم المؤلفين: 288/11.

(4) الغزي: لطف السمر: 328/1ـ329. وفيه " زرتة سنة أربع عشرة بعد الألف ، فرأيته فقيهاً، كان مصاباً بإحدى عينية. سألته الدعاء لي ولأولادي، وتحابنا في الله، مات قبل العشرين بعد الألف، عن نحو تسعين سنة رحمه الله ".

(5) القطان: تنزيل الرحمات:207/2، المحبي: خلاصة الأثر: 1/ 82ـ85، العجيمي: خبايا الزوايا: ص 125، المشهور: شمس الظهيرة:330/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 66 ، الغازي: نظم الدرر: ص 21، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 350، المعلمي: أعلام المكيين: 70/1ـ71.

(6) ساقطة في الأصل والمثبت من المحبي: خلاصة الأثر: 1/ 83.

ونشأ بها ، وتربي تحت حجر أبيه ، وتلقى العلوم عن الأفاضل ، وأخذ طريق الصوفية عن الشيخ أحمد بن محمد المدني الشهير بالقشاشي[1]، و[عن][2] السيد محمد بن عمر الحبشي [3]، وحضر دروس البابلي محمد بن علاء الدين[4] [حين مجاورتة بمكة المكرمة][5]، وصحب علوي بن علي بن عقيل [6]، وألَّف ونظم ونثر وفاق أقرانه ، حتى قام مقام أبيه بعد وفاته . وأخذ عن والده خرقة الصوفية بجميع طرقها، وكذلك الطريقة النقشبندية. وتوفي في يوم الأحد سادس صفر سنة 1085 بمكة المشرفة ، ودفن بالمَعْلاة بحوطة أسلافه آل شيخان ، في قبر والده وجده وجد أبيه.

وله مؤلفات منها: ((شرح كبير على مناسك الحج)) للخطيب الشربيني[7] غيره، وله شعر . كذا في ((زهر الخمائل)) لخوج، والعجمي في ((الخبايا))[8]، وفي

(1) هو: صفي الدين أحمد بن محمد بن يونس الحسيني المدني الدجاني الشهير بالقشاشي (ت991 ــ 1071هـــ) ذُكر أنه كان بالمدينة يبيع القشاشة وهي سقط المتع من الأشياء فسمي لذلك . وجده الشيخ يونس هو الذي خرج من القدس وسكن المدينة المنورة .أخذ عن علماء نحو من مائة شيخ. له مؤلفات عديدة دفن بالبيقع .

المحبي: خلاصة الأثر 343/1ــ346، البغدادي : هدية العارفين: 161/1، كحالة: معجم المؤلفين : 170/2، سركيس: معجم المطبوعات : ص 1513.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت من الغازي: نظم الدرر: ص 21.

(3) سترد ترجمته برقم 124.

(4) هو: محمد بن علاء الدين أبو عبدالله شمس الدين البابلي القاهري . الحافظ الرحلة أحد الأعلام في الحديث والفقه، وهو أحفظ أهل عصره ، لمتون الأحاديث. حفظ الكثير من المؤلفات وكتب بخطه كتبا كثيرة . قدم به والده من قرية بابل من أعمال مصر وهو صغير وولد سنة ألف هجرية . فأخذ عن الشمس الرملي وغيره، وقد حج مرات. توفي سنة 1077هـــ.

المحبي: خلاصة الأثر: 39/4ــ42.

(5) ساقطة في الأصل والمثبت من المعلمي: أعلام المكيين: 1/ 70.

وقد جاور البابلي بمكة المكرمة عشرين سنة هذا ما قاله الشلي . أما الْمُحِبِيُّ فقال: أنه جاور بمكة عشرة سنين وأخذ عنه كثيرون . الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 324، المحبي: خلاصة الأثر: 40/4ــ41.

(6) سترد ترجمته برقم 71.

(7) ((مناسك الحج)) (فقه شافعي) للمؤلفه/ محمد بن أحمد الشربيني المشهور بالخطيب الشربيني، ت 977. منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، رقم الحفظ07242ــ1.

(8) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 125.

((تنـزيل الرحمات))[1] مثله، و((الخلاصة))[2] [113].

40 ــجمال الدين ابن صدر الدين ابن عصام الدين، العلامة، الإسفراييني المكي[3].

وهو والد الشيخ عبدالملك[4]، وترجم له الخفاجي في ((الريحـانة)) فقـال: "فاضل "فاضل نشأ بمكـــــــــــة بين تهامـــة[5] ونجـد، وربي في حجر المعالي والمجد"[6].

وتوفي سنة ...[7]. وذكره في ((النور السافر))[8] أيضاً.

41 ــجعفر بن أحمد بن جعفر الواعظ، الرومي، الحنفي[9].

الإمامُ الواعظُ، المدرس بالحرم المكي، من علماء القرن الحادي عشر . اشتغل على شيوخ العصر من علماء مكة وغيرهم. فبرع وتصدى للتدريس، وله من التآليف ((مصباح الهدى في الإنقاذ من الردى))[10] وهي رسالة [في الرد][1] على من

---

(1) القطان: تنزيل الرحمات: 207/2.
(2) المحبي: خلاصة الأثر: 1/ 82ــ85.
(3) الخفاجي: ريحانة الألباء: 417/1، المحبي : نفحة الريحانة: 200/4، ابن معصوم: سلافة العصر: ص213، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 159ــ 160. وفيه " و من مؤلفاته حاشية على شرح الزنجاني في الصرف" ، المعلمي: اعلام المكيين: 221/1ــ222.
(4) سترد ترجمته برقم90.
(5) **تِهَامَةُ** : بالكسر. يقول الحموي عن أبو المنذر أن تهامة تساير البحر، منها مكة قال والحجاز ما حجز بين تهامة والعروض ويقول الأصمعي وإنما سمى الحجاز حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجدويقول : إذا خلفت عمان مصعدا فقد أنجدت فلا تزال منجدا حتى تنزل في ثنايا ذات عرق، فإذا فعلت فقد اتهمت إلى البحرإذا عرضت لك الحرار وأنت منجد فتلك الحجاز، وإذا تصوبت من ثنايا العرج واستقبلك الأراك والمرخ فقد.اتهمت
الحموي: معجم البلدان: 63/2. أما نجد فقد سبق التعريف بها.
(6) المحبي : نفحة الريحانة: 200/4 .
(7) ورد فراغ في الأصل. وحتى المصادر السابقة لم تذكر تاريخ وفاته.
(8) لم أعثر عليه في مكانه من النور السافر (التي تنتهي حوادثه بتاريخ سنة 1000هــ) للعيدروسي المتوفي سنة 1038هــ.
(9) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص156ــ157، الغازي: نظم الدرر: ص 29.
(10) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

تمسك بالآيات والأحاديث المتشابـــهة في تأييد كلمات نقلت عن مشايخ الطريقة في كتب الحقيقة، ظاهرها مخالف لمحكم الكتاب والسنة فرغ من جمعها في سنة 1059،[ورسالة][2] سماها ((خرور السقف على من قاس الفراغ بالوقف))[3]. و لم يزل مشتغلاً بالتأليف[4] والتدريس إلى أن توفي. وقد جرت بين المترجم وبين الشيخ عَليّ بن الجمال الأنصاري المكي مناظرة ، وكان موجوداً في سنة 1097. وبينه وبين العلامة إبراهيم بيري زادة[5] مناقشات طويلة، رحمه الله.

42 –الملا حميد الدين السندي ابن عبدالله الحنفي[6].

الـمُعَمَّرُ[الـْمُسنِدُ][7]، أخو الشيخ رحمة الله السندي صاحب كُتب

---

(1) ساقطة في الأصل والمثبت عن مرداد، مرداد: مختصر نشر النور والزهر ص 156.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت عن مرداد، مرداد: مختصر نشر النور والزهر ص 156.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) له/ ((تحفة المتيقظ وطرفة المتحفظ)) (أدب). منه نسخة في مصر، القاهرة ، دار الكتب المصرية برقم حفظ 41/3.

له/ ((نخبة القرى في مناقب قريش القاطنة بأم القرى)) (تاريخ). منه نسخة في تونس، تونس، المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونه. برقم حفظ 2137.

(5) هو: إبراهيم بن حسين أحمد بن محمد بن أحمد بن بيري زادة الحنفي (1020ـــ1099هـــ) ، مفتي مكة . ولد وتوفي بالمدينة . من تصانيفه. ((حاشية على الأشباه والنظائر)) وَ ((شرح الموطأ)) في مجلدين وَ ((شرح المنسك الصغير)) للملا رحمة الله .

المحبي: خلاصة الأثر: 19/2ـــ20، البغدادي : هدية العارفين: 34/1، فهرس الخديوية : 81/3 ، التونكي: معجم المصنفين: 109/3ـــ110، كحالة: معجم المؤلفين: 22/1.

(6) القطان: تنزيل الرحمات: 140/2. وفيه " أخو الشيخ رحمة الله السندي صاحب المنسك الكبير "، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص183ـــ 184، الغازي: نظم الدرر: ص 29.

(7) ساقطة في الأصل والمثبت عن مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 183.

الـــْمُسنِدُ: هو من يروي الحديث بإسناده سواء علم كان له علم به أو ليس له إلا مجرد الرواية . وقد صار اليوم يطلق على من توسع في الرواية وحصّل الكثير من المسانيد والفهارس . واتصل بها عن أئمة المشرق والمغرب من أهل هذا الشأن.

الكتاني: فهرس الفهارس: 71/1

((المناسك))[1]. كان من أهل العلم والصلاح، جاور بمكة في أخر عمره، وحصل له به اعتبار. ومات سنة 1009. وقبره عند أخيه [المذكور][2] بالمَعْلاة، وعمره نحو تسعين[سنة][3]. كذا في ((وفيات الأكابر لأهل لأهل القرن العاشر))[4]. وترجمه في ((تنزيل الرحمات))[5] بنحو ذلك.

قرأ عليه كثيرون من أهل مكة وغيرها ، منهم: الشيخ عبدالرحمن المرشدي[6]، وروى عنه "الصحيحين" مع غالب الكتب [المشهورة بأيدي الناس من سائر الفنون، حسبما][7] هي مفصلة في ((إجازة المرشدي))، لبعض من استجاز منه.

---

(1) هو: رحمة الله بن عبدالله بن إبراهيم السندي، الحنفي ، نزيل مكة المكرمة ، توفي سنة987. من تصانيفه، ((لباب المناسك وعباب السالك)) وَ ((المناسك)) وغيرها .

البغدادي : ايضاح المكنون : 17/1، 400/2، الزركلي: الأعلام: 44/3 ، كحالة: معجم المؤلفين : 154/4، سركيس: سركيس: معجم المطبوعات : 1/ 930. الغازي: نظم الدرر : ص 29 . وفيه "صاحب كتب المناسك الثلاثة".

له / ((المنسك المتوسط)) لمؤلفه / رحمة الله بن عبدالله بن إبراهيم السندي ت978. منه نسخة في ، الطائف، مكتبة ابن عباس. رقم الحفظ 182/4.

له / ((لباب المناسك وعباب المسالك)) لخصه من كتاب جمع المناسك عونا للسالك وتسهيلا للناسك ــ طبع الكتاب موسوما ((بمناسك الحج إلى بيت المعيد المبدي)). فقه حنفي، بولاق 1287 .

له / ((مجمع المناسك ونفع الناسك))، ((في نسك الحج)). استانة 1289 أو 1291.

سركيس: معجم المطبوعات: 930/1.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 184.

(3) ساقطة في الأصل والمثبت من، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 184.

(4) ((وفيات الأكابر لأهل القرن العاشر)) أو ((النور السافر عن أخبار القرن العاشر)) (كما جاء في خزانة التراث بمركز الملك فيصل على عنوان المخطوط في الأصل)، للعيدروسي عبدالقادر بن شيخ بن عبدالله المتوفي سنة 1038هـ اذ يفترض أن يتضمن وفيات المترجمين حتى سنة 1000 وليس بعدها كما شرط المؤلف . ولم أعثر لهُ فيه على ترجمة.

(5) القطان: تنزيل الرحمات: 140/2 .

(6) هو: عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد العمري الحنفي المعروف بالمرشدي أبو الوجاهة عالم أديب . ولد سنة 975هـ و توفي مقتولاً سنة1037هـ.

المحبي: خلاصة الأثر:369/2ـ376، البغدادي هدية العارفين 548/1، ابن معصوم سلافة العصر: ص 65ـ92، طلس: الكشاف: ص199، كحالة: معجم المؤلفين: 164/5.

(7) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 184.

43 –خليفة بن أبي الفرج بن محمد الزمزمي، المكي، الشافعي[1].

صاحب ((نشر الآس في فضائل زمزم وسقاية العباس))[2]. المقتول سنة 1060، كما أفاد صاحب ((كشف الظنون))[3]. فريد عصره، ووحيد دهره، كان عالماً فاضلاً، فاق أقرانه. ولد بمكة، وبها نشأ، وأخذ عن شيوخه [عدة علوم][4].

وترجم له الْمُحِبِيُّ في ((الخلاصة)). وتوفي في نيف وستين وألف بمكة رحمه الله أمين.

44 –الشيخ خالدبن أحمد بن محمد بنعبدالله الجعفري المغربي ثم المكيالمالكـــي[5].

المفتي الإمام الهمام ، المدرس بالمسجد الحرام ، العالم العلامة ، تقدم ابنهُ أحمد سابقاً[6]، طالما أفاد وحقق، وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام، وأخذ عنه جملة من الأفاضل، الأفاضل، وأثنى عليه كثير من الأماثل . قال الطبري في ((الإتحاف)): "وفي سنة 1044 توفي إلى رحمة الله الشيخ خالد المالكي شيخ المكيين ، وبيت خالد بيت

---

(1) المحبي: خلاصة الأثر: 132/2 وفيه " البيضاوي الأصل. أديباً باهراً في الأدب وفنونه، قرأ على الإمام محمد بن عبدالله الطبري والإمام عبدالقادر الطبري ومن عاصرهما من المكيين، ومن مؤلفاته ((رونق الحسان في فضائل الحبشان)).

مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 190، البغدادي : هدية العارفين : 350/1، كحالة: معجم المؤلفين : 108/4، التاريخ والمؤرخين : ص 330، المعلمي: اعلام المكيين: 476/1 .

وقد تكررت هذه الترجمة فيما سبق. انظر: ترجمة رقم 8.

(2) ((نشر الآس في فضائل زمزم وسقاية العباس)) (أدب) /. توجد منه نسخه في مكتبة الظاهرية في سوريا، دمشق رقم الحفظ 5910. وتوجد نسخة أخرى في مكتبة نور عثمان ، بتركيا اسطنبول رقم الحفظ 2451.

(3) البغدادي : هدية العارفين: 350/1. وفيه ذكر وفاته"مقتولاً".

(4) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص190.

(5) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 186ـــ187 ترجمة رقم 182. وفيه" وفاته سنة 1043 هـــ " ، المحبي: خلاصة الأثر: 128/2ــ 129. وفيه" وفاته سنة 1043هـــ " . وفيه " وفي سنة 1042هـــ وصلت تذكرة من وزير مصر إذ ذاك بإمامة المقام المالكي بالمسجد الحرام لعلي بن خالد يعني صاحب الترجمة فباشرها في موسم تلك السنة وبقي بها حتى توفي " ، إتحاف فضلاء الزمن: 67/2، المعلمي: اعلام المكيين: 340/1ــ341.

(6) سبق ترجمته رقم 30.

قضاء وفتوى وإمامة وخطابة". انتهى[1].

وَمِـمَّن أخذ عنه صاحب الترجمة، الإمام عَليّ الطبري، وحنيف الدين المرشدي، وعلي بن أبي البقاء العمري الأنصاري المكي [2]، والشيخ محمد مكي فروخ الحنفي، ومحمد بن أحمد ا لأسدي[3]. ترجم له الْمُحِبِيُّ في ((خلاصته)). وقال: "أخذ الحديث عن الشمس الرملي ، والفقه والحديث عن سالم السنهوري[4] [المالكي][5] وغيرهما. ثم توجه إلى مكة وجاور بها وتصدر للإفادة، (والمترجم من من العلماء)[6] كالإمام محمد عَليّ بن عَلاَّن، والقاضي تاج الدين المالكي وغيرهما. ولم يزل حياً حتى توفي سنة 1043، ليلة الخميس ثامن عشر رجب ، وقيل 1042. (والجعفري نسبة إلى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه)[7].

45 –الشيخ خضر بن عطاء الله الموصلي[8]

---

(1) إتحاف فضلاء الزمن: 67/2.
(2) سترد ترجمته برقم94.
(3) سبقت ترجمته رقم 9.
(4) هو: سالم بن محمد عز الدين بن محمد بن ناصر الدين ابن عز الدين بن عز العرب أبو النجا . المالكي الأمام الكبير المحدث الحجة خاتمة الحفاظ . مفتي المالكية، مولده في سنهور، وقدم مصر وعمره عشر أو أحد عشرة سنة، اخذ عن علما أجلة منهم النجم الغيطي وغيره، وأدرك ناصر اللقاني . له مؤلفات كثيرة. منها: ((حاشية على مختصر الشيخ خليل)) في الفقه. توفي سنة 1015هـ.
المحبي: خلاصة الأثر: 204/2 ، العصامي: سمط النجوم: 399/4. وفيه " وتوفي سنة 1025"، كحالة: معجم المؤلفين: 204/4.
(5) إضافة من المحبي: خلاصة الأثر: 129/2.
(6) كذا وردت في الأصل ، وهي زائدة ليس لها محل هنا . وجاء عند الْمُحِبِيُّ " وعنه أخذ جمع من العلماء وبه تخرجوا كالعلامة ".
(7) ما بين قوسين قاله مرداد في مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 187. وفيه " كما أفاد بذلك بعض الأفاضل، ثم إني رأيت المترجم قال ذلك في آخر ((رسالة له تتعلق ببناء البيت العظيم))".
(8) القطان: تنزيل الرحمات: 137/2، المحبي: خلاصة الأثر 131/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 188 ــ189، الغازي: نظم الدرر: ص30 . وفيه " هاجر إلى مكة وقطنها وانتظم في سلك علمائها وألف كتابه ((الإسعاف بشرح أبيات القاص والكشاف)) باسم السيد الشريف حسن بن أبي نُمَيٍّ . ثم رماه عند الشريف وزيره ابن عتيق بأنه نسب إليه المظالم ويكتب بذلك إلى الروم والعجم ، وهو مقبول القو ل عندهم فإذن له الشريف في إجلائه عن البلد الحرام وألزمه بالخروج في الحال فخرج متوجهاً إلى المدينة الشريفة وما أن بعد مرحلتين عن مكة حتى استولى الوزير على داره ونهب جميع ما فيها ، فبلغه الخبر وهو في الطريق ففاجئه =

نزيل مكة. ترجم له ((الْمُحِبِيُّ))، وقال:" إنه توفى سنة 1007".

46 –الشيخ داؤد الأنطاكي[1] ،الطبيب.

توفي بمكة سنة 1009. وترجمه الْمُحِبِيُّ في ((خلاصته))، له ((التذكرة))[2] المشهورة وترجم لـه القوصوني[3]، وذكر له مؤلفات [4]، وله ذكر في كتاب ذكرى ...[5]، وذكره الإمام الشلي وقال: "إنه توفي بمكة، بعد أن أقام دون السنة، سنة 1008"[6].

47 –غياث الدين بن جمال الدين محمد بن عَليّ بن محمد بن عَلَّان الصديقي البكري

أجله قبل وصول المدينة المنورة "، الشوكاني: البدر الطالع: 142/1، الزركلي: الأعلام: 353/2، الهيلة: التاريخ والمؤرخين: ص 261، المعلمي: اعلام المكيين: 947/2.

(1) الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 63ـ70، المحبي: خلاصة الأثر: 140/2، ابن معصوم: سلافة العصر: 428، دحلان: خلاصة الكلام ص 61، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 191 ـ193 برقم189. وفيه " توفي سنة1009 الشهير بالبصير وهو أعمى"، الغازي: نظم الدرر: ص31، الزركلي الأعلام: 2/ 334ـ333 ، الهيلة: التاريخ والمؤرخين ص261، المعلمي: اعلام المكيين 947/2.

(2) من مؤلفاته : ((تذكرة الأخوان في طب الأبدان)).
مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 191.

(3) هو: مدين بن عبدالرحمن القوصوني (ت بعد 1044هـ) رئيس الأطباء بمصر، له باع في الأدب والتاريخ وله عدة مؤلفات. الزركلي: الأعلام: 7/ 198.
تم الاطلاع على مؤلفه المسمى ((قاموس الأطباء وناموس الألباء)) مركز الملك فيصل بالرياض برقم15656.
وله مؤلف أخر اسمه ((الروض الباصر على بعض وفيات القرن العاشر)) (تراجم)، منه نسخة في ألمانيا ، ليدن. اكاديمية ليدن برقم1043.

(4) من مؤلفاته : ((تذكرة أولي الألباب)) وَ ((تزيين الأشواق)) وَ((أسواق الأشواق)) وغيرها .
الزركلي: الأعلام: 334/2.

(5) في الأصل كلمة مفردة غير واضحة المعالم.

(6) الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 63ـ70. و لم يرد فيه أنه أقام بمكة دون السنة ثم توفي.

المكي الشافعي[1].

له ذيل كتاب "روضة الصفا في أدآب زيارة المص طفى"[2] لوالده المذكور. كذا في ((الكشف))[3] وسيأتي[4][115].

48 –الشيخ صفي الدين بن محمد الكيلاني الشافعي[5].

نزيل مكة المكرمة. ذكره البدر خوج[6]، والْمُحِبِيُّ في "الخلاصة"[7]. فريد عصره ووحيد دهره، ولد ببلده وجاء إلى مكة وتوطن [وأخذ][8] عن الشيخ عبدالرؤوف المكي[9]، وروى عنه كثيراً على طريقة المحدثين، وله مؤلفات في الطب، و"شرح القصيدة الخمرية" لابن الفارض[10]، وجعله باسم سلطان الحرمين

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 386. وفيه " ولم أقف له على ولادة ولا وفاة إلا انه من أهل القرن الحادي عشر، له ((ذيل كتاب روضة الصفا في آداب زيارة المصطفى))". الغازي: نظم الدرر: ص 52، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 330، المعلمي: اعلام المكيين: 1/ 144.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس. وصواب العنوان أن يكون ((روضة الصفا في آداب زيارة مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم)). وذلك لما جاء في الحديث الشريف.
عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ – رضى الله عنه – عَنِ النَّبِىِّ – صلى الله عليه وسلم – قَالَ (لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ – صلى الله عليه وسلم – وَمَسْجِدِ الأَقْصَى). رواه البخاري في الصحيح. حديث رقم 1189.

(3) سترد ترجمته برقم143.

(4) انظر: ترجمة رقم 51. وهي ترجمة مكررة ولا ندري سبب التكرار وقد نبه إليه الدهلوي رحمه الله.

(5) المحبي: خلاصة الأثر: 244/2، نشر النور والزهر: ص 221 برقم 234 وفيه"ذكر وفاته سنة 1016هــ". وقال "أن الْمُحِبِيُّ ذكر وفاته سنة 1016هــ ولكن لم يذكر الْمُحِبِيُّ ذلك، بل قال وفاته سنة 1010 هــ"، الغازي: نظم الدرر: ص 37ــ 38، المعلمي: اعلام المكيين: 816/2.

(6) أي في كتاب" زهر الخمائل في ذكر من بالحرمين من أهل الفضائل".

(7) المحبي: خلاصة الأثر: 2/ 244. وفيه " ويحكى عنه في الطب غرائب منها أنه مُرَ عليه بجنازة بعض الطرحاء الفقراء فدعا به، وأخذ من بعض العطارين شيئاً نفخه في أنف الطريح فجلس وعاش مدة، فتعجب الناس من ذلك وسأله بعض أصحابه عن ذلك فقال رأيت أقدامه واقفة فعلمت أنه حي. ومنها أن بعض التجار كان يطعن فيه ويتكلم عليه فلما بلغه أرسل بعض الفقراء بغصن من نبات له رائحة طيبة فلما شمه التاجر انتفخ بطنه وعجز الأطباء الموجودون عن علاجه فاضطر إلى صاحب الترجمة فأرسل إليه يستعطفه فأعطاه سفوفاً من ذلك النبات فعوفي مما به ". أقول وربما كان ذلك نوع من الشعوذة والسحر والعياذ بالله وإنما أوردناه ليعلم حال صاحب الترجمة. والله أعلم.

(8) ساقطة والأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص221.

(9) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(10) ((القصيدة الخمرية))، لمؤلفها/ عمر بن علي بن مرشد ابن الفارض ت 632 ــ1235م. منه نسخة في، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية. برقم حفظ 9473ــ1.

=

الشريف الحسن بن أبي نُميّ[1]، وأجازه عليه. وانتفع به جماعة في الطب . وتوفي بمكة سنة1016 ودفن بالمَعْلاة. وقال الْمُحِبيُّ: إن وفاته سنة1010. انتهى.

49 –عبدالقادر[2] محيي الدين الطبري بن محمد بن يحيى بن مكرم ابن المحب محمد ابن الرضي محمد ابن المحب [محمد][3] بن الشهاب أحمد ابن الرضي إبراهيم ابن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي ابن فارس الحسيني[4] المكي الطبري الشافعي[5].

إمام المقام الإبراهيمي والمفتي ببلد الله الحرام والخطيب بالمسجد المكي إمام الأئمة الأعلام قدوة الفضلاء بحر الكلام . ولد يوم سابع عشري صفر سنة 976 بمكة المشرفة. فنشأ وترعرع في حجر أبويه ، وأكمل حفظ القرآن وهو ابن اثنتي عشر سنة، وحفظ متوناً وعرضها على المشايخ سنة 991 منهم شيخ الإسلام شمس الدين محمد بن أحمد الرملي، ومحمد بن عبدالقادر النحراوي الحنفي الضرير[6]، والشيخ عبدالرحمن الشربيني[7]، وأبو البقاء العمري[1] ومحمد الزهيري[2]، وعَليّ

ولابن الفارض ((ديوان شعر))، مطبوع جمعه سبطه علي، ناقلا له عن والده الشيخ كمال الدين محمد حين قرأه عليه. طبعة حجر في حلب سنة 1257. وطبعة حجر في مصر سنة1275و1301.
سركيس: معجم المطبوعات: ص200ـــ 201. ومنه طبعة دار الكتب العلمية: 2005م.

(1) هو: حسن بن أبي نُمَيٍّ محمد بن بركات بن محمد الحسني الهاشمي من أشراف مكة المكرمة ، ولد سنة 932شارك أباه في شرافة مكة، ثم انفرد بها بعد وفاته سنة 992 هـــ ، واستمر بها إلى أن توفي 1010هـــ، كان جواداً كريماً شجاعاً.
المحبي: خلاصة الأثر: 2/2ـــ14، دحلان: خلاصة الكلام: 56ـــ61، الزركلي: الأعلام: 218/2ـــ219.

(2) وهو صاحب كتاب "إنباء البرية بالأنباء الطبرية"، وغيرها من المؤلفات .

(3) إضافة على الأصل من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 267.

(4) وتكملة نسبه " بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالواحد بن موسى بن إبراهيم بن موسى مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 267.

(5) الطبري: إنباء البرية: ص 31، المحبي: خلاصة الأثر: 457/2، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 42 ـــ51، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 267، الغازي: نظم الدرر: ص 39ـــ40، البغدادي : هدية العارفين: 600/1، الزركلي: الأعلام: 44/4، كحالة: معجم المؤلفين: 197/2، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 293، المعلمي: اعلام المكيين: 620/2ـــ621، القطان: تنزيل الرحمات: 371/1. وفيه "ولادته 972 ووفاته 1032هـــ"، كحالة: معجم المؤلفين :197/2، الغازي: نظم الدرر : ص40، الهيلة: التاريخ والمؤرخين: ص 293.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر .

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر .

بن جار الله بن ظه يرة الحنفي ويحى الحطاب المالكي . وغيرهم وأجازوه. وقرأ على ابن عمه محمد بن عبدالله الطبري (3)، وعلى الأغا ياقوت الإ سكندري(4)، ولازم عبدالرحيم بن حسان الإحسائي الحنفي(5)، وأخذ عنه خلق منهم : أبو النصر الطبلاوي(6)، وبدر الدين البرنبالي (7)، وعامر العمري(8) ومحمد البهنسي ومحمد الخفاجي وملا نصر الله وملا عبدالله السندي وملا علم الله الهندي (9)، وميرزا عَليّ والسيد غضنفر(10) وملا أحمد الكردي (11)، وملا عَليّ القاري(12)، ومحمد بن عبدالعزيز الزمزمي(13)، وجمال الدين وعَليّ(14) العصاميان.

وأخذ الحديث [بسَنَدٍ عالي](15) عن المعمر عبدالواحد الحصاري الخطيب المصري(16)، وأحمد بن الفضل باكثير المكي (1). وله عدة مصنفات(2). وتوفي ليلة

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر .

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر .

(3) سترد ترجمته برقم111.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر .

(5) سترد ترجمته برقم64.

(6) هو: محمد بن سالم الطبلاوي ناصر الدين. من علماء الشافعية بمصر. انفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية، و لم يكن بمصر أحفظ منه. توفي سنة 966هـ. له شرحان على البهجة الوردية لعمر بن مظفر الوردي.

ابن العماد :شذرات الذهب : 348/8، حاجي خليفة : كشف الظنون : 1/ 627، الزركلي: الأعلام: 134/6.

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(8) سترد ترجمته برقم94.

(9) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(10) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر .

(11) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر .

(12) سترد ترجمته برقم83.

(13) سترد ترجمته برقم96.

(14) سترد ترجمته برقم70.

(15) إضافة على الأصل من أنبا البرية: ص 37 ــ 42.

(16) هو: عبدالواحد الخطيب المصري الحصاري ولد سنة 910هـ وأجاز، لزين العابدين الطبري بمكة، في سنة 1011هـ.

المحبي: خلاصة الأثر: 442/1.

ليلة عيد الفطر[بين المغرب والعشاء من ليلة الخميس][3] سنة 1033، وصلي عليه أخوه[4] [116] عبدالله الطبري[5]، ودفن بالمَعْلاة في قبر المحب الطبري. ذكر نفسه في ((إنباء البرية))[6] غير الوفاة. وفي ((الأرج المسكي)) ولده علي الطبري [7]، و((زهر الخمائل))، و((خلاصة الأثر))[8] و((سلافة العصر))[9].

50 –عبدالله فروخ[10].

مفتي مكة وابن مفتيها، محمد مكي عبدالعظيم فروخ المكي الحنفي، كان المترجم أحد العلماء المشهورين بالحجاز كوالده. ولد بمكة وبها نشأ واشتغل بالعلم، فأخذه عن الأجلاء منهم: والده، وَعبدالرحمن المرشدي، وعمر بن عبدالرحيم البصري، وغيرهم. وجد حتى كمُل وفضل ورقي المراتب، فأفتى وَدَرَّسَ في حياة والده. وتقلد منصب إفتاء مكة بعده، ولم يزل بوظيفته إلى أن توفي في نيف وتسعين ومائة وألف بمكة. وجمع في مدة الإفتاء فتاوى سماه ((بفتاوى

---

(1) سبق ترجمته برقم 6.

(2) له/ ((شرح الدردية)) المسمى ((بالآيات المقصورة على ألابيات المقصورة))، ((وحسن السريرة في حسن السيرة))، متناً وشرحاً. وَ ((شرح بديعيته ابن حجة المسمى على الحجة من خبر أبي بكر بن حجة)). وَ((نشأة السلافة بمنشأت الخلافة))، وكتاب في علم العروض(لم يسبق إلى مثله) وَ((فتح الجليل بعلم الخليل))، وشرح قطعة من ديوان المتنبي سماه ((الكلم الطيب)). رسائل متعددة منها: ((سل السيف في حل كيف))، و((إعانة العاني التعبان بإبانة فضيلة ليلة نصف شعبان)) وَ((إنباء البرية بالأنباء الطبرية)). وغيرها.
الطبري: إنباء البرية: ص 33-34، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 294-304. وفيه بيّن المؤلف ما هو موجود من مؤلفاته وما هو مفقود.

(3) إضافة على الأصل من مرداد: مختصر نشر النور : ص 270.

(4) كذا وردت في الأصل و" صنوه" عند مرداد، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 267.

(5) سترد ترجمته برقم 62.

(6) الطبري: إنباء البرية: ص 31.

(7) هو: علي بن عبدالقادر الطبري ت 1070هـ، ((الأرج المسكي في التاريخ المكي وتراجم الملوك والخلفاء)). إشراف سعيد عبدالفتاح وتحقيق أشرف الجمال، المكتبة التجارية، الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1416هـ. ص 191،149.

(8) المحبي: خلاصة الأثر: 457/2.

(9) ابن معصوم: سلافة العصر: ص 42ـ51.

(10) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 313ـ314 ترجمة رقم 333، وفيه "وله رسالة متعلقة بالفراغات السلطانية ولم يعقب"، الغازي: نظم الدرر: ص43ـ44، المعلمي: اعلام المكيين: 726/2.

فروخ))[1]. وتولى إفتاء مكة بعده عبدالله أفندي عتاقي[2]. رحمه الله أمين.

51 –غياث الدين ابن جمال الدين العلامة محمد عَليّ بن عَلَّان المكي الصديقي الشافعي[3].

ولد بمكة المشرفة ونشأ بــها وجد واجتهد في تحصيل العلوم . فقرأ على والده وعلى غيره من الأفاضل، و ألف التأليف، فمن تأليفه: ((ذيل كتاب روضة الصفل في آداب زيارة المصطفى))[4] لوالده. و لم أقف له على ولادة ولا على وفاة ، إلاَّ أنهُ من أهل القرن الحادي عشر ـــ لاشك ـــ رحمه الله.

52 –عبدالرحمن بن حسن بن شهاب الدين الشهراني[5].

نسبة إلى قرية من بلاد الأكراد، نزيل مكة وهو صنو شيخنا ال علامة الملا إبراهيم الكوراني لأبيه . ولد ببلده ونشأ في حجر والده ، واشتغل على أخيه ثم على شيخنا العلامة معجد شريف ، وغيره. ورحل إلى مصر، والشام، وحضر دروس جماعة من أهل [الجامع][6] الأزهر[7]،كالشهاب

(1) لم أعثر فيما تيسر لي من الفهارس عن ((فتاوى عبدالله فروخ)) المذكورة، ولكن يوجد له مخطوط باسم ((جهد المقل)). في الفقه الحنفي. وفيه وفاته سنة 1085هــ. منه نسخة في الهند، رامبور، ملكــتبة رامبور. رقم الحفظ 138/184/1.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 386، الغازي: نظم الدرر: ص 52، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 330، سبقت ترجمته برقم 47 . وهي من التراجم المكررة.

(4) سترد ترجمته برقم143.

(5) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 145، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 246 برقم 267. الغازي: نظم الدرر: ص43، المعلمي: اعلام المكيين: 578/1 .
الشهراني = شَهْرَ سْتَانُ و شهر أباذ وسهرابان وشهر زور : عدة مواضع، وهم يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة الناحية. وشهر زور من بالد الأكراد.
الحموي: معجم البلدان : 375ـــ377.

(6) إضافة من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 234.

(7) **الجامع الأزهر**: مؤسسة علمية وضع أساسها بالقاهرة القائد جوهر الصقلي القائد الفاطمي في الرابع عشر من شهر رمضان من سنة 359 هــــ. واستغرق بناء الجامع الأزهر نحو سنتين، أقيمت فيه الصــلاة لأول مرة في السابع من رمضان عام360 هــــ. وعرف بالجامع الأزهر نسبة إلى فاطمة الزهراء رضي الله عنها =

القليوبي[1]، والشيخ سلطان المزاح ي(2)، ثم ر حل إلى الحرمين فلا زم دروس شيخنا عيسى الثعالبي مدة . وسمعت بقر اءتي عليه جانباً من ((شرح المتممة)) [للفاكهي][3]، ثم دروس [الشيخ محمد][4] ابن سليمان. وتزوج أخيراً بزوجة شيخنا عَليّ ابن الجمال[ولم يرزق ولداً حتى مات][5]. كذا في "خبايا الزوايا" للشيخ حسن.

53 –عبدالرحمن بن محمد شاه رخ الحنفي المكي [6]، الشامي الأصل [117] ذكره الشيخ حسن في ((خبايا الزوايا)). وجيه الدين عبدالرحمن.

ولد بعد الألف بمكة وأخذ عن والده، و إجتمع بأجلاء ثم تسلك على يد الشيخ محمد الرويني البصري[7]، رحمه الله أمين.

54 –عَليّ بن محمد بن عبدالقادر الواطي المالكي[8]، الشيخ الإمام، نور الدِّين علي.

الموسوعة العربية العالمية: 588/1.

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) هو: سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي، نسبة إلى مزاح قرية بمصر . الأزهري الشافعي، أبو العزائم، فقسه مقرئ. توفي بالقاهرة سنة 1075 . ومن تصانيفه، حاشية على المنهج للقاضي زكريا في فروع الفقه الشافعي. وله الجوهر المصون في جمع من الضحى إلى المفلحون. في القراءات.

المحبي: خلاصة الأثر: 210/2ــ211، البغدادي : هدية العارفين: 394/1، فهرس الخديوية : 98/1، كحالة: معجم المؤلفين:238/4.

(3) إضافة من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 234.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 246.

(5) إضافة من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 234.

(6) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 252، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 245ــ246، الغازي: نظم الدرر: ص85، المعلمي: اعلام المكيين 548/1، وفيه قال" أنه من أهل القرن الثاني عشر".

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(8) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 306ــ 307 . وفيه" ولد في حدود الأربعين ". وعلى هذا يكون عمره 39 سنة، وحج وعمره 10 سنوات، وربما كان في تاريخ ولاد ته خطأ، فليس من المعقول أن يأخذ ويحفظ متوناً عدة ويلازم ويصحب العلماء ثم يحج ويكون عمره 10 سنوات. والراجح أنه ولد قبل ذلك. والله أعلم.

=

نشأ على العلم وأهله ، فقرأ على أخيه في الفقه وتدرب به ، فأحضره على الشيخ عَليّ الأجهوري المالكي [1] فأجازه. ثم أشتغل بالقراءات فحفظ "الشاطبية"، وحفظ متوناً في عدة فنون ، قرأها على شيوخ منهم : الشيخ سلطان المزا حي، وشيخنا البابلي، وشيخنا الشبراملسي[2]. ثم صحب عبدالجواد الأحمدي [3]، فقرأ عليه وتسلك علي يديه، ولم يزل على ذلك حتى حج في سنة 1050، وانقطع للقراءة على الشيخ عيسى الثعالبي ، فحضر دروسه في الفقه وغيره ، وقرأ عليه ((جـمل الخونجي))[4] و((مختصر ابن الحاجب))[5]، وغير ذل ك . وتوفي سنة 1079. ودفن بالمَعْلاة. انتهى. من ((خبايا الزوايا)).

مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 373ـ374 برقم 412، الغازي: نظم الدرر : ص49، المعلمي: اعلام المكيين: 1007/2 .

(1) هو: علي بن محمد بن عبدالرحمن الاجهوري (967ـ 1066هـ) نور الدين أبو الإرشاد . عالم أديب مشارك في الفقه والكلام والحديث ومصطلحة والسيرة النبوية.

المحبي: خلاصة الأثر : 157/3ـ160، توفيق باشا : الخطط التوفيقية : 33/8ـ34، كحالة: معجم المؤلفين : 407/7.

(2) هو: علي بن علي الشبراملسي (997ـ 1087 هـ). نسبة إلى شبرا ملس في الغربية من مصر . الشافعي، نور الدين فقيه أصولي مؤرخ مشارك في بعض العلوم . تعلم بالجامع الأزهر .من تصانيفه. ((حاشية على نهاية المحتاج)) وَ ((حاشية على شرح الشمائل)) وَ((حاشية على شرح المواهب اللدينية)) للقسطلاني، في خمس مجلدات.

المحبي: خلاصة الأثر: 174/3ـ177، حاجي خليفة: كشف الظنون: ص 1897، البغدادي : ايضاح المكنون: 54/2، 543، 704، البغدادي : هدية العارفين: 761/1، الزركلي: الأعلام: 129/5ـ130.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) ((الجُمل)) في المنطق. لمؤلفها/ محمد بن ناماور بن عبدالملك الخونجي ت 646هـ منه نسخة في ايرلندا، دبلن، مكتبة شيستربيتي. رقم الحفظ 4796/6(4)،5353/7.

(5) ((مختصر ابن الحاجب)) أو ((جامع الأمهات)). لمؤلفه/ أبي عمرو عثمان ابن الحاجب ت 646هـ، مطبوع دار الكتب العلمية 2004. كتاب مهم في الفقه المالكي من حيث الاختصار والاستقاء من أمهات مصادره وروافده وقد اعتنى به العلماء شرحاً وتعليقاً وتعقيباً مما يدل على مكانته وأهميته ويليه كتاب ((القلائد)) .و((غرر الطرر)) و((الفوائد)) للعلامة أبي العباس احمد الونشريسي.

55 –السيد عَليّ بن عمر بن عبدالرحيم البصَرْي[1]، المشهور كوالده بالبصري.

ذكره الشيخ حسن في ((خبايا الزوايا)) فقال: "وجده قد رحل إلى مكة وتوطنها، وصحب السيد زكريا بن أحمد البهاري [2] النقشبندي، وسافر معه إلى المدينة، و استصحب معه السيد عمر".

وتوفي المترجم بمكة. رحمه الله.

56 –عبدالخالق بن عبدالكريم الحسني[3] الهندي الشريف، السُني، الصوفي، المسند، الولي، المعمر، الكامل.

ولد قبل الألف ــ فيما أظن ــ وحفظ القرآن و [حصّل شيئاً من][4] العلوم وسلك واشتغل بالشيوخ، منهم شيخ (إرشاده[5] عبدالعزيز الفتني)[6] ثم رحل إلى إلى الحرمين، فحج وزار وتوطن بمكة سنين ، وسكن في خلوة بالداودية ، والبسني الخرقة، عن الشيخ عبدالعزيز عن الشيخ فريد الفقي عن الشيخ عَليّ المتقي بسنده، وقرأت عليه شيئا من حزب ((البحــر))[7]،

---

(1) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 160، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 351 برقم 383. وفيه "توفي عن أولاد ذكور هم : عبدالرحيم، وعبدالكريم، وعبدالواحد، وعبداللطيف، وأحمد، وجعفر "، المعلمي: اعلام المكيين: 296/1.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 261ـــ262.

(4) إضافة من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 261.

(5) **شيخ الارشاد:** هو عالم عامل قصد بعلمه وجه الله .

ابي الربيع: الروضة المقصودة: 414/2.

(6) مطموسة في الأصل والمثبت عن خبابا الزوايا: ص 261.

ولم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) ((حزب البحر))، لمؤلفه/ علي بن عبدالجبار الحسني الإدريسي المشهور بالشاذلي ت 656هـــ. منه نسخة في ،الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية رقم الحفظ1332.

وللمؤلف كتاب مجموعة الأحزاب (لسيدنا أبي الحسن الشاذلي) طبع الا ستانة . والمشهور من أحزابه ((حزب البر))، و ((الحزب الكبير))، شرحه السيد / محمد مرتضي الزبيدي، في كتاب سماه ((تنبيه العارف البصير على أسرار الحزب الكبير)).

سركيس: معجم المطبوعات: ص 1089.

وشيئاً من ((الجواهر الخمس))[1]، ورواها لي بالسند الأول إلى الشيخ فريد عن عبدالله الشطاري، ورواه لي بالسند المار ، وأجازني بذلك. وتوفي بعد التسعين والألف. ذكره في ((الخبايا))[118].

57 –عَليّ بن عبدالرحمن بازغيفان[2]، الحضرمي الأصل ثم المكي الشافعي.

قال: الشيخ حسن في ((خبايا الزوايا))، صاحبنا الشيخ الإمام نور الدين عَليّ ابن الشيخ وجيه الدين عبدالرحمن.

ولد بعد العشر والألف، ونشأ في تربية والده، وقرأ على جماعة وسمع على أجلاء منهم: شيخنا البابلي، ولازم دروسه، وشيخنا صفي الدين القشاشي ، وشيخنا عيسى الثعالبي. وتسلك على يد السيد م الك النقشبندي[3]، والشيخ تاج الدين بن زكريا النقشبندي[4]، وقرأ بعض ((البخاري)) على شيخنا القشاشي، وروى لي عن الشيخ تاج، المصافحة المعمرية الشهيرة.

وقد صافحته وشابكته وجالسته حتى توفي بالطائف سنة .. [5]. رحمه الله آمين.

58 –عَليّ بن أحمد بن عبدالقوي بن عبدالله بن يوسف بن الزبي[1].

---

(1) ((الجواهر الخمس)) (تصوف)، لمؤلفه/ محمد بن خطير الدين بن بايزيد ال غوث الهندي. ت970هـ . منه نسخة في ،الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية . رقم الحفظ 17255ـ17257. ولعله ((الجواهر الخمس في علم الحروف والأسماء)) لمؤلفه/ محمد بن خطير الدين. طبع فاس سنة 1318هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: ص 1630.

(2) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 295، الغازي: نظم الدرر: ص 48.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المراجع.

(4) هو: تاج الدين بن زكريا بن سلطان العثماني النقشبندي ت1050هـ. الهندي من شيوخ الطريقة النقشبندية توفي بمكة المكرمة. وله من التأليف. ((النفحات الالهية في موعظة النفس الزكية)) وَ ((تحفة السالكين في ذكر تاج العارفين)).

المحبي: خلاصة الأثر 464/1ـ470، البغدادي : ايضاح المكنون:356/1، 66/2، 464، البغدادي : هدية العارفين:244/1، فهرست الخديوية: 7/ ا، 312، كحالة: معجم المؤلفين: 88/3.

(5) فراغ في الأصل ، وكذا ورد فراغ عند الشيخ حسن العُجَيْمي في ((خبايا الزوايا)).

اليمني ثم المكي الشافعي ـــ هكذا نقلت من خطه ليّ في إجازته[2] ـــ العلامة نور الدين، ولد في حدود الثلاثين بعد الألف ببلده بنواحي دَ وْعَنُ[3] بالقرب من حضرموت من عرب مشهورين بآل باحاج ، أحد فقراء [4] الشيخ سعيد العامودي. ونشأ فحفظ القرآن وقرأ في ا لفقه على ، عبدالله بن محمد باعمر العامودي[5]، باليمن. ثم رحل إلى الحرمين فلازم محمد بن عَليّ بن عَلّان الصديقي، في غالب دروسه. وسمع عليه في الحديث، والتفسير.

وحضر دروس الشيخ عبدالعزيز الزمزمي، وتاج الدين المالكي، وعبدالله باقُشَيْر، وعَليّ ابن الجمال، وزين العابدين الطبري، وأخيه [عَليّ][6]، وَالنجم الغزي، سنة وروده للحج[7]. واجتمع في المدينة بالسيد ميرماه [8]، وروى عنه بروايته عن السيد عمر بن عبدالرحيم البصري المكي ، ولازم دروس البابلي في الحديث والعقائد وغيرهما. وقرأ على الشيخ عيسى الثعالبي وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام، وشملته إجازة الأجهوري، والشهاب الخفاجي، والميموني، وقرأت عليه وأجازني بجميع مروياته. ولم يزل على حالته[119] حتى توفي سنة 1078 بمكة. ودفن بالمَعْلاة.

---

(1) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 234، الغازي: نظم الدرر: ص 46.

(2) والضمير هنا يعود على الشيخ حسن العُجَيْمي.

(3) **دَوْعَنُ**: موضع بحضرموت. قال ابن الحائك: أما موضع الإمام الذي تأمر في الإمامة بناحية ح ضرموت ففي مدينة دوعن. وقال الجندي في تاريخه. دوعن بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح العين المهملة، ثم نون.
الحموي: معجم البلدان: 484/2، مراصد الاطلاع: 541/2.

(4) **فقراء**: جمع فقير والفَقِيرُ المكسور الفقارِ، ومن الناس من لا يملك إلا أقل القوت والواحد ممن يسمون الدراويش.
المعجم الوسيط : 730.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) إضافة من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 234.

(7) كان النجم الغزي مولعاً بالحج كما ذكر ذلك الْمُحِبِيُّ في الخلاصة ، فقال: أنه حج في سنة 992هـــ وَ سنة 1001هـــ وَ سنة 1007هـــ وَسنة 1059هـــ. وأورد هو(النجم الغزي) في ((لطف السمر)) أنه حج سنة 1014هـــ. وقال الدهلوي: أنه حج في سنة 1010هـــ..
الغزي: لطف السمر: 1/ 329، المحبي: خلاصة الأثر: 4/189ـــ200، الدهلوي: أزهار البستان. ضمن ترجمة رقم 38.

(8) سترد ترجمته برقم524.

وذكره في "خبايا الزوايا"[1].

59 -عبدالوهاب بن ولي الله الهندي اللاهوري[2]، ثم المكي.

المدفون بالمَعْلاة بشعبة النور[3] بالقرب من عبدالله بن الزبير [رضي الله عنه][4]. وهو سيدي عبدالوهاب الكبير، وأما الصغير[5] فهو مدفون بالقرب من [قبر][6] [قبر][6] سيدتنا خديجة [رضي الله عنه ا][7] وصاحب الترجمة من أهل القرن الحادي عشر ، وذاك من أهل الثاني عشر ، وليس بينهما قرابة . قال: الشيخ حسن في ((خبايا الزوايا)): "لم أقف له على ترجمة ، غير أني تحققت أنه أخذ عن الشيخ عَليّ المتقي، وسلوكه على يديه، حتى كمُل، وأجازه (بالتربية، و الإرشاد) [8]، ثم اشتهر أمره [وكثر تلامذته][1] وابتنى له بيتاً وزاوية[2] بجبل أبي

---

(1) وما ورد سابقاً هو نقل بالحرف من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 234.

(2) القطان: تنزيل الرحمات:145/2. وفيه قال" توفي يوم التاسع من شهر ربيع الأول من سنة 1013هـــ" ، العجيمي: خبايا الزوايا: ص 99ــ 100. وفيه "لم يذكر وفاته"، الغازي: نظم الدرر: ص 44ــ45.

(3) **شعبة النور**: شعب الصفي بالمهملة والفاء تصغير صفا . يعرف اليوم بالشعبة، وهو شعب يصب على صفي السباب من الشمال ويقول الأزرقي : وهو بين الراحة . والراحة الجبل الذي يشرف على دار الوادي . عليه المنارة ، وبين نزاعة الشوى وهو الجبل الذي عليه بيوت ابن قطر.

ويقول البلادي: يقع جبل الراحة هذا قبالة صفي السباب من الشمال بينهما الطريق ولا زالت المنارة قائمة كالقرن. والشعب يمر بسفح هذا الجبل، من الشرق ويندفع في الابطح عند سفح صفي السباب . وعلى جبل الراحة هذا بيوت الأشراف الحرث آل فوزان، يجاورهم بنو عمهم آل أبي يابس . والشعب يسمى شعبة النور، نسبة إلى مسجد فيه ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأزرقي: أخبار مكة: 274/2، البلادي: معجم معالم الحجاز: 60/5ــ61.

(4) إضافة على الأصل.

(5) أي المتأخر، وقال الإمام محمد الطبري في ((تاريخه)): " في سنة 1100هـــ ورد إلى مكة الشيخ عبدالوهاب بن عبدالغني النهروالي وانقطع بها وعمر داراً كبيرة وزاوية كبيرة بأعلا الحجون وهذا الشيخ عبدالوهاب هو الصغير أي المتأخر. والشيخ عبدالوهاب بن ولي الله (المترجم) المدفون بشعب النور بالقرب من قبر عبدالله بن الزبير رضي الله عنه هو الكبير ، وليس بينهما قرابة" .

الطبري: إتحاف فضلاء الزمن: 150/2. مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص335. وسترد ترجمته برقم527.

(6) إضافة من الغازي: نظم الدرر: ص 44.

(7) إضافة على الأصل.

(8) كذا وردت في الأصل.

أبي قُبيس يجتمع فيه الفقراء ، وحصلّ كتباً كثيرة من فنون عديدة ، وألف [كتاباً][3] في الفقه و [ربما كانت له][4] رسائل في التصوف. واجتمع به السيد صبغة الله وذاكره في التصوف في مسألة ذكرها في حاشية على (([تفسير][5] البيضاوي))[6]. ولبس منه الخرقة جماعة منهم : السيد أحمد المغربي شيخ السيد محمد، والد العلامة عبدالله العياشي [7] وعبدالله الهندي وعنه أخذ ...[8]. وخليفته من بعده ولده الشيخ محمد عارف [9]، وعنه أخذ الإمام عَليّ بن عبدالقادر الطبري، سماعاً لبعض الكتب الستة [10]، وأجازه بمروياته . وشيخنا الشيخ عبدالخالق الهندي[11]. وتوفي المترجم بمكة ودفن بالمَعْلاة. انتهى ذكره في

---

(1) إضافة من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 99.

(2) **الزاوية:** زوى الشيء ، يزويه جمعه وقبضه، ويقال زاوية البيت لأنها جمعت قطعا منه . وتجمع عبى زوي وزوايا. وهنالك زوايا العلم في المساجد الكبيرة ، والمقصود بها اشتغال جماعة من الطلبة بالعلم في أحد أركان المسجد أو الجامع. وهي مأخوذة من انزوى القوم أي انضم بعضهم إلى بعض. وهنالك زوايا الصوفية . وهي وحدة معمارية تنشأ غالباً برسم شخص معين ينقطع فيها للعبادة وهي مأخوذة من انزوى الرجل أي تنحى.
أمين: المصطلحات المعمارية: ص 58.
وفي الغالب لا تكون للزوايا صبغة رسمية كالخوانق لأن للأخيرة أوقافاً وجرايات وتكون مرتبطة بشخصية رسمية هو شيخ الشيوخ الذي كثيرا ما قام بأعمال سياسية ذات شأن . والزوايا أعما فردية يقوم بها من يريد الظهور أو العيش من ورائها فيبتدع أوراداً وأذكاراً ورقصاً ونشيداً.
ابن طولون: القلائد الجوهرية (المقدمة): 25/1.

(3) إضافة من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 99.

(4) إضافة من العجيمي: خلبا الزوايا: ص 99.

(5) إضافة من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 99.

(6) ((أنوار التنزيل وأسرار التأويل))، الشهير بتفسير البيضاوي، لمؤلفه/ عبدالله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي ويعرف بالبيضاوي ت 685هـــ .تفسير له مكانة عظيمة بين كتب تفسير القرآن الكريم، وحضي بعناية كبيرة وعليه شروحات وحواشي كثيرة. جزأين بولاق 1263هـــ و 3 أجزاء 1282هـــ، مصر 1383.
سركيس: معجم المطبوعات: ص 617ـــ618.

(7) هو: عبدالله بن محمد العياشي الزياني ت 1073هـــ. أديب ناظم ناثر. من أثاره أرجوزة في نظم أهل بدر. اليواقيت الثمينة (الازهري) : 178/1، كحالة: معجم المؤلفين: 135/6.

(8) كذا ورد فراغ في الأصل.

(9) سترد ترجمته برقم140.

(10) والمراد بها الكتب الحديثية الستة المشهورة وهي : صحيح البخاري ومسلم وسنن أبو داود والترمذي وابن ماجة والنسائي.

(11) سبق ترجمته رقم 56.

((تنـزيل الرحمات))[1]. وتوفي سنة 1033 وهو الأصح، لا كما قاله في ((تنـــزيل الرحمات)) أنه سنة 1013 لأن العلامة عَليّ بن عبدالقادر ولد سنة 1012[2].

60 –الوزير عمر بن محمد عَليّ بن سليم المكي[3].

ذكره خوج والذهبي[4] فقال: الوزير ابن الوزير، والأديب ابن الأديب، أخذ من كل فن بأوفر نصيب، وله شعر حسن شهير. وهو من أهل القرن الحادي عشر، رحمه الله أمين.

---

(1) وهو تقريباً نفس الكلام الموجود عند الشيخ حسن العُجَيْمي في ((الخبايا)) ، مع أن الشيخ أحمد القطان صاحب ((القطان: تنزيل الرحمات)) توفي سنة 1109 هـــ والشيخ حسن توفي سنة 1113هـــ إلا أن القطان يظهر لنا أن نقل عن الشيخ حسن وأضاف تاريخ وفاة المترجم والله أعلم.

(2) لم أعثر في مصادر ترجمة علي بن عبدالقادر الطبري على تاريخ ولادته، وهنا يعتبر تحديد تاريخ ولادة علي بن عبدالقادر الطبري سنة 1012هـــ إضافة مهمة. وما قاله الشيخ عبدالستار الدهلوي من استنتاجه، هو الأقرب للصواب .

المحبي: خلاصة الأثر: 161/3ـــ166، المحبي : نفحة الريحانة: 41/4ـــ49، العجيمي: خبايا الزوايا: ص 285، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 57ـــ64، البغدادي : هدية العارفين: 759/1، الزركلي: الأعلام: 301/4، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 341.

(3) ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص442ـــ445. وفيه" دخل اليمن مع والده في الدولة المتوكلية، ثم رحل إلى الهند وأقام بها مدة ثم عاد إلى اليمن واتخذها بعد الغربة وطناً ... ثم طلب الإذن بالرجوع إلى مكة المكرمة ".

(4) هو: عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن يوسف بن أحمد بن محمود الذهبي الدِّمَشْقِيّ المعروف بابن شاشة أو شاشو، نزيل الحرمين الشريفين ولد سنة1055هـــ ، دمشقي الأصل والمولد والوفاة، أقام بمكة سبع عشرة سنة من سنة 1092هـــ إلى سنة 1109هـــ ، سافر ودار البلاد، قدم اليمن وسكن بيت الفقيه وتوفي سنة 1128هـــ.

من تصانيفه: ((روضة الخيال فيما وقع في الحال)) وَ((وتراجم أعيان دمشق)) مطبوع بالمطبعة اللبنانية سنة1886م، ((غاية المرمى في علم المعمى)) وَ ((الفوائح المكية والروائح المسكية)) في تراجم أدباء عصره أو((نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية)) وقد وهم الزركلي وقال عنه : لعله كتابه المطبوع باسم ((تراجم بعض أعيان دمشق)). وقد ذكر الكتاب الشيخ عبدالله مرداد في مرداد: مختصر نشر النور والزهر بعنوان "نفحات الأسرار" وبعنوان" النفحة المسكية" .

المرادي: سلك الدرر : 318/2ـــ324، البغدادي : هدية العارفين : 552/1، البغدادي : ايضاح المكنون : 594/1، 141/2، 203، 663، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 48، 59، 72، 260، 393، 427، 505، 512، الزركلي: الأعلام: 332/3، كحالة: معجم المؤلفين: 179/5 ، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 386.

61 –الملا عَليّ بن الملا قاسم بن نعمة الله[1] الشيرازي الأصل المكي المولد[120].

ولد بمكة، ونشأ بها، وأقام مدة سنوات، ثم رحل إلى الهند، أولاً وثانياً. وتوفي بأوض الهند سنة 1051. ترجم له صاحب ((السلافة)) وخوج والْمُحِبيُّ. وله شعر حسن مع الشيخ حنيف الدين المرشدي، ونثر لطيف وإنشاءات.

62 –عبدالله بن محمد الطبري[2] .

أخو الإمام عبدالقادر الطبري ــ السابق ذكره[3] ــ قال: في ((إنباء البرية)) هو شقيقي وأخي، ولد في ثاني عشر شوال سنة 994. ونشأ في حجر أبويه، وحفظ

---

(1) المحبي: خلاصة الأثر: 178/3ــ179. وفيه " تزوج صاحب الترجمة بأم السيد علي بن معصوم صاحب السلافة واستولدها ولده وهو أحمد، أحد أدباء مكة، وهو أخو السيد علي لأمه" . ابن معصوم: سلافة العصر : 455/4 وفيه " ولد بالهند سنة 1014هــ وتوفي في ليلة الخميس ثالث عشر ذي القعدة من سنة 1046هــ".

لقد نقل صاحب ((الخلاصة)) عن ابن معصوم صاحب السلافة مع أن الأول متقدم عنه في الوفاة وقال : ان المترجم (علي الشيرازي) تزوج بأم ابن معصوم صاحب ((السلافة)) واستولدها ابنه أحمد أحد أدباء مكة المكرمة، إلا أن صاحب ((السلافة)) لم يذكر هذا الخبر ، كما لم يذكر في ترجمة أحمد المذكور أنه أخوه لأمه، مع انه تحدث عن حياة المترجم. ولا أرى سبباً لذلك. كما أن أبن معصوم شيعي والأخر شيرازي الأصل فهما من جهة واحدة في التوجه. والله أعلم.

(2) الطبري: إنباء البرية : ص 29ــ31. وفيه " عبدالله بن محمد بن يحيى بن مكرم بن المحب محمد بن الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الحسيني الطبري الشافعي المكي إمام المقام الشريف، ولد سنة 994 وعرض على المشايخ سنة 990 وتوفي سنة 1061 وعمره 87 سنة " .

وهذا كلام فيه نظر:

الأول : في تاريخ عرضه على المشايخ خطأ واضح كونه ولد سنة 994 هــ وعرضه على المشايخ كان سنة 990هــ.

الثاني : كونه ولد سنة 994 هــ وتوفي سنة 1061هــ فيكون عمره حسب ذلك 67 سنة . وليس كما قال أنه مات وعمره 87 سنة .

الثالث : كونه قال توفي سنة 1061هــ وعمره 87 سنة فتكون ولادته سنة 974 هــ.

وهو الأقرب للصواب كونه عرض سنة 990هــ وعمره 16 سنة. والله أعلم.

(3) صاحب ترجمة رقم 49.

القرآن، وعدة متون، عرضها معنا على المشايخ ، واشتغل وكتب بخطه كتباً ، وجلس للإفادة بالمسجد الحرام، وجلس عند المشايخ، وقرأ عليهم[1]. انتهى.

وقال: زين العابدين الطبري : وقد عاش [مبدأ المؤلف مدة] [2] وتوفي سنة 1061. وَصُلِّيَ عليه في المقام بعد صلاة العصر، ودفن على والده في قبر المحب الطبري[3].

63 -عَليّ بن صالح بن زياد الشافعي المكي[4].

العالم الفاضل قدوة الأنام، المدرس بالمسجد الحرام. قال: الشيخ عابد السندي[5]

---

(1) الطبري: إنباء البرية: ص30.

(2) كذا وردت في الأصل.

(3) قال ذلك زين العابدين الطبري (ت 1078هـ) في ((تذكرته)).

(4) الغازي: نظم الدرر: ص 48.

(5) هو: محمد عابد بن أحمد بن محمد مراد بن يعقوب الأنصاري ثم المدني الحنفي النقشبندي ت 1257هـ. ولد في السند ونشأ بها وقرأ على علمائها ، فقيه عالم بالعربية. أصله من سيون على شاطئ النهــر شمالي حيدر آباد السند، ولي قضاء زبيد وانتقل إلى صنعاء بطلب من الأمام المنصور بالله (علي)، ارسله الإمام المهدي إلى محمد علي باشا والي مصر بهدية في سنة 1232 فولاه على رياسة علماء المدينة المنورة فسكنها وتوفي بها ولم يخلف عقباً. من تصانيفه ((حصر الشارد من أسانيد محمد عابد)) (مطبوع ومحقق)، تراجم مشائخ محمد عابد السندي (مخطوط)، ((ترتيب مسند الشافعي)) وغيرها.

الشوكاني: البدر الطالع: 227/2 ترجمة رقم 485، زبارة: نيل الوطر: 279/2 برقم 454، البغدادي : هدية العارفين: 370/6، الزركلي: الأعلام 179/6، كحالة: معجم المؤلفين: 113/10، خزانة التراث (مركز الملك فيصل): رقم54576.

وعن ثبته الذي ذكر فيه هذه الترجمة يقول الباحث سائد بكداش في كتابه ((الإمام الفقيه المحدث محمد عابد السندي الأنصاري رئيس علماء المدينة المنورة في عصره)): ((تراجم مشايخ الشيخ محمد عابد السندي ومشايخهم وأحوالهم إجمالاً)) هكذا جاء العنوان على المخطوط، وفيه ترجم الشيخ عابد لشيخ واحد فقط هو: شيخه عبدالخالق المزجاجي، وبقية التراجم هي لشيوخ شيوخه، والذي ظهر لي أن الشيخ عا بد السندي لخص كتاب شيخه المزجاجي وهو باسم ((نزهة رياض الإجازة)) (مطبوع) وفيه نقل حرفي عن كتاب شيخه المزجاجي واضاف زيادات مفيدة، تبين ذلك بعد عمل مقارنة بين الكتابين.

محمد عابد السندي: ص 363ـــ 366.

لم أقف على الكتاب المطبوع ولكن رجعتُ إلى أصل المخطوط(منه نسخة بمكتبة الحرم فلم رقم2539) ولم أعثر فيه على هذه الترجمةوقد عثرتُ على بقية التراجم التي أحال الدهلوي يرحمه الله فيها.عليه

، كان عالماً مشاركاً في فنون كثيرة وله كتاب "درر النحو"(1)، وله مشايخ منهم: جمال الدين محمد بن ناصر الدين الإ حسائي الشافعي المفتي(2)، كان من أهل القرن الحادي عشر، وولد بمكة . والآخذون عنه كثير منهم : الزين بن صديق المزجاجي الحنفي الصوفي. انتهى.

قال: الفاضل العفيف عبدالله ابن شيخنا أحمد أبو الخير مرداد . "قلت وله نسل بمكة لا يشم رائحة العلم منهم . ولهم أوقاف بـها، وبالوادي شهيرة بوقف الزيادي"(3).

64 –عبدالرحيم بن أبي بكر بن حسان المكي الحنفي(4).

ترجم له البدر خوج وقال : كان إماماً فاضلاً . ولد بمكة وبها نشأ ، وحفظ القرآن، وأخذ عن شيوخ مكة، كابن حجر الـهَيْتَمِي، والتقي ابن فهد، وسيدي عبدالله الفاكهي. والآخذون عنه كالإمام عبدالقادر الطبري، والمفتي عبدالرحمن المرشدي، والمفتي عبدالكريم القُطبي. وتوفي في ذي الحجة سنة 1014. رحمه الله آمين[121].

65 –القاضي عبدالمحسن بن خير الدين بن سالم بن عبدالمحسن بن محمد بن خير الدين القلعي المكي الحنفي(5).

والد الشيخ المفتي تاج الدين. ترجمه البدر خوج فقال: "أقضى قضاة الإسلام ولد ونشأ ومَضَّى(6) عمر في تحصيل العلوم، وتقدم على أقرانه. ولم يزل مشتغلا وهذا

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) بعد البحث في ((مختصر نشر النور والزهر)) لعبدالله مرداد أبو الخير . لم أعثر على ترجمة للمترجم . أو ربما كان تعليق أبو الخير على الترجمة في أصل الكتاب.

(4) الطبري: إنباء البرية: ص 32، المحبي: خلاصة الأثر: 406/2، المعلمي: اعلام المكيين: 36/1. وفيه " وكان لا يحضر المحافل ولا يفتي، وعنده انجماع عن الناس وعدم معرفة بأمور الدنيا، بعيداً عن طلب الرئاسة والدخول في المناصب".

(5) القطان: تنزيل الرحمات: 206/2، الغازي: نظم الدرر: ص 44، المعلمي: اعلام المكيين: 777/2 .

(6) وردت هذه الكلمة مشكولة في الأصل وهي من النوادر .

وهذا دأبه إلى أن توفي ..." [1]. وبيض لوفاته[2]. وولي نيابة القضاء بمكة. وتوفي بها سنة 1084. ودفن بالمَعْلاة كما في ((تنـــزيل الرحمات))[3].

وقوله: ولي نيابة القضاء[4]، أي أنه لم يكن قاضياً، وإنما كان نائباً كما في "تاريخ "تاريخ الإمام محمد الطبري"[5]. ذكر أنه ورد في سنة 943 من الروم قاضي، و لم و لم يزل القاضي يقبل من الروم إلى زماننا هذا . وكان قبل ذلك قضاة مكة منه ا كآل الطبريين[6] والظهيريين[7] والنويريين[8]. انته ى.

ومثله ذكره الإمام عَليّ الطبري[9]. ثم أن القضاة كانوا يقيمون بدلهم نواباُ، القاضي الحنفي، والقاضي الشافعي، والقاضي المالكي، والقاضي الحنبلي [10]". انتهى.

---

(1) كذا فراغ في الأصل.

(2) فراغ في الأصل. أراد المؤلف التنبيه على أن البدر خوج لم يذكر وفاته وترك مكانها بياض

(3) القطان: تنزيل الرحمات: 206/2.

(4) **نائب**: وردت هذه الصيغة على كثير من الآثار والتحف العربية. وهي اسم فاعل من ناب، والهمزة منقلبه عن واو. ويقال ناب فلان عن فلان ينوب نوباً و مناباً ، أذا قام مقامه فهو نائب.
وهو الشخص الذي ينوب عن أخر أعلى منه سواء في أعماله كلها أو في عمل من أعماله . فربما أطلق على نائب الوالي وغيره. مثل القاضي والأمير وغيرهم.
الباشا: الفنون الإسلامية: 1219/3ـــ1220.

(5) وتاريخه هو: تاريخ مكة المسمى ((إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن)).

(6) **آل الطبري**: وهم بيت علم وشرف ظهر منهم عدد من العلماء والعالمات قدر عددهم بحوالي خمسة وثلاثين عالماً وثمانية وثلاثين عالمة.
الطبري: إنباء البرية: ترجم لعدد من أبناء الأسرة الطبرية، الدهلوي: موائح الفضل والكرم : ورقة 35، السباعي: تاريخ مكة : ص 465.

(7) **آل بني ظهيرة**: أحد بيوت مكة التي اشتهر رجالها بالعلم ومنهم أبو الفتح وجار الله ويحيي وأبو بكر والبرهان بن ظهيرة. كما اشتهرت منهم السيدة مباركة بنت عبدالقادر الطبرية.وكانت لهم مكانة في مكة المشرفة.

بلوغ القرى: صفحات متفرقة، تاريخ مكة: ص 466.

(8) وتحت عنوان " أول قاضي ورد من الروم إلى مكة " قال الشيخ محمد الطبري ما نصه " وفي سنة 943 هـــ ورد من الروم قاضي، و لم يزل القاضي يصل من الروم إلى زماننا هذا، وكان قبل قضاة مكة كبيت آل الطبري والظهرين والنورين" .
الطبري: إتحاف فضلاء الزمن: 424/1.

(9) علي بن عبدالقادر الطبري (ت1070هـــ) صاحب " الأرج المسكي في التاريخ المكي".

(10) الطبري: الأرج المسكي: ص189.

وترجم العصامي للشيخ عبدالمحسن، وذكر من مشايخه حسن بن عمار بن عَليّ الشرنبلالي الحنفي وغيره. وتصدى للإقراء والتدريس [بالمسجد الحرام][1]، ومن مشايخه الإمام زين العابدين وأخوه عَليّ [الطَّبَرِيَيْنْ][2]. وولي نيابة القضاء سنة 1068 ومات بعده[3].أهـ.

66 -عبدالكريم بن أكمل الدين بن عبدالكريم القُطبي الحنفي المكي[4].

ترجمه البجو خوج، والْمُحِبيُّ في ((الخلاصة)). ولد بمكة وأخذ عن والده وغيره. وأخذ الطريق عن الشيخ أحمد الشناوي، ولازم بعد تلميذه السيد سالم بن أحمد شيخان[5]، وله ((شرح على فصوص القونوى))[6]. توفي ربيع الأول سنة 1055.

67 -عَليّ بن عبدالقادر الطبري المكي[7].

مؤلف ((النفح المسكي))[8]، إمام المقام وخطيب المسجد الحرام ، إمام الشافعية

(1) وردت هذه الكلمة مشكولة في الأصل وهي من النوادر.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت من المعلمي: اعلام المكيين: 2/ 777.

(3) لم أعثر على ذلك في ((العصامي: سمط النجوم العوالي)).

(4) المحبي: خلاصة الأثر: 474/2. وفيه " اعتراه في أخر عمره جذب يغيب منه أحيانا عن وجوده ". توفي ليلة الأربعاء بين العشائين عاشر الشهر المذكور" ، الغازي: نظم الدرر: ص 41.

(5) هو: سالم بن أحمد بن شيخان الحسني اليمني، عالم أديب مشارك في بعض العلوم، توفي بمكة سنة 1046. من تصانيف الكثيرة. بلغة المريد وبغية المستفيد وَ غرر البيان عن عمر الزمان، وغيرها.

المحبي: خلاصة الأثر: 200/2ـــ202، حاجي خليفة: كشف الظنون: 2/ 1058، البغدادي : ايضاح المكنون: 47/1، 79، 99، 161، 180.كحالة: معجم المؤلفين: 202/4.

(6) كتاب ((الفصوص)) (تصوف)، لمؤلفه/ محمد بن إسحاق القونوي ت 673هـ. طبع مع كتاب شرح منازل السائرين لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري. العجم، سنة 1315هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 1532/2.

(7) المحبي: خلاصة الأثر: 161/3، المحبي : نفحة الريحانة: 20/4ـــ24، العجيمي: خبايا الزوايا: ص 285ـــ286. وفيه " وله مؤلفات كثيرة منها تاريخ مكة (وهو الأرج المسكي) ورسالة في التقليد، ورسالة في المولد الشريف، وشرح البردة وشرح فن العروض من ت أليف والده وغيرها ". الغازي: نظم الدرر: ص 49، البغدادي: هدية العارفين: 759/1، كحالة: معجم المؤلفين: 126/7، الزركلي: الأعلام: 115/5، التاريخ والمؤرخين: ص 341، المعلمي: اعلام المكيين: 624/2.

(8) كذا وردت في الأصل ، ولم يرد في المصارد السابقة أن له كتاب بهذا الاسم، وربما كان صوابه "الأرج المسكي في التاريخ المكي" .

شقيق زين العابدين الطبري . ولد سنة 1012[1]، ونشأ في حجر والديه وحفظ القرآن، واشتغل بالعلم. فقرأ على والده وغيره مثل أحمد بن الفضل باكثير [2]، وأحمد بن عَلّان، والملا حسين الكردي نزيل مكة ، والسيد عمر بن عبدالرحيم البصري. وأم بالمقام سنة 1031 أفاد ذلك والده عبدالقادر في ((إنباء البرية)) .أهـ [3]. وتوفي[122] المترجم في (سبع وعشرين)[4] جُمَادَى الآخرة سنة 1070 ودفن بالمَعْلاة. وممن أخذ عنه الشيخ حسن العُجَيْمي[5]، وعبدالله بن سالم البصري [6]. وترجمه المُحِبِيُّ في ((ذيل الريحانة))[7]. وله مؤلفات منها ((التاريخ المذكور))[8] وكتاب ((الجواهر المنتظمة بتفضيل الكعبة المعظمة))[9]. ولهُ ((رسالة في العمارة الأخيرة الواقعة في عصره سنة 1045))[10]. وذكر وفاته

---

(1) أما الشيخ حسن العُجَيْمي فقال:" أن ولادته كانت بمكة سنة ثمان أو عشرة بعد الألف". العجيمي: خبايا الزوايا: ص 285.

(2) سبق ترجمته رقم 6.

(3) الطبري: إنباء البرية: ص 88هـ. وفيه " ولد في سابع عشرة شعبان سنة 1012هـ" .

(4) وردت في الأصل مكتوبة بالأرقام وكذا في بعض المواضع الأخرى وقد قمت بتعديلها إلى الحروف ـــ كغالب الكتاب ـــ و لم اشر إلى ذلك في بقية المواضع.

(5) سترد ترجمته برقم490.

(6) سترد ترجمته برقم229.

(7) المحبي : نفحة الريحانة: 4/ 20ـــ24.

(8) ((الأرج المسكي في التاريخ المكي)) وهو كتاب شهير مطبوع.

(9) كذا ورد في الأصل ذكره المُحِبِيُّ في المحبي: خلاصة الأثر صمن ترجمته باسم ((الجواهر المنتظمة، بفضيلة الكعبة المعظمة)). المحبي: خلاصة الأثر : 161/3.

(10) وربما هي الرسالة التي ذكرها المؤلف في تاريخه ((الأرج المسكي)) باسم " تحفة الكرام بأخبار عمارة السقف والباب من البيت الحرام " و ذكرها المُحِبِيُّ في المحبي: خلاصة الأثر ، باسم " رسالة في بيان العمارة الواقعة بعد سقوطها سنة 1039هـ ثم ما وقع بعدها من إصلاح سقفها وتغيير بابها سنة1045هـ" ،
وله/ ((الأقوال المعلمة في وقوع الكعبة المعظمة)) ، ذكره السنجاري في ((منائح الكرم)): وقال السنجاري "و لم أقف عليه إلى الآن" .
وله/ ((رسالة ذَيَل بها كتاب الأقوال المعلمة في وقوع الكعبة المعظمة. ذكرها السنجاري ايضاً في منائح الكرم.
وله/ ((شن الغارة على مانع نصب الستارة)) ، ذكرها المؤلف في ((الأرج المسكي)).
وله/((تراجم الملوك والخلفاء من زمن الصديق إلى زمنه))، ذكره المُحِبِيُّ في المحبي: خلاصة الأثر.
وله/ ((مولد)) ذكره المؤلف في الأرج المسكي.
المحبي: خلاصة الأثر: 161/3 الطبري: الارج المسكي: ص 79، 179، 395، السنجاري: منائح الكرم: 110/4، البغدادي : ايضاح المكنون256/1.

وأشعاره وترجم له الشيخ حسن في ((الخبايا))[1]، وقال: وأخذ [العربية][2] عن عن الشيخ العصامي ، و[الحديث عن][3] نجم الدين الغزي ، وخالد الجعفري المالكي[4]، ومحمد الاسكندراني ، ومنصور المقدسي ، وشملته إجازة الحصاري المعمر، وأخذ عن الشيخ محمد عارف ابن الشيخ عبدالوهاب [الهندي][5]، وصاهره وتزوج بنته وأولدها الأولاد، وعن محمد حسين الخافي النقشبندي.

وممن أخذ عنه، خليلنا عبدالله العياشي وأحمد الأسدي.وله مؤلفات وقصائد. و لم يزل مشتغلا بالتدريس . وحضرتُ درسه، في باب الزيادة [6] في رمضان في "البخاري" و"الشفا"[7]، وشملتني إجازته العامة . أهـ[8]. وترجمه صاحب "السلافة"[9].

68 –عبدالقادر الصِّدِّيقي المفتي المكي بن أبي بكر الحنفي[10].

سيأتي[11].

69 –عَليّ بن أبي بكر [بن][12] عَليّ بن أبي بكر بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن بن

---

(1) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 285.

(2) ساقطة في الأصل و المثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 285.

(3) ساقطة في الأصل و المثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 285.

(4) سبق ترجمته رقم 44.

(5) ساقطة في الأصل والمثبت من خبايا الزوايا: ص 285.

(6) **باب الزيادة**: وهو الباب الخامس من أبواب المسجد الحرام من الجانب الشمالي وعرف بباب سويقة وعرف أيضا بباب زيادة دار الندوة، وكان له طاقين ثم اصبح بثلاث طاقات .وقد استمر هذا الباب حتى هدم في التوسعة السرعودية.

باسلامة: تاريخ عمارة المسجد الحرام : 129، 131ــ 132، عمارة: تاريخ عمارة وأسماء أبواب الحرم : 158ــ160.

(7) ((الشفا بتعريف حقوق المصطفى))، للعالم المحقق القاضي عياض اليحصبي ت 544هــ. مطبوع، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان .

(8) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 285ــ 286.

(9) ابن معصوم: سلافة العصر: ص 57ــ 63.

(10) المرادي: سلك الدرر: 49/3، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 264ــ267، الغازي: نظم الدرر: ص 85، المعلمي: اعلام المكيين: 606/2 برقم 959.

(11) كذا ورد في الأصل. وسترد ترجمته برقم501. وهو من أهل القرن الثاني عشر(الطبقة الثانية عشر).

(12) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 353و المعلمي: اعلام المكيين: 344/1.

أحمد بن عبدالرحمن بن محمد المعروف بالجمال المصري الأنصاري[1].

ذكره تلميذه الشيخ حسن العُجَيْمي. العلامة المحقق نور الدين بن فخر ال دين، المعروف كأسلافه بالجمال الأنصاري المكي الشافعي . ولد سنة 1002 بمكة، ومات والده صغيراً، فتربي يتيماً لأن والده مات سنة 1006، ونشأ فقيراً، إلى أن قيض الله لهُ، الشيخ أبو الفرج الزين[2] الشافعي فاحتفل به . وحضر عند السيد عمر البصري، فلازمه في دروسه. ويقرأ في أيام غيبته على الإمام محمد بن عبدالله الطبري[3]، وله مشايخ كثيرون. وتوفي يوم الاثنين لثمان بقين من ربيع الثاني سنة سنة 1072، ودفن بالمَعْلاة عند شيخه السيد عمر البصري . ترجم له العصامي في ((تاريخه))[4].

70 –عَليّ بن صدر الدين إسماعيل بن عصام الدين الإسفراييني الشافعي المكي[5].

هو أخو جمال الدين، وعم [العلامة][6] عبدالملك العصامي.

قال[123] خوج نقلاً عن الحموي [7]، وذكره عَليّ بن عبدالقادر الطبري في ((تاريخه))، بأن المترجم له كان قاضياً شافعياً بمكة.

---

(1) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 297ـــ203، المحبي: خلاصة الأثر: 3/ 128ـــ130. وفيه قال" وله رسائل وحواشي في الفقه والقراءات وغيرهما مما يطول تعداده" ، الغازي: نظم الدرر: ص 45ـــ46.

البغدادي : هدية العارفين: 759/5ـــ760. وفيه ذكر العديد من مؤلفاتهمنها: ((تحرير المقال في قول ابن المجدي في الشريك أشكال)) وَ ((تحفة الحجازية في الأعمال الحسابية)) وَ ((تحفة القرى في فضل القاطنين بأم القرى)) وَ ((الدر النضيد في مأخذ القراءات من القصيد)) وَ ((رسالة في أحكام النون الساكنة)) وَ((رسالة في التقليد)). وغيرها.

كحالة: معجم المؤلفين: 46/7، الزركلي: الأعلام: 74/5 ، الهيلة: التاريخ والمؤرخين: ص 386 ، المعلمي: اعلام المكيين: 344/1 برقم 539.

(2) كذا وردت في الأصل و " المزين" في العجيمي: خبايا الزوايا: ص 285.

(3) سترد ترجمته برقم144.

(4) لم أعثر عليه في مكانه عند العصامي في ((العصامي: سمط النجوم العوالي)).

(5) الخفاجي: ريحانة الألباء:425/1، القطان: تنزيل الرحمات: 137/2، المحبي: خلاصة الأثر: 147/3، مرداد: مختصر نشر النور والزهر 348ـــ349. العجيمي: خبايا الزوايا: ص 90، الغازي: نظم الدرر: ص 48. البغدادي : هدية العارفين: 751/1، الزركلي: الأعلام: 70/5، كحالة: معجم المؤلفين: 34/7، المعلمي: اعلام المكيين: 680/2ـــ681. برقم 1066.

(6) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 348 .

(7) لم أعثر عليه في مكانه عند الحموي في ((الحموي: نتائج الارتحال)).

أقامه ميرزا مخدوم [1] واستمر من ذلك الوقت أربع قضاة إلى سنة 1035. ثم ترك ذلك، وصار القاضي واحداً حنفياً من الروم [2]. وله من المؤلفات ((حاشية على شرح الاستعارات))[3] لجده الملا عصام. وتوفي سنة 1007 ودفن بالمَعْلاة .أهـــ. وهو المشهور بالحفيد أي حفيد الملا ع صام. وترجمه الخفاجي في ((الريحانة)). فقال: كعبة المعالي... الخ [4].

71 –السيد علوي بن عَليّ بن عقيل بن أحمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن السَّقّافُ[5] نزيل مكة المشرفة.

ولد بتريمُ[6] سنة 958، ونشأ بها وقدم مكة وأقام بها واستوطنها ، وتزوج بها

---

(1) هو: ميرزا مخدوم الشيرازي الحسني قاضي مكة. أبو الفتح بن محمد بن عبدالباقي الشيرازي الأردبيلي.
الشلي: السنا الباهر: ص 600 ، أحداث سنة 992هـــ. موسوعة الإمام الصادق: الطبقة العاشرة ص: 30.

(2) الطبري: الأرج المسكي: ص 189ــ190. وفيه " كان المترجم قاضياً شافعياً بمكة المكرمة يتعاطى الأحكام على مذهب الإمام الشافعي ، أقامه ميرزا مخدوم واستمر من ذلك الحين إقامة أربعة قضاة ، إلى سنة1035 ثم ترك ذلك ، وصا ر القاضي واحداً حنفياً يرد من الروم (دولة الخلافة) وينبغي إقامة القضاة على المذاهب خصوصاً مذهب الشافعي، فإن غالب القطر الحجازي شافعيون والأئمة جميعا على هدى". انتهى.
= وزاد الشيخ عبدالله مرداد فقال : يعلم من مطالعة التواريخ السابقة على هذا التاريخ المذك ور أن القضاة بمكة المكرمة من قبل كانوا على مذاهب الأئمة الأربعة ثم اختصر على القاضي الحنفي من قرب حتى جاء ميرزا مخدوم المذكور ، وأعاد العمل على ما كان عليه قديماً وكان قاضي القضاة هو القاضي الحنفي ، ثم أن الاقتصار على القاضي الحنفي بقي من سنة 35 إلى زماننا هذا (زمن عبدالله مرداد) والآن سكان مكة غالبهم أحناف ثم أنه بعد كتابتي المذكورة وقولى (ثم اقتصر على القاضي الحنفي من قرب) وقفت على تاريخ الإمام محمد الطبري فوجدت فيه أنه ورد في سنة 943 من الروم قاضياً ولم يزل القاضي يصل من الروم إلى زماننا هذا ، وكان قبل قضاة مكة منها كبيت آل الطبري والظهريين والنوريين ... الثاني عشر وآل الطبري كانوا شوافع والظهريين أحنافا وشوافع وموالك وحنابلة وأما النوريين فأحناف" .
إتحاف فضلاء الزمن: 424/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 348ــ349.

(3) ((حاشية على شرح الاستعارات)) ، حاشية الحفيد على شرح الاستعارت لعصام الدين علي بن إسماعيل بن عصام الدين إبراهيم الإسْفَرَاييِنِيِّ . ت 1007هـــ.منه نسخة في ،الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية. رقم الحفظ 1768.

(4) وردت كذا في الأصل . قال: الخفاجي " كعبة المعالي ، ومن حالُ الكمالي حالي ، لا عيب فيه إلا أن لفظة عطل الياقوت والدر ولا عيب في نداه إلا أنه يستبعد كل حر ... فألف وصنف ... وأفاد الطلاب ... وأقام في جوار بيت الله وحماه معتزلاً الناس ... " . وتكلم الخفاجي في محاسنة وذكر بعضا من شعره.
الخفاجي: ريحانة الألباء: 425/1ــ427.

(5) المحبي: خلاصة الأثر : 118/3، المشهور : شمس الظهيرة :19/1، الغازي: نظم الدرر : ص 49ــ50، المعلمي : اعلام المكيين : 513/1. برقم 811.

(6) **تِرِيْمُ**: اسم إحدى مدينتي حضرموت، لأن حضرموت أسم للناحية بجملتها ومدينتاها شبام وتريم، وهما قبيلتان سميت المدينة باسميهما وتنسب إلى تريم بن حضرموت بن سبأ الأصغوهي مدينة عامرة بالعلم والعلماء
=

وأولد بها أولاد نجباء. وتوفي في ضحى يوم الأربعاء خامس محرم سنة 1048.

ودفن بالمَعْلاة في حوطة آل باعلوي . كذا في ((زهور الخمائل)) باختصار، والْمُحِبيُّ نحوه في ((الخلاصة))[1].

72 –القاضي عصام بن عَليّ زاده العصامي بن صدر الدين بن الملا عصام الدين المكي[2].

توفي بالطائف وخلف القاضي عَليّ[3] وَالقاضي محمد[4]. ثم الأخير، توفي على ابنين وهما أحمد[5] وحسين[6]. توفيا في سنة واحدة، أي سنة 1138[7].

73 –السيد عمر بن إبراهيم الشجري المكي[8] [وشهرته][9] أبو سرير.

توفي بجدة سنة 1038.

ودفن داخل جدة [قرب قلعة الباشا [10]، أمام مسجده][11] ولم يعقب. وله

الحموي: معجم البلدان: 28/2، المقحفي: معجم المدن والقبائل اليمنية : ص 69.

(1) المحبي: خلاصة الأثر: 118/3.

(2) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 338. وفيه " توفي سنة 1069هـ"، الغازي: نظم الدرر: ص 45. المعلمي: اعلام المكيين: 680/2 ترجمة رقم 1065، وفيه " توفي سنة 1069هـ ".

(3) سترد ترجمته برقم 92.

(4) لم ترد له ترجمة في الكتاب، ولم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) سترد ترجمته برقم 466.

(6) سترد ترجمته برقم 489.

(7) وورد في مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 104. "توفي سنة 1137هـ ".

(8) القطان: تنزيل الرحمات : 167/2، العجيمي: خبايا الزوايا : ص 66. وذلك ضمن ترجمة أبو الغيث الشجري. الغازي: نظم الدرر: ص 50. وفيه " الشحري، وكان للسيد عمر سرير يجلس عليه في وسط سوق جدة" .

(9) ساقطة في الأصل، والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 377.

(10) **الباشا**: (باشا) كلمة معناها في الأصل قدم الملك أو الشاه، ثم صار معناها مستخدماً . واستعمل بعد ذلك كلقب لحكام الولايات وأخيراً أصبح أعلى لقب تشريفي في الدولة . وهو لقب عثماني أطلق على رتب عسكرية و مدنية متعددة . وأطلق منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي على الذين يرقون إلى درجة وزير وأمير .

صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية: ص 52–53.

ولم أقف على قلعة الباشا بجدة. المحقق.

(11) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص377.

زاوية بمكة عند باب العمرة [1] بالقرب من بازان عند الحمام [2] بل صارت بيتاً تكرى. ذكره في ((تنــزيل الرحمات))[3] وفي ((خبايا الزوايا)) للشيخ حسن[4].
حسن[4].

ولما مات أبو الغيث الشجري [5] خلفه بالقيام بعده ابن أخيه السيد عمر بن إبراهيم المذكور.

74 –عَليّ بن محمد بن عبدالرحيم بن محب الدين بن أيوب[6].

الشهير بالأيوبي الشافعي المكي.

كان من أجلاء خطباء المسجد الحرام وسراة [124] الفقهاء والأعلام. ولد بمكة وبها نشأ وحفظ ((القرآن)) و ((الإرشاد)) وغيره، وأخذ عن محمد بن عَلَّان، وعَليّ بن أبي بكر الجمال الأنصاري [7]، وعبدالله بن سعيد باقُشَيْر، ومحمد بن عبدالمنعم الطائفي. وأجازه الشيوخ وتصدر للتدريس والإفتاء والإقراء بالمسجد الحرام، وحضرتُ دروسه. وتوفي بمكة سنة 1085 ودفن بالمَعْلاة. أهــ. من

---

(1) **باب العمرة** : الباب السادس من أبواب الحرم في الجهة الغربية، ويسمى بذلك لأن المعتمرين تعودوا الدخول منه في الغالب ، وسماه الأزرقي والفاكهي بباب بني سهم، وذكره ابن جبير في رحلته وكذا ذكره الطبري في كتابة الأرج المسكي. وهو بمنفذ واحد.
الأزرقي: أخبار مكة 77/2، الفاكهي: أخبار مكة: 194/2، باسلامة: تاريخ عمارة المسجد الحرام: ص 128، 150.

(2) القطان: تنزيل الرحمات: 167/2.

(3) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 66.

(4) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 66.

(5) هو: أبو الغيث الشجري المتوفى سنة 1014هــ وهو عم المترجم .
العجيمي: خبايا الزوايا: ص66.

(6) المحبي: خلاصة الأثر: 193/3، البغدادي : ايضاح المكنون،: 228/2. وفيه " له القصور المشيدة المشرفة في مدح قاضي مكة (بياضي زادة)"، البغدادي : هدية العارفين: 761/1. وفيه " وفاته 1086هــ"، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص349. الغازي: نظم الدرر : ص 48ــ49. وفيه " توفي سنة 1086هــ"، كحالة: معجم المؤلفين: 209/7، التاريخ والمؤرخين : ص 351، المعلمي: اعلام المكيين: 246/1، ترجمة رقم 380. وهذه الترجمة مكررة في الأصل . انظر: ترجمة رقم 95. وهناك ذكر وفاته سنة 1087هــ مترجماً إياه من العجيمي: خبايا الزوايا.

(7) سبقت ترجمته رقم 69.

((زهور الخمائل)) لخوج.

وأفاد بأنه ترجم نفسه في بعض كتبه، وذكرها في تاريخ[1].

75 –الشيخ عمر بن القطب بدر الدين العادلي المكي[2].

وترجمه العُجَيْمي في ((الخبايا)) وقال: سلك على يد خليفة والده الشيخ عبداللطيف بن محمد ، وجد واجتهد وتوطن المدينة ، وأصبحت له بها رباط وزاوية[3]، وأدرك شيخنا صفي الدين (القشاشي)[4] وأخذ عنه هو ووالده، بل وكان والده محمد المدني خليفته . وقد ألبسني شيخنا صفي الدين المذكور عن والده الشيخ عمر — هذا — عن خليفة والده عبداللطيف عن الأستاذ بدر الدين العادلي[5]، عن سيدي أحمد الحريثي، عن سيدي يوسف العجمي، عن الشيخ نجم نجم الدين محمد[6] الاصبهاني، عن الشيخ نور الدين النطوفي، عن الشيخ نجيب الدين عَليّ بن برغوث الشيرازي، عن الشهاب السهْرَوَرْدِيِّ ، عن عمه أبي النجيب عبدالقاهر محمد السهْرَوَرْدِيِّ، وسنده شهير[7]. والمترجم هذا من أهل القرن الحادي عشر.

76 –عبدالغفور بن ابدال بن مراد بن جلال بن حسين بن محمد بن القطب عَليّ الهَمَذَاني الحسيني الحنفي[8].

(1) لم يوُرد المؤلف/ عبدالستار الدهلوي رحمه الله، أسم هذا التاريخ ، كما لم تذكر مصادر ترجمته (أي المترجم) مسمى هذا التاريخ. لكن هو تاريخ حقيقي موجود اطلع عليه مؤلف الكتاب.

(2) العجيمي: خبايا الزوايا : ص97—98. ضمن ترجمة والده بدر الدين العادلي، الغازي: نظم الدرر: ص 50.

(3) **رباط زاوية العادلي**: يقع في حي الشامية.

صبري باشا: موسوعة مرآة الحرمين: 906/2.

(4) وردت في الأصل كلمة غير واضحة. والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا : ص97.

(5) سترد ترجمته برقم97.

(6) كذا وردت في الأصل ، ووردت "محمود" في العجيمي: خبايا الزوايا: ص97.

(7) إلى هنا انتهى من ((العجيمي: خبايا الزوايا)).

(8) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 267، الغازي: نظم الدرر: ص 38،

قال الشيخ حسن العجمي : ولد في بخارى [1] في بعض بلدانه‌ا في حدود العشرين [والألف][2] أو بعدها ظناً .... [3]. واشتغل فيها بالطلب في تحصيل الفقه والعربية والعربية والتصوف فشارك في فنون وساح، وَتجَرَّد، وأخذ التصوف عن الشيخ فتح الله بن ملا يابنده البخاري[4]، واجتمع بشيوخ وقته قرأت[125] عليه ((الأوراد الفتحية))[5]، وأجازني بها و ((بالأوراد العصرية))[6]، وغيرها من الأ ذكار، المنسوبة لجده ، بروايته لها ع ن أبيه ، فأبيه هكذا إلى جده الأكبر القطب عَليّ الهمذاني. ويروي ذلك عن شيخ إرشاد فتح الله بن ملا يابنده البخاري بسماع لها من الشيخ حسين الخوارزمي بسماعه من شيخه الحاج محمد الخبو ش لي بسماع لها من الشيخ عَليّ الإسفرايني بسماعه لها من الشيخ رشيدالدين محمد البيدواني بسماعه لها من الشيخ عبدالله بردش[7] أبادي بسماعه لها من الخوجة إسحاق الختلاني بسماعه من جامعها القطب السيد عَليّ الهمداني. وهو أخذ الأوراد الفتحية عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وس لم . وتوفي صاحب الترجمة في نيف وسبعين وألف بمكة ودفن بالمَعْلاة .أنتهى.

---

(1) **بُخاري**: بالضم، من أعظم مدن ما وراء النهر و أجلها يعبر إليها من أصل الشط، وبينهما وبين جيحون يومان من هذا الوجه. وكانت قاعدة ملك السامانين. وهي مدينة قديمة فتحها المسلمون بقيادة القائد قتيبة من مسلم الباهلي سنة 87 هـــ. في عهد الوليد بن عبدالملك الأموي. بخارى: أحدة مدن جمهورية أوزبكستان .

الحموي: معجم البلدان: 353/1، الموسوعة العربية العالمية: 239/4.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 267.

(3) كذا ورد في الأصل، وكذا ورد نفس الفراغ في ((العجيمي: خبايا الزوايا))، و((الغازي: نظم الدرر)).

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر .

(5) ((الأوراد الفتحية)) (أدعية وأذكار) لمؤلفها/ علي بن حسن بن محمد، ابن الشهاب الهمذاني (ت 786هـــ). منه نسخة في هولندا، ليدن ، مكتبةاكاديميه ليدن ، برقم الحفظ2196 . وطبع في مدينة لكناو 1257هـــ.

سركيس: سركيس: معجم المطبوعات : ص 1899.

(6) لم أقف عليها.

(7) ورد "برزش" في ((العجيمي: خبايا الزوايا)).

77 –القاضي عبدالجواد بن محمد بن أحمد المنوفي المكي الشافعي[1].

ذكره البدر خوج ، والْمُحِبيُّ في ((ذيل الريحانة))[2]، وله شعر حسن ، فاق فيه على أهل عصره في جميع معارفه وعلومه. وترجم له الْمُحِبيُّ في ((خلاصته))[3].

أخذ بمكة عن علمائها وولي بها مدرسة[4]، ورحل إلى مصر وأقام بها وكان أبوه حياً حياً وكان له في مبدأ أمره ثروة وغنى ثم سافر إلى الروم فصحبه ولده هذا ثم رجعا[5] رجعا[5].

ومات والده بالشام، ثم لحق بالحرم المكي، وبلغ رتبة عالية عند أمرائها، وله شرح على ((الآجرومية)) وشعر فائق. وتوفي في شوال سنة 1068 بالطائف ودفن بقرب تربة ابن عباس [6] (رضي الله عنهما)[7].أهـ. وترجم له صاحب ((السلافة)) وذكر له قصائد ...[8] .أهـ.

78 –السيد عَليّ بن حسين بن عمر بن حسين بن عمر بن عَليّ[9]**،أحد العلماء الأفاضل والسادة الأماثل.**

---

(1) المحبي: خلاصة الأثر: 303/2، المحبي : نفحة الريحانة: 82/4، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 125، البغدادي : هدية العارفين: 501/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 158/2، 542، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 230ـــ231. وفيه " وكانت وفاته في الخامس من شوال من السنة المذكورة "، الغازي: نظم الدرر: ص 36، كحالة: معجم المؤلفين : 86/5. وفيه وله "الفتاوى المنوفية". المعلمي: اعلام المكيين : 935/2ـــ936 برقم 1395. وفيه " وولي القضاء مرة بعد مرة، وتقلد منصب الفتوى، وله الفتوى المنوفية وتحريرات ومنشاءات كثيرة" .

(2) المحبي : نفحة الريحانة: 81/4.

(3) المحبي: خلاصة الأثر: 303/2.

(4) غير واضحة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 230.

(5) أي المترجم وأبوه.

(6) **تربة ابن عباس** (رضي الله عنهما). **مسجد ابن عباس** : وهو مسجد الطائف الأكبر، منسوب إلى الصحابي الجليل عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، كان نزح إلى الطائف فتوفي هناك ودفن ـــ فيما قيل ـــ في الموضع الذي كان يصلي فيه رسول الله إبان حصاره للطائف . فجاء الخليفة الناصر لدين الله العباسي فبنى على قبره هذا المسجد وقد ذكر ذلك الهناء الفاسي في ((العقد الثمين)) وكانت خلافة الناصر من 575 ـــ 622.
وقد جدد المسجد تجديدات كثيرة، أعظمها وأجملها التجديد السعودي سنة 1397ـــ 1400.
العقد الثمين: 192/5، البلادي: معجم معالم الحجاز : 149/1، 48/8.

(7) إضافة على الأصل.

(8) كذا ورد فراغ في الأصل.

(9) المشرع الروي: 480/2ـــ481، المحبي: خلاصة الأثر : 157/3، المشهور: شمس الظهيرة : 132/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص355، المعلمي: اعلام المكيين: 696/2ـــ697 برقم 1089.

ولد بلَحْجٌ[1] من أرض اليمن ونشأ بها وحفظ القرآن ، وصحب جماعة منهم : السيد عبدالله بن عَليّ صاحب الوهط[2] والسيد أبو الغيث.

ثم رحل إلى مكة للحج وأقام بمكة [126] وجاور بها وصحب أحمد [بن إبراهيم][3] بن عَلّان وابن أخيه محمد عَليّ بن عَلّان وعمر بن عبدالرحيم البصري، والسيد محمد الحبشي الشهير بالغزالي [4]، وشهاب الدين أحمد بن محمد الهادي، والعلامة محمد البابلي ، ومحمد مكي بن فروخ الحنفي وغيره م. وزار [مسجد][5] جده صلى الله عليه وسلم مراراً . وأخذ بطيبة عن شيخنا أحمد بن محمد القشاشي، والسيد محمد بن (علوي)[6]، ثم قطن مكة وتجرد للعبادة والإقراء والإقراء والطاعة والتأليف . وجمع كتباً كثيرة وقفها على طلبة العلم . ولم يزل على ذلك حتى قدم من المدينة . وتوفي بقرب بندر[7] جُدَّة، وحمل إليه سنة1069 وقبره معروف.اهـــ. من ((المشرع))[8].

79 – عبدالحي بن أحمد بن محمد المعروف بابن العماد أبو الفلاح العكري الحنبلي[9].

---

(1) **لَحْجٌ**: بالفتح ثم السكون وجيم ، وهو الميولة . ويقال ألحجنا إلى موضع كذا أي ملنا. والحج الوادى نواحيه واطرافه. مخلاف باليمن ، ينسب إلى لحج بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . ومدينة . قال: ابن الحائك ومن مدن تهائم اليمن لحج ، وبها الأصابح وهم ولد أصبح بن عمرو بن الحارث.
الحموي: معجم البلدان: 14/5.

(2) **الوهط**: بفتح أوله وسكون ثانيه وطاء مهملة ، المكان المطمئن المستوي ، ينبت العضاه والسمر والطلح وبه سمي الوهط. قرية بالطائف على ثلاثة أميال من وج كانت مال لعمرو بن العاص.
الحموي: معجم البلدان: 386/5.

(3) إضافة على الأصل عن مرداد ، مرداد: مختصر نشر النور والزهر ص 355.

(4) سترد ترجمته برقم124.

(5) ساقطة في الأصل والمثبت عن مرداد، مختصر نشر النور ووالزهر ص355.

(6) كذا ورد في الأصل وورد "علي بن علوي" في المعلمي: اعلام المكيين: 696/2.

(7) **البَنْدَرُ**: مرسى السفن في الميناء.
المعجم الوسيط: ص 91.

(8) أي ((المشـــرع الروي للعيدروسي)).

(9) المحبي: خلاصة الأثر: 340/2. وفيه قال: الْمُحِبِيُّ "شيخنا العالم الهمام، له من المؤلفات شرح على متن المنتهى، وله رسائل وله كتابه المشهور شذرات الذهب في أخبار من ذهب توفي بمكة أثناء قدومه للحج، فحج ومات في يوم الأربعاء عشرون من شهر ذي الحجة من السنة المذكورة. ".
والشذرات ((شذرات الذهب في أخبار من ذهب))وهوكتاب مطبوع سنة 1350هـــ في القاهرة . ومنه طبعة حديثة من المصادر التي اعتمدنا عليها في التحقيق.

=

ذكره الْمُحِبِيُّ وقال: أنه توفي سنة 1089. ولد سنة 1032 عن ثمان وخمسين سنة ودفن بالمَعْلاة. وترجمه الذهبي [1] في كتابه ((النفحة المسكية والتحفة المكية))[2] . وذكْرَهُ في ((السحب الوابلة))[3].

80 –عثمان بن عبدالنبي بن عثمان بن عبدالنبي الدهان المكي الحنفي[4].

كان من أعيان الصوفية ، والد الشيخ إبراهيم ا لدهان[5]، ومن القائلين بوحدة الوجود[6]. أخذ عن أحمد بن عَلّان المكي. توفي سنة 1045، ودفن بالمَعْلاة وله ((ديوان)) شعر في مجلد كذا في ((زهور الخمائل)).

81 –عبدالكريم ابن محب الدين ابن أبي عيسى علاء الدين أحمد بن محمد ابن قاضي خان[7] بن بهاء الدين يعقوب بن إسماعيل بن عَليّ بن القاسم ابن الفقيه محمد بن إبراهيم بن إسما عيل العدني، ثم اليجابوري، ثم النهروالي الحنفي، القادري،

و له/ ((بغية أولى النهى شرح غاية المنتهى)) وَ ((ومعطية الأمان من حنث الإ يمان)) وَ((نزهة العماد)) وَ((شرح بديعية ابن حجة الحموي)) .

الغزي: النعت الأكمل: ص 240، ابن حميد: السحب الوابلة: 2/460–465 برقم 289، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 238–239، الغازي: نظم الدرر: ص 38، البغدادي : هدية العارفين: 1/508، الزركلي: الأعلام: 3/290، كحالة: معجم المؤلفين: 5/107، المعلمي: اعلام المكيين: 1/150 برقم 230.

(1) سبق التعريف به.

(2) ابن شاشة: نفحات الاسرار : ص 69–71. وراجع ترجمة رقم 60 الحاشية.

(3) ابن حميد: السحب الوابلة: 2/460–465.

(4) الغازي: نظم الدرر: ص 45. وصوابه أن يكون الاسم "عبد رب النبي " ، المحقق.

(5) سبقت ترجمته رقم 28.

(6) **وحدة الوجود:** محيي الدين ابن عربي الملقب بالشيخ الأكبر (560-638ه) رئيس مدرسة وحدة الوجود، يعتبر نفسه خاتم الأولياء ، ولد بالأندلس، ورحل إلى مصر، وحج، وزار بغداد، واستقر في دمشق حيث مات ودفن، وله فيها الآن قبر يُزار، طرح نظرية الإنسان الكامل التي تقوم على أن الإنسان وحده من بين المخلوقات يمكن أن تتجلّى فيه الصفات الإلهية إذا تيسر له الاستغراق في وحدانية الله

وهي من الطرق الصوفية المتعددة التي وان كانت مختلفة في بعض الشعارات والطقوس الظاهرة، ولكنها متفقة في الغاية والنهاية، وهي إيصال المريد إلى وحدة الوجود . كما أكد الصوفية أن وحدة الوجود أهم عقائدهم، وهي عندهم غاية الغايات ومنتهى الطلبات، وأعلى من نعيم الجنات.

الموسوعة الميسرة في الأديان: ص 240، القصير: عقيدة وحدة الوجود عند الصوفية: ص 6.

(7) **خان:** لقب يستخدم بمعنى السيد في أفغانستان وفي أجزاء أخرى من وسط آسيا . وفي الأصل فإن الحكام استخدموه لقباً، ثم أطلق على الطبقة العليا، وربما كان جنكيز خان هو أشهر شخص عرف بهذا اللقب

الموسوعة العربية العالمية: 13/10.

ثم المكي الشهير بالقُطبي، مفتي مكة [1].

كان إماماً فاضلاً . ولد سنة 961 بأحمد أباد من بلاد الهند [2]، وكني بأبي الفضائل (وهو تاريخ ولادته)[3]، وقدم [مكة المكرمة][4] مع والده وبها نشأ وحفظ ولازم عمه القطب المكي الحنفي مفتي مكة وبه تفقه، وقام بعده في الإفتاء مقامه. وبلغت كتبه أربعة عشر ألف كتاب[5]. وأخذ عن الشيخ عبدالله السندي، السندي، وابن حجر المكي . واختصر تاريخ عمه [6] وسماه ((إعلام العلماء الأعلام))[7][127]. وتوفي بمكة قبل غروب الشمس يوم الأربعاء [الخامس عشر][8] من ذي الحجة سنة 1014. ودفن بالمَعْلاة.

ومن مؤلفاته شرح على البخاري سماه ((... الجاري على البخاري))[9].

وقد ولي إفتاء مكة سنة 982، بالمقام الحنفي في حدود سنة التسعين وتسعمائة فلما توفي ، قام ابنهُ مقامه أكمل الدين [10]. (وتوفي أكمل الدين ش هيداً سنة

---

(1) الطبري: الإرج المسكي: ص 190، المحبي: خلاصة الأثر: 8/3 ، البغدادي : هدية العارفين: 611/5. وفيه قال له ((له النهر الجاري))، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 280ــ283، الغازي: نظم الدرر: ص 41، كحالة: معجم المؤلفين: 320/5. وفيه " ولادته سنة 921"، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 265، المعلمي: اعلام المكيين: 772/2. برقم 1193. وفيه "ولي المدرسة السلطانية المرادية ". موسوعة طبقات الفقهاء (الإمام الصادق) الطبقة الحادية عشر ، ترجمة رقم3421.

(2) **أحمد آباد**: معناه عمارة أحمد، قرية من قرى ربوند من نواحي نيسابور قرب بيهق.
الحموي: معجم البلدان: 117/1.

(3) وردت كذا في الأصل وربما هو على حساب قيمة الحروفأو ربما ذكر المؤلف تاريخ الولادةوالله أعلم

(4) ساقطة في الأصل والمثبت عن مرداد، مرداد: مختصر نشر النور والزهر ص 281.

(5) كذا وردت في الأصل، وهو رقم مبالغ فيه . والله أعلم.

(6) وعمه هو: محمد بن احمد بن محمد بن قاضي خان النهروالي لا النهرواني نسبة إلى قرية من بلاد الهند لا إلى النهروان، مؤرخ من أهل مكة ، توفي سنة 988 وقيل990. له ((الإعلام بأعلام بيت الله الحرام)) ــ مطبوع ــ وَ((البرق اليماني في الفتح العثماني)) ــ مطبوع ــ وَ((منتحب التاريخ)) وَ((التذكرة)) وَ((الفوائد السنية في الرحلة المدنية والرومية)).
الشوكاني: البدر الطالع:/57، الزركلي: الأعلام: 6/6ــ7.

(7) وهو: كتاب إعلام العلماء الأعلام ببناء بيت الله الحرام ، مطبوع . علق عليه أحمد محمد جمال و ع بدالعزيز الرفاعي. واشترك عبدالله الجبوري. دار الرفاعي، الرياض. الطبعة الأولى 1043

(8) ساقطة في الأصل والمثبت عن مرداد، مرداد: مختصر نشر النور والزهر/ص 281.

(9) الكلمة الأولى مطموسة في الأصل وورد اسم الكتاب " التعبير الجاري على البخاري" عند مرداد.
مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 281، كحالة: معجم المؤلفين: 320/5 . وفيه قال: ((النهر الجاري)) لم يكمل، المعلمي: اعلام المكيين: 772/1. و فيه ((النهر الجاري على البخاري)) .

(10) سبق ترجمته رقم 25 .

1020)[1]. كذا في ((زهور الخمائل لخوج)). وذكره الإمام عَليّ الطبري في ((الأرج المسكي))[2]. والْمُحِبيُّ ذكر المترجم في ((خلاصة)) بما مر نحوه[3].

82 –عبدالله بن محمد بن مُ حيي الدِّين [أحمد][4] بن شهاب الدين [أحمد][5] بن عبدالقادر الكركي[6].

الدِّمَشْقِيّ الأصل، المكي المنشأ والمولد. ولد بمكة سنة 1029 وبها نشأ، وحفظ القرآن وفضَلُ. واشتغل بالكتابة فأتقنها ، وكتب كتباً كثيرة بخطه ، وكان من الملازمين لخدمة السيد عبدالرحمن المغربي [المكناسي][7] الشهير بالمحجوب ، ثم توطن الطائف، كذا في ((زهور الخمائل)).

83 –نور الدين عَليّ بن سلطان محمد القاري الهروي المكي الحنفي[8].

ترجمه الشيخ يحيى الح باب[9] في حاشيته على شرح ((المنسك المتوسط))[10] ، والشيخ سليمان المقرئ المصري الحنفي وحاشيته على شرح ((بدء الأمالي))[11]،

(1) ما بين قوسين ورد في حاشية المخطوط.
(2) الطبري: الإرج المسكي: ص 191 .
(3) المحبي: خلاصة الأثر:422/1.
(4) إضافة من الغازي: نظم الدرر: ص 43.
(5) إضافة من الغازي: نظم الدرر: ص 43.
(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 315ــ316. وفيه" اشتغل بالكتابة وكان حسن الخط ، بحيث أن النسخة التي كانت بخطه تباع بأضعاف ثمنها"، الغازي: نظم الدرر: ص 43. وفيه "كان حسن الخط وكتب بخطه من القاموس سبعة عشر نسخة ومن بقية كتب الفقه والتفاسير والحديث ما يطول شرحه وخطه حسن في غاية الدقة"، المعلمي: اعلام المكيين: 803/2. ترجمة رقم1229.
(7) إضافة من مختصر نشر النور و الزهر: ص316.
(8) القطان: تنزيل الرحمات : 145/2، العصامي: سمط النجوم العوالي : 394/4، المحبي: خلاصة الأثر : 185/3ــ186، الشوكاني: البدر الطالع:445/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 365-369، البغدادي : هدية العارفين: 751/1، سركيس: معجم المطبوعات العــــربية ص1791 - 1794، الأعــلام: 12/5 - 13، كحالة: معجم المؤلفين 100/7.
(9) سترد ترجمته برقم 147.
(10) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.
(11) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

عالم البلد الحرام والمتضلع من علوم القرآن والسُّنَّة، وفيهما كان الإمام وشهرته كافية.

قرأ ببلده ثم رحل إلى مكة ، وسكنها وأخذ بها عن : الأستاذ أبي الحسن البكري(1)، والسيد زكريا الحسيني، و[الشهاب أحمد](2) ابن حجر المكي، وأحمد وأحمد المصري صاحب التفسير، تلميذ شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، والشيخ عبدالله السِّنْدي وقطب الدين الحنفي وغيرهم، واشتهر ذكره.

وألَّف [تآليف](3) منها : ((التفسير))(4) في أربعة مجلدات، و((شرح الشفا))(5)، الشفا))(5)، و((شرح مسلم))(6)، و((شرح رسالة ال قشيري))(7)، و((حاشية[على](8) شرح الهداية))(9) لابن الــهُمَام، وغير ذلك من الكتب المشهورة(10). وتوفي بمكة سنة 1014 ودفن بالمَعْلاة. وذكره في ((تنزيل

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المراجع.

(2) إضافة على الأصل من المحبي: خلاصة الأثر: 185/3.

(3) إضافة على الأصل من المحبي: خلاصة الأثر: 185/3.

(4) له/ ((تفسير القرآن الكريم)) (تفسير). منه نسخه في ، الرياض . مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية. برقم حفظ 1774 ق ك .

(5) له/ ((شرح الشفا)) ، ((رفع الخفاء عن ذات الشفاء)) (سيرة). منه نسخه في ، الرياض . مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية . برقم حفظ 3309. واخرى في مكتبة الحرم برقم 67 حديث. والكتاب مطبوع ، طبع حجر استانة 1290هــ، وطبع حروف بالمطبعة العثمانية بالاستانة 1316هــ. سركيس: معجم المطبوعات: ص1792

(6) لم أعثرعليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.ورسالة القشيري لأبي القاسم عبدالكريم هوازن القشيري ، تحقيق خليل منصور طبعة سنة2006م، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
وهو كتاب في التصوف يعتبر من أهم الكتب المعتبرة في التعرف على مذه ب الصوفية المعتدلة. وشرح المحقق ألفاظها ومصطلحاتها فيما بينهم باسلوب شيق ولغة سلسة.

(8) إضافة يستقيم بها السياق.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(10) ومن هذه الكتب له/ ((شرح الحصن الحصين)) وَ ((وشرح الأربعين النووية)) وَ ((وألف في الموضوعات من الأحاديث نسختين كبيرة وصغيرة)) وَ ((حاشية على شرح المقاصد وشرح النخبة)) وَ ((حاشية على شرح الجعبري)) وَ ((وشرحا على الشاطبية)) وَ ((وشرح على المنسك المتوسط والصغير)) وَ ((ولخص مواد القاموس)). وغيرها.
مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص365ــ369. مجلة الحج، المنهل جدة س56. 4ــ1410/3/3 ص 206. و ذكر فيه له/ ((الطواف بالبيت ولو بعد الهدم)).

الرحمات)) وقال: أنه توفي سنة 1014، ودفن بالمَعْلاة أمام زاوية العرابي بجنب القبة حوطة صغيرة[128] من نحو القبلة ملاصقة للقبة وقبره بجنب قبر الملا رحمة الله السندي(1).

ومن تأليفه ((شرح المشكاة))(2)، و((طبقات الحنفية)) المسمى ((بالأشجار الجنية))(3)، و((مختصر حياة الحيوان))(4)، و((شرح مسند الإمام أبي حنيفة))(5)، و((شرح موطأ الإمام محمد))(6) وغير ذلك، مما له ثلاثمائة من المؤلفات، كما في ((شرح الحزب الأعظم))(7) لبعض شراحه وسمعه من حفيده(8).

---

(1) القطان: تنزيل الرحمات: 145/2. وفيه " توفي في شوال من السنة المذكورة" .

(2) له/ ((مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح)) . منه نسخة ، الرياض، مكتبة الملك فيصل برقم حفظ 10819 . وهو مطبوع المكتبة، الامدادية. وأخرى في المطبعة الميمنية 1309هـ.
سركيس: معجم المطبوعات: 1791/2ــ1793. ومنه طبعة بتحقيق الشيخ جمال عيتاني دار الكتب العلمية 2007م.

(3) ((الأثمار الجنية في أسماء الحنفية))، لمؤلفه/ علي بن سلطان القاري. وهو عبارة عن اختصار لكتاب ((الجواهر المضيئة)) للقرشي. كما أشار إلى ذلك الدكتور/ محيي هلال سرحان. والكتاب قيد التحقيق في إحدى كليات ببغداد. منه نسخة في مكتبة الأوقاف ببغداد السلام برقم (929،930/1) مجاميع. وثلاث نسخ في مكتبة الشيخ عارف حكمت تحت الأرقام 2 تاريخ ، 3 تاريخ، 16/17 مجاميع تاريخ الأدب العربي 518/2، فهرس مكتبة الأوقاف تسلسل 6755. منقول عن بحث معنى الطبقات / عمر القيسي . مصور خاص.

وله/ ((طبقات الحنفية)) ،طبقات الأحناف (تراجم) منه نسخة في الهند، بتنه، مكتبة خدا بخش برقم حفظ 2/ 314/ (2451/ 2).

(4) ((بهجة الأنسان في مهجة الحيوان)) (علم الحيوان). منه نسخة في مصر، القاهرة ، معهد المخطوطات العربية. برقم حفظ 20 عن دار الكتب المصرية 792 طبيعة.

(5) ((شرح مسند أبي حنيفة)) (حديث). منه نسخة في الهند ، حيدر آباد، المكتبة الآصفية برقم حفظ 1/ 631، رقم 219. وطبع طبعة بتحقيق المفتي الشيخ خليل الميس بدون تاريخ النشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان

وهو كتاب جمع فيه الأحاديث التي رواها أبو حنيفة عن شيوخه بسند إلى الرسول صلى الله عليه وسلم . وهو مقسم حسب شيوخ أبي حنيفة الذين روى عنهم الحديث.

(6) ((موطأ الإمام مالك)) رواية محمد بن الحسن الشيباني . منها نسخة محفوظة بالمكتبة السليمانية رقم 289 بتاريخ 1013 وهو مطبوع شهير. الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص269.
له/ شرح الموطأ باسم ((فتح المغطى شرح الموطأ)) ، منه نسخة في ، الرياض، مكتبة الملك فيصل. برقم حفظ 419ــ ف ح .

(7) له/ ((الحزب الأعظم والورد الأفخم)) (أدعية وأذكار). منه نسخه في ، الرياض. مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية . برقم حفظ 2255. مطبوع طبع حجر إستانة، وطبعة حجر مكة .
سركيس: معجم المطبوعات: ص 1794.

(8) كذا ورد في الأصل، وهي جملة بها خلل.

84 –عبدالله بن محمد الطاهر بن محمد (العباس المكي[1] صفا التاشكندي الأصل المكي) [2].

أحد صدور الشافعية بالديار المكية ، وممن برع في الفنون العربية . وأخذ عن العلامة السيد عمر بن عبدالرحيم البصري ، وهو أخر تلامذته موتاً . وأخذ الفقه وغيره عن العلامة عَليّ بن أبي بكر بن الجمال ، وعبدالله بن سعيد باقُشَيْر ، ومحمد بن عبدالمنعم الطائفي . ولازم الشيخ محمد البابلي حين كان بمكة، فاختص به وأخذ عنه وعن الشيخ عيسى المغربي ، و الشيخ محمد بن سليمان [الرُّدَوانيّ المغربي][3]، وأخذ عن السيد عبدالرحمن المحجوب المغربي . وتوجه إلى اليمن ودخل زبيد [4] والمخا وموزع[5] وغالب تهامة، وأخذ عمن بها من الأكابر، وأجازه عامة شيوخه . وأخذ عنه فضلاء فخام منهم : السيد أحمد بن أبي بكر شيخان، وأخوه سالم ، [وابن عمهما][6]، ومحمد بن عمر شيخان [7]، وعبدالله وعبدالله بن سالم البصري ، وعَليّ بن فضل الطبري [8]، وأحمد بن قاسم

(1) المحبي: خلاصة الأثر: 70/3، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص303. وفيه " ولادته 1023هـــ " نقلاً عن بدر الدين خوج صاحب زهر الخمائل، الغازي: نظم الدرر : ص 43.وفيه "ولد سنة 1023هـــ"، المعلمي : اعلام المكيين : 652/2. برقم 1023.

(2) وردت في الحاشية اليمنى من الورقة.

(3) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 303. وسترد ترجمته برقم125.

(4) **زبيد**: بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من ، أسم واد به مدينة يقال لها الحُصيب ثم غلب عليها اسم الوادي، فلا تعرف إلا به ، وهي مدينة مشهورة باليمن أُحدثت أيام الخليفة العباسي الم أمون ، وبإزائها ساحل غلافقة وساحل المندب.

الحموي: معجم البلدان : 132/3. المقحفي: معجم المدن والقبائل اليمنية : ص 189ـــ190.

(5) **مَوْزَعٌ**: بفتح الزاي، وهو شاذ في القياس، موضع باليمن وهو المنزل السادس لحاج عدن، وقال ابن الحائك فمن مدن تهائم اليمن موزع . وتبعد عن تعز بمسافة 80 كيلاً وتنسب إلى موزع بن القفاعة بن عبدشمس بن وائل .

الحموي: معجم البلدان: 221/5. المقحفي: معجم المدن والقبائل اليمنية: ص 417.

(6) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص303.

(7) سترد ترجمته برقم200.

(8) سترد ترجمته برقم525.

(الخلي)[1] ومحمد بن أحمد الأسدي وغيرهم.

وتوفي في ثاني عشر شوال سنة 1095. ودفن بالمَعْلاة [بحوطة آل شيخان][2]. كذا في ((زهور الخمائل)) لبدر الدين خوج، والْمُحِبيُّ في ((الخلاصة))[3]، وقال: وقال: "ولد بالطائف". وذكر السيد أحمد دَحّلاَن في ((تاريخه))[4] أن المترجم ولي ولي تدريس الحديث بمدرسة قايتباي[5] سنة 1083. رحمه الله آمين.

85 – عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالمعطي الطبري الحسيني الشافعي المكي[6]

ولد سنة 1002 ونشأ في حِجْر أبويه، وحفظ القرآن [وَصلّى به مراراً في مقام إبراهيم][7]، واشتغل عَلَى والده وعلى غيره ، وفضَلُ وكَمُل، وقرأ على الشيخ عبدالله البلخي، وعلى أحمد بن عَلّان، وعلى عمر بن عبدالرحيم البصري، وعلى البابلي[129]، وأنه استجازه فأجازه، وعلى أبي السعود . كذا في ((إنباء البرية للطبري))[8]. وله نظم حسن. وتوفي كما قاله البدر خوج: في يوم الأربعاء تاسع تاسع عشر ربيع الأول سنة 1063.

---

(1) غير واضحة في الأصل، والمثبت عن مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 303. المعلمي: اعلام المكيين: 652/2. وسترد ترجمته برقم 474.

(2) إضافة عن مرداد: مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 303.

(3) المحبي: خلاصة الأثر: 70/3.

(4) دحلان: خلاصة الكلام: ص 93. وفيه "أن الشيخ محمد بن سليمان المغربي نصّبَ عبدالله العباسي مدرسا للحديث عوضا عن المدرس الحنبلي".

(5) **مدرسة قايتباي** : نسبة للسلطان الأشرف قايتباي (ولايته 872ــ 901هــ) كانت له اليد الطولى في عمل المبرات بمكة المكرمة وغيرها فأوكل من ابتاع له موضع قرب الحرم وبنى له به ا مدرسة ورباط للفقراء وكان تمام العمل بها سنة 883 وكانت المدرسة مشرفة على المسجد الحرام وتحتوي على اثنين وسبعين خلوة ومكتباً للأيتام ومئذنة، وقرر فيها أربع مدرسين على المذاهب الأربعة وأربعين طالباً، وفيها خزانة للكتب وجعل لها خازن .

السخاوي : الضوء اللامع: 63/12. ابن فهد: إتحاف الورى: 499/4ــ500. معتوق: علم الحديث في مكة المكرمة: ص 445ــ447.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 247. وفيه" ولد ليلة الأحد ثاني عشر محرم الحرام من السنة المذكورة"، الغازي: نظم الدرر: ص 39، المعلمي: اعلام المكيين: 620/2. برقم 979.

(7) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 246.

(8) لم أعثر عليه في مكانه في ((الطبري: إنباء البرية)).

86 –علاء الدين بن عبدالباقي المكي[1]

خطيب المدينة المنورة صاحب كتاب ((الطراز المنقوش في محاسن الحبوش))، رأيته وهو عندي وانتفعت به ، وله شعر حسن ذكره في ((الريحانة))[2]، وترجم له بترجمة حسنة وألف كتابه سنة 991. وذكر في ((كشف الظنون))[3].

87 –عَليّ الكيزوَاني المغربي نزيل مكة[4].

صوفي أقام بمكة. وله شعر على طريقة ... [5] الحقيقية. وذكره في ((الريحانة))، لم لم يذكر له لا ولادة، ولا غيره.

88 –عبدالجامع بن أبي بكر بارجاء الحضرمي[6].

نزيل مكة . قال خوج في ترجمته : ولد بسيون وبها نشأ ولازم خاله عبدالرحمن

---

(1) حاجي خليفة : كشف الظنون : 1109/2، الخفاجي: ريحانة الألباء :437/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 340ـــ341، ، الزركلي: الأعلام: 184/6. وفيه" فاضل كان خطيباً بالمدينة المنورة سنة 991 هـــ، له ((الطراز المنقوش في فضائل الحبوش))، مخطوط(تاريخ)/ مطبوع بتحقيق و تعليق عبدالله محمد عيسى الغزالي ، جامعة الكويت 1995م. ومنه نسخة أخرى طبعت سنة 1400هـــ وكتب تحت عنوان الكتاب حقوق الطبع والنقل والتصوير محفوظة لناشره وهيبان بن عبدالملك بن عبدالحق مطبعة الحضارة جدة . فهارس جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ويسمى ((نزهة الناظر وسلوة الخاطر))، صغير في 48 ورقة أنجزه بمكة بخطه في رجب سنة 993"، المعلمي: اعلام المكيين 1184/2.

(2) الخفاجي: ريحانة الألباء: 1/ 437. برقم 71، 585/2. وفيه " علاء الدين محمد بن عبدالباقي".

(3) حاجي خليفة: كشف الظنون: 1109/2.

(4) الخفاجي: ريحانة الألباء:441/1. برقم 74، ابن العماد: شذرات الذهب: 307/8. وفيه " علي بن أحمد بن محمد الكيزواني الحموي، منسوب إلى كازوا ولكنه اشتهر بالكيزواني . ولد تقريباً في عاشر رجب سنة 888هـــ وتوفي بين مكة والطائف في سنة 955هـــ" . ولا أعرف هل هناك تشابه في الأسماء بين الترجمتين. أو هو سهو من الشيخ عبدالستار الدهلوي يرحمه الله حيث أن صاحب الترجمة يعتبر من الطبقة العاشرة . والله أعلم، المحقق .

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

(6) المحبي: خلاصة الأثر: 298/2 ، وفيه " وأخذ بالمدينة عن الشيخ عبدالرحمن الخياري والشيخ عبدالله الجبرتي وغيرهم"، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص230، الغازي: نظم الدرر: ص 39، المعلمي: اعلام المكيين: 1/ 255ـــ256. برقم 393. وفيه" وأخذ بالمدينة عن الشيخ عبدالرحمن الخياري والشيخ عبدالله الجبرتي وغيرهم" .

بارجاء، وأخذ عنه. رباه أحسن تربية، ورحل إلى تريم[1]، وأخذ عمن بها من السادة [العيدروسيين][2] وغيرهم. ثم أرتحل إلى مكة ، وأقام بها ولازم السيد أحمد بن الهادي في دروسه، والسيد محمد باعلوي وألبسه الخرقة، ولقنه الذكر وحصل له ...[3] ولازم عبدالعزيز الزمزمي ، والشيخ محمد الطائفي ، ثم لازم دروس [شمس الدين محمد][4] البابلي، وأخذ عن الوافدين إلى مكة [من أهل مصر، واليمن][5]. واليمن][5].

وأخذ عمن بها من الأفاضل، وزار [مسجد][6] النبي صلى الله عليه وسلم [وأخذ عمن بها][7]. وكان معتقداً في الحرمين الشريفين، وخصوصاً عند أهل الطائف. وتوفي بمكة سنة 1082 ودفن بالشُبيكة[8].

89 –عبدالحميد بن عبدالله بن إبراهيم السندي ثم المكي الفاروقي [9] نزيل مكة المشرفة الحنفي.

---

(1) **تَرِيم**: إحدى مدن حضرموت القديمة ، تنسب إلى تريم بن حضرموت بن سبأ الأصغر، وهي اليوم مدينة عامرة بالعلم والعلماء.

المقحفي: معجم المدن والقبائل اليمنية: ص69.

(2) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 230.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

(4) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 230.

(5) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 230.

(6) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 230.

(7) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 230.

(8) **الشبيكة**: الشبيكة تصغير الشبكة ،حي كبير من أحياء مكة يمتد من المسجد الحرام غرباً إلى ريع الحفائر وشمالاً إلى حارة الباب. وهي من أعرق أحياء مكة ، ولها مقبرة قديمة مهجورة بطرفها الغربي ملاصقة للجسر الكبير الذي أقيم سنة 1399 ثم رأيتها سنة 1400 فإذا المقبرة قد أزيلت أو طمرت، وبقي منها شقق لا تظهر فيه قبور .

البلادي: معجم معالم الحجاز: 18/5.

(9) المحبي: خلاصة الأثر: 327/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 235ــ237.الغازي: نظم الدرر: ص 29. وفيه " توفي سنة 1090" . اقول: واظن به خطأ ظاهر من الناسخ . المحقق . المعلمي: اعلام المكيين: 536/1. برقم 849.

قال البدر خوج : أصله من السند [1]، ونشأ فيه عَلىَ فضَلٍ كَثير، ثم رحل إلى الحرم الشريف وصحب كثيراً من العلماء وحصل لهُ بمكة جاه [واسع وعز شاسع][2].

و لم يزل بمكة إلى أن توفي سنة 1009 ودفن بالمَعْلاة بجنب قبر أخيه، وعمره نحو تسعين سنة[3][130].

90 –عبدالملك[4] بن جمال الدين بن صدر الدين بن عصام الدين[5]، المشهور بالملا عصام.

صاحب ((الحاشية على الشرح الجديدي على الكافية والاطوال))[6] وغيره من التصانيف. وهو إمام العلومِ العربية وَعَلَّامَتها، ونصب للإفتاء والتدريس والتأليف حتى بلغت مؤلفاته ستين مؤلفاً. كذا في ((السلافة)) لابن معصوم.

وترجمه الحموي وقال : ولد بمكة سنة 978 وبها نشأ، وأخذ عن والده ، وعن عمه الشيخ عَليّ بن صدر الدين المشهور بالح فيد[7]، وعن العلامة عبدالرؤوف المكي، وعن محمد عَليّ بن عَلَّان، والقاضي تاج الدين المالكي، وعبدالله بن سعيد باقُشَيْر، وعَليّ بن الجمال، وغيرهم .

ولازم الإفتاء والتدريس . ومؤلفاته شهيرة ومن جملة تأليفه تاريخ في ((حوادث

---

(1) **السِنْد**: بكسر أوله وسكون ثانيه وأخره دال مهملة، بلاد بين بلاد الهند وكرمان وسجستان، وقصبة السند مدينة يقال لها المنصورة، ومن مدنها ديبل وهب على ضفة بحر الهند والتييز . وهب أيضاً على ساح البحر فتحت في أيام الحجاج بن يوسف. ومذهب أهلها الغالب على مذهب الإمام أبي حنيفة.
الحموي: معجم البلدان: 266/3ــ267.

(2) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص235.

(3) فتكون ولادته سنة 919 هــ.

(4) وهو: جد عبدالملك بن حسين بن عبدالملك (ت 1111هــ) صاحب كتاب/ ((سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي)) مطبوع.

(5) العصامي: سمط النجوم العوالي: 420/4. وفيه "توفي في المدينة الشريفة سنة 1037هــ ودفن بالبقيع ، وله تصانيف عديدة بلغت ستين مؤلفاً"، المحبي: خلاصة الأثر 87/3، المحبي : نفحة الريحانة: 54/4، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 122ــ124، الشوكاني: البدر الطالع: 403/1. برقم 187، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 325ــ326، البغدادي : هدية العارفين: 628/5، الزركلي: الأعلام: 157/4.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) سبقت ترجمته رقم70.

مكة))[1].

وترجمه إدريس الشماع المكي في ((شرحه على منظومة المترجم في المواضع المستجابة بمكة))[2].

91 –عَليّ بن جار الله بن ظهيرة المخزومي القرشي[3] المكي الحنفي الخطيب.

ترجم له الخفاجي في ((الريحانة)) فقال: "شيخنا العلامة مفتي الحرمين علي... إلخ" [4]، ترفع له (الفتاة)[5] عن عصره أسانيد الحديث وردت منهل إفادته (رائقاً)[6]، وأخذت من اجازاته ما صرت به على الأقران (فائقاً)[7] وهو في مذهب [النعمان][8]كشيخنا المقدسي، وأم القرى لم تلد مثله من نجيب [9].

ترجم له الْمُحِبِيُّ في ((ذيل الريحانة))[10]، والشيخ عبدالرحمن الذهبي في

---

(1) الحموي: الحموي: نتائج الارتحال. لم أعثر عليه في مكانه في ترتيب الكتاب فهناك سقط في الجزء الثالث حرف العين من صفحة 360وحتى 370.

ابن معصوم: سلافة العصر: ص 122، سمط النجوم: 89/4، 98، 99، 358،101، 367. وذكره حفيده في السمط ونقل عنه.

له/ رسالة سماها ((إسعاف الخليل بزبدة التسهيل))، منه نسخة في ، مكة المكرمة، مكتبة الملك عبدالله برقم حفظ (المجموع 1892) و 22 مجاميع.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) الخفاجي: ريحانة الألباء: 440/1، المحبي: خلاصة الأثر: 150/3، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص361ــ362، الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 84، العصامي: سمط النجوم العوالي: 362/4، البغدادي: هدية العارفين: 751/5، كحالة: معجم المؤلفين: 50/7. وفيه " علي بن جار الله بن محمد بن أبي اليمن بن أبي بكر بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن أحمد القرشي المخزومي الحنفي الشهير بابن ظهيرة، فقيه منطقي نحوي شاعر، من تصانيفه ((حاشية على شرح التوضيح حاشية على ايساغوجي)) للقاضي زكريا الأنصاري، ((فتاوى))، ((ديوان)) شعر، و((الشربات السنية من مزاج الفاظ الأجرومية)) في النحو".

(4) كذا وردت في الأصل. وهذا ما نقله الدهلوي عن الخفاجي مختصراً.

الخفاجي: ريحانة الألباء: 440/1.

(5) كذا وردت في الأصل وربما أراد بها (الفتوى) وتجمع على (فتاوِ ، وفتاوى) . والله أعلم .

المعجم الوسيط: 707.

(6) كلمة غير واضحة في الأصل. والمثبت من الخفاجي: ريحانة الألباء: 440/1 .

(7) كلمة غير واضحة في الأصل.

(8) ساقطة في الأصل. والمثبت من الخفاجي: ريحانة الألباء: 440/1.

(9) وهذا ما نقله الدهلوي عن الخفاجي مختصراً.

الخفاجي: ريحانة الألباء: 440/1.

(10) ولم أعثر عليه في مكانه عند الْمُحِبِيُّ في المحبي : نفحة الريحانة و رشحة طلاء الحانة (الذيل).

((نفحاته))[1]. وذكرا له شعرا من نظمه. وذكره العلامة عبدالرحمن المرشدي في في ((زهور الروض المقتطف))[2]، بأن المترجم توفي سنة 1012. وله تأليف حسنة منها: ((حاشية على السراج الوهاج))[3] و((حاشية على العيني على الكنز))[4] لم تكمل وقد وصل فيها إلى كتاب الحدود، و((حاشية على شرح المجمع))[5].

وترجمه الْمُحِبِيُّ في ((خلاصته))[6]، ونحو هذا الشلي في ((تاريخه))[7]. وله فتاوى فتاوى مشهورة، لكنها غير مجموعة[8]. وكف بصره في أخر عمره وتوفي سنة 1010 وقد جاوز التسعين سنة[131].

92 –عَليّ ابن عصام الدين بن عَليّ ابن صدر الدين إسماعيل العصامي المكي الشافعي[9].

الإمام، الفقيه، الْـمُـكبُّ على إقراء كتب الشافعية، بقية السلف وعمدة الخلف. ولد بمكة سنة 1024 وبها نشأ وقرأ على كثير من الشيوخ. وتوفي بمكة سنة 1100 في سادس جُمَادَى الآخرة، وَصلِّي عليه بالمسجد الحرام، ودفن بالمَعْلاة بتربة أسلافه. وهو حفيد الشيخ عَلِيّ الذي هو حفيد الملا عصام. كذا في ((زهور الخمائل لخوج)). وترجم له الشيخ عبدالملك بن حسين في ((تاريخه))[10]

---

(1) لم أعثر عليه في مكانه عند عبدالرحمن الذهبي (ابن شاشة وابن شاشو) في ((نفحات الأسرار المكية ورشحات الأفكار الذهبية)).

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) المحبي: خلاصة الأثر: 150/3.

(7) الشلي: عقد الجواهر والدر: ص 84.

(8) ((فتاوى ابن ظهيرة)) لمؤلفها/ علي بن جار الله بن ظهيرة ت 1010هـ. منه نسخة في، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي برقم حفظ 415 عن الأزهرية 2001/26840.

(9) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 364، الغازي: نظم الدرر: ص 49.

(10) لم أعثر على هذه الترجمة عند عبدالملك بن حسين العصامي (ت 1111هـ) في تاريخه ((سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي)). الذي تنتهي حوادثه في شهر شوال من سنة 1099هـ، وقد ذكر مثل هذا النقل مرداد في مختصره حيث نقل نص ما جاء عند العصامي فقال: "وترجم له الشيخ عبدالملك بن =

وقال: إنه توفي في جُمَادَى الأخرة من سنة 1100. الشيخ الخطيب والمدرس بالمسجد الحرام من افتخرت بوجوده المدارس والمنابر الشيخ علي ...الخ.

93 –عَليّ بن عمر بن عثمان المزجاجي الحنفي المكي[1].

ترجمه الْمُحِبِيُّ وقال: "رأيته بالشام عودي من الحجاز ، فرأيته عالماً فاضلاً لا يتطرق حقيقة فضله المجاز، وقد خرج عن وطنه قاصداً باب المراد، وله آمال. ولم يزل كذلك حتى توفيِّ.. [2]".

94 –عَليّ بن أحمد بن أبي البقاء، العمري، الأنصاري ،المكي الشافعي[3].

ترجم له العُجَيْمي [وقال:صاحبنا الشيخ المحسن الخطيب المسند القاضي الشاكر الصالح][4] العلامة نور الدين [وُلِدَ][5] في حدود العشر بعد الألف ، ورباه والده، وحفظ القرآن وَجَوَّدَهُ وأخذ القراءات بالسبع عن أحمد الحكمي ،وسمع عليه أشياء وأحضرهُ والدهُ دروس [شيخه][6]الشيخ خالد المالكي والشيخ محمد حجازي الواعظ[7] وعبدالرحمن الخياري[1]وأحمد المقرئ، ومحمد المنوفي[2]وسمع ((العقائد))

حسين العصامي في تاريخه بقوله : وفي ليلة الاثنين السادس من جُمَادَى الآخرة من السنة المذكورة (أي التي تقدمت) انتقل إلى رحمه الله القاضي علي ابن القاضي عصام الدين، وكان له مشهد عظيم ، صليت عليه بعد طلوع الشمس"، مما يدل على صحة النقل. فربما كان هناك نسخة من تاريخ العصامي تصل بحوادثها إلى ما بعد سنة 1099هـ أو هو كتاب أخر. والله أعلم .

(1) المحبي : نفحة الريحانة: 157/4. وفيه " المذداكي".

(2) ورد فراغ في الأصل.

(3) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 296. وفيه " وتوفي سنة سبع أو تسع وثمانين بعد الألف "، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 364ـ365، الغازي: نظم الدرر: ص 46، المعلمي: اعلام المكيين: 699/2ـ700 برقم 1093.

(4) ساقطة والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 296.

(5) ساقطة والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 296.

(6) ساقطة والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 296.

(7) هو: محمد حجازي بن محمد بن عيد الله الشهير بالواعظ القلقشندي الشعراوي طريقةً لوالده الخلوتي. ولد سنة 957 هـ. المحدث المقرئ خاتمه العلماء، اخذ عن أجلة من العلماء. توفي بمصر سنة 1035هـ. المحبي: خلاصة الأثر: 176/4ـ177، كحالة: معجم المؤلفين: 177/9.

على الشيخ عبدالواحد الأنصاري[3] وأجازوه،وكذا أجاز له عالياً [الشيخ][4] محمد حجازي الشعراوي [5]، ولازم دروس شيخنا عَليّ بن الجمال ، وعيسى الثعالبي، ومحمد البابلي في دروسه كلها ، وأجازوا له، وصار ملازماً شيوخه إلى أن توفي . وَدَرَّسَ وقد أجاز لي (لفظاً)[6] بجميع مروياته [إلا علم القراءات عملا بوصية الشيخ أحمد المالكي، أن لا يجيز إلا من قرأ عليه][7]. وتوفي سنة 1087.

95 –عَليّ بن محمد بن عبدالرحيم الأيوبي المكي الشافعي[8].

ولد في حدود العشرين بمكة فحفظ القرآن وَجَوَّدَهُ، وأجاز بالسبع على أحمد الحكمي، ولازم محمد الطا ئي ، وغيره كالشيخ عبدالعزيز الزمزمي و البابلي والقشاشي.وقد حضرت دروسه . وتوفي بمكة سنة 1087 .أهـ. من ((خبايا

---

(1) هو: عبدالرحمن بن علي بن موسى بن خضر الخيار الشافعي نزيل المدينة المنورة وخطيبها ومحدثها ، الامام الكبير الجليل ، المشهور، أخذ بمصر عن أجلة المشايخ وأجازوه وشهدوا له بالفضل وتصدر للاقراء بالازهر، ثم هاجر للمدينة المنورة وسكنها في سنة1029. وانتفع به أهلها. توفي سنة 1056هـ بالمدينة ودفن بالبقيع.
الخفاجي: ريحانة الألباء: 119/1، المحبي: خلاصة الأثر: 367/2.

(2) سترد ترجمته برقم 116.

(3) هو: عبدالواحد بن أبي بكر الأنصاري اليمني الشافعي، فقيه، متكلم، فرضي، ناظم، ولي القضاء
المحبي: خلاصة الأثر: 96/3، البغدادي : هدية العارفين: 336/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 371/1، كحالة: معجم المؤلفين: 207/6.

(4) ساقطة والمثبت من العجيمي : خبايا الزوايا: ص 296.

(5) هو: محمد حجازي بن محمد بن عبدالله الشهير بالواعظ القلقشندي بلداً، الشعراوي طريقة لوالدة الخلوتي . كان من الأكابر العلماء الراسخين في العلم واشتهر بالمعارف، أخذ عن جماعة منهم النجم الغيطي و الجمال بن القاضي زكريا والشيخ كريم الدين الخلوتي. وله مصنفات منها شرح على الجامع
الصغير للسيوطي وله القول الشفيع وغيره . ولد سنة 957 بمنزلة أكرى من بلاد مصر، وتوفي بمصر سنة 1035هـ. المحبي: خلاصة الأثر: 177/4.

(6) غير واضحة في الأصل، والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 296.

(7) ساقطة والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 296.

(8) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 304. وفيه" علي بن عبدالرحيم الأيوبي اشتهر بالإنشاء وكان يقصد لخطب الأنكحة واختص بالخطب الاستسقاء وجمع كتابا في الخطب، ووقع بينه وبين معاصريه منافسة فأنشأ مقامه مدح فيها نفسه فعيب عليه ذلك . وحُسن الظن به أولى . توفي سنة 1086هـ".
وقد سبقت ترجمته. وهي ترجمة مكررة في الأصل.

الزوايا))[1].[132].

96 –عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن عَليّ بن عبدالكثير بن عبدالسلام ، الزمزمي، الشافعي المكي[2]، المُعَمَّر.

قال: الشيخ حسن العُجَيْمي في ترجمته. " شيخ الإسلام مفتي الأنام ابن الإمام الهُمَام جمال الدين محمد بن عبدالعزيز الزمزمي. ولد بمكة سنة 975، أو في التي قبلها، ونشأ في كَنَفِ أبيه، فقرأ عليه في فنون ، خصوصاً في الفقه، وَتخَرَّج به وَدَرَّسَ شاباً بعد وفاة أبيه ، وحضر جماعة أبيه عليه ، وباشر وظيفة الفتُيا، والزَّمانُ بأهلهَ مَشحُونُ، [فاقروا بأهليته][3] حتى كان السيد عمر بن عبدالرحيم البصري، شيخ الشافعية بمكة يرسل إليه بالفتاوى . وأجتمع بالشيخ عبدالرحمن الشربيني فأخذ عنه، وأخذ عن أبي المواهب الشناوي[4] أشياء، وكان بينه وبين السيد محمد بن علوي خصوصية. وتخرج به [فيه][5] جماعة كأحمد بن عبدالله بن بن عبدالرؤوف[6] والسيد محمد الشلي . بل قرأ [عليه][1] شيخ مشايخنا أحمد

---

(1) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 304. وفيه ذكر العُجَيْمي تلميذه الكثير من محاسنه وبعض صفاته.

(2) المحبي: خلاصة الأثر: 426/2. وفيه " الزمزمي نسبة لبئر زمز م لأن جده علي بن محمد قدم مكة في سنة 730هـ عام قدمها الفيل في قصة ذكرها المؤرخون، فباشر عن الشيخ سالم بن ياقوت المؤذن في خدمة البئر فلما ظهر له خيره نزل لها عنها وزوجه من ابنته فولد منها ولده أحمد وغيره من أخوته، وصار لهم أمر البئر . وكان معها أيضا سقاية العباس رضي الله عنه. وما زالوا يتوالدون إلى أن ولد عبدالعزيز هذا . وهو عريق في المجد من الطرفين فجده لأمه الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي ". الشلي: عقد الجواهر والدرر : ص 305ـ306. وفيه " توفي لثمان بقين من جُمَادَى الآخرة "، العجيمي : خبايا الزوايا : ص 259، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 187، ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص 439ـ440، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 259ـ260، الغازي: نظم الدرر: ص 38، الكتاني: الكتاني: فهرس الفهارس: 919/2. وفيه " ولد سنة 977". كحالة: معجم المؤلفين: 259/5، المعلمي: اعلام المكيين: 479/1. وفيه " وله فتح الرجاء في نشر العلم والاهتداء".

(3) ساقطة والمثبت عن العُجَيْمي: خبايا الزوايا: ص 259.

(4) هو: أحمد بن علي بن عبدالقدوس بن محمد المصري ثم المدني المعروف بالشناوي (975ـ1028). عالم أديب

المحبي: خلاصة الأثر: 243/1ـ246، حاجي خليفة: كشف الظنون: 379/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 58/1،108،113،219،243.

البغدادي : هدية العارفين: 154/1، 155، كحالة: معجم المؤلفين: 12/2.

(5) ساقطة والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 259.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

المكي الحكمي المقرئ. وقد روى عنه ال شيخ عيسى الثعالبي ، وزرته في بيته . وعندي شك في إجازته لي [إلا أني سمعت منه][2]"[3]. وقال بدر الدين خوج . وترجمه الذهبي في ((النفحات)) فقال: "عالم مكة ومفتيها"[4]. وذكر الإمام محمد الطبري في ((تاريخه))[قال:][5] وفي سنة 1072 توفي بمكة الشيخ عبدالعزيز بن محمد الزمزمي.أهـ[6].

ترجم له [تلميذه][7] العصامي بقوله: "وفي ليلة الأحد لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة 1072، توفي شيخنا الشيخ عبدالعزيز الزمزمي بمكة المشرفة. ولد سنة 977 بعد وفاة جده لأمه العلامة ابن حجر بثلاث سنين كما أخبر هو بذلك عن نفسه"[8]. وترجم له صاحب ((السلافة))[9]. ويقال: إنه أناف على التسعين سنة. وله شعر حسن مدح به الشريف مسعود [10] بن حسن. وجده عبدالعزيز بن علي صاحب ((شرح المقامات))[11] وله غيره من التآليف[12]. وقد

(1) ساقطة والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 259.
(2) ساقطة والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 259.
(3) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 296.
(4) ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص 439ـ440.
(5) ما بين معقوفتين إضافة يستقيم بها السياق.
(6) إتحاف فضلاء الزمن: 81/2.
(7) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 360.
(8) لم أعثر علي في مكانه عند العصامي في ((سمط النجوم العوالي)).
(9) ابن معصوم: سلافة العصر: ص 187.
(10) هو: مسعود بن حسن بن أبي نُمَيٍّ، شريف حسني ناب عن أبيه بعد أخيه في إمارة مكة وحمدت سيرته، وكان مولعا بالأدب فامتدحه بعض شعراء عصره. توفي بمكة سنة 1003 .
المحبي: خلاصة الأثر: 362/4، الزركلي: الأعلام: 217/7.
(11) له/ ((المقامات الجوهرية على المقامات الحريرية)) (أدب، تصوف). عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز الزمزمي ت 976 هـ. منه نسخة في تونس، تونس، المكتبة الأحمدية برقم حفظ 4616.
(12) وله/ ((قصيدة)) (شعر). منه نسخة في المانيا، برلين ، مكتبة الدولة برقم حفظ1/7992.
له/ ((المنح الالهية بالفتاوى الزمزمية على مسألة الحضرمية)) . منه نسخة في الهند ، رامبور، مكتبة رامبور برقم حفظ 141/1052/1.

ذكرته في أهل القرن العاشر [1]. وللمترجم هذا [2] ((ديوان خطب)) نفيس، قد رتبه له الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن محمد البحيري الحنفي القادري [3]، وسماه ((المنح الحرمية بترتيب الخطب الزمزمية))[4]. وكان اسمه في الأصل ((المواهب الإحدية على الذات الزمزمية)).

97 - الإمامُ العلَّامة المُسْنِدُ، المُعَمَّرُ، أبو عبدالله محمدُ بن محمد بن سِنَّة[5] بكر السيد، الفلاني، المغربي العمري نسباً[6].

ترجمه في ((النفس اليماني والعلاني)) في ثبت[7]. ولد سنة 1042، وجال في بلاد الصحاري والبراري لطلب هذا الشأن ودخل أرض السودان مراراً ، وتُوات[8]، وتنبكت[9]، وفاس[10]، ومراكش[1]، وغيرها. ولازم الإمام محمد بن أحمد بن

(1) هو: عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز بن عبدالسلام الشيرازي الزمزمي الشافعي المكي رئيس المؤذنين بظهر قبة زمزم بمكة ولد بها سنة 900هـ . من علماء مكة الشافعية الكبار في عصره، طعن في السن وأدرك أكابر علماء الحرمين فأخذ عن جماعة منهم وانتفع به خلق لا يحصون. توفي بمكة المشرفة في سنة 976هـ.
الشلي: السنا الباهر: ص 520ـ522، الدهلوي: أزهار البستان: ص 51 (المخطوط)، المعلمي: اعلام المكيين: 478/1ـ479.

(2) أي صاحب الترجمة الأصل.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) كذا ضبطه الكتاني، بكسر السين وفتح النون المشددة. الكتاني: فهرس الفهارس: 1025/2.

(6) النفس اليماني: ص 212، الكتاني: فهرس الفهارس: 1025/2ـ1030، برقم 582، الزركلي: الأعلام: 296/7.

(7) **الثَبَت**: إن المقصود من كلمة ثبت : هو كتاب يسجل فيه العالم ما قرأه من مؤلفات في مختلف العلوم ذاكراً سنده في كل كتاب ، ومن اجتمع به من العلماء وأجازوه ذاكراً سنهم العلمي والأحاديث المسلسلة بأسانيدها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويرادف كلمة ثَبَت عدة كلمات أخرى يختلف استعمالها باختلاف العصر والموطن . مثل : مشيخة ، وفهرسة، وبرنامج ، وأوائل ، وأسانيد، ومعجم، ومسلسلات ... الخ. ثبت الكزبري: ص 8.

(8) لم أعثر عليها فيما تيسر لي من معاجم البلدانيات .

(9) **تنبكت= تمبكتو**: تقع مدينة تمبكتو على الحافة الجنوبية للصحراء الكبرى بما يعرف بمنحنى نهر النيجر، وتعتبر مدينة تمبكتو حلقة وصل بين السودان الغربي والصحراء الكبرى، وهي قريبة من نهر النيجر حيث يبعد عنها في فصل الصيف 16 ميلاً أما في الخريف فإن ماء النهر يقترب منها فيصل إلى القرية
الإسلام في مالي (مجلة تراث الشعب/ محمد الميري): ص 118.

(10) **فاس**: مدينة مغربية تقع على ضفاف نهر فاس أحد روا فد نهر السبوفي شمالي المغرب في المنطقة المعتدلة الدافئة. وتشتهر بدورها مركزا دينياً وثقافياً . نشأت مدينة فاس عام 193، 808م بوساطة إدريس الثاني الحاكم الذي اتخذها عاصمة له ، وفي الأصل تتكون المدينة من عدوتين عدوة الأندلسيين وعدوة القرويين وكلتاهما في سفح جبل . وقد أسست عدوة الأندلسيين سنة 192 وعدوة القرويين في سنة 193 في ولاية
=

محمود بن أبي بكر بن يَــغْبُغ الونكري التنبكتي[2] وأجازه إجازة عامة ودعا له حَتَىَّ عمَّر، وتوفي شيخه سنة 1067.

ثم بعد موته رحل إلى ولات[3]، وأخذ عن محمد بن عبدالله الشريكي الولاتي [4] ولازمه اثنين وثلاثين عاماً إلى أن توفي سنة 1102، ثم لازم ولده محمد بن محمد. ومن مشايخه القشاشي، والكوراني، والعُجَيْمي، وأحمد بن العجل، ومحمد بن سليمان الردواني، وكثيرون. ومن المغرب صاحب ... [5] وولده وغيرهما. وله مشايخ نحو 920 شيخاً . وأخذ عنه الشيخ صالح الفلاني. وتوفي سنة 1186.

وكان يروي محمد بن أحمد العطوشي شيخ الطرابلسي، المدني الدار عن شيخه محمد السياح الفاسي، عن محمد بن سنة هذا، وعن العطوشي، والشريف محمد بن حسن ...[6] الأفندي محمد أمين بن عمر بالي مفتي المدينة[7]. وابن سنة هذا شيخ السيد

إدريس بن إدريس المتوفى سنة 213 في مدينة وليلي لكنها تدهورت في القرن الحادي عشر الهجري عندما بني السلطان إسماعيل قصره في مكناس، ثم عادت إلى الازدهار مرة أخرى وصارت عاصمة في عام 1912م. وبها مسجد مولاي إدريس وبه ضريحه، وتشتهر بوجود جامع القرويين الذي يعد من أعرق الجامعات الذي أنشئ عام 245هـ ــ 859م .

الحموي: معجم البلدان: 230/4، الموسوعة العربية العالمية: 192/17.

(1) **مراكش**: بالفتح ثم التشديد وضم الكاف وشين معجمة، أعظم مدينة بالمغرب وأجلها و بها سرير الملك بني عبدالمؤمن، وهي في البر الأعظم بينها وبين البحر عشر أيام ، في وسط بلاد البربر . وكان أول من أختطها يوسف بن تاشفين.

الحموي: معجم البلدان: 94/5.

(2) هو: محمد بن محمود بن أبي بكر الونكري السوداني الملقب بغيغ التنبكتي فقيه من المالكية ولد سنة 930هـــ، وهو عند بعضهم مجدد القرن العاشر . استوطن تنبكت وتوفي بها سنة 1002هـــ . له فتاوى كثيرة وحواشي على ((مختصر خليل)).

المحبي: خلاصة الأثر: 11/4. وفيه "بغيــغ ، بباء مفتوحة فغين مع جمة ساكنة فباء مضمومة بعدها عين مهملة . ونقل عن النابلسي قوله ان النسبة هي إلى ونكر بفتح الواو وسكون النون وفتح الكاف الفارسية والراء . وهو اسم قبيلة من قبائل السودان في تنبكت من بلاد التكرور "، فتح الشكور: ص 108ــ107، الزركلي: الأعلام: 7/ 88.

(3) لم أعثر عليها فيما تيسر لي من معاجم البلدانيات .

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

(6) كذا ورد فراغ في الأصل.

(7) هو: محمد أمين بن علي (وليس بن عمر كما هو مذكور) المدني مفتي المدينة المنورة الحنفي ويعرف بابن بالي . من تأليفه: حاشية على منسك الدر المختار و تكملة لشرح عثمان الشامي على الأشباه والنظائر.

=

عبدالرحمن بن سليمان الأهدل[1] بالإجازة العامة" .أهـ.[2][133].

98 –السيد عَليّ بن عبدالله بلفقيه [3]، الشهير بصاحب الشُبَيْكَةِ بمكةَ المشرفة.

ترجم له السيد محمد الشلي المكي بقوله: "ولد بتريم وارتحل مع أبيه وهو صغير إلى مكة واستوطنها وقام بمنصب أبيه بعده أتم قيام، وحج مع والده وأخذ عنه ، ولازمه ملازمة تامة، حتى تخرج به.

وكان والده [يثني عليه ويشير إليه][4]، وحضر ابن حجر وأظنه أخذ عنه مؤلفاته وغيرها. وأخذ عنه التصوف والخرقة الشريفة خلق "[كثير][5]. وترجمه تلميذه السيد شيخ بن عبدالله العيدروس[6] في ((السلسلة))[7]. وكانت وفاته سنة 1021 وعمره أكثر من سبعين سنة، ودفن بقبة والده عبد الله إلى جهة القبلة".أهـ. وذكره العُجَيْمي في ((الخبايا)). وذلك عند ترجمة والده[8]، وقام في منصبِهِ ولده السيد علي، وذُكر والده في أهل القرن العاشر[9] وخلف ولده[10].

البغدادي : هدية العارفين: 355/2، كحالة: معجم المؤلفين: 77/9.

(1) هو: عبدالرحمن بن يحيى بن عمر بن عبدالقادر بن أحمد بن أبي بكر بن مقبول الأهدل الزبيدي (1179–1250هـ). حافظ فقيه من تصانيفه((تلقيح الافهام في وصايا خير الأنام)) وَ ((شرح بلوغ المرام)) وغيرها.

البغدادي : ايضاح المكنون : 262/1، 320، 370، 591. 183/2، 170، البغدادي : هدية العارفين : 557/1، الكتاني: الكتاني: فهرس الفهارس : 102/2ـــ106.

زبارة: نيل الوطر: 30/2ـــ31.

(2) وردت هذه الترجمة في الحاشية اليسرى من الصفحة المذكورة وبشكل غير منظم ولا مرتب. وكان الأولى أن تكون في طبقتها.

(3) الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 134، الغازي: نظم الدرر: ص 49.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت من الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 134.

(5) ساقطة في الأصل والمثبت من الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 134.

(6) هو: شيخ بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله العيدروسي اليمني (993ـــ 1041هـ) محدث، أصولي، فقيه، ولد بمدينة تريم له مصنفات عديدة منها : ((السلسلة المنيفة في الخرقة الشريفة)).

المحبي: خلاصة الأثر : 3/ 235ـــ 263، البغدادي : ايضاح المكنون : 22/2، البغدادي: هدية العارفين: 1/ 419ـــ420، كحالة: معجم المؤلفين:311/4.

(7) يوجد أكثر من عنوان بهذا الاسم، ولم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) لم أعثر عليه في مكانه عند العُجَيْمي في ((خبايا الزوايا)).

(9) أزهار البستان (المخطوط): ص 48.

(10) وهو التالي.

99 -السيد عبدالله بن عَليّ[1] صاحب الشُّبَيْكَةِ بمكة.

قال السيد الشلي المكي في ترجمته : "قام مقام أبيه في الإرشاد وتوفي سنة 1050 ودفن بقبة أبيهِ وجَدِّهِ بالشبيكة".أهـ. وترجمه خوج بمثل ما ذكر.

100 -السيد علوي بن حسين بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس[2].

ولد بتريم في سنة 1000 وحفظ القرآن. وأخذ عن الشيخ عبدالرحمن بن علوي بافقيه، ولازمه ملازمة تامة وأخذ عن أحمد بن عمر عيديد[3] عدة علوم، ثم حج ودخل المدينة وعاد إلى مكة، واشتغل على السيد عمر بن عبدالرحيم البصري، ولازمه في دروسه ، وأخذ عن السيد محمد بن عمر الحبشي[4] وصاهره بابنته . وتوفي بمكة المكرمة في سنة 1055. ودفن بمقبرة المَعْلاة.أهـ. ((خلاصة))[5]. وترجمه السيد الشلي بنحو ما ذكر في ((المشرع الروى))، إلا أنه قال:"توفي سنة1050"[6].

101 -القاضي عيسى ابن العَلَّامة أحمد المرشدي ، الحنفي[7]، المكي[8] الـهُمَامُ الفاضل.

---

(1) لم أعثر له علة ترجمة فيما تيسر لي من المراجع. ولا حتى عند السيد الشلي.

(2) المحبي: خلاصة الأثر: 117/3، الشلي: المشرع الروي: 447/2ـ448، المشهور: شمس الظهيرة: 101/1. وفيه قال محقق الكتاب في الحاشية أن وفاته المترجم سنة 1055هـ، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 345ـ346، الغازي: نظم الدرر : ص 49. وفيه" توفي سنة 1055"، المعلمي: اعلام المكيين: 703/2. برقم 1099.

(3) لم اعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) هو: محمد بن عمر الحبشي باعلوي الشهير بالغزالي ، ت سنة1052هـ. الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 262.

(5) المحبي: خلاصة الأثر: 117/3.

(6) الشلي: المشرع الروي: 447/2ـ448.

(7) ورد في الحاشية ما نصه " انقل إلى الطبقة الحادية عشر ". ونزولاً عند رغبة المؤلف سوف نذكر هذه الترجمة هناك ، مع الإشارة لها.

(8) إتحاف فضلاء الزمن: ص 203 (المخطوط). وفيه " توفي سابع عشر رجب"، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص385.

ولد بمكة وبها نشأ . وقرأ القرآن وحفظه وَجَوَّدَهُ واجتهد في تحصيل العلوم ، فقرأ على مشايخ مكة وعلمائها والأفاضل منهم :[134] ابن عمه العلامة حنيف الدين المرشدي. وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام، وأخذ عن كثير من الأفاضل الكرام. قال الإمام محمد الطبري في ((تاريخه)): "وفي أول جمعة من رجب سنة 1130 توفي القاضي عيسى المرشدي المكي بالمدينة ودفن بالبقيع [1]"[2].أ هـــ. وخَلفَ ابنهُ الشيخ إسماعيل المرشدي[3]"[4].

102 -السيد نعمة الله الكيلاني[5].

قال خوج: "هو: ابن عبدالله بن محيي الدين بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عَليّ بن أحمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن محمد بن عبدالله ابن سيدي عبدالقادر

---

(1) **البقيع**: بقيع الغرقد: بلغين المعجمة وأصل البقيع في اللغة الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى، وبه (1) سمي بقيع الغرقد. والغرقد كبار العوسج. وهو مقبرة أهل المدينة المنورة وهي داخل المدينة المنورة وبجوار مسجد الوسول عليه الصلاة والسلام.

الحموي: معجم البلدان:473/1ـــ474، البلادي: معجم معالم الحجاز: 244/1.

أقول: ومازال البقيع مقبرة أهل المدينة المنورة حتى اليوم ، وتقع إلى الجنوب الغربي من المسجد النبوي، وعليها سور وبوابات حديثة. المحقق.

(2) إتحاف فضلاء الزمن: ص 203 (المخطوط).

(3) هو : إسماعيل بن عيسى بن أحمد المرشدي الحنفي المكي ، ولد بمكة المكرمة وأخذ عن شيوخ عصره، ومنهم والده وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام وكان فاضلا وله اليد الطولى في العلوم الشرعية حتى توفي بمكة المكرمة
مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 131. الغازي: نظم الدرر : ص 72، المعلمي: اعلام المكيين : 866/2ـــ 867.

(4) الطبري: إتحاف فضلاء الزمن : ص 203 (المخطوط).

(5) القطان: تنزيل الرحمات: 175/2. وفيه" الكيلاني بن موسى بن جنكر دوست حق بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى الجون بن عبدالله بن عبدالله المحضر بن حسن المثنى بن حسن المجتبى السبط بن أمير المؤمنين على المرتضى بن أبي طالب (رضي الله عنه) وابن فاطمة البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. عاش من العمر 74سنة "، العجيمي: خبايا الزوايا : ص 47ـــ25. المحبي: خلاصة الأثر : 455/4ـــ458. وفيه "وفاته سادس عشري شهر القعدة من السنة المذكورة "، اتحاف فضلاء الزمن : 68/2ـــ63. وفيه " ولد بالديار الهندية "، الغازي: نظم الدرر: ص 70.

الجيلاني الحسني المكي الحنفي . ومثله في ((خبايا الزوايا))[1]، و((تنـــزيل الرحمات))[2]. ومولده فيما أظن في نَ يفٍّ وسبعين وتسْعِمائة ببغداد . ونشأ بها . وسافر إلى الهند، وحضرموت، وزَبيد، ووفد إلى مكة في حدود سنة أربع عشر وألف أو قبلها [3]. وأشتهر بمكة وتوطن بها إلى أن مات ليلة الخميس (الثالث عشر)[4] ذي القعدة سنة 1046، وله من العمر أربع وسبعون سنة [5]، ودفن بالشبيكة بمكان أعَدَّهُ، فيه، لدفنه قبل موته وقبره معروف.

وذكر صاحب ((تنزيل الرحمات)) أن ولادة المترجم ببغداد سنة 973[6]. وترجم له الطبري في تاريخه ((الإتحاف))[7]. والْمُحِبيُّ في ((خلاصة الأثر))[8] بنحوه.

103 -السيد هاشم بن أحمد الحسيني باعلوي الحبشي[9] المكي الولي المشهور.

ذكره صاحب ((تنـــزيل الرحمات)) وقال: إنه توفي سنة 1043 وكان جليل القدر على قدم وصلاح ... .أهـــ[10]. وذكَرَهُ في ((خلاصة الأثر)) الْمُحِبيُّ،

(1) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 47ــ52.

(2) القطان: تنزيل الرحمات: 175/2.

(3) أما العُجَيْمي فقال :" أن وفوده إلى مكة المكرمة في سنة 1010هـــ عشرة بعد الألف أو قبلها ". العجيمي: خبايا الزوايا: ص 47.

(4) وردت في الأصل بالأرقام.

(5) فتكون ولادته في سنة 970هـــ تقريباً. والله أعلم.

(6) القطان: تنزيل الرحمات: ص175.

(7) الطبري: إتحاف فضلاء الزمن: 68/2ــ69.

(8) المحبي: خلاصة الأثر: 455/4- 458.

(9) الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 232-233. وفيه ذكر اسمه فقال :" هاشم الحبشي، توفي في يوم الجمعة بعد انتهاء فرضها وقيل بعد وجوب فرض العصر لعشر بقين من صفر، (من السنة المذكورة) ... ودفن في مغرب ليلة السبت بالحوطة المسماة بالْمَعْلاة بجوار إخوانه السادة"، القطان: تنزيل الرحمات: 173/2، المحبي: خلاصة الأثر 459/4-460، الغازي: نظم الدرر: ص 71.

(10) القطان: تنزيل الرحمات: 173/2.

وقال: "ولد بمكة ونشأ بها "[1]. وذكره الإمام السيد الشلي وقال: "توفي بمكة نهار الجمعة لعشر بقين من صفر سنة 1043 ودفن بالمَعْلاة"[2].

104 - السيد يحيى بن أحمد بن زكريا البهاري[3]، ثم المكي العارف بالله الحسيني.

ترجم له الشيخ حسن العُجَيْمي وقال: "كان رجلاً صالحاً، وكان يُصَلِّي بمقام الحنفية في بعض الأوقات، نائباً عن قريبه الشيخ [135] إبراهيم بن أبي سلمة[4]، وكان جَدّهُ السيد زكرياء من كبار الأولياء. وتوفي بمكة سنة 1090، وكانت مدة مجاورته بمكة ستين سنة ما فاتته الجماعة بالمسجد الحرام مع الإمام الأول، وكان عمره مائة وعشرين سنة.

واجتمع بها بكثير من العلماء، وأخذ عنهم علم الحديث وغيره، كالشيخ العلامة إسماعيل الشرواني، تلميذ الجلال الدواني، والشيخ عبدالله أحرار النقشبندي[5]. وكان ممن أخذ عنه القاضي عَليّ العصامي[6]، والملا عَليّ القاري[7] والعلامة السيد غضنفر النقشبندي، ثم توفي عن أولاد وإناث، أكبرهم السيد أحمد". انتهى باختصار منه[8].

105 - الشيخ يوسف بن محمد البلقيني المصري[9]، ثم المكي رئيس القراء.

---

(1) المحبي: خلاصة الأثر: 4/ 459.

(2) الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص232.

(3) العجيمي: خبايا الزوايا : 437-437. وقد أفاض في ترجمته، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 507، المعلمي: اعلام المكيين: 1/310-311 برقم 484.

(4) سبقت ترجمته رقم 34.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر .

(6) سبق ترجمته رقم 92.

(7) سبق ترجمته رقم 83.

(8) أي من الشيخ حسن العُجَيْمي في ((خبايا الزوايا)).

(9) القطان: تنزيل الرحمات: 2/174ـ175، المحبي: خلاصة الأثر: 4/508، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 518.وفيه" وفاته في سنة 1045هـ، وكان حسن القراءة ولقراءته وقع عظيم على القلوب، وانتفع به خلق".

كان من الفضلاء الأجلاء حَ سنُ القراءة. وتوفي بمكة [نـــهار][1] يوم الأربعاء (حادي عشر)[2] المحرم ودفن بالمَعْلاة. كذا في ((خلاصة الأثر)) باختصار. وكذلك في ((تنـــزيل الرحمات)). وأخذ عنه خلق منهم : الشيخ مهنا بن عوض[3]، نزيل الحرمين وغيره.

106 الشيخ يحيى بن عبدالملك العصامي بن جمال الدين بن صدر الدين بن عصام الدين[4].

الإسْفَرَايينِّي[5] الأصل، المكي المولد ، الشافعي. ترجمه الْمُحِبيُّ في ((خلاصة الأثر))[6]. وتوفي بالمدينة في ربيع الأول سنة 1074، ودفن على والده بالبقيع. وترجمه في ذيله على ((الريحانة))[7]. وصاحب ((السلافة))[8] أيضا ذكره.

107 السيد هاشم بن أحمد الأزراري المكي[9].

---

(1) ساقطة في الأصل والمثبت عن مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 518.

(2) وردت في الأصل بالأرقام وكتبتها بالحروف لاستقامة السياق.

(3) هو: مهنا بن عوض بن علي با مزروع بن علي بن عوض بامترف الفنزلي الحضرمي . نزيل الحرمين ، أخذ بحضرموت عن جماعة ، ولد سنة 1004هـــ وتوفي سنة 1069هـــ.

المحبي: خلاصة الأثر: 442/4، الغازي: نظم الدرر: ص 69.

(4) المحبي: خلاصة الأثر : 472/4ـــ474، المحبي : نفحة الريحانة : 55/4، ابن معصوم : سلافة العصر : ص 272ـــ275، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 510.

(5) **اسْفَرَايينُ**: بالفتح ثم السكون، وفتح الفاء، وراء وألف وياء مكسورة وياء أخرى ساكنة ونون. بليدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان. واسمها القديم مهرجان.

الحموي: معجم البلدان : 177/1.

(6) المحبي: خلاصة الأثر: 472/4ـــ474.

(7) المحبي : نفحة الريحانة: 55/4.

(8) ابن معصوم: سلافة العصر: ص 272ـــ275.

(9) المحبي : نفحة الريحانة: 154/4، ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص 435ـــ436. وفيه" سيد شريف ذو طبع رقيق لطيف صرف عمره في نظم الأشعار، دخل اليمن مراراً وأمتدح صغار أشرافها ثم أقلع عن الشعر أخر عمره لكساد الأدب وانحطاط شعره. رأيته بعد ذلك ملازماً للمسجد الحرام لا ينقطع عن أداء الخمس خلــف

المقام. ومما وجدت من شعره عند كتابتي لترجمته ما يد على سموه في النظم وعلو مرتبته "، اتحاف فضلاء الزمن:ص 283 (المخطوط)، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 506/505، الغازي: نظم الدرر : ص 107، المعلمي: اعلام المكيين: 218/2. برقم 336 .

ذكره خوج، والْمُحِبيُّ[1]، والذهبي في ((نفحاته))[2]، والطبري في تاريخه ((الإتحاف))[3]. وفي سادس رمضان سنة 1116. توفي السيد هاشم بن أحمد الأزراري المكي. وذكر له قصيدة مدح بـها أمير مكة[أحمد جوهر][4] ... الخ. الخ.

108 -السيد يحي بن أحمد معصوم نظام الدين الحسيني[5].

ترجم له السيد الْمُحِبيُّ في ((ذيل الريحانة))[6]. والذهبي في ((نفحاته))[7]. وترجمه بعض أبناء مكة. والسيد مصطفى الحموي في تاريخه[8] بما ذكره في (السلافة) وقال: "[ولد][9] سنة 1048، وتوفي بالديار الهندية في سنة 1092". وذكره الْمُحِبيُّ في ((خلاصته))[10]، وأخوه في ((سلافته))[136] بقوله: أخي وشقيقي وابن أبي وصديقي ...إلخ.

109 -السيد يحي بن مهدي المكي اليمني[11].

نزيل مكة المشرفة. ترجمه الْمُحِبيُّ في ((خلاصته))، وقال: "ولد بالدهنا[12] من

---

(1) المحبي : نفحة الريحانة:154/4.
(2) ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص435.
(3) إتحاف فضلاء الزمن: ص 238 (المخطوط).
(4) ورد في فراغ الأصل والمثبت من ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص 435.
(5) المحبي: خلاصة الأثر: 391/3ـــ393. وفيه" محمد يحي ابن الأمير نظام الدين بن معصوم الحسيني"، المحبي : نفحة الريحانة: 196/4ـــ199. وفيه محمد يحي"، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 36ـــ42، الحموي: الحموي: نتائج الارتحال: 287/3، ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص 364ـــ365، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 512ـــ515.
(6) المحبي : نفحة الريحانة: 196/4ـــ199.
(7) ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص364ـــ365.
(8) الحموي: نتائج الارتحال: 287/3.
(9) ساقطة في الأصل والمثبت من ابن معصوم: سلافة العصر: ص 36.
(10) المحبي: خلاصة الأثر: 391/3ـــ393.
(11) المحبي: خلاصة الأثر 488/4ـــ489، مرداد: مختصر نشر النور والزهر 517/516. وفيه " يحي بن مهدي المنسكي".
(12) **الدهنا**:بلدة من ضواحي رداع، من عزلة العرش. ودهنا بليدة في قيفة من أرض رادع أيضاً.

=

أرض صبيا[1] من بلاد اليمن. ونشأ وجد واجتهد فادرك، ونظم الشعر الحسن. وولد سنة 1060، وتوفي في رابع عشر المحرم سنة 1093 بمكة ودفن بمقبرة الشبيكة"[2]. انتهى.

110 - يحيى بن أبي السعادات بن ظهيرة الشافعي المكي[3]، خطيب المسجد الحرام.

كان عالماً فاضلاً، تلقى العلم عن مشاهيرعلماء مكة، فبرع في كثير من الفنون وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام وتولى تدريس المدرسة السليمانية الحنفية[4] سنة1013. وتوفي في رجب سنة 1027 [137][5].

111 - محمد بن [عبدالله بن عبدالمعطي][6] بن مكرم بن المحب محمد الطبري الحسيني

المقحفي: معجم المدن والقبائل اليمنية: ص 163.

(1) **صبيا**: مدينة سعودية في إقليم عسير جنوب .

المنجد في اللغة والأعلام : 344/2.

(2) المحبي: خلاصة الأثر: 488/4.

مقبرة الشُبَيْكة= مقبرة الأحلاف: بأسفل مكة وهذه المقبرة لا زالت قائمة إلى اليوم، ولكن لا يدفن فيها، وإنما الدفن في مقبرة المَعْلاة، ومقبرة الشبيكة عليها سور حديث بني في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز، وتقع على يسار الخارج من مكة على ثنية كُدى، ويمين الخارج من مكة على جبل الكعبة على ثنية الحَزَنة في جبل عمر، وهي مشهورة معروفة.

الفاكهي: أخبار مكة :60/4. الحاشية تعليق الشيخ الدكتور عبدالملك بن دهيش.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 509ـ510، المعلمي: اعلام المكيين: 1/ 114. برقم 178.

(4) **المدرسة السليمانية الحنفية**: تنسب إلى السلطان العثماني سليمان القانوني ابن السلطان سليم الأول . جلس على سرير الملك في سنة 926هـ وبقى فيه حتى توفي في سنة 974هـ. والمدرسة المذكورة أنشأها السلطان سليمان إلى جوار الحرم المكي الشريف ، وكان أول من وليها من الحنفية وَدَرَّسَ بها هو القطب المكي النهروالي الحنفي سنة 975هـ، ثم وليها بعده الشيخ خير الدين الرومي الحنفي . ثم قررها بعده شريف مكة حسن بن أبي نُمَيٍّ للقاضي علي بن جار الله بن ظهيرة الحنفي ، ثم ورد فيها مصلح الدين الرومي وبعد وفاته في اواخر سنة 1013هـ تقرر فيها المترجم واستمر فيها حتى توفي سنة 1027هـ. فقرر فيهات الشريف أدريس الشيخ عبدالرحمن المرشدي الحنفي.

القطبي: الإعلام بأعلام بيت الله الحرام: ص 293ـ295، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 509ـ510.

(5) انتهت في نصف هذه الصفحة تراجم الطبقة الحادية عشرة، ومن ثم تلاها ملحق للطبقة نفسها في نهاية الكتاب، ألحقتها بها مع ذكري لأرقام الصفحات كما في الملحق.

(6) وردت في الأصل كلمتين مطموستين . والمثبت من الطبري: إنباء البرية: ص 24.

الشافعي المكي[1]، إمام المقام الإبراهيمي.

ولد في ثاني عشر صفر سنة 962. وحفظ القرآن، ومات عم والده قبل البلوغ، وكفله أعمامه واشتغل بالعلم والتحصيل، وأَمَّ بالناس، وأخذ عن المشايخ، وأَلَّفَ الكُتُبَ المفيدة، ونظم الشعر الحسن الغاية ، وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام ، وأفتى على مذهب الإمام الشافعي ، وقصد بالفتوى من الجهات. ومن تصانيفه: [371] ((سلم الاستقامة في إثبات الكرامة))[2] وَ((تحرير القلم شرح لامية العجم))[3] وَ((منظومة الآجرومية وشرحها))[4] وغير ذلك.

وأجازه الشيخ ناصر الطبلاوي أبو النصر . وله الشعر الرائق الحسن .أهـ. في ((إنباء البرية))[5].

وذكر الإمام زين العابدين بن عبدالقادر أنه توفي ليلة السبت رابع عشر صفر سنة 1032 ودفن بالمَعْلاة في قبر أبي بكر الطبري[6]. وذكر مثله في ((السلافة))[7]. ((السلافة))[7].

112 ـ محمد بن أبي اليُمْن بن [محمد][8] أبي السعادات، الطبريّ، الحسيني الشافعي المكي[9]، إمام المقام.

ولد بمكة . ولازم صِهْرَهُ شيخ الإسلام الشهاب ابن حجر في دروسه ولازم بعده تلميذه عبدالرؤوف الواعظ وبرع وتفقه وجود القرآن، [وكان يشار له في علم][10]

---

(1) الطبري: إنباء البرية: ص 24ــ29، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 454ــ456. وفيه لم يذكر في سلسلة نسبه أسم "مكرم" ، الغازي: نظم الدرر: ص 58، المعلمي: اعلام المكيين: 627/2 برقم 989.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) له/ منظومة الأجرومية (نحو). منه نسخة في الكويت، المكتبة برقم حفظ 7 نحو.

(5) الطبري: إنباء البرية:ص 24ــ29. وفيه " ومن تصانيفه منظومة في شروط الوضوء".

(6) هو: الإمام زين العابدين عبدالقادر الطبري (ت 1078هــ) وهو أخو الأمام علي بن عبدالقادر الطبري (ت 1070) .

(7) ابن معصوم: سلافة العصر: ص 63ــ64.

(8) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 454.

(9) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 454، الغازي: نظم الدرر: ص 54.

(10) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 454.

القراءات(1). ولما جاور مكة سنة 990 شيخ العلماء والقراء ، الشيخ محمد النمراوي الحنفي ، لازمه وتزوج بنت شيخهِ ابن حجر. وتوفي يوم الأحد رابع عشري صفر سنة 1010 ودفن بتربتهم بالمَعْلاة. ذكره في ((الإنباء))(2).

113 - محمد بن يحيى بن مكرم الطبري الحسيني الشافعي المكي(3).

ذكره ابنهُ في كتابه ((إنباء البرية)) وقال: "رأيت بخط والدي أنه ولد ليلة الجمعة سادس ذي الحجة سنة 937 ونشأ في حجر أبويه فحفظ القرآن واشتغل بالدروس فقرأ في العربية على الشيخ عبدالله الفاكهي وفي الفقه على أبي الفتح الجنابي، وقرأ على الشيخ ابن حجر الهيتمي المكي.

وتوفي أثناء ليلة الحادي عشر من ربيع الأول سنة 1018 ودفن بالمَعْلاة على أبيه"(4).

أبيه"(4).

114 - محمد بن (عبدالله بن أحمد بن عبدالرؤف ابن)(5) العلامة المعروف الواعظ الشافعي(6)، تلميذ [شيخ الاسلام](7) ابن حجر المكي (1) و((شارح مختصر

---

(1) **علم القراءة:** هو علم يبحث فيه عن صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلافات المتواترة ومبادئه مقدمات تواترية. وله أيضا استمداد من العلوم العربية .

حاجي خليفة: كشف الظنون: 1317/2.

(2) لم أعثر عليه في مكانه من ((الطبري: إنباء البرية بالأنباء الطبرية)).

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 459، الغازي: نظم الدرر : ص 68، المعلمي: اعلام المكيين : 633/2.

(4) لم أعثر عليه في مكانه عند الطبري في ((الطبري: إنباء البرية)).

(5) ورد ما بين قوسين في الأصل غير واضح، والمثبت عن مرداد، مرداد: مختصر نشر النور والزهر ص 494.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 494 وفيه "ذكر ولادته في سنة (1034هـ) رقماً وسنة (أربعة وعشرين وَألف) كتابةً "، الغازي: نظم الدرر: ص 58، المعلمي: اعلام المكيين: 1008/2 برقم 1499. وفيه ورد من المحقق (المعلمي) تساؤل فقال: "وفيه أن المترجم تلميذ شيخ الإسلام ابن حجر الهيثمي، مع أن وفاة ابن حجر الهيثمي سنة 974هـ وولادة الواعظ سنة 1024هـ ووفاته سنة 1052هـ". انتهى. وعند البحث وجدنا عند الْمُحِبِيُّ في المحبي: خلاصة الأثر 226/1، وكذلك عند الغازي في الغازي: نظم الدرر: ص 26 ترجمة لأخيه (أي المترجم) أحمد بن عبدالله الواعظ المولود سنة 1020هـ والمتوفى سنة 1077هـ قوله: " تلميذ الشهاب أحمد بن حجر وأخذ عن عبدالله باقُشَيْر وعن سالم أحمد شيخان". مما يؤكد أن الأخوين تشاركا في الأخذ عن علماء معاصرين منهم ابن حجر، ومازال تساؤل الْمُعليمي ساري. وعندما ألححنا في البحث وجدنا أن شيخ الإسلام ابن حجر المقصود هنا هو رضي الدين بن حجر حفيد شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي المتوفى سنة 1071هـ. وبذلك يزول التساؤل والغموض

(7) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 494 .

الإيضاح))، المكي فهو أحد الفضلاء والأدباء الأتقياء.
ولد بمكة سنة 1024 واشتغل بالعلم. فأخذ عن عبدالله باقُشَيْر، وصحب السيد سالم شيخان، وتلقن منه الذكر وأجازه ولازمه. وتوفي وهو شاب في ربيع الأول سنة 1052 ودفن بالمَعْلاة. وله ابن وه و الشيخ عبدالرؤوف. كذا في ((زهر الخمائل)). وله شعر لطيف. وذكره في ((خلاصة الأثر)) الْمُحِبيُّ[2] بنحوه.

115 ـ محمد بن عبدالباقي سنبل بن عبدالله الحبشي الحنفي المكي[3].

كان فاضلاً[372] أديباً، ذا همة عالية، وتولى عمارة المسجد الحرام، وحصلت له رئاسة مع الاشتغال بالعلوم . وأخذ عن شيوخ منهم: محمد عَليّ بن علان وبه تخرج. وله مؤلفات منها: ((شرح على منظومة التجويد)) التي نظم فيها الرسالة المسماة ((بالإرشاد)). وتوفي سنة 1050 بمكة .أ.هـ. ((زهر الخمائل)).

116 ـ محمد ابن العلامة محمد بن أحمد المنوفي المكي[4].

قال الشيخ خوج : وذكره الحموي في ((النتائج))[5] فقال: "كان من صدور العلماء المدرسين ، والأئمة والخطباء المعروفين ، له إطلاع واسع على كثير من العلوم الدينية ، مجللاً عند أشراف مكة ، و لم يزل كذلك حتى امتحن من الشيخ

---

(1) هو: رضي الدين بن عبدالرحمن بن أحمد بن حجر الهيتمي المكي وهو حفيد أحمد ابن حجر الهيتمي المكي، من بني سعد الموج ودين بمصر، ولقب حجراً كونه ملازما للصمت في كل احواله لا يتكلم إلا للضرورة فسمي حجراً . ولد سنة 1010هـ وتوفي سنة 1071هـ.
المحبي: خلاصة الأثر: 166/2ـ167. مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 198 ترجمة رقم 198.

(2) لم أعثر له على ترجمة عند الْمُحِبيُّ في ((المحبي: خلاصة الأثر)) ولا في ((المحبي : نفحة الريحانة (ذيل الخفاجي: ريحانة الألباء))). وإنما وجدت لأخيه أحمد فيهما ترجمة وربما التبس ذلك على المؤلف رحمه الله. والله أعلم .

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 441 وفيه يقول:" ولعل بيت سنبل من نسل صاحب التر جمة ". ويقصد بيت سنبل المعاصرين له، الغازي: نظم الدرر: ص 57ـ 58، المعلمي: اعلام المكيين: 531/1 برقم 840.

(4) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص486ـ487 ، الغازي: نظم الدرر : ص 67، المعلمي: اعلام المكيين : 937ـ 938 برقم 1397.

(5) الحموي: نتائج الارتحال: 333/1.

محمد بن سليمان المغربي[1] في دولة الشريف بركات بن محمد أمير مكة[2]، ورماه عنده بأنه من أعوان الشريف سَعْدٍ بن زيد[3]، فخشي منه مكيدة. وكان المترجم من الدهاة، فأخرجه من مكة مع جماعة من أهلها من أتباع الشريف سَعْدٍ، فمكث بمصر سنين واجتمعتُ به فيها، ثم حصلت له شفاعة [من بعض كبراء مصر][4] فرجع إلى مكة وأقام بها سنين إلى أن توفي سنة 1091 ودفن بالمَعْلاة، وهو والد الشيخ سعيد المنوفي [5]. وكان المترجم في دولة الشريف زيد بن محسن [6] ثم في دولة ابنهُ سعد، قارئ المنشورات السلطانية[7] .أهـ. وفي ((تاريخ)) الإمام الطبري "وفي سنة 1091 توفي جمال الدين محمد بن محمد المنوفي الشافعي خاتمة المحققين وبقية العلماء المدققين...

(1) سترد ترجمته برقم125.

(2) هو: بركات (الرابع) بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نُمَيٍّ الثاني، شريف من أمراء مكة وليها في سنة 1083 وحمدت سيرته، فأقام إلى أن توفي قي سنة1094.

المحبي: خلاصة الأثر: 436/1، دحلان: خلاصة الكلام: ص90ـــ99، الزركلي: الأعلام: 49/2.

(3) هو: سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن أبي نُمَيٍّ الثاني : أمير مكة وليها بعد وفاة أبيه في سنة 1077هـــ وأشرك معه في الإمارة أخاه أحمد سنة 1080هـــ ووقعت بينهما وبين أمراء الحج فتن، فبلغهما أن أمراء الحج ينوون القبض عليهما، فخرجا منها سنة 1082هـــ. ثم عاد أحمد فوليها سنة 1095هـــ إلى أن توفي وعاد سعد إليها فوليها سنة 1013هـــ ثم عزل سنة 1015هـــ ثم عاد سنة 1016هـــ ثم نزل عنها لابنهِ سعيد سنة 1113هـــ ثم قتل سنة1116هـــ.

دحلان: خلاصة الكلام: ص 80، 119ــ121، 125، 142، الزركلي: الأعلام: 3/ 85.

(4) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 487.

(5) هو : سعيد بن محمد بن محمد بن أحمد المنوفي الشافعي فقيه مكة . ولد بها وتوفي بها سنة نيف وعشرين ومائة وألف.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 206 برقم 212.

(6) هو: الشريف زيد بن محسن بن حسين بن حسن بن أبي نُمَيٍّ ، أمير مكة وليها سنة 1041هـــ وحسنت سيرته ، وحدثت في أيامه فتن تمكن من قمعها، واستمر إلى أن توفي بمكة سنة1077هـــ.

المحبي: خلاصة الأثر: 172/2، دحلان: خلاصة الكلام: ص 74، الزركلي: الأعلام: 61/3.

(7) **المنشورات السلطانية = منشور**: وهو في مصطلح الدولتين الأيوبية والمملوكية بمصر عبارة عن أمر سلطاني مكتوب بإقطاع أرض أو مال أو غير ذلك . وكانت المناشير على أربع أصناف.
التعريف بمصطلحات صبح الأعشى: ص 332.

إلخ[1]". وبيت المنوفي[2] بمكة بيت فضل وخطابة وإمامة. قال: الفاضل عبدالله أبو الخير في تاريخه لأفاضل المكيين المسمى ((بنشر النور والزهر في تراجم علماء مكة من القرن العاشر إلى انتهاء القرن الرابع عشر)). و لم يبق منهم إلا أنثيان انحصر فيهما [نظارة][3] وقف رباط العباس[4]. وللمترجم أخ يسمى عبدالجواد[5].

117 -محمد بن أبي الخير ابن العلامة ابن حَجَرٍ المكيُّ الشّافعيُّ[6] المكي مولداً ومنشأ وموطناً.

ذكره الخفاجي في ((الريحانة))[7] وقال: "رأيته وأنا في الحجاز وليس بينه وبين الكمال حجاز". أهـ. وله شعر حسن أنشد فيه. وتوفي سنة ... [8][373].

118 -الإمام محمد عَليّ بن إسماعيل الطبري الحسيني الشافعي المكي[9].

قال: الشيخ البدر خوج ، ترجمة الْمُحِبِيُّ في ((خلاصة))[10] وفي ((ذيل

---

(1) و لم أعثر عليه في مكانه في الطبري، إتحاف فضلاء الزمن.

(2) **بيت المنوفي**: من بيوت مكة المكرمة الشهيرة وقد قدم جدهم المنوفي في أوائل القرن الحادي عشر واشتهر أمره بالتدريس وورث علمه بعض أولاده المشايخ عبدالجواد ومحمد وبعض أحفاده المشايخ وإبراهيم وحسن وزين العابدين ابناء سعيد بن محمد المنوفي وكانت لهم مدرسة خاصة بهم . وكان منهم نظار على رباط العباس بالصفا والمروة. وقد انقرضوا وعاشت منهم امرأتان كانتا تتوليان نظارة الرباط المذكور إلى القرن الرابع عشر وبأيديهما سجلات أوقافه السلطانية.

السباعي: تاريخ مكة: ص 467.

(3) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 486.

(4) **رباط العباس**: رباط العباس بالمسعى، وفيه العلم الأخضر، وكان مطهرة ، ثم جعل رباطاً والذي عمله مطهرة الملك المنصور لاجين، المنصوري والذي عمله رباطاً أستاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون الألفي أعظم الله أجرهما. الفاسي: شفاء الغرام: 532/1.

(5) سبقت ترجمته رقم 77.

(6) الخفاجي: ريحانة الألباء: 1/ 434 ترجمة رقم 69. و لم يذكر له ولادة ولا وفاة، خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا لوحة 93ب.

(7) الخفاجي: ريحانة الألباء: 434/1، وفيه ذكر بعض مما أنشد.

(8) ورد فراغ في الأصل، تركه المؤلف رحمه الله لإكماله فيما بعد رحمه الله والله أعلم.

(9) المحبي : نفحة الريحانة: 24/4ـــ 26 ترجمة رقم 272. و لم يذكر له فيه ولادة ولا وفاة.

(10) لم اعثر له على ترجمة في ((المحبي: خلاصة الأثر للمحبي)).

الريحانة))[1]. فقال: " أحد تلك الأجَلّةِ الكرام، وأوحد أئمة الحرم الذين وجب لهم الاحترام ...الخ". وله شعر حسن رائق يمدح به الشريف حسن ابن أبي نُمَيٍّ مليك مكة. وهو من أهل القرن الحادي عشر. وتوفي سنة ...[2] .

119 - محمد بن عبدالمنعم الطائفي المكي الشافعي[3].

ولد سنة 1004، واشتغل بالعلم ، وقرأ على والده وعل ى السيد عم ر بن عبدالرحيم البصري وبه تخرج. وكان والده من تلامذة الشمس الرملي فسأله أن يجيز ولده ، فأجازه وهو في بطن أمه. وأخذ المترجم عن الشيخ أحمد بن [إبراهيم][4] بن عَلَّان، و الشيخ عبدالملك العصامي ، وأجازه غير واحد من شيوخه، وأخذ عنه جماعة منهم السيد محمد بن عمر البار [5] والشيخ (عبدالجامع)[6] بن أبي بكر بارَجَاء، وكتب على ((التحفة)) لابن عمر حواشي ، وعلى ((الآجرومية)) كذلك، وعلى ((شرح المنهج))، وكتابات على ((النهاية)) للرملي. وتوفي يوم الخميس حادي عشرين رمضان سنة 1052 بمكة ودفن بالمَعْلاة. أهـ. وفي ((الخلاصة))[7] نحوه وقال: "أخذ عن الشيخ أحمد الحكمي". وترجمه العصامي[8] بنحو ذلك. ومات بالطائف شهيداً بالبطن[1].

---

(1) لم ترد الترجمة في ((ذيل الريحانة)) وإنما وردت في ((المحبي : نفحة الريحانة)).
المحبي : نفحة الريحانة: 24/4.
(2) ورد فراغ في الأصل، تركه المؤلف رحمه الله لإكماله فيما بعد رحمه الله. والله أعلم .
(3) المحبي: خلاصة الأثر: 33/4. وفيه "توفي بمكة المكرمة". مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 452ـ453 وفيه "توفي بمكة المكرمة"، الغازي: نظم الدرر: ص59. الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 262، كحالة: معجم المؤلفين: 260/10، وهي ترجمة مكررة سبقت برقم 7.
(4) إضافة من المحبي: خلاصة الأثر: 33/4.
(5) كذا وردت في الأصل، ووردت (الباز) في المحبي: خلاصة الأثر: 33/4.
ولم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.
(6) ووردت "عبدالخالق مع بن أبي بكر" في المعلمي: اعلام المكيين: 613/2. وقد سبقت ترجمته رقم 88.
(7) المحبي: خلاصة الأثر: 33/4.
(8) العصامي: سمط النجوم العوالي: لم أعثر له فيه على ترجمة، ولا هو ضمن وفيات تلك السنة (1052هـ)..

120 محمد بن أحمد المنوفي[2]، ــ تقدم[ابناهُ][3] ــ المكي الشافعي.

ترجم له [الْمُحِبِيُّ][4] في ((الخلاصة))[5]. ومعصوم في ((السلافة))[6]. والْمُحِبِيُّ في ((ذيل الريحانه))[7]. والحموي في ((نتائج الارتحال والسفر))[8]. وتوفي بالشام سنة 1044.

121 إبراهيم بن إسحاق بن محمد الأنسي السوسي[9] المغربي نزيل الحرمين الشريفين.

ذكره خوج وقال: كان له معرفة جيدة في علم الو فق[10] وغيره. اشتغل بالعلم

---

(1) كذا وردت في الأصل ووردت "مات شهيداً بمرض الإسهال" في الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 262.

(2) المحبي: خلاصة الأثر 359/3. وفيه " أحد الفضلاء الأعيان، نزيل مكة المكرمة،كان فاضلا أديباً وصاحب ثروة، صحب معه مفتاح الكعبة إلى الروم (الاستانة) قاصدا إعطاءه للسلطان مراد"، المحبي : نفحة الريحانة: 172/4. ابن معصوم: سلافة العصر: ص 124. وفيه " هو جدي لأمي" أي أن، ابن معصوم سبطه، نتائج السفر:367/1، مرداد: مختصر نشر النور الزهر: ص 486.

(3) إضافة يستقيم بها السياق، حيث أن المترجم لم تتقدم له ترجمة ولا أرى إن المؤلف أراد الإشارة لترجمة له سبقت. بل الرأي عندي هو المثبت . وولداه هما: القاضي عبدالجواد وَ محمد جمال الدين ، برقم 77 ورقم 116. والله اعلم.

(4) إضافة يستقيم بها السياق.

(5) المحبي: خلاصة الأثر: 359/3.

(6) ابن معصوم: سلافة العصر: ص 124.

(7) المحبي : نفحة الريحانة: 172/4.

(8) الحموي: نتائج الارتحال والسفر: 367/1.

(9) المحبي: خلاصة الأثر: 44/1ــ45. وفيه " دخل مصر في سنة 1075هــ وأخذ بها عن جماعة، وتوفي في سنة 1077 هــ"، العجيمي: خبايا الزوايا: ص 123ــ125. وفيه قال العُجَيْمي" صاحبنا شيخ الفنون الأدبية، ولد بالمغرب في حدود الثلاثين أو بعدها ، وحفظ القرآن ... واستجازني و ألحَّ علي فما وسعني مخالفته، فتلفظت له بالإجازة"، مختصر نشر النور الزهر: ص 38 .

(10) **علم الوفق**: وهو : معرفة خواص العدد وما يطابقها من معاني الموجودات التي ذكرها فيثاغورس ونيقوماخس وهو من علم الفلسفيات. وتحته : علم الوفق وعلم الحساب الهندي وعلم الحساب القبطي والزنجي وعلم عقد الأصابع. حاجي خليفة: كشف الظنون: 1290/2.

ببلده سوس[1]. و لم يزل في بلاد المغرب يفيد ويستفيد، وكثر شيوخه حتى جمع منهم من أسمُ محد فبلغوا سبعين شيخاً. ثم رحل إلى مصر ، وأقام بها قليلاً ثم رحل إلى مكة . وأقام فيها إلى أن توفي في غرة محرم الحرام سنة 1077 ودفن بالمَعْلاة.أهـ. ترجم له العُجَيْمي في ((خبايا الزوايا))[2]، إلى أن قال: "وكتب لي لي بخطه إجازة بجميع مروياته . وتوفي سنة 1080". وكذا الْمُحِبِيُّ في ((الخلاصة))[3] [374].

122 محمد بن عَليّ بن إبراهيم الأسترباذي ابن إبراهيم[4].

صاحب كتب ((الرجال الثلاثة)) المشهورة[5]. نزيل مكة المشرفة . كان عالماً كبيراً وله مؤلفات كثيرة منها : ((شرح آيات الأحكام))[6] ورسائل مفيدة. توفي

---

(1) **سوس**: كورة بالمغرب مدينتها طنجة . وهناك السوس الأقصى كورة أخرى مدينتها طرقلة وبينهما مسيرة شهرين.

الحموي: معجم البلدان: 3 /281ـ 283.

(2) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 123ـ124 وفيه " ولد في حدود الثلاثين أو بعده ، ووفاته ليلة الاثنين المسفر صبحها عن ثالث محرم عام1080" .

(3) لم يرد في ((المحبي: خلاصة الأثر)) للمحبي أنه قال: "أن إبراهيم الأنسي توفي سنة 1080هـ كما يفهم من كلام المؤلف رحمه الله وإنما قال: " وكانت وفاته في سنة سبعة وسبعين وألف ودفن بالمَعْلاة" .

المحبي: خلاصة الأثر: 45/1.

(4) المحبي: خلاصة الأثر: 46/4ـ47 وفيه " وفاته سنة 1068 " ، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 499، وفيه" الفارسي الشيعي نزيل مكة "، مرداد: مختصر نشر النور والزهر ص 404 وفيه "توفي لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة 1068هـ " نقلا عن خوج في ((زهر الخمائل)). الغازي: نظم الدرر: ص 60. البغدادي : هدية العارفين: 270/6، الزركلي: الأعلام 186/7، كحالة: معجم المؤلفين: 298/10، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: 292ـ293 ترجمة رقم 102، المعلمي: اعلام المكيين: 220/1 ترجمة رقم 341.

(5) وهو كتاب ((منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال)). ثلاث نسخ الكبير والصغير والمتوسط.
الكبير وأسماه ((منهج المقال)). والوسيط، الذي ربما يسمى بـ ((تلخيص المقال)) أو ((تلخيص الاقوال))، والصغير الموسوم بـ ((الوجيز)). والأول مطبوع، والثاني مخطوط ولكن نسخه شائعة، والثالث توجد نسخة منه في الخزانة الرضوية . ومنه نسخة في ، مكة المكرمة ، مكتبة الملك عبدالله (المركزية سابقا) برقم حفظ 395.

ابن معصوم: سلافة العصر: ص 499، هدية: 271/6، الزركلي: الأعلام: 293/6.

(6) لم اعثر عليه فيما تيسر لي من فهارس.

توفي بمكة لثلاث عشر ة خلت من ذي القعدة سنة 1028 .أهـ. ((زهر الخمائل)) .

123 -القاضي محمد بن خليل الإحسائي المكي[1].

ذكره البدر خوج [وقال ترجمه السيد الْمُحِبِيُّ][2] في ((ذيل الريحانة))[3]. وفي ((خلاصته))[4]. وقال: توفي سنة 1044.

124 -محمد بن عمر بن محمد [بن علوي][5] **بن أبي بكر بن عَليّ بن أحمد ابن محمد أسد الله بن حسن (بن عَليّ ابن الأستاذ الأعظم الفقيه المقدم)**[6]**. نزيل مكة و و شهرته بالغزالي**[7] **وبالحبشي**[8] **كسلفه.**

توفي يوم الأربعاء ثمان عشر صفر سنة 1052.

وقد جاوز السبعين ، ودفن بالمَعْلاة. ذكره السيد الشلي في ((المشرع))[9]، والْمُحِبِيُّ في ((خلاصته))[10].

---

(1) المحبي: خلاصة الأثر : 460/3، المحبي : نفحة الريحانة : 64/4، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 403. وفيه "ولي قضاء الطائف ". الغازي: نظم الدرر : ص 56، ابن معصوم: سلافة العصر : ص227ـــ 230، المعلمي: اعلام المكيين : 212/1ـــ213 ترجمة رقم 326.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 403.

(3) المحبي : نفحة الريحانة: 64/4.

(4) المحبي: خلاصة الأثر: 460/3

(5) ساقطة في الأصل والمثبت من المشرع الروي: 34/2.

(6) غير واضحة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص418.

(7) أما شهرته بالغزالي ، فيقول: صاحب المشرع ا لروي " واعتنى بكتب الغزالي ولأجل ذلك لقب بالغزالي " . الشلي: المشرع الروي: 35/2.

(8) الشلي: المشرع الروي: 34/2ـــ35. وفيه " ولد بتريم وصحب الشيخ عيدروس و القاضي شهاب الدين وغيرهم وتفقه على جماعة ورحل إلى الحرمين وصحب بـــهما جماعة منه م: عمير البصري والشيخ أحمد علان". ولما كانت وفاته عن السبعين سنة فتكون ولادته في سنة 980 تقريباً. والله أعلم. المحبي: خلاصة الأثر: 80/4. مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 418، الغازي: نظم الدرر: ص 61. وفيه " واعتنى بكتب الغزالي، ... ولزم كتب الشيخ الأكبر ابن عربي ولزم طريقته".

(9) الشلي: المشرع الروي: 34/2ـــ35.

(10) المحبي: خلاصة الأثر: 80/4 .

125 محمد بن محمد بن سليمان الرودالي[1]المغربي، الفاسي اسم لنسبة، ابن(طاهر)[2].

ترجم له الشيخ حسن في ((خبايا الزوايا))[3] وأطال في ترجمته . وتوفي سنة 1094. وترجم له الْمُحِبِيُّ في ((خلاصته))[4]. ولد سنة 1039 بقرية بسوس [بالمغرب][5] الأقصى، وقرأ بالمغرب ... الخ[6].

126 محمد بن أحمد الشاهد [جمال الدين][7] المكي[8].

ذكره البدر خوج . والْمُحِبِيُّ في ((ذيل الريحانه))[1]. وزين العابدين الطبري في

---

(1) المحبي: خلاصة الأثر: 4/204ــ208، العجيمي: خبايا الزوايا: ص 364ــ368. وفيه" ولد في حدود الثلاثين في المغرب وأخذ عن أجلاء من علماء المغرب ورحل إلى الحرمين في حدود الستين ، ودخل مصر وبلاد الروم وأخذ بمصر عن أجلاء ثم عاد إلى الحرمين وجاور بهما سنين وعكف على التأليف والمطالعة والتدريس في المدرسة السمهودية . دخل بلاد الروم مع الحاج مصطفى بيك الوزير الأعظم وقابل السلطان ثم عاد إلى مكة وكان السبب في تولية الشريف بركات بن محمد شرافة الحرمين حيث انتشر ا لعدل في أيامه . وكان له مآثر وأحيى الأوقاف. ثم خرج إلى المدينة المنورة وتوطن بها سنين ثم عاد على مكة ولما مات الشريف بركات وتولى الشريف سعيد الشرافة وشى به بعض أعدائه فجاء الأمر بنفيه إلى الشام فخرج وتوفي بها . وله مصنفات ومؤلفات كثيرة وجمع عدة فنون . وقد سمع ت وقرأت عليه عندما كان في المدينة في سنة 1091هــ".

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 431ــ434. وفيه " ولد في حدود الثلاثين"، الغازي: نظم الدرر: ص62، الشلي: عقد الجواهر والدرر: ص 366ــ367، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 358 ــ 361.

(2) وردت مكتوبة بين السطرين في الأصل.

(3) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 364-368.

(4) المحبي: خلاصة الأثر: 4/204ــ208 . وفيه " نزيل الحرمين، المحدث، فرد الدنيا بالعلوم كلها، ولد في سنة 1037هــ بتارودنت، قرية بسوس الأقصى، وقرأ بالمغرب على كبار المشايخ من أجلهم أبو مهدي عيسى السكناني والعلامة محمد سعيد المريغني وغيرهم ثم رحل إلى الحرمين وجاور بمكة والمدينة سنين ثم توجه إلى الروم سنة 1081هــ، ورجع إلى مكة ، وفوض إليه النظر في أمور الحرمين، ومكث مدة . وفي سنة 1093هــ نفي إلى الشام فخرج إليها واشتغل بالتأليف وله عدة مؤلفات، واستمر كذلك إلى أن توفي بدمشق في سنة 1094هــ " .(مختصرا).

(5) ساقطة في الأصل والمثبت إضافة من الغازي: نظم الدرر: ص 63.

(6) كذا وردت في الأصل.

(7) إضافة على الأصل من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 160.

(8) المحبي : نفحة الريحانة: 4/96ــ97، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 213ــ217، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 160، الغازي: نظم الدرر: ص 54ــ55، المعلمي: اعلام المكيين: 1/ 548 .

((تذكرته))[2]. قال الأخير : "كان كاتباً لبيت المال بمكة المكرمة ، وله النثر والنظم، وتوفي سنة 1040 من غير عقب ". أهـ. وترجم له صاحب ((السلافة))[3].

127 ـ محمد مكي الحنفي بن ولي الدين المدني[4]. [المجاور][5] بمكة الحنفي.

قال: الْمُحِبِيُّ في ((خلاصته)) "رئيس الحرمين، وقاضي البلدين[6]. ولد بالمدينة سنة 1019، وقرأ القرآن واشتغل بالعلم النافع، وأخذ الطريق، وتلقن الذكر، ولبس الخرقة عن الشيخ سالم شيخان، ولزمه كثيراً. وتُوُفِّيَ بالمدينة خامس عشر من ذي الحجة سنة 1074. ودفن بالبقيع"[7].

---

(1) المحبي : نفحة الريحانة: 4/96ـ97.

(2) لم اعثر فيما تيسر لي من الفهارس. والتذكرة ربما يطلق عليها (كناشة) وهناك (كناشة) لعبدالقادر الطبري منها نسخة في مكتبة الملك عبدالله بجامعة أم القرى برقم تسجيل 1892 عدد ورقاتها 250 ورقة تم الاطلاع عليها.

(3) ابن معصوم: سلافة العصر: ص 213ـ217.

(4) المحبي: خلاصة الأثر: 4/257ـ258، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 484، الغازي: نظم الدرر: ص 67، المعلمي: اعلام المكيين 2/915.

(5) غير واضحة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 484.

الُمجَاور: من جاورُ مجاروةً وجوُاراً . وقد يكسر. والجار هو الذي يجاورك ، تقول جَاوَتُهُ مجاورةً وجُواراً والكسر أفصح. المجاور والجوار بمعنى البقاء بمكة المكرمة أو المدينة المنورة بجوار الحرمين حسبما يشاء المجاور، ولابد أن يكون غريباً وليس من أهل البلد ويباشر حياته اليومية العادية دون مانع وينتهي الجوار بخروجة من هاتين المدينتين.

آل مشاري: المجاورون في مكة والمدينة في العصر المملوكي (رسالة ماجستير جامعة الملك سعود الرياض): ص 33.

(6) "يذكر أنه اتفق له أثناء مجاورته بمكة عام 1072هـ أن ورد عليه تفويض الحكم الشرعي بطيبة من قاضيها المولى بهائي من الديار الرومية تفويضاً مطلقا ووافق أن القاضي المعزول وهو المولى محمد المرغلي أعطى قضاء مكة وجاءه المنشور، فأرسل هو أيضا تفويض حكم إليه، فباشر النيابة عن القاضي بنفسه بمكة وأقام من يباشر عنه في المدينة حسبما أبيح له ذلك وهنا أتفق له أن يكون قاضي البلدين (الحرمين) مكة المكرمة والمدينة المنورة".

المحبي: خلاصة الأثر: 4/257.

(7) المحبي: خلاصة الأثر: 4/257.

128 السيد محمدبن علوي بن محمدبن عبدالرحمن[375] السَّقَّافُ[1]، نزيل مكة

ترجمه الْمُحِبِيُّ في ((خلاصته)) بترجمة حسنة، إلى أن قال: "وكانت وفاته بمكة لأربع عشرة خلت من ربيع الثاني سنة 1071، ودفن بمقبرة المعلاه، وعمل على قبره تابوت[2]، وهو بقرب قبر سيدتنا خديجة " أهـ[3]. وترجم له البدر خوج وقال: "ولد في 1002 وتوطن بمكة مدةمديدة ....الخ". وترجم له الشيخ ((حسن في الخبايا))[4].

129 محمد بن الشيخ بن عبداللطيف الجامي المكي[5] العالِمُ، الفاضل الـهُمَامَ المؤرخ المشارك.

ولد بمكة قبل الألف، ونشأ بها، وقرأ على والده وغيره من مشايخ مكة حتى صار يعد من الأعيان. وله في الأدب قدم راسخ ذو نظم رائق ونثر فائق. وتوفي بمكة في أوائل القرن الحادي عشر.

130 محمد بن أحمد بيري المكي[6].الفرضي.

أحد الأفاضل الذين يشار إليهم بالبنان، وفخر أكابر مكة وعلمائها الأعيان. كان من فضلاء القرن الحادي عشر، ذوى الشأن معاصر للعلامة عبدالرحمن المرشد. قرأ

---

(1) الشلي: المشرع الروي: 378/1ـ380. وفيه" محمد بن بن علوي بن محمد بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن أبي بكر ابن الشيخ عبدالرحمن السَّقَّافُ. ولد ببندر الشحر وحفظ القرآن وصحب العلماء وتربي في حجر والده، ثم رحل إلى تريم و مكة والمدينة وغيرها وأخذ عن أجلاء وحج سنة 1019هـ ثم وطاب له المقام فقصد القطر الحجازي وتوطن به "، المحبي: خلاصة الأثر: 42/4ـ43، العجيمي: خبايا الزوايا: ص 232ـ328، المشهور: شمس الظهيرة: 193/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 438ـ439، المعلمي: اعلام المكيين:516/1ـ517. ترجمة رقم 818.

(2) انتشر في ذلك العصر أنواع كثيرة من البدع منها البناء على القبور بأشكال مختلفة. وأيا ما كان هذا البناء فهو من الأمور المنافية لتعاليم الشرع الحنيف. وقد جاء النهي من الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك واضح. راجع ترجمة رقم 35 الحاشية.

(3) المحبي: خلاصة الأثر: 43/4.

(4) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 323ـ328.

(5) الغازي: نظم الدرر: ص 59.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 413.

على شيخ الإسلام عَليّ بن جار الله بن ظهيرة ، والشيخ أبي بكر بن [1]، والد العلامة علي[2]، وغيرهما.

فبرع في العلوم وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام، وحصل له النفع التام وأخذ عنه كثير. ومنهم: ابن أخيه العلامة الشيخ إبراهيم بيري، وإمام العربية الشيخ عبدالله بن سعيد باقُشَيْر، والعلامة على بن الجمال الأنصاري المكي ، وغيرهم. وتوفي بمكة و لم أقف على وفاته.

131 ـ محمد بن عبدالعزيز بن عَليّ الزمزمي البيضاوي[3].

الشيرازي[4] الأصل ثم المكي ، الشافعي المذهب كأسلافه ، رئيس مكة في عصره ووحيد أهل زمانه ودهره، وتقدمت ترجمة والده في أهل القرن العاشر[5] مع ذكر ذكر نسبهم ، وذكر قدوم جدهم مكة في سنة 730، وكذلك ترجمة ابنهُ عبدالعزيز الأخيرة في أهل القر ن الحادي عشر. ولد المترجم [376] بمكة وأخذ

---

(1) سبقت ترجمته رقم 32.

(2) سبقت ترجمته رقم 69.

(3) الغزي: الكواكب السائرة: 168/2. وذكره ضمن ترجمة والده ، المحبي: خلاصة الأثر: 427/2. ضمن ترجمة والده. وقال الْمُحِبِيُّ " وسوف أذكره في محله". وكان عمله اقتداءً بعمل شيخه الغزي. و لم أعثر عليه في مكانه.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 435، الغازي: نظم الدرر : ص 58، المعلمي: اعلام المكيين:481/1ــ482 ترجمة رقم 761.

(4) **شيراز:** مدينة في جنوب غرب إيران بجبال زاغروس وهي قاعدة إقليم فارس.

المنجد في اللغة والأعلام: 340/2.

(5) الدهلوي: أزهار البستان: ص 5. وفيه "لم يذكر نسبهم ولا قدومهم إلى مكة في سنة 730 هــ . وما جاء فيه نقلا عن خوج في زهر الخمائل. وقد ذكر القصة مرداد في مختصر نشر النور فقال:" جده محمد بن علي بن داود قدم مكة في سنة 730 عام قدمها الفيل من العراق في قصة ذكرها المؤرخون، فباشر عن الشيخ سالم بن ياقوت المؤذن في خدمة بئر زمزم ، فلما ظهر له خبرة نزل له عنها، وزوجه بأبنته ... وصار لهم البئر ، وكان معه سقاية العباس ". مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 258.

عن والده وعن العلامة ابن حجر المكي وبهما تخرج، وتزوج بأبنة شيخه المذكور، وأولدها عبدالعزيز الأخير، سبط ابن حجر ونبل وتفوق على الأقران وأفتى وَدَرَّسَ ولم يزل إلى أن توفي بمكة سنة 1009 ودفن بالْمَعْلاة. والآن بيت الز مزمي يعرفون ببيت الريس[1].

132 محمد حسين الخافي بن محمد بن مؤمن النقشبندي الحنفي[2]، ثم المكي.

ترجم له العجمي في ((الخبايا)) فقال: [شيخنا][3]. ولد بعد الألف في بلدة [أبيه][4] خاف[5] من بلدان العجم. ونشأ في تربيته، على أحسن العقيدة، فقرأ القرآن، وتفقه وتأدب وتحقق بالأخذ عن والده وجماعة كالسيد أبي الفتح الخوافي[6]. فأخذ عنه الطريقة الكبراوية[7]، ثم رحل إلى بخارى ووصل دهبيد[8] دهبيد[8] فلازم السيد هاشم الدهبيدي النقشبندي[9] فأخذ الطريقة، وتأدب به حتى أجازه ((بالإرشاد)) وكمل، ثم أن شيخه المذكور أذن له بالرحيل إلى الحرمين لأداء فريضة الحج وأداء سنة زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم[10].

---

(1) **بيت الزمزمي**: اشتهر من آل الزمزمي ويسمونهم اليوم ببيت الريس جماعة منهم المشايخ عبدالعزيز بن علي، محمود بن علي، عبدالعزيز بن محمد محمد بن عبدالعزيز، إبراهيم بن محمد وغيرهم. ويقول: مرداد في المختصر: أن جد هذه العائلة علي بن محمد البيضاوي قدم من شيراز عام 730هـ فباشر عن الشيخ سالم بن ياقوت المؤذن وصاحب خدمة بئر زمزم ثم تزوج ابنته فورث أبنائه منها خدمة زمزم
مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 258، تاريخ مكة: 470.

(2) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 392ـ397، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 170. وفيه ذكره ضمن ترجمة وقال:" الشيخ الملا محمد حسين الخافي"، الغازي: نظم الدرر: ص 61،

(3) إضافة من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 392.

(4) إضافة من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 392.

(5) ولم أقف عليها.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) **الطريقة الكبراوية**: من طريق الشيخ بهاء الدين الخواجة نقشبند عن سلطان الدين أحمد مولانا عن كمال الحيدري عن شيخ الطريقة نجم الدين أحمد بن عمر الخوارزمي الحموي الشهير بالكبري عن الشيخ قاضي البكري عن كريم الدين الاودهي ويصل بها حتى سلمان الفارسي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم
الروضة المقصودة: 2/ 660ـ661.

(8) لم أقف عليها.

(9) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(10) والأصح أن يقال زيارة المسجد النبوي الشريف. وذلك للحديث الوارد في ذلك.

=

فسافر على طريق الهند فاجتمع هناك بأفاضل منهم : العلامة الشيخ عبدالحق بن سيف الدين الدهلوي وطناً البخاري أصلا[1] وأخذ عنه، وكتب له إجازة برواية كتب الحديث، وسائر العلوم.

كما أجازه علماء الحرمين من أجلهم الشيخ عبدالوهاب الهندي المتقي، وتاريخ الإجازة غرة شهر ذي الحجة سنة 1044.

وأخذ طريق النقشبندية، وكتب لي الإجازة بخطه ولقنني الذكر الخفي، وعلمني شغل التوجه، ولازمت مجالسته وترددت إلى أعتابه، مع صغر سني أذ ذاك، وألف كتاب ((معراج العارفين)) بالفارسي في مجلد في المدينة الشريفة.

وجاور بها سنين وذكر لي أنه اجتمع في مكة بالشيخ تاج الدين العثماني الهندي[2] وجالسه وتكمّل به، وأنه أخذ عنه الم صافحة المعمرية، وقد صافحني[377] كما صافحه، وروى لي حديثاً كما سمعه منه. والشيخ تاج قد صافح شيخه حاجي عبدالرحمن (الوخشي المشتهر)[3] المعروف برمزي وهو صافح الشيخ [سلطان بن][4] على الاوبهي وهو صافح الشيخ محمود الاحضواري، وهو صافح الشيخ معمر أبا سعيد الحبشي، وهو صافح النبي صلّى الله عليه وسلم يوم الخندق بطيبة وقال: له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((صافحتك ومَنَ صافحك لست، وفي رواية ...[5] ثم تمسه النار وفي رواية دخل الجنة))[1]. وكان قد تزوج

عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - عَنِ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ (لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ - صلى الله عليه وسلم - وَمَسْجِدِ الأَقْصَى) . رواه البخاري في الصحيح.حديث رقم 1189.

(1) هو: الشيخ الإمام العالم العلامة المحدث الفقيه شيخ الإسلام عبدالحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي المحدث. ولد سنة 958هـ بمدينة دهلي وتعلم القراءة والكتابة، وقراء على والده وداوم على الاشتغال بالعلم ورحل في طلب العلم وحج في سنة 996 هـ وأقام بمكة مدة وسافر إلى المدينة المنورة، وقد ألف وصنف وأفتى. توفي سنة 1052هـ بدهلي ودفن بها. السامرائي: علماء العرب في شبه القارة الهندية: ص 17.

(2) كذا وردت في الأصل ووردت " الشيخ تاج الدين بن زكريا النقشبندي " في العجيمي: خبايا الزوايا:ص 396، الغازي: نظم الدرر: ص 61.

(3) غير واضحة في الأصل، والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص396.

(4) ساقطة في الأصل، والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 396.

(5) كلمة مطموسة في الأصل.

بمكة بامرأة شريفة وجاءت منه بأولاد ، لم يبقى منهم الآن إلا ولده الشاب النجيب الفاضل الشيخ عبدالله، وقد مات عنه والده وهو طفل (فتولى الله تربيته)[2] وكفلته أمه ، وأظن ـــ والله أ علم ـــ أن وفاته كانت في سنة 1087.

133 ـ محمد بن أحمد عَلَّان المكي النقشبندي المكي الشافعي[3] نجل شيخ الطريقة.

قال: العُجَيْمي في ترجمته "هو: ولد عم محمد عَليّ عَلَّان الصديقي شمس الدين وقطب العارفين بن صفي الدين أحمد بن عَلَّان النقشبندي[4] المكي ولد في حدود العشرين ظناً في حياة والده وحفظ القرآن وطلب الضروري من العلم ومن الفقه وغيره، وقصد والده إلى أن يلقنه الذكر فاختبره أولاً ثم أعطاه الطريقة ولازم دروس شيخنا على بن الجمال [بالمسجد الحرام ، واجتمعت به في صغري وأخذت عنه][5] ، وتوفي سنة ... [6].

134 ـ محمد بن الشيخ محمد سعيد باقُشيْر الشافعي المكي[7].

(1) وهو سند ثابت عند الصوفية وان أنكره غيرهم. كذا ورد عند، العجيمي: خبايا الزوايا: ص 396.

(2) كذا ورد في الأصل.

(3) العجيمي: خبايا الزوايا : ص 359ـــ362 . وفيه " وبيت علان كانوا بمكة بيت علم وفضل ، ولم يوجد الآن منهم من أولاد الظهور إلا أنثى واحدة فقيرة الحال جداً، ويوجد من أولاد البطون ذكر واحد زمزمّي الغازي: نظم الدرر: ص 54.

(4) ويكون نسبه كاملا هو : محمد بن أحمد صفي الدين بن علان بن إبراهيم بن محمد علان بن عبدالملك بن علي بن مبارك شاه بن أبي بكر بن محمد بن أبي محمد بن طاهر بن فشنويه بن علان بن حسن بن عفيف بن يونس بن يوسف بن أبي إسحاق بن عمران بن زيد بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 465

(5) إضافة من العجيمي: خبايا الزوايا : ص 360.

(6) فراغ في الأصل.

(7) المحبي: خلاصة الأثر : 469/3ـــ473، الريحانة : 70/4ـــ74. ، ابن معصوم : سلافة العصر : ص 218ـــ227، الحموي: نتائج الارتحال وفوائد السفر : 154/1، ابن شاشة : نفحات الأسرار : ص 419ـــ420، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 408ـــ409. وفيه ذكر "ولادته في سنة 1006هـــ" ، الغازي: نظم الدرر: ص 61ـــ62. وفيه ذكر "ولادته سنة 1006هـــ". الزركلي: الأعلام: 139/6، كحالة: معجم المؤلفين: 27/10، المعلمي: اعلام المكيين: 267/1.

هو أخو الشيخ عبدالله باقُشَيْر، ذكره البدر خوج، والذهبي[1] في كتابيهما، قال: الذهبي "رأيته بمكة حين قدمتها وهو صغير ينظم رقيق الأشعار ". وترجم له الْمُحِبِيُّ في ((ذيل الريحانة))[2]. ومصطفى الحموي [3]. والسيد معصوم في ((السلافة))[4]، وذكر ولادته سنة 1004 . ووفاته سنة 1077. وذكره الْمُحِبِيُّ في ((خلاصته))[5] .

135 ـ محمد شاه رخ المكي الشامي الحنفي[6]، العلامة .

أخذ العلوم عن شيوخ أفاضل . ذكره الشيخ حسن العجمي قال : "ولبس الخرقة من السيد إسماعيل (المدفون)[7] بجبل أبي قبيس. وهو من والده السيد محيي الدين وهو من محمد ... [8][378] السيد إسماعيل بن رحمة الله البخاري الحسني، وهو وهو من الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الخواض المدني، وهو من الشيخ عمر بن محمد بن جمعان وهو من شيخه جمال الدين بن محمد بن الطاهر بن أحمد بن جمعان، وهو من الشيخ أبي القاسم بن إبراهي م جمعان وهو من الشمس ابن الجرزي وهو من الزين المراغي وهو من العز الفاروثي ، من أبيه من الإمام الرفاعي. وله مؤلفات منها ((شرح على بداية الهداية)) في مجلد كبير ، وشرح على رسالة الشيخ الأكبر المسماة ((بكنه ما لابد للمريد منه)) وهو شرح تفسير" [9]. وهو من أهل القرن الحادي عشر.

136 ـ محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن مح مد بن أحمد ، البوني، المكي

---

(1) ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص 419ــ420.

(2) المحبي : نفحة الريحانة: 4/70ــ74.

(3) الحموي: نتائج الارتحال وفوائد السفر: 1/154.

(4) ابن معصوم: سلافة العصر: ص 218ــ227.

(5) المحبي: خلاصة الأثر: 3/469ــ473.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص445، الغازي: نظم الدرر: ص 56ــ57.
المعلمي: اعلام المكيين: 1/548.ترجمة رقم 868. وفيه" وله مؤلفات منها شرح على بداية الهداية".

(7) غير واضحة في الأصل والمثبت من الغازي: نظم الدرر: ص 56.

(8) كلمة مطموسة في الأصل.

(9) لم أعثر عليه عند العُجَيْمي في ((خبايا الزوايا)).

المالكي[1].

قال الشيخ خوج، و ترجمه الذهبي في ((تاريخه))[2]، والْمُحِبيُّ في ((ذيل الريحانة))[3]، والحموي[4]. وقال:" قدم جده من الغرب [وهو فقير][5] فقطن بالحجاز فترقى ابنهُ بخدمة الشريف بركات بن أبي نُمَيٍّ[6] صاحب مكة . و[البوني نسبة] [7] بون [بالمغرب][8] من أعمال تونس . ولد بمكة ونشأ بها ، وحفظ القرآن ، وحفظ أشعار العرب . وتوفي بمكة سنة 1017 ودُفن بالمَعْلاة.وذكره الْمُحِبيُّ في ((خلاصته))[9].

137 -السيد محمد (**بن سهل بن محمد بن أحمد بن**)[10] **عبدالله بن عب دالرحمن بن**

---

(1) المحبي: خلاصة الأثر: 3/490ـــ492. وفيه"ووقف في مرض موته علي البيمارستان المكي بعض الأماكن، وخلفه ابنه في الترقي وله أخوة وتوفي سنة ثم ان وعشرة وألف ". ابن شاشة : نفحات الأسرار : ص 437ـــ438، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 413. وفيه " كان المترجم ذكيا ماهراً كاتباً شاعراً، ولد بمكة ونشأ بها، وحفظ أشعار العرب . ونافس أقرانه في علوم الأدب "، الغازي: نظم الدرر : ص 58، المعلمي: اعلام المكيين: 1/313. ترجمة رقم 489.

(2) ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص 437ـــ438.

(3) لم أعثر عليه في مكانه في ((ذيل الريحانة)) ولا في الأصل ((الريحانة)). والموجود ترجمة لجده أحمد بن محمد البوني .

المحبي : نفحة الريحانة: 4/107ـــ109.

(4) الحموي: نتائج الارتحال وفوائد السفر:1/135 وفيه "ولد بمكة وتوفي سنة 1017هـــ".

(5) ساقطة في الأصل والمثبت من الحموي: نتائج الارتحال وفوائد السفر.

الحموي: نتائج الارتحال وفوائد السفر:1/97.

(6) سبقت ترجمته في ترجمة رقم 116.

(7) ساقطة في الأصل والمثبت.

(8) ساقطة والمثبت عن، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 143.

بونة : بالضم ثم السكون: مدينة بافريقية بين مرسى الخرز وجزيرة بني مزغناي . وهي مدينة حصينة مقتدرة كثيرة الرخص والفواكه والبساتين. وبها معدن الحديد وهي على البحر وينسب لها جماعة

بون: بفتحتين، ويروى بسكون الواو . بليدة بين هراة وبغشور وهو قصبة ناحية ياغيس، بينها وبين هراة مرحلتان. يقول ياقوت رأيتها وسمعتهم يسمونها ببنة والنسبة إليها بوني.

الحموي: معجم البلدان: 1/512.

(9) المحبي: خلاصة الأثر : 3/490ـــ492.

(10) ما بين قوسين غير واضحة في الأصل، والمثبت من المشهور : شمس الظهيرة : 2/535.

عبدالله (الحديلي)[1] بن محمد بن حسن الطويل بن محمد بن عبدالله ابن الفقيه أحمد بن عبدالرحمن بن علوي بن محمد ـــ صاحب مرباط[2] الشهير ـــ ببا حسن باعلوي، التريمي الحسيني، الحضرمي، ثم المكي[3].

جاور بمكة. قال: العُجَيْمي في ((الخبايا)) صاحبته وذاكرته، وأخذ عن شيوخ بلده منهم عمه عبدالقادر بن شيخ، ثم رحل إلى الهند فلازم السيد عمر بن عبدالله [باشيخان بالهند][4] ولبس منه الخرقة، ورحل إلى الحرمين وحضر دروس الشيخ الثعالبي، والبسني الخرقة العيدروسية[5]. وتوفي بمكة سنة 1088 أو سنة 1087، 1087، ولم يعقب. ودفن بالمَعْلاة في حوطة الطواشي ".أ هـــ . كذا في ((الخبايا)).

138 ـ محمد بن أحمد العبادي بن الهادي[6][379] بن أحمد الحضرمي.

---

(1) كذا وردت في الأصل ووردت "المديلي" في العجيمي: خبايا الزوايا: ص 335.

(2) **مِرْباط**: بالكسر ثم السكون وباء موحدة وأخره طاء مهملة. فرضة مدينة ظفار بين حضرموت وعُمان على ساحل البحر لها سلطان برأسه ليس لأحد عليه طاعة. وقربها جبل يخرج منه شجرة اللبان وهو يخرج منه صمغ يحمل إلى سائر البلاد. وقيل سميت بذلك لكثرة ما يربط بها من الخيل.

الحموي: معجم البلدان: 97/5، معجم القبائل والمدن اليمنية: ص 377.

(3) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 335ــ336. وفيه " وكانت بيني وبينه خصوصية، حتى استنجا ز مني أشياء منها أوراد الأسبوع، وذاكرني في مسائل "، المشهور: شمس الظهيرة: 535/2، الغازي: نظم الدرر: ص 56.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت من العجيمي: خبايا الزوايا: ص 335. ولم اعثر له على تر جمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) وقد ذكر الشيخ حسن العُجَيْمي في خباياه سلسلة (لبس هذه الخرقة) وصل بها إلى القطب أبو بكر العدني.

العجيمي: خبايا الزوايا: ص 335.

(6) القطان: تنزيل الرحمات: 205/2. وفيه"محمد العبادي بن أحمد بن أبي عصبة بن الهادي من ذرية ا لشيخ إسماعيل الحضرمي"، إتحاف فضلاء الزمن: 147/2ــ149. وفيه" وفي أحدى وعشرين من جُمَادَى الأولى =

المتوفى سنة 776، المنتهي نسبه إلى سيف بن ذي يزن الحميري [1]، المدفون ببلدة الضحى [2] بقرب بيت الفقيه ابن عَجيل [3]. قد اشتهر المترجم بالكرامات بمكة، وعرف بالعبادي نسبة لجده لأمه الشيخ العارف محمد البكري العبادي [4]، نسبة إلى عبادة قرية من قرى مصر . وكان جده المذكور من الأولياء الآخذين عن القطب بدر الدين العادلي [5] المشهور قبره بمكة.

ولد المترجم بمكة في سنة 1028 تقريباً. وكان قد اتخذ سرح [6] قبر والده

من هذه السنة المذكورة(سنة 1100هـ) توفي الشيخ محمد بن أحمد العبادي ... المدفون بداره بالجبل المقابل للرقمتين".

المحبي: خلاصة الأثر: 360/2، الغازي: نظم الدرر: ص 54ــ55. وفيه " محمد بن أحمد العبادي بن الهادي".

(1) هو: سيف بن ذي يزن بن ذي أصبح بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو الجميري، من ملوك العرب اليمانين ودهائهم. قيل اسمه معد يكرب، ولد ونشأ بصنعاء، وكان الحبشة ملكوا اليمن في أوائل القرن القرن السادس للميلاد ، وقتلوا أك ثر ملوكها من آل حمير . فنهض سيف وقصد بعض الملوك لمساعدته في استرداد ملكه فساعده كسرى أنو شروان (ملك الفرس) وبعث معه نحو ثمانمائة رجل انطلق بهم إلى اليمن فأقبل عليه رجال من اليمن يناصرونه على الحبشة. فدخلوا صنعاء وقتلوا ملك الحبشة وهو مسروق بن أبرهة الأشرم وكتبوا إلى كسرى بالنصر، فالحقت اليمن ببلاد الفرس على أن يكون سيف هو المتصرف بها، واتخذ سيف من غمدان قصرا له ووفدت عليه أمراء العرب للتهنئة . ومكث في الحكم خمسة وعشرين سنة أو دون ذلك وأتمر به بقايا الأحباش وقتلوه بصنعاء. فكان أخر، من ملك، اليمن من قحطان.

الأعلام: 149/3.

(2) **الضُحى**: يقول ياقوت ضحا هكذا ينبغي أن تكتب . بالألف لأنك تقول ضحوة النهار، وهي تذكر وتؤنث، فمن أنث ذهب إلى أنه جمع ضحوة ، ومن ذكر ذهب إلى أنه اسم فعل مثل صرد ونعر. وهي

وهي بلدة في وادي سردد، بالجنوب الغربي من مدينة الزيدية . وكان قد استوطنها بالقرن السابع الهجري طائفة من العلويين الحضارم يعرفون باسم آل الحضرمي

الحموي: معجم البلدان: 454/3، الحموي: معجم البلدان والقبائل اليمنية: 123/1.

(3) **بيت الفقيه**: مدينة معروفة من محافظة الحديدة تقع بين زبيد والحديدة وفي وسط قبائل الزرانيق الشهيرة . وهي اليوم مركز قضاء بيت الفقيه. ونسبتها إلى الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل المتوفى سنة 690 هـ الذي كان أول من سكن موضعها وتوافد الناس إليه والسكن عنده.

الموسوعة اليمنية: 192/1ــ193، معجم القبائل والمدن اليمنية : ص 61.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) هو: محمد بن عمر بن أحمد العادلي بدر الدين . صوفي، له ((العادلية في بيان الفرق)) و((الجمع في مذهب الصوفية)).

كحالة: معجم المؤلفين: 75/1ـ76 .

(6) **السرحُ**: الشيئ سهله ومن الدار فناءه.

المعجم الوسيط: ص 451.

وجده الملاصق للبيت، زاوية يجتمع في ليلة كل أسبوع جماعة ويفعلون السماع بالذكر بالألحان بالدفوف والإنشاد للقصائد[1]. وتوفي في يوم الأربعاء ثالث وعشرين ربيع الثاني سنة 1083 ودفن ببيته الذي كان يسكنه بقرب جبل شظا [2] على طريق الذاهب إلى المَعْلاة وهو بمكة مشهور. كذا في كتابي ((خبايا الزوايا))[3]، و((زهور الخمائل))، وتلميذه البدر خوج. وفي ((تنـــزيل الرحمات)) أيضا نحوه [4]، وفي ((الإتحاف)) للجمال محمد الطبري[5].

139 محمد عَليّ (بن محمد ولي)[6] البخاري الحنفي[7]، الشهير بالقِربي بكسر القاف القاف والباء، نسبة إلى شغُل القرب، جمع قربة ـــ إناء من جلد يتخذ فيه الماء ـــ لكون والده خرازاً[8].

---

(1) في الحقيقة سبق وأن أشرت إلى انتشار بعض العادات من بعض فئات الناس تتداول بها عادات وطقوس خارجة عن تعاليم الشرع الحنيف. وفي هذا الموضع لا يسعنا سوى التذكير بقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِى أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عبداللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ « مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِى قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِى فَإِنَّ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِ النَّاسِ شَيْئًا وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً لاَ يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ إِثْمِ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ لاَ يَنْقُصُ مِنْ آثَامِ النَّاسِ شَيْئًا ».
سنن ابن ماجة حديث رقم 215. وهي من العادات التي انتشرت في ذلك العصر.

(2) كذا وردت في الأصل ووردت "شطا" في الغازي: نظم الدرر:ص 55.
وشظا: بفتح السين المعجمة والظاء المعجمة ايضا مقصور قال ياقوت عظم لاصق بالركبة . وهو جبل بمكة أو قريب وقال : أيوب صبري هو: جبل الفلق، ولعله الجبل الأبيض .
الحموي: معجم البلدان: 345/3، البلادي: معجم معالم الحجاز: 53/5.

(3) لم أعثر عليه في مكانه في ((العجيمي: خبايا الزوايا)).

(4) القطان: تنزيل الرحمات: 205/2.

(5) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 147/2ــ149.

(6) ورد ما بين قوسين مرتبك في الاصل.

(7) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 398ــ399، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص409ــ410، الغازي: نظم الدرر: ص 64ــ65، المعلمي: اعلام المكيين: 277/1 .

(8) **الخراز**: هو الذي يشتغل ويعمل في المصنوعات الجلدية، وخَرَزَ الجلد أي خاطه وأحكم صنعُهَ بمخرزه.
=

ولد في حدود سنة سنة 1015 بمكة. فحفظ القرآن، ثم جوده على الشيخ أحمد الحكمي واختص به ولازمه في قراءة كتب القراءات ، وأجاز له. وكان بينه وبين الشيخ إبراهيم بن أبي سلمة محبة ، واشتغل معه في ا لقراءة على الشيخ إبراهيم الدهان[1] وغيره. وأخذ الفقه عن جماعة منهم : الشيخ محمد مكي بن فروخ الرومي ثم المكي، وكان يجلس للإقراء والتدريس بالمسجد الحرام . وتوفي سنة 1070 ودفن بالمَعْلاة. وخلف ابنهُ إبراهيم ثم مات عن غير عقب .أ. كذا في ((الخبايا))[2].

140 محمد عارف ابن الشيخ عبدالوهاب الكبير[3]، المدفون بقرب السيدة خديجة، ابن ولي الله الهندي ثم المكي[4].

ولد بمكة وأخذ العلوم عمن بها من الأعلام، فبرع وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام، وممن حضر[380] دروسه الإمام عَليّ الطبري[5]، فقرأ عليه بعض الكتب الستة ، وصاهره فتزوج ابنته وأولدها أولاد وأجازه بمروياته ، وتسلك في الطريقة الأحمدية[6] على يد والده الشيخ عبدالوهاب المذكور[7] وبه تخرج وصار الخليفة من بعده. ثم لما مات خلف ابن بنته الشيخ محمد [8] بن عَليّ الطبري ثم سبطه

المعجم الوسيط: ص 248.

(1) سبقت ترجمته برقم 28.

(2) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 398ـ399.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 166، كحالة: معجم المؤلفين: 213/6. وهو عن بروكلمان.

(4) هو: عبدالوهاب بن ولي الله الهندي اللاهوري. سبقت ترجمته برقم 59.

(5) هو: علي بن عبدالقادر الطبري (ت1070) صاحب كتاب الأرج المسكي في التاريخ المكي . سترد ترجمته برقم 488.

(6) وهي أحد الطرق الصوفية وتنسب إلى أحمد بن إدريس صاحب الطريق الأحمدية المعروفة في المغرب.

(7) سبقت ترجمته برقم 59. وهو عبدالوهاب اللاهوري ويعرف بالكبير، وعن عبدالوهاب الصغير . انظر نفس الترجمة في الحاشية.

(8) هو: محمد بن علي عبدالقادر الطبري ولد بمكة فبرع وتسلك على يد جده لامه الشيخ محمد عارف بن عبدالوهاب الهندي وتوفي سنة 1163هـ. مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 457ـ458. وسترد ترجمته برقم488.

الأخر حسن[1] [بن عَليّ][2] الطبري. والشيخ حسن العُجَيْمي يروي عن صاحب صاحب الترجمة بواسطة الإمام على الطبري، وعن شيخه السيد عبدالخالق الهندي عنه عن والده الشيخ محمد ...[3]، عن العلامة عَليّ حسام الدين الحنفي. ولم أقف للمترجم على ولادة ولا وفاة، إلا أنه من أهل القرن الحادي عشر.

141 -الشيخة مباركة الطبرية بنت الإمام عبدالقادر الطبري[4].

ترجم لها الشيخ حسن في ((الخبايا)) فقال: "ولدت بمكة في حدود سنة 1020، ونشأت في تربية والدها، وشملتها إجازة شيخ والدها المعمر عبدالواحد الحصاري، وسمعتُ منها الحديث المسلسل بالأولية[5]، وهو أول حديث سمعتهُ منها، وسورة الفاتحة، وسمعتُ عليها بقراءة شيخنا الشيخ عيسى الثعالبي، ((ثلاثيات البخاري))[6] وغير ذلك.

وأجازت بجميع مروياتها. وماتت سنة 1075"[7]. وقال: "والدها أنها ولدت في رمضان سنة 1005 وقرأت بعض القرآن وقد استجزتُ لها من الشيخ

---

(1) هو: حسن بن علي الطبري، ولد بمكة وتسلك على يد والده وجده لأمه محمد عارف بن عبدالوهاب الهندي. توفي سنة 1122. إتحاف فضلاء الزمن: 255/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 166. و سترد ترجمته برقم575.

(2) إضافة على الأصل.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

(4) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 319، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 399، المعلمي: اعلام المكيين: 642/2. ترجمة رقم1104.

(5) وهو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله إن رسول الله صلى الله عليه قال:{الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء} قال الترمذي حديث حسن صحيح وجميع طرقه جماعة. وهو أشهر المسلسلات.

ثبت الكزبري: 32-33.

(6) والمراد به هو ما تصل إسناده إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من الحديث بثلاثة رواة. وهذا من أجل الأخبار وأعلاها سنداً. وعلو السند مطلب عزيز. وتنحصر الثلاثيات في اثنان وعشرين حديثاً. طبع الهند. بدون تاريخ.

سركيس: معجم المطبوعات: 535/1.

(7) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 319. وفيه قال" أنها توفيت سنة 1075 على ظني".

عبدالواحد الحصاري وأجازها". أ.هـ. ((إنباء البرية))[1]. وقال: الإمام حسن الطبري ــ حفيد المذكور عبدالقادر ــ "توفيت مباركة قبيل الثمانين"[2] .أهـ.

142 -السيد صادق بن أحمد بن محمد مير بادشاه ــ شارح ((التحرير))[3]ــ الحسيني الحسيني المكي الحنفي[4]. شيخ الإسلام ومفتي الأنام، حامل راية الإفتاء بمكة ــ جمال الدين .

ولد قُبَيْل الألف بسنة، أو سنتين، أو ثلاث. فرباه خاله السيد عمر بن عبدالرحيم البصري فلازم دروسه إلى أن مات ، ولازم ابن عمه السيد عبدالرحيم بادشاه[5]، وحضر دروس الأعلام وقرأ النصف الأول من ((الكنز)) على القاضي عَليّ بن جار الله بن ظهيرة ــ تلميذ جده السيد بادشاه ــ ولازم الشيخ عبدالرحمن بن عيسى المرشدي[381] في الفقه والحديث ، وأخذ المنطق[6] عن الشيخ أحمد بن عَلّان الصديقي، و((الروض)) على الشيخ عبدالملك العصامي . لكنه لم يتفق له الإجازة العامة بجميع المرويات في أحدٍ منهم، إلّا أنه شملته إجازة الشيخين الشمسين مفتي الشافعية محمد بن عبدالعزيز الزمزمي ومفتي الحنفية الشيخ محمد بن عبدالقادر

---

(1) ولم أعثر عليها في مكانها من الكتاب المذكور.

(2) لم تذكر المصادر التي ترجمت للشيخ حسن الطبري اسم الكتاب الذي كان يدون فيه مثل هذه الأخبار مما يدل على أن هناك مؤلفات لم تصل إلينا وكان أصحابها يهتمون فيها بأخبار مكة المكرمة وبترجمة رجالاتها سيرا على خطا من قبلهم .

(3) التحرير: في أصول الفقه لمؤلفه ابن الهمام كمال الدين محمد بن عبدالواحد بن عبدالحميد المعروف بابن الهمام الحنفي (788 أو 790ــ 861هـ) وهو كتاب يحتوي على مقدمة وثلاثة مقالات جمع فيها علماً جماً بعبارات منقحة ، وبالغ في الإيجاز، وهو مطبوع.

سركيس: معجم المطبوعات : 278/1.

ومنه طبعة حديثة بتحقيق عبدالله محمود محمد عمر عن دار الكتب العلمية سنة1999م.

(4) العجيمي: خبايا الزوايا: ص338. وفيه ذكر نسبه فقال: " ابن أحمد بن حسين بن علي بن محمد بن قاسم بن محمد حسين بن أبي القاسم بن محمد بن عبدالله بن موسى الكاظم . كذا رأيت هذه النسبة بخط بعض ذريته، وأخبرني أنه كتبها من حفظه، وأن أصلها الصحيح عنده موجود "، المحبي: خلاصة الأثر : 237/2. وفيه "وفاته سنة 1079"، الغازي: نظم الدرر: ص 35.وفيه "وفاته سنة 1077هـ".

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المراجع.

(6) **علم المنطق = علم الميزان** : هو علم يتعرف منه على كيفية اكتساب المجهولات التصورية والتصديقية من معلوماتها.

البخاري: أبجد العلوم: 428/2.

النحريري[1]، فإنهما أجازا لمن أدرك حياتهما، وقد أدركها. وَدَرَّسَ بعد وفاة السيد عمر البصري، بالمسجد الحرام، وانتفع به جماعة وحضره الأجلاء. وممن قرأ عليه، الشيخ إبراهيم بن أبي سلمة المكي، ثم تولى نيابة القضاء بمكة، وبعد انفصاله عنها بمدة آلت إليه وظيفة الإفتاء. وأَلَّفَ رسائل. وقد استجاز لي[2] منه شيخنا عيس الثعالبي، فاجاز لي لفظاً وكتابة. ثم قرأت عليه طرفاً من ((مسلم))، و((عشاريات))[3] السيوطي فأجازني ثانياً بجميع مروياته ومؤلفاته. وتوفي ضحى يوم الأحد سابع عشر شعبان سنة 1077[4] ودفن بالمَعْلاة.أهـ.كذا في ((الخبايا))[5]. وترجم الْمُحِبِّيُّ في ((خلاصته)). وقال: "إنه توفي سنة 1079"[6].

143 محمد عَليّ بن عَلَّان[7] بن إبراهيم بن محمد عَلَّان بن عبدالملك بن مبارك شاه بن أبي بكر بن محمد بن أبي محمد بن طاهر بن قشنوية بن عَلَّان بن حسن بن عفيف بن يونس بن يوسف بن أبي إسحاق بن عمران بن زيد بن محمد بن أبي بكر الصِّدِّيقي[8] [رضى الله عنه][1]، حافظ عصره، وفريد دهره، فارس

(1) كذا وردت في الأصل، ووردت "النحراوي" في العجيمي: خبايا الزوايا: ص338.
(2) أي العُجَيْمي صاحب ((الخبايا)).
(3) ((عشاريات السيوطي)) لمؤلفها/ عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد، السيوطي. جلال الدين ت 911هـ. منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية برقم حفظ [3106] زكي 41649.
(4) كذا وردت في الأصل وصوابه أنه وردت عند العُجَيْمي فقال" وتوفي سنة سبع بتقديم السين وتسعين بتأخيرها بعد الألف" أي سنة 1097هـ .
العجيمي: خبايا الزوايا: ص 338.
(5) العجيمي: خبايا الزوايا: ص 337ـ338.
(6) المحبي: خلاصة الأثر: 237/2.
(7) كذا في الأصل وعند العُجَيْمي"بن محمد علان".
العجيمي: خبايا الزوايا: ص356.
(8) القطان: تنزيل الرحمات: 186/2، المحبي: خلاصة الأثر: 184/4ـ189.وفيه " ولد في العشرين من صفر عام 996هـ وتصدر المترجم للإقراء وله من السن ثمانية عشر عاماً وباشر الإفتاء وله من السن أربع وعشرين سنة، وتوفي نهار الثلاثاء لتسع بقين من ذي الحجة سنة1057هـ".
المحبي : نفحة الريحانة 111/4، العجيمي: خبايا الزوايا ص356-358، مرداد: مختصر نشر النور والزهر ص466، الغازي: نظم الدرر: ص 65.

التفسير، وجهبذ[2] الحديث، وفخر علماء مكة.

ولد في حدود الثمانين وتسعمائة تقريباً . وحفظ القرآن وحضر على علماء وقته ونشأ فقيراً، ورغب في طلب العلم فأدرك نحو الخمسين شيخاً من علماء القرن العاشر، ولازم عمه الشيخ أحمد بن إبراهيم بن عَلّان وحضر دروس الواردين إلى مكة، ولم يزل في الاشتغال هكذا. وصنف أكثر من أربعمائة مُؤَلَّفٍ ما بين مُطَوَّلٍ ومُخْتَصَرٍ[3]، ولذا قيل: إنه سيوطي زمانه[4] وكان يعقد مجالس الإملاء في الحديث وغيره ، فيقرأ ما بين المغرب والعشاء البُخَارِي[5] [وينشئ في كل ليلة خطبة مناسبة لمعنى الحديث الذي يقرؤه][6].

من جملة الملازمين [للقراءة عليه][7] فضل [الله][8] بن عبدالله الطبري[9]، وأحمد

---

(1) إضافة على الأصل.

(2) **جهبذ**: معناها الناقد الخبير بغوامض الأمور.
المعجم الوسيط: 63/1

(3) وله/ ((دفع الخصائص عن طلاب الخصائص)). منه نسخة في امريكا مكتبة برنستون برقم حفظ 225 h.
له/ ((المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية)). منه نسخة في تونس، المكتبة العبدلية بجامع الزيتونه برقم حفظ 435/4. (2911).
له/ ((البيان المساعد شرح نظم القواعد)) (لغة). منه نسخة في مصر، القاهرة، مكتبة قولة برقم حفظ 64/2.
ووجدت له/ ((مورد الضمأن بأبوي المصطفى)) ، منه نسخة في ألمانيا ، برلين ، مكتبة الدولة برقم حفظ 54.
وله/ ((شرح صدر اخوان الصفا في بيان مراة شرح الصدر المصطفى))، منه نسخة في ، الرياض، مركز الملك فيصل برقم حفظ 2870ـ 40ـ ف

(4) قال الْمُحِبِيُّ في الخلاصة ونقل الشيخ مرداد عنه : فقال عبدالرحمن الخياري: " وذاك لكثرة مؤلفاته فكان إذا سئل عن مسألة ألف فيها رسالة". مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 465.

(5) وهو صحيح الإمام البخاري.

(6) مطموس في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 465.

(7) ساقطة في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 466.

(8) ساقطة في الأصل والمثبت عن ترجمته.
القطان: تنزيل الرحمات: 206/2. و فيه "قال أن وفاته سنة 1084هـ" ، نظر الدرر: ص 52..

(9) هو: فضل بن عبدالله الطبري المكي الشافعي، فقيه عروضي شاعر . أفتى بالبلد الحرام وتوفي بمكة سنة 1084هـ. من تأليفه ((التبجيل لشأن فوائد التسهيل)) في العروض. وله شعر.
المحبي: خلاصة الأثر: 271/2ـ272 ، كحالة: معجم المؤلفين: 70/8.

ألأسدي. ومن[382] أشهر مؤلفاته تفسيره وشرحه ((لرياض الصالحين))[في مجلدين][1] و((شرح على الأذكار))[2] [كليهما للنووي في مجلدين][3] و((شرح و((شرح أخلاق النبي))[4] و((شرح الطريقة المحمدية)) ...[5] [وشملتني ولله الحمد][6] إجازته العامة. ولم يزل على كمال حتى قوأ ((البخاري)) في جوف الكعبة لما انهارت سنة 1039[7]. وتوفي سنة1058 ودفن بالمَعْلاة بجوار أبائه عند عند السيدة خديجة رضي الله عنهاأهـ... [8].

ومبارك شاه هذا هو جدنا أي ضا وإليه ننتسب ، وهو مجدد المائة ...[9] المحدث المشهور تلميذ صاحب ... [10][383] .

---

(1) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص466.
والكتاب باسم ((دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين)) شرح ((لرياض الصالحين)). منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ ب6346ـــ 6351.

(2) ((الفتوحات الربانية شرح الأذكار النووية)). منه نسخة في الهند، رامبور، مكتبة رامبور برقم حفظ 354/1 (237).

(3) ساقطة في الاصل والمثبت عن مرداد، مرداد: مختصر نشر النور والزهر ص466.

(4) ((شمس الآفاق بنور ما للمصطفى من كريم الأخلاق)). منه نسخة في ، المدينة المنورة . المكتبة المحمودية برقم حفظ 2706/2.

(5) كلام مطموس. واسم الكتاب، ((المواهب الفتحية على الطريقة المحمدية))، (شرح الطريقة المحمدية) . منه نسخة في ، الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية برقم حفظ ب8225.

(6) غير واضح في الأصل والمثبت من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص466.

(7) في يوم الأربعاء تاسع عشر شعبان من سنة 1039هـــ حصل بمكة المشرفة مطر عظيم كان ابتداؤه من الساعة الثانية صباحاً، واشتد نزوله بين الصلاتين الظهر والعصر، وحصل معه بَرَد، واستمر كذلك إلى أثناء ليلة الخميس عشرين شعبان، وجرى منه في آخر يوم الأربعاء سيل عظيم ودخل المسجد الحرام وملأ غالبه، ودخل الكعبة المشرفة ومنه سقط الجدار الشامي من الكعبة المشرفة وبعض الجدارين الشرقي والغربي فحضر شريف مكة وأمر بتنظيف المسجد الحرام ومن ثم تم إرسال الخبر إلى العاصم ة إلى السلطان العثماني مراد خان الذ سرعان ما أمر بتجهيز البنائين والمهندسين لإعادة بنا الكعبة المشرفة وكان ذلك في سنة1040هــ..
باسلامة: تاريخ الكعبة المعظمة: ص 130ـــ 137.

(8) كلام مطموس في الأصل.

(9) كلام مطموس في الأصل.

(10) كلام مطموس في الأصل.

144 -محمد جلال الدين بن الإمام عبدالله الحسيني الشافعي المكي الطبري[1].

ذكره خوج والْمُحِبيُّ في ((ذيل الريحانه))[2]، وهو أخو الفضل بن عبدالله، وغير محمد بن عبدالله بن عبدالمعطي السابق[3] وقد اشتبه ذلك على الحموي فظ نه هو الإمام العلامة جمال الدين [4].ترجمه صاحب ((السلافة)) أيضاً[5]. وتوفي سنة ...[6].

145 -الشيخ الجمال محمد ابن الشيخ أحمد حكيم الملك[7].

ذكره خوج أيضاً. وقال: ترجمه الْمُحِبيُّ في ((الذيل))[8] وقال: وهو من بيت جلالة ورئاسة وجلالة، وكان لسلفه عند ملوك الهند آل تيمور محل كبير ومنزلة عظيمة. ولما ورد مكة المشرفةقصد آل حسن السادة الأشراف ملوك مكة فأكرموه. ولد المترجم بمكة، ونشأ بها في بيت (مجد علا قدره وذكره ابن معصوم في ((السلافة))، وحصل له من

---

(1) المحبي : نفحة الريحانة 26/4ـــ28، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص456ــ457، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 63ـــ64.

(2) المحبي : نفحة الريحانة: 26/4ـــ28.

(3) انظر: ترجمة رقم 111.

(4) الحموي: نتائج الارتحال: 1/ 136.

(5) ابن معصوم: سلافة العصر: ص 63.

(6) ورد فراغ في الأصل، تركة المؤلف رحمه الله ليتمكن من إثبات تاريخ الوفاة في حال وقوفه عليه والله أعلم

(7) المحبي : نفحة الريحانة: 141/4ـــ146، المحبي: خلاصة الأثر: 361/3، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 158، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 422ـــ423. وفيه " وتوفي بالهند سنة 1050هـــ".

كما نقل الشيخ مرداد عن الْمُحِبيِّ في ((الخلاصة)) كلام يخالف ما جاء فيها. فقال: " قلت وترجم له الْمُحِبيُّ المذكور في خلاصته أيضا فقال: محمد بن حكيم الملك بضم الميم وسكون اللام الفارسي أصلا ومحتداً والمكي منشأ ومولداً ، أديب الحجاز وشاعره وبليغه رحل من بلاده إلى مكة شرفها الله وتوطن به ا إلى أن مات في الثلث الأخير من ليلة الخميس ثالث عشر ذي القعدة سنة 1046هـــ وله من العمر أربع وسبعون سنة (فتكون ولادته سنة 972هـــ تقريباً) ودفن بالشعب بمكان أعده فيه لدفنه قبل موته، وحضر جنازته صاحب مكة وقاضيها وسائر العامة ومدحه بالقصائد الطنانة أكبر علماء مكة " انتهى.

وربما التبس الأمر على الشيخ مرداد في مكان الوفاة. والله أعلم. المحقق.

(8) المحبي : نفحة الريحانة: 141/4ـــ146.

الشريف محسن أحمد بن عبدالمطلب ما حصل وذلك بعد انفصال الشريف محسن عنها فكان ممن نهب داره فلجأ إلى بعض الأشراف فأمنه على نفسه، حتى خرج متخفياً إلى اليمن، ثم استمر حتى قتل ابن عبدالمطلب، فلم يجد من شريف مكة السيد سعود ما كان يأمله، فتوجه إلى الهند سنة 1039 وألقى بها عصا التسيار إلى أن بلغ من العمر أقصاه)[1][373]

الطبقة الثانية عشر.

(1) ما بين قوسين غير واضح في الأصل والمثبت من المحبي: خلاصة الأثر: 361/3.

الطبقة الثانية عشر

فيمن توفي بين الألف والمائة والألف والمائتين

فيمن توفي بين الألف والمائة والألف والمائتين[1].

147 -يحيى بن محمد صالح الحباب المكي الحنفي[2].

شيخ القراء[3] بها، الفقيه المحدث المفسر، كان صاحب ذكاء مفرط. ولد بمكة، ونشأ بها، وطلب العلم على مشايخ الوقت حتى برع في سائر العلوم، وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام وانتفع به [أعيان أهل الحرم][4] كالشيخ طاهر سنبل[5] والمفتي عبدالملك القلعي[6] وغيرهما. وروى عن المحدث الكبير المسند الشيخ حسن العجيمي الشهير.واشتهر بلطائف التحرير والتقرير، خصوصاً في الفقه، وعلم القراءات . وولي مشيخة القراء بمكة بعد وفاة أخيه الشيخ محمد.

وله من المؤلفات: ((حاشية))[7] بديعة على ((شرح منسك (اللباب)[1])) للملا علي

---

(1) اوردت العنوان والتعريف في هذا المكان "بدايق الطبقة الثانية عشرة" كما جاء في الأصل صفحة 141 . وهذا هو شرط المؤلف لهذه الطبقة رحمه الله .

(2) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 507، المعلمي: اعلام المكيين: 357/1.

(3) **شيخ القراء**: مفرد مذكر جمعه : شيوخ وأشياخ. والشيخ في اللغة من أدرك الشيخوخة، وهي مرحل ة فوق الكهولة ودون الهرم غالباً ما تكون عند الخمسين . وفي الاصطلاح اطلق لقب شيخ على ذوي المكانة من علم وفضل ورئاسة. ومع تطور الزمن نجد أن استخدام كلمة شيخ أخذت تشمل معاني علمية من باب الدلالة على منزلة دينية أو علمية معينة فكانت تأتي مركبة مع غيرها من الال قاب مثل شيخ القراء وشيخ المحدثين وشيخ الوقت.

الباشا: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية : ص 278ـــ279.

(4) إضافة من مرداد:مختصر نشر النور ووالزهر: ص 507.

(5) هو: محمد طاهر بن محمد سعيد المكي الشهير بسنبل . توفي سنة 1219هـــ. فقيه متكلم فرضي من تصانيفه: ((الافصاح المتين على فرائض الدين)) وَ ((شرح الارشاد)) (في فروع الفقه الحنفي) وَ((العقد الوضاح في شروط عقد النكاح)) وغيرها.

البغدادي : هدية العارفين: 354/2، البغدادي : ايضاح المكنون: 108/1، 75/2، 104، 112، 157، 185، 206، 252، 506، 670، كحالة: معجم المؤلفين: 101/1.

(6) هو: عبدالملك بن عبدالمنعم بن تاج الدين القلعي الحنفي، فقيه أقام بمكة وأفتى وتوفي بها ومن آثاره: ((الكواكب الدرية من فتاوى القلعية)) وَ ((بلوغ القصد في تحقيق مباحث الحمد)).

البغدادي : هدية العارفين: 628/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 196/1، 391/2، كحالة: معجم المؤلفين: 185/6.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

القاري، عليها المعول بمكة[2]. و لم أقف له على ولادة ولا وفاة غير أنه كان موجوداً إلى سنة 1178[3].

148 –الإمام يحيى بن أحمد بن زين العابدين بن محيي الدين عبدالقادر الطبري المكي الحسيني[4].

ترجمهُ الطبري في ((الإتحاف)) فقال: "وفي ثالث القعدة من سنة 1137 توفي الإمام يحيى ابن أحمد ... إلخ. شيخ الإسلام ومفتي الأنام، وصُلِّيَ عليه ودفن بالمَعْلاة".وذكره العجيمي في ((الخبايا)) ، ـــ مع أنه مات قبله ـــ عند ذكر والده . قال: "ومات والده[137] أحمد ـــ وهو يعني المترجم ـــ صغيراً فظهرت نجابته، وساد أقرانه، وقام مكباً على طلب العلم وحفظ المتون ... الخ"[5].

149 – المفتي يحيى ابن المفتي عبدالقادر بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي المكي[6] الــْحَبرُ، الــْهُمَام.

ولد بمكة وبها نشأ. وتلقى العلم من والده، وعن غيره، فَفَضُلَ، وَسَاد، ونجب وافاد. وذكر في ((خلاصة الكلام)) السيد أحمد دحلان بأنهُ تُوفِّي سنة 1141[7]. وفي ((تاريخ)) الطبري [ما نصه][8] "وفي ثامن عاشوراء توفي عبدالقادر بن أبي بكر. وفي عشرينه تقلد منصب الفتيا، ابنهُ الشيخ يحيى . يعني سنة 1138 تقلد منصب الإفتاء

(1) كلمة غير واضحة في الأصل. والمثبت من المعلمي: اعلام المكيين: 357/1.

(2) راجع ترجمة علي القارئ برقم 83. و لم أعثر على اسم هذا المؤلف عند من ترجم للملا علي القارئ.

(3) هنا في نهاية هذه الترجمة وضع خط فاصل جاء فيه على الحاشية "القرن الثاني عشر".

(4) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 257 المخطوط. وفيه " توفي إلى رحمة الله تعالى سيدنا يحيى ابن الإمام أحمد ... الخ".

مرداد: مختصر نشر النور والزهر : 508ــ509، الغازي : نظم الدرر : ص 107، المعلمي : اعلام المكيين : 634/2.

(5) لم أعثر عليه في مكانه في ((العجيمي: خبايا الزوايا)).

(6) القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 256 ، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 259 (المخطوط). دحلان: خلاصة الكلام: ص 181، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 515ــ516.

(7) دحلان: خلاصة الكلام: ص 181.

(8) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 516.

ابنهُ الأفندي يحيى. وهذا الشاب أفضل أبنائه، حتى أنه كان يجعله في محله، ويرسله نائباً عنه في الأماكن الرسمية"[1]. وفي ثاني عشرين[2] عاشوراء تقلد الفتوى القاضي تاج تاج الدين بن عبدالمحسن القلعي، وعزل عنها المفتي يحي[المذكور][3]، (بواسطية)[4] بيكر بيكر باشاأهـــ. وقد ترجم له في((تنـــزيل الرحمات)) وذكر مثل ماتقدم، من تقليده للإفتاء ووفاته[5].

150 –الشيخ يونس الصعيدي ثم المكي الشَّافِعِيُّ[6].

توفي بمكة في أول رجب سنة 1143 ودفن بالمَعْلاة . كذا في ((تـــنـــزيل الرحمات))[7].

151 –الشيخ يحيى أفندي ابن جعفر[8] الواعظ (بالحرم)[9] الشريف الأجل العلامة الشهير.

توفي بمكة في (ثالث عشر)[10] رجب سنة 1140.

وأعقب من [الذكور][11] ولدين عبدالله وعلي [امامين خطيبين][1]. كذا في

---

(1) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 259 (المخطوط).

(2) ووردت (ثاني عشري) في مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 515.

(3) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 516.

(4) كذا وردت في الأصل وأصلها "بواسطة".

(5) القطان: تنزيل الرحمات: 256/2، وفيه " توفي في الثالث من شعبان بمكة المشرفة، تولى فتوى مكة أياماً بعد وفاة والده ثم نقلت عنه".

(6) القطان: تنزيل الرحمات: 252/2. وفيه " درّس بالمسجد الحرام . وكان عالماً فاضلاً . وكانت له جنازة عظيمة حافلة قل من يلحق نعشه من شدة الزحام" ، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 52، الغازي: نظم الدرر: ص 109، المعلمي: اعلام المكيين: 609/2.

(7) القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 252.

(8) القطان: تنزيل الرحمات: 254/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 517، الغازي: نظم الدرر: ص 108، المعلمي: اعلام المكيين: 1009/2.

(9) وردت في الأصل (بالحرام).

(10) وردت في الأصل بالأرقام .

(11) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 517.

((تنـــزيل الرحمات))[2].

152 –الشيخ يحيى بن عَوَض بن محمد باقُشَير، المكيَّ، الشَّافِعيُّ[3].

توفي بمكة في يوم (سادس عشر)[4] من ذي الحجة سنة 1137. كذا في ((تنـــزيل الرحمات))[5].

153 –الشيخ يحيى بن محمد بن حسين [6]، البصري الأصل، المكي المولد والمنشأ، الوليّ المشهور.

ولد بمكة ونشأ بها وحصّل له ... [7]. وكان قبل طلب العلم. وبقي على حالته إلى أن توفي يوم تاسع عشرين ربيع الأول سنة 1104، ودفن بالمَعْلاة بقرب السيد عمر البصري. كذا في ((زهور الخمايل)).

154 – محمد بن علي الزَّمْزَمِيُّ الشَّافِعِيُّ المكيُّ[8].

أخو الشيخ أحمد الزَّمْزَمِيُّ، أخذ العلوم عن مشايخ وقته، والطريقة عن السيد هبة الله مدهور المكي[9]. ولد بمكة ومات بها ودفن بالمَعْلاة . وهو من أهل القرن الثاني عشر.

155 –خليل بن سلطان بن ناصر الجبوري[10].

---

(1) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 517

(2) القطان: تنزيل الرحمات: 254/2،

(3) القطان: تنزيل الرحلت: 249/2، وفيه " وهو بقية فتية أجلاء عالم أديب كان جليل القدر عظيم الشأن" . مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 507، الغازي: نظم الدرر: ص 108.

(4) وردت في الأصل بالأرقام وفي مواضع أخرى قليلة وتم تعديلها دون الإشارة إلى ذلك

(5) القطان: تنزيل الرحمات: 249/2.

(6) المعلمي: اعلام المكيين: 297/1.

(7) كلمة غير واضحة في الأصل.

(8) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 436، المعلمي: اعلام المكيين: 1/ 483. وسترد مكررة برقم 563.

(9) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(10) الزركلي: الأعلام: 318/2.

شاعر مشهور، من أفاضل بغداد . ولد بها سنة 1137 وَتَعلَّمَ. وتوفي سنة 1191، إحدى وتسعين ومائة وألف ببغداد دار السلام. كذا في ((الأعلام))[1].[138].

156 -الَّسيِّدُ الإمامُ الْـهُمَامُ ذو الكراماتِ، أبو العباس، سيدي أحمد ابن الولي الكبير سيدي محمد فَتَى ابن أحمد بن إبراهيم، الصقلِّي، الحسيني الحُرِيضي[2]، الحُرِيضي[2]، من ذرية سيدنا علي الحريضي.

ولد كما هو في ((الروضة))[3] من خط ولده محمد عنه سنة 1112، ونشأ بها مكفولاً بالصيانة والعفاف. حفظ القرآن وَجَوَّدَهُ وأدمنَ تلاوته، وتفقَّهَ ما شاء الله على علماء عصره ولازمهم، ويطالع كتب القوم، وذهب إلى وزان[4]، فزار بها الشيخ مولاي الطيب بن محمد الوازاني ...[5] الحسني، فتبرك به[6] وأعطاه موزونة واحدة...[7] بأنه يكون له أتباع بمدينة . فكان كما أخبر. وحج سنة 1158، واجتمع فيها بمصر مع الشيخ (أبي)[8] عبدالله محمد بن سالم الحفناوي المصري الشَّافِعيُّ[9]، وأخذ عنه الطريق هو ورفيقه معه سيدي عبدالمجيد المنالي الصوفي الشهير

---

(1) الزركلي: الأعلام: 318/2.

(2) التاودي: الروضة المقصودة والحلل الممدودة: 2/ 693، العربي: أعلام مدينة فاس: ص 79.

(3) كتاب ((الروضة المقصودة في مآثر بني سودة)) ، جمعها أبو الربيع الحوات . مطبوع دراسة وتحقيق عبدالعزيز تيلابي، مؤسسة أحمد بن سودة1992م. وهو في الأصل رسالة نوقشت في كلية الاداب بالرباط.

(4) وزان: مدينة جنوبي تطوان. وهي زاوية ومزار ديني.
المنجد في اللغة والأعلام: 2/ 611.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

(6) وهذه من الأمور الغير محمودة في بعض التصرفات مع العلماء والمشايخ.

(7) كلمة غير واضحة في الأصل.

(8) في الأصل (أبو) والمثبت يسقيم به السياق.

(9) هو: محمد بن سالم بن أحمد الحفْني وقيل الحفناوي . الشافعي الخلوتي، أبو المكارم، نجم الدين محدث فقيه فرضي نحوي . ولد سنة 1101هـ بحفنة من أعمال بلبيسُ في المديرية الشرقية بمصر وتعلم في الأزهر وتولي التدريس فيه مشيخة الأزهر، وتوفي في القاهرة في ربيع الأول من سنة 1181هـ، وله تصانيف كثيرة منها: ((حاشية على شرع الأشموني على ألفية ابن مالك)) في النحو، ((حاشية السمرقندية للياسمينية)) في الجبر والمقابلة، ((حاشية على شرح التخليص في الفرائض)).
المرادي: سلك الدرر : 49/4ــ50، الجبرتي : عجائب الأثار : 289/1ــ 203، البغدادي : ايضاح المكنون : 135/1، 347. 183/2، البغدادي : هدية العارفين: 337/2، الزركلي: الأعلام: 4/7.

الشهير بالزيادي. وقد اعتمد المترجم على شيخه هذا فحصل له المقصود . ولقى غيره من أهل مصر والحرمين وطرابلس والجزائر [1]، وانتفع بهم، كما انتفعوا به، ولما ولما رجع من حجته شاع أمره. ثم حج ثانياً سنة 1170. ثم صار يـُـحْيي لياليه ...[2] مع إخوانه وأصحابه. وفضائله لا تعد، حتى أنه بلغت عند الخاصة والعامة حد التواتر، وطريقته شاذلية[3] خلوتية، وقيامها الألف بالمغرب من جهته وعمدته فيها هو شيخه القطب الحفناوي المذكور وهو عن سيدي مصطفى البكري [4]. وقد وقد أخذ عنه كثير منهم: الشيخ عبدالوهاب التازي، وسيدي محمد بن علي العلمي، ومحمد بن حميدة ــ وبه عُرِفَ ــ والشريف سيدي محمد بن علي الصقلي الحسيني، وسيدي محمد بن ...[5]، وسيدي القادري. وتوفي بعد عصر يوم السبت سابع رمضان سنة 1177.

ودفن بمسجد القرويين[6]. وخلف ولده القائم على سمت أبيه وسعيه.

---

(1) **الجزائر**: جمع جزيرة اسم علم لمدينة على ضفة البحر بين أفريقية والمغرب، بينها وبين بجاية أربعة أيام، كانت من خواص بلاد بني حماد بن زيري بن مناد الصنهاجي.
الحموي: معجم البلدان: 132/2.
واليوم هي دولة قائمة تقع في شمال القارة الافريقية ، ذات سيادة.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) أحد الطرق الصوفية وتنسب إلى أبي الحسن الشاذلي (593ــ 656هــ) وهو صوفي مغربي إليه تنسب الطريقة الشاذلية. عاش في تونس وتوفي في مصر.
المنجد في اللغة و الأعلام: 326/2.

(4) هو: مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبدالقادر الصديقي البكري الدِّمَشْقِيّ الحنفي الخلوتي القادري الشهير بالقطب البكري، صوفي ، رحالة أديب، شاعر مشارك في بعض العلوم . ولد بدمشق في ذي القعدة من سنة 1099 ورحل إلى القدس وزار حلب وبغداد ومصر والقسطنطينية والحجاز . توفي بالقاهرة سنة 1162. وله من التصانيف: ((الفتح القدسي والكشف الأنسي ويعرف بورد السحر))، ((الحلة الذهبية في الرحلة الحلبية))، ((النصيحة الجلية للسالكين طريق الخلوتية)).
المرادي: سلك الدرر : 190/4 ــ 200، الجبرتي : عجائب الأثار : 165/1، البغدادي : هدية العارفين : 446/2ــ450، الكتاني: فهرس الفهارس: 195/1، الزركلي: الأعلام: 141/8.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

(6) **مسجد القرويين**: جامع في فاس بالمغرب بني في القرن الثالث الهجري وهو أقدم جامعة إسلامية واشتهر بأبوابه الأربعة عشر.
المنجد في اللغة والأعلام: 2/ 436.

157 -أبو عبدالله محمد الطايع[1].

وترجمه في ((النشر والروضة المقصودة)) [و][2] التاودي في ((فهرسته))[3]، وصاحب الأشراف وغيرهم. نشأ في حجر والده ...[4] كمالاته وخلفه بعد وفاته في سيرته متمسكاً بـــهدي الرسول [صلى الله عليه وسلم][5] فيما يفعل أو يقول . وكان في أول الأمر ...[6] على نسخ كتب المريدة [7] وبيعها لضرورياته سيما صحيح البخاري فقد كتب عدة نسخ منه ...[8] أبو الفيض سيدي عبدون بن الحاج[139] في يوم المولد النبوي سنة 1232.

وتوفي سيدي حمدون، ثم توفي بعده المترجم بسبعين يوماً وهو ابن اثنين وسبعين سنة، ودفن مع والده في زاويتهم المباركة . وقد أخذ عنه سيدي عبدالله المدعو العراقي الحسيني، وذكره في كتابه ((الدر النفيس))[9]. وقد ترك ولدين فاضلين .

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) إضافة يستقيم بها السياق.

(3) هو: محمد التاودي بن محمد الطالب بن محمد بن علي بن سودة المري الفاسي، فقيه الما لكية في عصره وشيخ الجماعة بفاس. ولد سنة 1111 هـــ ، وذاعت شهرته بعد رحلة قام بها إلى مصر والحجاز . توفي بفاس سنة 1207هـــ وقيل 1209هـــ. له مؤلفات منها: ((زاد المجد الساري)) وَ((حاشية على البخاري)) وَ((شرح مشارق الصنعاني)) وَ((الفهرسة الصغرى)) وغيرها.

الكتاني: فهرس الفهارس: 185/1ــ 190، سركيس: معجم المطبوعات: ص 1643، الزركلي: الأعلام: 62/6، كحالة: كحالة: معجم المؤلفين: 125/9، فهرس دار الكتب المصرية: 1/ 236. و لم أقف عليه.

الفهرس: هو الكتاب الذي يجمع فيه الشيخ أسماء شيوخه وأسانيده.

الكتاني: فهرس الفهارس: 69/1.

(4) كلمة غير واضحة في الأصل .

(5) لم ترد في الأصل ربما سهواً من المؤلف .

(6) كلمة غير واضحة في الأصل.

(7) **المريدة:** جمع مفرهاد مريد وهو : المتجرد عن إرادته الذي صح له الابتداء ودخل في المنقطعين إلى الله ، والإرداة نهوض القلب في طلب الحق سبحانه مع حصول لوعة تهون كل ورعه والمراد هو المجذوب عن إرادته مع تهيئ الأمور له فجاوز الرسوم كلها والمقامات من غير مكابرة.

ابن الربيع: الروضة المقصودة : 2/ 414.

(8) كلمة غير واضحة في الأصل.

(9) هو: عبدالله بن العربي بن الوليد العراقي المتوفي سنة 1265هـــ له ((الدر النفيس فيمن بفلس من بني محمد بن نفيس)) مخطوط منه نسخة بالخزانة العامة بالرباط برقم97ح. و لم اقف عليه.

أولهما:

158 –أبو العباس مولاي أحمد بن محمد[1] مشتغلاً بالحديث.

وتوفي صبيحة يوم السبت السادس من شعبان سنة 1267. ودفن مع والده وجده، وخلف ولده السيد الشريف أحمد بن الصقلي الحسيني الفاسي. وتوفي بعد سنة 1290. وخلف ولده العلامة شيخنا قاضي الجماعة بفاس ونواحيها مولانا عبدالهادي [الشهير بالهادي الصقلي الحسيني، أخذ الحديث عن أبيه، عن جده، عن مولاي سيدي قاسم العراقي. وأخذ أيضا عن سيدي قاسم القادري، والفقيه...[2] والطريقة عن والده أحمد، عن جده محمد، عن جده أحمد القطب المتقدم عن ...[3]. وله تأليف منها: ((رسالة في السماع والرقص))][4]. وتوفي بالمدينة المنورة بعدما حج سنة 1310، وقدمها زائراً في المحرم فاتح سنة 1311 ودفن بالبقيع. قال كاتبه أبو الفيض: وقد حرر لي إجازة بتاريخ 17 ذي الحجة من سنة 1310.

وثانيهما:

159 –السوي الأكمل مولانا إبراهيم بن محمد[5].

كان فاضلاً، سيداً، كاملاً، وتبرك به العامة والخاصة، وكانت لوائح الخير والصلاح ظاهرة عليه. وتوفي يوم الأربعاء فاتح ذي القعدة سنة 1289. ودفن مع أخيه ووالده وجده. وخلف ولده الأسعد المدرس الأرشد سيدي الماحي بن إبراهيم الصقلي الحسيني. وتوفي ليلة الجمعة سابع صفر سنة 1304 رحمهم الله آمين.

160 –الشريف الأجل سيدي محمد بن علي بن العربي بن إدريس بن محمد بن علي

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) كلام غير واضح في حدود كلمتين.

(3) كلمة مطموسة. ربما تقرأ (الحفني).

(4) ما بين قوسين ورد في الحاشية.

(5) لم اعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

الصقلي الحسيني[1]، البركة الأفضل، ذو الاجتهاد والذِّكْرِ، والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفي سنة 1186. وكان في زمن مولاي أحمد الصقلي ولازمه . ومفاخر هذه الصقلية السبعة معروفة مشهورة، وأثنى على نسبهم غير واحد كابن عرفة، وابن خلدون، وابن الخطيب، وابن بشر، وابن..[2]، وابن الأحمر، وغيرهم.

161 –حامل لواء الحديث في زمانه مولانا إدريس ابن العلامة أبي عبدالله سيدي محمد بن إدريس بن حمدون بن عبدالله عن العراقي الحسيني[3].

كان أعلم أهل زمنه بالصناعة الحديثية، والرواية، والإسناد، وغير ذلك، تشهد له بذلك مؤلفاته[4]. أخذ عن شيوخ فاس كو الده، وأبي الحسن الحريشي[5] ومحمد بن زكريا. ومحمد بن عبدالسلام بناني[6]، ومحمد جَسُّوس[1]، وغيرهم. وأخذ عنه

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) كلمة غير واضحة بالأصل.

(3) الكتاني: فهرس الفهارس : 199/2ــ205، الكتاني : سلوة الأنفاس : 141/1. وفيه "ولادته سنة 1120هــ"، ابن سودة، دليل مؤرخ المغرب: 81/1، الأعلام: 280/1ــ281.

(4) له مؤلفات منها: ((شرح الشمائل)) للترمذي، في الخزانة الكتانية، و ((شرح إحياء الميت في أحاديث البسملة والحمدلة)).

الزركلي: الأعلام: 280/1.

(5) هو: علي بن أحمد الحريشي الفاسي نزيل المدينة المنورة أبو الحسن .محدث فقيه مسند اصولي متكلم، م ؤرخ، ولد سنة 1042 كان محدثا عالي الاسناد يروي الكتب السنة وغيرها عن العلامة المشهور في القطر الغربي الشيخ عبدالقادر بن علي الفاسي. وتوفي بالمدينة في سنة 1143 . من تصانيفه : ((شرح الشفا))، ((شرح الموطأ لمالك))، ((شرح منظومة ابن زكريا)) ، ((مختصر الاصابة)).

المرادي: سلك الدرر : 205/3ــ206، الكتاني : فهرس الفهارس : 253/1ــ255، البغدادي : هدية العارفين: 766/1، كحالة: معجم المؤلفين : 12/7ــ13.

(6) هو: محمد بن عبدالسلام البناني الفاسي المالكي محدث مسند صوفي مشارك في بعض العلوم . ولد بفاس ورحل إلى الحجاز وغيره. درس بالقرويين. وتوفي في ذي القعدة من سنة 1163 هــ عن سن عالية تقارب الثمانين. وله من المؤلفات : ((الأجوبة البنانية عن الأسئلة المصرية)) ، ((شرح لامية الزقاق في الأحكام)) ، ((رحلة ضمنها فضائل الحرمين الشريفين)) ، ((لفظ نداء الحياض في شرح الشفاء للقاضي عياض)).

=

سيدي محمد ابن القطب أحمد الصقلي، وولداه عبدالله، وعبدالرحمن . وتوفي سنة 1183[140].

162 – الملا إبراهيم، الكُوراني، المدني[2].

توفي بالمدينة سنة 1101[3].

163 الشمس محمد الشرنبابلي ابن محمد بن محمد بن أحمد الحسيني[4] شيخ الأزهر.

أخذ عن المزاحي، والشبراملسي، والنور الزيادي، وأحمد البشبيشي[5] وأجازه البابلي[1].

الكتاني: فهرس الفهارس: 1/160ـــ 162، الكتاني: سلوة الأنفاس: 1/146ـــ 148، البغدادي: هدية العارفين: 2/327، البغدادي: ايضاح المكنون: 2/52، 163، فهرس الازهرية: 6/362، فهرس الخديوية: 2/202.

(1) هو: محمد فتحا بن قاسم جسوس أبو عبدالله ، فاضل له تقييد في ترجمة قريبه عبدالسلام بن حمدون جسوس المتوفي 1121هـــ. توفي سنة 1182هـــ.

ابن سودة: دليل مؤرخ المغرب: ص 236، كحالة: معجم المؤلفين: 11/119.

(2) المرادي: سلك الدرر: 1/5ـــ6. وفيه " إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري الشهراني، نزيل المدينة المنورة، صاحب المؤلفات العديدة الصوفي النقشبندي . ولد في شوال سنة 1025هـــ. وطلب العلم، توطن المدينة

المنورة وأخذ بها عن جماعة، وَدَرَّسَ بالمسجد النبوي الشريف . وله مصنفات كثيرة تنوف عن المائة. توفي يوم الاربعاء بعد العصر ثامن عشري شهر ربيع الثاني سنة 1101هـــ ودفن بالبقيع"، الشوكاني: البدر الطالع: 1/11، الكتاني: فهرس الفهارس: 1/115، البغدادي: هدية العارفين: 1/35، الزركلي: الأعلام: 1/35.

(3) هنا وفي بداية الصفحة سطَّر المؤلف عنواناً قال فيه :" الطبقة الثانية عشرة فيمن توفي بين الألف والمائة والألف والمائتين" وقد أشرت إلى الصواب.

(4) لم أعثر له ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

فأول شيوخ الجامع الأزهر هو الشيخ محمد الخرشي ولد عام 1010هـــ وتوفي عام 1101هـــ وهو على المشيخة وتولاها بعد وفاته الشيخ إبراهيم البرماوي حيث تولاها سنة 1101هـــ وتوفي سنة 1106هـــ وهو على المشيخة.

الطعمي: النو الاهر: ص 11، 108.

(5) هو: أحمد بن عبداللطيف بن أحمد بن علي المصري البشبيشي الشافعي (شهاب الدين) الشافعي، صوفي. ولد ببلده بشبيش سنة 1041هـــ. وتوفي بها في رجب سنة 1096هـــ. وله تأليف منها : ((التحفة السنية بأجوبة الأسئلة المرضية)) ، ((العقود الجوهرية بالجيود المشرقية)).

المحبي: خلاصة الأثر: 1/238ـــ239، العصامي: سمط النجوم: 4/561ـــ562، البغدادي: هدية العارفين: 5/164، البغدادي: ايضاح المكنون: 1/251، الزركلي: الأعلام: 1/155

وأخذ عنه البليدي، والملوي، والجوهري، والشبراوي، بواسطة الشيخ عبدربه الديوي وتوفي سنة 1102.

164 –زين الدين البصروي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زكريا بن خليل البصروي الدِّمَشْقِيّ[2].

ولد سنة 1039 . ومن مشايخه عبدالقادر الصفوري الدِّمَشْقِيّ [3]، وأخذ عن خير الدين الرملي ورحل إليه، وأجازه يحيى الشاوي المغربي[4]. وتوفي سنة 1112.

165 –أبو بكر الصفوري ابن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل، العُمَرِيُّ

---

(1) هو: محمد البابلي القاهري الشافعي شمس الدين أبو عبدالله ، ولد سنة 1000 ببابل من قرى مصر ونشأ بها، فاضل أفلد الطلاب كثيراً. وكان ينهى عن التأليف إلا في سبعة أقسام: إما في شيىء لم يسق إليه المؤلف يخترعه، أو شيىء ناقص فيتممه، أو شيىء مستغلق يشرحه، أو طويل يختصره على أن لا يخل من معانيه، أوشيىء مختلط فيرتبه، أو شيىء أخطأ فيه مصنفه يبينه، أو شيىء مفرق يجمعه . توفي بمصر في جُمَادَى الأولى من سنة 1077هـ . وله مؤلفات منها: ((عقد الدر النظيم في فضل بسم الله الرحمن الرحيم)).

المحبي: خلاصة الأثر: 39/4، البغدادي : ايضاح المكنون: 108/2، فهرس الخديوية : 2/7 ،560، الزركلي: الأعلام: 270/6، كحالة: معجم المؤلفين: 84/9.

(2) المحبي : نفحة الريحانة: 110/1. وفيه " هو لذات الأدب زين وبه ينجلي عن القلب كيل رين. وكان صويحبي من منذ سنين ولا أعده في العشرة إلا من المحسنين ... الخ"، المرادي: سلك الدرر: 120/2ـــ123، وفيه " ولد في جمادي الأخرة سنة 1039 . أخذ عن مشايخ عدة وأجازه الشاوي بالروم في دار الخلافة حين كان المترجم بها. وأخذ عن الشيخ محمد أمين الْمُحِبِيُّ والسيد أبو المواهب وغيره . وتولي المدسة الصلاحية بالقدس الشريف وإفتاء الشافعية بها وتولى مناصب غيرها . توفي في نهار الجمعة من شهر محرم سنة 1102 في منزلة يعزونة رابع مرحلة عن بلغراد وهي في طريق عودته إلى دار الخلافة اسلامبول. والبصروي نسبة على بُصْرَى في الشام" .

(3) هو: عبدالقادر بن مصطفى بن يوسف الصفوري الأصل الدِّمَشْقِيّ الشافعي ولد سنة 1010هـــ فقيه محدث اصولي نحوى توفي سنة 1081هـــ. وله مؤلفات منها : ((نشر الأعلام ببيان اشارات الأعلا م))، ((نزهة النفوس)).

البغدادي : هدية العارفين: 602/5، الكتاني: فهرس الفهارس: 155/2ـــ156، كحالة: معجم المؤلفين: 307/5.

(4) هو: يحيى بن محمد بن محمد بن عبدالله بن عيسى النابلسي الشاوي المليايي الجزائري المالكي أبو زكريا فقيه محدث مفسر من فقهاء المالكية ولد سنة 1030 بمدينة مليانة وتعلم بالجزائر. أقام مدة بمصر في عودته من الحج سنة 1074. ثم رحل إلى سورية والروم (تركيا) ومات في سفينة راحلاً للحج سنة 1096. لم مؤلفات منها: ((توكيد العقد فيما أخذ الله علينا من العهد))، ((حاشية على شرح أم البراهين للسنوسي))، ((شرح التسهيل لابن مالك)).

المحبي: خلاصة الأثر: 4/ 486ـــ488، البغدادي : هدية العارفين: 533/2، الزركلي: الأعلام: 169/8، كحالة: معجم المؤلفين: 227/13.

الدِّمَشْقِيّ[1].

ولد بدمشق ونشأ بها. ورحل إلى مصر وأخذ بها عن الشمس البابلي ونظم ((سيرة الحلبي))[2] في جزء ولم يتمه[3]. وتوفي سنة 1102.

166 –السيد محمد البرزنجي ابن عبد [رب] [4] الرسول[5] بن قلندر بن عبدالسيد، الحسيني[6]، البرزنجي الأصل والمولد.

ولد بشهرزور[7] سنة 1040. ونشأ بها وقرأ القرآن في بلاده على جماعة . وتوفي بالمدينة سنة 1103.

167 –السيد عبدالله السَّقَّاف بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد بن محمد كريشة بن

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 66/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 513/1، كحالة: معجم المؤلفين: 75/3.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من فهارس وربما بسبب ان مؤلفه لم يتمه.

و((سيرة الحلبي)) هي ((النجم الثاقب في أشرف المناقب)). للمؤلفها/بدر الدين حسن بن عمر بن حبيب الحلبي الشافعي (ت 779 هـ). والكتاب مطبوع بتحقيق د . مصطفى الذهبي.دار القاهرة الحديث 1416هـ.

وهناك كتاب أخر باسم ((سيرة الحلبي)). هو السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون أو إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون لمؤلفها/ علي بن برهان الدين الحلبي ت 1044هـ. وهو الكتاب الذي اشتهر بالاختصارات. وهو من الكتب المهمة في السيرة النبوية .

حاجي خليفة:كشف الظنون: 180/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 497/2.

(3) وله ((ديوان شعر)). منه نسخة في المانيا، لايبزج، مكتبة لايبزج برقم حفظ581.

(4) إضافة على الأصل.

(5) هذا من الأسماء الغير مناسبة للتسمية فنحن عبيدالله الواحد الأحد . فالأَوْلَي إن كان لابد، أن يكون اسمه عبدرب الرسول. المحقق

(6) المرادي: سلك الدرر: 65/4. وفيه "السيد المتصل النسب بسيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ولد ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الأول وقرأ القرآن على والده وتخرج على والده في بقية العلوم وقرأ على جمعة من العلماء وتصدر للتدريس بالمدينة المنورة ... وتوفي في غرة محرم بها" .

مشاهير الكرد: 128/2، الزركلي: الأعلام: 203/6.

(7) **شهر زور**: بالفتح ثم السكون ، وراء مفتوحة بعدها زاي، وواو ساكنة وراء. وهي الإقليم الرابع. وهي كورة واسعة في الجبال بين إربل وهمذان. أحدثها زور بن الضحاك. ومعنى شهر بالفارسية المدينة . وأهلها أكراد.

الحموي: معجم البلدان: 375/3.

وشهر زور هي مدينة السليمانية حالياً في شمال العراق.

وبرزنج : بالفتح ثم السكون، وفتح الزاي، وسكون النون، وجيم . مدينة من نواحي أران، بينها وبين برذعة ثمانية عشر فرسخ في طريق باب الأبواب . وفي برزنج المعبر الذي على نهر الكر يعبر منه إلى شمالي مدينة شروان . الحموي: معجم البلدان: 382/1.

عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن السَّقَّاف(1).

ولد بمكة. وتربَّى في حجر والده، وأدرك عمر البصري، وصحب الشيخ محمد بن علوي وأبا بكر العيدروس ...(2) وزوجهُ ابنته. وتوفي بمكة سنة 1014[141].

168 –السيد عبدالله بلفقيه ابن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد ابن عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه التريـِــمْي(3).

أخذ عن مصطفى العيدروس ، والسيد محمد سعيد، وعنه ولده عبدالرحمن، والسيد شيخ ابن مصطفى العيدروس وأخواه زين العابدين ...(4). وتوفي ببندر الشحر(5) سنة 1104.

169 –محمد الذهبي ابن عبداللطيف الدِّمَشْقِيّ(6).

له شعر. توفي سنة 1106.

170 –إبراهيم البرماوي ابن محمد بن شهاب الدين بن خالد، البرماوي الأ زهري الأنصاري(7)**، شيخ الجامع الأزهر.**

قرأ على الشمس الشوبري، والمزاحي، والبابلي والشبراملسي، ولازم دروس

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 170/1، المشهور: شمس الظهيرة: 214/1.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) كلمة مطموسة في الأصل.

(5) **بندر الشّحْر**: بكسر أوله، وسكون ثانيه، قال الشحرة الشط الضيق والشحرُ الشط . وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، وقال الأصمعي هو بين عدن وعمان و قد نسب إليه بعض الرواة وإليه نسب العنبر الشحري لأنه يوجد بساحله.
الحموي: معجم البلدان: 327/3.

(6) المرادي: سلك الدرر: 63/4. وفيه " توفي في نهار الأحد ختام شهر شوال من السنة المذكورة" .

(7) الجبرتي: عجائب الأثار: 68/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 136/2، 176، البغدادي : هدية العارفين: 36/1، سركيس: معجم المطبوعات: 552ـــ553، فهرس الخديوية: 344/1، 146/6، الطعمي: النور الأبهر: ص 11، 108. وفيه "هو ثاني شيوخ الجامع الأزهر بصفة رسمية بعد وفاة الشيخ محمد الخرشي سنة 1101هـــ".
والبرماوي نسبة إلي بِرْمَةُ بليدة ذات أسواق في كورة الغربية من أرض مصر في طريق الاسكندرية من الفسطاط
الحموي: معجم البلدان: 403/1.

القطيوي. وعن محمد خليل العجلوني، وعلي بن علي المرحومي وغيرهما . وله تأليف منها: ((حاشيته على شرح الغاية))[1] لابن قاسم وَ((حاشية على شرح المنهج))[2] لشيخ الإسلام. وتوفي سنة 1106.

171 –حامد بن سالم العجلوني[3]، مفتيها، وابن مفتيها.

قرأ على والده، وهاجر إلى مصر يطلب العلم [بعد الخمسين والألف][4]، وأجازه الأجلاء كالشمس محمد الشوبري، والشهاب القليوبي، وسلطان المزاحي. وله إجازة من على الأجهوري المالكي. وتوفي سنة 1106.

172 –فتح الله العمري ابن موسى الموصلي، العمري[5].

كان مولعاً بالفقه، حتى مهر فيه وتولي نيابة القضاة بالموصل مدة[مديدة][6]، ثم [أخذه [أخذه معه بعض القضاة نائباً عنه][7]، ناب بالبصرة، ثم رجـــع وتولى جامع العمرية بالموصل [8] وكانت عامة قراءاته على

(1) ((حاشية البرماوي على شرح الغاية)) لابن قاسم الغزِّيّ . لمؤلفها/ إبراهيم بن محمد بن أحمد البرماوي ت 1106هـــ. منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية برقم حفظ 00760.

(2) ((حاشية البرماوي على شرح منهج الطلاب)). لمؤلفها / إبراهيم بن محمد بن أحمد البرماوي ت 1106هـــ. منه نسخة في الهند، بتنة، مكتبة خدا بخش برقم حفظ 7/406.

(3) المرادي: سلك الدرر: 11/2. وفيه " وكان وفاته في عاشر ذي الحجة من السنة المذكورة " . الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 147.

(4) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 11/2.

(5) المرادي: سلك الدرر: 4/2 . وفيه :" توفي وقد جاوز الثمانين " . وعليه فتكون ولادته سنة 1027 هـــ تقريباً. والله أعلم .

(6) إضافة عن المرادي: سلك الدرر: 2/4.

(7) إضافة عن المرادي: سلك الدرر: 2/4.

(8) **جامع العمرية** يقع في باب جديد بالموصل أنشأه أحمد عزت باشا الفاروقي بن محمود أفندي بن سليمان أفندي بن أحمد أفندي بن علي أفندي المفتي الملقب بأبي الفضائل الذي ورد من الشام إلى الموصل في حدود سنة التسعماية والسبعين ، وعمر بها الجامع الموجود بها والمشهور بجامع العمرية وقبره وقبر ولده به في قبة مخصوصة البيطار: حلية البشر: 119/1.

وكانت تولية المترجم للجامع المذكور بعد وفاة مراد العمري، فزاحَمَهُ عليها علي أفندي ابن مراد ثم اصطلحا على الاشتراك فيها بعد نزاع طويل .

=

محمود النائب[1]. وتوفي حدود سنة 1107.

173 –السيد إسحاق المنير بن محمد بن علي الحسيني[2]، الحموي الأصل الدِّمَشْقِيّ.

كان من الأخيار، ووالده من الْـمُعَمَّرين، وله أخوان يعدان في الطبقة التي قبله ــ عبدالرحمن، وحسن[3] ــ، وسيأتي ذكر ولدهُ أسعد [4][142] وحفيدهُ عبدالرحيم كلٌ في محلهِ[5]. وتوفي سنة 1108.

174 –أبو السعود الدنجيهي ابن صلاح الدين الدنجيهي[6] الدمياطي[7] المولد والمنشأ

ولد سنة 1060. وجود القرآن على العلامة ابن المسعودي، ثم قدم مصر، ولازم دروس الشهاب البشبيشي، وقدم مكة . وتوفي وهو راجع من الحج بالمدينة سنة 1109.

المرادي: سلك الدرر: 2/4.

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) سلك الدر: 1/ 220ــ221. وفيه " قال إن والده كان من الأخيار الصلحاء توفي سنة 1060هــ، وخلف ثلاثة أولاد أكبرهم السيد حسن علماً صالحاً توفي 1094هــ وترجمه الْمُحِبِيُّ في الخلاصة وأوسطهم السيد عبدالرحمن كان عالماً عاقلاً تقياً نقياً . توفي سنة 1089هــ. وثالثهم صاحب الترجمة . توفي يوم الاثنين بعد العصر أواخر جُمَادَى الأخرة من السنة المذكورة".

(3) لم أعثر عليهما في الطبقة السابقة.

(4) سترد ترجمته رقم 217.

(5) لم يرد ذكره في محله.

(6) الجبرتي: عجائب الأثار: 54/1، البغدادي : هدية العارفين: 243/1، كحالة: معجم المؤلفين: 217/4.

(7) **دمياط**: مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية ، بين بحر الروم و النيل ، مخصوصة بالهواء الطيب وعمل ثياب الشرب الفائق . وهي ثغر من ثغور الإسلام.

الحموي: معجم البلدان: 472/2.

واليوم هي مدينة في مصر على فرع دمياط وعاصمة محافظة دمياط، يفصلها شريط ضيق عن بحيرة المنزلة. وهي قاعدة صيد. ومركز صناعة حرفية وزراعة.

المنجد في اللغة والأعلام: 246/2.

175 -أبو الوفاء ــ ا لعَلَّمْي ــ ابن عبدالصمد بن محمد بن عمر بن سعد الدين بن تقي الدين[1] الشهير كأسلافه بالعَلَّمي القدسي.

ولد سنة 1052. وتوفي 1109.

176 -عبدالكريم الغزِّيّ ابن سعودي ابن نجم الدين محمد المعروف بالغزي العامري[2] الدِّمَشْقِيّ [الشَّافِعِيُّ][3].

ولد سنة 1050. وأخذ عن جده النجم الغزِّيّ، وقرأ عليه في الفقه وعلى الشيخ محمد البُطِيني، وأخذ الحديث عن عبدالباقي الحنبلي وغيره، والنحو وخلافه على الملا محمود الكردي نزيل دمشق، ومحمد الإسطواني [4]، وغيرهما. وتولى إفتاء الشافعية وأخذ عنه جماعة. وتوفي سنة 1109.

177 -يوسف بن شبلي الديي، أبو المحاسن، جمال الدين[5]، نزيل دمشق.

أخذ الفقه عن النور على الكاملي[6]، والعربية عن والده الشمس محمد الكاملي[7]، وبرع. [وكانت وفاته][8] في أوائل هذا القرن.

178 -عبدالملك العصامي المكي ابن حسين بن عبدالملك الشهير بالعصامي، المكي[9]

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) المرادي: سلك الدرر: 64/3ــ65. وفيه " ولد قبل الخمسين والألف وَدَرَّسَ بالشافعية البرانية في حجرته بالجامع الأُموي. أخذ عنه جماعة، وكان صدرا محتشماً ديناً وقوراً ، واستمر كذلك . توفي صبيحة يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادي الأولى من السنة المذكورة" .

(3) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 64/3.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) المرادي: سلك الدرر: 250/4.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) سترد ترجمته رقم 218.

(8) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 250/4.

(9) المرادي: سلك الدرر: 139/3. وفيه " له شعر لطيف من قصيدة طويلة مادحا فيها الشريف بركات أمير أمير مكة". مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 326، الشوكاني: البدر الطالع: 402/1ــ403، ابن بشر: =

ولد بمكة سنة 1049 . ونشأ بها، واشتغل بفنون العلم، وألَّف تاريخه[1] في أبناء عصره وتصدر للتدريس هناك ــ أي بالمسجد الحرام ــ مدة عمره . وتوفي سنة 1111 بمكة[2].

179 -شمس الدين ــ البقري ــ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري [3] المقرئ الشَّنَاوي، الضَّرير الأزهري، شيخ القُرَّاء بالأزهر.

أخذ علم القراءات عن عبدالرحمن اليمني، والحديث عن البابلي، والفقه عن المزاحي، والزيادي، والشوبري[143] ولد سنة 1018 . وتوفي سنة 1111.

180 -محمد بن سالم الحضرمي العوفي[4] .

أخذ عن سليمان بن أحمد النجار، وعن محمد بن عبدالرحمن العيدروس وتوفي بالهند سنة 1111.

181 -خليل الموصلي ابن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن أبي الفضل بن بركات بن أبي الوفاء بن عبدالله[5]، الشهير بالموصلي الدِّمَشْقِيّ، الميداني.

ولد تقريباً سنة 1065 هـــ.

وقرأ العلوم على علماء عصره وأخذ عن محمد الحبال، والشيخ عثمان الشمعة،

عنوان المجد: 120/1. وفيه "وفاته سنة 1108 هــ"، الزركلي: الأعلام: 158/4، ابن معصوم: سلافة العصر: 163/1.

(1) سمط النجوم العوالي في انباء الأوائل والتوالي، شهير مطبوع في أربع مجلدات.

(2) وهذه الترجمة مكررة في الأصل. انظر ترجمة رقم 511.

(3) المرادي: سلك الدرر: 4/ 121ــ122. 35/4. وفيه محمد البقري ... الملقب شمس الدين ، اشتهر أنه جاوز المائة عام . مات بمصر سنة 1107هــ. وصُلِّيَ عليه بدمشق صلاة الغائب أخذ عنه كثيرين منهم المرحوم الشيخ أبو المواهب الدِّمَشْقِيّ" . وهذه الترجمة مكررة و تعتبر من المفارقات النادرة عند الْمُحِبِيُّ في سلكه. وعند مراجعة الترجمتين نجدهما لا تكادان تــختلفان في شيء سوى ان في الثاني قال محمد الشافعي

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) المرادي: سلك الدرر: 98/2.

والشيخ محمد الكناني، وكان ساكناً في صالحية دمشق[1]. وسيأتي ذكر والده قريباً[2]، وسبق ذكر جده إبراهيم في الطبقة قبل هذه[3]. وتوفي سنة 1114.

182 –سليمان القادري ابن عبدالقادر بن أحمد بن سليمان الدِّمَشْقِيّ القادري[4]

ولد بدمشق ونشأ بها . وأخذ عن مشايخ منهم عبدالوهاب الفوفوري مفتي دمشق، والنجم الغزِّيّ وغيرهما. وَدَرَّسَ ورحل إلى الروم مراراً، وأخذ وظائف بدمشق، وأُعطي تدريس السَلِيمْية بالصالحية[5]. وتوفي سنة 1115.

---

(1) **الصالحية**: هي حي وفي الأصل هو (سفح) جبل قاسِيُون واشتهر بالصالحية، يطل على نهر البردي، وهو من أوائل الأحياء التي أقيمت خارج أسوار دمشق القديمة . ويرجع تاريخ هذه التسمية إلى عام 554 هـــ حيث لنزول بني قدامة المقادسة بها واشتهارهم بالصالحين. وهو أول حي بُني خارج أسوار دمشق القديمة.

ابن طولون: القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية: 1/38،37، 65.

(2) ترجمة رقم 191.

(3) لم يرد ذكر جده إبراهيم الموصلي الميداني في الطبقة السابقة.

(4) المرادي: سلك الدرر: 2/160. وفيه "وَدَرَّسَ عند محراب الشافعية بعد العصر بالجامع ا لأُموي مدة ثم ترك ذلك ، وَدَرَّسَ مدة بين العشائين في الحديث والدقائق وأعطي خطابة السليمانية بالميدان الأخضر وعظ السنانية وقف سنان باشا. وكان ملازماً الاستاذ الكبير أرسلان رضي الله عنه هو وأخوه الكبير الشيخ الصالح واعطيت بعض وظائفه لولده السيد أحمد رحمه الله. وتوفي المترجم في رابع ربيع الأول من السنة المذكورة".

(5) **المدرسة السَلِيِّمية**: وفي سنة تسعماية وثلاث وعشرين للهجرة أنشأ سلطان الروم والعرب والعجم الملك المظفر سليم خان بن با يزيد عقيب رجوعه من مصر إل الشام أمر ببناء جامع بخطبة له بالصالحية وتم اختياربيت خير بك دوادار واشتري من مالكه رزق الله الحنبلي مع مسجد إلى جواره لصيق تربة ابن الزكي مع حمام لصيق المسجد المذكور. وشرعوا في البناء. وفي محرم الحرام مستهل سنة تسعماية وأربعة وعشرين أمر السلطان ببناء تكية إلى الشمال من هذه المسجد. وفي يوم الجمعة رابع عشري محرم الحرام من سنة أربعة وعشرين وتسعماية للهجرة جاء إلى الجامع وصلى به ومعه من الوزراء ومن دونهم وخلق كثير وفرق عليهم السلطان صدقات . وعين في الخطابة الملا عثمان الحنفي والإمامة لكاتبه محمد بن طولون الحنفي، ومشيخة التكية لملا أحمد الاوعاني وعين قراء يقرؤون القرآن.

النعيمي: الدارس في تاريخ المدراس: 1/115ـــ117.

183 –عثمان القطان بن محمود بن حسن خطاب الكفرسوسي [الشَّافِعيُّ][1] الشهير بالقطان [2].

ولد سنة ولد سنة 1041 . وأخذ عن إبراهيم الفتال[3] والشيخ محمود الكردي نزيل دمشق، ومصطفى بن سوار[4]، وإبراهيم الكوراني وغيرهم . وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي وبالمدرسة العادلية الكبرى [5]، وانتفع به جماعة. وتوفي سنة 1115.

---

(1) إضافة من المرادي: سلك الدرر:167/3.

(2) المرادي: سلك الدرر: 167/3ــ170. وفيه " عندما تولي الوزير الفاضل أحمد باشا كربويلي عرفه وعرف مقامه و لم يعجبه فنفاه من السيد عبدالكريم بن حمزة نقيب السادة ا لأشراف ثم عاد بعد رحيل الوزير عن دمشق. توفي يوم الاحد حادس عشر شوال من السنة المذكورة" وأورد بعض قصائده.

المحبي : نفحة الريحانة: 594/1ــ600.

(3) هو : إبراهيم بن منصور الفتال الدِّمَشْقِيّ عالم أديب ولد سنة 1028 هــ وتوفي سنة 1098 هــ وقد ناهز السبعين سنة . من مؤلفاته: ((تحريرات على مواطن التفسير))، ((حاشية على القطر للفاكهي)).

المحبي: خلاصة الأثر: 51/1ــ53، البغدادي : هدية العارفين: 34/5، التونكي: معجم المصنفين: 441/4ــ443.

(4) سترد ترجمته رقم 252.

(5) **المدرسة العادلية الكبرى**: تقع داخل دمشق شمالي الجامع بغرب ، وشرقي الخانقاه الشهابية وقبيلي الجاروخية بغرب. يفصل بينهما الطريق. وقال النعيمي إن ابن شداد قال: إن أول من أنشائها نور الدين محمود بن زنكي، وتوفي و لم تتم . ثم بنى بعضها الملك العادل سيف الدين ثم توف و لم تتم أيضا . فتممها ولده الملك المعظم وأوقف عليها الأوقاف التي منها إلى الآن جميع قرية الدريج وجميع قرية دكيس وجميع نكت قرية ينطا . والقاي استولي عليه لتقادم العهد بعض ارباب الشوكة بطريقة ما . وقال النعيمي ان الاسدي قال في تاريخه : انه في سنة 568 شرع نور الدين في عمارة مدرسة الشافعية وتوفي و لم يتمها،

إلى أن أز ال الملك العادل ذلك البناء وعمل مدرسة عظيمة فسميت بالعادلية . ويقول النعيمي هي المدرسة العادلية الآن التي بناها بعده الملك العادل أبو بكر ايوب أخو الملك صلاح الدين وفيها تربته . وقد رأيت أنا ما كان بناه نور الدين ومن بعده منها . وهو موقع المسجد والمحراب الآ ن. ثم لما بناها الملك العادل أزال تلك العمارة وبناها بناء متقن محكم. وهي غير العادلية الصغرى لابنته زهرة خاتون.

النعيمي: الدراس في تاريخ المدارس: 359/1ــ368، ، كرد:خطط الشام: 81/6.

184 -محمد الأطفيحي ــ خاتمة المحدثين بمصر ــ ابن منصور الاطفيحي الوفائي[1].

ولد سنة 1042. وأخذ عن الشبراملسي، والشمس البابلي، وسلطان المزاحي، والشمس الشوبري، والشهاب القليوبي. وتوفي سنة 1115 [144].

185 -أحمد بن صلاح الدين العَلَمْي القدسي[2].

ولد سنة 1055. وتوفي سنة 1116.

186 -محاسن المصري[3] **ــ الضرير نزيل حلب ــ المقرئ.**

ولد في سنة 1030 . وأخذ بمصر عن ... [4] وَجَوَّدَ القراءات عن شيوخ [منهم][5] الحافظ البقري المشهور، وعنه ... [6]. وقدم حلب ونزل بالمدرسة الحلاوية[7]، وأخذ عنه قراء وقته، كالشيخ يوسف الشراباتي، وإبراهيم السبعي وخلائق. وانتفع به الناس. وتوفي سنة 1116.

187 – محب الدين الغزِّيّ ابن زين العابدين ابن شيخ الإ سلام البدر الغزِّيّ، العامري، الدِّمَشْقِيّ[8].

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) المرادي: سلك الدرر: 116/1. وفيه " والده أبي بكر، ولد يوم السبت سادس شوال من السنة المذكورة، وتنبل وخطب بالمسجد الاقصى المحترم . وكانت وفاته ليلة الاحد عاشر شعبان من السنة المذكورة.

(3) لم اعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) فراغ في الأصل بمقدار كلمتين.

(5) إضافة على الأصل، يستقيم بها السياق.

(6) كلام مطموس.

(7) **المدرسة الحلاوية**: تقع في حلب وكانت في الأصل كنيسة في حلب من بناء هيلانة أم قسطنطين، ولما بعثر الفرنج في قبور المسلمين وأحرقوهم سنة 598. انتقم المسلمون بأن أحالوا هذه الكنيسة مع ثلاثة أخر إلى مدرسة. وفيها إلى الآن عمد رخام في تيجانها نقوش تمثل انواعاً من النباتات تشبه نقوش قلعة سمعان وكانت تعرف قديما بمسجد السراجين، جعلها نور الدين مدرسة . وجدد بها مساكن يأوي إليها الفقراء وذلك سنة 549. وهي من أعظم المدارس ومن أكثرها طلبة وأغزرها رواتب وجرايات درس بها جملة من العلماء.
كرد : خطط الشام: 107/6.

(8) المرادي: سلك الدرر: 127/4. وفيه " محب الله بن زين العابدين ... له تاريخ نفيس رتبه على الوقائع اليومية، توفي في أخر يوم من رمضان بعد صلاة المغرب من ليلة الثلاثاء غرة شوال من السنة المذكورة "، الزركلي: الأعلام: 282/5.

أخذ عن والده، وعن عم أبيه النجم الغزِّيّ وغيرهما . وأم بالجامع الأُموي مدة حياته وله ((تاريخ)) نفيس وبرع ونظم ونثر. وتوفي سنة 1116.

188 -إبراهيم السفرجلاني ابن محمد بن إبراهيم بن عبدالكريم بن أبي بكر الدِّمَشْقِيّ(1).

ولد بدمشق سنة 1055. وبها نشأ وقرأ على علماء عصره . منهم نجم الدين الفرضي وإبراهيم ... (2) والسيد محمد البرزنجي وغيرهم. وأخذ شيئاً من العلوم الحرفية عن ابن سنسول وبرع. وله ((ديوان)). وتوفي سنة 1117.

189 -الشيخ نور الصخري الدمياطي (3) المقرئ، المعروف بأبي السع ود ابن أبي النور.

ولد بدمياط ونشأ بها، وأخذ عن علمائها . فتفقه على جلال الدين الفارسكوري، ومصطفى التلباني. ثم رحل إلى القاهرة، فلازم المزاحي، وأخذ عنه القراءات، وتفقه عليه وأخذ عنه جملة من الفنون . وأخذ العربية عن ياسين الحمصي، نزيل القاهرة، وأخذ عن غيرهم. وأَلَّف في القراءات وغيرها. وتوفي سنة 1117[145].

190 - أحمد البنـّـاء ابن محمد بن أحمد بن عبدالغني الدمياطي(4)، الشهير بالبنـّـاء.

ولد بدمياط ونشأ بها، وأخذ عن علماء عصره.

---

(1) البغدادي : هدية العارفين: 370/1، الزركلي: الأعلام: 68/1. وفيه" وفاته سنة 1112هــ". نقلاً عن فهرس الأزهرية: 105/5.

(2) كلام مطموس في حدود كلمتين.

(3) هو: محمد بن سلامة بن عبدالجواد الدمياطي الشافعي المقرئ. توفي سنة 1117هــ.

الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 134.

(4) الحموي: نتائج الارتحال: 393/1ــ395. وفيه "توفي سنة 1116هــ ودفن بالبقيع" ، الجبرتي: عجائب الأثار: 141/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 20/1، 540. 571/2، 630، البغدادي : هدية العارفين: 167/1، 168، سركيس: معجم المطبوعات: 885/1، كحالة: معجم المؤلفين: 71/2.

ثم ارتحل إلى القاهرة فلازم سلطان المزاحي، والنور الشبراملسي، فأخذ عنهما القراءات وتفقه بـــهما وسمع عليهما الحديث . وعلى النور الأجهوري، والشمس الشوبري، والشهاب القليوبي، والشمس البابلي، وجماعة آخرين . ورحل إلى الحجاز فأخذ عن الكوراني، ورجع إلى دمياط . وصنف كتاباً في القراءات سماه ((إتحاف [فضلاء] [1] البشر)) [2] ، واختصر ((الســـيرة الحلبية)) [3]، وأَلَّفَ كتاب في ((أشراط الساعة)) [4]. ورحل ثانياً إلى الحجاز ثم إلى اليمن فأخذ عن أحمد بن عجيل، حديث المصافحة، ورجع إلى بلده ثم حج ورجع إلى المدينة المنورة. فتوفى بها سنة 1117 .

191 – عبدالرحمن الموصلي ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن أبي الفضل بن بركات [5].

الشهير بالموصلي، الميداني الدِّمَشْقِيّ. ولد سنة 1031. وطلب العلم ومهر. وله نظم حَسن و((ديوان)). وتوفي سنة 1118.

192 – ابن الفقيه، أحمد بن محمد –المَنْفَلُوطي [6] الأصل – القاهري الأزهري [1].

---

(1) ساقطة من الأصل والمثبت عن خزانة التراث / مركز الملك فيصل للدرسات والبحوث الاسلامية بالرياض.

(2) ((إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر)) أو ((منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات)) (علوم القرآن) /لمؤلفه أحمد بن محمد بن أحمد البناءت 1117هـــ. تحقيق الشيخ أنس مهرة، دار الكتب العلمية 2006.
وهو كتاب يبحث في علم من علوم القرآن وهو علم القراءات متعرضا في ذلك للقراءات المتواترة والشاذة ورواهّا وأحكام كل منها . ثم أتى بعد ذلك على جميع سورالقـــرآن الكـــريم موردا الآيات التي يوجـــد خلاف في قراءهّا بين أصحاب القراءات وكيفية قراءة كل واحد منهم على حسب الترتيب القرآني للسور والآيات وعلى الكتاب حواشي مهمة تفيد القارىء، وهذه الطبعة مقارنة مع نسخة مخطوطة أخرى

(3) ((مختصر السيرة الحلبية)) (مختصر انسان العيون في سيرة الأمين المأمون) لمؤلفه/ أحمد البناء الدمياطي (ت1117هـــ) . منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية [967] 16106، [2487] صعايدة 39919، [2722] الجوهري 42041.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) المرادي: سلك الدرر: 259/2ـــ260. وفيه " توفي في شهر محرم الحرام من السنة المذكورة".
الزركلي: الأعلام: 293/3.

(6) مَنْفَلُـــوطُ: بفتح الميم وسكون النون ثم فاء مفتوحة ، ولام مضمومة ، وأخره طاء مهملة : بلدة بالصعيد في غربي النيل بينها وبين شاطئ النيل بُعد.
الحموي: معجم البلدان: 214/5.

المعروف بابن الفقيه ولد سنة 1064. أخذ القراءات عن الشمس البقري، والعربية عن الشهاب السندوبي[2] وبه تفقه، والشهاب البشبيشي ولازمه. وكذا أخذ عن الشبراملسي، وغيره. وكان إماماً عالماً بارعاً. ومن تأليفه ((حاشية على الأشموني))[3] ــ لم تكمل ــ وَ ((حاشية على شرح أبي شجاع للخطيب))[4]، وَ((رسالة في بيان السنن والهيئات))[5]، و((شرح البدور السافرة))[6]، فاختلسه بعض الناس ونسبه لنفسه. توفي سنة 1118.

193 – السيد أحمد التريمي أبو عبدالله ابن عبدالرحمن بن أحمد بن [146] محمد بن عبدالرحمن[7].

ولد بتريم[8]. وأخذ عن أحمد بن عمر البيتي[9]، والفقيه عبدالرحمن بن علوي بلفقيه وغيرهما وَدَرَّسَ وَصَنَّفَ (في)[10] الفقه والفرائض، وروى عنه جماعة. وتوفي ببندر

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 70/1، البغدادي : هدية العارفين: 168/1، كحالة: معجم المؤلفين: 162/2.

(2) هو: أحمد بن علي السندوبي المصري الشافعي شهاب الدين ولد سنة 1029هــ من المدرسين بالأزهر. توفي بمصر سنة 1097هــ. من مؤلفاته: ((شرح على ألفية ابن مالك))، ((شرح على العنقودية))، ((منظومة في مصطلح الحديث)).

المرادي: سلك الدرر: 256/1ــ257، البغدادي : ايضاح المكنون: 120/3، 152، البغدادي : هدية العارفين: 164/5، فهرس الخديوية: 212/2ــ213، الزركلي: الأعلام: 1/ 181، كحالة: معجم المؤلفين: 8/2-9.

(3) لم أعثر عليها فيما تيسر لي من الفهارس. ولعل سبب ذلك أنها لم تكمُل.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) وأصل الكتاب ((البدور السافرة في أحوال الأخرة))، تأليف/ العلامة جلال الدين السيوطي ت 911 هــ وهو مطبوع بتحقيق محمد حسن إسماعيل الشافعي. دار الكتب العلمية ــ بيروت 2002م.

(7) الجبرتي: عجائب الأثار: 57/1.

(8) سبق تعريفها في ترجمة رقم 71.

(9) هو: الشيخ أحمد بن عمر بن عبدالرحمن بن أحمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبدالرحمن السَّقَّاف الفقيه الشافعي اليمني البيتي نسبة إلى بيت مسلمة قرية قرب مدينة تريم أحد العلماء الأعلام ولد بتريم وحفظ القرآن والجزرية، والآجرومية، والأربعين النووية، والملحمة، والقطر، والإرشاد، وغير ذلك وعرضها على مشايخه وأذن له غير وأحد من مشايخه بالافتاء والتدريس، وفاته في سنة خمسين وألف ودفن بمقبرة زنبل من جنان.

المحبي: خلاصة الأثر: 164/1

(10) وردت في الأصل (من) والمثبت عن الجبرتي: عجائب الأثار: 57/1.

الشحر سنة 1118.

194 - عبدالرحمن الغزِّيّ ابن زين العابدين بن البدر الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ[1] زين الدين أبو الفضل.

ولد سنة 1050 . ونشأ في كفالة والده، فأقرأه القرآن العظيم، وأحضره دروس عمه النجم الغزِّيّ، واستجاز منه، واشتغ ل بطلب العلم فقرأ على شيوخ عصره وبرع في الفقه والفرائض والمصطلح، وله مشاركة في فنون كثيرة . وتوفي سنة 1118.

195 - عبدالله بن طرفة المكي[2] الفقيه المحدث المفسر النحوي، أبو محمد جمال الدين.

ولد بمكة ونشأ بها . وطلب العلم وجد واجتهد، وأخذ عن شيوخ أجلاء وكان فاضلاً نبيهاً متفنناً في العلوم. تصدر للتدريس بالحرم الشريف المكي . وانتفع الناس به ثم انقطع في أخر عمره للعبادة في بيته. وتوفي سنة 1120.

196 - عثمان بن حمودة الرحيبي[3] ثم الدِّمَشْقِيّ.

طلب العلم على كبر، وأخذ عن الشيخ حسن المنير، والشيخ محمد أبي المواهب[4] وإبراهيم الفتال، وغيرهم، وَدَرَّسَ [بالجامع][5] بالأموي . وتوفي سنة 1120.

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 293/2ــ 294. وفيه " توفي يوم الجمعة ثاني عشر رمضان من السنةالمذكورة قبل الفجر ودفن بتربة الدحداح".

(2) ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص 430، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 308/2، وفيه" عبدالله بن حسن بن محمد بن طرفة"، المرادي: سلك الدرر: 88/3، الحضراوي: نزهة الفكر: 1/ 86.

(3) المرادي: سلك الدرر: 172/3. وفيه "الرحبــي ... وهو شيخنا وحضرت عنده ...".

(4) هو: محمد بن عبدالباقي بن عبدالقادر البعلي الدِّمَشْقِيّ أبو المواهب ، ولد سنة 1044هــ . محدث فقيه مقرئ مفسر. أصله من بعلبك ، زار مصر . وتوفي بدمشق سنة 1126هــ.
البغدادي : ايضاح المكنون : 369/3، البغدادي : هدية العارفين : 312/6، الكتاني : فهرس الفهارس : 381/1ــ382، الزركلي: الأعلام: 55/7.

(5) إضافة على الأصل.

197 – حمزة بن بيرم الكردي[1]، نزيل دمشق.

ولد سنة 1038. وقدم إلى دمشق، واستوطن وتولى بها المدرسة الفارسية [2] ولزمهُ جماعة أجاز لهم بالحديث. وتوفي سنة 1120.

198 – ناصر الدين الشَّافِعيُّ الدِّمَشْقِيّ[3].

أخذ الفقه وقرأه على حسن بن محمد المنير، وقرأ طرفاً من النحو على حمزة بن يوسف الرومي الحنبلي وغيرهما، وصار إماماً في جامع التوبة [4] [الكائن في محلة العقيبية][5] . وتوفي سنة 1120 [147].

199 – يونس المصري ابن أحمد المــَحْلاَوي، الأقصُري، الكَفراويّ[6].

نزيل دمشق ومدرس الحديث بها. ولد سنة 1029. بالمحلة الكبرى[7] ونشأ بها،

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 75/2. وفيه " توفي في محرم افتتاح السنة المذكورة . وهو أي المترجم جد والدي (لامه) رحمه الله تعالى ، لكون جد والد والدي المذكور (الشيخ محمد المرادي) اتصل بأبنته وجاءه منها والدي وغيره"، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 150.

(2) **المدرسة الفارسية:** واقفها الأمير سيف الدين فارس الدوادار التنمي المتوفىً في سنة 808هــ. في وقفه الجديد قرب مدخل قصر العظم والتربة بها غربي الجوزية الحنبلية ، تجاه الخارج من باب الزيادة . وأوقف قرية صحنايا وغيرها. واستملت على مدرسين وعشرة فقهاء وعشرة مقرية.

النعيمي: الدارس في تاريخ المدراس: 426ــ427، كرد: خطط الشام: 85/6.

(3) المرادي: سلك الدرر: 225/4.

(4) **جامع التوبة:** في دمشق بالعقيبية. قال النعيمي: قال ابن شداد: أنشأه الملك الأشرف أبو الفتح موسى بن الملك العادل أبو بكر بن أيوب في سنة 632 هــ، وكان يعرف قديما بخان الزنجاري. وأول من ولي خطابته الركن الطوسي.

النعيمي: الدارس في تاريخ المدراس 2/ 426ــ427، كرد: خطط الشام: 62/6.

(5) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 225/4.

(6) المرادي: سلك الدرر: 266/4. الكتاني: فهرس الفهارس: 461/2ــ 462، الزركلي: الأعلام: 343/9.

(7) **الــمَحلَّة الكُبرى:** قال الحموي في معجمه : المَحَلة بالفتح والمحل، والمحلة الموضع الذي يُحَل به، وهي مدينة مدينة مشهورة بالديار المصرية، وهي عدة مواضع منها : محلة دقلا وهي أكبرها وأشهرها، وهي بين القاهرة =

بها، وأخذ التفسير والحديث والفقه عن علماء بلده، ثم رحل إلى مصر، وأخذ عن الشمس محمد الشوبري، والنور علي الزيادي، وعلى الأجهوري، وعبدالسلام اللقاني، والشيخ حسن الشرنبلالي، والشهاب [أحمد][1] القليوبي، والبابلي، وغيرهم. ثم ارتحل إلى دمشق سنة 1070، وأخذ عن الشيخ إبراهيم الفتال. وولى تدريس الحديث بالجامع الأُموي . وأَلَّف ((ثَبْتاً)) لذكر شيوخه ومروياته[2]. وتوفي سنة 1120 [في دمشق][3].

200 -محمد بن شيخان بن عمر بن سالم بن أحمد بن شيخان بن علي ابن أبي بكر بن عبدالرحمٰن بن عبدالله عبود بن علي بن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن الفقيه[4] المقدم عُرف جد جده بشيخان باعلوي الحسني.

ولد بمكة سنة 1051. ونشأ بها وحفظ المتون، وأخذ عن الشهاب أحمد بن

ودمياط، ومحلة أبي الهيثم أظنها بالحوف من ديار مصر، ومحلة شرقيون بمصر ايضا . وهي المحلة الكبرى. وهي ذات جنبين احدهما سندفا والاخر شرقيون . وسندفا بالفتح ثم السكون وبعد الدال المفتوحة فاء بليدة من نواحي مصر. قال المهلبي: المحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما المحلة والاخر سندفا . وفي أخبار مصر: التقي السري بن الحكم وعبدالعزيز الجروى في ولا حين وسط النيل فكان الجروى مقابل سندفا، والسري بسرفيون وهي المحلة الكبرى.

الحموي: معجم البلدان: 268/3، 63/5.

واليوم هي كبرى مدن محافظة الغربية وتتكون من حيين حي أول وحي ثاني. وهي عاصمة صناعة النسيج في مصر.

المنجد في اللغة والاعلام: 522/2.

(1) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 266/4.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) إضافة عن الكتاني: فهرس الفهارس: 461/2ـــ462.

(4) المرادي: سلك الدرر: 68/4. وفيه " ولد ثاني عشر محرم، وصار من الأعيان وأعاظم وكبراء مكة المكرمة . وتوفي في الثلث الأخير من ليلة الجمعة ثاني شهر ربيع الأول من السنة المذكورة. وصُلِّيَ عليه ضُحى من يومها بالمسجد الحرام . وكنت من المباشرين لغسله وتكفينه ودفنه رحمه الله "، المشهور: شمس الظهيرة: 330/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 451، المعلمي: اعلام المكيين: 73/1.

عبدالله بن عبدالرؤوف المكي[1] عدة علوم، ولازم علي بن الجمال، والسيد محمد الشلي، وأجاز له محمد ابن سليمان المغربي بمروياته، وأخذ كثيراً، وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام. وأخذ عنه عبدالرحمن الذهبي[2] الدِّمَشْقِيّ نزيل مكة. وتوفي في سنة 1122.

201- حسين القصيفي ابن رجب بن حسين بن علوان [3]، الحموي الأصل الدِّمَشْقِيّ، الميداني، [الشَّافِعِيُّ الشاطري][4] الشهير بالقصيف، الفاضل.

توفي سنة 1123.

202 -خليل الحمصاني ابن محمد بن علي بن عمر بن أحمد بن رمضان [5] الشهير بالحمصاني، [الشَّافِعِيُّ][6]، الدِّمَشْقِيّ.

له اليد الطولى في التفسير. وأخذ عن نجم الدين الفرضي الدِّمَشْقِيّ، ومحمد علاء الدين الحصنكيفي، وإبراهيم الفتال، وأبو السعود ...[7]، وغيرهم. وَدَرَّسَ بالأموي. وتوفي سنة 1123 [148].

---

(1) هو: أحمد بن عبدالله بن عبدالرؤوف بن يحيى الواعظ المكي الشافعي تلميذ ابن حجر المكي. ولد بمكة وحفظ القرآن ثم الارشاد وألفية العراقي وألفية بن مالك وجمع الجوامع. واخذ عى جماعة من علماء مكة وله نظم. توفي سنة 1077هـ.

المحبي: خلاصة الأثر: 142/1.

(2) هو: عبدالرحمن الذهبي الشهير بابن شاشة المتوفَّى سنة 1128هـ صاحب ((نفحات الأسرار)).

(3) المرادي: سلك الدرر: 47/2ـ49، البغدادي: هدية العارفين: 325/1. وفيه الشاعر وله ديوان شعر "، كحالة: معجم المؤلفين: 6/4.

(4) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 47/2.

(5) المرادي: سلك الدرر: 98/2. وفيه وكانت له وظائف عدة ووقف وقفاً بدمشق على أولاده وكان من مشاهير العلماء ودخل إلى دار الخلافة بالروم مراراً".

(6) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 98/2.

(7) كلمة غير واضحة في الأصل.

203 –محمد بن محمد بن أحمد العمري[1]، عرف بابن عبدالهادي الدِّمَشْقِيّ.

قَرَأَ على جماعة منهم والده وغيره، وَدَرَّسَ وأَفَادَ. وتوفي سنة 1123.

204 –مصطفى بن فتح الله، المكي[2]، مؤرخ مكة وأديبها.

وأصله من حماة[3]، ورحل منها لدمشق وأخذ عمن بها . ثم ارتحل إلى مكة وجعلها دار إقامته. وله التاريخ الحافل الذي سماه ((فوائد الارتحال ونتائج السفر في تراجم فضلاء القرن الحادي عشر))[4]، وله غير ذلك [5]. وتوفي سنة 1123[6].

205 –السيد سالم بن عبدالله بن شيخ بن عمر بن شيخ بن عبدالله بن عبدالرحمن

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 109/2.

(2) المحبي : نفحة الريحانة:468/1ــ478. وفيه ذكر الْمُحِبِيُّ أن المترجم صديقه وبينهما كلام " يقول: وحكى لي صاحبنا الفاضل مصطفى بن فتح الله ...". المرادي: سلك الدرر: 178/4، وفيه " وكتابه المذكور يقع في ثلاث مجلدات"، الجبرتي: عجائب الأثار: 71/1ــ72. وفيه" توفي سنة 1124"، البغدادي : هدية العارفين : 443/2ــ444،

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 497، الزركلي: الأعلام: 238/5. وفيه " توفي بذمار من أرض اليمن عن نحو ثمانين سنة"، التاريخ والمؤرخون: ص 382.

(3) **حــَماة**: بالفتح بلفظ حماة المرأة وهي أم الزوج. لا لغة فيه غير هذه. وهي مدينة كبيرة عظيمة كثيرة الخيرات رخيصة الاسعار واسعة الرقعة حافلة الاسواق، يحيط بها سور محكم ولها اسواق كثيرة وجامع مفرد مشرف على نهرها المعروف بالعاصي وعليه نواعير تستقي الماء من العاصي فتسقي بساتينها وتصب في بركة جامعها

الحموي: معجم البلدان: 300/2.

واليوم هي احدى مدن الجمهورية العربية السورية .

(4) وهو كتاب لا يزال مخطوط منه نسخة في مكتبة الملك عبدالله (المركزية سابقاً) بجامعة أم القرى. وهو احد مصادر الدهلوي ومصادرنا. وقد قمت بتوثيق بعض التراجم منه.

(5) له / ((الديمة في مراجعة المصطفى على قصيدة السوسي)). ((تنقيح مشارق الانوار للقاضي عياض)) ((ثلاثيات البخاري)) .

خزانة التراث مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية.

(6) وهي ترجمة مكررة ، انظر رقم 553.

السَّقَّاف[1].

ولد بجده سنة 1031. ثم رحل به والده إلى المدينة، وبها حفظ القرآن وغيره. ثم [رحل][2] إلى مكة، وبـــها سكن، واشتغل على علي بن الجمال، ومحمد بن أبي بكر الشلي. وتوفي سنة 1123.

206 –السيد محمد البيتي، السَّقَّاف باعلوي[3]، أحد السادة.

ولد باليمن ودخل الحرمين. وبـــها أخذ عن السيد عبدالله باحسين السَّقَّاف [4] السَّقَّاف[4] وغيره. وتوفي بمكة سنة 1125.

207 –عبدربه بن أحمد الديوي الضَّرير[5].

ولد ببلده ونشأ بها . ثم ارتحل إلى دمياط وجاور بالمدرسة المتولية، واشتغل على الشمس بن أبي الزور ولازمة. ثم ارتحل إلى القاهرة فحضر عند الشهاب البشبيشي، ثم لازم الشمس الشرنبلابلي، ثم تصدى للتدريس . وتوفي سنة 1126.

208 –عثمان بن محمد بن رجب بن علاء الدين [6]، عرف بابن الشَّمْعَةِ البَعْلّي الأصل الدِّمَشْقِيّ.

ولد سنة 1080. واشتغل على نجم الدين الفرضي، وحسن المنير، وعبدالغني البابلي، وأبي المواهب الحنبلي، وجلس للإفادة بالجامع الأُموي . وتوفي سنة

---

(1) المشهور: شمس الظهيرة: 220/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 202، المعلمي: اعلام المكيين: 509/1.

(2) إضافة يستقيم بها السياق.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) سترد ترجمته رقم 516.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) المرادي: سلك الدرر: 3/ 166ـــ 167. وفيه " وحج في سنة 1103هـــ توفي في ليلة الثلاثاء تاسع عشر صفر سنة 1126".

.[149]1127

209 -محمد بن محمد بن علي بن بدر الدين، الغزِّيّ[1].

قرأ القرآن على والده، وأخذ عنه العلم، ثم توجه إلى مصر ـــ القاهرة ـــ وأقام بها [أحد عشرة][2] سنة. ولهُ التأليف الحسن، وشعر كثير . وتوفي سنة 1126 بالرملة[3].

210 – أحمد أبو العباس أحمد بن محمد بن عطية بن عامر بن نوار بن أبي الخير، الموساوي[4]، الشهير بالخليفي الضَّرير.

ولد ...[5] موسى من أعمال المنوفية، ونشأ بها وحفظ القرآن . ثم ارتحل إلى مصـــر وأخذ عـــن الشمـــس العناني [6]، و الجمال منصـــــور [عبدالرزاق][7] الطوخي[8]،وهو الذي سماه بالخليفي . ولازم الشهاب [أحمد بن

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 108 ــ109.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 108/4.

(3) **الرَّمْلَةُ:** واحدة الرّمل: مدينة عظيمة بفلسطين وكانت رباط للمسلمين.

الحموي: معجم البلدان : 3/ 69.

واليوم هي مدينة في دولة فلسطين المحتلة تقع إلى الشمال الشرقي من القدس وهي اليوم الجامع الكبير.

المنجد في اللغة والأعلام: 2/ 266.

(4) المرادي: سلك الدرر : 183/1، مرداد : مختصر نشر النور والزهر : ص 333. ضمن ترجمة عبدالوهاب الاحمدي المتوفي سنة 1154 هـــ.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

(6) هو: محمد بن داود العناني، القاهري ال شافعي شمس الدين ، فقيه نزل الجنبلاطية بالقاهرة وأخذ عن الحلبي صاحب السيرة وأخرين توفي سنة 1098هـــ . وله مؤلفات منها: ((حاشية على عمدة الرابح))، و((الدرة الفريدة في شرح البردة))، و((حاشية على همدة الرابح في معرفة الطريق الرابح)).

البغدادي : هدية العارفين: 300/5، الزركلي: الأعلام: 356/6، كحالة: معجم المؤلفين: 296/9ــ297.

(7) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 183/1.

(8) هو: منصور بن عبدالرزاق بن صالح الطوخي فقيه أزهري مصر شافعي، كان أمام الجامع الأزهر وَدَرَّسَ فيه طوال حياته . توفي سنة 1090. من مؤلفاته :((حاشية ع لى ألفية العراقي لزكريا الانصاري)).

=

بن عبداللطيف](1) البشبيشي، وحضر دروس الشهاب السندوبي (2)، والشمس الشر ... (3) وأجازه العجيمي .

وتوفي سنة 1127.

211 –عبدالله [الشَّافِعيُّ](4) البقاعي(5) ثم الدِّمَشْقِيّ.

أخذ العلم بمصر عن أجلة [من الأعلام، ومكث في الأزهر ست سنين](6)، ثم عاد إلى بلده [دمشق](7). وأقرا دروس ((التحفة)) بالجامع الأُموي ووعظ وأَمَّ في جامع الــمُعلق(8). وتوفي سنة 1127.

المحبي: خلاصة الأثر: 423/4، الزركلي: الأعلام: 300/7.

(1) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 183/1.

(2) هو: أحمد بن أحمد بن علي السندوبي شهاب الدين المصري الشافعي توفي سنة 1097 سبع وتسعين وألف من تصانيفه: ((الإيجاز على حسن المجاز))، ((شرح ألفية ابن مالك)) في النحو، ((شرح العنقود في نظم العقود))، ((شرح القصيدة الشيبانية)) في (العقائد)، ((فتح رب البرية بشرح القصيدة المقرية))، ((ضوء اللآلي في شرح بدء الأمالي))، و((العبارات الواضحات على شرح السمرقندي)) في (الاستعارات) مجلد، ((منظومة في الحال)) (منظومة في مصطلح الحديث) وغير ذلك.

البغدادي : هدية العارفين: 88/1، الزركلي: الأعلام: 181/1.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 116/3.

(5) المرادي: سلك الدرر: 116/3. وفيه" توفي في الثاني والعشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة".

(6) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 116/3.

(7) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 116/3.

(8) **جامع المعلق**: قال النعيمي في الدارس عن ابن كثير : أن الملك نور الدين كان يجلس في يوم الثلاثاء بمسجد المعلق الذي بالكشك ، ليصل إليه كل أحد من المسلمين وأهل الذمة.

النعيمي: الدارس في تاريخ المدراس: 612/1ـــ613.

أما كرد علي قال في خطط الشام : أن محمود بن لطفي الزعيم بنى في سنة 967هـــ جامع المعلق في أيام السلطان سليمان القانوني. وهو في محلة بوابة الحدادين في مدينة طرابلس.

كرد : خطط الشام: 54/6.

ولعدم وجود قرينة بين المسجد والجامع سوى ما سبق فاراجح عندي ان المقصود هو الجامع الذي بناه لطفي الزعيم. والله أعلم.

212 –عبدالرحمن العادي، الحلبي[1]، الأديب الفاضل.

توفي بحلب سنة 1128.

213 –حيدر الحسين آبادي ابن أحمد الشريف الصفوي الهندي[2].

ولد سنة 1037. وكان أخذ العلم عن والده وهو عن أبيه حيدر وله ((حاشية كبيرة على شرح رسالة إثبات الواجب))[3]. وصار مرجع علماء بلده. وتوفي سنة 1129.

214 – تقي الدين بن محمد شمس الدين بن محمد بن محمد محب الدين ابن أحمد بن السيد محمد الحصني الحسيني الدِّمَشْقِيّ[4].

ولد بدمشق سنة 1053، ونشأ بها. وأخذ عن جماعة منهم: الشيخ عبدالقادر الصفوري، أخذ عنه الفقه والحديث والأصول ولازمه، وأجازه جماعة منهم : عبدالباقي الحنبلي، ومحمد بن[150] علي المكتبي[5]، ومحمد البلباني [الصالحي][6]، [الصالحي][6]، وإبراهيم بن حسن][7] الكوراني، وغيرهم وَدَرَّسَ وقَرَأَ عليه خلق.

---

(1) المرادي: سلك الدرر :329/2، ابن معصوم: سلافة العصر: 214/1، البغدادي : هدية العارفين: 552/1، كحالة: معجم المؤلفين: 142/5.

(2) المرادي: سلك الدرر :76/2ــ77. وفيه "نزيل الموصل ولد في حدود سنة 1036"، البغدادي : هدية العارفين: 342/1، كحالة: معجم المؤلفين: 89/4.

(3) ((حاشية حيدر الكردي على حاشية ميرزا خان على حاشية القرباغي على رسالة اثبات الواجب)) لجلال الدين الدواني. وعنوان المخطوط / ((حاشية على رسالة اثبات الواجب لجلال الدين الدواني)) لمؤلفها / حيدر بن أحمد الحريري الحسين آبادي ت1129 . منه نسخة في العراق ، السليمانية، مكتبة الأوقاف بالسليمانية برقم حفظ ت/198. ونسخة أخرى في ، المدينة المنورة، المكتبة المحمودية برقم حفظ1842.

(4) المرادي: سلك الدرر: 5/2-6.

(5) هو: محمد بن علي بن سعد الدين بن رجب بن علوان الدِّمَشْقِيّ المعروف بالمكتبي . شمس الدين . ولد سنة 1020 محدث فقيه، إخباري راوية. توفي بدمشق سنة 1096. له: ((ثبت)) .

المحبي: خلاصة الأثر: 472/2. وقد نقل المُحِبِيُّ في خلاصته عن ثبت المكتبي في أكثر من موضع. و وصفه عندما ترجم له بالصدوق، وذكر أنه نقل بعض التراجم من ثبته الذ جمع فيه شيوخه الكتاني: فهرس الفهارس : 420/1.

(6) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 5/2.

(7) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 5/2.

خلق. وتوفي سنة 1129. ثم إن المترجم شارك جده الأعلى ــ من جهة الأم السيد تقي الدين الحصني الفقيه صــــــــــاحب (المصنفات الكثيرة المشهورة)[1] ((كشرح الغاية))[2]، و((المنهاج))[3]، و((التنبيه))[4] وغيرهاـــ في أشياء منها اللقب، اللقب، والمذهب، وخدمة العلم، والشهرة بالديانة، وعام الوفاة، فان جده المذكور مات سنة 829. ولم يعقب إلا البنات. وكانت [5] إحداهن قد تزوجها ابن أخيه، هو السيد محب الدين جد المترجم. والله أعلم.

215 –أحمد بن محمد بن أحمد بن علي، الشهير بالشهاب النخلي، المكي[6].

ولد بمكة سنة 1044[7]. ونشأ بها، وأخذ عن النور علي بن الجمال، وعبدالله [بن سعيد][8] باقشير، وعيسى بن محمد الثعالبي، والشمس محمد بن علاء الدين البابلي، وعبدالكريم الكوراني[9]، والشمس الميداني، ومنصور الطوخي،

---

(1) غير واضحة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 5/2.

(2) ((شرح غاية الاختصار كفاية الأخبار)) (فقه شافعي)، لمؤلفه/ تقي الدين الحصني ت 829 هــ. منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية برقم حفظ 1186-4- ف.

(3) ((كفاية المحتاج في حل المنهاج))، (فقه شافعي). منه نسخة في إيرلندا، دبلن، شستربتي برقم حفظ 5366.

(4) تنبيه السالك على مظان المهالك. منه نسخة في الهند، رامبور، مكتبة رضا برقم حفظ 333/1(72).

(5) وردت في الأصل "كان" والمثبت يستقيم به السياق.

(6) المرادي: سلك الدرر :171/1ــ 172، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 120، الغازي: نظم الدرر: ص 76، الكتاني: فهرس الفهارس: 252/1، الزركلي: الأعلام: 230/1.

(7) وورد في الهامش أنه ولد سنة 1042هــ .

(8) ساقطة في الأصل والمثبت عن المردي، المرادي: سلك الدرر 171/1.

(9) هو: عبدالكريم بن أبي بكر بن هداية الله الحسيني الكوراني المشاهدي نزيل المدينة مفسر وأعظ له مؤلفات منها: ((تفسير القران الكريم)) (وصل فيه إلى سورة النحل في ثلاثة مجلدات)، ((كتاب في المواعظ)). المحبي: خلاصة الأثر: 474/2، البغدادي: ايضاح المكنون: 308/3، البغدادي: هدية العارفين: 612/5.

والشـــهاب البشبيشي، ويحيى الشاوي[1]، وابن علان المكي، وغيرهم.
ولازم الإفادة بالحرم المكي، وأخذ عنه خلق من الآفاق . منهم : الملوي، والجوهري، والشيراوي، والحصن وغيرهم، وأَلَّفَ ((ثَبْتاً)) جامعاً لأسماء شيوخه. وتوفي بمكة سنة 1130.

216 –شعبان بن محمد، الصالحي[2]، الدِّمَشْقِيّ الفاضل.
قَرَأَ، وأخذ من بداية أمره عن الشيخ علي القبردي[3]، ومحمد البلباني، وعن القاضي حسين العدوي وغيرهم. وتوفي سنة 1130.

217 –السيد أسعد المُنِير[4] ابن إسحاق بن محمد بن علي، الحسيني، الحموي الأصل، الدِّمَشْقِيّ المولد، الشهير بالـــمُنِير.
ولد سنة 1088. فقرأ على أبي المواهب الحنبلي، والشيخ عثمان الشم عة. وجلس للتدريس في الجامع الأُموي، وأقرأ في النحو والقراءات . وقرأ عليه للسَّبْعِ والعَشْرِ جَماعة، وارتقوا به. وتوفي سنة 1131 [151].

218 –محمد بن علي بن محمد المعروف بالكاملي الدِّمَشْقِيّ[5].

---

(1) هو: يحيى بن محمد بن محمدبن عبدالله بن عيسى النابلي، الشاوي، المليايي، الجزائري، المالكي، نحوي متكلم ناظم ولد في سنة1030 بمليانة . وتعلم بالجزائر. أقام بمصر مدة ووتصدر للإقراء بالأزهرثم رحل إلى سورية والروم. توفي في سفينة وهو متوجه للحج فيسنة1096. له مؤلفات منها ((شرح التسهيل لابن مالك)) ، ((قرة العين في جمع البين من علم التوحيد)) ، ((نظم لامية في اعراب الجلالة وشرحها)).
المحبي: خلاصة الأثر: 4/486ـــ488، البغدادي: ايضاح المكنون 3/224، 619، البغدادي: هدية العارفين 2/533، الزركلي: الأعلام: 9/214.
(2) المرادي: سلك الدرر: 2/189.
(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.
(4) المرادي: سلك الدرر: 1/227. وفيه " ولد بدمشق ونشأ بها ، مات مطعوناً في رمضان من السنة المذكورة"، الشطي : اعيان دمشق في القرن الثالث عشر: ص 62، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 141.

(5) المرادي: سلك الدرر: 4/67، الجبرتي: عجائب الأثار: 1/140.

ولد بدمشق سنة 1044. واشتغل بالعلوم الشرعية وآلاتـــها على والده [1] وغيره، وبرع في الفنون وأجاز له بالمكاتبة من علماء مصر : النور علي الشبراملسي، وسلطان المزاحي، والبابلي، وغيرهم. ولما حج أجاز له الشيخ عبدالعزيز الزَّمْزَمِيُّ، و (عبدالعزيز القشاشي)[2]، وإبراهيم بن حسن الكوراني، وأجازه غيرهم. روى عنه ولده عبدالسلام، وأحمد المنيني[3]، ومحمد بن أحمد الطرطوسي[4]. توفي سنة 1131.

219 –علي بن أحمد، التدمري الدِّمَشْقِيّ[5].

دَرَّسَ بالجامع الأُموي مدة، وله رسالة في ((العروس)). ومن شيوخه: نور الدين الدسوقي وغيره. وكان يعرف علوماً غريبة، كالحروف والوفق [6]. توفي سنة 1131.

---

(1) هو : الفقيه العالم الصالح الشيخ علي الكاملي المتوفى سنة1099هـــ.
المرادي: سلك الدرر: 67/4.

(2) غير واضحة في الأصل والمثبت عن المرادي،المرادي: سلك الدرر 67/4.

(3) هو: أحمد بن علي بن عمر بن صالح بن أحمد بن سليمان بن إدريس بن إسماعيل بن يوسف بن إبراهيم الطرابلسي الأصل المنيني المولد ، الدِّمَشْقِيّ المنشأ الحنفي . ولد في سنة 1089 بمنين من قرى دمشق . وتوفي بدمشق سنة 1172. له مؤلفات منها : ((اضاءة الدراري في شرح صحيح البـخاري) ، ((الفتح الوهبي في شرح تاريخ ابي نصر العتبي)).
المرادي: سلك الدرر : 133/1ـــ 145، الكتاني : فهرس الفهارس : 2/ 234، 325، البغدادي : ايضاح المكنون: 73/3، 94، 103، 193، 4/ 44، 45، 111، البغدادي : هدية العارفين : 175/5. طلس: الكشاف: ص 142، 229، سركيس: معجم المطبوعات: ص 1311.

(4) هو: محمد بن أحمد بن محمد الطرطوسي الحنفي فقيه اصولي . توفي سنة 1117هـــ. من مؤلفاته: ((حاشية على اثبات الواجب))، ((حاشية على مرقاة الوصول لملا خسرو)) ، ((تفسير سورة لقمان)).
الزركلي: الأعلام: 239/6، فهرس التيمورية: 79/1، 176. 182/3.

(5) المرادي: سلك الدرر: 202/2ــ203.

(6) **علم الحروف وعلم الوفق**: هو علم باحث عن خواص الحروف افراداً وتركيباً، وموضوعهُ الحروف الهجائية ومادته الأوفاق والتراكيب، ويمكن جعله من فروع علم الحساب من حيث ترتيب الأعداد، ومن فروع علم الهندسة من جهة تعديل تلك الأعداد أو الحروف في الجداول الوفقية.
زادة: مفتاح السعادة: 547/2ــ548، البخاري: ابجد العلوم: 199/2.

220 –عثمان النحاس بن أبي بكر الدِّمَشْقِيّ[1].

قرأ على جماعة وأجيز بسائر الفنون عن أبي المواهب الحنبلي . وقرأ الفقه والحديث وأخذ عن محمد بن علي الكاملي، وإبراهيم الكوراني، وخليل اللقاني، وخليل بن إبراهيم[2]، وأحمد بن محمد المرحومي، وعطية الأزهري [وغيرهم][3]. وتوفي سنة 1131.

221 –السيد محمد العيدروس ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن شيخ بن عبدالله بن شيخ العيدروس[4].

ولد بتريم وبها نشأ. وأخذ عن السيد عبدالله بافقيه، وعن والده . وعنه أخذ السيد العيدروس وغيره. وتوفي سنة 1131.

222 –خليل بن أحمد بن عبدالرحيم بن إسماعيل، الدسوقي، الدِّمَشْقِيّ[5].

طلب العلم على جماعة منهم: السيد حسن المنير، والشيخ إبراهيم الفتال، وأبو المواهب الحنبلي، وغيرهم. وبرع واقرّأ بالجامع الأُموي ولزمه جماعة. وتوفي سنة 1132 .

223 –السيد عبدالله الحداد ابن علوي بن أحمد المهاجر، الحسيني التريمي [1]

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 174/3. وفيه " وكان أحد العثامنة(جمع عثمان) الأربعة الذين كانوا في بلد واحد ووقت واحد ، وكل منهم عالم فاضل وهم: الشيخ عثمان القطان والشيخ عثمان الشمعة والشيخ عثمان بن حمودة والشيخ عثمان النحاس وكانت وفاته في يوم الاربعاء خامس عشر جُمَادَى الأولى من السنة المذكورة

(2) هو: خليل بن إبراهيم بن علي المصري المالكي الشهير باللقاني، غرس الدين أبو مفلح ، محدث عارف بالرجال. من مؤلفاته: ((إتحاف ذوي الارشاد بتجريد ذوي الإسناد)) (في أسماء شيوخه)، ((تنبيه الفهيم بذكر من تسمى باسم محمد الكريم)) .

البغدادي : ايضاح المكنون: 17/1، البغدادي : هدية العارفين: 354/1، كحالة : معجم المؤلفين: 110/4. وفيه" توفي سنة 1104هـ".

(3) ساقطة في الأصل والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 147/3.

(4) الجبرتي: عجائب الأثار: 136/1.

(5) المرادي: سلك الدرر: 82/2-83.

[152]، عُرف كسلفه بالحداد اليمني.

ولد بتريم سنة 1044. وحفظ القرآن، واشتغل بالعلوم، وتفقه على جماعة منهم: القاضي سهل بن أحمد باحسن [2] وغيره. وكف بصره وهو صغير ثم لازم الجْد والاجتهاد. ورحل إلى الحرمين وَأَلَّفَ مؤلفات عديدة . وله شعر كثير. ومن مصنفاته كتاب ((النصائح الدينية والوصايا الإيمانية))[3] و((فتاوى))[4] و((الفصول العلمية))[5] وغير ذلك[6] . وتوفي سنة 1132.

224 –عبداللطيف الزوائدي بن عبدالقادر الحلبي [7]، خطيب جامع الخسروية [8] [بحلب][9].

حفظ القرآن أولاً على الشيخ عامر المصري، وقرأ التفسير على العلامة أبي السعود الكواكبي[10] مفتي حلب، والفقه على الشيخ مصطفى الحفسرجاوي[1]،

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 3/91-93. وفيه وصل بنسبة إلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه ودخل بلاد الحرمين في سنة 1079هـــ "، البغدادي : هدية العارفين: 250/1 .

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) ((النصائح الدينية والوصايا الايمانية)). لمؤلفه/ عبدالله بن علوي بن أحمد الحداد ت 1132هـــ. منه نسخة في الهند، رامبور، مكتبة رضا برقم حفظ370/1(340). ونسخة أخرى في ، جدة المركزية برقم حفظ 846.

(4) لم أعثرعليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) له/ ((الدر المنظوم لذوي الفضل والفهوم)) ، ((ديوان شعر))، ((الدعوة التامة والتذكرة العامة))، ((رسالة في المذاكرة))، ((سبيل الاذكار والاعتبار فيما يمر بالانسان وينقص من الاعمار)).

البغدادي: هداية العارفين: 480/1.

(7) المرادي: سلك الدرر: 126/2ـــ127. وفيه "تولى أمانة الفتوى شركة مع الشيخ إبراهيم البخشي عن مفت حلب الشيخ أبي السعود الكواكبي ، وكان فقيهاً وخطاطاً ماهراً. تولى خطابة وإمامة الفرمانية بأمر الشيخ أحمد العلبي واستقام حالى بعد ذلك ثم تولى أمامة جامع الخسروية بأمر العلامة ابي السعود المذكور واستمركذلك إلى أن"توفي

(8) **جامع الخسروية**: يقع في مدينة حلب وهو من بناء الوالي خسرو باشا العثماني، بناه في سنة938هـــ .

كرد : خطط الشام: 50/6.

(9) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 126/2.

(10) هو : أبو السعود بن أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد الشهير كأسلافه بالكواكبي الحنفي الحلبي ، مفتي الحنفية بها وابن مفتيها ، ولد بحلب سنة 1090 هـــ وبها وأخذ العلم عن فحول العلماء ، من أجلهم والده . تولى إفتاء حلب بعد والده سنة 1125 هـــ واستمر مفتياً حتى وفاته 1137هـــ.

=

الحفسرجاوي[1]، والعربية والصرف على الشيخ سليمان النحوي، وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي ووعظ في جـــامع قســــــــطل [الحــــــرامي][2]،

وولي أمانة الفتـــوى[3] بحلب[4]. وتوفي سنة 1132.

225 –محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمود، العدوي، الدِّمَشْقِيّ، الصالحي[5].

لازم الشيخ محمد الغزِّيّ الدِّمَشْقِيّ مفتي الشافعية، وقرأ عليه عدة كتب . وتوفي سنة 1132 .

226 –محمد بن أحمد بن عبدالله بن بهاء الدين، الدِّمَشْقِيّ[6].

عرف بابن جَدِّى ــ بفتح الجيم وتشديد الدال ــ، الأديب الشاعر الكاتب وشعره بديع. وتوفي بدمشق سنة 1132 .

227 –محمد السؤالاتي، الدِّمَشْقِيّ[7].

الشيخ الفاضل كان يعرف علوماً كثيرة . وكان يكتب أسئلة الفتاوى بباب الجامع الأُموي. وتوفي سنة 1132 .

228 –محمد بن سلطان الوليدي المكي[1].

المرادي: سلك الدرر: 1/57ــ58، كحالة: معجم المؤلفين: 4/217.

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 2/127.

(3) **أمين الفتوى**: الموظف المسؤول في المشيخة الاسلامية عن اعداد أج وبة الاسئلة الموجهة لشيخ الاسلام . والتدقيق في القرارات المتخذة في المحاكم الشرعية . وقد استحدث هذا المنصب في عهد السلطان سليمان القانوني .

المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية: ص 38.

(4)

.

(5) المرادي: سلك الدرر: 4/24.وفيه" ولازم الشيخ محمد الغزِّيّ بالمدرسة العامرية بالصالحية . وسمع وقرأ عليه عدة كتب في الفقه وغيره ، وكان له حرص على طلب العلم. توفي في رجب من السنة المذكورة".

(6) ذيل الريحانة : 6/228ــ233، المرادي: سلك الدرر: 4/34.

(7) المرادي: سلك الدرر: 4/124. وفيه توفي يوم الخميس الثاني عشر من جمادي الأولى من السنة المذكورة"، ابن كنان : يوميات شامية: 1/88. وفيه "وفاته سنة 1133هــ".

المدرس بدار الخيزران[2]، والعالم الفاضل.
أخذ عن الشهاب أحمد [محمد][3] النخلي، وحسن العجيمي، وأحمد البناء الدمياطي، وغيرهم. وأخـذ عنـه [جملة منهم: المولى حامد بن علي][4] العمادي [ومصطفى وسعدي أبناء عبدالقادر العمري][5] وأحمد[153] المنيني. وغيرهما. وتوفي سنة 1134.

229 -عبدالله بن سالم البصري المكي[6] فاتحة المحدثين، ابن محمد بن سالم بن عيسى البصري، منشأً، المكي مولداً ووفاة.

ولد سنة 1048. وحفظ القرآن وأخذ عن ابن الجمال، وعبدالله باقشير، وعيسى الثعالبي، والشمس البابلي، والشهاب البشبيشي، ويحيى الشاوي، والشمس الشرنبابلي، والبرهان الكوراني، ومحمد بن علي الكاملي، وغيرهم . حدث عنه شيوخ العصر، [كـ][7] الشهاب الملوي، والجوهري، والشبراوي، وعيد النمرلسي، وغيرهم. وتوفي بمكة سنة 1134.

230 -محمد الحماتي[8].

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 110/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 489. الغازي: نظم الدرر: 102، المعلمي: اعلام المكيين: 1011/2.

(2) **دار الخيزران**: وهي دار الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي بالصفا وهي الدار التي كان الرسول صل الله عليه وسلم يختبئ بها في دعوته السرية بمكة المكرمة وهي التي أعلن فيها عمر بن الخطاب اسلامه .اشترتها أم الخليفة الهادي والرشيد في سنة 171هـ حين قدمت للحج تلك السنة . وقد عمرت تلك الدار ومن تلك العمائر عمارة المؤيد صاحب مصر علي يد قائده عمر علاء الدين في سنة 821هـ.

الفاسي: شفاء الغرام: 1 / 274، 339، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 267/1، 531/3، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص113،112.

(3) ساقطة في الأصل والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 110/2.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 110/2.

(5) جملة غير واضحة في الأصل. والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 110/2.

(6) الجبرتي: عجائب الأثار: 132/1، البغدادي: هدية العارفين: 480/1. مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 290. الغازي: نظم الدرر: ص 90، الكتاني: فهرس الفهارس: 193/1، البلكرامي: سبحة المرجان: ص 250ــ 256، سركيس: معجم المطبوعات: ص 195، الزركلي: الأعلام: 219/4، كحالة: معجم المؤلفين: 56/6. المعلمي: اعلام المكيين: 295/1، فهرس دار الكتب المصرية: 15/1، 354، 371.

(7) إضافة يستقيم بها السياق.

(8) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

ولد سنة 1073. وتوفي بنخل[1]، وهو متوجه إلى الحج سنة 1134. وهو عالم فاضل محقق.

231 –منصور المنوفي ــ هو العلامة ــ منصور بن علي بن زين العابدين المنوفي البصير[2].

ولد بمنوف[3] ونشأ بها. وحفظ القرآن وعدة متون، ثم ارتحل إلى القاهرة، وجاور بالقاهرة، وتفقه بالشهابين البشبيشي، والسندوبي، والشمس الشرنبابلي، ومنصور الطوخي. ولازم الشبراملسي في العلوم، وآخذ عنه الحديث، وجد ((فنظم الموجهات وشرحها))[4] (وانتفع به الفضلاء وتخرج ب ه النبلاء وافتخرت)[5] بالأخذ عند الأبناء وعلى الأباء. وتوفي سنة 1135.

232 –فيض الله بن عبدالحق[6] المعروف كاسلافه بالحجازي الدِّمَشْقِيّ.

قاضي الشافعية. استقام قاضياً مدة. وتوفي سنة 1136.

233 –عبدالولي السيري الطرابلسي[7].

---

(1) **نَخْل**: بالفتح ثم السكون اسم جنس النخلة، منزلة من منازل بني ثعلبة . من المدينة على مرحلتين. وقيل موضع بنجد. وهو موضع في طريق الشام من ناحية مصر.
الحموي: معجم البلدان: 276/5.
(2) الجبرتي: عجائب الأثار : 1/ 129ــ130. وفيه توفي وقد جاوز التسعين ". كحالة: معجم المؤلفين : 16/13.
(3) **مَنُوفُ**:من قرى مصر القديمة ، لها ذكر في فتوح مصر ، ويضاف إليها كورة فيقال كورة رمسيس ومنوف
الحموي: معجم البلدان: 5/ 216.
واليوم مدينة مصرية على ترعة الرياح المنوفية.
المنجد في اللغة والأعلام: 2/ 551.
(4) ((شرح نظم التهذيب وهو شرح نظم الموجهات)) أو شرح نظم موجهات التهذيب ، في(المنطق). منه نسخة في ، الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية برقم حـ1421.
(5) كلام غير واضح في الأصل. والمثبت من الجبرتي: عجائب الأثار: 130/1.
(6) المرادي: سلك الدرر 7/4. وفيه" استقام قاضيا مدة سنين مراجعا بالأحكام الشرعية، توفي في رجب من السنة المذكورة".
(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

مفتي الشافعية بطرابلس، كان له اليد الطولى في العلوم . وتوفي سنة 1136.

234 –إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد النجشي الحلبي[1].

اخذ عن علماء بلده، ثم جاور بمكة مدة [154] وأخذ عن علمائها، وعلماء المدينة في مدة مجاورته، وأخذ عن والده ثم عاد إلى حلب، وأقام بها مدة وأخذ عن علمائها. ورحل إلى دمشق وأخذ بها، وعاد إلى حلب، واشتغل بالإفادة في تلك، بكتابة وقائع الفتاوى الحنفية. وإليه انتهت رئاسة فقهاء المذهبين[2] بحلب، مع ثباته على مذهب الشَّافِعيُّ. وبرع في الحديث وسائر علومه . وله ((الفتاوى[الحنفية في][3]))[4] ثلاث مجلدات، وله في فقه الشَّافِعي (تحريرات مفيدة)[5]. وتوفي سنة 1137 .

235 –أحمد بن عبدالله بن علوان الشراباتي، الحلبي[6] العالم الفاضل.

ولد بحلب سنة 054، ونشأ بها، وارتحل إلى القاهرة لطلب العلم . وأخذ عن جماعة كسلطان المزاحي، والنور الشبراملسي، والشمس البابلي ـــ وعنهم أخذ الفقه واصوله ـــ وعبدالباقي الزرقاني [7]. ثم رجع إلى دمشق وأخذ بها عن

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 24/2. وفيه "الخلوتي البكفالوني، والبكفالوني نسبة إلى بكفالون بفتح الموحدة، قرية من أعمال حلب والبخشي هو جدهم الكبير أحمد بخش. وكانت وفاته سنة 1136هـ".

الزركلي: الأعلام: 279/1، كحالة: معجم المؤلفين: 106/1. وفيه " وله ((فقه الإمام الشافعي)) في ثلاث مجلدات".

(2) أي المذهب الحنفي والشافعي.

(3) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر : 24/1.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) جملة غير واضحة. والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 24/1.

(6) المرادي: سلك الدرر: 170/1ــ 171.

(7) هو: عبدالباقي بن يوسف بن أحمد الزرقاني، ولد سنة 1020هـ وتوفي سنة 1099 هـ . له / ((شرح على مختصر خليل)) وغيره.

فهرس دار الكتب المصرية: 1/ 181، 293، 2/ 50، 66، 74 ، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 211.

الشمس الكاملي وغيره. وَدَرَّسَ بحلب. وتوفي سنة 1136.

236 –عبدالباقي بن أحمد التاجر، الموصلي[1]، عالم وقته[2].

ولد بالموصل في سنة 1093. ونشأ بها واشتغل أولا بالتجارة ثم ترك ذلك، وقرأ على الشيخ إسماعيل الموصلي[3] وغيره من الفحول. وله تأليف وتعاليق منها: ((منظومة))[4] في النحو. وتوفي بالموصل سنة 1137.

237 – عبدالحي بن أبي السعود ابن النجم الغزِّيّ الدِّمَشْقِيّ[5].

ولد سنة 1080. وقرأ القرآن على الشيخ علي المقرئ وأخذ العلم عن كثير من الشيوخ منهم: اسماعيل الحائك[6]، والشيخ عثمان القطان،والشيخ عبدالغني النابلسي[7]، وأبو المواهب الحنبلي، وغيرهم . وحج غير مرة واجتمع بكثير من أهل

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 230/2ـــ 231.

(2) ووردت هذه الكلمة مكررة في الأصل.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس

(5) المرادي: سلك الدرر : 243/2ــ244، حاجي خليفة : كشف الظنون: ص 728، البغدادي : هدية العارفين: 219/1، كحالة: معجم المؤلفين: 281/2.

(6) هو: إسماعيل بن علي بن رجب بن إبراهيم العيني الأصل الدِّمَشْقِيّ ، المعروف بالحائك أبو سعد ، مفتي الحنفية وخطيب جامع بني أمية ولد سنة 1046 هـــ. توفي يدمشق سنة 1113 هـــ ودفن بمقبرة الباب الصغير . وله مؤلفات منها: ((الداعي إلى وادع الدنيا)) ، ((فتاوى)).

المرادي: سلك الدرر : 256/1ـــ 258، حاجي خليفة : كشف الظنون : ص 728، البغدادي : هدية العارفين : 219/1، كحالة : معجم المؤلفين : 281/2.

(7) هو: عبدالغني بن اسماعيل بن عبدالغني بن اسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الدِّمَشْقِيّ الصالحي الحنفي النقشبندي القادري المعروف بالنابلسي . ناظم وصفي مشارك في أنواع العلوم ، ولد بدمشق في ذي الحجة من سنة 1050هـــ ورحل إلى بغداد ثم عاد إلى سورية وتنقل في فلسطين و لبنان وسافر إلى مصـــر والحجاز واستقر بدمشق حتى توفي سنة 1143هـــ. وله مصنفات كثيرة منها : ((جواهر النصوص في حل كلمات الفصوص)) لابن عربي ، ((مجموعة فتاوى)) في الفقه الحنفي، ((تعطير الأنام في تعبير المنام)).

المحبي : نفحة الريحانة 127/2ـــ 131، المرادي: سلك الدرر: 30/3ـــ38، المورد الانسي: الباب الأول والثاني والثالث، الجبرتي عجائب لآثار: 154/1ـــ156، ابن شاشة : تراجم بعض أعيان دمشق ص 67ـــ83، البغدادي : هدية العارفين 590/5ـــ594.

العلم في الحرمين وأخذ منهم وَدَرَّسَ بالكاملية بدمشق [1].

وتوفي سنة 1137 [155].

238 - عبدالله بن عبدالغفور الجوهري النابلسي[2] الفقيه النحوي الفرضي.

قرأ القرآن على عمه الشيخ عبدالمنان، وتفقه على والده. وله مؤلفات منها : ((حاشية على شرح الشيخ خالد على الأجرومية))[3] في اللغة، و((رسائل في التصوف)). وتوفي سنة 1137.

239 - عمر بن محمد البصير الشَّافِعيُّ المصري[4]، نزيل حلب المقرئ المتقن، العارف باختلاف القراءات ووجوها، النحوي.

قدم حلب سنة 1115 وكان يقُرئ الناس برواية حفص[5]. وتوفي بها سنة

---

(1) **الكاملية = المدرسة الكاملية**: تقع في محلة المقامات خارج با ب المقام، شرقي المدرسة الظاهرية، ويرجع تاريخها إلى مطلع القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي . وحالياً هي خالية من أي نص يشير إلى تاريخ انشائها. ويرى هرتزفيلد أنها شيدت من قبل فاطمة خاتون ابنة الملك الكامل وزوجة الملك العزيز محمد . مما يعني أنها بنيت على الارجح بين عامي 627ــ 634هــ. وقد تهدمت أجزاء عديدة من المدرسة بفعل الزمن وبقيت مغلقة لفترة طويلة حتى قامت مديرة الآثار والمتاحف بترميم هذه المدرسة في عام1995م.

جريدة الثورة ، تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ــ دمشق ــ سوريا الاربعاء 2006/2/22م.

(2) المرادي: سلك الدرر: 3/88ــ89.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس . و((شرح الشيخ خالد الأزهري)) ت 905 هــ على الأجرومية مطبوع بولاق1290،1274.

سركيس: معجم المطبوعات: ص 812.

(4) المرادي: سلك الدرر : 3/188ــ190. وفيه " كان ذا علم تام قام بتحقيق التج ويد ومخارج الحروف والاتقان وسرعة الاستحضار وطول النفس ، لكنه كان ضنيناً بتعليم القراءات السبع ، و لم يقرئ أحد بذلك . وكل من طلب منه ذلك ماطل وسوف" .

(5) **حفص**: هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأ سدي الكوفي ولد سنة تسعين من الهجرة 90هــ وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم وكان ربيب عاصم ابن زوجته قال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية حفص. وقال ابن المناوي: كان الأولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم وأقرأ الناس دهراً توفي سنة ثمانين ومائة على الصحيح 180هــ.

الزركلي: الأعلام: 2/264، الحموي: معجم الادباء : 1/437.

.1137

240 – إلياس الكردي بن إبراهيم بن داود بن خضر الكردي الكوراني[1] نزيل دمشق

ولد بكروان[2] سنة 1047. وأخذ العلم بها عن عدة مشايخ وحج . ودخل مصر والشام والقى بها عصا التسيار . وروى عنه شيوخ العصر كالشيخ أحمد الملوي، والشهاب أحمد المنيني . وله المؤلفات والحواشي[3]. توفي بدمشق سنة .1138

241 – عبدالباقي بن عبدالرحمن بن محمد الدِّمَشْقِيّ[4].

ولد في حدود سنة 1060 . واشتغل بطلب العلم فأخذ الفقه عن الشيخ محمد العيش، والشيخ علي الكاملي . والحديث عن أبي المواهب . والنحو عن النجم الفرضي. والمعاني والبيان عن [الشيخ إبراهيم][5] الفتال. وأصول الدين عن يحيى يحيى الشاوي. وبرع وَدَرَّسَ بالأُموي. وتوفي سنة 1139.

242 – محمد شمس الدين أبو حامد بن محمد بن محمد الشهاب أحمد الحسيني الدمياطي البديري[6] الشهير بابن الميت.

---

(1) المرادي : سلك الدرر : 272/1ــ274، الجبرتي : عجائب الأثار : 140/1، البغدادي : هدية العارفين : 226/1، كحالة : معجم المؤلفين : 2/ 310ــ311، ابن كنان : يوميات شامية : .102/1

(2) **كَرَوَانُ**: بفتح أوله وثانيه ثم واووآخره نون بلفظ الكراوان من الطير وهو الالقبج الحجل هي قرية بطوس. الحموي: معجم البلدان: 458/4.

(3) له/ ((حاشية على شرح الاستعارات))، ((حاشية على شرح إيساغوجي))، ((حاشية على شرح أم البراهين))، ((حاشية على شرح عقائد النسفي))، ((حاشية على شرح عوامل الجرجانية لسعد الله))، ((حاشية على شرح الفقه الأكبر لأبي حنيفة))، ((شرح إقليد الفريد)).
البغدادي : هدية العارفين: 310/2ــ311.

(4) المرادي: سلك الدرر: 231/2. وفيه " المعروف بابن مغيزل الشافعي الشريف لأمه . لكون والدته ابنة السيد موسى العمادي "، ابن كنان : يوميات شامية: 105/1.

(5) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 231/2.

(6) الجبرتي: عجائب الأثار : 139/1، الكتاني: فهرس الفهارس: 154/1، الزركلي: الأعلام: 65/7ــ66، كحالة: معجم المؤلفين : 264/11. وفيه "وفاته 1131هــ نقلاً عن ثبت الغزِّيّ "، فهرس دار الكتب المصرية: 2/ 101.

أخذ عن الشيخ زين السلسلي [1]، ثم رحل إلى الأزهر فأخذ عن النور علي الشبراملسي، والشمس العناني، والشمس البقري، وشرف الدين الأنصاري، والخرشي[2]، ومنصور الطوخي، والبشبيشي، وغيرهم. ثم رحل إلى الحرمين وبه تخرج أخوه يوسف، والسيد مصطفى البكري، ومحمد الدنجيهي، وغير هم . وتوفي في سنة 1140[156].

243 – عبدالرحيم المخللاتي ابن علي الدِّمَشْقِيّ[3]، العالم، العلامة.

ولد بدمشق سنة 1101. وقرأ على جماعة منهم: الشيخ محمد الحبّال، وإلياس الكردي، وعبدالسلام الكاملي. وتوفي بمكة سنة 1140.

244 – عيد النمرسي ابن علي القاهري[4]، العلامة.

أخذ عن جماعة منهم: عبدالله بن سالم البصري، والشهاب النخلي، والشمس الشرنبلالي، وعبدالحي الشرنبالي[5] وغيرهم. وأخذ عنه جماعة منهم : الشيخ

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) هو: محمد بن عبدالله الخراشي (وقيل الخرشي) المالكي العلامة أبو عبدالله ولد سنة 1010 هـ وهو أول من تولى مشيخة الأزهر وينسب إلى قرية يقال لها أبو خراش، من البحيرة بمصر، كان فقيها فاضلاً . توفي سنة 1101هـ. وله مؤلفات. منها: ((الشرح الكبير علة متن خليل))، ((منتهى الرغبة في حل الفاظ النخبة))، ((الشرح الصغير)).

المرادي: سلك الدرر : 62/4، الزركلي : الأعلام: 240/6ـ241. وفيه "فصّل الزرلكلي نسبته الخرشي والخراشي "، الطعمي : النور الأبهر : 108 .

(3) المرادي: سلك الدرر: 6/3ـ8. وفيه" وحج في سنة 1040 هـ فتوفي بمكة في الثامن من شهر ذي الحجة من السنة نفسها".

(4) المرادي: سلك الدرر: 273/3. وفيه "توفي سنة 1140 هـ ودفن بالبقيع".

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص386، الكتاني: فهرس الفهارس: 805/2، كحالة: معجم المؤلفين: 17/8 " وفيه عبيد بن علي". المعلمي: اعلام المكيين: 969/2.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

عبدالله الشبراوي، ومحمد الحنفي، وعلي الصعيدي [1] وأحمد الجوهري [2]، وغيرهم. وجاور في أخر أمره بالمدينة، وَدَرَّسَ بالحرم النبوي . و لم يزل بها إلى أن توفي سنة 1140 أو 1142.

245 – عامر النابلسي ثم القدسي[3]، العالم المُحدّث.

كان ملازماً للإفادة بالمسجد الأقصى . له حواشي على بعض المؤلفات المعتبرة . وأصله من نعير ـــ بنون وعين وياء ساكنة وراء مصغرة ـــ قرية من قرى نابلس[4]. وكان من المعمرين بالسن. وتوفي بها ـــ أي بالقدس ـــ سنة 1140.

246 – شهاب الدين أحمد، أبو العباس، ابن عبدالكريم بن سعودي ابن نجم الدين

---

(1) هو: علي بن أحمد بن مكر الله المنسفيسي العدوي المالكي الأزهري الشهير بالصعيدي أحد الأئمة الشيوخ الأعلام المحقق المدقق، روى عن جماعة من الأئمة واخذ عنهم منهم سالم النفراوي وعبدالوهاب الملوي وعيد النمرسي وغيرهم. وهو أحد صدور الأزهر وله تأليف. توفي سنة 1189هـــ.

المرادي: سلك الدرر: 206/3.

(2) هو: أحمد الجوهري الخالدي، الشافعي . متكلم، صوفي. ولد بمصر سنة 1096هـــ وتوفي سنة 1182هـــ. من مؤلفاته: ((هدايق الراشدين المسترشدين لحل شرح السنوسي على ام البراهين)).

كحالة: معجم المؤلفين: 185/1.

(3) المرادي: سلك الدرر: 229/2. وفيه " كان حاملاً تاركاً الفضول قانعاً بالقليل معرضاً عن لذة الدنيا، و لم يزل على حالته الحسنة حتى توفي"، كحالة: معجم المؤلفين: 55/5.

(4) **نابلس:** بضم الباء الموحدة واللام والسين المهملة . قيل في سبب التسمية. رجل من أهل المدينة سئل عن ذلك فقال: هنا واد في حية قد امتنعت فيه وكانت عظيمة جداً . وكانوا يسمونها بلغتهم "لُس" فاحتالوا عليها حتى قتلوها وانتزعوا نابها وجاؤا به فعلوقوها على باب المدينة ، فقيل: هذا ناب لس أي ناب الحية . ثم كثر استعمالها حتى كتبوها متصلة . وهي مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين مستطيلة لا عرض لها كثيرة المياه، لأنها لصيقة جبل. وينسب لها جماعة.

الحموي: معجم البلدان: 248/5.

نعير: لم أقف عليها فيما تيسر لي من كتب البلدانيات.

الغزِّيّ الأصل، العامري، الدِّمَشْقِيّ[1]، مفتي الشافعية بها، وابن مفتيها شيخ الإسلام وابن مشايخه.

ولد بدمشق سنة 1078، وبها نشأ واشتغل بطلب العلم . فقرأ على والده في الفقه، وعلى الشيخ إسماعيل الحائك الحنفي في الأصول، وعلى أبي المواهب في المصطلح.وصنف ((شرحاً على المنحة النجمية في شرح اللمحة البدرية))[2]، و((شرحاً على نظم نخبة الفكر)) لجده رضي الدين الغزِّيّ [3] و(((اختصر السيرة الحلبية))[4] [للشيخ علي الحلبي][5]. وله غير ذلك [6]. وتولى إفتاء الشافعية بعد والدِهِ، وحُمدت سيرته. وتوفي سنة 1143.

247 – عبدالرؤوف بن محمد بن عبداللطيف بن أحمد بن علي البشبيشي[157][7].

ولد ببشبيش[8] واشتغل على علمائها وحصل. وارتحل إلى القاهرة سنة 1082 وأخذ عن محمد بن منصور الأطفيحي، وخليل اللقاني، والزرقاني، ومحمد البقري، وغيرهم . وتوفي سنة 1143.

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 117/1ــ 119. وفيه " ابن نجم الدين بن بدر الدين بن رضي الدين بن رضي الدين أيضا ابن أحمد بن عبدالله بن مفرج بن بدر الدين الشافعي ، توفي يوم الجمعة سنة 1143 هــ. والعامري نسبة إلى عامر بن لؤي رضي الله عنه ، والغزي نسبة إلى غزة "، البغدادي : ايضاح المكنون: 632/2، البغدادي : هدية العارفين: 171/1، كحالة: معجم المؤلفين: 280/1ــ281.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) ساقطة في الأصل والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 117/1.

(6) وله ((الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث)) (في مختصر الاتقان لجده) ، ((شرح على المنحة النجمية في شرح اللمحة البدرية)) ، ((شرح على نظم نخبة الفكر)) لجده رضي الدين.

كحالة: معجم المؤلفين: 280/1ــ 281.

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(8) **بشبيش**: قرية مصرية من قرى المحلة .

الزركلي: الأعلام: 155/1.

248 –مصطفى بن عبدالقادر بن بهاء الدين العمري[1] المعروف بابن عبدالهادي الدِّمَشْقِيّ البارع الفاضل التقي.

ولد في حدود سنة 1097. وطلب العلم فقرأ على جماعة منهم عبدالغني النابلسي. وتوفي عام 1143.

249 –علي بن حبيب الله بن محمد بن نور الله بن أبي اللطف المقدسي [2] مفتي الشافعية بالقدس.

قرأ على والده بالعربية، واشتغل بحفظ المتون، ثم توفي والده فسافر إلى مصر ومكث بالأزهر مدة، وفاق أقرانه وغَلَبَ عليه علم الحديث . وألف شروحاً على بعض متون في فقه الشافعية، ورسائل، وسافر إ لى الروم وصحبه [رفيقه في المجاورة][3] الشيخ أحمد التمرتاشي (الغزِّيّ)[4] ولزم لدرسه ومكث مدة طويلة واشتهر بالمحدث. ثم رجع إلى بلدته وتولى المدرسة الصلاحية [5] وقراءة الحديث

(1) المرادي: سلك الدرر: 4/ 186ـــ 190. وفيه" توفي والده وهو ابن ثلاث سنين فنشأ يتيماً وطلب العلم بعد ان كفله أخوه الشيخ سعدي" .

(2) المرادي: سلك الدرر: 3/ 209. وفيه "القدسي، سافر إلى بلاد الروم ومكث بها مدة خمسة وعشرين عاماً ، واشتهر هناك ثم عاد إلى بلده بعد ان ترك وظائفه هناك للشيخ العقرباوي ". كحالة: معجم المؤلفين: 56/7. وفيه "ومن آثاره: شروح على بعض المتون في الفقه الشافعي ورسائل".

(3) إضافة على الأصل عن المرادي: سلك الدرر: 209/3.

(4) وردت في الأصل(الغز). والمثبت من المرادي:سلك الدرر: 209/3. ضمن ترجمة علي بن حبيب الله القدسي

(5) **المدرسة الصلاحية** : انشائها صلاح الدين الأيوبي في بيت المقدس . ويقول الاصفهاني في كتابه الفتح القدسي"جمع السلطان جلساءه من العلماء الابرار والاتق ياء الاخيار في مدرسة للفقهاء الشافعية ورباط للصلحاء الصوفية. فعين للمدرسة الكنيسة المعروفة بـــصندحة بعد ان تصالح مع نصارى بيت المقدس".
وكانت المدرسة يعيش فيها من كبار علماء الدولة ، ولا يجلس على كرسيها الا بإذن السلطان . وظلت المدرسة قائمة مدة طويلة . وأخر من يعرف من شيوخها علي بن حبيب الله الشافعي المقدسي . وكان فبله الشيخ محمد جار الله ابن عمه . ثم تحولت إلى كنيسة عرفت باسم كنيسة حنة ويطلق عليها الباحثين العرب الكنيسة الصلاحية.
الاصبهاني: الفتح القسي : ص 78. كرد : خطط الشام : 120/6ـــ121، الموسوعة الحرة : مادة ا لمدرسة الصلاحية.

بها، وتولى أيضا المدرسة الحنفية[1]، وإفتاء الشافعية . ولازم التدريس وقت الضحى بباب الاقصى[2] للفقه. وتوفي سنة 1144.

250 –خليل الغزِّيّ بن رضي الدين بن سعودي بن نجم الدين الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ أبو المحاسن فخر الدين[3].

ولد بدمشق سنة 1087. وأخذ في طلب العلم فقرأ على والده وعلى ابن عمه الشهاب أحمد[4] وحضر دروسه، وعلى أبي المواهب الحنبلي، وعبدالغني النابلسي. وتوفي بدمشق سنة 1144 [158].

251 –عبدالرحمن الغزِّيّ ابن محمد بن عبدالرحمن بن زين العابدين ابن شيخ الإسلام البدر، الغزِّيّ، العامرى، الدِّمَشْقِيّ أبو الوفاء، وجيه الدين[5].

ولد سنة 1124 . [وأخذ][6] على والده، ولقى جده لأمه الشيخ عبدالغني النابلسي، وأخذ عن جماعة كالشمس محمد بن علي الكاملي، والملا إلياس بن إبراهيم الكوراني، وغيرهما، واشتهر. وتوفي مطعوناً سنة 1144.

252 –مصطفي بن مصطفي المعروف بابن سوار الدِّمَشْقِيّ[7].

ولد في سنة 1072 . وقرأ على جماعة منهم: حسن المنير، والشيخ أبو المواهب

---

(1) لم اقف عليها فيما تيسر لي من المصادر.

(2) **باب الاقصى**: وهو أحد أبواب المسجد الاقصى المبارك . فللمسجد الالقص عشرة أبواب يدخل منها إليه من صدر الحرم، منها سبعة أبواب جهة الشمال . وكل باب منها ينتهي إلى كورة من الأكوار السبعة . وباب من الشرق وأخر من الغرب والعاشر في جامع النساء.
بكر: أشهر المساجد في الإسلام: ص 313.

(3) المرادي: سلك الدرر :97/2. وفيه " توفي مطعوناً في نـــهار الخميس العشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة".

(4) سبق بترجمة رقم 246.

(5) المرادي: سلك الدرر: 309/2ــ310.

(6) إضافة على الأصل يستقيم بها السياق.

(7) المرادي: سلك الدرر: 218/4. وفيه " وَدَرَّسَ بالمدرسة الشامية البرانية، وولي تدريس مدرسة الوزير إسماعيل باشا العظم بسوق الخياطين" .

الحنبلي، والشيخ نجم الدين الفرضي، والشيخ إبراهيم الفتال، وعبدالكريم الغزِّيّ الدِّمَشْقِيّ. أخذ عنه الفقه، ولازمه، وَدَرَّسَ، وبرع. وتوفي في سنة 1144.

253 -عبدالجليل بن يحيى المعروف بالسباعي الحمصي[1] الشيخ الفاضل.

ارتحل (إلى)[2]، مصر وجاور في الازهر فأخذ عن أجلاء العلماء كالشيخ عبدالرؤف البشبيشي، وأحمد الحلـــبي، وغيرهما . ثم عاد إلى حمص [سنة عشرة ومائة وألف][3]. وتوفي بها سنة 1145.

254 -محمد أبو الطاهر جمال الدين بن إبراهيم بن حسن الكوراني المدني[4].

ولد بالمدينة سنة 1081. ونشأ بها وأخذ في طلب العلم، فقرأ على والده عدة من العلوم، وأخذ عن السيد محمد بن محمد بن عبد [رب]الرسول البرزنجي، والشيخ العجيمي، والشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي، وعبدالله بن سالم البصري، والشهاب أحمد النخلي، وغيرهم. وبرع وتولى إفتاء الشافعية بالمدينة . وله من التأليف: ((اختصار شرح شواهد الرضي للبغدادي))[5]. وتوفي سنة 1145.

255 -محمد الحبال ابن محمود بن إبراهيم بن عمر [6] المعروف بابن الحبّال

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 238/2.

(2) وردت في الأصل (على) والمثبت يستقيم به السياق.

(3) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 238/2.

(4) المرادي: سلك الدرر : 27/4، البيطار : حلية البشر : 112/2، البغدادي : هدية العارفين : 321/2، الزركلي: الأعلام: 195/6، كحالة: معجم المؤلفين 196/8.

(5) لم اعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

له/ ((اجازة الكوراني للشاه ولي الله الدهلوي)). منه نسخة في ، الرياض مكتبة جامعة الملك سعود برقم حفظ 2/1369 مجاميع.

((منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال)) . منه نسخة في ، الرياض، المكتبة المركزية برقم حفظ 7017/ف، 7018/ف، 7019/ف، 7020/ف.

(6) ذيل الريحانة: 23/6ــ24 ، المرادي: سلك الدرر: 116/4ــ117.

الأشعري[1] [159] المزي الأصل، الدِّمَشْقِيّ، الشيخ الفاضل.

قرأ واستفاد وأفاد، وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي. وتوفي سنة 1145.

256 –رمضان بن عبدالرحمن بن أحمد العطار الحلبي[2].

ولد بحلب قبل المائة وقرأ على أفاضلها. وتوفي سنة 1147.

257 –الشيخ سعدي العمري ابن عبدالقادر بن بهاء الدين بن نبهان بن جلال الدين العمري الدِّمَشْقِيّ المعروف بابن عبدالهادي[3] الشيخ الفاضل.

ولد بدمشق بعد سنة1080، ونشأ بها. وطلب العلم، فقرأ على جماعة منهم : عثمان الشمعة، (وغيره)[4]. ورحل إلى الروم . وولي مدرسة دار الحديث بدمشق[5]، وله نظم ونثر. وتوفي بدمشق سنة 1141.

258 –عبدالسلام بن أبي عبدالله محمد بن علي بن محمد المعروف بالكاملي الدِّمَشْقِيّ[6]

---

(1) الأشاعرة: فرقة كلامية إسلامية، تنسب لأبي الحسن الأشعري الذي خرج على المعتزلة . وقد اتخذت الأشاعرة البراهين والدلائل العقلية والكلامية وسيلة في محاجحة خصومها من المعتزلة والفلاسفة وغيرهم، لإثبات حقائق الدين والعقيدة الإسلامية على طريقة ابن كلاب.

الموسوعة الميسرة للأديان: ص 59.

(2) المرادي: سلك الدرر: 116/2ــ117.

(3) المرادي: سلك الدرر: 151/2ــ156. وفيه " رحل إلى الروم في سنة 1131هــ وخدم السلطان أحمد خان، وتوفي يوم الاربعاء رابع عشري جمادي الثانية سنة سبع واربعين ومائة وألف" .

(4) في الأصل (وغيرهم).

(5) لقد ذكر النعيمي في مؤلفه الدارس في تاريخ المدارس أكثر من عشرين داراً للحديث في الشام . ولكن عندما اطلق دار الحديث اراد بها دار الحديث الأشرفية البرانية.

فقال: دار الحديث الاشرفية جوار باب القلعة شرقي غربي العصرونية وشمالي القيمازية الحنفية. قال النعيمي: قال ابن كثير في تاريخه : وقد كانت دار الحديث الاشرفية داراً لهذا الأمير يعني صارم الدين قايماز بن عبدالله النجمي واقف القيمازية . وله بها حمام فاشترى ذلك الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن العادل (576ــ635 هــ) وبناها دار حديث وأخرب الحمام ، وبناه سكنا للشيخ المدرس بها.

النعيمي: الدارس في تاريخ المدراس: 19/2.

الدِّمَشْقِي[1].

ولد بدمشق سنة 1080 . واشتغل أولاً على والده، ثم على إبراهيم الفتال، وأبي المواهب الحنبلي، وعبدالرحيم الكابلي الهندي[2] نزيل دمشق، وغيرهم . وتوفي سنة 1147 .

259 –عبدالله بن أحمد الشرابي النابلسي[3].

ولد قبل سنة 1100 باعوام. وقرأ القرآن، وجوَّدَهُ على والده، وقرأ على الشيخ عبدالحق الأخرمي. ورحل إلى مصر، وجاور ثم عاد لبلده، وتولى الإفتاء والتدريس، وانتفع به الناس وكثير من الطلبة. وتوفي سنة 1147.

260 –علي بن مراد العمري الموصلي[4] الشَّافِعِيُّ أبو الفضل نور الدين.

له تآليف منها: ((شرح الآثار))[5] للإمام محمد وَ((شرح الفقه الأكبر))[6] للإمام الأعظم، وله على كل فن تعليقات . وتولى إفتاء بغداد مدة ثم تولى القضاء والإفتاء بالموصل، وكان ولد بها سنة 1060. وتوفي بها سنة 1147.

261 –الشيخ محمد الخليلي ابن محمد بن شرف الدين[7]، نزيل القدس.

---

(1) المحبي : نفحة الريحانة: 20/6، المرادي: سلك الدرر: 25/3ــ29. وفيه " عبدالسلام الكامدي (بالدال) نسبة إلى كامد اللوز قرية في البقاع، ارتحل إلى مصر والحج والروم دار الخلافة. توفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من رجب من السنة المذكورة".

(2) هو: عبدالرحيم بن محمد بن أحمد الحنفي الكابلي الهندي، نزيل دمشق الإمام العلامة المحقق المدقق البارع ولد بكابل واخذ بها عن علمائها ثم حج ودخل دمشق وقرأ على جماعة. توفي سنة 1135هــ. المرادي: سلك الدرر: 9/3ــ10.

(3) المرادي: سلك الدرر: 82/3ــ83.

(4) المرادي: سلك الدرر: 231/3ــ232، كحالة: معجم المؤلفين 241/7.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس

(6) ((شرح الفقه الأكبر)) (في العقائد) لمؤلفه/ علي بن مراد بن عثمان العمري ت1147هــ. منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية برقم 9522ب.

(7) المرادي: سلك الدرر: 94/4ــ97.

ولد ببلدة الخليل[1]. ورحل إلى مصر فطلب وجد، وتلقى العلوم، واستجاز من [160] علمائها، ثم رجع من مصر، وسكن بيت المقدس. وتوفي 1147.

262 –محمد العجلوني ابن خليل بن عبدالغني الجعفري العجلوني[2] نزيل دمشق.

ولد بعجلون في قرية يقال لها عين جنة[3] في سنة 1060، وبها نشأ. وبعد وفاة وفاة والده رحل إلى القدس واستقام بها [سنتين][4]، واخذ عن الشيخ محمود السالمي[5]، والشيخ عبدالرحيم اللطفي[6]، وغيرهما. ثم رحل إلى دمشق واخذ

---

(1) **الخليل**: اسم موضع وبلدة بها حصن وعمارة وسوق ، بقرب بيت المقدس بينهما مسيرة يوم فيها قبر الخليل إبراهيم عليه السلام (وان لم يثبت ذلك) في مغارة تحت الارض . وبه سميت البلدة وفي الأصل اسمها حبرون وقيل حبرى الحموي: معجم البلدان 387/2.

واليوم الخليل: مدينة فلسطينية تقع في الضفة الغربية لنهر الأردن إلى الجهة الجنوبية الغربية من القدس، ويبلغ عدد سكانها 100,000 نسمة. تمثل مدينة الخليل مركزًا تسويقيًا وإداريًا للضفة الغربية، وفيها مصانع لصناعة الزجاج والدباغة، والصناعات الغذائية، واقتلاع الحجارة والرخام، وبها جامعة إسلامية

الموسوعة العربية/ مادة الخليل

(2) المرادي: سلك الدرر : 38/4ـــ39، الكتاني : فهرس الفهارس : 196/2، البغدادي : هدية العارفين : 322/2، كحالة: معجم المؤلفين: 290/9، الزركلي: الأعلام: 117/6.

(3) **عين جنه (جنا)**: جاء اسم قرية عين جنا من كلمتين هما (عين) أي نبع الماء و(جنا) تحريف كلمة جنة وربما كتبت بهذا الرسم. ويعتقد أنها اعطيت هذا الاسم لكثر الينابيع والجداول الصافية التي كانت في القرية وحولها والتي ما زال بعضها موجود حتى الآن وتقع اليوم في دولة الأردن على جبلين متقابلين وتشرق على قلعة عجلون التي تبعد عنها 4 كم عن القرية. وترتفع القرية بمعدل 860م عن سطح البحر

الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) نسخة الكترونية. مادة (عين).

(4) إضافة عن المرادي: سلك الدرر: 39/4.

(5) هو : محمود المعروف بالسالمي الشيخ العابد الزاهد كان صالحا فاضلاً. اجتمع بالشيخ عبدالغني النابلسي. توفي في رمضان سنة 1102هـــ.

المرادي: سلك الدرر: 127/4.

(6) هو : عبدالرحيم بن أبي اللطف بن اسحق بن محمد بن أللطف الحنفي القدسي مفتي الحنفية بالقدس. العالم الفاضل. ولد سنة 1037 هـــ وجد واجتهد وأخذ العلوم . ورحل إلى الروم وَدَرَّسَ في جامع السليمانيـــــــة. توفي بأدرنة سنة 1104هـــ. من مؤلفاته : ((خلاصة الاشتقاق وشرحها)) ، ((ديوان شعر))، ((الفتاوى الرحيمية)).

المرادي: سلك الدرر : 2/2ــ5. البغدادي : ايضاح المكنون : 433/3، 484، 156/2، البغدادي : هدية العارفين: 564/5، فهرست الخديوية: 90/3.

بها عن الشيخ علاء الدين الحصنكيفي، والشيخ يونس الكَفراويّ، وأحمد الداراني[1] وغيرهم. ثم رحل إلى مصر وأخذ عن العناني، ومحمد الشرنبابلي، وأحمد السندوبي، ويحيى الشاوي، وغيرهم . ثم عاد إلى دمشق وتوطنها وألف ((حاشية علي الشنشـــوري[2]))[3] (في الفرائض) وَ((حاشية على شرح التحرير))[4] وصل فيها إلى أوائل الحج، وغير ذلك[5]. وتوفي سنة 1148.

263 –عمر بن عبدالقادر[6] الأرمنازي الأصل، الحلبي المولد، المقرئ الفرضي.

ولد سنة 1105 . وقرأ القرآن على والده وقرأ الفقه، والنحو، والفرائض، على جابر بن أحمد الحوراني، وعبداللطيف بن عبدالقادر الزوائدي. وقرأ علم الميقات[7] على علي مصطفى بن منصور الطيب . وأخذ الحديث عن محمد بن أحمد ابن عقيلة المكي، حين قدومه إلى حلب . وأخذ علوم العربية على عدة شيوخ . وكان رأساً في كتابة الوثائق الشرعية. وشرح ((الشاطبية)) شرحا مختصراً سماه ((الإشارات العمرية [في حل رموز الشاطبية][8]))[9] لكن عجلته المنية قبل إتمامه. وتوفي سنة 1148.

---

(1) لم اعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) أصل الكتاب باسم (الفوائد الشنشورية على شرح منظومة الرحبية) لمؤلفها/ الشيخ عبدالله بن محمد الشنشوري خطيب الجامع الأزهر المتوفى سنة999 هـــ في فرائض المذاهب الأربعة وقد طبعت أكثر من مرة.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) له ((شرح على فرائض الرحبية)) لعله هو السابق، وَ((ثبت)).
كحالة: معجم المؤلفين: 290/9.

(6) المرادي: سلك الدرر: 181/3ــ 183، البغدادي : ايضاح المكنون: 84/1. البغدادي : هدية العارفين: 798/1، كحالة: معجم المؤلفين: 160/5، فهرس التيمورية: 9/1 ، 273. 13/3.

(7) **علم الميقات:** هو علم مواقيت الصلوات الخمس أو ميقات الناس على اختلاف مساكنهم وبلد انهم عن ارادة الحج أو العمرة.
البخاري: ابجد العلوم: 452/2.

(8) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 183/3.

(9) له ((تعليق على حرز الأماني ووجه التهاني)) ويعرف بشرح الشاطبية (مختصر الاشارات العمرية) لمؤلفه/ عمر بن عبدالقادر الأرمنازي ت1148 هـــ. منه نسخة في سوريا، دمشق المكتبة الظاهرية برقم حفظ7138، 7183.

264 –عبدالرحمن بن عمر بن إبراهيم الدِّمَشْقِيّ السفرجلاني[1] صدر دمشق.

ولد بها ونشأ، وقرأ على الأشياخ، كالشيخ محمد الكاملي، والشيخ عبدالغني النابلسي، والشيخ محمد الحبال، وغيرهم. وذهب إلى الروم، وإلى مصر، وأخذ عن شيوخها. وألف ((حاشية على تفسير[161] البيضاوي))[2]. وتوفي سنة 1150 .

265 –أسعد الطويل بن محمد بن علي بن محد بن محمود [3] المعروف بابن الطويل الدِّمَشْقِيّ.

ولد سنة 1082 وبها نشأ. وقرأ على جماعة كالشمعة عثمان . ولازم الشيخ عبدالغني الرابلسي وأخذ عنه. وتوفي سنة 1150.

266 –حسن بن أحمد[4] المعروف بالمغربل الدِّمَشْقِيّ.

كان فاضلاً حافظاً سيما في النحو والعربية، مشتغلا في صنعة الغربلة[5] ثم انتقل إلى التجارة. واشتغل بحفظ القرآن. ثم قرأ على الشيخ إسماعيل العجلوني، وعلى الشيخ حسن المصري، بجميع ا لعلوم. وله شعر ونثر. وتوفي بعد سنة 1150.

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 308/2ــ 309. وفيه" جد والد والدتي، صدر دمشق ورئيس حكامها، مرجعاً في الامور، يلازمه جمع من العلماء وكان باحثا في العلوم . وعندما توفي كانت والدتي طفلة ابنة ثلاث سنين و لم يعقب غيرها. وقد رحل إلى بلاد مصر والروم وحج بيت الله الحرام "، البغدادي : ايضاح المكنون: 140/1، البغدادي : هدية العارفين: 553/1، كحالة: معجم المؤلفين: 160/5.

(2) لم أعثر عليها فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) المحبي : نفحة الريحانة: 70/6 ، المرادي: سلك الدرر: 237ــ241.

(4) المرادي: سلك الدرر: 19/2ــ26..

(5) **المغربل**: مفرد وتجمع على مغربلين وهي طائفة من الطوائف الحرفية عملت إلى جانب طائفة الكيالين في الكيالين وكان لهذه الطائفة شيخ ومعلمون ، وكانت مهمتهم غربلة الحنطة من الفلث والتراب بواسطة الغربال.

سليم: الأصناف والطوائف الحرفية: ص 205.

267 – علي النحلاوي[1] المعروف بالطيان الدِّمَشْقِيّ.

ولد في سنة 1070. وأخذ العلم عن جماعة [في][2] فنون عديدة. وناب مدة عن الشيخ محمد الغزِّيّ، مفتي الشافعية بدمشق، بإمامة الصلاة الأولى بمحراب الشافعية[3] بالجامع الأُموي. وتوفي سنة 1150.

268 – حسن المصري الفيومي[4]، نزيل دمشق.

وله شهرة في علم القراءات، واشتغل عليه الناس بطريق ... [5]. وكانت له مهارة في علمي المعاني والبيان . وقدم دمشق في سنة 1100 واستوطنها وَدَرَّسَ فيها وأفاد. وتوفي في سنة 1151.

269 – الشيخ أحمد أبو العباس أحمد بن عمر الديربي الأزهري[6].

أخذ عن عمه الشيخ علي الديربي، ومحمد القليوبي [7]، ومحمد (القليوبي) [8]، والشنشوري، ومحمد النفراوي[9]، وأخوه أحمد النفراوي[10]، ومنصور الطوخي، الطوخي، وإبراهيم الشبرخيتي[11]، وعلي الشبراملسي، والدلجي، والسندوبي،

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 258/3.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت يستقيم بعه السياق.

(3) محراب الشافعية: يقع بمقصورة الخطابة في الجامع الأُموي.
الشهابي: معجم دمشق التاريخي: 160/2.

(4) المرادي: سلك الدرر: 36/2ـ37.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

(6) الجبرتي: عجائب الأثار: 239/1. وفيه" ولد سنة1061 هــ" ، البغدادي : ايضاح المكنون 131/1، 141، 252، 258. 140/2، 142، 166، البغدادي : هدية العارفين: 172/1، سركيس: معجم المطبوعات: 898ـ899، طلس: الكشاف : ص145.

(7) لم اعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(8) كلمة غير واضحة في الأصل والمثبت من الجبرتي: عجائب الأثار: 239/1.

(9) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(10) هو: أحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفراوي شالرح الرسالة . توفي سنة خمسة وعشرين ومائة وألف.
الجبرتي: عجائب الأثار: 127/1. فهرس دار الكتب المصرية: 164/1، 74/2، 189.

(11) هو: إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي المالكي نزيل مصر برهان الدين ، محدث فقيه ، توفي غريقاً بالنيل وهو متوجه إلى رشيد في سنة 1106هــ. وله مؤلفات منها: ((شرح مختصر خليل في الفروع المالكية
=

والخراشي، والمرحومي، والنشرني، وغير هم. وله مؤلفات شهيرة [1]. وتوفي سنة 1151.

270 – حسين السرميني[2] المنشأ، الحلبي الموطن، المدرس بالأُموي[162] في حلب.

أخذ عن النابلسي، وأبي المواهب،و محمد الوليدي المكي، اجازه سنة حجه، وذلك سنة 1139، ثم عاد إلى حلب. وتوفي سنة 1153.

271 – خالد القدسي[3].

كان عالماً فاضلاً، أخذ على مشايخه. وتوفي بالقدس سنة 1153.

272 – خليل الشهواني القدسي[4].

من ذوي البيوت بالقدس. توفي سنة 1153.

273 – عبدالمعطي الخليلي ابن محي الدين[1]، الخليلي الأصل والوطن، القدسي

في مجلدات))، ((شرح ألفية العراقي في اصول الحديث))، ((الفتوحات الوهبية بشرح الأربعين حديثاً النووية)).

الجبرتي: عجائب الأثار: 67/1، البغدادي : هدية العارفين: 36/5، الزركلي: الأعلام: 1 /69.

(1) له/ ((غاية المقصود لمن يتعاطى العقود على المذاهب الأربعة))، ((فتح الملك الباري بالكلام على الذاه ب الاربعة)) ، ((شرح المنهاج للشيخ زكريا االنصاري))، ((القول المختار)).

البغدادي : هدية العارفين: 172/1.

(2) المرادي: سلك الدرر:56/2ــ58. وفيه " حسين بن عبدالرحمن بن محمد الشهير بالسرميني .كانت وفاته سنة 1163هــ".

وسرمين: بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر ميمي ه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وأخره نون . بلجة مشهورة وأعمال حلب، فيل أنها سميت بسرمين ابن اليفز بن سام بن نوح عليه السلام . وقد ذكر الحموي قول الميدان في كتابه الأمثال أن سرمين هي مدينة سدوم التي يضرب بها المثل

الحموي: معجم البلدان: 215/3.

(3) المرادي: سلك الدرر: 77/2ــ78.

(4) المرادي: سلك الدرر: 104/2ــ105. وفيه " الفاضل الأديب الفقيه كان محبوباً مرغوباً لدى الأعيان يجلب الأفئدة برقيق الفاظه ذكي الفهم وله أشعار وقصائد عديدة . حج في سنة خمسة عشر ومائة وألف . وتوفي بالقدس".

المأوى والسكن.

رحل من بلده الخليل للجامع الأزهر، فجّد، ودأب، وتضلع في مذهب الشَّافِعِيُّ، وأخذ عن شيوخه، منهم: عبدالرؤف البشبيشي، وأحمد النفراوي، وأحمد الخليفي، وإبراهيم الدلجي، ومحمد الكاملي الدِّمَشْقِيّ، وغيرهم . تولى إفتاء الشافعية بالقدس أكثر من خمس وعشرين سنة . وله ((فتاوى)) في مجلد، وله رسائل ونظم. وتوفي سنة 1154.

274 – خليل بن أحمد عاشور النابلسي[2].

ولد في سنة 1111. وحفظ القرآن. ورحل لمصر، وجاور وقرأ على الشيخ مصطفى العزيزي، والشيخ عبدربه الديوي، ولما عاد تولى الإفتاء والتدريس . وتوفي سنة 1155.

275 –محمود الغزِّيّ ابن إبراهيم بن إبراهيم بن حسين الغزِّيّ الدِّمَشْقِيّ [3]، **كان من الفضلاء.**

قرأ على شيوخ وقته. ورحل إلى مصر، وأخذ بها عن جماعة كالشيخ أحمد بن محمد الفقيه المصري، وعبدالرؤف البشبيشي، وغيرهما. وتوفي سنة 1155.

276 –مصطفى الغزِّيّ أبو الفضائل نجم الدين بن أحمد بن عبدالكريم بن سعودي بن النجم الغزِّيّ العامري[4].

ولد بدمشق في سنة 1100. وأخذ في طلب العلم. فقرأ على والده وأخذ عنه الفقه، والحديث، والعربية. وعن أبي المواهب الحنبلي، ومحمد الكاملي،

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 136/3ــ138.

(2) المرادي: سلك الدرر: 83/2.

(3) المرادي: سلك الدرر : 126/4. وفيــــه " ارتحل إلى بلاد الروم ومكث بها سنتين . وتولى بدمشق تدريس الأمينية وَدَرَّسَ بالشامية . وتزوج وأعقب وارتحل إلى حلب وصار بدمشق قاضي الشافعية بمحكمة الباب".

(4) المرادي: سلك الدرر: 166/4.

وعبدالقادر[163] التغلبي[1]، وعبدالغني النابلسي، وغيرهم.
وَدَرَّسَ وأفتى بعد والده، وأخذ عن جماعة من العلماء منهم: الشهاب أحمد بن محمد الحلبي. وتوفي سنة 1155.

277 –مصطفى أبو البركات زين الدين بن محمد بن علي القاهري الشهير بالديربي[2].

أخذ عن جماعة منهم: علي بن عمر الديربي، وصالح بن حسن البهوتي الحنبلي[3]، وإبراهيم الشبرخيتي، ومنصور الطوخي، ومحمد الشبرنابلي [4]، وإبراهيم البرماوي، (وأحمد)[5] المرحومي، والخرشي، والزرقاني ، والنشترتي، وغيرهم. وأفتى وتصدر في الأزهر، ووردت عليه الطلبة وأخذ عنه خلق . وألف مؤلفات. وأخذ عنه أبو الربيع سليمان بن عمر البجيرمي [6]. وتوفي سنة

---

(1) هو: عبدالقادر بن عمر بن عبدالقادر بن عمر ابن ابي تغلب بن سالم التغلبي الشيباني الحنبلي الدِّمَشْقِيّ . فقيه فرضي صوفي. ولد سنة 1057هـ بدمشق وبها توفي بها سنة 1135هـ. وله مؤلفات منها: ((نيل المآرب بشرح دليل الطالب)) لمرعي الحنبلي، ((ثبت)).

المرادي: سلك الدرر: 58/3ـ 59، الكتاني: فهرس الفهارس: 162/2ـ163، البغدادي:ايضاح المكنون: 4/ 698، البغدادي : هدية العارفين: 603/1، سركيس: معجم المطبوعات: ص1290.

(2) المرادي: سلك الدرر: 200/4، كحالة: معجم المؤلفين: 281/12.

هو: مصطفى بن محمد بن علي الشافعي القاه ري الشهير بالديربي الشيخ الامام أخذ عن جملة من الأفاضل . توفي سنة خمسة وخمسين ومائة وألف بالقاهرية

(3) هو: صالح بن حسن بن أحمد البهوتي ، فقيه فرضي حنبلي ناظم مصري أزهري ولد و بالقاهرة مات بها سنة 1121. له مؤلفات منها: ((الفية الفارئض والعذب الفائض)) و((الفية)) في الفقه الشافعي وغيرها.

الغزي : النعت الأكمل: ص 266، الجبرتي: عجائب الأثار: 69/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 123/2، 706، البغدادي : هدية العارفين: 242/1.

(4) لم اعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل. والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 200/4..

(6) هو: سليمان البجيرمي ولد سنة 1131 هـ وتوفي سنة 1221 هـ سليمان بن محمد بن عمر الشافعي، المعروف بالبجيرمي، فقيه. ولد ببجيرم من قرى الغربية بمصر، وقدم القاهرة، وتعلم بالازهر وتوفي بمصطية بالقرب من بجيرم في 16 رمضان.له من التصانيف: التجريد لنفع العبيد، وتحفة الحبيب على شرح الخطيب في اربع مجلدات وكلاهما في فروع الفقه الشافعي.

=

.1155

278 -أحمد البسطامي بن أمين الدين النابلسي[1] صدر الديار النابلسي.

قرأ القرآن على خاله عبدالحق الاخرمي، وتفقه عليه. وتولي افتاء الشافعية . وألف مؤلفات منها: ((شرح الأربعين النووية))[2]. وتوفي سنة 1157.

279 -عمر بن علي السمهودي المدني[3].

ولد بالمدينة سنة 1085 . ونشأ بها، وأخذ عن أبي الطاهر الكوراني، وأحمد أفندي المدرس. وصار أحد الخطباء والأئمة بالمسجد النبوي، وكان فاضلاً . وتوفي بالمدينة المنورة سنة 1157.

280 -محمد العطار بن عبيد بن عبدالله بن عسكر القاري الأصل الدِّمَشْقِيّ [4]، عرف بالعطار، الفاضل الشاب.

ولد بدمشق سنة 1130 ونشأ بها وطلب العلم. فأخذ عن الجمال عبدالله بن زين الدين البصروي، وأحمد المنيني، وعلي الكزبري، ومحمد بن عبدالرحمن الغزِّيّ العامري[5] وغيرهم. وتوفي سنة 1157 [164].

البيطار: حلية البشر: 694/2، سركيس: معجم المطبوعات: 1/ 528، البغدادي : هدية العارفين: 1/ 406، البغدادي : ايضاح المكنون: 1/ 228، 245.

(1) المرادي: سلك الدرر :82/1، البغدادي : ايضاح المكنون :563/1،2،174، البغدادي : هدية العارفين:174/1، كحالة: معجم المؤلفين: 171/1.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) المرادي: سلك الدرر: 183/3، كحالة: معجم المؤلفين: 300/7.

(4) المرادي: سلك الدرر: 61/3.

(5) هو: محمد بن الرحمن بن زين العابدين بن علي بن زكريا بن محمد الغزِّيّ العامري القرشي الدِّمَشْقِيّ الشافعي شمس الدي أبو المعالي ، فقيه مؤرخ نسابة أديب شاعر ولد بدمشق ولد سنة 1096هـ. وتوفي بها سنة 1167هـ. وله من التأليف : ((تشنيف المسامع بتراجم رجال جمع الجوامع))، ((ديوان الإسلام في التاريخ وتراجم الرجال)) ، ((لطائف المنة في فوائد خدمة السنة))، ((تذكرة أولى الألباب))، وغيرها.

=

281 –محمد السجيني الضرير[1].

أخذ عن الشرنبابلي، ولازمه ملازمة . وأخذ عن عبدربه الديوي، وأهل طبقته[2]. وتوفي سنة 1158.

282 –أحمد العاني ابن هديب بن فرح العاني[3]، نزيل دمشق الميداني.

ولد ببلده عانة[4]. وقدم دمشق وقطن بها، واشتغل على جماعة كالشيخ عبدالغني النابلسي، وأحمد الغزِّيّ العامري، ومحمد الكاملي، وحضر دروس علي كزبر، ودروس في بعض مساجد محلة ميدان الحصا [5]، وصار إماماً . وتوفي سنة 1159.

283 –عبدالرحمن بن علي السمهودي[6]، المدني، الشيخ الفاضل.

ولد بالمدينة سنة 1065 . ونشأ بها وأخذ عن أخيه عمر [7] وغيره وعن عبدالله بن سالم البصري، وتولي إفتاء الشافعية بالمدينة مدة. وكان أحد الأئمه والخطباء،

المرادي: سلك الدرر: 53/4ـــ58، البغدادي : ايضاح المكنون: 489/1، 40/2، البغدادي : هدية العارفين: 329/2، الكتاني: فهرس الفهارس: 386/1.

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 234/1.

(2) مثل: الشيخ مطاوع السجيني وغيره.

الجبرتي: عجائب الأثار: 234/1.

(3) المرادي: سلك الدرر: 214/1. وفيه " قدم من بلده إلى دمشق و لم يجاوز العشرين من عمره . وقطن المدرسة السميساطية. وتوفي في شوال من السنة المذكورة".

(4) **عانة**: بالنون والعانة الجامعة حمر الوحش. ويجمع عوناً وعانات، وعانة الرجل منبت الشعر من قبل. وعانة بلد مشهور بين الرقة وهيت، يعد من أعمال الجزيرة وهي مشرفة على نهر الفرات ،وبها قلعة حصينة

الحموي: معجم البلدان: 72/4.

(5) **ميدان الحصى**: التسمية القديمة لحيّ الميدان التحتاني، كان حوله جامع بال المصى وجامع منجك (بين محلتي باب المصلى والجزماتية).

الشهابي: معجم دمشق التاريخي:323/2.

(6) المرادي: سلك الدرر: 308/2.

(7) سبق ترجمتة رقم 279.

بالمسجد النبوي. توفي بالمدينة سنة 1159.

284 -السيد عبدالله مدهر ابن جعفر بن علوي مدهر باعلوي[1]، نزيل مكة.

ولد .... [2] وبها نشأ. ودخل الحرمين وتوجه إلى الهند ومكث في دهلي [3] مدة تقرب من عشرين عاماً، عند سلاطينها، ثم عاد إلى الحرمين . وكان أخذ عن والده وأخيه علوي وابن عقيلة، واخرين. وتوفي بمكة سنة 1160.

285 -مصطفى أبو الصفا صفي الدين ابن أحمد المصري[4]، عُرفَ بالعزيزي نسبة إلى إلى قرية، تسمى العزيزية[5] من الغربية بمصر.

أخذ عن عبدربه الديوي، وأحمد ابن الفقيه. وسمع الحديث على الشمس محمد الشرنبابلي وغيره. وأخذ عنه جماعة منهم: الشهاب أحمد العروسي، ومحمد الحفني وعيسى البراوي[6]، وعلي الصعيدي وأحمد الراشدي. وغيرهم : وكان يقرأ بمدرسة السنانية المجاورة لحارة سكنه بخط الصناديقية[7]. وتوفي سنة 1154، وقيل

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 244/1، المشهور: شمس الظهيرة: 364/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 319.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) **دهلي = (دلهي)**: دلهِي إقليم ضمن الاتحاد الهندي، يتألّف من ثلاث مناطق سكانية وهي : دلهي القديمة ودلهي الجديدة (نيودلهي) ومعسكر دلهي، مع القرى البالغ عددها 214 قرية في الريف المجاور، وتبلغ مساحة الإقليم 1,483كم^2، وعدد السكان 12,791,458 نسمة. تبلغ مساحة دلهي القديمة 932كم^2 وعدد سكانها 9,817,439 نسمة. وتقع نيودلهي على مسافة خمسة كيلو مترات جنوب المدينة القديمة. تقع دلهي بقسميها القديم والحديث على مثلث من الأرض محاطة بتلال من جهتين ونهر جمنة من الجهة الثالثة، وتتألف دلهي القديمة من متاهة من الشوارع الضيقة الملتوية، تتخللها بعض الشوارع العريضة، ويسود المدينة زحام شديد وظروف معيشية صعبة.

الموسوعة العالمية العربية / مادة دلهي.

(4) المرادي: سلك الدرر: 178/4ــ179، الجبرتي: عجائب الأثار :1/ 241، توفيق باشا : الخطط التوفيقية: 245/2.

(5) و لم اقف عليها.

(6) ستردترجمته برقم 351.

(7) **المدرسة السنانية:** زاوية كوسا سنان بجوار عطفة العفيفي كانت تعرف أولاً بالمدرسة السنانية، أنشائها الأمير الأمير كوساسنان الدفتدار سنة خمسين وسبعمائة كما وجد بالكتابة التي بدائرها . وكان بها منبر وخطبة .ثم خربت ايام دخلو الفرنساوية أرض مصر . وبقيت معطلة إلى أن جددها ناظرها الشيخ محمد البراني بلا منبر، =

وقيل سنة 1160 [165].

286 -خليل المصري[1]. الملقب بأبي الفتوح الفيومي، نزيل حمص.

ولد ببلده الفيوم[2] في سنة 1107. وارتحل إلى مصر، وحصّل العلوم في الأزهر، وله مؤلفات. وقدم دمشق سنة 1143. وتوفي سنة 1160. وكان أخذ عن علم اء دمشق، حين كان قدم بها ثم رحل إلى حمص، وأقام بها مدة . ثم توفي بحماة كما تقدم[3].

287 -عبدالرحيم شقدة ابن مصطفى بن أحمد الدِّمَشْقِيّ الصالحي [4]، الشهير بشقدة، الشيخ الفاضل.

ولد بصالحية دمشق. ونشأ بها وأخذ عن عبدالغني النابلسي، وعن أبي الفلاح

وجدد مطهرتها . وشعائرها مقامة من أوقاف لها بنظر الديوان . ويتبعها سبيل متخرب وقــف الأمير كوساسنان المذكور. وفي مقابلتها بيت العلامة الجبرتي صاحب التاريخ المشهور. وقد سكنه بعد موته الشيخ محمد الرشيدي الفلكي الذي نفاه الخديوي اسماعيل. وهو الآن سكن رجل من تجار العجم.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 245/2.

(1) المرادي: سلك الدرر: 103/2. وفيه " وله مؤلفات منها: ((دوام الراحات في اتخاذ الخلوات)). وله مؤلف في الرد على الإسماعيلية. وله كتاب صنفه بالحديث وله غيره . وقدم دمشق سنة 1140هـــ".

(2) **الفيوم**: بالفتح وتشديد ثانيه ثم واوا ساكنة وميم، وهو ولاية غربية بينها وبين الفسطاط أربعة أيام بينهما مفازة لا ماء فيها ولا مرعى مسيرة يومين . يقال أن يوسف عليه السلام لما ولي مصر اقتضت فكرته حين قحطت البلاد أن حفر نهراً عظيما ساقة إلى الفيوم لانخفاظ ارضها. وهو أي النهر دون محمل المراكب. ويتفرق النهر في نواحي الفيوم ويسقي مزارعها.

الحموي: معجم البلدان: 287/4.

وعن سبب التسمية قيل ان يوسف عليه السلام بعد ان اقطعه الملك الفيوم وكانت ق بل ذلك بحيرة تصب إليها المياه ، وكانت ذات آجام وقصب وكان الملك يكره ذلك منها لقربها منه فلما وهبها ليوسف عليه السلام نهض إليها واحتفر الخليج المسمى بالمنهى واقام اللاهون وهو كالحائط بناه بالحصى والكلس واللبن والصدف وجعل فيه بابا ومن خلفه خليجاً يدخل إلى الفيوم وامر الفعلة فقلموا القصب الذي في طريف الماء حتى صار يمر وصب في الصحراء كل ذلك في مدرة يسيرة كانت سبيعن يوم . فلما نظر إليها الملك قال هذا عمل ألف يوم . فسميت الفيوم.

الإدريسي: نزهة المشتاق: 104/1.

(3) ولم يرد ذكره فيما تقدم.

(4) المرادي: سلك الدرر: 5/3. وفيه" وكان يؤم بجامع العفيف بالصالحية. توفي نهار الجمعة ثامن صفر من السنة المذكورة"، كحالة: معجم المؤلفين: 214/1.

عبدالحي العكري[1]، وكان يعظ بالجامع الجديد بالصالحية[2]، واختصر تاريخ شيخه العكري المسمى ((شذرات الذهب))[3] اختصاراً حسناً. وتوفي سنة 1160 .

288 -يوسف العطار بن عبدالله الحلبي[4].

كان خطيباً بجامع البهرامية[5] بحلب، ماهراً بالعربية، والحديث. أخذ عن العلامة إبراهيم البخشي، وأبي السعود الكواكبي، وغيرهما . ولد سنة 1094. وتوفي سنة 1160.

289 -أحمد السابق[6] ابن محمد بن علي بن عبدالقادر العراقي الحدادي المعروف بالسابق الدِّمَشْقِيّ.

أخذ العلوم وأجاز له الشيخ مصطفى السواري بدمشق، بعد أن قرأ عليه الفقه، واصوله. واختصر ((الاتقان))[7] للسيوطي. وتوفي سنة 1161.

290 -محمد الدفري[8]، العلامة.

أخذ العلم عن الاشياخ من الطبقة الأولى منهم : الشيخ محمد المصلحي، والشيخ

---

(1) هو: عبدالحي شهاب الدين أبي الفلاح ابن أحمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي ت1089هـ.
البغدادي : ايضاح المكنون: 570/2،

(2) **الجامع الجديد**: يقع على حافة نهر يزيد على الطريق الأخذ إلى كهف جبريل وأصله تربة الست خاتون بنت معين الدين.
ابن طولون: تاريخ الصالحية : 130/1.
التربة الخاتونية التي أنشأتها عصمة خاتون زوجة صلاح الدين في سنة 577 . ثم وسعت هذه التربة وعملها جامعاً الفقير إلى الله سليمان بن حسين العقيدي التاجر.
النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس 245/2ـ246.

(3) وهو كتاب شهير مطبوع منه طبعة دار إحياء التراث العربي وطبعة دار الفكر وغيره.

(4) المرادي: سلك الدرر : 261/4. وفيه " كان قد ترك العطارة ولازم النسخ مع الإفادة والاستفادة".

(5) **جامع البهرامية**: هو جامع بهرام باشا في حلب ، أنشأه في سنة988 هـ.
كرد : خطط الشام: 50/6.

(6) المرادي: سلك الدرر: 181/1 ـ 183.

(7) اصل الكتاب ((الاتقان في علوم القرآن)) للسيوطي قدم له وعلق عليه محمد شريف شاكر ومراجعة مصطفى القصاص دار الكتب العلمية ، تاريخ النشر 1407هـ.

(8) الجبرتي: عجائب الأثار: 247/1.

عبدالباسط السنديوني، وغيرهما. وتوفي سنة 1161.

291 –علاء الدين بن عبداللطيف بن علاء الدين أحمد بن إبراهيم الحسيني القادري، العذراوي، الدِّمَشْقِيّ[1].

أخذ وقرأ على جماعة بمصر[166] ثم رجع إلى دمشق. وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي. ورحل إلى الروم فصارت له نقابة[2] الأشراف بحماه[3]. وكان يخطب بدمشق في جامع السادات[4]، وبالجملة فإنه كان فاضلاً. وتوفي سنة 1162[5].

292 –عبداللطيف المكتبي ابن أحمد بن محمد الدِّمَ شْقِيّ[6]، نزيل مصر، الشهير بالمكتبي، الشيخ العلامة.

ولد بدمشق ونشأ بها مشتغلاً بالعلوم إلى سنة 1125. ففيها رحل إلى مصر

---

(1) المرادي: سلك الدرر : 260/3.

(2) **نقيب الاشراف** : هو الشخص المعين من قبل الدولة والمتفق على منصبه في الاشراف على الأمور المتعلقة بالسادة والاشراف المنتسبين للسلالة النبوية الشريفة من ذرية سيدنا الحسين والحسن . وهو الشخص الذي يحافظ على السجلات الخاصة بهم وبأنسابهم وحقوقهم والامتيازات الممنوحة للسادة من لدن الدولة.
صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية: ص 224.

(3) **نقابة الأشراف**: وهي مؤسسة إدارية أنشئت لأجل المحافظة على شجرات الانساب وكان على متوليها ان تتوفر فيه شروط، ويكون له صلاحيات خاصة به ايضاً، منها مسك شجرات الانساب في الدولة الاسلامية والمحافظة عليها وعلى انساب المنسوبين للنبي صلى الله عليه وسلم ويكتبون المواليد والوفيات فيها ، وكذلك المحافظة على حقوقهم ورعايتهم وتوزيع الحصص الخاصة بهم من الفيئ و الغنائم وغير ذلك. وقد عرفت لأول مرة بشكل منظم في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم استمرت حتى عرفت بنقابة الاشراف أواسط القرن الثالث الهجري في بنية الدولة العباسية بغرض تخصيص والمحافظة على مخصصات وحصص أولاد الرسول صلى الله عليه وسلم من الفيئ والغنائم والمحافظة على انسابهم ، وعين نقباء مستقلون لأجل ذلك . واستمرت في العهد العثماني كما كانت عليه عند الايوبين والمماليك والالخانين دون تغيير اساسي من خلال الميراث المشترك الذي وصل للعثمانين
مراد: نقابة الاشراف في الدولة العثمانية: ص 60ــ61 ، 66، 72، 73، 293ــ294.

(4) **جامع السادات**: الأول: لا يزال قائماًفي جادة با توما ، عند دخلة الدير، بجوار دير اللاتين، ويعرف بمسجد حمادة ومسجد الصغير وبمسجد العبادي.
والثاني: ايضاً لا يزار قائماً عند البداية الغربية لسوق مدحت باشا، ويعرف ايضاً بجامع المسلوت وبمسجدالمسلو
الشهابي: معجم دمشق التاريخي: 260/2.

(5) وردت في الأصل "162" والمثبت هو الصواب.

(6) المرادي: سلك الدرر : 118/3ــ119. وفيه" وصار شيخ رواق الشام بالجامع الازهر ... وصار شيخ الركب عند ذهابه للحج ، حيث توفي بعرفات ودفن عند الجبل".

وقرأ، وأخذ بها العلوم عن مشايخها، وَدَرَّسَ وأفاد وصار شيخ رواق الشوام بالأزهر[1]، ثم ترك ذلك . ولزم داره والذهـــب إلى الحج في كل سنة . حتى توفي بعرفات[2] سنة 1162.

293 -إسماعيل بن محمد بن عبدالهادي بن عبدالغني[3] الشهير بالجراحي، العجلوني

---

(1) **رواق الشوام**: الرواق هو: رواق البيت، ورواقه مقدمه، وقيل الشقة التي دون العليا . وقد يكون الرواق شقة وشقتين. وفي العصر المملوكي يختلف معنى الرواق في المسجد عن الرواق في الدار، ففي المسجد يطلق لفظ رواق واروقة على المسطحات التي بين الأعمدة.

أمين: المصطلحات المعمارية: ص 57.

من المؤكد أن الجامع الأزهر اجتذب إليه كبار العلماء والطلاب من أنحاء العالم الإسلامي، وكذلك استقطب طلاب العلم الذين وفدوا إليه من كل فج . لذلك نجد العديد من الأروقة في الجامع الأزهر التي أخذت اسمائها من جنسيات أو القاب من درسوا بها . وقد عددها مبارك في خططه فوصل بها إلى ستة وعشرين رواقاً، وهي كما يلي: رواق الصعايدة ، ورواق الحرمين (أو المكاوية)، ورواق الدكارنة، ورواق الغورية، ورواق الشوام، ورواق الجاوة، ورواق السليمانية، ورواق المغاربة ، ورواق السنارية، ورواق الأتراك، ورواق البرنية، ورواق الجبرتية، ورواق اليمنيّة، ورواق الأكراد، ورواق الهنود، ورواق البغدادية، ورواق البحيرة، ورواق الفيومية، ورواق الأقبغاوية، ورواق الشنوانية، ورواق الحنفية، ورواق الفشنية، ورواق ابن معمر، ورواق البرابرة، ورواقدكارنة صليح، ورواق الشرقاوية(الشراقوة)، ورواق الحنابلة.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 49/4.

رواق الشوام: وهو احد هذه الاروقة فكان بقع على يمين الداخل من باب الشوام في الجامع الأزهر، بابه في المقصورة القديمة . ويقال أنه من انشاء السلطان قايتباي، ثم زاد فيه الأمير عثما كتخدا، ثم الأمير عبدالرحمن كتخدا ، حتى صار أكبر من روا ق الصعايدة. ويشتمل الرواق المذكور على ايوانين مبلطين متسعين وبأعلاه مساكن نحو الثلاثين . وقد وقف عليه كل منهما أوقافاً جارية عليه إلى الآن (أي في زمن مباك) ويسكنه أكثر من يجاور من بر الشام . وبه خزانة كتب لها قيم يعير منها لعموم المجاورين بعد كفاية أهل الر واق. وفيه بئر وحنفية وأخلية ومطبخ . وأهله كثيرون من جميع بر الشام . وله أوقاف وجاب ، وكاتب وبواب وسقاء وشيخ. ولهم مرتبات من النقود والجراية كل يوم ثمانمائة وستة وخمسون رغيفاً.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 52/4.

(2) **عرفات** : بالتحريك وهو واحد فب لفظ الجمع، قال الفراء أن عرفة وعرفات اسم لموضع واحد و لم كان جمعاً. لم يكن لمسمى واحد . وهي ثاني منازل الحج بعد منى يقف فيها الحاج . وقيل في سبب التسمية أن جبريل عليه السلام عُرف فيها إبراهيم عليه السلام المناسك فلما وقفه بعرفة قال له : عرفت ؟ قال : نعم . فسميت عرفة. ويقال بل سبب التسمية أن آدم وحواء عليهما السلام تعارفا بها بعد نزولهما من الجنة . ويقال أن سبب التسمية لأن الناس تعترف فيها بذنوبهم يوم الوقفة بها في الحج. وقيل بل سبب التسمية للصبر على ما يكابد فيها الناس من المشقة في الوصول إليها لأن العرف هو الصبر.

الحموي: معجم البلدان: 104/4.

(3) المرادي: سلك الدرر: 259/1ــ272. وفيه" سماه والده محمد مدة من الزمن لا تزيد على سنة ثم غير اسمه إلى مصطفى نحو سنة اشهر ثم غير اسمه إلى اسماعيل واستقر عليه، وحفظ القرآن في مدة يسيرة".

=

المولد الدِّمَشْقِيّ المنشأ والوفاة.

كان علامة لا سيما في الحديث والعربية، قدوة، سنداً . ولد بعجلون سنة 1087 تقريباً. وحفظ القرآن وقدم إلى دمشق فطلـــب العلم واشتغل على جماعة أجلاء منهم: أبو المواهب الحنبلي، ومحمد السهمي، وإلياس الكردي، وعبدالغني النابلسي، وتاج الدين القلعي المكي، والوليدي، وغيرهم. وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي ولزمه جماعة. وألف المؤلفات منها: ((الأربعين)) المشهورة بالاوائل(1). وبالجملة فهو أحد الشيوخ المسندين. وتوفي بدمشق سنة 1162.

294 –علي بن حسين المصري(2)، نزيل دمشق وإمام الشافعية بجامعها.

قدم دمشق، وأقرأ فيها الأولاد القرآن وغيره . وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي. وتوفي بدمشق سنة 1163.

295 –محمد الديري ابن أحمد بن شهاب الدين الديري(3)، نزيل دمشق.

قرأ وأخذ عن علماء عصره، كالشيخ عبدالرؤوف البشبيشي [167]، والسيد علي الضرير، وغيرهما. وقدم دمشق واستوطنها واقرأ بالجامع الأُموي، ولزمته الطلبة. وتوفي سنة 1163.

البغدادي : ايضاح المكنون: 28/1، 54، 78، 83، 94، 244، طلس: الكشاف: ص 255ــ256، فهرس التيمورية:15/2. 195/3، الزركلي: الأعلام: 325/1، كحالة: معجم المؤلفين: 292/2.

(1) ((عقد الجوهر الثمين في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين)). لمؤلفه / اسماعيل بن محمد بن عبدالهادي العجلوني ت 1162هــ. وهو مطبوع بتحقيق محمد مطيع الحافظ. دار البشائر ــ دمشق 1997م. وله ((كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس))، و((اسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين))، و((الفوائد المحررة في شرح مسوغات الابتداء بالنكرة)) (في النحو)، و((الكواكب المنيرة المجتمعة في تراجم الأئمة المجتهدين الاربعة))، و((حلية أهل الفضل والكمال باتصال الاسانيد بكمل الرجال))، و((ثبت)).

المرادي: سلك الدرر 259/1، كحالة: معجم المؤلفين: 292/2.

(2) المرادي: سلك الدرر: 213/3ــ 215.

(3) المرادي: سلك الدرر: 30/4.

296 –عبدالرحمن بن أحمد الصناديقي الدِّمَشْقِيّ[1]، الشيخ الفاضل.

أخذ وقرأ على علماء دمشق. ووالده وأخوه يصنعان الصناديق، فبعُد بنفسه، وجاور بمصر مرتين، وأخذ عن علمائها وكان يُقرئ في الجامع الأُموي. وله مؤلفات منها : ((شرح على البردة[2]))[3] و((شرح على الشمائل))[4] وغير ذلك[5]. وتوفي سنة 1164.

297 –حسن النخال[6]،كان أحد الأفاضل بغزة.

نشأ في حجر أبيه، وحفظ القرآن وجوده. وارتحل إلى مصر، وقرأ وحصّل العلوم على الشيوخ، كالشيخ مصطفى العزيزي، وأحمد (الاسقاطي)[7]، وعبدالرؤف السجيني، وأحمد الملوي، وعبدالله الشبراوي، وغيرهم. وأجيز بالفتوى ثم عاد إلى بلدته[بعد سنين][8] وأقام بها يفتي. وتوفي سنة 1165 بغزة.

298 –علي بن كزبر بن أحمد بن علي الدِّمَشْقِيّ[9]، الشهير بابن كزبر، الإمام الحجة

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 281/2، البغدادي : ايضاح المكنون: 54/2، البغدادي : هدية العارفين: 553/1، كحالة: معجم المؤلفين: 118/5.

(2) للإمام البوصيري محمد بن سعيد ت696هـ وهي شهيرة.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) له ((رسالة في الكلام على ألفاظ عشرة يكثر دورانها)).
المرادي: سلك الدرر: 281/2.

(6) المرادي: سلك الدرر: 199/1.

(7) لفظة غير واضحة في الأصل. والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 199/1.
والاسقاطي هو: أحمد بن عمر الاسقاطي المصري الحنفي أبو السعود المصري ، مقرئ نحوي فقيه مشارك في بعض العلوم. لهُ مؤلفات منها: ((منهج السالكين إلى شرح منلا مسكين))، و((القول الجميل على شرح ابن عقيل))، و((حل المشكلات في القراءات)).
المرادي: سلك الدرر: 149/1، البغدادي : هدية العارفين: 74/1، كحالة: معجم المؤلفين: 29/1.

(8) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 34/2.

(9) المرادي: سلك الدرر: 205/3، كحالة: معجم المؤلفين: 21/7.

=

الحجة الرحالة، له اليد الطولى في القراءات وغيرها.

ولد في أخر سنة 1100. قرأ على جماعة وتفقه. منهم: إلياس الكردي نزيل دمشق، وعبدالغني النابلسي، وعثمان القطان، وغيرهم. ورحل إلى مصر إلى الأزهر فأخذ على منصور المنوفي، وأحمد الملوي، وعبدربه الديوي، وعبدالرؤوف البشبيشي. وأخذ القراءات عن البقري وغيرهم، وعاد إلى دمشق. وتوفي سنة 1165.

298- محمد الغزِّيّ ابن عبدالرحمن بن زين العابدين الغزِّيّ الدِّمَشْقِيّ[1] مفتي الشافعية

ولد بدمشق سنة 1096. وقرأ القرآن على محمد بن إبراهيم الحافظ، وبعده اقراءه ((الجزرية)) وَ ((مقدمة[168] الميداني))[2] و((مقدمة الطيبي))[3] في علم التجويد. ثم قرأ على والده وعلى غيره كالشيخ عبدالرحمن المجلد[4] والشيخ خليل الدسوقي وغيرهما. وكان ماهراً في التاريخ. وله نظم ونثر. وتوفي سنة 1167.

299 -محمد العشماوي أبو الفضل شمس الدين ابن محمد بن أحمد بن يحيى بن

له/ ((ثبت)). منه نسخة في ، مكة المكرمة ، مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز (المركزية سابقاً) برقم حفظ 1/743.

(1) المرادي: سلك الدرر: 4/53ــ58. وفيه "ولادته سنة 1096هــ"، البغدادي : هدية العارفين: 6/329. الكتاني: فهرس الفهارس: 1/511. وفيه " وله ثبت وله لطائف المنة في آثار خدمة السنة ". منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ ب 22135ــ 22136.

كحالة: معجم المؤلفين: 10/140.

(2) ((مقدمة في الفقه والعقائد))، لمؤلفها/محمد بن محمد بن يوسف الميداني(ت 1033هــ). منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 2153-2.

(3) ((المفيد في التجويد)) (أو في علم التجويد) لمؤلفها/ أحمد بن أحمد بن إبراهيم الطيبي (ت 981هــ). منها نسخة في سوريا ، دمشق ، مكتبة الأسد. برقم حفظ 3642.

(4) هو: عبدالرحمن المجلد الدِّمَشْقِيّ الحنفي ولد بعد 1030هــ ، عالم . توفي بدمشق سنة 1140 هــ. من أثاره ((ثبت)).

الكتاني: فهرس الفهارس: 2/134.

حجازي العشماوي، الأزهري[1].

تفقه على عبدربه الديوي، والشهاب الديربي[2]، وسمع الحديث على الزرقاني، والشهاب[أحمد بن عبداللطيف][3] المنزلي، وأبي العز محمد العجمي . وأخذ عنه غالب فضلاء العصر ، كأبي العرفان محمد بن علي الصبان. وتوفي سنة 1167.

300 –أبو الطيب محمد الكوراني بن أبي الحسن بن إبراهيم المدني[4].

ولد بالمدينة سنة 1098 ونشأ بها. وحفظ القرآن وقرأ على عمه أبي الطاهر، ودخل في إجازة عامة من جده الملا إبراهيم الكوراني [5] صاحب ((الأمم))[6] وكان رجلا مباركاً . وفي أخر عمره سكن الشام. واستمر بها إلى أن توفي سنة 1167.

301 –محمد الزمار[7] المعروف بابن الزمار، الحلبي، الشيخ الصالح، القاضي.

انتفع به كثير من أهل حلب وغيرها. وتوفي سنة 1167.

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 32/4، الجبرتي: عجائب الأثار: 280/1، الكتاني: فهرس الفهارس: 832/1.

(2) هو : أحمد بن عمر الديربي الغنيمي الأزهري الشافعي أبو العباس ولد سنة 1061 ، فقيه توفي في شعبان من سنة 1151. وله تسعون سنة من تصانيفه: ((غاية المقصود عمن يتعاطى العقود)) (على المذاهب الأربعة). ((القول المختار فيما يتعلق بأبوي النبي المختار)) ، ((فتح الملك الباؤي بالكلام على أخر شرح المنهاج لزكريا الأنصاري)) ، ((غاية المراد عمن قصرت همته من العباد)).

الجبرتي: عجائب الأثار: 161/1، البغدادي : هدية العارفين: 172/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 131/1، 2525،141، 258. 140/2، 142، 166، سركيس: معجم المطبوعات 898ـــ 899، ، طلس: الكشاف : ص 145.

(3) إضافة عن الجبرتي: عجائب الأثار: 280/1.

(4) المرادي: سلك الدرر 28/4، البغدادي : هدية العارفين: 119/2. وفيه له/ ((أعلام التحقيق وإعلام الجاهل والزنديق بمراتب بني الصديق))، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 176.

(5) هو: إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري الشافعي (مسند الحجاز) نزيل المدينة المنورة ولد سنة 1025هــ صاحب المؤلفات العديدة أخذ على جماعة من الاجلاء وله مؤلفات تنوف عن المائة . توفي في المدينة المنورة سنة 1101 هــ ودفن بالبقيع.

المرادي: سلك الدرر: 5/1ـــ6، كحالة: معجم المؤلفين : 21/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 142.

(6) ((الأمم لإيقاظ الهمم)) لمؤلفه/ ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكوراني (ت 1101هــ) مطبوع تاريخ النشر 1328هــ.

(7) المرادي: سلك الدرر: 123/4.

302 –أحمد بن إلياس الملقب بالأرجاني الصغير[1]، الكردي الأصل، الدِّمَشْقِيّ.

كان والده كردي من نواحي شهر زور، قدم إلى دمشق. وولد المترجم في أوائل القرن. وقرأ على والده بعض مقدمات، على مذهب الشَّافِعِيُّ، وحبب له الطلب، فوصل إلى دمشق وقرأ على أستاذه الشيخ أحمد المنسي، وبه تدرب . وتوفي في حلب سنة 1169.

303 –حيدر بن قرا بيك[2]، الشيخ الفاضل.

ولد سنة 1074. وقرأ ... [3] وحصّل جملة من العلوم، من جميع الفنون. وتوفي بالموصل سنة 1169 [169].

304 –الشيخ حسن بن علي بن أحمد بن عبدالله الأزهري المنطاوي الشهير بالمدابغي[4].

أخذ العلوم عن منصور المنوفي، وعيد النمرسي، ومحمد الوزان، وغيرهم . وأفتى وألف. ومن تاليفه: ((حاشية على شرح الخطيب على أبي شجاع))[5] وَ((ثلاثة شروح على الأجرومية))[6] و((حاشية على جمع الجوامع))[1] و((حاشية على

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 82/1ــ96. وفيه " ويلقب بالقاموس الماشي، تولى خطابة خان قرية النبك في دمشق وحصل له فيها جفوة فخرج منها إلى إسلامبول ومكث بها فترة إلى أن حصلت منه زلة فخرج إلى طرابلس الشام واستقام وتزوج بها إلى أن خرج إلى مصر فأحله واليها محمد علي باشا، ثم قدم حلب صحبة ا لوالي المذكور فتوفي بها" .

(2) المرادي: سلك الدرر: 77/2. وفيه " سافر البصرة وأخذ عن علمائها وتكسب بغزل الثياب ثم سافر إلى حلب واستمر كذلك إلى أن توفي" .

(3) لفظة غير واضحة في الأصل.

(4) الجبرتي: عجائب الأثار: 297/1، الكتاني: فهرس الفهارس: 563/2ــ564، البغدادي : ايضاح المكنون: 20/1، البغدادي : هدية العارفين: 298/1ــ299، سركيس: معجم المطبوعات: 1719/2، الزركلي: الأعلام: 205/2، كحالة: معجم المؤلفين: 248/3.

(5) ((كفاية اللبيب في حل شرح أبي شجاع للخطيب)) لمؤلفه / حسن بن علي المدابغي ت 1170. منه نسخه في، الرياض ، مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . برقم حفظ 790.

(6) له ((حاشية على شرح الأزهري على المقدمة الأجرومية)). منه نسخة في . مكة المكرمة، مكتبة مكة المكرمة. برقم حفظ 162 نحو. ونسخة أخرى في سوريا، حلب، مكتبة الأوقاف (3596(5/ 2197.

شرح الأربعين لابن حجر))[2] و((اختصر سيرة ابن الميت))[3] و((حاشية على التحرير))[4] و((حاشية على الاشموني))[5] وغير ذلك. وتوفي سنة 1170.

305 –حسين علي محمد المحلي[6] وكان علامة.

وله عدة تاليف منها : كتاب حافل في فروع الشافعية، وله غير ذلك [7]. وتلقى عنه مشايخ العصر منهم: الشيخ محمد الشَّافِعِيُّ الصغير الجناجي المالكي، وغيره . وبالجملة فانه وحيد دهره. وتوفي سنة 1170.

306 –أبو بكر بن عبدالقادر بن عبدالله الدِّمَشْقِيّ[8] المعروف بلقواف.

---

(1) له ((حاشية على جمع الجوامع)) لابن السبكي. منه نسخة في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية. برقم حفظ 2243ـــ ف ك .

وكتاب ((جمع الجوامع)) في اصول الفقه الشافعي ، لمؤلفه / تاج الدين أبو النصر عبدالوهاب السبكي المتوفي سنة 771 هـــ. طبعة أولى تاريخ النشر 1426هـــ

(2) ((حاشية على شرح الأربعين)) للهيتمي ابن حجر . منه نسخة في مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. برقم حفظ 424.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) له/ ((حاشية على التحرير)). منه نسخة في سوريا ،دمشق، المكتبة الظاهرية يرقم حفظ (260 فقه شافعي)، 2198(261فقه شافعي). وله ((حواشي على التحرير وشروحه)) . منه نسخة في سوريا، حلب، مكتبة الاوقاف (5) 3458، 1992 / 3459، 1993.

(5) له / ((حاشية المدابغي على شرح الأشموني على شرح ألفية ابن مالك)) (نحو). منه نسخة في سوريا، دمشق، المكتبة الظاهرية(ضمن مكتبة الاسد) برقم حفظ 65 رقم 42ـــ44.

(6) الجبرتي: عجائب الأثار: 302/1. وفيه" حسين المحلي"، البغدادي : ايضاح المكنون: 108/1. 163/2، 354، 357. 365، 366، 471، 571، سركيس: معجم المطبوعات: 1624/2ـــ1625. وفيه " حسين بن محمد المحلي"، الزركلي: الأعلام: 257/2. وفيه " حسين بن محمد المحلي"، كحالة: معجم المؤلفين: 57/4.

(7) له / ((فتح رب البرية على متن السخاوية)) (رياضيات). منه نسخة في ، الرياض مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية برقم حفظ 0883ـــ ف . والكتاب مطبوع سنة 1310ه في مصر . سركيس: معجم المطبوعات : 2/ 1625.

له/ ((الافصاح عن عقد النكاح على المذاهب الأربعة)) (فقه مقارن) . منه نسخة في مصر، القاهرة مكتبة الخديوية برقم حفظ 81/7. وله غير ذلك راجع فهرس خزانة التراث بمركز الملك فيصل بالرياض.

(8) المرادي: سلك الدرر: 52/1. وفيه " وروى عنهم جميعاً ما بين السماع والقراءة والاجازة الخاصة والعامة بسائر ما يجوز لهم، وعنهم رواية . واجازة بالافتاء والتدريس واقرأ بالجامع الأُموي في النحو وغيره . وكان =

ولد سنة 1106. واشتغل على جماعة منهم الشيخ على كزبر، وإلياس الكردي، ومحمد أبو المواهب، ومحمد (الكامل)[1]، وغيرهم. وأفتى وَدَرَّسَ وأقرأ بالأُموي.

وتوفي سنة 1170.

307 –عبدالقادر بن بشر الحلبي[2]، كان فاضلاً.

ولد تقريباً سنة 1120. وقرأ على علماء عصره كالشيخ علي الميقاتي، والشيخ حسن السرميني، والشيخ طه الجبريني[3]، وغيرهم. ورحل إلى اسلامبول [4]، ولقي الأفاضل. وصارت له وظيفة تدريس بالمسجد الأُموي بحلب . وتوفي سنة 1170.

308 –عبدالله بن زين الدين بن أحمد الدِّمَشْقِي[5]، الشهير بالبصروي، العلامة الأثري

ولد بقسطنطينية[6] سنة 1097. وقرأ على جماعة بدمشق كالشيخ أحمد المنيني،

حافظاً لكتاب الله تعالى. قرأ الناس عليه بالتجويد وانتفعوا به وعم بره وفضله . وكف في عمره ثم رد الله عليه بصره . وكانت وفاته في نهار الاثنين غرة ربيع الأول من السنة المذكورة"، القطان: تنزيل الرحمات: 281/2.

(1) وردت كذا في الأصل. وربما اراد بها "الكاملي".

(2) المرادي: سلك الدرر: 49/3.

(3) سترد ترجمته رقم 329.

(4) **اسلامبول = اصطمبول = استانبول:** وهي مدينة القسطنطينية بيزنطة القديمة مقر الامبراطور البيزنطي فتحها العثمانيون على يد السلطان محمد الفاتح سنة 1453م واتخذوها عاصمة الدولة.
المنجد في اللغة والأعلام : 2/ 439.

(5) المرادي: سلك الدرر: 86/3ـــ87. وفيه" تربى يتيماً لكون والده توفى عنه وهو صغير . له اليد الطولى في أسماء الرجال والوفيات والمواليد وغير ذلك ، بحيث لا يشذ عن ظاهره شيئ من ذلك . توفي في رجب من السنة المذكورة وله خمسة أولاد"، القطان: تنزيل الرحمات: 281/2.

(6) **قسطنطينية:** ويقال قسطنطينة باسقاط ياء النسبة . قال ابن خرذبة كانت رومية دار ملك الروم وكان بها تسعة عشر ملكاً . ونزل يعمورية منهم ملكان، وهي دون الخليج، وبينهما ستون ميلاً . وهي دار ملك الروم وبينها وبين بلاد المسلمين البحر المالح ، عمرها ملك يقال له قسطنطين فسمين باسمه
وهي في الأصل مدينة بيزنطة واعاد بنائها قسطنطين الكبير ودعاها القسطنطين ة مقر الأمبراطور ومركز البطريكية المسكونية. وعاصمة الأمبراطورية البيزنطية السياسية والدينية والثقافية . .قاومت الهجمات البربرية والاسلامية ، لكنها سقطت أمام العثمانين واطلق عليها اسلامبول.
الحموي: معجم البلدان: 347/4، المنجد في اللغة والاعلام: 2/ 438.

وعبدالرحمن المجلد، والياس الكردي، وعبدالله بن سالم البصري، وغيرهم .وتخرج عليه جماعة من الفضلاء [170]. وألف ((تاريخ)) لأنباء العصر[1]. وتوفي سنة 1170.

309 –مصطفى بن أحمد بن أحمد المصري [2] ــ وجده الشهاب السندوبي مشهور[3]ــ .

أخذ عن السيد محمد البليدي [4] والشهابين الملوي والجوهري. وتوفي بمصر سنة 1170.

310 –محمد وسيم بن أحمد بن مصطفى التختي الكردي[5]، الشيخ الصالح.

أخذ عن يحيى بن فخري أفندي الموصلي، وعن السيد أحمد المصري، وغيرهما، وبرع. وتوفي سنة 1171.

311 –سعيد بن محمد بن أحمد السمان الدِّمَشْقِيّ[6].

ولد بدمشق سنة 1118 وبها نشأ. وأخذ على الشيخ أحمد المنيني، والشيخ إسماعيل العجلوني، وغيرهما. ونظم ونثر[7]، وله رسائل[1]. وتوفي سنة 1172.

---

(1) له/((جمان الدرر من ترجمة الحافظ ابن حجر)) (تراجم) . منه نسخة في مصر، القاهرة ، معهد المخطوطات العربية عن دار الكتب المصرية برقم حفظ 726 تاريخ.

(2) المرادي: سلك الدرر: 178/5.

(3) سبق التعريف به في ترجمة رقم 210.

(4) هو: محمد بن محمد بن محمد الحسني التونسي المغربي المالكي. الشهير بالبليدي. مفسر حكيم متكلم بياني نحة فقيه. ولد سنة 1096هــ وتوفي بالقاهرة في شعبان سنة 1176هــ. وله مؤلفات منها: ((نيل السعادات في المقولات العشر)) ، ((الدرر على خطبة المختصر في الفقه المالكي)) ، ((حاشية على شرح الألفية للأشموني)) في النحو، ((حاشية على تفسير البيضاوي)).

المرادي: سلك الدرر 110/4ــ 111، الزركلي: الأعلام: 67/7، كحالة: معجم المؤلفين: 275/11.

(5) القطان: تنزيل الرحمات: 282/2، المرادي: سلك الدرر: 17/4.

(6) المرادي: سلك الدرر: 141/2ــ149، الزركلي: الأعلام: 101/3. وسماه (محمد سعيد).

(7) له/ ((ديوان سعيد السمان)) (شعر) . منه نسخة في، الرياض، مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية برقم حفظ 5047 ــ ف.

.1172

312 –عبدالله الشبراوي أبو محمد جمال الدين ابن محمد بن عامر بن شرف الدين [2] من بيت العلم والجلالة.

فجده عامر بن شرف الدين ــ له ترجمة في أفاضل القرن الحادي عشر [3]، وذُكِرَ في علماء الطبقة العاشرة[4] ــ تلميذ الرملي، والنور الزيادي، وسالم الشبشيري، وسالم السنهوري المتوفي سنة 1062. ولد المترجم تقريباً سنة 1092. وأخذ عن الخرشي المالكي، وخليل اللقاني، وا لشهاب الخليفي، والزرقاني، والنفراوي، ومنصور المنوفي، وصالح البهوتي، وعيد النمرسي، وعبدالله بن سالم البصري، وغيرهم. وصار شيخ الأزهر، وله مؤلفات[5]. وتوفي سنة 1171.

---

(1) له/ ((الرسالة المرسلة للسؤال عن أيهما الأفضل الأمرد أم المعذر)) (أدب). منه نسخة في ، الرياض ، المكتبة المركزية برقم حفظ 1188. وله غير ذلك .

(2) المرادي: سلك الدرر: 107/3. وفيه ولادته سنة 1191 هـ و وفاته سنة 1172هـ"، الجبرتي: عجائب الأثار: 1/ 295ــ297.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 31/4، البغدادي : هدية العارفين: 483/1، الزركلي: الأعلام: 140/4، كحالة: معجم المؤلفين: 124/6.

(3) لم أقف على مؤلف للشيخ عبد الستار الدهلوي بهذا الاسم، وعند مراجعة قائمة المؤلفات التي ذكرها استاذنا الشيخ عبد الملك بن دهيش لم يورد في اياً من العناوين ما يفيد القرن الحادي عشر . ولعل ذلك عنوان كتاب منفصل وعلى حدة.

(4) لم أعثر عليه في الطبقة العاشرة من كتاب الأزهار الطيبة النشر في ذكر الأعيان من كل عصر.

(5) له/ ((منظومة الشبراوي)) (نحو). منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية . برقم حفظ 05932ــ 2.

له/ ((اسنى المطالب لهداية الطالب)) (فقه). منه نسخة المانيا، برلين، مكتبة الدولة الملكية برقم حفظ 6793.

له / ((الاشراف بحب الأشراف)) (مناقب) مطبوع مصر 1313 هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 1098/1.

له / ((ديوان الشبراوي)) أو ((منائح الألطاف في مدائح الأشراف)) (ديوان شعر). مطبوع بولاق 1282هـ واخرى 1302 هـ و 1306 هـ. وله غيرها.

سركيس: معجم المطبوعات: 1099/1.

313 -شعيب ــ الكيالي ــ بن اسماعيل الأدبي[1] العالم الفاضل.

ولد في حلب سنة 1114. وقرأ على أفاضلها، ثم رحل إلى دمشق وقرأ على علمائها، وقدم حلب سنة 1143 ونزل بالمدرسة العثمانية وقرأ على مدرسها محمود الأنطاكي[2]، ومهر في عدة فنون. وله مؤلفات منها: مختصر في الفقه سماه ((تدريب الواثق[171] إلى معاملة الخالق))[3] وغير ذلك[4]. وفي سنة 1172، أراد الج من طريق مصر، فأدركته الوفاة في الطريق رحمه الله.

314 -عبدالرحمن بن جعفر الكردي[5] ، نزيل دمشق.

ولد بقرية من نواحي أرضروم [6] بعد سنة 1100. وقرأ القرآن في قريته، ثم اشتغل بقراءة بعض المقدمات. ورحل منها فوصل حلب وأقام بها مدة، ثم سار منها إلى مصر. وأخذ عن علمائها منهم: الملوي، والشمس السجيني، وعليهما تخرج. وأخذ أيضاً عن الحفني، والبراوي، والصعيدي، وغيرهم. وأخذ عن علماء الحرمين لما دخل الحجاز . وحضر على الشيخ إسماعيل العجلوني، والشيخ كزبر بالشام. وله تعليقات في الفقه، وقطن بدمشق، وكان حافظاً للألسن العربية،

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 2/ 189ــ 191. وفيه "ولد بأدلب سنة 1116هــ، ونسبة الكيالي إلى جده الأعلى ولي الله تعالى الشيخ إسماعيل الكيالي البلخي الأصل"، البغدادي : ايضاح المكنون: 1/ 271، البغدادي : هدية العارفين: 418/1، الزركلي: الأعلام: 3/ 166، كحالة: معجم المؤلفين: 4/ 301

(2) هو: محمود بن عبدالله الانطاكي ، فاضل نزل حلب وَدَرَّسَ بها وتوفي بها سنة1160هــ. وله مؤلفات منها: ((رسالة الاستعارة)).

البغدادي : ايضاح المكنون: 588/1، كحالة: معجم المؤلفين: 175/12.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس. وقد ذكره المرادي في سلكه.

(4) له/ ((شرح لطيف على دالية ابن حجاز)).

البغدادي : ايضاح المكنون: 1/ 271، البغدادي : هدية العارفين: 418/1، الزركلي: الأعلام: 3/ 166، كحالة:

معجم المؤلفين: 4/ 301.

(5) المرادي: سلك الدرر: 291/2ــ 292.

(6) **أرض روم** : مدينة تركية شرقي الأناضول، قاعدة ولاية، وموقع حربي قديم .

المنجد في اللغة والأعلام: 38/2.

والفارسية، والتركية والكردية. وتوفي بدمشق سنة 1172.

315 -ياسين بن عبدالقادر الهيتي ثم البغدادي[1]، الشيخ الفاضل.

أخذ الفقه عن الجمال عبدالله بن الحسين السويدي، والشيخ حسين الراوي. وبرع وَدَرَّسَ ببغداد. وتوفي سنة 1172.

316 -أحمد بن سوار بن شمس الدين بن زين الدين بن عبدالقادر الدِّمَشْقِيّ[2] المعروف كاسلافه بابن سوار كان فاضلاً.

وقرأ على الشيخ محمد الكاملي، والملا إلياس الكردي، وأبو المواهب الحنبلي، وغيرهم. وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي. وتوفي سنة 1173.

317 -أحمد العمري بن عبداللطيف بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن تقي الدين أبي بكر بن زين الدين عبدالهادي[3]، المعروف كأسلافه بابن عبدالهادي

ولد بدمشق سنة 1130 وبها نشأ. فقرأ على الشيخ أحمد المنيني، وإسماعيل العجلوني، وصالح الجنيني[4]، وغيرهم. وَدَرَّسَ في أخر أمره بالأموي، وله نظم جيد. وتوفي سنة 1173[172].

318 -سليمان بن سوار مصطفى بن مصطفى الدِّمَشْقِيّ[5] عُرف بابن سوار.

ولد بدمشق ونشأ بها. وقرأ على جماعة منهم: الشيخ محمد الغزِّيّ ولازمه وَدَرَّسَ. وتوفي سنة 1173.

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 238/4.

(2) المرادي: سلك الدرر: 112/1ــ113.

(3) المرادي: سلك الدرر: 119/1ــ 124. وفيه " وينتهي نسبه إلى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه".

(4) هو: صالح بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبدالعزيز الحنفي الجينيني الأصل الدِّمَشْقِيّ المولد . شيخ الحديث العمدة الرحلة العلامة الفهامة، كان محدثا عالماً فقيهاً حسن الاستحضار . ولد بدمشق سنة 1094 هــ ونشأ بها وأخذ بها عن جماعة كثيرن وقرأ عليهم . توفي سنة 1170هــ.
المرادي: سلك الدرر: 208/2ــ 209، كحالة: معجم المؤلفين: 319/4.

(5) المرادي: سلك الدرر: 159/2. الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 153.

319 –عبدالوهاب الموصلي[1].

ولد بالموصل سنة 1129 ونشأ بها. وقرأ وكان خطيباً بليغاً، وأجيز برواية الحديث من مشايخه، ولهُ شعر جيد. وتوفي سنة 1173.

320 –محمود بن عباس العبدلاني الكردي[2] نزيل دمشق، العالم المحقق.

ولد بعبدلان[3] ونشأ بها. واشتغل وحصّل وَدَرَّسَ في عبدلان، وصار مفتياً في كوى صنجق[4]. وخرج منها إلى حلب، واستقام لشهرين ثم قدم دمشق، ومنها ارتحل إلى الحج وعاد فسكنها وتوفي 1173.

321 – عبدالله السويدي أبو البركات جمال الدين ابن الحسين بن محمد عمر بن ناصر الدين البغدادي[5] الشهير بالسويدي العلامة المحقق.

ولد بمحلة الكرخ[6] في الجانب الغربي من بغداد، سنة 1104. وتوفي والده وعمره ست سنوات، فكفله عمه لأمه الشيخ أحمد سويد، وأقراه القرآن وعلمه صنعة الكتابة وشيئاً من الفقه والنحو وأجازه وأخذ أيضا العربية عن الشيخ

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 3/146ــ 147. وفيه " وحج في سنة خمس وستين ومائة وألف، وعاد إلى بلده".

(2) المرادي: سلك الدرر: 3/127، البغدادي : ايضاح المكنون: 1/609، البغدادي : هدية العارفين: 2/416، الزركلي: الأعلام: 8/52، كحالة: معجم المؤلفين: 12/173.

(3) لم أقف عليها فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) **كوى صنجق:** بلدة عراقية ومركز قضاء في محافظة أربيل شمال العراق.
ويكبيديا الموسوعة الحرة/ مادة كوي سنجق.

(5) المرادي: سلك الدرر: 3/84ــ 86. وفيه وفاته سنة 1174هــ، البغدادي : ايضاح المكنون: 1/16، 17، 125، 509. 2/286، البغدادي : هدية العارفين: 1/483، طلس: الكشاف : ص 160، الزركلي: الأعلام: 4/80، كحالة: معجم المؤلفين: 3/154 ، 6/ 48، 13/ 400، الالوسي : المسك الاذفر: ص 125ــ 131.

(6) **الكرخ:** لما ابتنى المنصور مدينة بغداد أمر أن يكون داخلها مكان للتجار والتجارة فابتنى لهم سوقاً ومسجداً ثم اشار عليه أحد رسل الفرس بأن يكون سوقهم خارج المدينة، عندها أمر بتحويل سوقه م إلى خارجها . وكان الكرخ في وسط بغداد ومحال(دكاكين) التجار حوله. وبعد خروج التجار اصبحت محلة وحدها مفردة واهلها شيعه أمامية.
الحموي: معجم البلدان: 4/448.

حسين بن نوح العمر البغدادي الحنفي[1] وغيره ثم رحل للموصل فقرأ على علمائها ثم رجع إلى بغداد وتصدر للإفتاء والتدريس. وحج في سنة1157 ذاهباً من بغداد إلى الموصل، ومنه إلى حلب، ومنه إلى دمشقواقرأ في حلب دروسا، وأخذ بها خلق عنه، منهم: الشيخ محمد العقاد[2].واقرأ بدمشق ايضا، وأُخذ عنه. وكذلك بالمدينة[173]، وحضره الأفاضل منهم: الشيخ إسماعيل العجلوني وأضرابه. وأخذ هو في ذهابه وإيابه عن أفاضل وقته وأخذوا عنه، ورجع إلى بغداد. وألف المؤلفات منها: ((حاشية على المغني))[3]. وفي سنة 1156 طلب إلى معسكر طهماسب للمناظرة مع علماء الشيعة وقصتها مشهورة مدونة [4].

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس. وأصل الكتاب ((المغني)) لابن قدامة كتاب شهير مطبوع.

له ((رسالة في أهل بدر والتوسل بهم)) (تصوف) . منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية برقم حفظ02450ــ 9.

له ((النفحة المسكية في الرحلة المكية)) (تاريخ). منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية برقم حفظ0218ــ ف .

(4) وسميت هذه المناظرة بمؤتمر النجف، وكانت برئاسة العلامة عبدالله السويدي، حصلت في عهد نادر شاه (طهماسب) في 25 شوال سنة1156هــ وعقدت تحت لمسقف الذي رواء الضريح المنسوب إلى علي رضي الله عنه في مدينة النجف وسبب عقد المؤتمر هو الخلاف الذي حصل بين السنة والشيعة في مملكة نادر شاه مما حدا بنادر شاه إلى عقد هذه المناظرة وتوجه الدعوة للطرفين برئاسة العلامة عبدالله السويديحضرها لفيف من العلماء من الطرفين وانتهت لصالح السنة واعلان نادره شاه لنتائج المؤتمر وهي إقرارهم أن الصحابة كلهم عدول خضوعهم بأن أفضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصديق ثم الخلفاء من بعده ، حرموا المتعة، منع السب عن الشيخين، التوقيع على ما سبقوقال: كم جهز العثمانين من العساكر ليرفعوا سب الصحابة و لم يوفقوا إليه وأنا ولله الحمد رفعته بسهولة. وفي اليوم الثالث اقيمت صلاة الجمعة في مسجد الكوفة وفي الخطبة ترضى الخطيب عن الخلفاء الاربعة ولكنه صلى صلاة خارجة عن المذاهب الأربعة، فإخبر نادر شاه بذلك فغضب وأمر برفع جميع ما شذت به الشيعة حتى السجود على التراأب.

الالوسي : المسلك الاذفر: ص 61 ــ 64. وفيه " وهي جزء من كتاب السويدي ((النفحة المسكية)) وكانت خطبة الجمعة التي حضرها نادر شاه في يوم26 شوال سنة1156هــ ".

=

وتوفي ببغداد سنة 1176.

322 -عبدالرحمن المقرئ بن إبراهيم الخليجي الشريف[1] العالم الفاضل.

ولد برأس الخليج[2]، بليدة بالقرب من دمياط.

وحفظ القرآن بالعشرة على الشيخ أبي الوقت، تلميذ البقري، وعلى الشيخ علي الرميلي[3] وقرأ الفقه والعربية على المدابغي، وحضر الحديث على عبدربه الديوي. وقدم حلب في سنة 1150 واستوطنها، وانتفع به الناس. ولم يزل كذلك إلى أن توفي سنة 1174.

323 -عمر السَّقَّاف ــ المسند المشهورــ ابن أحمد عقيل [4] الحسيني المكي، الشهير بابن أخت حافظ الحجاز عبدالله بن سالم البصري، والسقاف لقب جده الأكبر عبدالرحمن من آل باعلوي.

ولد بمكة سنة 1102. قال الفقير أبو الفيض وأبو الإسعاد كاتبه : وشيخنا العلامة المحدث المعمر الأثري الشيخ محمد عبدالرحمن الأنصاري الخزرجي المكي،

مناظرة بين الشيعة والسنة (آداب البحث والمناظرة) . لمؤلفه/ محمد سعيد بن عبدالله بن الحسن السويدي المتوفى سنة 1216هـــ. منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية برقم حفظ 1047ـــ 23ـــ ف. ولم أطلع عليها لعلها لابنه وربما فيها تفاصيل أكثر عن هذا المؤتمر وربما لا . والله أعلم .

(1) المرادي: سلك الدرر: 274/2ـــ275.

(2) **رأس الخيلج:** بليدة قرب قرية شنطوف وينزل منها إلى تنيس ودمياط، وفي أعلى شنطوف ينقسم النيل إلى قسمين ينزلان إلى أسفل ويتصلان بالبحر.

الإدريسي: نزهة المشتاق: 105/1

(3) هو: علي بن محسن الصعيدي المالكي الشاذلي الوفائي، المعروف بالرميلي أ بو الصلاح فاضل مشارك في بعض العلوم . توفي بعد 1130 هـــ له مؤلفات منها : تعطير الأنفاس بمناقب سيدي الحسن الشاذلي وسيدي أبي العباس و الدرر الحسان في حل مشكلات فوله تعالى الآن.

البغدادي : ايضاح المكنون: 465/3. 698/4، البغدادي : هدية العارفين: 765/5.

(4) القطان: تنزيل الرحمات: 282/2 وفيه" في سنة 1171 هـــ توفي خاتمة المحدثين في ثامن عشر شوال بمكة المشرفة ودفن بالمَعْلاة في قبر خاله الشيخ عبدالله بن سالم البصري " ، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 376، البيطار: حلية البشر: 1537/3.

قد روى عن شيخه المعمر ــ مائة وعشرين سنة ــ الشيخ مسفر اليماني، عن المذكور (المترجم). فهذا أعلى مايوجد في هذا العصر. أهـ.[174].

324 –أبو الفتوح الدباغ علي بن مصطفى الحلبي [1] المعروف بالميقاتي . صاحب العلوم المشهورة والتصانيف الكثيرة.

ولد في 1104. وقرأ القرآن واشتغل بطلب العلم على جماعة كالشيخ أحمد الشراباتي. ورحل إلى دمشق وأخذ عن عبدالغني النابلسي، ومحمد الغزِّيّ . وأخذ ايضاً عن الشيخ عبدالله ابن سالم البصري وغيرهم . وله مشايخ كثيرون من أهل الحرمين، ومصر، والقدس، وغير ذلك. وله المعرفة التامة بالرجال، والأنساب، والتاريخ وكان مؤقتاً[2] بجامع بني أمية بحلب وله [من التأليف]:[3] ((شرح على صحيح البخاري))[4] وصل فيه إلى الغزوات وَ((حاشية على شرح الدلائل للفاسي))[5]، وكان شعره رائقاً. وتوفي سنة 1174.

325 –حسين بن طعمة [بن محمد][6] بن طعمة بن محمد[7] البيتماني الأصل، الدِّمَشْقِيّ الميداني، الشيخ الفاضل.

---

(1) المرادي: سلك الدرر : 233/3ــ 245، البغدادي : هدية العارفين : 768/1، كحالة : معجم المؤلفين : 242/7.

(2) **مؤقت = ميقاتي:** ساعة مائية استخدمها العرب لتحديد الأوقات، تعتمد على تفريغ حجم من الماء في فترة زمنية معينة. اعتمدوا في صناعتها على الرياضيات والفلك، ومع تطورها نشأ ما يعرف باسم: علم الميقات، اطلق علىالمشتغل فيه اسم :ميقاتي. وفي بلاد المغرب ورد ذكر الميقاتية عنده بلفظة منجانة.

الباشا: معجم المصطلحات التاريخية: ص 416.

(3) إضافة على الأصل من المرادي: سلك الدرر: 233/3.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) ساقطة في الأصل والمثبت عن مصادر ترجمته.

(7) المرادي: سلك الدرر: 52/2ــ55. وفيه" وحج إلى بيت الله الحرام وأخذ عن الشيخ محمد عقيلة ، وأجازه".

البغدادي : ايضاح المكنون: 54/1. 174/2، 177، 210، 355، 599، 724، البغدادي : هدية العارفين: 326/1، طلس: الكشاف : ص 275، كحالة: معجم المؤلفين: 13/4ــ14.

أشتغل على الملا إلياس الكردي، وعلى عبدالغني النابلسي، وأبو المواهب الحنبلي، ومحمد الكاملي، وعثمان الشمعة، وعلي كزبر، وغيرهم . وَدَرَّسَ وصنف، فمنها: ((شرح قصيدة أبي الحسن الششتري))[1]، ومنها : ((الفوائد المستجادات الشرعية))[2]، وغير ذلك[3]. وتوفي سنة 1175.

326 –غياث الدين البلخي[4] ابن جمال الدين بن غياث الدين التوراني الشريف.
ولد ببلخ[5] سنة 1137. وارتحل إلى بخارى واشتغل على علمائها إلى (أن)[6] فاق الأقران. ثم خرج منها ودخل السند[7]، والهند، واليمن، والحجاز، ومصر، والشام. وتوفي بعنتاب[8] سنة 1175.

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.
(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.
(3) له ((الفتوحات الربانية في شرح التدابير الالهية))، و((ذخيرة الاسلام))، و((السهام المرسلة الرشيقة في قلوب الناهزين عن علم الحقيقة))، و((كشف الرحمن عن حقيقة الأكوان))، و((فتح الملك الجواد في نظم الحقائق ومدح الاسياد))، ((يوان شعر)).
كحالة: معجم المؤلفين: 13/4ـــ14.
(4) الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 173.
(5) **بلخ**: مدينة مشهورة في خراسان، وهي من آجل مدن خراسان وأكثرها خيرا، واوسعها غلة. وقيل أن أول من بناها لهرا سف الملك لما خرب بخت نصر بيت المقدس، وقيل بل بناها الاسكندر . وكانت تسمى الاسكندرية قديماً . وينسب لها خلق.
الحموي: معجم البلدان: 480/1.
واليوم بلخ مدينة في افغانسان غربي مزار شريف، وجنوب مجرى أموديا ، وتعتبر من المدين التاريخية المهمة على ملتقى خطوط القوافل التجارية بين ايران والهند . وهي سوق مشهورة لتجارة الحرير، واصبحت في العهد الاسلامي في القرن الأول الهجري عاصمة خراسان ومركز من مراكز الثقافة الاسلامية لاسيما في عهد السامانين والسلاجقة والغزنويين حتى خرابها على يد جنكيز خان سنة 1220م.
المنجد في اللغة والأعلام: 134/2.
(6) كلمة غير واضحة في الأصل. والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 274/3.
(7) **السند**: بلاد بين بلاد الهند وكرمان وسجستان.
وقالوا: السند والهند كانا أخوين من ولد بوقير بن يقطن بن حام بن نوح عليالسلام.
الحموي: معجم البلدان: 267/3.
(8) **عينتاب = عين تاب**: قلعة حصينة ورستاق بين حلب وانطاكية ، وكانت تعرف بدلوك . ودلوك رستاقها. وهي الآن من أعمال حلب.
الحموي: معجم البلدان: 4/ 176.
واليوم هي مدينة تركية على ساجور رافد الفرات شمالي الحدود السورية . بها قلعة ومتحف أثري .
=

327 –محمد الغلامي[1] الموصلي، العالم الأديب.

وتوفي سنة 1173.

328 –السيد جعفر بن حسن بن عبدالكريم بن محمد بن عبد [رب][2] [175] الرسول البرزنجي[3] المدني[4] ، مفتي الشافعية الفاضل العلامة.

ولد بالمدينة ونشأ بها. وأخذ عن والده، وعن محمد حياة السندي، وصار إ ماماً، وخطيباً، ومدرساً، بالمسجد النبوي. وله مؤلفات شهيرة منها : ((المولد))[5] و((الفيض اللطيف بإجابة نائب الشرع الشريف))[6]، وغيرهُ [7].

وتوفي سنة 1177 .

المنجد في اللغة والأعلام: 385/2.

(1) المرادي: سلك الدرر: 124/4. وفيه " تولي نيابة القضاء عن الوزير الكبير حسين باشا سنة ستة وسبعين. وله قُريض لطيف لم أقف عليه، وله مناقب حسنة، توفي سنة 1176هـ وقد قارب الثمانين أو جاوزها ودفن بالموصل".

يلاحظ ان تاريخ توليته النيابة سنة ستة وسبعين هو تاريخ وفاته، وربما كان تاريخ توليه النيابة هو سبع وستين او تولى في نفس سنة وفاته وهو اقرب للصواب. والله أعلم .

(2) إضافة على الأصل.

(3) والبرزنجي نسبة إلى قرية برزنجة من بلاد الأكراد .

الأنصاري : تحفة المحبين والاصحاب: 21/1.

(4) المرادي: سلك الدرر : 9/2. وفيه " ودفن بالبقيع"، الجبرتي: عجائب الأثار : 363/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 176/1، 349، 590،370. 52/2، 87، 100، البغدادي : هدية العارفين : 256/1، سركيس: معجم المطبوعات : 549/1، الزركلي : الأعلام: 48/2، كحالة: معجم المؤلفين : 137/3، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 146.

(5) ((مختصر النجم الثاقب في مولد الحاشر العاقب)) (المولد النبوي)/ لمؤلفه / جعفر بن حسين بن عبدالكريم البرزنجي ت 1187هـ. منه نسخة في ، جدة، مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز برقم حفظ 737.

(6) ((الفيض اللطيف بجواب نائب الشرع الشريف)) (سيرة) منه نسخة في الكويت، الكويت ، مكتبة المخطوطات برقم حفظ 2951مج 2. عن شستربتي 5/ 4454/ 2 وفيه اسم المخطوط ((فيض الواهب اللطيف بأجوبة سليمان أفندي نائب الشرع الشريف)).

(7) له ((مناقب سيد الشهداء سيدنا حمزة))، و((العرين لأسما الصحابة البدريين)).

كحالة: معجم المؤلفين: 137/3.

329 –طه بن مهنا[1] الجبريني الأصل، الحلبي المولد، العالم المحقق.

ولد في سنة 1084. وطلب بنفسه وأخذ عن علماء ذلك العصر، وجد واجتهد، ورحل إلى الحجاز [سنة 1131][2]، وسمع على عبدالله بن سالم البصري. ومن مشايخه تاج الدين القلعي، مفتي مكة، وعبدالقادر الصديقي المفتي[3]، وأخذ عنهما وعن الشيخ يونس المصري، وغيرهم. وعاد إلى وطنه وأفاد. ثم عاد إلى الحجاز في سنة 1161.

وجاور بمكة مدة وعاد لوطنه. وكتب ((على البخاري قطعة صالحة))[4] وصل إلى المغازي، وله غير ذلك من التحريرات[5]. وانتفع به خلق لا يحصون. وتوفي سنة 1178.

330 –مصطفى بن أحمد بن محمد بن سلامة بن محمد بن علي بن صلاح الدين المعروف باللقيمي [6]، نسبة إلى اللقيم [7] قرية بالطائف الدمياطي نزيل دمشق.

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 219/2. وفيه " وتوفي ضحوة نهار الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول من السنة المذكورة ، وأعقب ولداً ذكراً وبنتاً".

(2) ساقطة في الأصل والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 219/2.

(3) سترد ترجمته رقم 501.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) له/ ((ضبط أسماء أهل بدر)) التي جمعها عبداللطيف البقاعي . منه نسخة في ، المدينة المنورة ، مكتبة الملك عبدالعزيز برقم 900/127.

له/((القول المختار في حل الصنصار)). منه نسخة في المانيا، برلين ، مكتبة الدولة برقم حفظ3640.

له / ((الدر النظيم في ضبط أسماء البدريـــين)). منه نسخة في الكويت، الكويت برقم 1663. عن شستربيتي رقم 5462.

(6) المرادي: سلك الدرر: 154/4ــ 166، الجبرتي: عجائب الأثار: 221/1. وفيه وفاته سنة 1173هـ، البغدادي: ايضاح المكنون: 229/1، 337. 600/2، البغدادي : هدية العارفين: 451/2، الزركلي: الأعلام: 230/7، كحالة: معجم المؤلفين: 429/2. 240/12ــ141.

(7) **لُقَيْم**: اذا تجاوزت عقيق الطائف بلدة الطائف سمي لُقَيماً، فأعلاه لقيم الأعلى وأسفله لقيم الأسفل.

البلادي: معجم معالم الحجاز: 4/ 263.

ولد بدمياط سنة 1105 وبها نشأ. وأخذ عن والده وبه تخرج في سائر الفنون . وقرأ على جده لأمه الشيخ محمد الدمياطي، وابن الميت [1]. وحج مع والده، وأخذ بالحرمين عن العلماء كعبدالله بن سالم البصري، والعلامة الوليدي . وأخذ عن علماء دمياط، ومصر، ودمشق، وبيت المقدس، [والمدينة المنورة][2]. وله من التآليف: الرحلة المسماة ((جوانح الأنس بالرحلة لوادي القدس))[3]، وغير ذلك[4]. وتوفي سنة 1178.

331 –محمد الدمياطي ابن عيسى بن يوسف[5].

أخذ المعقول عن السيد علي العزيزي، وإبراهيم الفيومي، والفقه عنهما وعن الشيخ [176] العياشي، والملوي و ...[6]. وألف ((حاشية على المنهج))[7]، ونسبها لشيخه السيد مصطفى العزيزي . وله غير ذلك[8]. وتوفي بمصر سنة 1178.

---

(1) سبق ترجمته برقم 242. وربما ما قبله (محمد الدمياطي) هو اسمه الكامل.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت عن المرادي، المرادي: سلك الدرر 155/4.

(3) ((موانح الانس بالرحلة لوادي القدس)). لمؤلفه/ مصطفى أسعد بن أحمد اللقيمي ت 1178هـ. منه نسخة في، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث و الدراسات الإسلامية برقم حفظ221ـ ف .
وفي موقع الباحثة/ نائلة الوعري وفي مؤلفها الذي صدر لها بأسم ((المعجم الجغرافي لبلدانية فلسطين)) في أربعة أجزاء أن الرحلة المسماة/ ((موانح الانس برحلتي لوادي القدس)) ، لمصطفى اسعد سبط ابن غانم اللقيمي وهو مصورة بمكتبة الجامعة الأردنية الموجودة في الخزانة العامة للرباط . ولم تذكر الباحثة في موقعها (على الشبكة العنكوتية) رقم حفظ المخطوطة هناك.

(4) له ((نشر نفحة الصفا ببشر الصحة والشفا))، و((المدامة الأرجوانية في المقامة الضوانية))، و((نوافح البديع ببشرى مقدم الربيع)).
البغدادي : ايضاح المكنون: 229/1، 377. 600/2.

(5) الجبرتي: عجائب الأثار: 264/1. وفيه" محمد بن عيسى بن يوسف الدمياطي الخلوتي الشافعي" ، البغدادي : هدية العارفين: 355/2، كحالة: معجم المؤلفين: 109/11.

(6) كلمة غير واضحة في الأصل.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) له ((حاشية على الاخضري في المنطق))، و((حاشية على السنوسية في العقائد)).
الجبرتي: عجائب الأثار: 264/1.

332 –عبدالكريم الشراباتي[1] ابن أحمد بن علوان بن عبدالله المعروف بالشراباتي الحلبي،[2] علامة حلب الشهباء، وشيخ الحديث بها.

ولد [بحلب][3] سنة 1106. وقرأ على والده وانتفع به ثم قرأ على جمع كثير وقدم دمشق، وأخذ بها عن علمائها، وتوجه إلى الحج وأخذ بالحرمين عن أجلائها ثم رجع إلى حلب وهو مكب على القراءة والإقراء، ودخل بلاد الروم، واجتمع بعلمائها وألف [تأليف][4] منها ((تعليقه على الشفاء))[5] و((تعليقه على كنوز الحقائق في أحاديث خير الخلائق))[6]، وغير ذلك[7]. وكان انتهى إليه في زمنه علوا الإسناد . وله رحلات إلى الروم ودمشق عديدة . وتوفي سنة 1178.

---

(1) والشراباتي نسبة إلى صانع الشِرَاب (وعاء من الفخار) وهي مشربة. قال تعالى:{ قد علم كل اناس مشربهم } سورة البقرة أية 60. وهي التي يوضع فيها الماء ليبرد وربما يقال لها دورق.

القاموس المحيط: ص 502ـــ503.

(2) المرادي: سلك الدرر: 63/3ـــ64، البغدادي : ايضاح المكنون: 128/1. 102/2، 577، البغدادي : هدية العارفين : 613/1، الكتاني : فهرس ا لفهارس: 402/2ـــ403، كحالة : معجم المؤلفين : 313/5ـــ314،

(3) إضافة على الأصل من المرادي: سلك الدرر: 63/3.

(4) إضافة علىالأصل يستقيم بها السياق.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) له ((تعليق على الشفا لقاضي عياض))، و((تعليق على كنوز الحقائق للمناوي))، و((العطايا الكريمة في الصلاة على خير البرية))، ((المنح الكريمة الدافعة لكل محنة وبلية)).

البغدادي : ايضاح المكنون: 128/1. 102/2، 557.

له/ ((انالة الطالبين لعوالي المحدثين))، منه نسخة في المملكة العبرية السعودية ، الرياض، المكتبة المركزية برقم حفظ 6474، ف.

333 –يوسف الحفناوي أبو الفضل جمال الدين ابن سالم بن أحمد القاهري [1]، شقيق الاستاذ الشمس الحفني.

أخذ العلم عن مشايخ عصره مشاركاً لأخيه، وتلقى عن أخيه ولازمه . وَدَرَّسَ وأفتى وألف. ومن مشايخه: عيد النمرسي، ومصطفى العزيزي، والشمس[محمد بن إبراهيم][2]، الزيادي، وال...[3]، وعلى السيواسي، وعبدالله الشبراوي، والشهابان الجوهري والملوي، ومحمد البليدي، وغيرهم.

وكان عديم النّظير. وألف مؤلفات منها: ((حاشية على شرح الأشموني))[4] و((حاشية على شرح الخزرجية لزكريا))[5] و((حاشية على شرح التحرير))[6] في الفقه.وتوفي في سنة 1178.

334 –أحمد بن محمد السحيمي[7] نزيل قلعة الجبل[1].

---

(1) المرادي: سلك الدرر : 241/4ـــ244. وفيه " توفي في سنة 1176هـــ"، الجبرتي : عجائب الأثار : 263/1، البغدادي : ايضاح المكنون : 2/1، 71، 120، 153، 498، البغدادي : هدية العارفين : 569/2، كحالة : معجم المؤلفين : 301/13ـــ302. وفيه "الحفناوي نسبة إلى حفنة من قرى بلبيس بمصر".

(2) ساقطة في الأصل والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 241/4.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

(4) ((حاشية الحفناوي على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك)). لمؤلفه / يوسف بن سالم بن أحمد الحفناوي ت 1176هـــ. منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية برقم حفظ 1546.

(5) ((حاشية على شرح الخزرجية)) لزكريا الأنصاري. منه نسخة في المملكة العربية السعوية، مكة المكرمة، مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز (المركزية سابقا)جامعة أم القرى برقم حفظ 1328.

(6) ((شرح التحرير تنقيح اللباب)) (فقه شافعي). منه نسخة في ، الرياض / مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ10777.

(7) الجبرتي: عجائب الأثار: 264/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 210/1، 275. 102/2، 245، 399، 564، 603.

البغدادي : هدية العارفين: 177/1، طلس: الكشاف : ص 198،كحالة: معجم المؤلفين: 130/2.

حضر دروس الأشياخ[177] ولازم عيسى البراوي، وبه انتفع، وتصدر للتدريس بجامع سارية(2). وصنف [مصنفات](3). منها: ((شرح على عبدالسلام على الجوهرة))(4)، وله مؤلفات مفيدة مقبولة بين أيدي الناس (5).
وتوفي سنة 1178.

335 –عبدالقادر العبدلاني ابن عبدالله بن إسماعيل الكردي (6)، نزيل دمشق، الشيخ الفاضل.

ولد ببلاده سنة 1143. وأخذ عن علمائها وأتقن العلوم، ووفد إلى حلب [سنة 1164](7)، ومنه إلى الشام فاستوطنها، ورحل إلى مصر، والحرمين، واستجاز من علمائها. وله مؤلفات(8). وبالجملة فقد كان فاضلاً. وتوفي سنة 1178.

---

(1) **قلعة الجبل**: القلعة بتحريك القاف واللام والعين وفتحها الحصن الممتنع في جبل ، وجمعها قلاع وقلع وأقلعوا بهذه البلاد بنوها فجعلوها كالقلعة . وقيل القلعة بسمون اللام حصن مشرف وجمع قلوع.
وهذه القلعة تقع على قطعة من جبل وهي تتصل بجبل المقطم، وتشرف على القاهرة ومصر والنيل والقرافة . كان موقعها في السابق يعرف بقبة الهواء. إلى أن انشائها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب على يد الطواشي بهاء الدين قراقوش الأسدي في سنة اثنتين وسب عين وخمسمائة،وصارت من بعده دار الملك بديار مصر.
المقريزي: المواعظ والاعتبار: 3/351ــ352.

(2) **جامع سارية**: نسبة إلى سارية بن عمر بن عبدالعزيز قائد الجيوش الاسلامية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وربما يطلق عليه جامع الرديني حسن بن علي بن مرزوق بن عبدالله الرديني ت 540هــ .

(3) إضافة يستقيم بها السياق.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس . وأصل الكتاب ((إتحاف المريد على جوهرة التوحيد)) لعبدالسلام بن إبراهيم المصري اللقاني ت 1078هــ. وهو مطبوع وعليه عدة شروحات.

(5) منها: ((شرح الطالبين بشرح الأربعين))، ((شرح رسالة الاستعارات للعصام))، ((العطايا السنية في شرح المواهب اللدنية)) في عشر مجلدات.

(6) المرادي: سلك الدرر: 3/59، الزركلي: الأعلام: 4/40.

(7) إضافة عن المرادي: سلك الدرر: 3/59.

(8) له ((سلاح السفر فيما يوجب الظفر))، و((رحلة إلى الحجاز))، و((رغبة الزوار في الارتحال لزيارة الابرار))، و((تحفة الاحباب فيما يجب به الخطاب))، و((زبدة الليالي في شرح عقيدة الإمام الغزالي)).
الزركلي: الأعلام: 4/40.

336 –محمد بن يوسف بن عيسى الدنجيهي[1]، العالم، المحدث، الأصولي.

توفي بدمياط سنة 1178.

337 –عبدالرحمن الكفرسوسي ابن محمد بن حجازي [2]، البقاعي، الدِّمَشْقِيّ، العالم، العلامة.

أصله من البقاع[3] وقدم والده قرية كفرسوسيا[4]، ثم صار إماماً بجامع منجك بدمشق[5]، وسكن المترجم المدرسة المرادية[6]. واشتغل فقرأ على الشيخ محمد الحبال، الحبال، وانتفع به ولازم إلياس الكردي، وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي، وصار مفتياً للشافعية

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 328/1، الكتاني: فهرس الفهارس: (المقدمة) 217/1.

(2) المرادي: سلك الدرر: 324/3.

(3) **البقاع:** جمع بقعة موقع يقال عل بقاع كلب قريب من دمشق، وهو أرض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق، وفيها قرى كثيرة ومياه غزيرة.

الحموي: معجم البلدان: 470/1.

واليوم هو سهل مستطيل محصور بين سلسلتي جبال لبنان الغربية والشرقية وجبل الشيخ طوله 120كم ومتوسط عرضه 12 كم. وهو من احصب المناطق.

المنجد في اللغة والأعلام: 132/2.

(4) **كفرسوسيا (كفرسوسية):** بالضم وتكرير السين المهملة، موضع جاء في كلام الجاحظ بالشام . وهي قرية من قرى دمشق وينسب إليها جماعة.

الحموي: معجم البلدان: 469/4ـــ470.

(5) **جامع منجك:** يقع في الميدان ، أنشأه الأمير إبراهيم بن سيف الدين منجك.

كرد : خطط الشام: 62/6.

(6) **المدرسة المرادية:** هما: المدرسة المرادية البرانية . من المدارس الحديثة في دمشق وهو جنوب الظاهرية الجوانية وتفصل بينهما الآن سكة ضيقة، لصاحبها الشيخ مراد المرادي . وهو مراد بن علي بن داود بن كمال الدين صالح البخاري النقشبندي ت سنة 1132 هـــ وكانت قبل ذلك خاناً يسكنه أهل الفسق والفجور، وتعرف بجامع البخاري. وقد خربت زمن الحرب العامة، والآن هي خراب.

والمدرسة المرادية الكبرى الجوانية: كانت في محلة باب البريد، بسوق المردية، أنشأها في العهد العثماني الشيخ مراد بن علي البخاري وتعرف بأزهر دمشق وبجامع المرادية.

كرد : خطط الشام: 98/6. 6/ 276ـــ268، الشهابي: معجم دمشق التاريخي: 2/ 208.

بدمشق. وتوفي سنة 1179.

338 –علي بن عبدالله بن أحمد بن إسماعيل الكردي [1]، من بلدة كوي[2] بالقرب من عبدلان، الشيخ، المعمر، الرحلة.

ولد ببلده سنة 1074. وقرأ بها القرآن، وأخذ العلوم عن علماء عبدلان، وانتفع بالشيخ إسماعيل والد الشيخ عبدالقادر. ودخل حلب مرات، واستوطن دمشق وحج وجاور وأخذ عن علماء الحرمين . ودخل مملكة إيران، والروم، ومصر، وكانت سياحته تـــزيد على ثلاثين عاماً. وتوفي سنة 1179[178].

339 –محمد السعودي أبو عبدالله شمس الدين ابن أحمد بن صالح بن أحمد بن علي بن أبي السعود الجارحي[3].

حضر دروس الشيخ مصطفى العزيزي وغيره من فضلاء العصر، وكان إماما. وحضر على السيد البليدي في ((تفسير البيضاوي)). وتوفي سنة 1179.

340 –أحمد بن محمد بن طه[4] المقدسي الأصل والشهرة، الدِّمَشْقِيّ ثم الصالحي، أبو أبو العباس شهاب الدين.

ولد سنة 1110. وأخذ بدمشق عن أفاضلها كالشهاب الغزِّيّ العامري، والملا إلياس الكردي، وعبدالغنى النابلسي، ولازمه. وَدَرَّسَ بصالحية دمشق[5] وترددت

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 3/ 218ــ 219. وفي " توفى عاشر صفر من السنة المذكورة".

(2) لم أقف عليها فيما تيسر لي من كتب البلدانيات.

(3) الجبرتي: عجائب الأثار: 1/ 331.

(4) المرادي: سلك الدرر: 169/1.

(5) **المدرسة الصالحية**: بالقرب من البيمارستان النوري وبانيها نور الدين محمود بن زنكي الشهيد، ونسبت إلى الملك الناصر صلاح الدين فاتح بيت المقدس. قال الحافظ ابن كثير ، في سنة 583هـــ عمل للشافعية المدرسة الصلاحية، ويقال لها الناصرية ، وكان موقعها كنسية جسد حنة، أي على قبر حنة أم مريم عليها السلام

النعيمي: الدارس في تاريخ المدراس: 332/1ــ333.

=

وترددت إليه الطلبة. وتوفي بدمشق في سنة 1180.

341 –أحمد الراشدي أبو العباس نجيب الدين ابن محمد بن شاهين الراشدي الأزهري[1]،الشيخ الإمام.

تفقه على مصطفى العزيزي، ومحمد العشماوي. وسمع الحديث على كل من عيد النمرسي، وعبدالوهاب الطنتدائي، وغيرهما. وَدَرَّسَ وأخذ عن جماعة منهم : ثعيلب بن عبدالله الغشني، وهبة الله بن محمد التاجي [2]، وغيرهما. وتوفي سنة 1180 تقريباً.

342 – قايتباي أبو الحسن نور الدين علي الاطفيحي المصري [3].

العالم الإصولي أخذ عن جماعة وتفقه على عبدالله الديوي وغيره وسمع الحديث على الشمس الشهنبدبلي وغيره. وتصدر بالأزهر وَدَرَّسَ. ومن كبار الأخذين عنه أحمد بن موسى العروسي[4]، وغيره. وكان فرداً في العلوم. وتوفي بمصر سنة 1180.

الصالحية من مدارس الشافعية في دمشق ، وهي تقع غربي الطيبية والجوهرية الحنفية وقبلي الشامي ة الجوانية، بشرق وتعرف بتربة أم الصالح اسماعيل. صارت مساكن، ولم يعرف لها أثر، وكان من جملة مدرسيها ابن كثير والذهبي.

كرد : خطط الشام: 80/6

(1) المرادي: سلك الدرر: 172/1.

(2) هو: محمد هبة الله بن محمد بن يحيى بن عبدالرحمن التاجي البعلبكي الحنفي ، فقيه أ خذ عن سعد الدين البعلبكي ومصطفى الأيوبي وعطية الأجهوري وغيرهم .توفي سنة 1224 من تصانيفه: ((التحقيق الباهر في شرح الأشباه والنظائر)) لابن النجيم في فروع الفقه.

البغدادي : ايضاح المكنون : 264/3، البغدادي : هدية العارفين : 356/5، البيطار : حلية البشر : 243/3ـ244.

(3) المرادي: سلك الدرر: 259/3. وفيه "وكانت وفاته في حدود الثمانين ومائة وألف".

(4) هو: أحمد بن موسى بن داود العروسي شهاب الدين ولد سنة 1133هـ عالم فاضل أخذ عن علماء عصره وتولى مشيخة الأزهر الشريف وهو الشيخ الحادي عشر من مشايخ الأزهر. توفي سينة 1208هـ.

الزركلي: الأعلام: 1/ 262، كحالة: معجم المؤلفين: 2/ 188، الطعمي: النور الأبهر: ص 22.

343 – أحمد العقرباوي[1] الشيخ الأوحد شهاب الدين أحد رؤساء العلم بالديار النابلسية.

رحل إلى مصر واشتغل بها وقرأ على عبدالله الشبراوي والنجم محمد بن سالم الحفني [179] وغيرهما. وتصدر للإفتاء على مذهب الشَّافِعيُّ، وَدَرَّسَ وأفاد . وتوفي ببلده عقرباء من بلاد نابلس[2] في حدود سنة 1180.

344 – أحمد بن أحمد السنبلاويني[3] الشهير برزه، الفقيه، الصالح.

كان مواظباً على تدريس الفقه والمعقول بالازهر، وكان صالحا، ورعاً، ديناً، أخذ عن الأشياخ المتقدمين. وتوفي سنة 1180.

345 – أحمد شهاب الدين أبو العباس بن عبدالفتاح بن يوسف بن عمر المجيري الملوي الأزهري[4].

ولد سنة 1088. واعتني في صغره بالعلوم، وأخذ عن الكبار من أولى الإسناد . فمن شيوخه: الشهاب أحمد ابن الفقيه، ومنصور ...[5]، وعبدالرؤف البشبيشي، ومحمد الاطفيحي، وأحمد الخليفي، وعيد النمرسي، وعبدربه الديوي، وغيرهم من علماء الشافعية . والشبراخيتي، والزرقاني، والهشتوكي ، والنفراوي، والسجلماسي، وغيرهم. وعن السيد علي بن علي الحسني الضرير الشهير

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 219/1.

(2) **عقرباء**: بلفظ العقرب ـــ من الحشرات ذات السموم ـــ والالف الممدودة فيه للتأنيث. البقعة أو الأرض كأنها لكثرة عقاربها سميت بذلك . هي اسم مدينة الجولان وهو كورة من كور دمشق كان ينزلها ملوك غسان.

الحموي: معجم البلدان: 135/4

(3) الجبرتي: عجائب الأثار: 1/ 333، وفيه" كان يحترف بيع الكتب وله حانوت في سوق الكتبيين، مع الصلاح والورع أخذ عن الأشياخ المتقدمين وانتفع به الطلبه".

(4) المرادي: سلك الدرر : 116/1ــ117، الغزي : المورد الانسي : ورقة 92، الجبرتي : عجائب الأثار : 286/1ــ287، البغدادي : ايضاح المكنون: 153/1. 45/2، 113، 159، 593، البغدادي : هدية العارفين: 1/ 178، الكتاني: فهرس الفهارس: 421/1ــ422، طلس: الكشاف : ص 265.

كحالة: معجم المؤلفين: 278/1.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

باسكندر الحنفي. ورحل إلى الحرمين سنة 1122 فسمع من البصري، والنخلي، والكوراني، ومحمد طاهر، والياس، وغيرهم، وعاد إلى مصر. وهو كان إمام وقته، وانتفع به الناس طبقة بعد طبقة وجيلاً بعد جيل، وتحريره أقوى من تقريريه. وله مؤلفات شهيرة منها: ((شرحاً على متن السلم[1]))[2] و((شرحان على السمرقندينة))[3] و((شرح على الياسمينية))[4] وغير ذلك[5].
ومؤلفاته مقبولة عند الناس. وتوفي سنة 1181.

346 – محمد الحنفي أبو المكارم شمس الدين ابن سالم بن أحمد المصري ال شهير بالحفني[6].

مولده بحفنة[7] قرية من قرى مصر قريبة من بلبيس سنة 1101. ودخل الأزهر وأخذ عن علماء عصره واقرأ وَدَرَّسَ وأفاد في حياة أشياخه، وأجازوه

---

(1) **السلم**: متن وأرجوزة في المنطق لعبدالرحمن بن محمد الأخضري المتوفي سنة 983 هــ . وهو مطبوع .
سركيس: معجم المطبوعات: ص 1797.

(2) والكتاب مطبوع . سركيس: معجم المطبوعات: ص 1797.

(3) ((عقد الدرر البهية في شرح الرسالة السمرقندية)) (شرح رسالة الاستعارات) الشرح الصغير. لمؤلفه أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف المجيري الملوي ت 1181هــ. منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية برقم حفظ 2169ــ 42.
وله/ ((الانوار السنية في حل الفاظ السمرقندية)) ، شرح السمرقندية (في الاستعارات) . منه نسخة في، الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية برقم حفظ 2169ــ 43.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) له ((اختصار فتاوى الشمس الرملي))، و((حاشية على شرح ايساغوجي لزكريا الانصاري في المنطق)).
البغدادي : ايضاح المكنون: 153/1، 45/2، 113.

(6) المرادي: سلك الدرر : 49/4ــ50، الجبرتي : عجائب الأثار : 1/ 339ــ 341. وفيه " الحفاوي"، البغدادي : هدية العارفين: 337/2، الكتاني: فهرس الفهارس: 262/1ــ263، فهرس التيمورية: 65/2، 203، 279، كحالة: معجم المؤلفين: 15/10ــ16.

(7) **حفنا = حفنة**: بالنون مقصور من قرى مصر ينسب إليها قوم من المحدثين.
الحموي: معجم البلدان: 276/2.

بالإفتاء[180] والتدريس. وأشياخه: أحمد الخليفي، ومحمد الدريبـــي [1]، وعبدالرؤوف البشبيشي، وأحمد الملوي، ومحمد السجلماسي، وعبدربه الديوي، وغيرهم. ومن أجل شيوخه الذين تخرج عنهم بالسند: الشيخ محمد البديري الدمياطي الشهير بابن الميت. وحين جلس للإفادة لازمه جُل طلبة العلم، كأخيه يوسف المذكور[2]، وإسماعيل الغنيمي[3]، وعلى العدوي، ومحمد الفيلاني، ومحمد ومحمد الزهار، وغيرهم . وألف التأليف منها: ((حاشية على شرح رسالة الوضع للســـــعد))[4] و(([حاشـــــية][5] علي الشنـــشوري))[6] في الفرائـــض [و"حاشية][7] على شرح الهمزية لابن حجر"[8] وغير ذلك. وغالب حواشي أخيه أخيه الجمال يوسف مأخوذة منه. وتوفي سنة 1181.

347 – أحمد الجوهري أبو العباس شهاب الدين ابن حسن بن عبدالكريم بن

---

(1) هو: محمد بن عبدالله أحمد الديربي الغنيمي الخلوتي، فاضل توفي في حدود سنة 1218هـــ. وله مؤلفات منها: ((نصرة أهل التعليم بشرح بسم الله الرحمن الرحيم)).
البغدادي : ه دية العارفين: 354/6، 651، كحالة: معجم المؤلفين: 196/10
(2) لم يرد في هذا الكتاب ترجمة لأخيه يوسف المذكور.
وهو : يوسف بن سالم بن احمد الحفني الشافعي ، اخذ على جماعة منهم اخيه وغيره، وكان من أجل العلماء وفضل ونبل وسما قدره . توفي سنة 1176هـــ.
المرادي: سلك الدرر: 241/4ـــ244.
(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.
(4) ((حاشية على شرح الرسالة الوضعية)) (علم الوضع) لمؤلفه/ محمد بن سالم بن أحمد الحفناوي ت 1181هـــ. منه نسخة في المملكة العرية السعودية ، الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسا ت الإسلامية برقم حفظ 1443.
(5) إضافة على الأصل يستقيم بها السياق.
(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.
وأصل الكتاب بأسم/ ((الفوائد الشنشورية في شرح المنظومة الرحبية)) في الفرائض. لمؤلفة/ عبدالله بن محمد بن عبدالله الشنشوري (ت 998هـــ). منه نسخة في الرياض مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 3280.
(7) إضافة على الأصل يستقيم بها السياق.
(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.
وأصل الكتاب بأسم/ ((شرح ابن حجر على الهمزية)). لمؤلفه/ الحافظ ابن حجر العسقلاني . والكتاب مطبوع. دار الفكرـــ بيروت، بدون تاريخ.

محمد بن يوسف بن كريم الدين الكريمي الخالدي الأزهري الشهير باجلوهري[1].

ولد بمصر سنة 1096. واشتغل وجد حتى فاق أهل عصره، وَدَرَّسَ بالأزهر، وأفتى نحو ستين سنة. ومشائخه كثيرون منهم: الشهاب ابن الفقيه ورضوان الطوخي، ومنصور المنوفي، وعبدربه الديوي، وعبدالرؤوف البشبيشي، و(الجمال العجمي)[2]، والأطفيحي، والسجلماسي، والنفراوي، و[أحمد][3] الهشتوكي[4]

الهشتوكي[4]

و[سليمان][5] الشبرخيتي و (النشرتي)[6]. ووصل إلى الحرمين [سنة1120][7]،

[سنة1120][7]،

فسمع من عبدالله بن سالم، المسند المشهور بالبصري، والشيخ النخلي، وغير ذلك. وله تأليف منها: ((منقذة العبيد من ربقة التقليد))[8] في التوحيد وَ((حاشية على عبدالسلام علي الجوهري))[9]. وتوفي سنة 1181.

348 – محمد الغزِّيّ ابن زين العابدين بن زكريا بن بدر الدين الغزِّيّ [1] العامري

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 1/ 364ــ366. وفيه وقيل له الجوهري لأن والده كان يبيع الجوهر فعرف به وتوفي سنة 1182 هــ"، فهرست الخديوية : 59/2، 212، كحالة: معجم المؤلفين: 158/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص137.

(2) كذا وردت في الأصل وعند الجبرتي (ابو العز العجمي).

(3) ساقطة في الأصل والمثبت عن الجبرتي: عجائب الأثار: 365/1.

(4) هو: أحمد بن علي البوسعيدي أبو العباس ولد سنة 970هــ عالم بالحديث وتاريخه ورجاله من قبيلة هشتوكة(من بلاد السوس) قرأ بها وبمراكش ونزل بفاس . وتوفي بها سنة 1046هــ.

الكتاني: فهرس الفهارس: 1/ 179. الزركلي: الأعلام: 1/ 181.

(5) ساقطة في الأصل والمثبت عن الجبرتي: عجائب الأثار: 365/1.

(6) وردت (الشرتي) وهي غير واضحة في الأصل والمثبت عن الجبرتي: عجائب الأثار: 365/1.

(7) ساقطة في الأصل والمثبت عن الجبرتي: عجائب الأثار: 365/1.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) ((الجواهر السنية في شرح جوهرة التوحيد)) (عقائد). لمؤلفه/ أحمد بن حسن بن عبدالكريم الخالدي الجوهري ت 1182هــ.منه نسخة في الهند، رامبور، مكتبة رامبور، برقم حفظ 1/ 287/ 42.

الدِّمَشْقِيّ، أبو الإقبال، صدر الدين.

ولد سنة 1110 بدمشق. وقرأ القرآن[181] العظيم، ثم اشتغل على والده وتفقه على ابن عمه أحمد بن (عبدالكريم)(2) الغزِّيّ، وَالشمس محمد بن عبدالرحمن الغزِّيّ، وعلي بن أحمد الكزبري. وقرأ العلوم العقلية على الشيخ محمد الحبال، ومحمد بن خليل البغدادي، وأجاز له جماعة . وَدَرَّسَ بالأموي وغيره. وتوفي سنة 1181.

349 – عبدالكريم بن علي المسيري(3)، المعروف بالزيات.

حضر علماء الوقت والفتوى، الشيخ سليمان الزيات(4)، ولازمه فنسب إليه وصار معيداً لدروسه. وَدَرَّسَ وأملى. وتوفي سنة 1181.

350 – السيد جعفر البيتي ابن محمد بن علوي السَّقَّاف (5) المدني الأديب، الشاعر، الناثـــر.

ولد سنة 1110. واشتغل بطلب العلم على والده وغيره وكانت له مهارة بالعلم.

وتوفي بالمدينة سنة 1182.

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 41/4.

(2) وردت في الأصل (عبد) والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 41/4.

(3) الجبرتي: عجائب الأثار: 334/1.

(4) هو: سليمان العزيزي الشهير بالزيات من مؤلفاته: ((الدر المنظوم في مناقب البسملة لما اشتهر من العلوم)). البغدادي : ايضاح المكنون: 108/4. وفيه "عقد الدر المنظوم في مناقب البسملة لما اشتهر من العلوم ". كحالة: معجم المؤلفين: 269/4ـــ 270 ، فهرس دار الكتب المصرية : 2/ 192.

(5) المرادي: سلك الدرر : 9/2ـــ 10. وفيه " الشهير بالبيتي باعلوي السَّقَّاف، وبنو السَّقَّاف بيت مشهور بالشرافة". الجبرتي: عجائب الأثار: 373/1، البغدادي : ايضاح المكنون : 599/3، البغدادي : هدية العارفين: 256/5،المشهور: شمس الظهيرة: 217/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 153، كحالة: معجم المؤلفين: 144/3. وفيه ومن آثاره" ديوان شعر و اثار العجم والعرب في ثلاثة أجزاء".
وهذه ترجمة مكررة في الأصل ، سترد برقم485.

351 – عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيري[1] القاهري، الشهير بالبراوي، أبو الروح.

أخذ الفقه والحديث عن جماعة منهم: محمد الدفري، ويونس الدمرداشي، وعيد الرمرسي، وأحمد الديربي، ومصطفى العزيزي، ومحمد السجيني، والملوي، والجوهري، والشبراوي. وكان له اليد الطولى في جميع العلوم ولاسيما في الفقه. وله مؤلفات منها: ((حاشية على شرح الجوهرة في التوحيد[2]))[3] وَ ((شرح على الجامع الصغير))[4] وغيره. توفي سنة 1182.

352 – محمد بن بدر الدين[5]، سبط الشمس الشربنابلي.

ولد قبل سنة 1100 بقليل. وأجازه جده وحضر بنفسه على شيوخ، وقته كالشيخ عبدربه الديوي، والشيخ مصطفى العزيزي، والملوى، وأخرين. وتوفي سنة 1182.

353 – عبدالرؤوف السجيني شيخ الإسلام أبو الجود ابن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد السجيني[6]، شيخ الأزهر.

أخذ عن عمه الشمس السجيني، ولازمه وبه تخرج .وتولى بعد الشيخ محمد

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 273/3، الجبرتي: عجائب الأثار: 366/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 343/1، الكتاني: فهرس الفهارس: 159/1، فهرس الخديوية: 292/1. 601/7.

(2) ((جوهرة التوحيد)). لمؤلفها/ برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم اللقاني المفتي المحدث، ت سنة 1041 هـ. وهي منظومة طبعت مع شروحها مرات .
سركيس: معجم المطبوعات: 1592/2.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) ((التيسير شرح الجامع الصغير)) (حديث). لمؤلفه عيسى بن أحمد بن عيسى البراوي ت 1182هـ. منه نسخة في مصر، القاهرة، دار الكتب المصرية برقم حفظ 99/1 .

(5) الجبرتي: عجائب الأثار: 368/1، البغدادي : هدية العارفين: 338/6، كحالة: معجم المؤلفين: 100/6.

(6) الجبرتي: عجائب الأثار: 369/1، الطعمي: النور الأبهر: ص 74، وفيه "وهو الشيخ التاسع من مشايخ الجامع الأزهر".

الحفني[182] مشيخة الأزهر، إلا أنه لم تطل مدته[1]. وتوفي سنة 1182.

354 – عبدالعال الخليلي ابن محمد بن أحمد[2] العالم، الفاضل.

قرأ بمصر على علماء عصره، وَدَرَّسَ وأفاد. وألف حاشية على ((الأحياء))
للغزالي[3] وَ ((حاشية
على شرح المنهج))[4]. وسكن مصر إلى أن توفي سنة 1182.

355 – أحمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عامر العطشي الفيومي[5] الإمام، الإمام، الفاضل .

أدرك المشايخ، وأخذ منهم. وتوفي سنة 1182.

356 – سعيد بن محمد بن إسماعيل بن زين الدين بن بهاء الدين[6]، المعروف بالجعفري الدِّمَشْقِيّ، العالم، العلامة.

ولد بدمشق في سنة 1131. وقرأ على أجلاء المشايخ كإسماعيل العجلوني، وعلي كزبر، ومحمد الديري، وغيرهموبرع وَدَرَّسَ في الأُموي. وتوفي سنة 1182.

357 – الشيخ علي بن حجازي بن محمد البيومي الخلوتي[7].

---

(1) لم يعمر بمشيخة الأزهر سوى عام واحد.
الطعمي: النور الأبهر: ص 74.
(2) المرادي: سلك الدرر: 29/3، البغدادي : هدية العارفين: 575/1، كحالة: معجم المؤلفين: 239/5.
(3) وهو كتاب ((إحياء علوم الدين)) لمؤلفه/ أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي الملقب حجة الاسلام، زين الدين الطوسي (451 ــ 505هــ) . طبعة بولاق 1269 هــ، وله طبعات أخرى.
سركيس: معجم المطبوعات: ص 1408ــ1409.
و لم أعثر علي ((حاشية الاحياء)) لعبدالعال الخليلي فيما تيسر لي من الفهارس.
(4) لم أعثر عليها فيما تيسر لي من الفهارس.
(5) الجبرتي: عجائب الأثار: 371/1. وفيه " أحد المتصدرين بجامع طولون . وتوفي عن نيف وثمانين سنة ".
(6) المرادي: سلك الدرر: 133/2ــ141. وفيه " توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف".
(7) الجبرتي: عجائب الأثار: 379/1. وفيه " وكان يسكن بالحسينية ويعقد حلق الذكر في مسجد الظاهر، خارج الحسينية. وكان يقيم به هو وجماعته لقربه من بيته".
=

ولد تقريباً سنة 1108. وسمع الحديث وعقد درساً بالأزهر . فقرّأ في الطيبرسية[1] الأربعين النووية، وحضره غالب العلماء ...[2]. وتوفي سنة 1183. ودفن في مسجده بالحسينية[3].

358 – عبدالله الأدكاوي ابن عبدالله بن سلامة المصري[4] الشهير بالمؤذن.

ولد سنة 1104 بادكو[5] قرية قرب رشيد[1]، وبها حفظ القرآن. وورد إلى

الحسينية: هي منسوبة لجماعة الأشراف الحسينيين، كانوا قدموا في أيام الملك الكامل محمد بن العادل، من الحجاز فنزلوا بها واستوطنوها، وبنوا بها المدابغ وصنعوا فيها الأديم المشبه بالطائفي، ثم سكنها الأجناد بعد ذلك، وكانت برسم الريحانية الغزاوية والمولدة والعجمان وعبيد الشراء، وكانت ثماني حارات:

حارة حامد والمنشية الكبرى، والمنشية الصغرى، والحارة الكبيرة، والحارة الوسطى كانت هي لعبيد الشراء والوزيرية، كانت كلها سكن الأرمن، فارسهم وراجلهم.

ابن تغري بردي : النجوم الزاهرة: 402/1.

(1) **الطيبرسية = المدرسة الطيبرسية** : كانت تقع بجوار الجامع الأزهر، انشائها الأمير علاء الدين طيبرس الخازنداري، وكانت المدرسة غربية مما يلي الجامع، وقرر بها درساً للفقهاء الشافعية . وانشأ إلى جوار المدرسة ميضاة وحوض ماء سبيل ترده الدواب . وتأنق في رخامها وتذهيب سقوفها حتى جائت في أحسن زي وابهج ترتيب.وانتهت عمارتها في سنة تسع وسبعمائة. وتوفي منشائها في سنة 719 هــ ودفن بها.

الدرر الكامنة : 330/3 ترجمة رقم (2054)، السلوك : 388/7، المقريزي : المواعظ والاعتبار : 231/4ــ232.

(2) كلمة غير واصحة في الأصل.

(3) **جامع البيومي**: هو بشارع الحسينية على يسرة الذاهب إلى خارجها، ذو بناء حسن وعمد من الرخام وأرضه مفروشة بالحجر النحيت، ومنبره من الخشب النقي وكذا سقفه، وله منارة ومطهرة وأخلية . وشعائره مقامة على الدوام. وبه ضريح الشيخ على البيومي المتوفى سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف ، عليه مقصورة عظيمة من الخشب النقي. ومقامه مشهور.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 69/4.

(4) الجبرتي: عجائب الأثار: 1/ 400ــ 403. وفيه " ولد سنة 1104 ÷ــ كما أخبرني من لفظه . وحج في سنة 1147هــ وعاد لمصر".

(5) **أدكو**: مدينة بمحافظة البحيرة، وهي على بحيرة أدكو.

المنجد في اللغة والاعلام: 31/2.

مصر، فحضر دروس علماء وقته وأدرك الطبقة الأولى. ونظم ونثر وألّف. وتوفي سنة 1184.

359 – عبدالحليم بن عبدالله الشويكي[2] النابلسي العالم العلامة.

ولد في بلدته الشويكة[3]. ورحل إلى مصر وتوجه إلى الأزهر وطلب [العلم][4]. وقرأ وأخذ عن الشيخ محمد المغني، وأخيه يوسف وعلى غيرهما. ثم رجع إلى وطنه واستوطن نابلس [وبها استقر][5] [183]، ثم قصد مكة فأقام بها وحَصَلَ له هناك الشهرة. وبالجملة فإنه كان فاضلاً . وألّف [تأليف][6] منها: ((رسالة في علم الكلام))[7]، رد بها على معاصره الشيخ أبي الحسن العاملي الرافضي[8] في تأليف له أودعه بعض الدسائس الرافضية. و((شرح على السنوسية[9]))[10]. وتوفي سنة 1185.

---

(1) **رشيد**: بفتح أوله وكسر ثانيه. بلفظ الرشيد ضد الغوي. بليدة على ساحل البحر والنيل قرب الاسكندرية . الحموي: معجم البلدان: 45/3.

(2) المرادي: سلك الدرر : 254/2ــ258.وفيه : توفي بمكة ". الزركلي: الأعلام : 55/4.

(3) **الشويكة**: بلفظ الشوكة مصغراً: قرية بنواحي القدس.

الحموي: معجم البلدان: 374/3.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 254/2.

(5) كلام مطموس في الأصل بمقدار كلمتين. والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 254/2.

(6) إضافة على الأصل يستقيم بها السياق.

وله ((قصيدة في مدح ظاهر العمر)) ، منها نسخة في الفاتيكان، مكتبة الفاتيكان برقم حفظo/1673.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) هو: السيد علي بن أبي الحسن الملقب نور الدين الحسيني الشامي العاملي الإمام الهمام العالم ، توفي بمكة سنة 1068هـــ.

المحبي: خلاصة الأثر: 132/3، ابن معصوم: سلافة العصر: ص 302ـــ304.

(9) العقائد السنوسية: هي ثلاثة منظومات في علم العقيدة، كبرى ووسطى وصغرى نظمها الشيخ محمد بن يوسف السنوسي المتوفى في عام 895 هـ .

فهرس دار الكتب المصرية: 1/ 136، 466، 2/ 43، 54، 66، 75.

(10) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

360 – إبراهيم بن عبدالله الشرقاوي[1]، العلامة.

تفقه على علماء عصره، وحضر دروس الملوي، والحنفي، والبراوي، وأحمد رزة، وعطية الأجهوري، وأنجب وَدَرَّسَ وأفتى. وتوفي سنة 1185.

361 – عبدالرحمن بن محمد ابن زين الدين الدِّمَشْقِيّ[2]، الشهير بالكزبري، العلامة، الهُمام.

ولد بدمشق في حدود سنة 1100 ونشأ بها. وأخذ عن جماعة، منهم: خالهُ علي بن أحمد بن الكزبري، وأخذ أيضاً عن الشيخ عبدالغني النابلسي، والملا إلياس الكردي الكوراني، والشهاب الغزِّيّ. ونَبُلَ وَدَرَّسَ بالأموي. وتوفي بدمشق سنة 1185.

362 – عبداللطيف بن عبدالرحمن البغدادي العشاري[3]، نزيل طرابلس الشام[4]، العلامة، الفاضل.

وتوفي سنة 1185.

363 – علي الشيبيني[5]، نزيل جُرجا[6]، الشيخ، العلامة.

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار:413/1.

(2) المحبي: خلاصة الأثر: 326/2. وفيه "توفي بدمشق سابع عشر المحرم من السنة المذكورة"، ثبت الكزبري: ص 120. و فيه "يعرف بالكزبري الكبير"، الإعلام بوفيات الأعلا : ص 158.

(3) المرادي: سلك الدرر: 124/3. وفيه "العشاري نسبة إلى عشارة قرية من قرى الموصل".

(4) **طرابلس الشام:** مرفأ في شمال، قاعدة محافظة لبنان الشمالي . وبها سهول زراعية وقاعدة صيد ومصفاة نفط.

المنجد في اللغة والأعلام: 355/2.

(5) الجبرتي: عجائب الأثار: 1/ 414.

(6) **جرجا:** قرية من اعمال الصعيد قرب أخميم.

الحموي: معجم البلدان: 2 / 363.

جرجا (درجا): مدينة قديمة بالصعيد على الشاطئ الغربي للبحر الاعظم قبلي اسيوط.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 10/ 53.

قرأ على علماء وقته، وكَمُلَ في جميع العلوم. وله معرفة في وجوه القراءات والتجويد. وتوفي سنة 1185.

364 – عبدالله بن منصور التلباني [1]، المعروف بكاتب المقاطعة، الفاضل، المن...[2] الماهر.

ولد سنة 1098 تقريباُ. وأدرك الطبقة الأولى من الشـــــيوخ، كالعزيزي، والعشماوي، والنفراوي. وله معرفة بعلم اللغة والقراءة. وتوفي بمصر سنة 118.

365 – إبراهيم الحافظ ابن عباس بن علي الدِّمَشْقِيّ [3] الفاضل، المقرئ، الفلكي[184]، الفرضي، شيخ القراء، والمجودين، بدمشق.

ولد سنة 1110 . ووالده من ملطية[4]. واشتغل على الأشياخ. فأخذ القراءات القراءات عن الشيخ مصطفى المعروف بالعم المصري، وعن المنير الدِّمَشْقِيّ . وقرأ في بعض العلوم على الشيخ محمد الحبال، وانتفع به خلق. وتوفي سنة 1186.

366 – أحمد بن أحمد الحمامي الأزهري[5].

ولد بمصر واشتغل في صغره في طلب العلم. فحضر الشيخ عيسى البراوي ولازمه حتى مهر، وحضر دروس الحفني، وعلي الصعيدي، وغيرهما. وتصدر

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 415/1.

(2) كلام مطموس في الأصل. (الماهر، المنشئ، الأديب) كذا ورد في الجبرتي: عجائب الأثار: 415/1.

(3) المرادي: سلك الدرر: 8/1ـــ9. وفيه كانت وفاته ليلة الثلاثاء رابع محرم من السنة المذكورة".

(4) **ملطية**: بفتح أوله وثانيه وسكون الطاء وتخفيف الياء. من بناء الاسكندر، وجامعها من بناء الصحابة. بلدة من بلاد الروم المشهورة تتاخم الشام وهي للمسلين. وينسب لها جماعة.

الحموي: معجم البلدان: 192/5.

وهي اليوم مدينة تركية قرب نهر الفرات.

المنجد في اللغة والأعلام: 18/2

(5) الجبرتي: عجائب الأثار : 423/1، البغدادي : هدية العارفين : 178/1، كحالة : معجم المؤلفين : 147/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلا م: ص 145 .

التدريس والإفتاء في حياة شيوخه، وَدَرَّسَ وأفاد وله ((حاشية على شرح عبدالسلام على الجوهرة))[1] وأخرى على ((الجامع الصغير))[2] لم تتم . وتوفي سنة 1183.

367 – علي ابن شمس الدين محمد بن زهران بن علي الرشيدي[3] الشهير بالخضري

ولد بال... [4] سنة 1124. وحفظ ((الزبد والخلاقة))[5] وغيرهما. وأخذ عن عدة مشايخ كالشيخ علي القشاش، والشيخ عبدالله مرعي، والشمس الزهيري، وعطية الأجهوري، عندما وفد إلى الثغر [6]، ثم قدم الأزهر سنة 1143 في (درمدة)[7] فسمع على الشيخ مصطفى العزيزي، والشيخ علي الحنفي الضرير، والشمس الدلجي، وقايتباي، والحنفي، وأخيه يوسف، وعطية الأجهوري، والشمس السجيني، والشيخ أحمد سابق، وأحمد العماوي، وغيرهم. ولما رجع إلى الثغر لازم (الشمس الفوى)[8]. وله مؤلفات منها: ((شرح لقطة العجلان))[9]، وَ((حاشية على شرح الأربعين النووية))[10] ... [11].وتوفي سنة 1183.

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) الجبرتي: عجائب الأثار:421/1، البغدادي : هدية العارفين: 1/ 769 ، كحالة: معجم المؤلفين: 199/7.

(4) كلمة غير واضحة في الأصل.

(5) كذا وردت في الأصل .

(6) والثغر المراد به مدينة الاسكندرية. المحقق .

(7) كذا وردت في الأصل. ولم أعثر على مدينة أو قرية بهذا الرسم فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) كذا وردت في الأصل.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(10) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(11) كلمة غير واضحة في الأصل.

وله ((شرح لقطة العجلان)) وَ ((غاية الطلب في إثبات كفر من سب العرب بغير سبب)).
البغدادي : هدية العارفين: 1/ 769.

368 – عبدالكافي بن حسين بن عبدالكريم [1].الشهير بابن حمودة الحلبي، إمام الشافعية بحلب.

ولد بها سنة 1108. وقرأ القران العظيم على الشيخ أحمد الدمياطي، وحفظ عليه، ثم قرأ العلوم على الشيخ حسن [185] السرميني، والشيخ محمود الزمار، والشيخ طه الجبريني، والسيد محمود الكبيسي . وارتحل إلى مصر سنة 1139 وأخذ بها عن الشهاب المالوي، والبدر حسن المدابغي، وحج، ورجع إلى بلده. وأخذ بطرابلس عن الشمس التدمري. وفي دمشق عن الشيخ عبدالغني النابلسي، وأحمد الغزِّيّ، والعماد إسماعيل [بن محمد][2] العجلوني، وغيرهم. وتوفي بحلب سنة 1186.

369 – السيد محمد بن حسن العلوي[3] المربي الشهير بالجفري، الشهم، الفاضل.

ولد بالمدينة المنورة سنة 1149. ونشأ بها وطلب العلم، فقرأ على الشيخ جمعة السندي[4]، وَصالح البغدادي، ومحمد بن سليمان الكردي، وغيرهم . ونَبُلَ وَدَرَّسَ بالمسجد النبوي وانتفعت به الطلبة . وله مؤلفات منها: ((مولد للنبي صلى الله عليه وسلم))[5]. وتوفي بالمدينة سنة 1186.

370 – عبدالوهاب السواري ابن مصطفى بن مصطفى الدِّمَشْقِيّ [6]، المعروف بابن سوار.

ولد بدمشق ونشأ بها. وأخذ عن جماعة من العلماء كالشمس محمد بن عبدالرحمن الغزِّيّ، وإسماعيل العجلوني، ومحمد بن خليل العجلوني . وتوفي سنة

(1) المرادي: سلك الدرر: 3/ 80ـــ81.

(2) إضافة من المرادي: سلك الدرر: 80/3.

(3) المرادي: سلك الدرر: 53/4، البغدادي : ايضاح المكنون: 175/2، 224، 608.فهرس الأزهرية: 6/ 345، البغدادي : هدية العارفين: 339/2. كحالة: معجم المؤلفين: 608/9،158.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) المرادي: سلك الدرر: 3/ 142.

.1183

371 – صالح بن علي بن يوسف بن عبدالشافي بن علي بن عبدالقادر الغزِّيّ [1] نزيل دمشق.

ولد بغزة سنة 1138. وارتحل إلى مصر، وأخذ بها عن علمائها حتى حَصَّل. وتولى إفتاء الشافعية بغزة. وقدم دمشق واستوطنها وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي. وله استحضار في اللغة والتاريخ. توفي سنة 1186.

372 – عبدالرحمن بن محمد الغلام المدني أبو محمد وجيه الدين[2].

ولد بالمدينة سنة 1125. ونشأ وحفظ القرآن العظيم وأخذ [184] الفقه عن الجمال يوسف الكردي، [والملا][3] عبدالرحمن [الجامي][4]، والشمس محمد الدقاق. وأخذ الحديث ومصطلحه عن محمد الطيب المغر بي، وغيرهم . وَدَرَّسَ بالمسجد النبوي، وكان أحد الخطباء بالمسجد النبوي وأحد الائمة . وتوفي بالمدينة سنة 1187. [ودفن بالبقيع][5].

373 – أحمد بن أحمد الجوهري الخالدي[6].

ولد بمصر سنة 1132. وبها نشأ وسمع الكثير من والده، ومن الشهاب الملوي، واخرين. وتصدر للتدريس في ح ياة أبيه، وكان علامة . وتوفي سنة .1187

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 214/2. وفيه "الشريف لأمه، ولد في شوال من السنة المذكورة، وله نظم وكانت وفاته بدمشق سنة 1178هـ".

(2) المرادي: سلك الدرر: 326/2ـ327.

(3) لفظة مطموسة في الأصل. والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 2/ 326.

(4) كذا وردت في الأصل كلمة غير واضحة. والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 326/2.

(5) إضافة عن المرادي: سلك الدرر: 327/2.

(6) الجبرتي: عجائب الأثار: 426/1.

374 – إبراهيم بن محمد سعيد بن جعفر الحسين الإدريسي المنوفي المكي[1].

ولد قبل سنة 1100 بمكة. وأخذ عن كبار العلماء كالبصري، والنخلي، والتاج القلعي، والعجيمي. وأخذ من ابن عقيلة وأخرين. وكان أديباً شاعراً كاتباً منشئاً، له معرفةبالطب. وتوفي سنة 1187.

375 – إبراهيم بن عبدالله الميداني الدِّمَشْقِيّ أبو البهاء عزالدين[2].

رحل إلى مصر، وجاور بها بالأزهر. وأخذ عن علمائه كالشهاب أحمد الدمنهوري، والشيخ الحفني، والنجم الطحلاوي[3] والبدر المدابغي وغيرهم. ثم رجع إلى دمشق وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي. وتوفي سنة 1188.

376 – يوسف الغزِّيّ الشهير بالمقرئ ابن أحمد بن عثمان[4].

ولد بغزة هاشم[5] سنة 1119 ونشأ بها. وقرأ القرآن العظيم وبعض المقدمات في النحو والفقه على محمد العامري. ورحل إلى بغداد، وقصد الحج، فدخل المدينة ثم رحل إلى مكة، وحج ثم رجع إلى بلده، ثم عاد إلى مكة، ومنها إلى

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 427/1.

(2) المرادي: سلك الدرر: 11/1. وفيه "توفي في دمشق".

(3) هو: عمر بن علي بن يحيى الطحلاوي المالكي أبو حفص محدث . توفي سنة 1181هـ. من مؤلفاته: ((ثبت)) .

المرادي: سلك الدرر: 193/3، الكتاني: فهرس الفهارس: 352/1، كحالة: معجم المؤلفين: 302/7.

(4) المرادي: سلك الدرر: 238/4ـ239. وفيه" وفي سنة 1143هـ رحل إلى بغداد، ومنها إلى الحج فدخل المدينة وأقام بها ثلاث سنين ، ثم رحل إلى مكة سنة 1147هـ ثم حج وعاد لبلدة غزة سنة 1149هـ، ومنها

عاد إلى مكة، حيث توجه إلى اليمن منها في سنة 1151هـ، وفي سنة 1168هـ عاد من اليمن إلى مكة المكرمة وحج وعاد لبلده غزة سنة1169هـ".

(5) **غزة هاشم = غَزّةُ** : بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحه . مدينة في أقصى الشام من ناحية مصر، بينها وبين عسقلان فرسخان أو أقل . وهي من نواحي فلسطين غربي عسقلان . وفيها مات هاشم بن عبدمناف جد رسول الله صل الله عليه وسلم وبها قبره. ولذلك يطلق عليها غزة هاشم.

الحموي: معجم البلدان: 202/4ـ 203.

اليمن، وأتقن فيها القراآت وعاد إلى وطنه. وتوفي سنة 1188.

377 – علي بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عامر العطشي الفيومي[1].

وهو أخو الشيخ أحمد العطشي المتقدم ذكره[2]. وكان فاضلاً حضر على الشيخ محمد الحفني، وغيره. وتوفي سنة 1188 [187].

378 – السيد حسين الحصني بن مصطفى بن عبدالرحمن بن محمد الدِّمَشْقِيّ[3] **المعروف كأسلافه بالحصني الشيخ الفاضل.**

ولد بدمشق، وقرأ بها على أجلاء وقته، وأقرأ، وَدَرَّسَ . وأَلَّف ((حاشية على المنهاج))[4]. وتوفي سنة 1189.

379 – عبدالقادر بن محيي الدين الكيال الدِّمَشْقِيّ[5].

كان من الأفاضل، وقرأ بدمشق على جماعة، وحصَّل، واجتهد، وبرع. وقرأ في السنانية[6]. وتوفي سنة 1189.

380 – محمد الشقلاوي ابن أبي بكر الكردي[7]**، نزيل دمشق، الشيخ، الفاضل.**

كان لهُ فَضْل كبير في المعقولات، وبرع. ولازمه بدمشق الشيخ علي الداغستاني نزيلها . وَدَرَّسَ في مدرسة الوزير سليمان باشا العظم[8].

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 471/1.

(2) سبق ترجمته برقم 355.

(3) المرادي: سلك الدرر: 62/2ــ63، كحالة: معجم المؤلفين: 62/4.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) المرادي: سلك الدرر: 60/3. وفيه " توفي في يوم السبت حادي عشر رمضان من السنة المذكورة".

(6) وهي المدرسة **السنانية** وقد سبق تعريفها في ترجمة رقم 285.

(7) المرادي: سلك الدرر: 16/4.وفيه" توفي بدمشق يوم الاثنين غرة ربيع الأول من السنة المذكورة" .

(8) **السليمانية**: مدرسة سليمان باشا العظم اسست في باب البريد سنة 1150 هــ جعلت زمناً مكتباً للإناث للإناث وقد رمت بعد خرابها وسكنها دراويش . ومؤسسها هو الوزير سليمان باشا العظم والي دمشق تولاها بعد مصطفى باشا في سنة 1152هــ، كان وزيراً عادلاً حليما صاحب خيرات ومبرات، محباً للعلماء وأهل الصلاح. وقد ابطل مظالم كثيرة كانت على أهل الشام مثل الشاشية والمشيخة والعرض ، وهي أموال تفرض =

وناب في الإمامة بمحراب الشَّافِعيُّ بالأموي. وتوفي سنة 1189 .

381 – محمد السمان المدني ابن عبدالكريم المدني[1]، الشهير الأستاذ الفاضل، أبو عبدالله قطب الدين.

ولد بالمدينة ونشأ بها . وأخذ عن الشيخ محمد سليمان الكردي نزيل المدينة المنورة، وفقيه الأقطار الحجازية. ولهُ نظم ونثر، وأخذ عنه الجم الغفير من أهل المدينة وغيرها. وتوفي بالمدينة سنة 1189.

382 – محمد بن محمد بن موسى العبيدي الفارسي[2].

الشيخ الإمام، واصله من فارسكور[3]. أخذ عن الشيخ علي قايتباي، والدفري، والبشبيشي، والنفراوي، وكان آية.وألقى دروساً بجامع قوصون [4]، وبأخره

على الحرف والصنائع والحارات في الشام مرة أو مرتين في السنة. توفي في ليلة الخميس الثامن من شهر رجب من سنة ألف ومائة وستة وخمسين هجرية، ودفن إلى جوار ولده إبراهيم في مقبرة الباب الصغير.

كرد : خطط الشام: 98/6، البديري: حوادث دمشق: 10/1ـــ11، الجبرتي: عجائب الأثار: 226/1.

(1) المرادي: سلك الدرر: 60/4ـــ61. وفيه " ولد بالمدينة المنورة سنة ثلاثين ومائة وألف، وتوفي في ذي الحجة من السنة المذكورة ودفن بالبقيع".

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) **مدينة فارسكور**: مدينة من مدن محافظة دمياط من كور الدقهلية.

الحموي: معجم البلدان: 228/4.

واليوم فارسكور أحدى المدن الكبرى في محافظة دمياط. وهي من مدن التاريخ المصري القديم ويوجد بها بعض المعالم الآثرية الجميلة منها جامع الحديدي. وهو اقدم المساجد في مصر. وتطل المدينة على الضفة الشرقية للنيل ودارت أمامها المعركة الحاسمة لأخر الحروب الصليبية.

الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) مادة مصر.

(4) **جامع قوصون**: أنشئ في سنة 730هـــ بنى هذا الجامع بالشارع خارج زويلة وابتدأ عمارته الأمير قوصون في سنة 730هـــ وكان موضعه دار بجوار حارة المصامدة من جانبها الغربي، وقد حضر من بلاد توريز بناء بنى هذا الجامع على مثال المئذنة التي عملها الخواجا على شاه وزير السلطان أبي سعيد في جامعه بمدينة توريز.

المقريزي: الخطط المقريزية: 307/2.

واليوم تهدم الجامع القديم الذي كان يتكون من صحن وأربع ايوانات ومئذنتان بسبب مشروع فتح شارع محمد علي سنة 1893م . وأقامت وزارة الاوقاف بعمارته تحت ا شراف علي باشا مبارك في سنة =

توجه إلى الحجاز وجاور به سنة، وألقى هناك دروساً. ومات بمكة(1).

383 – أحمد بن رجب بن محمد البقري المقرئ(2)، الفاضل، المسن.

حضر دروس المدابغي، والحفني، ولازم الأول . وتوفي وهو متوجه إلى الحج في[188] منزلة النخل(3) سنة 1189.

384 – أحمد بن عيسى بن محمد الزبيري البراوي(4).

ولد بمصر وبها نشأ . وحفظ القرآن والمتون، وتفقه على والده وغيره . وَدَرَّسَ في حياة والده وبعد وفاته في محله. وتوفي بطنتدا(5) سنة 1189.وجيء به إلى مصر

1311هـ/ 1893م . ولم يبقى من الجامع سةى بابان يطل احدهما على شارع السروجية ويحمل الرقم 124 ويطل الأخر على حارة خلفية وهو غير مستخدم اليوم.

كرد : خطط الشام: 142/2، الآثار الاسلامية: ص 53ـ56.

(1) لم يرد في الأصل سنة وفاته.

(2) الجبرتي: عجائب الأثار : 476/1، البغدادي : ايضاح المكنون : 447/1، البغدادي : هدية العارفين : 179/1، الزركلي: الأعلام: 125/1، كحالة: معجم المؤلفين: 221/1ـ222.

(3) **نَخْل**: بالفتح ثم السكون اسم جنس النخلة ، منزل من منازل بني ثعلبة من المدينة على مرحلتين

الحموي: معجم البلدان : 276/5.

(4) الجبرتي: عجائب الأثار :1/ 479، 529. لقد تكرر ذكرذ هذه الترجمة في الجبرتي : عجائب الأثار، فقد ذكرها في المرة الأولى في وفيات سنة 1189هـ ثم ذكرها في وفيات سنة 1192هـ. وهي من النوادر عند الجبرتي.

(5) **طنتدا = طنطا**: كأنه مُركب من طنت إلى ثنا. من قرى مصر على النيل المفضي إلى المحلة.

الحموي: معجم البلدان: 43/4.

طنطا: عاصمة محافظة الغربية بمصر وتقع على بعد حوالي 92كم شمال القاهرة وعلى 120كم جنوب الاسكندرية اسماها العرب القدامى " طنتدا" كما الها تعتبر ثالث مدن الدلتا من حيث المساحة بعد المحلة الكبرى، والمنصورة. وثاني مدن المحافظة من حيث المساحة.

الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) مادة مصر، المنجد في اللغة والأعلام: 358/2.

ودفن بتربة والده بالمجاورين[1].

385 – علي البدري بن محمد العوضي[2]، المعروف بلقْرَاء، شيخ القراءآت، بالديار المصرية.

الإمام العالم له اليد الطولى في جميع العلوم . أخذ فن القراءآت على أبي النور علي الزيات الدمياطي[3]، وعن أحمد الاسقاطي، وسلطان المزاحي . وكان غاية في القراءآت، وكان يقرء في رواق المغاربة[4] والأروام[5] بعد الظهر من طريق

---

(1) **المجاورين:** مقبرة المجاوريين في القرافة الكبرى . وتتقع القرافة بسفح جبل المقطم سميت بذلك لأن قبيلة من المعافر تسمى كذلك نزلت بموضعها وكانت محلة فسمى الموضع بها ، انتسب إليها جماعة قديماً وحديثاً يقال ان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه أرصدها لدفن موتى المسلمين .

بلدانيات السخاوي: ص 242، الجبرتي: عجائب الأثار: 123/1، 248، الدهلوي: فيض الملك الوهاب المتعالي: 128/1.

(2) المرادي: سلك الدرر: 3/ 257ــ 258. و وفيه " أخذ فن القراءات عن العلامة أحمد الاسقاطي هو عن ابي النور علي الزيات الدمياطي وهو عن شيخ الشيوخ سلطان المزاحي، وكان غاية في الاتقان لم تر الاعين و لم تسمع الاذان بمحقق مثله". الجبرتي: عجائب الأثار: 597/1.

(3) هو: علي بن محمد الزيات محدث من تصانيفه ((تعليق على الأربعين النووية)).
كحالة: معجم المؤلفين: 199/7.

(4) **رواق المغاربة**: هذا الرواق بالجانب الغربي من صحن على يمنة الداخل من باب المغاربة، مكتوب على بابه " أمر بتجديده مولانا وسيدنا السلطان الملك الأشرف قايتباي على يد الخواجا مصطفى بن الخواجا محمود غفر الله لهما" وله باب أخر على الصحن. ويحتوي على خمسة عشر بائكة قائمة على أعمدة من رخام أبيض، وفيه مساكن علوية وكتبخانة كبيرة يعير منها لعموم المجاورين بعد إستيفاء أهل الرواق. وفيه مطبخ، وبئر، وحنفية، وأخلية. وله بواب، وجاب، وكاتب. ولا يستحق مرتباته وجراياته إلا من كان مالكي المذهب . وله شيخ . ومرتبه كل يومين ثمانمائة و اثنان وستون رغيفاً. وأهله كثيرون من طرابلس وتونس إلى المغرب الجواني.
توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 53/4.

(5) **رواق الاروام = رواق الاتراك:** علي يسار الداخل من باب المغاربة ، أنشأه السلطان قايتباي ، وزاد عليه الأمير عبدالرحمن كتخدا ، وكان له بابان بالأزهر أحدهما : مسامت لباب رواق المغاربة ، والثاني : علي سطح الجامع ، ويطلق عليه بعض الباحثين (رواق الأروام) وكان يحتوي علي 16 عموداً من الرخام واثني عشر مسكنا علويا ، وله خزانة كتب عظيمة جامعة ، وله مطبخ وبئر وحنفية داخلية ، وأوقافه يستحقها كل مجاور من بلاد الترك.
توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 54/4 ، الجندي: اروقة الأزهر: ص 3.

=

السبع والعشر والأربعة عشر . ويقرء بقية العلوم صبح كل يوم . وأخذ بقية العلوم عن عبدالله الشبراوي، والفاضل السيواسي. وتوفي سنة 1190.

386 – أحمد بن أحمد العجمي[1]، الشيخ، الفاضل.

حضر على علماء الوقت، وحصل وَدَرَّسَ وأملى . واختارته[2] المنية وهو شاب، سنة 1190.

387 – أحمد السُّجاعيّ ابن محمد بن محمد الأزهري [3]، الفقيه المشهور، بالسجاعية[4] قرب المحلة.

وقدم الأزهر صغيراً، فحضر دروس العزيزي، ومحمد السجيني، وعبده الديوي، وعلي الضرير، وَدَرَّسَ وأفتى وألف[5] وهو...[6] الشيخ ...[7]. وتوفي سنة 1190.

وهذه تسمية (رواق الأتراك) غير شهيرة. وقد أورد الغزِّيّ أن بردار الرومي المتوفي سنة 931 هـــ هو أحد نزلاء رواق الاروام. و جاء عند الجبرتي أن يوسف أفندي تولى مشيخة رواق الاروام في شهر شعبان من سنة 1216هـــ.

الغزي: الكواكب السائرة: 102/1، الجبرتي: عجائب الأثار: 506/2.

(1) الجبرتي: عجائب الأثار:489/1.

(2) وردت في الأصل " واخترته" والمثبت هو الصواب.

(3) الجبرتي: عجائب الأثار: 488/1. وفيه " السجاعي" ، البغدادي : ايضاح المكنون: 32/1، 194، 248، 591، 2/ 160، 209، البغدادي : هدية العارفين: 97/1، كحالة: معجم المؤلفين : 154/1، فهرس دار الكتب المصرية: 1/ 229، 232، 239، 247، 2/ 39، 66، 79، 80، 85، 3/ 125، 186، وفيه "وفاته سنة 1297هـــ".

(4) لم أقف عليها فيما تيسر لي من الكتب البلدانيات.

(5) ومن مؤلفاته: ((فتح المنان في بيان مشاهير الرسل التي في القرآن)) وَ((النور الساري على متن مختصر البخاري لأبي حمزة، وغيره)).

البغدادي : ايضاح المكنون: 32/1، 194، 248، 591، 2/ 160، 209.

(6) كلمة مطموسة في الأصل.

(7) كلمة مطموسة في الأصل.

388 – عطية الله بن عطية الله البرهاني[1] القاهري الضرير، ويعرف بالأجهوري.

ولد بأجهور الورد، أحدى قرى مصر. وقدم مصر فحضر دروس العشماوي والعزيزي وغيرهما، وأخذ عن الشهاب الملوي، ومهر في الالات وأنجب وتصدرجامع الأزهر...[2] [189] وألف منها: كتاب في ((أسباب النزول))[3] وَ((حاشية على الجلالين))[4] وَ((حاشية على شرح المنهج))[5] وَ((حاشية على شرح التحرير))[6] وَ((حاشية على شرح ابن قاسم))[7] وَ((حاشية على الزرقاني))[8] في المصطلح وَ ((شرح على مختصر السنوسي))[9] في المنـــطق، وغير ذلك . وقد حضر عليه غالب فضلاء مصر، واعترفوا بفضله . وتوفي سنة 1190.

389 – علي الشنويهي بن محمد بن نصر بن هيكل بن جامع[10]، الفقيه الفاضل.

---

(1) المرادي: سلك الدرر : 3/265ـــ 273، الجبرتي : عجائب الأثار :1/ 488، الكتاني : فهرس الفهارس : 2/167، البغدادي : ايضاح المكنون : 1/60، 2/395، البغدادي : هدية العارفين : 1/665. فهرس الخديوية: 1/122، 194، 235، 4/ 46. فهرس دار الكتب : 2/93.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) له ((ارشاد الرحمن لأسباب النزول والنسخ والمتشابه وتجويد القرآن)) لمؤلفه / عطية بن عطية الأجهوري (ت 1190هــ). منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 269 ــ ف.

(4) له ((الكوكبين النيرين في حل ألفاظ الجلالين))، (حاشية الأجهوري على تفسير الجلالين). منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ167.

(5) له ((حاشية على شرح المنهاج)). منه نسخة في الهند ، بتنة، مكتبة خدا بخش برقم حفظ 3ــ4 الملحق.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) له ((حاشية عطية الأجهوري على شرح الزرقاني على اليقونية)) . مطبوع ، دراسات وبحوث اسلامية دار الفكر ـــ بيروت . بدون تاريخ النشر.

(9) له ((حاشية الأجهوري على شرح مختصر السنوسي)). منه نسخة في مصر، القاهرة ، المكتبة الأزهرية [66] السقا 28661، [1225] الأمبابي 48722.

(10) الجبرتي: عجائب الأثار: 1/490،

تفقه على جماعة من فضلاء العصر. وكان يحضر دروس الحديث على السيد البليدي. وَدَرَّسَ بالأزهر. وتوفي سنة 1190.

390 – عيسى شرف الدين أبو الروح ابن صبغة الله بن إبراهيم بن حيدر بن أحمد بن حيدر الكردي الصفوي[1]، نزيل بغداد، الشيخ والإمام.

ولد في حدود سنة 1147. وأخذ عن والده وغيره. وظهر فضله، وصار أشعر علماء بغداد. وكان له اشتغال بالتأليف منها: ((حاشية على جزء عيادات التحفة لابن حجر))[2] وغير ذلك[3]. وتوفي ببغداد سنة 1190.

391 – حسن بن عبدالله بن محمد البخشي الحلبي[4].

ولد سنة 1111. وقرأ على والده الفقه، والحديث، والنحو، والتصوف، وعلى عمه إبراهيم البخشي، وعلى الميقاتي، وحسن الطباخ [5] وغيرهم . وألف، وأجاد، ونظم. فمن تأليفه: ((بهجة الأخيار في شرح حلية المختار))[6]، وَ((شرح على الشمائل))[7] وَ((كتاب في العقائد))[8]. وتوفي سنة 1190.

392 – ياسين اللدي[9] الفقيه (الشَّافِعيُّ)[1].

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 3/ 273ــ 274، كحالة: معجم المؤلفين : 26/8.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) ومن مؤلفاته: ((حاشية على عبدالحكيم على شرح الكافية)).
كحالة: معجم المؤلفين: 26/8.

(4) المرادي: سلك الدرر: 26/2ــ30، البغدادي : ايضاح المكنون: 1/ 199، 234، 330، 492، 2/ 54، 684، البغدادي : هدية العارفين: 300/1.

(5) هو: حسن بن مرجان البقاعي ثم الدِّمَشْقِيّ الشهير بالطباخ الخلوتي، الشيخ التقي الصالح الكامل الورع الزاهد المخلص القدوة، أخذ عن جم غفير وكانت وفاته بدمشق في سنة1123هــ.
المرادي: سلك الدرر: 35/2.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) المرادي: سلك الدرر: 237/4ــ 238.

رحل إلى الأزهر وأخذ عن الحفني، والملوي، والدمنهوري، والصعيدي، والمدابغي، وغيرهم. ثم رجع وتوطن نابلس، وتصدر للتدريس، ثم درس بالوزيرية شرقي الجامع الكبير[2] وأم بالناس هناك. وتوفي سنة 1190[190].

393 – محمد بن إبراهيم[3] [العوفي][4]، الإمام الفاضل.

لازم الحفني، وأخاه يوسف، وحضر دروس علي العدوي وعيسى البراوي . وكان شافعي المذهب، فسعى فيه جماعة عند الشيخ الحفني فتوعده، فلحق بالشيخ علي العدوي وانتقل لمذهب مالك. وكان فاضلاً. ثم أصابه فالج[5] فرجع إلى مذهب الشَّافِعيُّ . وقراء (ابن قاسم)[6]. ولم يزل كذلك حتى توفي سنة 1191.

394 – علي الغزِّيّ أبو الحسن علاء الدين ابن عبدالحي بن علي بن سعودي الغزِّيّ الدِّمَشْقِيّ[7]، الشيخ الفاضل.

له اطلاع تام في علم التاريخ. ولد بدمشق سنة 1126. وأخذ العلم عن الأجلاء منهم: ابن عمه أحمد بن عبد الكريم الغزِّيّ، وعبدالله البصروي، ومحمد

---

(1) كلمة مطموسة في الأصل. والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 237/4.

(2) كذا ورد في الأصل وجاء عند المرادي "و لما عمر الوزير سليمان باشا الجامع الشرقي المعروف بالوزيرية".

(3) الجبرتي: عجائب الأثار: 509/1.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت عن ترجمته من الجبرتي: عجائب الأثار.

(5) **فالج**: الفالج قد يقال قولا مطلقاً وقد يقال قولاً مخصوصاً محققاً، فأما لفظة الفالج على المذهب المطلق ، فقد تدل على ما يد عليه الاسترخاء في أي عضوا كان، أما الفالج على المخصوصفهو ما كان من الاسترخاء عاماً لأحد شقي البطن طولاً، فمنه ما يكون في الشق المبتدأ من الرقبة، ويكون الوجه والرأس معه صحيحاً ومنه ما يسري في جميع الشق من الرأس إلى القدم.

ابن سينا : القانون في الطب: 151/2ـــ152.

(6) كذا ورد في الأصل.

(7) المرادي: سلك الدرر: 215/3.

بن خليل العجلوني، والشيخ حسن المصري، وإسماعيل العجلوني، وعبدالغني النابلسي. وتوفي سنة 1191.

395 – محمد العاني ابن أحمد بن هديب[1]، العاني الأصل، الدِّمَشْقِيّ المولد، الميداني، الشيخ المحقق.

لهُ اطلاع تام في التفسير، والحـ ديث، والفقه، وغيرها . ولد بدمشق وبها نشأ، واجتهد في طلب العلم. وأخذ عن الشيخ محمد (الغزِّيّ الدِّمَشْقِيّ، وارتحل وجاور)[2] بالازهر، ولازم [الدروس][3] على أفاضلها كالشيخ أحمد العروسي، والشيخ عيسى البراوي، والشيخ عطية الاجهوري، والملوي، والمدابغي، وغيرهم . وَدَرَّسَ في الأُموي، وأخذ منه الناس. وتوفي سنة 1191.

396 – أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري[4] المذاهبي الازهري شهاب الدين.

ولد بدمنهور الغربية[5] سنة 1101. وقدم الأزهر وهو صغير فاشتغل، فاخذ عن جملة منهم: الشهاب أحمد أحمد الحليفي، وعبدربه الديوي، ومن صور المنوفي،

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 28/4ــ 29.

(2) أكثر من لفظة غير واضحة في الأصل. والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 29/4.

(3) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 29/4.

(4) المرادي: سلك الد رر: 117/1، الجبرتي : عجائب الأثار : 25/1ــ27، الكتاني : فهرس الفهارس : 302/1ــ303، البغدادي : ايضاح المكنون: 16/3، 37، 62، 88، 110، الكتاني: فهرس الفهارس: 302/1ــ 303، فهرس الخديوية: 205/1، 2/ 56ــ 57، 161، كحالة: معجم المؤلفين: 303/1 ــ 304.

(5) **دمنهور**: بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة وهاء واو ساكنة وأخره راء مهملة . بلدة بينها وبين الاسكندرية يوم واحد في طريق مصر متوسط الصغر والكبر.
الحموي: معجم البلدان: 472/2.
واليوم هي مدينة في مصر بلدلتا وعاصمة محافظة البحيرة وتسمى هرموبوليس قديماً.
المنجد في اللغة والاعلام: 246/2.

وعبدالجواد الميداني(1)، ومحمد الغمري، وعبدالوهاب الشنواني (2)، وعبدالرؤف البشبيشي، والمرحومي، والنفراوي وغيرهم. وكان عالماً في المذاهب الأربع [191]، أكثر من أهلها قراءة. وله اليد الطولى في سائر العلوم، وله في كل علم منها تأليف عديدة.

وتولى مشيخة الأزهر بعد وفاة الشمس الحفني . وله من التآليف: ((شرح على الجوهر المكنون))(3) و((شرح على السلم))(4) و((تنوير المقلتين بضياء أوجه الوجه بين السورتين))(5) و((الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني))(6) و((طريق الاهتداء بأحكام الإمامة والاقتداء))(7) على مذهب أبي حنيفة. وغيرذلك . وتوفي سنة 1192.

397 - مكي الجوخي ابن محمد سعيد بن ياسين بن سليمان بن طه بن سليمان الجوخي(8)، الحلبي الأصل الدِّمَشْقِيّ المولد.

أخذ عن الشيخ طه الجبريني، والشيخ محمد المواهبي، وغيرهم. وله تأليف منها :

---

(1) لم أعثرله على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) ((حلية اللب المصون بشرح الجوهر المكنون)) لمؤلفه/ أحمد بن عبدالمنعم بن يوسف الدمنهوري ت 1192هـ وعلى رواية أخرى 1182هـ. منه نسخة في الرياض مكتبة مر كز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 1761.

(4) ((شرح السلم المرونق)) أو ((إيضاح المبهم من معاني السلم)) في (المنطق). منه نسخة في، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ1392وَ14564.

(5) ((تنوير المقلتين بضياء الأوحه بين السورتين)) (قراءات). منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الخديوية برقم حفظ 7/ 231.

(6) ((الفتح الرباني بمفردات ابن حنبل الشيباني))(فقه حنبلي). منه نسخة في مصر، القاهرة، دار الكتب المصرية المصرية برقم حفظ 1/ 550. ومنه نسخة أخرى في ، مكة المكرمة ، مكتبة مركز احياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى برقم حفظ 106 (عن المكتبة الأزهرية برقم 4313/656).

(7) ((طريق الاهتداء بأحكام الإمامة والاقتداء)). منه نسخة في مصر، القاهرة ، الم كتبة الخديوية برقم حفظ 39/7. ونسخة أخرى في دار الكتب المصرية برقم حفظ 1/ 444.

(8) المرادي: سلك الدرر: 131/4ــ 141. البغدادي : ايضاح المكنون: 495/1، البغدادي : هدية العارفين: 471/2، كحالة: معجم المؤلفين: 4/13.

((مختصر الأذكار للنووي))[1] وغيره[2]. وتوفي سنة 1192 .

398 – عبدالجواد الكيالي ابن السيد أحمد بن عبدالكريم بن أحمد الكيالي السرميني[3] المولد، الحلبي المنشأ والوفاة.

ولد بسرمين سنة 1109. وقرأ القرآن في [أدلب] [4]، وتفقه فيها على الشيخ عمر عمر الفتوحي [5]، ثم صار يتردد إلى حلب لأجل طلب العلم، ثم قطن [حلب] [6] وقرأ على شيخ الشافعية الشيخ جابر الفقه، والحديث، وحضر [على العلامة] [7] أبو السعود والكواكبي في التفسير، وقرأ على غيرهما عدة علوم، وبرع. وله تآليف[8]. وتوفي بحلب سنة 1192.

399 – عثمان العقيلي ابن عبدالرحمن بن عثمان بن عبدالرزاق بن إبراهيم بن أحمد بن عبدالرزاق بن شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عقيل المنبجي العمري الحلبي[9].

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) له/((المطلب التام السوي على حزب الإمام النووي)) و((مختصر شرح الصدور)).
كحالة: معجم المؤلفين : 4/13.

(3) المرادي: سلك الدرر : 2/239ـــ240، البغدادي : ايضاح المكنون : 68/3،البغدادي : هدية العارفين : 501/5، كحالة: معجم المؤلفين: 85/5.
وسَرْمِينُ: بفتح السين وسكون الراء المهملتين ثم ميم مكسورة بعدها تحتانية ونون . انتسب إليها جماعة من المتأخرين بينها وبين حلب نحو يوم حلب في شماليها ذات خصب وأسواق ومسجد جامع وأشجار كثيرة من زيتون وغيره .
البلدانيات (السخاوي) : 204.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 239/2.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 239/2.

(7) ساقطة في الأصل والمثبت من المرادي: سلك الدرر: 239/2.

(8) له/ ((الاساغة للتسريح بالمشط المعروف بالباغة)) . وقد احرق مؤلفاته و لم يبقى له شيء ولا لغيره.
المرادي: سلك الدرر: 2/ 239، كحالة: معجم المؤلفين : 85/5.

(9) المرادي: سلك الدرر: 150/3ــ151.

ولد سنة 1135. واخذ العلوم عن عدة شيوخ كالشيخ طه الجبريني(1)، وعبدالكريم وعبدالكريم [192] الشراباتي، وعبدالقادر الديري(2). وأجاز لهُ محمد ابن الطيب المغربي المدني(3). وحج فأخذ بالمدينة عن الشيخ محمد السم اني(4)، وغيره. وأخذ بدمشق عن علي بن صادق الداغستاني(5). وتوفي سنة 1193.

400 - السيد مصطفي العلواني ابن إبراهيم بن حسن بن أويس (6) المعروف بالأويسي، العلواني، الحموي، نزيل دمشق، أحد الأفاضل.

ولد بحماه سنة 1108. وقرأ على والده وبه تخرج في فن العربية، وقراء القرآن، والأدب، واشتغل على أفاضل دمشق، فمنهم : إسماعيل العجلوني، وأخذ عن عبدالغني النابلسي، ولازمه. وأخذ عن غير واحد، وولي نقابة

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) سترد ترجمته رقم 425.

(3) هو: محمد بن محمد بن موسى الشرفي الفاسي المالكي الشهير با بن الطيب نزيل المدينة المنورة الشيخ الأمام المحدث المسند اللغوي العالم المفنن، ولد بفاس سنة 1010هـ ونشأ بها وأخذ على جملة من العلماء منهم والده. وله مؤلفات عديدة وانتفعت به الطلبة . دخل الشام ومصر، توفي بالمدينة المنورة سنة1170هـ.
المحبي: خلاصة الأثر: 91/4ـ94، كحالة: معجم المؤلفين: 296/11.

(4) هو: محمد بن عبدالكريم المدني الشافعي الشهير بالسمان، صوفي فاضل من أهل المدينة المنورة . مولده ووفاته فيها ولد سنة 1130هـ وتوفي سنة 1189هـ. له كتب ومؤلفات منها: ((الفتوحات الألهية في التوجيهات الروحية))،و((الدرر الحسان في مناقب السمان)).
المرادي: سلك الدرر: 60/4، الزركلي: الأعلام: 216/6.

(5) هو : علي بن صادق بن محمد بن إبراهيم بن محب الله حسين بن محمد الحنفي الطاغستاني الأصل والمولد نزيل دمشق وَدَرَّسَ الحديث بها تحت قبة النسر الشيخ الإمام العالم العلامةالمحقق المدقق ولد في حدود سنة 1125 هـ قرأ على جملة من العلماء بلده ، ثم رحل إلى الحجاز ثم حلب . وتوفي بدمشق سنة 1199هـ. وله مؤلفات منها: ((رسالة في الأبوين الشريفين))، و((رسالة في الاسطرلاب))، و((تعليقات على تفسير البيضاوي)).

المرادي: سلك الدرر3: /215، البغدادي : ايضاح المكنون: 140/3، البغدادي : هدية العارفين: 770/1ـ 771، كحالة: معجم المؤلفين: 108/7.

(6) المرادي: سلك الدرر: 142/4ـ154. وفيه " توفي يوم الثلاثاء السادس من شهر صفر من السنة المذكورة " .

الأشراف بحماة[1] مدة ثم توطن دمشق. وكان من العلماء الأفاضل. وتوفي سنة 1193.

401 – أبو الفتح العجلوني ابن محمد بن خليل [2]، العجلوني الأصل، الدِّمَشْقِيّ المولد، أحد الشيوخ الأعلام الأفاضل.

ولد سنة 1128. وطلب العلم على جماعة منهم: والده، وإسماعيل العجلوني، وعلي كزبر، وغيرهم. وعقد، ورحل إلى مصر، واشتغل بها على قايتباي، وإسماعيل الغنيمي، وعطية الأجهوري، ومحمد الحفني، وأخيه يوسف، والمدابغي، والصعيدي، والطحلاوي، والجوهري، والشبراوي، وغيرهم وعاد إلى دمشق. وقرأ في الأُموي، ولازم التدريس، والإقراء، والإفادة وبالجملة فكان فاضلاً بدمشق . وتوفي سنة 1193.

402 – محمد بن سليمان الكردي المدعي [3]، فاتحة الفقهاء بالديار الحجازية، المتضلع في سائر العلوم.

ولد بدمشق سنة 1127. وحُمل إلى المدينة وهو ابن سنة، ونشأ بها. وأخذ عن أفاضلها كالشيخ سعيد سنبل، (وأبو طاهر الكردي، ومصطفى البكري، والجوهري، وحامد بن عمر العلوي، وعبدالرحمن بن عبدالله ....) [4] وغيرهم .

---

(1) راجع ترجمة رقم 291 حيث تولى المترجم نقابة الأشراف بحماة.

(2) المرادي: سلك الدرر: 1/ 65ـــ 66. وفيه "توفي في ليلة الجمعة تاسع عشر شوال من السنة المذكورة ". الكتاني: فهرس الفهارس: 814/2. وفيه "وله ((ثبت)) بالمكتبة التيمورية في قسم المصطلح "، الزركلي: الأعلام: 69/7. كحالة: معجم المؤلفين: 214/11.

(3) المرادي: سلك الدرر: 111/4ـــ 112، البغدادي : ايضاح المكنون: 129/1، 257، 345، 423، 456، 617. 2/ 113، 157، 168، 204، 367. البغدادي : هدية العارفين: 342/2، فهرس الخديوية: 225/3، 424. طلس: الكشاف : ص 243.

(4) ما بين قوسين ورد في الحاشية وبه كلمة مطموسة وفراغات تم اثباتها من مصادر ترجمته المذكورة.

وألف مؤلفات نافعة منها : ((شرح فرائض التحفة))[1] و((حاشيتان[193] على شرح الحضرمية)) لابن حجر الهيتمي [2] كبرى وصغرى و((حاشية على شرح الغاية)) للخطيب[3] و((الفوائد المدنية فيمن يفتي بقوله من أئمة الشافعية))[4] و((فتاوى))[5] عدة جمعت في مجلدين، وغير ذلك . وتولى إفتاء الشافعية بالمدينة إلى وفاته . وتوفي سنة 1194.

403 – حسين نجم الدين أبو عبدالله ابن علي بن حسن بن فارس العشاري البغدادي[6].

ولد سنة 1150. وهو من بلد تسمى العشارة موضوعة على الخابور[7]. واشتغل فقرأ ببغداد، واخذ العلم عن مشايخ متعددين. ونظم الشعر. وله مؤلفات منه ((حاشية على شرح الحضرمية لابن حجر))[8] وحواشي أخر متفرقات[9]. وفي سنة

---

(1) ((عقد الدرر في بيان مصطلحات تحفة ابن حجر)) (فقه شافعي). لمؤلفه/ محمد بن سليمان المدني الكردي ت 1194. منه نسخة في العراق، السليمانية ، مكتبة الاوقاف بالسليمانية برقم حفظ ت/128.

(2) ((الحواشي المدنية على شرح ابن حجر للمقدمة الحضرمية)) (فقه شافعي).منه نسخة في الهند،رامبور، مكتبة رامبور برقم حفظ 229/1 / 409. والكتاب مطبوع في مكتبة الغزالي للطباعة والنشر ــ سوريا ــ دمشق . بدون تاريخ النشر.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) ((الفوائد المدنية في بيان اختلاف العلماء من الشافعية)). منه نسخة في فرنسا، سترا سبورغ، المكتبة الوطنية بستراسبورغ برقم حفظ 4191.

(5) ((فتاوى الكردي)) (محمد بن سليمان ت 1194هـ).منه نسخة في العراق، السليمانية، مكتبة البابانيين بالسليمانية برقم حفظ ت/122.

(6) المرادي: سلك الدرر: 69/2ــ70، وفيه" وعندما تولي نيابة بغداد والبصرة سليمان بن عبدالله الوزير سنة 1194هـ ولاه (المترجم) تدريس البصرة"، البغدادي : ايضاح المكنون: 232/1، 331، 518، البغدادي : هدية العارفين: 328/1، طلس: الكشاف : ص 85ــ86.

(7) لم أقف عليها.

الخابُورُ: نهر كبير بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة ، ولاية واسعة وبُلدان جمة غلب عليها أسمه فنسبت إليه. الحموي: معجم البلدان : 334/2.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) له ((ديوان العشاري)) منه نسخة في مصر، القاهرة ، مكتبة معهد المخطوطات برقم 1539 عن المتحف العراقي في بغداد برقم حفظ 317.

=

سنة 1194 تولى (تدريس البصرة) [1] و لم تطل مدته. وتوفي سنة ...[2].

404 – أحمد الباقاني ابن محمد الباقاني النابلسي[3]،كان من الأفاضل.

ولد في سنة 1118. وسمع ((الأولية)) من محمد بن محمد الخليلي، ورافق الشيخ السفاريني[4] في بعض شيوخه. وقدم دمشق وأخذ عن شيوخها منهم : علي كزبر، وعبدالغني النابلسي، والياس الكردي، وإسماعيل العجلوني، وغيرهم. وألف رسائل في علوم فائقة وَ((كتابة على شرح المنهاج)) [5] لابن حجر. وتوفي سنة 1195 .

405 – عبدالفتاح بن مصطفى بن عبدالباقي بن عبدالرحمن بن محمد الدِّمَشْقِيّ[6]عرف بابن مغيزل.

ولد بدمشق سنة 1122 وطلب العلم. فقرأ على جده عبدالباقي، ومحمد الحبال، وإسماعيل العجلوني، ومحمد الديري. وتوفي سنة 1195.

406 – الشيخ إبراهيم الزَّمْزَمِيُّ ابن محمد بن عبداللطيف بن عبدالسلام المكي [7]

له ((منعشات)) منه نسخة في أمريكا، برنستون، مكتبة برنستون برقم حفظ4610.

(1) كذا وردت في الأصل وربما المراد بالجملة هو " التدريس بالبصرة".

(2) ورد فراغ في الأصل.

(3) المرادي: سلك الدرر: 191/1ـــ 192، الجبرتي: عجائب الأثار: 562/1.

(4) هو: محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان السفاريني النابلسي الحنبلي أبو العون شمس الدين . ولد سنة 1114 هـــ وتوفي سنة 1188هـــ.

المرادي: سلك الدرر: 31/4ـــ32، الغزي : المورد الانسي: ورقة 73، الكتاني : فهرس الفهارس: 346/2ـــ 348.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) المرادي: سلك الدرر: 42/3ـــ46. وفيه " توفي في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من بيع الثاني من السنة المذكورة بعد أن أصيب بمرض في المفاصل اقعده في منزله ونَكَّدَ عيشه، مع أن المترجم كان يعالج الأمراض ويعتبر أحد الأطباء في زمنه ولكن قضاء الله فوق كل شيء وصدق قول القائل:

ومن حكم المولى التي تبهر النهى طبيب يداوي الناس وهو عليل" .

(7) الجبرتي: عجائب الأثار : 560/1، مرداد : مختصر نشر النور والزهر : ص 45، الزركلي : الأعلام: 473/1ـ474. وفيه" وله ((رسالة البيان والتعليم لمتبع ملة إبراهيم))"، المعلمي: اعلام المكيين : 473/1ـ474.

الرئيس، الزَّمْزَمِيُّ، مؤقت بيت الله الحرام.

ولد بمكة سنة 1110. وسمع من ابن عقيلة و[عبدالله][1] سالم البصري، وغيرهما. وأخذ عن عبدالله [194] الشبراوي، وأحمد الجوهري، ولازم حسين الجبرتي، وأخذ منه علم الفلك، والأوفاق، والاستخراجات[2]، وغيرهما. وتوفي سنة 1195.

407 – علي بن محمد الحباك[3] الشيخ، الفاضل.

تفقه على الشيخ عيسى البراوي، وبه تخرج. وكان يصلي إماماً بزاوية بقلعة الجبل. وتوفي سنة 1195.

408 – عبدالخالق بن أحمد بن رمضان المعروف بالزيادي[4] ــ بكسر الزاي ــ الميداني الدِّمَشْقِيّ.

ولد بدمشق سنة 1149، تقريباً بمحلة الميدان. وارتحل إلى مصر فقرأ على جماعة منهم: أحمد الملوي، ومحمد الحفناوي[5]، وعطية الأجهوري، وقدم دمشق واشتغل بالتدريس. وتوفي سنة 1196.

409 – علي بن عبدالرحمن بن علي السيد السمهودي المدني[6] مفتي الشافعية بالمدينة

---

(1) ساقطة في الأصل والمثبت يستقيم به السياق.

(2) ولم أقف عليه.

(3) الجبرتي: عجائب الأثار: 564/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 170.

(4) المرادي: سلك الدرر: 258/2. وفيه" ارتحل إلى مصر في سنة 1166هـ لأجل طلب العلم وقدم دمشق في سنة 1162هـ، وقرأ بالجامع الأُموي، توفي قبيل العصر من يوم الثلاثاء عشري ذي الحجة من السنة المذكورة".

(5) وردت في الأصل (الحقاوي) وكذا في ((المرادي: سلك الدرر)). ولكن جاء استدراك في الحاشية اليمنى فقال: "محمد بن سالم الحفني ت سنة 1181هـ".
المرادي: سلك الدرر: 258/2.

(6) المرادي: سلك الدرر: 217/3ــ 218. وفيه " كان فاضلاً أديباً ذا وجاهه، لا يقصدهُ أحد إلا ويجده في غاية الإكرام، حتى في اليوم الذي توفي فيه، تولى إفتاء الشافعية مرتين، وكان أحد خطباء والأئمة في المسجد النبوي الشريف، توفي في محرم من السنة المذكورة". وهو حفيد السيد علي السمهودي صاحب كتاب ((وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى)) المدني المتوفي سنة 911هـ. والذي ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي بن أبي طالب. والله اعلم. المحقق.

قرأ على الشيخ محمد بن سليمان الكردي، والشيخ أحمد الغلام، وتفقه بهما وتوفي بالمدينة سنة 1193.

410 – علي بن عبدالكريم بن أحمد الأرمنازي[1] نزيل حماه.

كان ماهراً بالعربية، والفقه، والأصول، والحديث، والالات . وَدَرَّسَ في الفقه. ولد في أرمناز سنة 1128وبها نشأ. ثم توجه إلى مصر فقرأ على شيوخها منهم: حسن المقدسي الحنفي، والدمنهوري، والحنفي والدفري، والغنيمي، والصعيدي، وغيرهم. وقدم وطنه ثم رحل إلى معرة النعمان[2] قاضياً مدة من الزمان، ثم توجه إلى حماه، وجعلها مقره وسكن بها، يقرئ ويفيد. وتوفي سنة 1196.

411 – محمد سعيد بن إبراهيم بن محمد أبو طاهر بن الملا إبراهيم الكوراني المدني[3]، الشيخ الفاضل.

ولد سنة 1134، ونشأ بها [4]. وحفظ القرآن وطلب العلم، فأخذ عن أبيه، وعبدالرحمن الجامي[195]، ومحمود الجامي، ومحمد بن سليمان الكردي وَدَرَّسَ بالروضة[1] بعد أبيه. وتوفي سنة 1196.

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 218/3. وفيه : توفي بحماه".
أرمناز: بالفتح ثم السكون وفتح الميم والنون وألف وزاي. بليدة قديمة من نواحي حلب بينهما خمس فراسخ. الحموي: معجم البلدان: 158/1.
وهي اليوم مدينة تقع في محافظة ادلب في الشمال الغربي من سوريا، قريباً جداً من الحدود مع لواء الاسكندرونة. وكانت قديما موطناً للفنيقين وبها العديد من الآثار الغير مكتشفة حتى الآن.
الموسوعة الحرة (ويكيبديا) مادة ارمناز.

(2) **معرة النعمان**: معرة بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء . قال الحموي قال ابن الاعرابي المعرة الشدة والمعرة كوكب في السماء دون المجرة . والمعرة الدية والمعرة قتال الجيش دون اذن الأمير . والمعرة تلون الوجه من الغضب وقيل غيره . والنسبة إلى النعمان ابن بشير صحابي اجتاز بها فمات، له بها ولد فدفنه وأقام عليه، فسميت به. وقيل نسبة إلى الساطع بن عدي بن غطفان بن عرمو بن قضاعة. وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة وأعمال حمص. بين حلب وحماه ماؤها من الآبار، وعندهم الزيتون كثير.
الحموي: معجم البلدان: 156/5.
وهي اليوم مدينة سورية مركز قضاء في محافظة أدلب وهي مسقط رأس أبي العلاء المعري
المنجد في اللغة والأعلام: 537/2.

(3) المرادي: سلك الدرر: 27/4ـــ28.

(4) أي بالمدينة المنورة.

412 – محمد بن خليل بن رضي الدين بن سعودي ابن النجم الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ(2) **أبو الإخلاص ركن الدين.**

ولد بدمشق سنة 1137.

وأخذ في طلب العلم. فقرأ على ابن عمه محمد بن عبدالرحمن الغزِّيّ، والعالم، صالح الجنيني، وأحمد المنيني، والشرف موسى المحاسني، وغيرهم. وكان ذا سكينة ووقار، وخطب في جامع التوريزية(3). وتوفي بدمشق سنة 1196.

413 – الشيخ أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي الأزهري (4)**، العلامة الأوحد، شهاب الدين.**

ولد بمصر ونشأ بها. وقرأ على والده وعلي كثير من مشايخ الوقت. وتصدر للتدريس في حياة أبيه، وصار من أعيان الأفاضل وله براعة في التآليف والتوفي سنة 1197.

414 – الشيخ محمد بن إبراهيم بن يوسف الهيتمي السجيني الأزهري (5) **أبو الارشاد.**

---

(1) **الروضة**: من فضائل المسجد النوبي الشريف تلكم البقعة الطاهرة الطيبة التي تقع بين قبر الني صلى الله عليه وسلم ومنبره الشريف، وهي من بقع الجنة في الأرض. وقد خص المسجد النوبي الشريف بها .

ففي الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الحنة) وفي لفظة أخرى ما بين بيتي) .

صحيح البخاري: حديث رقم 1195، صحيح مسلم: حديث رقم 3434.

(2) المرادي: سلك الدرر: 39/4ــ40.

(3) **جامع التوريزية = التربة التورزية**: التربة التوريزية والجامع بها أنشأها الأمير غرس الدين خليل التوريزي الدستاري صاحب الحجاب بدمشق ... وفي سنة 825هــ في أخرها فرغ الأ مير غرس الدين التوريزي من بناء تربة له عظيمة . ثم أشير عليه بأن يعمل جانبها مسجدا فشرع في ذلك . في سنة 971هــ تولى الشيخ عبدالوهاب العاتكي خطابة جامع التوريزية بعد ابيه.

الغزي: الكواكب السائرة: 441/1. النعيمي: الدارس في تاريخ المدراس: 240/2.

(4) الجبرتي: عجائب الأثار: 570/1. توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 9/12، فهرس المكتبة الأزهرية: 149/1، سركيس: معجم المطبوعات: 1005/2، الزركلي: الأعلام: 93/1، فهرس دار الكتب المصرية: 232/1.

(5) الجبرتي: عجائب الأثار: 572/1، البغدادي : هدية العارفين: 343/2، كحالة: معجم المؤلفين: 224/8.

ولد سنة 1154. وتفقه على المدابغي، والبراوي، وعبدالله السجيني، وحضر دروس الشيخ الصعيدي وغيره. وأجازه أشياخ في العصر. وأفتى وَدَرَّسَ وتولى مشيخة رواق الشراقوى[1] بالأزهر، بعد وفاة خاله الشيخ عبدالرؤوف.

وله مؤلفات: في فنون، وكَتَبَ ((حاشية على شرح الخطيب على متن أبي شجاع))[2] لم تكمل، ورسائل في مستصعبات المسائل بالمنهج، وغير ذلك . وتوفي سنة 1197.

415 – أحمد بن أحمد بن أحمد بن جمعة البجيري[3]، العلامة الفاضل.

قرأ على أبيه، وحضر دروس العشماوي، والعزيزي، والجوهري، وأحمد سابق، والحفني، وأخرين. وَدَرَّسَ وأكب على قراءة الحديث . وألف [196] في الفن، وانتفع به الناس. وتوفي سنة 1197.

416 – الشيخ يوسف رزة[1] الإمام العلامة.

---

(1) رواق **الشراقوى (الشراقوة)**: ينسب إلى عبدالله حجازي الشرقاوي (1150ـ1227هـ) احد مشايخ الأزهر في القرن الثالث عشر الهجري . ولد بقرية الطويلة من قرى الشرقية بمصر عام 1150 هـ وتعلم في الأزهر وتولى مشيخته عام 1208هـ . وكانت له مواقف شجاعة أثناء الحملة الفرنسية على مصر، ثم وضع تحت الإقامة الجبرية بأمر محمد علي باشا في محاولة منه للقضاء على نفوذ علماء الأزهر . وفي أيامه تم إنشاء رواق الشراقوة. يقع هذا الرواق في النهاية البحرية من المقصورة القديمة انشاء الأمير إبراهيم بيك الوالي بسبب الشيخ الشرقاوي عبدالله حجازي. وذكر الجبرتي في حوادث سنة 1227هـ أن الشيخ الشرقاوي شيخ الجامع الأزهر انشأ بالجامع الازهر رواق خاص بطائفة الشرقاويين ، حيث كانوا يقطنون بمدرسة الطيبرسية وكان لهم خزائن برواق معمر، فوقع بينهم وبين المجاوريين الذين بالطيبرسية مشاجرة ، وضربوا نقيب الر واق فمنعهم الشيخ إبراهيم السجيني شيخ الرواق من الطيبرسية وخزائنها، فاغتاظ الشيخ الشرقاوي وتوسط بأمراة عمياء فقيهة تحضر عنده إلى عديلة هانم ابنة إبراهيم بيك الكبير، فكلمت زوجها إبراهيم بيك المعروف بالوالي بأن يبني له مكاناً خاصاً بطائفته فأجابة لذلك.

الجبرتي: عجائب الأثار: 3/378ـ379، توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 4/57.

(2) لم أعثر عليها فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) الجبرتي: عجائب الأثار: 1/574، الكتاني: فهرس الفهارس: 1/212. البغدادي : ايضاح المكنون: 1/25، 2/ 404، الزركلي: الأعلام : 1/93، كحالة: معجم المؤلفين: 1/145.

تفقه على الشيخ أحمد رزة وإليه انتسب وبه اشتهر. وحضر على الحفناوي، وأحمد البجيري، وعيسى البراوي. وَدَرَّسَ بالأزهر وأفاد وافتى وصار في عداد المدرسين. وتوفي سنة 1197.

417 – عبدالكريم الداغستاني ابن عبدالرحيم بن عبدالرحيم بن إسماعيل بن محمود[2] الداغستاني المولد والشهرة، نزيل دمشق، الشيخ العالم.

ولد في أخر سنة 1125. وأخذ في طلب العلم، وقرأ في بلادهم النحو والصرف على ابن خاله علي بن صادقالداغستاني[3]، وقرأ حصة من المنطق، ثم جاء إلى ديار بكر[4] وقرأ فيها ثم قدم دمشق وتوطنها، وقرأ بها على ابن خاله المتقدم جملة من العلوم والالهيات من شرح المواقف على الشهاب محمد الكردي.

وأخذ الفقه وشيئا من علم الحديث على الشمس محمد بن عبدالرحمن الغزِّيّ العامري، وأخذ عن جماعة أخرين . وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي . وتوفي بدمشق سنة 1198.

418 – محمد البصير ابن أحمد ابن رمضان الميداني الدِّمَشْقِيّ البصير[5].

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 572/1.

وهي من التراجم المكررة. انظر ترجمة رقم 590.

(2) المرادي: سلك الدرر: 65/3ـــ66،وفيبه" وحج مرتين وأجاز له من المدينة المنورة الشيخ محمد حياة السندي، وتوفي في النصف من شعبان من السنة المذكورة".

(3) هو: علي بن صادق بن محمد بن إبراهيم الداغستاني، فاضل استقر وتوفي في دمشق ولد سنة 1125هـــ وتوفي سنة 1199هـــ.

المرادي: سلك الدرر: 215/3، الزركلي: الأعلام: 294/4. كحالة: معجم المؤلفين: 108/7.

(4) **ديار بكر**: هي بلاد كبيرة واسعة تنيب إلى بكر بن وائلبن قاسط بن هنب بن اقصى، ويصل نسبه إلى معد بن عدنان. وحدها من غرب دجلة إلى بلاد الجبل المطل على نصيبين إلى دجلة ومنه حصن كيفا وآمد وميافارقين وقد يتجاوز دجلة إلى سعرت وحيزان وحيني وما تخلل ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل

الحموي: معجم البلدان: 494/2.

واليوم هي مدينة تركية على دجلة شرقي الأناضول وهي آمد قديماً.

المنجد في اللغة والأعلام: 252/2.

(5) المرادي: سلك الدرر: 29/4ـــ30.

ولد بدمشق في سنة 1141. وحضر دروس العلماء كالشيخ أحمد المنيني، وعبدالله البصروي، وصالح الجنيني، وعلي الداغستاني، نزيل دمشق وغيرهم . ورحل إلى الحجاز مرات، وحضر على شيوخها، وجاور سنين في الم دينة المنورة. ورحل إلى مصر وجاور مدة وحضر دروس شيوخها كالشيخ عبدالله الشبراوي،وأحمد الملوى، ومحمد الحفناوي، وحسن المدابغي، وغيرهم .وله شعر . وتوفي سنة 1198.

419 – عبدالله بن أحمد اللبان [1]، الأزهري، المتصدر، من علماء الأزهر.

[197] حضر أشياخ الوقت، كالملوي، والج وهري، والحنفي، والصعيدي، والعشماوي، والدفوي، و... [2] في العلوم. وتوفي سنة 1198.

420 – الشيخ محمد المنير بن الحسن بن محمد بن أحمد السمنودي المصري [3] ــ عُرف بالمنير ــ الإمام المحدث المقرئ.

ولد بسمنود[4] سنة 1099. وقدم الأزهر وقرأ للسبع والعشر و ((نظم المنظومة))[5] في قراءة ورش[6]. وجاور بالأزهر وأخذ عن جملة من العلماء منهم :

---

(1) الجبرتي: عجائب الأثار:1/ 584.

(2) كلمة مطموسة في الأصل.

(3) المرادي: سلك الدرر: 4/ 122، الجبرتي: عجائب الأثار: 595/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 2/1، 14/2، 123، 250، 465، البغدادي : هدية العارفين: 344/2، فهرس التيمورية: 70/2، 294/3، طلس: الكشاف: ص 135، الزركلي: الأعلام: 6/ 323.

(4) **سمنود**: بلدة من نواحي مصر جهة دمياط وهي مدينة أزلية على ضفة النيل وبينها وبين المحلة ميلان وربما يضاف كورة فيقال كورة السمنودية.

الحموي: معجم البلدان: 254/3.

واليوم هي أحد مدن مصر بمحافظة الغربية .

المنجد في اللغة والاعلام: 309/2.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) هو: الإمام عثمان بن سعيد بن عبدالله المصري ويكنى أبا سعيد و (ورش) لقبٌ له لقِّب به لشدة بياضه، ولد ولد سنة عشر ومائة(110)هـــ وكان جيد القراءة حسن الصوت رحل إلى المدينة المنورة ليقرأ على نافع فقرأ عليه أربع ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة (155هـــ) ورجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار =

الشيخ محمد السجيني، وأبو الصفا الشنـــواني[1]، والشمس محمد الخليلي. وأجازه جماعة منهم: النجم محمد الحنفي، وبه انتفع واشتهر . وأخذ الناس عنه الحديث والقراءات طبقة بعد طبقة. وألف مؤلفات منها: ((شرح الطيبة))[2]، و((شرح الدرة))[3]، و((رسالة في مساحة القلتين))[4]، و((شرحاً على البسملة))[5]، وغير ذلك[6]. وتوفي سنة 1199.

421 – الشيخ سليمان بن طه بن أبي العباس الحريثي المقرئ [7]، الشهير بالأكراشي نسبة إلى كراش قرية شرقي مصر.

حفظ القرآن، وقدم الأزهر، وطلب العلم، و حضر الأشياخ، وجود القرآن على الشيخ مصطفى العزيزي، وعبدالرحمن الأجهوري، وسمع وحضر دروس فضلاء وقته وسمع من السيد مرتضى [8].وله تآليف ورسائل في علوم شتى .وتوفي سنة

المصرية في زمانه لا ينازعه فيها منازع و للإمام ورش طريقان يقرأ بهما من طريق ((طيبة النشر في القراءات العشر)) للإمام ابن الجزري وهما 1- الأزرق 2- الأصبهاني.
راجع ترجمة رقم 490.

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) ((شرح طيبة النشر)) لمؤلفه/ محمد بن حسن بن محمد السمنودي المنير ت 1199هـ. منه نسخة في الهند، بتنة، مكتبة خدا بخش برقم حفظ 1247.

(3) ((شرح الدرة المضيئة)). منه نسخة في مصر ، القاهرة، دار الكتب المصرية برقم حفظ 2/1 الملحق.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) ((شرح البسملة)) (تفسير). منه نسخة في مصر القاهرة ، الاسكندرية، مكتبة الاسكندرية برقم حفظ 20.

(6) له ((منظومة بطريق ورش وشرحها)) وَ((تحفة السالكين ودلالة السائرين لمنهج المقربين)) وَ((الآداب السنية)).
المرادي: سلك الدرر: 122/4، كحالة: معجم المؤلفين : 211/3ـــ212.

(7) المعجم المختص (للحافظ محمد مرتضى الزبيدي): ص 247، الجبرتي: عجائب الأثار : 600/1ـــ 601، اقول: أطنب الجبرتي في ترجمة المذكور وذكر بعض الأمور السائدة في ذلك العصر و التي تحاشى ذكرها مؤلفنا الدهلوي رحمه الله مما يدل على عقيدته الصافية. المحقق.

(8) هو: محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرازق الحسيني الزبيدي الملقب بمرتضى أبو ا لفيض لغوي نحوي محدث اصولى، أديب، ناظم، مشارك في عدة علوم، مؤرخ نسابة، أصله من واسط بالعراق، ومولده في بلجرام في الشمال الغربي من الهند سنة 1145 هـــ ومنشأه في زبيد باليمن. رحل إلى الحجاز وأقام بمصر فاشتهر فضله وكاتب ملوك الحجاز والهند واليمن والشام والعراق و المغرب الاقصى والترك والسودان والجزائر . توفي =

. 1199

422 – الشيخ علي بن علي بن علي بن مطاوع العزيزي[1] الأزهري الإمام الفاضل

أدرك الطبقة الأولى من المشايخ، كالشيخ مصطفى العزيزي، ومحمد السحيمي، والدفري، والملوي، وغيرهم. درس بالازهر وكان فصيحاً. وتوفي سنة 1199.

423 – الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن مصطفى بن خاطر الفرماوي الازهري البهوتي[2]، نسبة إلى قبيلة البهتة جهة الشرق.

ولد بمصر [198]. وحفظ القرآن والمتون، وحضر على أشياخ العصر كالملوي، والجوهري، والطحلاوي، والبراوي، (البليدي) [3]، والصعيدي، وعلي قايتباي، والأجهوري، وغيرهم. وأنجب في الفقه وَدَرَّسَ وأفاد حتى صار له المشيخة على غالب أهل العلم. وتوفي سنة 1199.

424 – إبراهيم بن خليل بن عاشور النابلسي[4].

قرأ القرآن على والده، وتفقه عليه ' وانتفع به واستقام على سنن أبيه (يقيد ولا يستنكف أن يستفيد، رحمه الله رحمة واسعة)[5].

بالطاعون سنة 1205هـ. له مؤلفات كثيرة منها : ((تاج العروس في شرح القاموس)) في عشر مجلدات، و((الروض المعطار في نسب السادة آل جعفر الطيار))، وله ((المعجم المختص)) (تراجم، مطبوع) وغيرها. الجبرتي: عجائب الأثار : 196/2ـ210، الكتاني: فهرس الفهارس: 526/1ـ549، الاهدل: النفس اليماني: ص239، سركيس: معجم المطبوعات:ص1726ـ1728، الزركلي: الأعلام: 70/7.

(1) الجبرتي:عجائب الأثار : 598/1، توفيق باشا :الخطط التوفيقية : 81/8، البغدادي : ايضاح المكنون : 408/1، البغدادي : هدية العارفين : 404/1، الكتاني : فهرس الفهارس : 371/1، الزركلي : الأعلام: 127/3

(2) الجبرتي: عجائب الأثار: 603/1ـ604.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل، والمثبت من الجبرتي: عجائب الأثار: 604/1.

(4) المرادي: سلك الدرر: 44/1،

(5) كلمة غير واضحة في الأصل والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 44/1.

424 ــ علي الغلامي الموصلي[1] مفتي الشافعية بالموصل.

صاحب الفتاوى الظريفة وعارف أسرار فنون الأدب. ودخل حلب سنة 1143، وتولى الفتوى سنة 1144. و لم أتحقق وفاته.

425 – عبدالقادر بن محمد الديري[2] [الشَّافِعيُّ][3] نزيل حلب، الشيخ العالم.

ولد بدير رحبة[4] من أعمال بغداد في سنة 1120. وقرأ الفقه على الشيخ عبدالقادر العرضي[5] الحلبي، والشيخ جابر الحوراني[6]، ومحمد الزمار، وحسين السرميني. وقرأ الفرائض، والنحو، والمعاني، والبيان، على بعضهم. وأخذ الحديث عن جابر، وحسين المذكورين، وتفوق. وأقرأ فنوناً في حلب، وكان في الفقه إماماً. وتوفي سنة ...[7].

426 – عبدالهادي المصري[8]، نزيل حلب.

كان من العلماء، قدم حلب واستوطنها وتأهل بها، وصار مدرساً بالدورس الحديثية، وأقرأ النحو والعقائد، وغير ذلك. وتوفي سنة ...[9].

427 – عمر بن أحمد العينــوسي الشَّافِعيُّ النابلسي[10] الشيخ الفقيه الفرضي.

حفظ القرآن واتقنه، ورحل إلى مصر، وقرأ على الشيخ العزيزي وعادت بركته عليه. وتوفي سنة ...[11].

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 258/3ــ259.

(2) المرادي: سلك الدرر: 61/3. وفيه " قدم حلب سنة 1130هـــ وهو من السادة الأشراف" .

(3) ساقطة في الأصل والمثبت عن المرادي، المرادي: سلك الدرر 61/3. وفيه لم يذكر له ولادة ولا وفاة.

(4) لم أقف عليها فيما يسر لي من كتب البلدانيات.

(5) لم اعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) ورد فراغ في الأصل.

(8) المرادي: سلك الدرر: 142/3. و لم يذكر وفاته المرادي حيث قال: "و لم أتحقق وفاته".

(9) ورد فراغ في الأصل.

(10) المرادي: سلك الدرر: 194/3.

(11) ورد فراغ في الأصل، والمثبت عن المرادي: سلك الدرر: 194/3.

428 – فضل الله بن إبراهيم بن حيدر[1]، نزيل الموصل، الشيخ الفاضل.

قرأ على أولاد عمه وعلى والده . وله تعليقات عديدة في الحكمة [2] [199] وغيرها. وتوفي في أخر هذا القرن[3].

429 – عبدالرحمن السويدي البغدادي[4] الشيخ الإمام، العلامة، أبو الخير زين الدين

ولد ببغداد سنة 1134. وأخذ عن والده، وعن فصيح الدين الهندي[5] وياسين الهيتي، وبرع. وله ((حاشية على شرح الحضرمية))[6]، و((حاشية على شرح القطر))[7] للشيخ العصامي وتوفي سنة 1200.

430 – علي بن محمد بن علي بن سليم الدِّمَشْقِيّ الصالحي[8]، الشهير بالسليمي، أبو الحسن علاء الدين، العلامة، المسند، المعمر.

ولد سنة 1134. وطلب، وأخذ عن جماعة منهم: عبدالغني النابلسي، ومحمد بن خليل العجلوني، ومحمد بن عبدالرحمن الغزِّيّ، وعلي كزبر، وغيرهم. وبرع وَدَرَّسَ في الجامع الأُموي، وغيره من المدارس. وله من التأليف ((تكملة شرح تفسير

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 5/4ـــ6. وفيه " فضل الله الصفوري ، رحل إلى سنا ثم إلى الموصل ثم إلى حلب ثم إلى القسطنطينية فأكرمه أرباب الدولة ثم توجه إلى كركوك ومنها عا د إلى بغداد "، كحالة: معجم المؤلفين : 73/8.

(2) **الحكمة** : هو علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في نفس الأمر بقدر الطاقة البشرية. وموضوعه الأشياء الموجودة في الأعيان والأذهان، وعرفه بعض المحققين بأحوال أعيان الموجودات على ما هي عليه في نفس الأمر بقدر الطاقة البشرية.
البخاري: ابجد العلوم: 245/3.

(3) أي القرن الثاني عشر الهجري.

(4) المرادي: سلك الدرر: 330/2، الالوسي : المسك الاذفر: ص 65، البغدادي : ايضاح المكنون: 400/1، 458، 622، فهرس الأزهرية : 366/6. الزركلي: الأعلام: 314/3.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) المرادي: سلك الدرر: 219/3، وفيه يقول المرادي " ولد كما اخبرني 1023هـــ، وَدَرَّسَ بالجامع الأُموي وفي المدرسة العمرية". البغدادي : ايضاح المكنون: 139/1، 611، البغدادي : هدية العارفين: 1/ 771، الكتاني: فهرس الفهارس: 342/2، كحالة: معجم المؤلفين: 218/7.

البيضاوي))[1] للشيخ عمر الرومي، كمله من سورة الإسراء وَ((شرح على الغاية لابن قاسم))[2] وغير ذلك[3]. وتوفي في سنة 1200.

431 – إبراهيم بن أحمد بن يوسف النجدي[4] ثم الدِّمَشْقِيّ، الحنبلي الفقيه،النبيه،الفاضل،المحقق.

كان من تلامذة الشيخ محمد بن ...[5] وأظن ووالده. ثم ارتحل إلى بلد الزبير [6] وغيره، فقطن دمشق مدة سنين إلى أن توفي بها سنة 1179. و لم ينقطع عن التدريس والإفادة والإستفادة إلى قرب وفاته. وأخذ عنهُ جمع من الفضلاء، وكتب على مسائل عديدة، وأجاب أجوبة مفيدة. رحمه الله آمين.

432 – إبراهيم بن سليمان بن علي بن مشرف ــ كمحمد ــ التميمي النجدي الحنبلي[7] الفقيه، النبيه، التقي، الصالح.

ولد في بلد العيينة ــ تصغير عين ــ وقرأ على والده، علامة الديار النجدية، مؤلف ((المنسك))[8] المشهور، وقرأ على غيره من علماء نجد.

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) لهُ ((ثبت المرويات)). لمؤلفه/ علي بن محمد بن علي السليمي الصالحي ت 1200 هـ . منه نسخة في ، الرياض، المكتبة المركزية برقم حفظ 4263.

(4) ابن حميد: السحب الوابلة: 15/1ــ17 ، وفيه " ذكر أن وفاته قبل سنة 1179هــ وهو خطأ وقد نبه محقق الكتاب على هذا وذكر ما يثبت وفاته بعد سنة 1192هــ " ، الغزي : النعت الأكمل: ص 333 ــ 334، مختصر طبقات الحنابلة : ص 136، آل عثيمين : التسهيل: 179/2، البسام : علماء نجد : 264/1ــ267. وفيه " توفي سنة 1205هــ"

(5) فراغ في الأصل.

(6) **الزُّبَير**: مدينة في العراق، مركز قضاء في محافظة البصرة.

المنجد في اللغة والأعلام: 278/2.

(7) ابن حميد: السحب الوابلة: 31/1ــ33 برقم 9، ابن بشر: عنوان المجد: 372/2، تاريخ المنقور: ص 51 وفيه "ولد سنة 1070هــ"، آل عثيمين: التسهيل: 186/2، البسام: علماء نجد: 1/ 303ــ305.

وهو عم الشيخ محمد بن عبدالوهاب صاحب الدعوة.

(8) ((منسك الشيخ سليمان بن علي بن مشرف)) وهو مشهور مطبوع.

وتوجهت[200] همته إلى الفقه، وانصرف إليه بكليته، فحصَّل، واستفاد وأفاد، وكتب من كتب الفقه شيءً كثيراً بيده، وخطه حسن مضبوط.

وتوفي سنة [1141][1].

433 – إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن سيف[2]، الوائلي نسباً، النجدي أصلاً، الفرضي، المدني مولداً ومنشأ ووفاةً. العلامة، الفهامة المحقق، المدقق.

ولد في المدينة المنورة سنة 1123 ونشأ بها. وقرأ على علمائها ومنهم : والده، والشيخ صالح بن محمد بن عبدالله، وهو أخذ من عبدالله بن إبراهيم، وأخذ ايضاً عن الشيخ صالح بن حسن، والشيخ محمد سعيد سنبل، وغيرهم . وأخذ عنه الشيخ صالح الفيلالي[3]، كما ذكره السيد ... [4] في مجموعة مشايخه والواردين إليها من من علماء الأقاليم. فبرع في الفقه، والفرائض، والحساب. وشارك في جميع الفنون، وانتهت إليه رئاسة المذهب في الحجاز[سيما في علم] [5] الفرائض، فانه لايجارى ولايبارى إليه فيه الغاية، فكان يرحل إليه لأجله . وصنف كتابه ((العذب الفائض شرح ألفية الفرائض))[6] جمع فيه جمعاً بديعاً وحوى المذاهب الأربعة تاصيلاً وتفريعاً. فقرأ عليه جمع وتناسخته الأفاضل، وصار مرجع [أهل هذا الشأن][7]

---

(1) ورد فراغ في الأصل. والمثبت من البسام: علماء نجد: 303/1.

(2) ابن حميد : السحب الوابلة : 1/ 40ــ 44، مختصر طبقات الحنابلة : ص 174، آل عثيمين : التسهيل: 184/2، ابن عيس : تاريخ بعض الحوادث : ص 34، وفيه "وفاته سنة 1189هــ"، التونكي : معجم المصنفين: 208/3ــ209، كحالة: معجم المؤلفين: 50/1. البسام: علماء نجد : 372/1. وفيه" وفاته سنة 1189هــ بطيبة وهو الشمري نسباً المعروف بالفرائضي بالمدينة المنورة".

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) كلام مطموس في الأصل.

(5) إضافة من ابن حميد: السحب الوابلة: 42/1.

(6) ((العذب الفائض شرح ألفية الفرائض)). لمؤلفها/ إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم المشرفي الوائلي ت 1189. منه نسخة في ، الرياض، مكتبة الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والافتاء برقم حفظ86/277.

(7) إضافة عن ابن حميد: السحب الوابلة: 43/1.

إلى الآن. وتوفي بطيبة سنة 1193. ودفن بالبقيع وخَلَّفَ أولاداً نجباء وذرية إلى الآن في المدينة. ومنهم طلبة علم، ولهم وظيفة آذان بالمسجد النبوي، ويعروفون ببني الفرضي نسبة [إليه](1). وأما والده الشيخ عبدالله فمن أفاضل فقهاء نجد، قرأ على علمائها ثم ارتحل إلى الشام فقرأ على علامتها وشيخ الحنابلة بها أبي المواهب، وسكن المدينة إلى أن مات بها. وأخذ عنه جمع منهم: الشيخ صالح بن عبدالله الصائغ العنيزي، كما ذكره في إجازته لأحمد بن شبانة.

434 – أحمد بن محمد التميمي النجدي الشهير بالمنقور(2).

قرأ على العلامة الشيخ عبدالله بن ذهلان (3)، وعلى غيره من علماء نجد. واجتهد مع الورع، والديانة، والقناعة، والصبر على الفقر والعيال. وكان يتعيش من الزراعة ويقاسي فيها ــ مع حرصه على الدروس (في غير قريته(4) ــ الشدائد)(5). الشدائد)(5).

ومهر في الفقه فقط مهارة تامة، وخلف تصانيف [201] حسنة منها: بل أعظمها ((مجموعه)) (6) الفقهي المشهورة بلقبه الجامع لغرائب الفوائد، والنقولات الجليلة

---

(1) إضافة عن ابن حميد: السحب الوابلة: 44/1.

(2) ابن حميد: السحب الوابلة: 252/1ــ254، وفيه" ولد سنة 1067هــ"، آل عثيمين: التسهيل: 169/2، ابن بشر: عنوان المجد: 360/2، ابن عيسى: تاريخ بعض الحوادث: ص 90، الزركلي: الأعلام : 240/1، البسام: علماء نجد: 517/1. وفيه "توفي سنة 1125هــ في حوطة سدير".

(3) سبق ترجمته برقم 11.

(4) لم يرد اسم قريته هذه في الأصل، وقال محقق كتاب ابن حميد : السحب الوابلة أنها " ثرمداء" الواقعة إلى الشمال من الرياض.

ابن حميد: السحب الوابلة: 253/1 ، الحاشية رقم (1).

(5) كذا وردت في الأصل.

(6) وقد طبع باسم ((الفوائد العديدة في المسائل المفيدة)).

واصل المخطوط منه نسخة في الرياض ، مكتبة الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء برقم حفظ 86/401.

من كتب العربية، ومنها: ((مناسك الحج))[1] وغيرها. وله أجوبة عن مسائل فقهيه مسددة، وكَتَبَ كثيراً ، وخطه ردئ. توفي سنة 1125.

435 - إسماعيل بن عبدالكريم بن محي الدين بن سليمان الجراعي الحسيني الدِّمَشْقِيّ[2].

ولد في دمشق وبها نشأ. فقرأ وحصَّل، وتمييز، ومهر، في الفقه الحنبلي . وألف ((شرحاً ــ بديعاً ــ على غاية المنتهى))[3] لكن لم يتم. ينقل عنه كثيراً العلامة الشيخ حسن بن عمر الشطي[4] في كتابه((شرح زوائد الغاية))[5]. وتوفي...[6].

436 - حِجِّي ــ بكسر الحاء المهملة فجيم مشددة فياء نسبة إلى الحج ــ ابن مَــزْيَد ــ بفتح الميم وتسكين الزاي وفتح المثناة التحتية ــ ابن حُمَيْدان [7] حُمَيْدان[7] ــ بضم الحاء المهملة وفتح الميم واسكان التحتية ــ.

---

(1) وهو ((منسك لطيف)) في الحج . مطبوع في مطابع المكتب الإسلامي لزهير شاويش.

(2) الغزي : النعت الأكمل: ص 325 وفيه " ولد سنة 1134هــ وتوفي سنة 1202هــ"، ابن حميد: السحب الوابلة: 252/1ــ254، ، آل عثيمين : التسهيل: 169/2، ابن بشر : عنوان المجد: 360/2، ابن عيسى : تاريخ بعض الحوادث: ص 90، الزركلي: الأعلام : 240/1.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) هو: حسن بن عمر بن معروف بن عبدالله بن مصطفى الشطي، البغدادي الأصل الدِّمَشْقِيّ الحنبلي فقيه نحوي فرضي رياضي متكلم. ولد سنة 1205 هــ وتوفي سنة 1274هــ. من تصانيفه ((الفتح في تجريد زوائد الغاية))، و((الشرح)) في فروع الفقه الحنبلي، و((التقليد والتلفيق)). وغيرها .

ابن حميد: السحب الوابلة: 359/1، البيطار: حلية البشر: 458/1ــ459، دائرة المعارف الاسلامية 129/1 وفيه "حسين بن عمر"، سركيس: معجم المطبوعات: 1/ 1125، وفيه "ذكر كتابه ((شرح زوائد الغاية)) و لم يشر إلى طباعته"، الزركلي: الأعلام: 209/2، كحالة: معجم المؤلفين: 267/3.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) ورد فراغ في الأصل.

(7) ابن حميد: السحب الوابلة: 348/1 برقم 215، وفيه " طلب أهل الزبارة من قطر مني (أي الشيخ محمد بن فيروز) أن يكون لهم إماماً فأذنت له في ذلك ". آل عثيمين: التسهيل: 185/2، البسام: علماء نجد : 26/2 وفيه ورد" ابن يزيد".

قال الشيخ محمد بن فيروز [1]: قدم علينا من فارس، فقرأ على الوالد كثيراً ثم اشتغل بالفقه الحنبلي، على الفقير، فكان فقيهاً فرضياً عربياً . ولما سكن أهل الزبارة[2] من قطر فيها، طلبوا منه أن يكون لهم، إماماً، وخطيباً، ومعلماً، فاذنتُ له في ذلك، وكان لهم كذلك. إلى أن توفاه الله تعالى فيها سنة 1192.

437 - سيف بن محمد بن عَزَّاز [3] ــ بفتح المهملة والزاي المشدودة وأخره زاي ــ النجدي عالم، فاضل، شهير الذكر.

أخذ عن علماء نجد منهم: الشيخ عبدالوهاب بن عبدالله [فمهر][4] في الفقه.

وأخذ عنهُ جماعة منهم: الشيخ محمد بن فيروز جد الشيخ الشيخ محمد المشهور.

قال في إجازته لكمال الدين الغزِّيّ[5]:

وعن أبيه والدي قد أخذا ومَنْ لكل باطل قد نبذا

---

(1) هو: محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله بن فيروز الوهيبي ثم التميمي نسباً النجدي اصلاً الأحسائي مولداً ومنشأ ثم البصري وفاة الزبيري مدفناً. (1142ــ1216هــ) .

ابن حميد: السحب الوابلة: 969/3ــ980، برقم 628 وفيه قال محقق الكتاب ان مصدر هذه الترجمة رسالة ابن فيروز إلى الكمال الغزِّيّ، ومع هذا لم ترد في المطبوع من ((الغزي : النعت الأكمل))، البسام: علماء نجد: 236/6، الزركلي: الأعلام: 242/6. وفيه " كف بصره في الثالثة من عمره".

(2) الزبارة: بطن كبير من العويين.

كحالة: معجم قبائل العرب: 462/2.

(3) ابن حميد: السحب الوابلة: 419/2ــ 421. وفيه " وهو خال الشيخ المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله و جد الشيخ محمد بن فيروز الأحسائي لأمه . كما قال الشيخ البسام نقلاً عن ورقة قديمة عنده .وتوفي سنة 1129هــ". ابن بشر: عنوان المجد: 2 / 249، 334، 360. وفيه" آل عزاز ينتهي نسبهم إلى الوهبة من بني تميم ، ومنازلهم ثادق وأُشيقر ".

(4) غير واضحة في الأصل والمثبت من ابن حميد: السحب الوابلة: 420/2.

(5) هو: كمال الدين محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن علي الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ ،مؤرخ أد يب ناثر ناظم . ولد بدمشق سنة 1173هــ وتوفي بها سنة 1214هــ . له منصفات : منها : ((التذكرة الكمالية)) وغيرها.

الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 675/2ــ677، الكتاني : فهرس الفهارس :254/2، الزركلي : الأعلام:268/7،كحالة: معجم المؤلفين: 146/8ــ147.

أبي عُبَيْدِ وهاب الجزيل خَالُهُ فَالجَدُّ عمَّن جَدّ في اجلالِهِ
سيف بن عزاز التقي الزاهد وذاك جَدُّ أبِ أُم والِدِي [202].
توفي سنة ...[1].

438 – سيف بن أحمد العَتِيقي[2] بفتح العين المهملة وكسر المثناة التحتية فقاف فياء نسبة.

قال الشيخ محمد بن فيروز فيما كتبه للكمال الغزِّيّ مفتي دمشق بطلبه: أنه فقيه صالح، حافظ لكتاب الله، لايفتر عن تلاوته، معرضاً عن الدنيا، باذلا لها، [سخي][3] النفس. وقد جمع غالب ما رد بهِ علي طاغية العارض [4] فبلغ سفرا ضخماً. وتوفي سنة 1189 وهو ابن ثلاثين وثمانين سنة رحمه الله، وصلَّيَ عليه الفقير، وتولي تلقينه ودفن عند والدي رحمه الله آمين.

قلتُ: وفي ... [5] مدرسة من أوقاف سيف المذكور، أو أحد أقاربه اسم ه سيف ايضا. ووقف فيها كتباً جمة، ونخلاً تصرف غلته للطلبة.

---

(1) ورد فراغ في الأصل.

(2) ابن حميد : السحب الوابلة : 2/ 417ـــ418، آل عثيمين : التسهيل: 183/1، البسام : علماء نجد : 415/2ـــ416. وفيه " ولد في بلدة حرمة من بلدان سدير في نجد سنة1106هـــ".

واسرة آل العتيقي يقول عنها محقق ابن حميد: السحب الوابلة : لآل العتيقي بقية الآن بالكويت ، لكني لا اعلم لأي منهم ينتسب ، كما أنني لأدري هل لا يزال لهذه الأسرة اشتغال بالعلم وإتباع لمذهب الإمام أحمد

ابن حميد: السحب الوابلة: 418/2.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل. والمثبت من ابن حميد: ابن حميد: السحب الوابلة: 417/2.

(4) والمراد به هو الشيخ المجدد محمد بن عيد الوهاب رحمه الله لأن الناقل والمنقول عنه كانوا من المعارضينللدعوة. حيث قامت الدعوة سلفية سنية وحق الله الحق وأبطل الباطل.

العارض: بالراء ثم الضاد المعجمة، عارض اليمامة . والعارض اسم للجبل المعترض، ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها. وقال أبو زياد: العارض باليمامة أما ما يلي الغرب منه فعقاب وثنايا وما يلي المشرق وظاهره فيه أودية تذهب نحو مطلع الشمس، كلها العارض هو الجبل . وطرف العارض في بلاد بني تميم في موضع يسمى القرنين، وينقطع في العارض في رمل الجزء. وبين طرفي العارض مسيرة شهر طولاً.

الحموي: معجم البلدان: 65/4 ـــ 66.

(5) كلمة أو كلمتين مطموسة في الأصل.

439 – صالح بن محمد بن عبدالله الصائغ النجدي[1].

ولد في عنيزة[2] ـــ أم قرى القصيم بل جميع نجد ـــ ونشأ بها . وقرأ على علامتها الشيخ عبدالله بن أحمد بن عضيب. ومهر في الفقه، وأفتى وَدَرَّسَ، وأجاب عن مسائل عديد ة باجوبة سديدة ورأيت لهُ جواباً على قصيدة العلامة السيد محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني [3] في مدح محمد بن عبدالوهاب، (ورد عليه)[4] فيها أوله:

سلام من الرحمن أحلى من الشهدِ وأطيب عَرْفاً مِن شذى المسكِ والوردِ

إلـــــى مَعْشَرِ الإخوان أهْلِ محبتيَّ وأهْـــــلِ ودَادِي، نِعْمِ ذاكَ مِنْ ودِ

... إلخ.

وأخبرني من رأهُ أنه أدْرَكهُ مكفوف البصرِ . قال: فلا أدري هل هو من صغره أم عرض له في كبره وكان قاضياً في بلده عنيزةوتوفي بها سنة 1184.

440 – عبدالرحمن بن عبدالله بن سلطان بن خميس [5] العائذي نسباً الملقب أبي بطين الفقيه الفاضل.

له ((مجموع)) [6] في الفقه. توفي سنة 1121. قال ابن حميد في طبقاته وهو: جد

---

(1) ابن حميد: السحب الوابلة: 430/2ـــ432 برقم 280. وفيه قال محقق الكتاب:" أن المترجم كان ممن اشتهر بمعاداته لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله "، آل عثيمين : التسهيل : 180/2. البسام: علماء نجد: 540/2.

(2) **عنيزة:** بضم العين المهملة وفتح النون وإسكان المثناة التحتية وفتح الزاي بعدها هاء . بلدة ذات إمارة من إمارات منطقة القصيم، يتبعها عدد من القرى.

المعجم الجغرافي: 1013/1

(3) سترد ترجمته رقم 455.

(4) ورد في الأصل "رد" والمثبت يستقيم به السياق.

(5) ابن بشر : عنوان المجد: 358/2، ابن عيسى : تاريخ بعض الحوادث : ص 89، ابن حميد : السحب الوابلة: 502/2 برقم 311. آل عثيمين: التسهيل: 167/2. البسام: علماء نجد: 93/3ـــ95.

(6) ((المجموع فيما هو كثير الوقوع)) فرغ من تأليفه سنة 1113هـــ.

البسام: علماء نجد: 93/3.

جد والد شيخنا الشيخ عبدالله ابابطين[1].أهـ.[203].

441 – عبدالكريم بن محيي الدين بن سليمان الدِّمَشْقِيّ[2] الشهير بالـْجُرَاعيِّ والد إسماعيل[3] شارح ((الغاية)).

قال: كمال الدين محمد بن محمد بن محمد الغزِّيّ في كتابه ((المورد الانسي))[4]" هو الإمام البحر ...[5] ولد بدمشق سنة 1098 واخذ عن الاستاذ وأجازه. وكانت وفاته في دمشق سنة 1161 "[6]. وقد ترجمه في كتابه ((الأكمل بتراجم أصحاب الإمام أحمد بن حنبل))[7].

442 – عبدالله بن أحمد بن محمد بن عضيب الناصري[8] التميمي نسباً النجدي مولداً وموطناً.

ولد سنة ...[9] في قرية ... [10] من قرى وادي سدير[11] من بلدان نجد، ونشأ بها .

---

(1) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز أبا بطين، (1194ـ1282هـ).
البسام: علماء نجد : 225/4

(2) الغزي : النعت الأكمل: ص 284، الغزي : المورد الانسي : ص 130. ابن حميد : السحب الوابلة : 591/2، آل عثيمين: التسهيل : 175/2

(3) سبق ترجمته برقم 435.

(4) ((المورد الانسي والوارد القدسي في ترجمة عبدالغني النابلسي)). لمؤلفه/ محمد بن محمد كمال الدين الغزِّيّ ت 1214هـ. منه نسخة في الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 4010/ ف ح.

(5) كلام في الأصل غير واضح في حدود كلمتين.

(6) الغزي : المورد الانسي: ص 130.

(7) هو كتاب ((الغزي : النعت الأكمل في طبقات أصحاب أحمد بن حنبل)). وهو كتاب مطبوع وأحد مصادر البحث والتحقيق.

(8) ابن حميد: السحب الوابلة: 603/2 برقم 375،

(9) ورد فراغ في الأصل. وكذا في ابن حميد: السحب الوابلة . وقال الشيخ البسام ولد في إحد بلدتي الرَّوضة أو الداخلة من بلدان سدير ، وذلك في حدود سنة1070هـ.

(10) ورد فراغ في الأصل.

(11) **سدير**: بضم السين المهملة وفتح الدال المهملة وغسكان المثناة التحتية أخره راء . اقليم ذو قرى كثيرة وفيها امارات في منطقة الرياض.
الجاسر: المعجم الجغرافي: 710/2.

وقرأ على علامة نجد، أحمد بن محمد القُصيِّر وعلى غيره . مهر في الفقه والفرائض وشارك في سائر الفنون. حتى أني رأيته كتب ((شرح التهذيب في المنطق))[1] وكتب عليه هوامش بخطه. ثم ارتحل إلى قرية من قرى القصيم تسمى الـــمِذْنَب[2] الـــمِذْنَب[2] بوزن مِنَبر فبنى فيها مسجداً، وحفر فيها بئراً أوقفها . وكان ماؤها حلو، أعذب ماء في البلدة ببركة نيته . ثم أن أمير العيينة وكبار أهلها، رغبوا في استجلابه إلى بلدهم، فركبوا إليه وأتوا به فاوقف بعض الناس بيته ليدرس فيه الشيخ. فنشر العلم فيها وحث الناس على التعلم. واشتغل عليه خلق من أهل عنيزة منهم: الشيخ صالح بن عبدالله الصائغ، وعبدالله بن أحمد بن إسماعيل، وحميدان بن تركي، واخوه منصور، ومحمد بن إبراهيم أبا ا لخيل، وسليمان بن عبدالله بن زامل ـــ قاضي عنيزة وخطيبها ـــ ومحمد بن علي بن زامل المسمى أبو شامة وغيرهم. ثم انتقل[3] إلى قرية قريبة منها تسمى الضُّبَطُ[4] ـــ بالتحريك ـــ فبنى له فيها مسجداً أو داراً، واشترى بها [مزرعة][5] وصار يتعيش من زراعتها، مواضباً على التدريس في التفسير والوعظ والحديث والفرائض والسيرة النبوية.

---

(1) ((شرح على متن تهذيب المنطق)) طبع لكنهو 1293هـــ، لمؤلفها محمد بن أسعد الدواني (830ـــ 907هـــ).

سركيس: معجم المطبوعات : 891ـــ892.

(2) **المذنب**: جبل وقال الحفصي: قرية لبني عامر باليمامة .

الحموي: معجم البلدان: 90/5.

(3) وسبب انتقال الشيخ إلى القرية المذكورة هو حصول فتنة بين الأمير وبين بعض عشيرته فغضب الشيخ من ذلك وأراد الخروج من البلدة وقال الأمير أجئت بي للفتنة؟ فترضاه الأمير وأكابر البلدة بكل ممكن حتى رضي وانتقل إلى القرية المتصلة بها قرية الضبط.

ابن حميد: السحب الوابلة: 606/2. وراجع كلام المحقق في الحاشية .

(4) **الضُّبَطُ**: بضم الضاد بضمَّة خفيفة تميل إلى الكسرة وفتح الباء الموحدة التحتية كذا تنطقها العامة . كانت قرية منفصلة عن عنيزة إلا أن العمران أمتد إليها فأصبحت من أحياء المدينة منذ زمن ولا تزال على تسميتها

ابن حميد: السحب الوابلة: 605/2 الحاشية عن المحقق.

(5) ورد الكلام كذا في الأصل وما بين حاصرتين إضافة يستقيم بها السياق.

وكتب بخطه، ((تفسير البغوي))(1) و((الاتقان))(2) و((القاموس)) [204] و((قواعد ابن رجب))(3) و((الغاية))(4) و((شرح الإقناع ومتنه))(5) و((شرح المنتهى — للشيخ منصور — ومتنه))(6) — وعدة نسخ — و((حاشية الاقناع))(7) و((حاشية و((حاشية المنتهى))(8) وغير ذلك. وأول ما رأيته سنة 1093 ولعله لهُ شيئ قبله. قبله. فأظن ولادته سنة 1075. وتوفي سنة 1161 في القرية المذكورة، وقبره يزار إلى الآن في مقبرتـــها. وله تآليف في ((تحريم الدخان))(9).

443 – عبدالله بن محمد بن عبدالله أبو عبدالوهاب بن فيروز(10) التميمي النجدي

---

(1) ((تفسير البغوي)) تفسير ((معالم التـــنـــزيل)) للحسين بن مسعود ت 510هـــ. وهو تفسير للقرآن الكريم، أتي فيه المؤلف على شرح المفردات شرحاً وافياً، معنى الآيات والاجمال والأحكام وأسباب النزول ، معتمدا في ذلك على الحديث النبوي الشريف وتفسير حبر الأمة ابن عباس وأئمة السلف . وهو مطبوع ، دار الكتب العلمية لبنان — بيروت تاريخ 1993م.

(2) ((الاتقان)) للسيوطي جلال الدين ت 911هـــ. وهو كتاب يبحث في العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم مثل مواطن النزول واوقاته ووقائعه والقراءات واسانيد رواية القرآن الكريم والألفاظ القرآنية والتجويد واحكامه . ضبط وتصحيح وتخريج آيات محمد سالم دار الكتب العلمية بيروت لبنان2000م.

(3) ((القواعد في الفقه الإسلامية)) أو ((قواعد ابن رجب)). لمؤلفها/ ابن رجب الحنبلي زين الد ين . ويبحث الكتاب في القه الاسلامي. جمع فيه المؤلف قواعد فقهية مهمة في المذهب الحنبلي، تضبط للفقه اصول المذهب. وقد اشتمل على 160 قاعدة فقهية في مختلف الكتب والابواب الفقهية، واستخرج منها المسائل المفرعة عنها. دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1995م.

(4) يوجد أكثر من عنوان بهذا الاسم.

(5) ((شرح الاقناع في حل ألفاظ أبي شجاع)) للبجيرمي. فقه شافعي. دار الفكر بيروت لبنان .

(6) ((شرح منتهى الإرادات)) (فقه حنبلي). لمؤلفه/ منصور البهوتي ت 1051هـــ . دار الفكر بيروت — لبنان.

(7) ((حواشي الاقناع)). لمؤلفه/ منصور البهوتي 1051هـــ. منه نسخة في ، مكة المكرمة، مركز إحياء التراث الإسلامية بجامعة أم القرى برقم حفظ 129(عن المحمودية في المدينة المنورة برقم حفظ 1048).

(8) ((حاشية المنتهى)). منه نسخة في ، الرياض، مكتبة الافتاء برقم حفظ 86/589.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(10) الغزي : النعت الأكمل: ص 192، ابن حميد: السحب الوابلة: 652/2—653 برقم 398. وفيه قال المحقق انه " ولد في سنة 1105هـــ"، آل عثيمين: التسهيل: 178/2.

ثم الإحسائي.

ولد سنة ... [1] في الاحساء. وأخذ عن جم غفير من علماء نجد والاحساء وغيرهما. منهم: والده، والشيخ فواز بن نصر الله النجدي، تلميذ الاستاذ عبدالقادر التغلبي الدِّمَشْقِيّ . ومنهم: خاله الشيخ عبدالوهاب بن سليمان بن علي[2]، ابن صاحب ((المنسك))[3]. ومنهم: عبدالوهاب بن عبدالله النجدي ابن ابن تلميذ الشيخ منصور البهوتي وغيرهم . وأجازوه. ومهر في الفقه واصوله، واصول الدين وغيرها. وَدَرَّسَ وأفتى وأجاب على أسئلة عديدة بأجوبة سديدة . وتوفي سنة 1175. وهو والد الشيخ محمد (المشهور) [4]. وَوَالِدَ الـمُتَـرْجَم كان من الافاضل من أهل العلم، ذكره حفيده الشيخ محمد في اجازته لكمال الدين الغزِّيّ" أنه أخذ عن مشايخ نجد، منهم : الشيخ سيف بن عَزَّاز[5] ومن في طبقته".أهـ.

444 – عبدالمحسن بن علي بن شارخ الاشيقري[6]، نسبة إلى أشقير [7] من قرى الوشم[8].

قال الشيخ محمد بن فيروز:" وهي بلد من ابائنا اولاً. قدم علينا وقَرَأَ على الوالد

---

(1) فراغ في الأصل.

(2) ابن حميد: السحب الوابلة: 2/ 675.

(3) سبق في ترجمة رقم 432.

(4) غير واضحة في الأصل، والمثبت من ابن حميد: السحب الوابلة: 653/2.

(5) سبق الاشارة له في ترجمة رقم 437.

(6) الغزي : النعت الأكمل: ص 300ــ 301، ابن حميد : السحب الوابلة : 668/2ــ 670، الزركلي : الأعلام: 151/4، كحالة: معجم المؤلفين: 172/6، البسام: علماء نجد: 667/3.

(7) سبق التعريف بها في ترجمة رقم 22.

(8) **الوَشمَ**: بفتح الواو واسكان الشين المعجمة وبعدها ميم. منطقة ذات قرى قاعدتها شقراء. في إمارة الرياض.

الجاسر: المعجم الجغرافي: 1514/3.

((مختصر المقنع))(1) إلى أثناء الفرائض ثم تَوَفَّي الله الوالد، فابتدأ على (الفقير)(2) من أول ((المنتهى)) حتى أكمله، وكان فقيهاً وله مَلَكَةٌ في الفقه والفرائض، والحساب . وَلَهُ تأْلِيفٌ رد بهعلى طاغية العارض(3)، انتقاه من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، ثم طُلب من أهل بلدة الزبير، أن آذن لهم أن يكون لهم اماماً وخطيباً ومفتياً، فأذنت له . فسار إليهم وكان مكرماً [205] من عندهم، مقبول القول. حتى توفاه الله شهيداً بالطاعون آخر ذي الحجة الحرام سنة 1187 رحمه الله آمين".

445 –عبدالوهاب بنسليمان بنعلي بن مشرف ــبوزن محمدــ التميمي النجدي(4). النجدي(4).

قرأ في الفقه على أبيه صاحب ((المنسك)) المشهور وعلى غيره وحصَّل وتفقه وَدَرَّسَ، وكتب على بعض المسائل كتابة حسنة . توفي سنة 1153. وهو والد

---

(1) منه ثلاث مختصرات للبهوتي ولابن عبدالوهاب وللحجاوي . والمقنع (فقه حنبلي) لابن قدامه المقدسي موفق الدين أحمد بن عبدالرحمن ت 620هـــ. وهو كتاب مختصر في الفقه الإسلامي. دار الكتب العلمية بيروت ـــ لبنان.

(2) أي الشيخ محمد بن فيروز المذكور.

(3) وهو بذلك يشير إلى الشيخ محمد بن عبدالوهاب يرحمه الله . وحقيقة لم أجد ردا على هذا الموضع ابدع مما قاله الشيخ ابن عثيمين محقق كتاب ابن حميد: السحب الوابلة لذلك انقله بالنص. " أما رده على شيخ الإسلام محمد فإنك تلمح منه العصبية الظاهرية ضد الشيخ من عنوان الرد، هذا إذا لم تكن هذه الكلمة من المؤلف ـــ ابن حمبد ـــ فليست هذه العبارة عنه ـــ عفا الله عنه ـــ ببعيدة فاللائق بالمنتسب إلى العلم أن ينصاع إلى الحق أذا ظهر له ، فإذا لم يظهر له الحق والتبس عليه الأمر فعليه أن يحسن الظن بإخوانه من العلماء ولا يجازف في السب والثلب والتجريح، وقد أظهر الله الحق وانتشرت دعوة الشيخ ، ونفع الله بها جيلا بعد جيل، وما عسى أن يقول الراد المنصف على دعوة أساسها تحقيق كلمة التوحيد " لا إله إلا الله محمد رسول الله " **{قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعبدإِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ}** سورة آل عمران أية (**64**).

ابن حميد: السحب الوابلة: 669/2 الحاشية .

(4) ابن حميد: السحب الوابلة: 675/2ـــ 681.

محمد صاحب الدعوة التي انتشر شررها في الافاق[1] لكن بينهما تباين من أن محمداً لم يتظاهر [بالدعوة][2] إلا بعد موت والده[3].

وكان أخوه الشيخ سليمان[4] مخالفاً لأخيه محمد ايضاً، ورد عليه رداً جيداً هو عندي وسماه ((فصل الخطاب في الرد على محمد بن عبدالوهاب))[5]. ولسليمان هذا ولد سماه عبدالعزيز كان من الفضلاء الاتقياء، وكان أورع اهل عصره،

---

(1) يفهم من السياق أن هذا الكلام هو كلام الدهلوي يرحمه الله، ولكن في الحقيقة هذه الترجمة منقوالة عن ابن حميد: السحب الوابلة لابن حميد ببعض اختصار من الدهلوي و يمكن مراجعتها هناك.
ونقل تعليق محقق كتاب السحب على هذه العصبية من ناحية مؤلف الترجمة.
"لا أجد لهذا العداء الظاهر، والتحدي السافر من قبل المؤلف ــ عفا الله عنه ــ لشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب إلا الحسد والحقد عليه ، لما اتاه الله من العلم والعمل ولما كتب الله تعالى علي يديه من التوفيق، وحسن القصد، بسبب جهله بمحاربة البدع الظاهرة والضلالات المنشرة السافرة في بلاد نجد وماجاورها من البلدان، بل ما بلي به المسلمين في أغلب البلاد في زمنه. من بعد عن جوهر الدين كالالعتقاد بالأولياء ومناجاة لاصحاب القبور ودعوتهم لكشف الكرب، واعتقادات كثيرة ظاهرة الفساد وإلــحاد في الله واسمائه وصفاته ، وتعطيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتفشي الفساد والافساد في الأرض من قطع طريق و سرقة ، وربى وأكل أموال بالباطل، وقتار علىاتفه الأسباب وحكم قبلي لا يدين بكتاب ولا بسنة . وهذا كله وغيره كان منتشرا بشكل ملحوظ وواضح في عهد الشيخ محمد بن عبدالوهاب وابن حميد وغيره من العلماء قبله وبعده ، وقبل ظهور دعوة الشيخ وبعد ظهورها يدركون هذا الأمر . ولا شك أن كثير منهم مثله يسعون جاهدين لتحقيق العمل بالكتاب والسنة ومحاربة هذه البدع والخرافات التي انتشرت في عالمنا الاسلامي
ابن حميد: السحب الوابلة : 2/ 675 .

(2) ساقطة والمثبت من ابن حميد: السحب الوابلة : 676/2.

(3) واضاف ابن حميد " وأخبرني بعض من لقيت عن بعض أهل العلم عن من عاصر الشيخ عبدالوهاب هذا أنه كان غضبياناً على ولده محمد ، لكونه لم يرضى أن يشتغل بالفقه كأسلافه وأهل جهته، ويتفرس فيهِ أن يحدث منه أمر ، فكان يقول للناس ياما ترون من محمد من الشر ، فقدر الله أن صار ما صار " . هذا نص ما قاله ابن حميد فهل ما روي له صحيحاً أم أنه من باب ما كان يكنه ضد الشيخ. عفا ألله عنهم أجمعين.

(4) هو: سليمان بن عبدالوهاب أخو الشيخ محمد لأبويه شقيقه ولا يعلم أيهما أكبر . وهو الذي خلف أباه على قضاء حريملاء سنة 1153هـــ. ولعله الأكبر .
وهو: أخو الشيخ محمد بن عبدالوهاب صاحب الدعوة لابويه وشقيقة ولا يــعلم من الأكبر إلا بالترجيح حيث خلف الشيخ سليمان منصب قضاء حريملاء بعد والده في سنة1153هـــ.
ابن حميد: السحب الوابلة: 677/2.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس . وعلى ما يظهر لي فإن الكتاب ذا قيمة علمية لأنه يوضح ال فكر المعاصر في مخالفة الدعوة السلفية، وأوجه الاختلاف والدلائل التى بنيت عليها هذه النظرة المخالفة والله أعلم .

وخطه في غاية الحسن. واصيب بولده محمد في حياته، وكان قد قرأ وفهم، وتميز، ونجب، وحفظ كتباً كثيرة، وتوفي محمد في سنة 1243 وهو شاب صغير. وتوفي والده بعده بقليل بالإحساء رحمه الله.

446 – عبدالوهاب بن عبدالله بن مشرف التميمي[1].

قرأ على أبيه وقرأ ابوُهُ في مصر على الشيخ منصور البهوتي، وأفاد واستفاد، وافتى في مسائل عديدة، بأجوبة سديدة، لكنها لم تجمع غير أن شيئاً كثيراً منها في ((مجموع المنقور))[2]. توفي المترجم سنة 1125. وكان قاضي بلدهم العيينة، أم قرى نجد اذ ذاك، ومقر أمورها كافة. وهو من بيت علم وفضل، وتسلسل العلم في ذريته طبقات. فكان حفيد ابنه أحمد بن إبراهيم بن حمد بن عبدالعزيز بن عبدالوهاب هذا قاضي بلد (مَرَات) [3]. وتوفي سنة 1194. وابنه عبدالعزيز بن حمد، كان نابغة الزمان وكان عجيباً في الاستحضار. ولد في[4] سنة 1190. وقرأ وفاق، و لم يدخل في قلبه دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب مع أنه جده لأمه، وزاد نفوره منه. وتوفي عبدالعزيز بعد سنة 1240[206].

447 – فوزان بن نصر الله بن محمد بن عيسى بن صقر بن مشعاب [5]. نزيل الحوطة[6] من سدير عالم فاضل مشهور.

---

(1) ابن حميد : السحب الوابلة : 686/2ــ688. ابن بشر : عنوان المجد : 360/2، البسام : علماء نجد : 53/5ــ55.

(2) سبق الاشارة إليه.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل والمثبت من ابن حميد: السحب الوابلة: 688/2.

(4) وجاء في ابن حميد: السحب الوابلة أنه ولد في العيينة أو الدرعية".

ابن حميد: السحب الوابلة: 689/2.

(5) ابن حميد: السحب الوابلة: 2/ 815ــ816 برقم 513. البسام: علماء نجد: 387/5ــ391. وفيه "وفاته سنة 1149هــ في حوطة سدير".

(6) **الحوطة:** بفتح الحاء بعد الدال فواو ساكنة فطاء مفتوحة فهاء أخره. قرية ونخيل تابعة للرس ، تقع إلى الجنوب الجنوب منها على بعد 3كم ، وهي مجرى وادي الرس الذي يصب في وادي الرمة. وسبب تسميتها أن نخيلها =

قرأ وأَقرأ واستفاد، وأفاد. كَتَبَ إِلَيِّ بعضُ فضلاءِ نجد أنه رأى اجازة شيخهِ الشيخ أحمد بن محمد القُصَيِّر لهُ. ونصها ـــ بعد الصدورـــ : وبعد فقد قرأ علّي الأخ في اللهِ الذكي، الفاضل، التقي، والحبْرُ، الكامل، الشيخ فوزان بن نصر الله الحنبلي بلَّغَهُ الله من قصبات العلم مقاصدهُ، ورحِمَهُ ورحم والدهُ (كتاب) [1] ((المنتهى)) (... الخ)[2] إلى أن قال: وأجَزْتُ لهُ أن يَرْوِي عَنِّي ما تجوز لي روايته، بشرطه المعتبرُ عند أهلِهِ. وحضر القراءة المباركة أحمد بن محمد بن شبانة، والشيخ حسين بن عبدالله باحسين، وعبدالقادر بن عبدالله العديلي . سنة 1099.أهـــ . ومن مشايخه ايضاً العلامة الورع التقي الشيخ عبدالقادر النخلي. وأخذ عنه جماعة من علماء نجد والاحساء، منهم: الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن فيروز والِدُ الشيخ محمد ـــ المشهورـــ . وتوفي سنة ... [3].

448 - عيسى القدومي[4] العالم، العامل، الفاضل، الكامل.

اشتغل بتحصيل العلوم بدمشق واستفاد وأفاد . وأخذ الطريقة الملوتية[5] عن الاستاذ البكري، وأنقطع للعبادة والأوراد، وتلاوة القرآن. كذا في ((سلك الدرر))[6]. قلتُ: وهو من تلامذة العلامة السفاريني، وله تحقيقات في الفقه، وله شهرة في جبل نابلس[7]، وسمعتهم يقولون أنه نشر العلم هناك خصوصاً في قريتهم كفر

كانت محاطة بسور واحد في أول الأمر فسميت الحو طة . وتلك عادة قديمة لأهل نجد . إضافة لكونها الحوطة من الحائط الذي هو بستان النخل بالفصحى والعامية.

العبودي : المعجم الجغرافي : 825/2.

(1) كذا وردت في الأصل ووردت " غالب كتاب" في ابن حميد: السحب الوابلة : 816/2.

(2) كذا في الأصل.

(3) ورد فراغ في الأصل. وكذا لم يذكر وفاته ابن حميد في السحب.

(4) المرادي: سلك الدرر: 274/3، ابن حميد: السحب الوابلة: 809،810/2.

(5) وهي أحد الطرق الصوفية . راجع ترجمة رقم 527 الحاشية.

(6) المرادي: سلك الدرر: 274/3 وفيه" فعلت رتبته بين الاقران وعادت بركته علىالاخوان حتى ن قله الله إلى أعلى فراديس الجنان" ولم يذكر له ولادة ولاوفاة.

(7) **جبل نابلس**: سبق التعريف بها وبضاهر المدينة جبل يقال أن آدم عليه السلام سجد فيه . ويقال أن هذا الجبل تعتقد اليهود أن الذبح كان عليه، ولهم فيه اعتقاد أعظم ما يكون.

=

قدوم[1] فانه غرس العلم فيها[2].

قال العلامة ابن حميد: "وأدركت من ذريته طلبةُ علم فضلاء منهم الشيخ عبيد [3]، والشيخ عبدالله صوفان[4] أطال الله بقائهما في خير وعافية" [5].أهــ.

قال أبو الفيض ومنهم: استاذنا العلامة المحدث الشيخ عبدالله القدومي[6]، فانه حج سنة 1321، واجتمعت به في مكة، وأجازني وترجمتهُ في تاريخي للقرن الثالث عشر. [207].

449 - محمد بن ربيعة العوسجي النجدي[7].

قرأ على مشايخ نجد منهم: الشيخ أحمد بن محمد القُصَيّر، ومنهم: الشيخ عبدالله بن ذهلان. واشترى كتبه بعد موته، وفيها كتب بديعة، وكتب بخطه الحسن جملة،

الحموي: معجم البلدان: 249/5.

(1) ورد فراغ في الأصل.

(2) ويفهم من الكلام السابق انه من قول الشيخ عبدالستار ولكن عند مراجعة ابن حميد : السحب الوابلة لابن حميد وجدنا ان الكلام كله لابن حميد النجدي.

(3) لعله هو: عبيد بن عبيد الله القدومي ت 1298هــ.

مختصر طبقات الحنابلة: ص 197.

(4) هو: عبدالله بن عودة بن عبدالله صوفان ابن عيسى القدومي، فقيه حنبلي باحث. من أهل فلسطين ولد في قرية كفر قدوم سنة 1246 هــ . من أعمال نابلس. تعلم في دمشق وهاجر إلى المدينة ثم استوطن نابلس إلى أن نوفي بقريته . من مؤلفاته : ((المنج الأحمد في درء المثالب التي تنمى لم ذهب الإمام أحمد))، ((بغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد))، ((هداية الراغب)) مرتب ترتيب أبواب البخاري. وغيرها . وتوفي بنابلس سنة 1331هــ

الكتاني: فهرس الفهارس: 295/2، مختصر طبقات الحنابلة: 181ــ184، الدهلوي: فيض الملك الوهاب المتعالي: 2/ 993، آل عثيمين : التسهيل: 296/2. كحالة: معجم المؤلفين: 98/6ــ99، زكي مجاهد : الأعلام الشرقي: 135/2ــ136.

(5) ابن حميد: السحب الوابلة: 809/2ــ810.

(6) الدهلوي: فيض الملك الوهاب المتعالي: 993/2.

(7) ابن بشر : عنوان المجد: 47/1، 332/2، 337، 342، تاريخ الفاخري : ص 105، ابن عيسى : تاريخ بعض الحوادث: ص 107، ابن حميد: السحب الوابلة: 915/2ــ 916. وفيه " وتوفي سنة 1158هــ"، آل عثيمين: التسهيل: 175/2، ،البسام: علماء نجد: 531/5ــ534 وفي (1065ــ1158هــ).

ومهر في الفقه، وكان قاضي بلد ثادق [1] و(المحمل [2] من بلدان اليمامة) [3] من وداي سدير.

450 – محمد بن عبدالرحمن بن حسين بن محمد بن عفالق [4]، العفالقي نسباً، الإحسائي بلداً، العلامة، الفهامة، الفلكي، المحرر.

ولد في بلد الإحساء سنة ...[5] ونشأ بها. وأخذ عن علمائها القاطنين بها، والواردين إليها وأجازوه. ومهر في الفقه، والأصول، والعربية، وسائر الفنون . وفاق في علم الحساب، والهيئة [6] وتوابعها. فألف فيها التأليف البديعة منها : ((الجدول)) [7] المشهور الذي اختصره تلميذه السيد عبدالرحمن ال زواوي المالكي[8]، وله غير ذلك من المؤلفات[9]. وله تلامذه منهم: الشيخ محمد فيروز .

---

(1) **ثادقُ**: بفتح الثاء المثلثة بعدها ألف فدال مهملة مكسورة فقاف . والعامة لا ينطقونها النطق الصحيح بل يخرجونها من مخرج الجيم ولهذا تكتب خطأ (ثادج) خلاف ما ذكره المتقدمون من العلماء . وتقع في اقليم المحمل من اليمامة وهي قاعدة الأقاليم.

العبودي: المعجم الجغرافي: 327/1. ابن خميس: المعجم الجغرافي: 221/1.

ويقول عنها الشيخ البسام: عاصمة بلدان المحمل ،انشئت عام 1079هـ ، تقع إلى الشمال من الرياض، وآل عوسج هم من عمّرها، وهم بطن كبير من الدواسر.

البسام: علماء نجد: 531/5. الحاشية رقم 2.

(2) **المِحْمَل**: بكسر الميم وإسكان الحاء المهملة وفتح الميم وأخره لام، من إمارة منطقة الرياض ، ذات قرى وموارد .

العبودي: المعجم الجغرافي: 1276/3.

(3) ورد في هامش الأصل. ولم ترد هذه الجملة في ابن حميد: السحب الوابلة .

(4) ابن حميد: السحب الوابلة: 927/3ــ 928، آل عثيمين: التسهيل: 177/2، البسام: علماء نجد :6/ 38، وفيه (ولد سنة 1100هــ)، الزركلي: الأعلام: 197/6. كحالة: معجم المؤلفين: 138/10.

(5) فراغ في الأصل وكذا في السحب.

(6) **علم الهيئة** هو علم يعرف منه أحوال الأجرام البسيطة العلوية والسفلية وأشكالها وأوضاعها ومقاديرها وأبعادها البخاري: ابجد العلوم: 475/2.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(9) له/ ((تهكم المقلدين في مدعي تجديد الدين)) منه نسخة في المانيا، جامعة توبنجن برقم حفظ 135/ 3.

وله ((جواب لرسالة أرسلها عثمان بن معمر الوهابي)) منه نسخة في أمانيا ، برلين ، مكتبة الدولة برقم حفظ 2157-2158.

وكان يحكي حكايات غريبة. وتوفي سنة 1164. ذكره ابن حميد[1].

451 – محمد بن عبدالله الطرابلسي الأصل البعلي الشهرة الدِّمَشْقِيّ[2].

قال: الكمال الغزِّيّ[3] "هو الشيخ الصالح الصوفي أبو السعادات نظام الدين. ولد بدمشق سنة 1104. وقرأ القرآن العظيم على الشريف ذيب بن اصلان الصالحي[4]، وطلب العلم وأخذ عن الأستاذ [جدنا الشيخ عبدالغني بن اسماعيل النابلسي قدس الله سره][5] ولازمه، وحضر دروسه في ((البيضاوي)) وغيره، وأجاز له. وتوفي يوم السبت ثاني شع بان سنة 1177، ودفن بالباب الصغير[6]"،[7].

452 – علي بن محمد التركماني الحنفي[8].

ولد سنة 1103. أخذ العلم عن جماعة، من شيوخ الشام، والروم، من أجلهم الشيخ عبدالغني النابلسي. تولى تدريس الفقه في الجامع الأُموي، وظل أمين الفتوى مدة طويلة عند حامد العمادي[9] ثم بعده عند

---

(1) ابن حميد: السحب الوابلة: 927/3 .

(2) الغزي : النعت الأكمل: ص 296ـــ297، ابن حميد: السحب الوابلة: 989/3ـــ890 برقم 638.

(3) في مؤلفه الغزي : النعت الأكمل لاصحاب الإمام أحمد بن حنبل وهو أحد المصادر المعتمدة في التحقيق.

(4) لم اعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر. سوى انه ذكر ضمن ترجمة ابنته عابدة بنت ذيب.
الغزي : النعت الأكمل: ص 276.

(5) ساقطة في الأصل والمثبت عن الغزي النعت الأكمل ص296. وهذه من عبارت العصر المتداولة عفى الله عنهم المحقق.

(6) **مقبرة الباب الصغير**: تقع خارج دمشق القديمة في جنوبها، وتقـــابل الباب الصغير أحد ابـــوابها دمشق. وهي اليوم أكبر مقابر دمشق. وحولها دور ومساكن كثيرة.
الغزي: لطف السمر : 25/1 الهامش. وفيه" ولا تزال اليوم قائمة ودفن فيها كثير من رجال دمشق حكاماً وعلماء".

(7) كذا ورد في الغزي : النعت الأكمل مع بعض تصرف من الدهلوي.

(8) المرادي: سلك الدرر: 229/3 . وفيه" علي بن محمد سالم بن ولي الدين التركماني الأصل ". كحالة: معجم المؤلفين : 199/7.

(9) هو: حامد بن علي بن إبراهيم بن عيد الرحيم بن عماد الدين بن محب الدين الحنفي الدِّمَشْقِيّ المعروف كاسلافه بالعمادي مفتي الحنفية بدمشق وابن مفتيها وصدرها وابن صدرها. ولد بها سنة 1103هـــ وبها نشأ وطلب العلم على أجلاء واخذ في الحرمين على جماعة واجازوه ، حج سنة 1128هـــ . وأخذ عنه جماعة، وله تأليف توفي سنة 1171هـــ .

=

علي أفندي المرادي[1]. وتوفي سنة 1176 في دمشق ودفن بمقبرة الحقلة بميدان الحصاكي[2]. كما جاء في ((عقود اللآلئ)) [3] للعلامة ابن عابدين الشَّافِعيُّ[4].أهـ.

453 – محمد بن ماضي[5].

رئيس بلدة الروضة[6] المعروفة في سدير. توفي سنة1158[208].

454 – العلامة المحدث المشهور السلفي الشيخ محمد حياة السندي المدني[7].

المرادي: سلك الدرر: 11/2ــ19. البغدادي : ايضاح المكنون: 611/1، الكتاني: فهرس الفهارس: 208/2، سركيس: معجم المطبوعات: 521/1، الزركلي: الأعلام: 162/2.

(1) هو: السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد مراد بن السيد علي المعروف بالمرادي الحنفي البخاري الأصل الدِّمَشْقِيّ المولد والمنشأ وهو والد السيد محمد خليل المرادي صاحب كتاب المرادي : سلك الدرر في أعيان القرن الحادي عشر ، ولد بدمشق سنة 1132هـ وأخذ عن جماعة منهم والده وغيره، ورحل إلى الروم والى الحج ثلاث مرات وله تأليف . توفي في الثاني والعشرين من شهر شوال سنة1184هـ .

المرادي: سلك الدرر: 219/2ــ228، الزركلي: الأعلام : 16/5.

(2) **مقبرة الحقلة**: لم أقف عليها . ولكن وجدت مقبرة الجورة بالقرب من ميدان الحصى وتعرف بمقبرة المزرعة.

الشهابي: معجم دمشق التاريخي: 314/2.

ميدان الحصاكي (حي الميدان الفوقاني): القسم الجنوبي من مدينة دمشق ، بين ساحة باب الجابية وساحة الأشمر ويقسم إلى:

1) الميدان التحتاني: القسم الشمالي من محلة الميدان وأسمه القديم (ميدان الحصى) .
2) الميدان الوسطاني.
3) الميدان الفوقاني.

الشهابي: معجم دمشق التاريخي: 222/2، 314.

(3) ((عقود اللآلي في الأسانيد العوالي)) مطبوع في سوريا سنة 1328هـ. و لم استطع الوقوف عليه، وقد وقفت على المخطوط منه وهو أحد مطادر البحث.

(4) هو: محمد أمين بن عمر بن عبدالعزيز ابن عابدين الدِّمَشْقِيّ الأصل والمولد صاحب التآليف العديدة(حاشية على الدر المختار) وغيرها . ولد سنة1198هـ بدمشق وأخذ على علمائها وتبحر في العلوم وتوفي سنة1252هـ.

((عقود اللالئ)) (تراجم) مخطوط. منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية. برقم حفظ 2328ف. ومنه مطبوع في دمشق سنة1302هـ.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) **الروضة**: من قرى بريدة بمنطقة القصيم، وهي هجرة بني عمرو من حرب قرب ثادق.

المعجم الجغرافي: 656/2.

(7) المرادي: سلك الدرر: 34/4، وفيه " ولد بالسند ببعض قراها ، ارتحل إلى الحرمين وتوطن المدينة المنورة ، توفي سنة 1163هـ"، الكتاني: فهرس الفهارس: 264/1ــ265، ابن بشر: ابن بشر: عنوان المجد: 25/1، =

له اليد الطولى في معرفة الحديث ورجاله . وصنف مصنفات منها: رسالة ((تحفة الأنام في العمل بحديث النبي عليه أفضل الصلاة والسلام))(1) ، وَ((تحفة المحبين شرح الأربعين النووية))(2). أخذ العلم عن جماعة منهم : عبدالله بن سا لم البصري المحدث المشهور المكي. وأخذ عنه جماعة منهم: الشيخ محمد بن عبدالوهاب، والشيخ علاء الدين السورتي، وأبو الحسين السندي الصغير(3) وغيرهم.

وتوفي بالمدينة المنورة في سنة 1165. خمسة وستون ومائة وألف رحمه الله آمين.

(في سنة 1175 خمس وسبعين ومائة وألف، جاء الوباء ومات فيها خلق منهم : قاضي أهل حرمة(4)، عبدالله المويس(5)، والفقيه حماد بن محمد شبانة (6)، مات في المجمعة (7).

البغدادي : ايضاح المكنون : 413/1، البغدادي : هدية العارفين : 237/2، البخاري : ابجد العلوم : 169/3ــ171. وفيه "توفي سنة 1163هــ".

(1) منه نسخة في ، المدينة المنورة ، مكتبة المصغرات الفلمية بقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية برقم حفظ 3747.

(2) منه نسخة في الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات لأصلامية برقم حفظ 00410ــ 1.

(3) هو: محمد بن صادق السندي ثم المدني أبو الحسن الصغير محدث أصولي ، ولد بالسند 1125هــ وأخذ على علمائها ثم ارتحل إلى الحجاز وسكن المدينة المنورة وأخذ الحديث عن علماء الحرمين . توفي بالمدينة سنة 1187هــ. ومن تصانيفه : ((شرح على جامع الأصول لابن الاثير)). لم يكمل.

الكتاني: فهرس الفهارس: 103/1ــ104. الزركلي: الأعلام: 160/6. عبدالوهاب الدهلوي ، مجلة الحج س 11 ع 7 ص 451.

(4) **حَرْمَة**: بلد من بلدان سدير ،يلتقي عندها واديان كبيران وهي ملاصقة للمجمعة ، تحتها . وهي بلد عامرة فيها نخيل وزراع ودار مرافق حكومية.

ابن خميس: المعجم الجغرافي: 1/ 309.

(5) هو: عبدالله بن عمر المويس من وهبة وهو من أشد المعارضين لدعوة الشيخ محمد .

(6) هو: حماد بن محمد بن شبانة الوهيبي التميمي النجدي ت1175هــ .

ابن بشر: عنوان المجد: 88/1، ابن عيسى: تاريخ بعض الحوادث: ص 111. البسام: علماء نجد: 66/2.

(7) **المجمعة**: بفتح الميم وإسكان الجيم وفتح الميم الثانية والعين المهملة بعدها هاء : بلدة ذات إمارة من إمارت منطقة الرياض. وهي قاعدة سدير.

العبودي: المعجم الجغرافي: 1091/2.

وعبدالله بن سحيم [1] الكاتب المشهور،
والقاضي في سدير إبراهيم بن حمد المنقور [2]. كذا في عنوان المجد بتاريخ نجد إجمالاً[3]) [4].

455 – العالم العلامة محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني[5].

كان ذا معرفة بالعلوم الشرعية .صَنَفَ عدة كتب في الرد على أهل البدع وأهل وحدة الوجود[6]. وله ((شرح على بلوغ المرام)) لابن حجر، ((سماه سبل السلام))[7] فنعم ذلك الشرح العظيم، وكتاب ((تطهير الإعتقاد عن درن الإلحاد))[8] وغير ذلك من المصنفات.

---

(1) لم اعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر . وقال محقق كتاب ابن بشر : عنوان المجد في الحاشية قوله إبراهيم بن حمد المنقور نسبة على غير قياس إلى منقر بن عبيد بن مقاعس . واسم مقاعس الحارث بن عمروبن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم منهم قيس بن عاصم المنقري.

ابن بشر: عنوان المجد: 88/1 الحاشية رقم 2.

(3) ابن بشر: عنوان المجد: 88/1ــ89.

(4) كذا ورد في الأصل، ولم يعتد المؤلف على مثل هذا النهج في كتابته.

(5) وهو: محمد بن اسماعيل بن صلاح الكحلاني ثم الصنعاني ويعرف بالأمير ولد سنة 1099هــ وتوفي بصنعاء سنة 1182هــ وله تصانيف كثير بلغت مائة مصنف.

الشوكاني: البدر الطالع: 132/2. الكتاني: فهرس الفهارس: 387/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 51/1، 69، 159، 264، 388، 400، 4/2، 245، 578 ــ 579، البغدادي : هدية العارفين: 338/2، الزركلي: الأعلام : 38/6.

(6) **وحدة الوجود**: وهي عقيدة عند الصوفية وهي عندهم اعتقاد بإن الله هو الوجود المطلق الذي يظهر بصور الكائنات والإدعاء بإن الله تعالى ةالعالم هو شيئ واحد فليس هناك بزعمهم خالق ومخلوق بل العالم عندهم هو مخلوق بإعتبار ظاهره وهو خالق بإعتبار باطنه والظاهر والباطن في الحقيقة شيئ واحد هو الله تعالى. نعوذ بالله من هذه المعتقدات الخاطئة.

عقيدة وحدة الوجود عند الصوفية: أحمد عبدالعزيز القصير (رسالة دكتوراة) الخاتمة. (نسخة الكترونية).

(7) ((سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام)) (فقه) مطبوع طبعة جديدة مخرجة الاحاديث في اربعة اجزاء في مجلدين تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت2003م.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

وله ((ديوان)) شعر، ومكاتبات مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي زعيم النجديين، وكَتَبَ إليه القصيدة التي أولها.

سلامي على نجدٍ ومن حل في نجد   وإن كان تسليمي على البعدِ لا يجدي

وهي طويلة مذكورة في مدح الشيخ المذكور . وتوفي سنة 1188 ثمان وثمانين ومائة وألف، رحمه الله آمين.

456 – العالم العلامة الشيخ صالح أبا الخيل[1] الحنبلي القاضي القصيم.

كان له معرفة بالفقه. وأخذ عنه عدة مشايخ منهم: عبدالله بن أحمد بن عضيب الناصري الحنبلي[2] وَعبدالله بن إبراهيم بن سيف والد صاحب ((العذب الفائض))[3].

وأخذ عنه[209] جماعة منهم: سلوم الفرضي[4] وأحمد بن شبانة وغيرهما . وتوفي وتوفي سنة 1184. أربع وثمانين ومائة وألف . وتوفي فيها[5]: الشريف مكة مساعد بن سعيد[6] وتولى بعده أخوه أحمد بن سعيد [1] مكانه. فلما قدم محمد

---

(1) ابن بشر: عنوان المجد : 115/1، البسام: علماء نجد: 513/2ــ516. وفيه ولد في عنيزة

(2) هو عبدالله بن إبراهيم بن سيف من قبيلة شمر توفي في الم دينة سنة 1140هــ. وهو شيخ الشيخ محمد بن عبدالوهاب.

البسام: علماء نجد: 6/4ــ 10.

(3) ((العذب الفائض شرح عمدة الفارض على منظومة كل فارض)) (فرائض) لمؤلفها / إبراهيم بن عبدالله ابن الفرضي، مطبوع تحقيق محمود عمر الدمياطي ، دار الكتب العلمية 1999م جزءان بمجلد واحد.

(4) هو: محمد بن علي بن سلوم التميمي العلم المفرد ولد في قرية العطار من قرى سدير وقرأ القرآن في صغرهونشأ في طلب العلم ورحل إلى الاحساء في طلب العلم فأخذ عن علامتها محمد بن فيروز ... ولازمه حتى مات (شيخه) وسكن الزبير وطلب لقضاء بلدة سوق الشيوخ فامتنع أو الأمر ثم وافق واستمر بها إلى أن توفيبها سنة 1246. وله مؤلفات كثيرة.

ابن حميد : السحب الوابلة : 1007/3ــ1012، الزركلي : الأعلام: 297/6، كحالة : معجم المؤلفين : 13/11.

(5) أي سنة 1184هــ.

(6) هو : مُسَاعِد بن زيد محسن الحسني شريف ممن تولوا إمارة مكة في العهد العثماني. وليها بعد أخيه مسعود سنة سنة 1165هــ واستمر إلى سنة 1172هــ ثم عزل، وولي أخوه جعفر أقل من شهر وتنحى فعاد صاحب الترجمة سنة 1173هــ وانتظمت له أحوالها إلى سنة 1182هــ واختلف مع الأشراف ذوي بركات =

بيك أبو الذهب[2] نائب وزير مصر علي بيك بالعساكر، إلى مكة المشرفة، أجلى الشريف أحمد هذا، وخرب بيت السعادة[3] في مكة.

وَوَلَّيَ فيها الشريف حسين بن بركات [4]. وخَلَّفَ عندَهُ عساكر، فلما رحل محمد بيك أبو الذهب (صَالَ) [5] أحمد على حسين بن بركات فقتله[6]، وقتل كثيراً من

فقاتلوه. وجعل يعالج الأمور تارة بالحكمة وطوراً بالشدة إلى أن توفي وهو على الإمارة . ومدة ولايته 19 سنة إلا ثلاثة أشهر.

دحلان: خلاصة الكلام: ص 195، 198، 200، الزركلي: الأعلام : 212/7.

(1) هو: أحمد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن شريف حسني من أمراء مكة وليها بعد وفاة أخيه مساعد سنة 1184هـ وانتزعها منه الشريف عبدالله (من ذوي بركات) فقاتله ابن محسن واستعادها بعد انفصاله عنها شهرين و 27 يوم . واستمر إلى سنة 1185هـ . فقاتله ابن أخيه الشريف سرور بن مساعد وانتزع الإمارة منه وجرت بينهما حروب وفتن فتغلب سرور وحبسه إلى أن مات بجدة.

ابن بشر: ابن بشر: عنوان المجد: 1/ 57ـ77، القطان: تنزيل الرحمات: 277/2، دحلان: خلاصة الكلام: ص 201ـ 215، الزركلي: الأعلام: 131/1.

(2) يقول الجبرتي: وفي سنة 1189 هـ مات الأمير الكبير محمد بيك أبو الذهب تابع محمد علي بك الشهير، اشتراه استاذه في سنة خمس وسبعين فأقام مع أولاده الحزنة أياما قليلة وكان اذ ذاك اسماعيل بك خازندار فقلده مكان اسماعيل المذكور ثم ولي الصنجقية وعرف بأبي الذهب لأنه عندما لبس الخلعة بالقلعة صار يفرق البقاشيش ذهباً، وفي حال ركوبه ومروره جعل بنثر الذهب على الفقراء والجعيدية فعرف بأبي الذهب.

الجبرتي: عجائب الأثار: 480/1ـ481 ، الزركلي : الأعلام: 237/3. وفيه وفاته سنة 1188هـ.

(3) **بيت السعادة**: بمكة المكرمة دار ابتناها الشريف الحسن بن أبي نمي وألي مكة سنة 974هـ. وكانت تقع في الجهة الجنوبية من المسجد الحرام. وقد دخلت في الحرم الشريف في التوسعة الأخيرة أخر القرن الرابع عشر.

السباعي: تاريخ مكة: ص 349 .

(4) كذا ورد في الأصل وهو كما جاء عند ابن بشر وورد (عبدالله بن حسين) عند دحلان في خلاصته.

دحلان: خلاصة الكلام: ص 203.

هو: عبدالله بن حسين بن يحيي بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات الثاني بن أبي نمي . وليها شهرين قاتله الشريف أحمد بن سعيد في المنحنى فظفر أحمد . وطلب الشريف عبدالله الأمان وخرج منها إلى وادي مر (وادي فاطمة) ثم إلى جدة ثم إلى مصر ومنها إلى بلاد الترك وتوفي فيها بعد سنة1185هـ.

دحلان: خلاصة الكلام: ص203ـ206، الزركلي: الأعلام : 80/4.

(5) غير واضحة في الأصل والمثبت عن ابن بشر: ابن بشر: عنوان المجد : 114/1.

(6) كذا ورد عند ابن بشر ونقل عنه الدهلوي . وهو بخلاف ما قاله دحلان من أنه طلب الأمان ثم هرب إلى أن وصل بلاد الترك وتوفي هناك.

دحلان: خلاصة الكلام : ص206.

العسكر، واستولى على مكة. كذا في ((عنوان المجد في أخبار نجد)) استطراداً[1].

457 – العلامة الفقيه حمد بن محمد التويجري[2] قاضي المجمعة.

أخذ الفقه عن عدة مشايخ منهم: الشيخ عبدالقادر العديلي، ومحمد بن عفالق. وأخذ عنه عدة مشايخ منهم: محمد بن سلوم الفرضي والشيخ العالم الفاضل قاضي بلد منيخ[3]، عثمان بن عبدالجبار[بن شبانة] [4]، والشيخ القاضي عبدالرحمن بن عبدالمحسن أبو حسين[5] وغيرهم . وتوفي سنة 1194 أربعة وتسعين ومائة وألف. وألف.

458 – الشيخ العلامة حمد بن إبراهيم[6] قاضي مراة[7].

قرأ على الشيخ محمد بن عبدالوهاب . وتزوج ابنته وسكن الدرعية عند الشيخ .

---

(1) ابن بشر: عنوان المجد في تاريخ نجد: 114/1ــ115.

(2) ابن بشر: عنوان المجد في تاريخ نجد: 142/1.

(3) وورودت (بلدان منيخ) في ابن بشر: عنوان المجد : 142/1.

(4) هو: عثمان بن عبدالجبار بن شبانة الوهيبي التميمي المجمعي من علماء الدعوة عينه الإمام عبدالعزيز بن محمد قاضيا في منيخ، ثم في عسير ورحال ألمع عند عبدالوهاب ابو نقطة ثم عند ابن جرملة وعشيرته . ثم عينه الإمام سعود قاضيا في عُمان. وعينه الإمام تركي بن عبدالله قاضيا في بلدان سدير. توفي سنة 1242هــ.
ابن بشر: عنوان المجد: 142/1، 364، 242 ، 2/ 32، 44، 55ــ 57. ابن عيسى: تاريخ بعض الحوادث: ص 155، آل عثيمين: التسهيل: 209/2، البسام: علماء نجد: 690/3.

(5) هو: الشيخ عبدالرحمن بن عبدالمحسن بن عثمان ابن الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن علي أبا حسين من آل شبرمة . ولد في بلدة اشيقر احدى مدن الوشم ونشأ بها ثم رحل إلى المجمعة في طلب العلم وبعد ان تضلع تصدى للتدريس وافاد الناس . عينه الإمام سعود بن عبدالعزيز قاضياً في بلدة العودة ثم نقله إلى قضاء المحمل والشعيب واستمر حتى توفي.
البسام: علماء نجد: 121/3ــ122.

(6) هو: حمد بن إبراهيم بن حمد بن عبدالله بن عبدالوهاب بن عبدالله بن عبدالوهاب بن موسى بن عبدالقادر بن رشيد بن بريد بن محمد بن يريد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب. فنسبه من الوهبة أحد أفخاذ بني حنظلة الذي هو البطن الكبير الشهير من قبيلة تميم المعروفة وتوفي في الدرعية.
ابن بشر : عنوان المجد: 142/1، ابن حميد : السحب الوابلة: 688/2، آل عثيمين : التسهيل: 186/2، البسام: علماء نجد: 68/2ــ96، 319/3،

(7) كذا وردت في الأصل ووردت (مرات) في ابن بشر: عنوان المجد: 142/1. وهي أحدى بلدان الوشم.
البسام: علماء نجد: 68/2.

وولدت منه القاضي عبدالعزيز بن أحمد[1]. وتوفي المترجم سنة 1194 رحمه الله.

459 - الشيخ العلامة الفقيه حسن بن عبدالله [2] المعروف في بلد اشقير (بالقُصَيِّر) [3] كان له معرفة بالفنون.

ورأيت له كتباً في سائر الفنون، و لم ينظر في كتاب إلا علق تعليقات مفيدة.
أخذ العلم عن عمه أحمد بن محمد القُصَيِّر[4] وغيره. وتوفي سنة 1113 ثلاث عشرة ومائة والف.

460 - الشيخ الإمام الفقيه أحمد بن محمد بن سلطان القُصَيِّر[5].

المعروف في بلد اشيقر. أخذ الفقه عن الشيخ أحمد بن إسماعيل[6]، والشيخ سليمان سليمان بن علي بن مشرف. وأخذ عنه عدة منهم : عبدالله بن عُضَيبِ الناصري[7]. وتوفي سنة 1114 أربعة عشر ومائة وألف[210].

461 - الشيخ أبو الفتح العجيمي العلامة محمد ابن الشيخ حسن العجيمي المسند

---

(1) هو: عبدالعزيز بن حمد بن إبراهيم بن مشرف (وسبق نسبه في والده السابق). ولد في الدرعية حوال سنة 1190هـ فشب في هذه العاصمة العظيمة في أزهى عصورها . ونشأ في جو علمي وهو حفيد الشيخ محمد بن عبدالوهاب صاحب الدعوة . توفي سنة 1241هـ.

ابن حميد : السحب الوابلة : 688/2، وفيه قال محقق الكتاب ولد قبل 1190هـ، آل عثيمين : التسهيل: 208/2، البسام: علماء نجد: 319/3ـ323.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) كلمة غير واضحة والمثبت عن ترجمه عمه.

(4) ترجمته الآتية برقم 460.

(5) هو: أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد بن حسن بن سلطان الشهير بالقُصَيِّر الأشيقري وطناً توفي في بلده.

ابن حميد : السحب الوابلة: 221/1ـ 222، وفيه توفي سنة 1124هـ، آل عثيمين : التسهيل: 168/2، البسام: علماء نجد: 511/1ـ516، وفيه نوفي سنة 1114هـ.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

المكي الحنفي[1]، عمدة المحقيقين، وخاتمة المدقيقن.

ولد بمكة ونشأ بها. وأخذ عن مشايخها، ولكن كان أكثر انتفاعه بوالده المذكور، وروايته عن أبيه عن جده. وَدَرَّسَ، وأفاد، وأجاد، وبلغ الغاية في نفع العباد. وله تلَامْذة منهم: الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبد [رب] الرسول العطار المكي [2] وهو ممن روى وحدث عنه. ولم يزل هذا دربه إلى أن توفي بمكة، ودفن بالمَعْلاة وما وقفت على تاريخ ولادة ولا وفاة. غير أنه كان من أهل هذا العصر ـــ (أي القرن الثالث عشر) ـــ [3]، وليس له عقب، [4] والعقب من أخويه علي ودرويش[5].

وبيت العجيمي بمكة بيت مشهور[6] أهل علم، وفضل. ومنهم: الشيخ أبو سليمان

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 671/2 وفيه" وله قطع الجدل ورسالة تتعلق ببيان الصف الأول"مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص461،وفيه " توفي سنة1156هـــ"، الغازي: نظم الدرر: ص 101، الزركلي: الأعلام: 205/2، المعلمي: اعلام المكيين 671/2-672.
وسترد ترجمته (مكررة) برقم 538. وذكر فيه ولادته سنة 1157هــ.

(2) هو: عمر بن عبدالكريم بن عبد[رب]الرسول المكي العطار الشافعي محدث مسند ولد سنة 1185هــ وتوفي بمكة سنة 1248هــ. من مؤلفاته : ((ثبت صغير)). ولم يرد في ترجمته أنه أخذ عن العجيمي .
الكتاني: فهرس الفهارس: 182/2ـــ183، الحضراوي: نزهة الفكر: 302/1ـــ 303، كحالة: معجم المؤلفين: 293/7.

(3) ما بين قوسين ورد كذا في الهامش، وصوابه (الثاني عشر) كما وردت سنة وفاته في مصادر ترجمته .

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) هو: درويش بن حسن بن محمد بن علي بن محمد بن حسن عجيمي الشهير بابن علي، ولد بمكة س نة 1276هــ ونشأ بها واشتغل بالعلم على جماعة ، وأمَّ وخطب . توفي سنة 1346هــ.
مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 194 .

(6) **بيت العجيمي**: وهو بيت علم وشرف وأول من اشتهر منهم الشيخ حسن المتوفي سنة 1113هــ بالطائف، ومانت شهرته في الأفاق أكثر من شهرته في مكة وقد ترجم لنفسه في رسالة سماها ((اسبال الستر الجميل في ترجمة العبدالذليل)) ذكر فيها سبع بطون من اجداده كانوا مكيين وأنهم كانوا شافعيين ثم قلدوا أبا حنيفة النعمان. وان مساكنهم كانت في شعب علي قبل ان تنقل إلى زقاق الناشف بالشامية التي يسكنها أحفاده قبل ان ينتقل منها بعضهم . ومن أشهرهم الشيخ عبدالحفيظ العجيمي وكان مفتي مكة وكانت منهم أم الحسين . وهي معروفة بين الفقهاء ومنهم المشايخ محمد حسين وأبو الفتح ابنهُ وأبو بكر بن محمد علي.
السباعي: تاريخ مكة : ص 469ـــ 470.

=

سليمان الجمال عبدالحفيظ العجيمي المكي[1].

462 - أحمد مفتي المكي الحنفي[2] الخطيب، الإمام بالمسجد الحرام، ابن مفتي مكة المشرفة العلامة عبدالقادر الصديقي الأول.

و لم أقف على ولادة ولاوفاة [إلا انه] [3] من أهل القرن الثاني عشر . العالم الفاضل، الأوحد، الألمعي، الكامل، الأمجد، اللذوعي، الأديب. كان يتعانى النظم أكثر من غيره، وقد قرأ على والده وغيره فنجب ... [4]. وتوفي سنة ... [5].

463 - الشهاب أحمد بن عبدالرحمن الأشبولي[6] المصري، المهاجر بمكة المشرفة.

ترجمه الشيخ عابد في تراجم مشايخه[7] ومن فوقه. وصاحب ((تنـــزيل الرحمات)) وقال: أنه توفي سنة 1170 ودفن بالمَعْلاة[8].

اقول: ولا زال نسلهم بمكة المكرمة موجود فمن نسلهم الا ستاذ خالد بن عابد بن درويش العجيمي وهذا الاخير كان مفتي الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز . ومن نسلهم ايضاً استاذي سعادة الدكتور / هشام عجيمي وأخيه خطاب حفظهما الله .

وعند سؤالي للدكتو هشام عن نسبهم أخبرني أنه بصدد احراج مؤلف يحمل أسم ((نسب وطبقات وتراجم آل العجيمي)) . المحقق.

(1) هو: عبدالحفيظ بن درويش العجيمي الحنفي المكي، فقيه، ولي إفتاء مكة . وتوفي سنة 1235هـــ . وله:((الفتاوى العجيمية)).

مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 231، البغدادي : هدية العارفين: 502/1 ، كحالة: معجم المؤلفين: 89/5. وفيه " عبدالحفيظ بن عبدالله ...توفي سنة 1235هــ" ، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 100.

(2) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 118. وفيه " ومات و لم يعقب أولاداً ذكوراً".

(3) إضافة من مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 118.

(4) كلمة غير واضحة في الأصل.

(5) ورد فراغ في الأصل تركه المؤلف لإضافة تاريخ الوفاة .

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 74، وفيه " الأشبوني"، الغازي: نظم الدرر: ص 75، وفيه" الأشبولي، وأنه رحل إلى اليمن في عام وفاته و لم يمكث سوى ثلاثة أيام وعاد على مكة "، المعلمي : اعلام المكيين: 224/1.

(7) تراجم مشايخ عابد سندي: ص 48.

(8) القطان: تنزيل الرحمات: 282/2.

464 – أحمد بن عيسى بن لطف الله المولوي الحنفي المكي[1].

ترجم له البدرخوج في ((زهر الخمائل)) وقال: "أنه قدم القاهرة ومكة وجاور بالحرمين. وتوفي بمكة يوم الآحد 29 رمضان سنة 1113 ودفن بالمَعْلاة". ولهُ ((تاريخ))[2] حافل وَ ((حاشية على شرح الاستعارة للزبياري))[3]، وغير ذلك. رحمه الله.

465 – القاضي إسماعيل ابن القاضي عيسى بن أحمد المرشدي[4].

ولد بمكة . وأخذ عن الشيوخ منهم : والده، وأجازوه. فتصدر للتدريس . إلى أن توفي بمكة سنة 1138، ودفن بالمَعْلاة على قبر والده[211].

466 – القاضي أحمد العصامي الحنفي المكي[5] **العلامة، الأديب.**

ولد بمكة وبها نشأ . وحفظ القرآن، واشتغل بتحصيل صنوف العلوم، وترقي في أعلى الرتب. فتقلد الفتوى بجدة خزانة البلد الحرام . قال الطبري في ((إتحاف فضلاء الزمن)): "وفي سنة1136 ست وثلاثين ومائة والف تولى الشيخ أحمد العصامي الحنفي مفتياً على جدة فوصل إليها وأقام بها" . انتهى.

ثم توفي المترجم بها في سنة 1137. وقلدها بعده أخوه القاضي حسين العصامي. وتوفي بمكة هو سنة 1137 ، ودفن بالمَعْلاة قريباً من السيدة خديجة[6] كما في

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 90، وفيه نقل ترجمته عن بدر الدين خوج . الغازي: نظم الدرر: ص 75 وفيه " وكان له وجاهة عند السلطان، وهو رئيس المنجمين عنده "، البغدادي : ايضاح المكنون : 709/2، البغدادي : هدية العارفين : 167/1، الزركلي : الأعلام: 191/1، كحالة : معجم المؤلفين : 55/2،

(2) ((جامع الدول)) (تاريخ). لمؤلفه/ أحمد أفندي بن لطف الله المولوي منجم باشا ت 1113هـــ . منه نسخة في الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 3012 – ف.

(3) ((حاشية أحمد أفند المولوي على حاشية الزبياري (وقيل الزيناري) على شرح رسالة الاستعارات)) للعصام. منه نسخة في ، مكة المكرمة ، مكتبة الملك عبدالله (المركزية سابقاً) برقم حفظ 1/1407 مجاميع.

(4) مرداد: مختصر نشر النور والزهر :ص 131، الغازي : نظم الدرر : ص 72، المعلمي : اعلام المكيين : 866/2ـــ867.

(5) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 104، أعلام: 678/2ـــ679،

(6) هي: خديجة بنت خويلدبن أسد بن عبدالعزى، من قريش: زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى، وكانت وكانت أسن منه بخمس عشرة سنة ولدت بمكة، ونشأت في بيت شرف ويسار، كانت ذات مال كثير وتجارة تبعث بها إلى الشام، تستأجر الرجال وتدفع المال مضاربةفلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخامسة
=

((تنـــزيل الرحمات)) [1] [للقطان][2] المكي.

467 – السيد أمين ابن السيد حسن المرغني المكي الحنفي[3]، عم السيد عبدالله المحجوب الطائفي، العلامة، المحقق، المدرس بالمسجد الحرام.

روى عن مشايخ الوقت. منهم: الشيخ البصري المكي، والشيخ تاج الدين القلعي، وتاج الدين الدهان، وغيرهم. لهُ التصانيف المفيدة منها: ((حاشية على شرح الزيلعي على الكنـــز))[4] وَ((حاشية على الدر المختار))[5]، وغير ذلك من رسائل كثيرة . وتوفي بمكة في شعبان سنة 1161 ودفن بالمَعْلاة بالحوطة الشهيرة ببيت المرغني[6]. وذكره صاحب ((تنـــزيل الرحمات))[7].

468 – الشيخ إبراهيم الخطيب ابن الشيخ محمد شمس الدين ابن أحمد ابن محمد بن

والعشرين خرج في تجارة لها إلى سوق بصرى(بحوران) وعاد رابحاً، فدست له من عرض عليه الزواج بها، فأجاب، فأرسلت إلى عمها (عمرو بن أسعد بن عبدالعزى) فحضر وتزوجها رسول الله(قبل النبوة) فولدت له القاسم (وكان يكنى به) و عبدالله (وهو الطاهر والطيب) وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة وكان بين كل ولدين سنة . وكانت تسترضع لهم وتهئ ذلك قبل أن تلد . ولما بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاها إلى الاسلام، فكانت أول من أسلم من الرجال والنساء. ومكثا يصليان سراً إلى أن ظهرت الدعوة. وأولاد النبي صلى الله عليه وسلم كلهم منها، غير إبراهيم ابن مارية. توفيت في السنة الثالثة قبل الهجرة.

الزركلي: الأعلام: 302/2.

وقبرها اليوم في المَعْلاة، كانت عليه قبة فيما مضى ثم ازيلت عنه ومكانه محدد ، كما يذكر ذلك صاحب كتاب ((إنها فاطمة الزهراء)).

انها فاطمة الزهراء : ص 109ـــ112.

(1) القطان: تنزيل الرحمات : 247/2ـــ248.

(2) وردت كلمة غير واضحة في الأصل ، والمثبت يستقيم به السياق.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر:ص 135، الغازي: نظم الدرر: ص 77، المعلمي: اعلام المكيين: 950/2، معجم المؤلين : 72/9، وفيه كان حياً سنة1144هـــ.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) آل الميرغني: وهم من بيوت مكة الشهيرة التي اشتهرت بالعلم بيت أمين الميرغني.

السباعي: تاريخ مكة : ص 471.

(7) القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 273.

أحمد بن محمد[1] الرومي الأصل المكي، الحنفي، المدرس.

قال في تنـــزيل الرحمات : "كان شيخ الخطباء بمكة وائمتها، حنفي المذهب، وكان على قدم وصلاح"[2]. وتوفي في شهر ربيع الثاني سنة 1161 بمكة ودفن بالمَعْلاة، رحمه الله.

469 – الشيخ أحمد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ أحمد [3] شمس، شيخ الخطباء والأئمة بمكة المشرفة، العالم، الفاضل.

وتوفي في سنة 1165 ودفن بالمَعْلاة. كذا في ((تنـــزيل الرحمات)) [4]. وتولى مشيخة الخطباء بعد وفاة أخيه السابق[5] سنة 1161.

470 – السيد أسلم بن عبدالرحمن (بن ميرك) [6] الحسيني الحنفي السليماني المكي[7].

عالم فاضل تصدر للتدريس والحق الأحفاد بالأجداد مع ... [8]. ومات، وخَلَّفَ ولده السيد عبدالرحمن[9] قام مقام والده[212] في إحياء الدروس (اقرالله به

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 44، المعلمي: اعلام المكيين: 406/1.

(2) القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 272ــ279.

(3) القطان: تنزيل الرحمات : 2/ 277. وفيه " أحمد بن محمد بن أحمد شمس".

(4) القطان: تنزيل الرحمات: 273/2.

(5) صاحب ترجمة رقم468.

(6) جملة مطموسة في الأصل وكذا في الطبري : اتحاف فضلاء الزمن ص 227 المخطوط. والمثبت من القطان : تنزيل الرحمات: 246/2.

(7) القطان: تنزيل الرحمات: 246/2، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 227 (المخطوط)، نشر النور والزهر: ص 130. وفيه "وهو من شيوخ محمد بن علي الطبري مؤلف إتحاف فضلاء الزمن ". الغازي: نظم الدرر: ص 77.

(8) كلمة غير واضحة في الأصل. وفي الطبري: اتحاف فضلاء الزمن (مع زهادة وصيانة وديانة ولكن من خلف ما مات ذكراه بالاذهان وما فات فولده السيد عبدالرحمن).

الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 228. المخطوط.

(9) هو: عبدالرحمن بن أسلم المكي الحنفي، كان عالماً ورعاً، روى عن مشايخ أجلاء منهم : الشيخ أحمد النخلي المتوفي سنة 1130هـــ، والشيخ عبدالله بن سالم البصري المتوفي سنة 1134هـــ، والشيخ عيد بن علي النمرسي المصري المتوفي سنة 1140هـــ، وغيرهم. وكان مرجعاً في زمانه توفي سنة1115هـــ.

=

العيون) [1] كتحقيقه لجميع الفنون . وتوفي المترجم له في رابع عشرين ذي الحجة سنة 1134 . كذا في ((إتحاف فضلاء الزمن))[2]. وكان معاصرً للشيخ عبدالقادر الصديقي[3] [وَ][4] صديقاً له. وكان يشاوره في الفتيا ويعتمد عليه فيها.

471 – الشيخ أبو بكر بن أحمد بن ظهيرة الحنبلي المكي[5] بقية نسل السلف الصالح، مفتي الحنابلة بمكة.

أخذ العلم عن جماعة من علماء البلد الحرام . منهم : الشيخ حسن العجيمي، والشيخ عبدالله بن طرفة، والشيخ عبدالله بن سالم البصري، وأجازوه إجازة عامة، وأذنوا له بأن يدرس، فدرس وأفاد. وتولى منصب إفتاء الحنابلة، فأفتى وأجاد، واجتهد في العبادة، ولازم الورع. ولم يزل على طريقته إلى أن توفي بمكة سنة ثمان أوتسع وثلاثين ومائة وألف.

472 – الشيخ أحمد بن علي الزَّمْزَمِيُّ الشَّافِعِيُّ المكي[6].

الشهير بيتهم قديماً ببيت الزَّمْزَمِيُّ، وفي زماننا ببيت الريس. وقد ذُكر أنهم من ذرية

نشر النور والزهر: ص 239، الغازي: نظم الدرر: ص 85.

(1) جملة غير واضحة في الأصل لم استطيع قراءة إلا ما بين قوسين منها . ووردت في القطان: تنزيل الرحمات وفي إتحاف فضلاء الزمن "فظهر كنار على علم ومن شابه والده فما ظلم، أقر الله به العيون كتحقيقيه بجميع الفنون".

القطان: تنزيل الرحمات:245/2، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 228 المخطوط.

(2) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 227ـــ228 المخطوط.

(3) سترد ترجمته برقم 501.

(4) ما بين قوسين إضافة يستقيم بها السياق.

(5) الغزي : النعت الأكمل: ص 275، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 67، الغازي: نظم الدرر: 75.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 90، وفيه " وظيفتهم الآذان والتكبير والتأقيت بقبة زمزم بالمسجد الحرام، وكبيرهم يعرف بالريس. ويذكرون أنهم من ذرية الزبير بن العوام رضي الله عنهم، لكن رأيت في الإرج المسكي والتاريخ المكي للشيخ علي الطبري ذكر فيه أن أصلهم من كازرون قرية من قرى العجم وأن الوظيفة المذكورة منصب قديم لهم لا يشاركهم فيه أحد . وقد أراد جماعة كثيرون مشاركتهم فيه فمنعه الولاة من ذلك". المعلمي: اعلام المكيين: 475/1.

الزبير بن العوام (رضي الله عنه) [1]، ووظيفة رئاسة زمزم لهم، وهو منصب قديم لايشاركهم فيه أحد.

وكان المترجم عالماً، فاضلاً، ورعاً، زاهداً . تلقى عن مشايخ وقته، وأخذ الطريقة عن العالم الفاضل السيد عبدالله ... [2] المكي. وهو من أهل القرن الثاني عشر.ولد بمكة ونشأ بها كأهله رحمه الله آمين.

473 – أم الحُسن ابنة مصطفى البغدادية[3].

زوجة الشيخ محمد سعيد سنبل. كانت علامة متقنة، كما أفاده الشيخ طاهر سنبل في ((ثبته))[4]، وأنه هو من جملة من تلقى العلم عنها. توفيت بمكة سنة ... [5].

474 – الشيخ أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن علي بن عمر الخلي المكي[6].

قاله خوج. وترجم له الحموي وقال: ولد عام 1054 بثغر جدة، ونشأ بمكة. وروى الفنون العلمية عن جماعة منهم: الشيخ عيسى المغربي الثعالبي، وتلقن الذكر عن جماعة من السادة آل باعلوي [213] وغيرهم، ولم يذكروا لكثرتهم. واشتغل بملازمة الولى الكبير الشيخ عبدالرحمن الخلي بن إسماعيل. وله ((ديوان شعر)) في مدح النبي صلى الله عليه وسلم والأولياء.ومن جملة شيوخه الشيخ عبدالرحمن

---

(1) ساقطة في الأصل والمثبت عن المحقق.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 136 ، المعلمي: اعلام المكيين: 1/ 231.

(4) لم أقف عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) ورد فراغ في الأصل.

(6) الحموي: نتائج الارتحال: 87/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 86، وفيه "وله ديوان أخر مدح فيه الأولياء والغزليات والموشحات"، المعلمي: اعلام المكيين: 410/1.

المحجوب المغربي الشبيكي ، والشيخ عبدالله العباس المكي [1]. وترجمهُ غير واحد إلا أنهم لم يذكروا ولادته ولاوفاته.

475 – السيد أحمد الرفاعي بن السيد عبدالقادر الرفاعي المكي[2].

ولد بمكة ونشأ بها. وقرأ العلوم على علماء العصر، فبرع حتى صار فريد دهره. ولم أقف على ولادة ولاعلى وفاة.

476 – إبراهيم الشامي ابن عبدالرحيم الشامي[3]، نزيل مكة.

كاتب أمير مكة وشريفها، الشريف مسعود بن سعيد[4]، وجليسه وسريره، الألمعي الألمعي الفاضل. ملك عقاراً كثيراً بمكة . وتوفي بها سنة 1153 ودفن بالمَعْلاة . وتولي بعده ابنهُ محمد في مكانته عند الأمير المذكور. وتوفي أيضاً.

477 – إبراهيم بن محمد بن إبراهيم باغريب الحضرمي الشَّافِعِيُّ[5].

قال الشيخ خوج: "هو العالم الفاضل. ولد بجدة ومات أبوه وهو صغير. ثم نزل

---

(1) هو: عبدالله بن محمد الطاهر بن محمد العباسي المكي . ولد بمكة سنة 1023 ونشأ بها وحفظ القرآن الكريم وجوده، واشتغل في طلب العلم واخذ على الشيخ عمر بن عبدالرحيم البصري وغيره . توفي بمكة سنة 1095هـ. رحمه الله.

المحبي: خلاصة الأثر: 70/3، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 303، الغازي: نظم الدرر: ص 43.

(2) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 89، وفيه " ولم أقف له على ولادة ولاوفاة إلا أنه من اهل القرن الثاني عشر"، المعلمي: اعلام المكيين: 455/1ـ456.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 46، الغازي: نظم الدرر: ص 74، الحموي: نتائج الارتحال: 38/2.

(4) هو: الشريف مسعود بن سعيد بن زيد بن محسن ، شريف حسني من كبار أمراء مكة ، انتزعها (إمارة مكة المكرمة) من ابن أخيه محمد بن عبدالله سنة 1145 هـ واستعادها محمد منه بعد ثلاثة أشهر ثم انتزعها منه مسعود واستمر بها إلى ان توفي سنة 1165هـ . كانت أيامه مرضية بمكة، سكنت فيها الفتن وأمن الناس . سوى ما ذكره ابن بشر في ((ابن بشر: عنوان المجد)) في حوادث سنة 1162هـ من حبسه حجاج نجد، ومات منهم جماعة في الحبس.

ابن بشر: عنوان المجد: 60/1، الزركلي: الأعلام: 218/7.

(5) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 38ـ 39، وفيه" كان ورعاً زاهداً في الدنيا ونزاهتها، ولم يتزوج وهو على حال مرض إلى أن توفي"، المعلمي: اعلام المكيين: 261/1.

ويعتبر المترجم حسب وفاته من أهل القرن الحادي عشروقد ورد في الحاشية جملةانقل في الطبقة11) ولكن لم يتم ذلك فلعل هذه النسخة مسودة لم تبيضوتركته في مكانه حيث لا اعتبار للأبجدية في ترتيب التراجم في الكتاب

إلى شحر[1]، وأقام بها سنتين ثم عاد إلى مكة وتوطنها . وطلب العلم وتجرد له، ولازم الشيخ عبدالله باقشير في دروسه، وتفقه به، وحضر دروس شيخنا الشيخ محمد البابلي، ولازم الشيخ عيسى بن محمد ...[2] في الحديث والعربية، وأجازه جُل شيوخه. وتصدر للتدريس في المسجد الحرام في محل شيخه عبدالله بن سعيد باقشير بعد موت الشيخ (سعيد بن عبدالله)[3] المذكور. وأفاد الطلبة.

وتوفي بمكة ودفن بحوطة آل باعلوي في المَعْلاة ثامن عشرين ذي القعدة سنة 1080 ثمانين وألف" .أهـ.

478 - أحمد بن محمد بن علي الجوهري المكي[4].

قال الشيخ خوج: "ترجمه السيد الْمُحِبِيُّ[5]، وصاحب ((النفحات)) الشيخ عبدالرحمن الذهبي[6]. واجتمع به ابن معصوم [7] صاحب ((السلافة)). كان دخل دخل الهند في عنفوان [214] عمره. وابتدأ حاله وأمره. فقطن بها خمسة وعشرين عاماً ثم عاد إلى وطنه مكة المكرمة. ثم رجع إلى فارس وتوطن هناك إلى أن توفي ليلة الأربعاء لثمان بقين من جمادى الأخرة سنة 1079[8].

479 - الزين عبدالكريم بن أحمد الصَّعْدِي[9] المكي الشماع الشَّافِعِيُّ[10].

ذكره خوج، والعلامة الذهبي[1]. شاعر بليغ.أخذ العلم عن أخيه إدريس[2] ومن

---

(1) **شحر= بندر الشحر**: سبق تعريفها في ترجمة رقم168.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل، وربما تقرأ (المغربي).

(3) كذا ورد في الأصل ويظهر لي ان المراد به هو الشيخ عبدالله بن سعيد باقشير.

(4) المحبي: خلاصة الأثر: 327/1، المحبي : نفحة الريحانة: 157/4ــ166، وفيه أورد بعض اشعاره ونثره"، ابن شاشة: نفحات الأسرار : ص 436، وفيه " واجتمع بابن معصوم " ، مرداد : مختصر نشر النور والزهر : ص81ــ84، المعلمي: اعلام المكيين: 352/1.

(5) المحبي: خلاصة الأثر: 327/1.

(6) ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص 436.

(7) توفي ابن معصوم سنة1119هــ فهناك40 سنة فرق بين وفاة الرجلين ويكون لقائه به وهو شاب والله أعلم

(8) المترجم حسب وفاته من أهل القرن الحادي عشر وورد في الحاشية"انقل في القرن الحادي عشر".

(9) كذا وردت مشّكلةُ في الأصل

(10) ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص 434ــ435، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 279ــ280. المعلمي: اعلام المكيين: 608/2.

أخيه سالم[3] البدر الرئيس. وهو من أهل القر ن الثاني عشر كأخويه . رحمه الله آمين.

480 - إدريس بن أحمد بن إدريس بن علي الشماع الصعدي[4]. نسبة إلى صعدا[5] بلدة باليمن.

المكي مولدا واستيطاناً، الشَّافِعِيُّ مذهباً، الأشعري عقيدة [6]. كان اشتغل نـــهاره في التدريس ولا يلُقيِ كراريس العلم من بين يديه. وكان هذا ديدنه. قال الطبري: قرأت عليه جملة من الكتب ولازمته وأجازني إجازة عامة.

وبيت الشماع بيت فضل وأدب بمكة [7]. ولم يبقى منهم إلا الشيخ عبدالكريم [8]،

---

(1) ابن شاشة: نفحات الأسرار: ص434.

(2) سترد ترجمته برقم480.

(3) سترد ترجمته برقم497.

(4) المحبي: خلاصة الأثر: 336/3، المشهور: شمس الظهيرة: 346/1، مرداد: مختصرنشر النور والزهر: ص 448، الكتاني: فهرس الفهارس: 583/2، الزركلي: الأعلام: 286/6، كحالة: معجم المؤلفين: 105/9، الهيلة: التاريخ والمؤرخون ص353.

(5) **صعدا = صَعْدَة**: بالفتح ثم السكون بلفظ صعدت صعدة واحده والصعدة القناة المستوية وصعدة مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخاً وقال الحسن بن محمد المهلبي صعدة مدينة عامرة أهلة، يقصدها التجار من كل بلد وكانت تسمى (جُماع)

الحموي: معجم البلدان 406/3، المقحفي: معجم البلدان والقبائل اليمنيةص248ــ243.

اليوم هي مدينة في اليمن شمالي صنعاء قاعدة محافظة من أقضيتها صعدة، جماعة ، همدان خولان رلزمدينة دينة ومعقل الزيدة.

المنجد في اللغة والأعلام 345/2.

(6) **الأشعري**: والأشاعرة أحد فرق الشيعة الإمامية الاثنا عشرية وهي فرقة كلامية إسلامية تنسب لإبي الحسن الأشعري الذي خرج على المعتزلة وقد أتــخذت الأشاعرة البراهين والدلائل العقلية والكلامية وسيلة في محاججة خصومها من المعتزلة والفلاسفة وغيرهم لإثبات حقائق الدين والعقيدة الإسلامية على طريقة ابن كلاب

الموسوعة الميسرة للأديان: ص95.

(7) **آل الشماع**: وهم من بيوت مكة الشهيرة واشتهر منهم جماعة بالعلم منهم ادريس الشماع.

السباعي: تاريخ مكة : ص 471.

(8) سبقت ترجمته رقم 479.

والشيخ سالم[1]. وتوفي صاحب الترجمة في سابع ربيع الأول سنة 1124، ودفن بالمَعْلاة بحوطة الفضيل بن عياض [2]. وله من التال يف ((الإصابة في محلات الأجابة))[3]، شرح به مقطوعة العلامة عبدالملك العصامي المكي في ((الأماكن التي التي يستجاب [فيها الدعاء][4] بمكة وحواليها)) [5]. ومن مشايخه السيد محمد بن بن أبي بكر باعلوي المكي، والمحجوب الشبيكي المغربي الأدريسي، وغيره . رحمه الله آمين.

481 - بدر الدين خوج ابن عمر بن عطاء الله خوج الحنفي المكي[6]. المعمر، أديب أديب فاضل، مؤرخ ((زهر الخمائل في ذكرى من بالحرمين الشريفين من أهل الفضائل))[7].

ولد بمكة وبها نشأ. وحفظ كثيراً من المتون وعرضهما على المشايخ ثم شرع في طلب العلم وأدرك الطبقة الأولى من المشايخ، كالشيخ عبدالله بن سالم البصري والشيخ تاج الدين القلعي، وغيرهما . وأجازوه بمروياتهم . فدَرَّسَ وأفاد،

---

(1) سترد ترجمته رقم 497.

(2) هو: الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي أبو علي شيخ الحرم المكي ولد سنة 105 في سمرقند من أكابر العباد الصلحاء كان ثقة في الحديث دخل الكوفة ثم سكن مكة وتوفي بها سنة187هـ.

الزركلي: الأعلام: 153/5.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) إضافة على الأصل يستقيم بها السياق.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : 23، 35، 140ـ1414، الغازي: نظم الدرر : ص 78، الزركلي : الأعلام: 2/ 46، وفيه "توفي نحو 1175هـ"، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 405.

(7) ((زهر الخمائل بذكر من بالحرمين من أهل الفضائل)) ، لمؤلفه / بدر الدين عمر بن عطاء الله خوج المكي الفتني ت1172هـ. وهو كتاب مفقود الآن وقد كان موجوداً في القرن الماضي وهو القرن الرابع عشري الهجري. بدليل اعتماد الشيخ عبدالستار الدهلوي عليه كثيرا في نقولاته.

ومن[215] مشايخه الشيخ محمد النخلي، وكان ميله إلى الآداب، أكثر من غيره. وله نظم ومصنفات منها : كتاب ((حسن الرمز بحل أبيات اللغز))[1]، والتاريخ المذكور المسمى ((بزهر الخمايل)) [2]. وتوفي بمكة في نيف وسبعين ومائة وألف، وسنة فوق السبعين سنة.

482 – أبو الفضل تاج الدين القلعي ابن القاضي عبدالمحسن بن سالم المكي الحنفي[3] مفتي مكة وقاضيها، الخطيب والإمام بالمسجد الحرام، أحد العلماء العلماء الأعلام، قدوة المحققين، وعمدة المسندين.

كان أماماً، جليلاً، فقيهاً، محدثاً . أخذ العلم عن العلامة الشيخ حسن عجيمي، وعبدالله بن سالم البصري . وجل مروياتهُ عنهما . وأخذ عن غيرهما فبرع . ويدرس في كتب الامهات الست. وتولى القضاء مرة، وإفتائها ثلاث مرات، مرتين في زمن المفتي عبدالقادر الصديقي[4] حين كان مفتياً بها ، ومرة في سنة 1118 كما في ((تاريخ السنجاري))[5] والطبري[1] ومكث فيها قريباً من سنة ثم عزل عنها .

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) وله/ ((الدرر الخوجية)). منه نسخة في ، الرياض مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية . برقم حفظ 4450ــ ف ب .

وله/ ((بدر المجاميع)) (شعر) . منه نسخة في أمريكا، برنستون، مكتبة جامعة برنستون برقم حفظ (مجموع بريل / 92 / H.2 ، 54 / H.1).

وله / ((النفحة المدنية والمنحة البهية بشرح المقامة الهويدية)) (أدب). منه نسخة في مصر، القاهرة، دار الكتب المصرية برقم حفظ 419/3.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 148ــ149، الغازي: نظم الدرر: 78، الكتاني: فهرس الفهارس: 97/1ــ98، فهرس الخديوية : 279/1، كحالة: معجم المؤلفين: 253/10، وفيه " محمد بن عبدالمحسن القلعي أبو الفضل تاج الدين"، المعلمي: اعلام المكيين: 776/2.

(4) سترد ترجمته برقم 501.

(5) السنجاري: منائح الكرم: 424/5.

وسبب هذا العزل هو الخلاف الذي حصل بين الشيخ تاج الدين القلعي والمفتي عبدالقادر الذي ذهب بسببه تاج الدين إلى اسطنبول وأخذ أمر الإفتاء.

الطبري: اتحاف فضلاء الزمن:300/2، دحلان: خلاصة الكلام: ص159.

ومرة فيما بعد أوضحناه في ترجمة المفتي عبدالقادر المذكور . ومرة بعد تولية المفتي يحيى ابن المفتي عبدالقادر المذكور، وذلك سنة 1138. توفي المترجم بمكة سنة 1149 ودفن بالمَعْلاة قريباً من حوطة الشيخ الطواشي، وقبره معروف.

وخلف الشيخ علي والشيخ عبدالمنعم. عالمين فاضليين من أهل القرن الثاني عشر ايضا وثلاثة أخوه غيرهما، حسن وخير الدين وصالح . وبيت القلعي الآن موجودون من ذرية صالح[2]. وأخذ المترجم "المسلسل بالأولية " عن إبرا هيم الكردي الكوراني، وأجازه ايضاً بمروياته . وله من التآليف : ((تجريد جامع الترمذي))[3]. أَخَذَ عنه الحديث الشيخ ولي الله الدهلوي[4]، وسمع عليه أطرافاً من كتب الحديث، وأثنى عليه. ويقال: أن القلعي نسبة إلى أحد قلاع الروم، [و][5] انتقل أحد اجداده منها إلى مكة وجاور بها. رحمه الله آمين.

483 – الشيخ تاج المنوفي الشَّافِعِيُّ المكي[6]كان، عالماً، فاضلاً.

---

(1) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 300/2. وفيه وفي السادس عشر من رمضان وصل من استانبول الشيخ تاج الدين القلعي وبيده أمر سلطاني متضمن عزل الشيخ عبدالقادر عن الإفتاء وتوليته".

(2) **بيت القلعي**:اشتهر آل القلعي بمكة وأول من أشتهر منهم هو الشيخ تاج الدين القلعي من علماء القرن الثالث عشر الممتازين وكان من أئمة الحنفية وخطبائهم واشتهر بع ده الشيخ عبدالملك وكان من نوابغ عصره، كما اشتهر منهم الشيخ عبدالمحسن القلعي.

السباعي: تاريخ مكة: ص 470.

(3) ((تجريد جامع الترمذي)). لمؤلفه محمد بن عبدالمحسن القلعي ت 1175هـــ. منه نسخة في، مصر، القاهرة، دار الكتب المصرية برقم حفظ 94/1.

(4) هو: ولي الله بن عبدالرحيم العمري الدهلوي، محدث مفسر فقيه اصولى . ولد بدهلي بالهند سنة 1114 هـــ ونشأ بها وسافر وأقام بالحرمين مدة ، وأخذ عن علمائها ثم عاد إلى الهند وَدَرَّسَ بها وتوفي سنة 1176 هـــ. وله مؤلفات منها : ((الاشارات إلى مهمات علم الاسناد))، وَ((أنسان العيون في م شايخ الحرمين))، وَ((عقد الجيد في احكام الاجتهاد والتقليد))، وَ((حجة الله البالغة)).

الحسيني: الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام : 88/6 ــ 867 برقم 755، الكتاني : فهرس الفهارس : 437/2ــ438، البغدادي : هدية العارفين: 500/2، كحالة: معجم المؤلفين: 169/13،

(5) ما بين قوسين إضافة يستقيم بها السياق.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 149، الغازي : نظم الدرر 78، المعلمي : اعلام المكيين : 933/2ــ934.

ولد بمكة المشرفة ونشأ بها. وأخذ عن جماعة من أفاضلها منهم[216] السيد أسلم الحنفي، والمحدث عبدالله بن سالم البصري. وبرع ومهر. وله شعر رقيق ونثر.وحين مات جد آل عون السيد محسن بن عبدالله [1] بالشام. رثاه بقصيدة طويلة. وتوفي بمكة سنة 1157 رحمه الله آمين.

484 – السيد جعفر بن أحمد ميرك الحسيني الحنفي المكي[2].

ترجمهُ الطبري في ((تاريخه إتحاف فضلاء الزمن)) فقال: "وفي سنة1140 في (السادس والعشرين)[3] من رجب بعد العشاء توفي إلى رحمة الله مولانا السيد جعفر ميرك الحسيني ... [4] مَلَكَ الشبيكة وفنائها، وأنشأ بيوتاً عديدة، وبناها وأمه الشريفة منى من بيت السيد المساوى فخرجوا بنعشه صبح يوم الخميس، ودفن ببيته بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام، و لم يكن له عقبة ولا وارث وترك أموالاً وعقاراً، وقف من ها بعضه على مصالح ضريحه وأوصى بـــها بالباقي –لأمير مكة وملكها الشريف عبدالله بن سعيد بن سعد بن زيد فاستولى عليها[5]"[6]. وقد انتقلت نظارة الوقف

---

(1) هو: الشريف مُـــحْسِن بن عبدالله بن حسين بن عبدالله بن حسن بن أبي نمي الحسني جد آل عون من الأشراف. كان زعيم قومه بمكة. خاصمه الشريف مسعود ابن سعيد ، فرحل يريد الأبواب السلطانية بالاستانة شاكياً، فتوفي في طريقه إليها بدمشق سنة1147هـــ ، و لم يل الإمارة.
دحلان: خلاصة الكلام: ص 191، الزركلي: الأعلام: 288/5.

(2) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن : 275، الغازي : نظم الدرر : ص 89، الحضراوي: نزهة الفكر : 251/1ــ252. الصباغ : تحصيل المرام: 678/2.

(3) ورد في الأصل الرقم مكتوباً بالأرقام. وعند الطبري وردت تسعة وعشرين .

(4) وقال الطبري في إتحاف فضلاء الزمن: " من ظهر في عصره وبين نظرائه ظهور البدر في ارتفاع لالائه ورزقه الله القبول التام عند الخاص والعام وخدمته الدنيا بلا تتاعس ولا تهويني لخدمتها لعباد الله الصالحين حتى ملك أعظم رحبة ".
الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 275 (المخطوط).

(5) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 275 (المخطوط).

(6) كما يقول المصنف رحمه الله بأن المترجم أوصى ببقية ثروته إلى شريف مكة فلماذ اتبعها بعبارة "استولى عليها"، وربما يتبادر إلى الذهن انه قصد "استوّلي عليها " فمن هذا الذي استولى عليها وهي للشريف رأس الهرم الحاكم بمكة المشرفة ؟ وربما اراد ان الشريف استولى على كامل الثروة. والله أعلم.
أما عند الغازي في نظم الدرر فله رأي أخر فقال " وترك ... لعبت بها يد العوابث".

=

الوقف إلى شيخنا العلامة إبراهيم الفتة المكي ثم من بعده لأبنه محمد سعيد ثم من بعده لابنه محمد ثم أُخذت منه وصارت إلى مفتي مكة الشيخ عبدالله سراج ابن المفتي عبدالرحمن سراج بن عبدالله سراج المكي. وترجم له القطان في ((تنـــزيل الرحمات))[1].

485 – السيد جعفر بن محمد البيتي[2] العلوي المكي السَّقَّاف الشَّافِعيُّ[3].

ولد بمكة سنة1110. واشتغل بتحصيل العلوم وهو صغير، فقرأ على والد ه وَعلى عبدالله بن سا لم البصري وغيرهم.واجتمع بالسيد عبدالرحمن العيدروس، وكل منهما أخذ عن صاحبه. وكان يتردد بين الحرمين كخلفه ثم أنه مات بالمدينة. ذكر المرادي في ((سلك الدرر)) وقال: "سافر إلى الديار الرومية واليمنية ودخل مدينة صنعاء ثلاث مرات، وتولى كتابة الشريف ووزارته[4].

وله ديوان شعر[5]. وتوفي سنة 1182 بالمدينة ودفن بالبقيع"[6] [217]. وذكر صاحب ((خلاصة الأثر)) جده، وذكر أنه "اشتهر بالبيتي لكون جده أبي

الغازي: نظم الدر : ص89.

(1) القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 254. وفيه " وبلغ من العمر ثمانين سنة، وقد ولد سنة ستين ونيف بعد الألف".

(2) **بيت البيتي** (باعلوي) ومنهم "بيت البيتي " نسبة إلى بيت مسلمة قرية من أعمال تريم بحضر موت، وأول من قدم منهم المدينة في سنة 1100هـــ السيد الجليل الأصيل السيد محمد البتي.

الأنصاري : تحفة المحبين والاصحاب : 30/1.

(3) المرادي: سلك الدرر: 9/2ـــ 10، المشهور: شمس الظهيرة: 217/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 153، الزركلي : الأعلام 124/2، الجبر تي: عجائب الأثار : 373/1ـــ374. المعلمي: اعلام المكيين : 351/1.

(4) هو: الشريف مساعد بن زيد مكث في شرافة مكة المكرمة أكثر من19 سنة توفي سنة 1184هـــ . وقد سبق التعريف به في ترجمة رقم456 الحاشية.

(5) ((ديوان البيتي)) (شعر) لمؤلفه/ جعفر بن محمد باعلوي البيتي ت 1182هـــ من نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الخديوية برقم حفظ 7/ 553 .

(6) المرادي: سلك الدرر: 10/1.

بكر[1] سكن بيت مسلمه[2] قرية قرب مدينة تريم "[3]. وذكرَ المترجم، العلامة الجبرتي في ((تاريخه)) نقلاً "ولد بمكة وبها نشأ وأخذ عن النخلي والبصري وأجيز بالتدريس، فدرس ثم ولي كتابة الينبع [4] ثم وزارة المدينة، وصار ماهراً في الأدب. وله ديوان شعر وكتاب ((مواسم الأدب))[5]. وتوفي سنة 1182"[6].

---

(1) هو: الشيخ أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن السقاف الفقيه الشافعي اليمنى البيتي نسبة غلى بيت مسلمة قرية قرب مدينة تريم أحد العلماء الأعلام ولد بتريم وحفظ القرآن والجزرية والاجرومية والأربعين النووية والملحمة والقطر والارشاد وغير ذلك توفي سنة ألف وخمسين.
المحبي: خلاصة الأثر: 164/1.

(2) لم أقف عليها فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) المحبي: خلاصة الأثر: 81/4.

(4) **ينبع:** بالفتح ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وعيم مهملة، بلفظ نبع الماء . قال الحموي قال عرام : هي عين على يمين رضوى لمن كان منحدرا من المدينة 'لى البحر. على لية من رضوى . ومن المدينة على سبع مراحل. وهي لبني حسن وكان يسكنها الانصار وجهينة وليث. وفيها عيون عذبة غزيرة. وقيل هي حصن به نخيل وماء وزرع وبها وقوف لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه.
الحموي: معجم البلدان: 450/5.
وهي واد فحل كثير القرى والعيون والسكان يقع في غرب المدينة المنورة ثم ينحدر غربا حتى يصب في البحر. وأخذ ينبع هذا يميز باسم ينبع النخل للتفريق عن المدينة (مدينة ينبع) فاذا ذكر في كتب المتقدمين إنما يراد به الوادي لا المدينة.
البلادي: معجم معالم الحجاز: 36/10.

(5) ((مواسم الأدب وآثار العجم والعرب)) (أدب) / منه نسخة مصر ، القاهرة ، المكتبة الخديوية برقم حفظ 355/4 .

(6) الجبرتي: عجائب الأثار: 373/1ـــ374. وفيه ذكر ذلك باختلاف بسيط فقال :" ومات وحيد دهره في المفاخر وفريد عصره في المأثر نخبة السلالة الهاشمية وطراز العصابة المصطفوية السيد جعفر بن محمد البيتي السَّقَّاف باعلوي الحسيني ، أديب جزيرة الحجاز، ولد بمكة وبها أخذ عن النخلي والبصري ، وأجيز بالتدريس ، فدرس وأفاد . واجتمع بالسيد عبدالرحمن العيدروس، وكل منهما أخذ عن صاحبه، وتنقلت به الأحوال فولي كتابة الينبع ثم وزارة المدينة المنورة . وصار إماماً في الأدب يشار إليه بالبنان، وكلامه العذب يتناقله الركبان، ولد ديوان شعر جمعه لنفسه . وله مدائح وقصائد وغزليات كلها غرر محشوة بالبلاغة تدل على غزارة علمه وسعة اطلاعه" .

486 - حسين ابن العلامة عبدالملك العصامي المكي العصامي الشَّافِعيُّ[1].

ترجمه صاحب السلافة وقال : أديب ... [2]ألخ. وتوفي سنة .. 11[3]. وله ولد أسمه يحيى[4]، وولد أسمه عبدالملك[5]، على أسم جده. من أهل القرن الثاني عشر.

487 - الشيخ حسن (زمزمي)[6] اليماني المكي الشَّافِعيُّ[7].

توفي سنة 1132.

488 - الإمام حسن بن علي بن عبدالقادر الطبري المكي الحسيني الشَّافِعيُّ المكي[8]

المكي[8] **أديب زمانه.**

ولد بمكة ونشأ في حجر أبويه وحفظ القرآن.

وصلى به التراويح في المقام الإبراهيمي، وحفظ عدة متون واشتغل بالعلم، والتحصيل. فقرأ على والده، وعمه زين العابدين الطبري[9]. وفي تاريخ ((إتحاف

---

(1) المحبي : نفحة الريحانة: 2/ 37، (ضمن ترجمة ابيه العلامة) وفيه " وابناه شرف الدين يحيى وبدر الدين حسين"، ابن معصوم: سلافة العصر: ص276.

(2) فراغ في الأصل. قال ابن معصوم في سلافته:"أديب روض أدبه مثمر. وليل مداده ببدر بيانه مقمر. جمع فنون الأدب على حداثة سنه . وانتشى من سلافه بكاسه ودنه ولما سمع قول بعض السلف من حفظ مقامات الحريري نظم ونثر ما أراد. وبلغ من فنون البلاغة المراد. حفظها عن ظهر قلبه حفظاً. وأنص استظهارها معناً ولفظاً . فحسُنَ إنشاؤه وقريضه.ودان له الكلام طويله وعريضه. فأبدى في البراعة عن يد بيضا . حتى أخلت بعقله السودا فعادت تلك الفنون جنوناً وأصبح اليقين منه ظنوناً".

ابن معصوم: سلافة العصر: ص 276.

(3) كذا ورد رقم ثم فراغ في الأصل.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصارد.

(5) سترد ترجمته برقم 501، 511.

(6) وردت في الأصل (زمر) والمثبت عن مصادر ترجمته التالية.

(7) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن :2/ 163، 242، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : 175ـــ176، وفيه " اليماني وطناً ثم المكي، أديب طلع صبحاً حل من الأدب في شرفه وعلا إلى غرفه".

(8) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن:255/2 .

(9) هو: زين العابدين بن عبدالقادربن محمد بن يحيى الطبري الحسني المكي الشافعي إمام المقام وخطيب المسجد الحرام ، ولد بمكة سنة 1002هـــ وأخذ عن علماء مكة وتوفي سنة 1087هـــ.

=

فضلاء الزمن)) "في ثالث عشر محرم سنة 1122 توفي الإمام حسن بن علي بن عبدالقادر الطبري" . انتهى.

489 – حسين بن محمد بن عصام الدين بن علي بن صدر الدين بن علي بن صدر الدين العصامي(ابن الملا عصام)[1] المكي الحنفي، العالم العلامة [2].

ولد بمكة وبها نشأ. وحفظ القرآن العظيم، واشتغل بتحصيل العلم. فقرأ على الأعيان المدرسين بالبلد الأمين،حتى نجب وبرع في سائر الفنون . وتقلد الفتوى بجدة . لكن والده كان شافعياً. قال الإمام الطبري: "وفي ثامن شعبان سنة 1137 ورد خبر من جدة بأنه توفي بها مولانا الشيخ حسين العصامي الحنفي مفتي جدة"[3]. وترجم له صاحب ((تنـــزيل الرحمات)) [4]. غير أنه قال: توفي بمكة ودفن بالمَعْلاة وكان في منصب الإفتاء على مذهب الشَّافِعيُّ، رحمه الله [5] [218].

490 – الشيخ حسن العجيمي ابن علي بن يحيى بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد العجيمي[6] شهرته الحنفي مذهباً، المكي مولداً، ومنشأ.

المحبي: خلاصة الأثر: 195/2، مرداد: مختصر نشر ا لنور والزهر: ص 199، الغازي: نظم الدرر: ص 33، المعلمي: اعلام المكيين: 619/2.

(1) ما بين قوسين ورد في الحاشية اليمنى من صفحة المخطوط.

(2) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص180، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 256(المخطوط)، القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 251، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص149، وفيه " وقيل توفي سنة 1138هـ".

(3) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن:ص 256 المخطوط.

(4) القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 251، وفيه " توفي سنة 1138هـ".

(5) قال القطان بالحرف"وفيها كانت وفاة الاجل الشيخ حسين بن محمد العصامي أخو الشيخ أحمد المذكور سابقاً في ثاني شهر شعبان من سنة 1138هـ وكانت وفاته ببندر جدة في منص الافتاء بها على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه ورحمه أمين ".

القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 251.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 167ـ173، الغازي: نظم الدرر: ص 80، الكتاني: فهرس الفهارس:445/1، 810/2ـ813، البغدادي: ايضاح المكنون: 114/1،28، 151، 185، البغدادي: هدية العارفين: 294/1، الزركلي: الأعلام: 205/2، كحالة: معجم المؤلفين: 264/3، مقدمة إهداء =

كان جده الأعلى من العلماء بمصر ونواحيها وله ترجمة في الضوء اللامع للسخاوي[1]. وأما عمر فولد بمكة ونشأ بها، ولجده ذكر في التواريخ . أثنى عليه القاضي تقي الدين بن فهد [2] وأفاد بان له بمكة خيرات وسبيلاً [3]. وولد المترجم بمكة في ليلة العاشر من ربيع الأول سنة 1049. ومات والده قبل تمام ال سنة، فقامت بتربيته أمه فحفظ القرآن. وفي السنة التاسعة من عمره ماتت أمه فاحتفل به أخوه لأبيه . ثم لما بَلَغَ، رغب في طلب العلم فقرأ بمقرأ الإمام نافع من رواية قالون [4]

الطائف (تحقيق الساعاتي) وهي أوسع وأدق ترجمة كتبت عن المترجم. المستدرك على كحالة: معجم المؤلفين: ص 198.

(1) هو: أحمد بن محمد الشهاب العجيمي الصوفي ... قرأ على شيخنا الترمدي سنة أربعة واربعين. مات فيما أظن بعد الستين.

السخاوي : الضوء اللامع: 217/2.

(2) هو: محمد بن محمد بن فهد تقي الدين . ت 871هـ.

إتحاف الوري:475/2، ابن فهد : معجم الشيوخ: ص280.

(3) ولتقي الدين ابن فهد هذا مؤلفات عديدة منها ما هو مفقود ومنها ما هو (لا يزال) مخطوط، وقد كتب التقي ابن فهد الكثير من الكتب بخطه وجمع ببيته مكتبة ثرية وصفها السخاوي بقوله "واجتمع له من الكتب ما لم يكن في وقته عند غيره من أهل البلد". وجمع الدكتور محمد الهيله عناويين ما وجده من هذه الكتب وعرف بها في كتابه ((التاريخ والمؤرخون بمكة المكرمة)) حيث وصل بها إلى 38 مؤلف. وقد ذكر من مؤلفاته ((الدرر السنية والجواهر البهية من ألأحاديث النبوية والأخبار المروية)) وقال الهيلة عنه " اطلعنا على الجزء الأول م نه المحفوظ بالمكتبة الوطنية بباريس رقم 721. وهي نسخة ثمينة كتبت بخط المؤلف سنة 855هـ وقرأها عليه ابنهُ عمر نجم الدين بن فهد سنة 856هـ وصلت هذه النسخة إلى فرنسا خلال القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي) حيث كانت ضمن مكتبة الوزير الفرنسي الشهير مازر ين ت 1640م . وقد نقلت مخطوطات هذه المكتبة سنة 1661م إلى مكتبة الملك بفرنسا التي أصبحت بعد ذلك المكتبة الوطنية بباريس ... وضع التقي بن فهد كتابه هذا للإشادة بالأعمال الجليلة التي قام بها أبوالمحاسن يوسف بن ناظر الخاص وناظر الجيوش بالبلاد المصرية حيث بنى الم ساجد والسُّبُل والآبار والمدارس وغيرها من المآثر بمصر والحجاز، وليدعوه إلى تعمير مسجد الخيف بمنى".

الهيلة: التاريخ والمؤرخون : ص 137ـ146.

اقول: هذا الكتاب اهتم به المؤلف وجعل به ذكر الأعمال المعمارية الخيرية، التي كانت بالبلاد أو التي كانت البلاد بحاجة لها وربما ذكر ضمنه الأعمال المعمارية الخيرية التي كان يبنيها أهل الخير والموسورين الذين كان من ضمنهم المترجم. والله أعلم.

(4) نافع المدني: هو الإمام نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي أبو رويم ولده في حدود سنة سبعين للهجرة الشريفة (70)هـ وأصله من أصبهان .وكان أسود اللون ،وكان إمام الناس في القراءة بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل =

على المقرئ الشيخ محمد علي البخاري المكي، وأخذ عنه التجويد وهو أول شيوخه كما في ((خبايا الزوايا)) له. كما أن من شيوخه ــ فيما عدا العلم المذكور ــ العلامة مهنا بن عوض الحضرمي المكي، وأخذ عن إبراهيم بيري المكي، وأحمد المخزنجي. وأخذ الحديث، والتفسير، وباقي العلوم عن شيخه الشيخ عيسى الثعالبي

الصلاة وأزكى السلام انتهت إليه رئاسة الإقراء بها وأجمع الناس عليه بعد التابعين أقرأ بها أكثر من سبعين سنة قال عبدالله بن أحمد بن حنبل سألت أبي أي القراءة أحب إليك قال: قراءة أهل المدينة قلت فإن لم تكن قال: قراءة عاصم وكان نافع إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له أتطيب فقال: لا ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فيّ فمن ذلك الوقت أشم من فيّ هذه الرائحة.

قرأ نافع على سبعين من التابعين منهم أبو جعفر أحد القراء العشرة وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم ، وقد تلقى هؤلاء القراءة على أبي هريرة وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وهؤلاء أخذوا عن أبيّ بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. توفي نافع سنة تسع وستين ومائة على الصحيح (169)هـــ .

وللإمام نافع راويان هما 1- قالون 2- ورش. الإمام قالون الراوي عن الإمام نافع المدني رحمهما الله تعالى : ولد سنة (120)هـــ عشرين ومائة وتوفي سنة عشرين ومائتين (220)هـــ على الصواب. وهو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبدالصمد وقالون لقب له لقَّبه به نافع لجودة قراءته فإن قالون بلغة (الروم جيد) وكان قالون قارئ المدينة المنورة و نحويّها ، وكان أصم لا يسمع البوق فإذا قرئ عليه القرآن يسمعه،وقال: قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه ،وقال قال نافع لي: كم تقرأ عليّ اجلس إلى اصطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك.

الإمام ورش الراوي عن الإمام نافع المدني رحمهما الله تعالى: هو الإمام عثمان بن سعيد بن عبدالله المصري ويكنى أبا سعيد و(ورش) لقبٌ له لقِّب به لشدة بياضه، ولد سنة عشر ومائة (110)هـــ وكان جيد القراءة حسن الصوت رحل إلى المدينة المنورة ليقرأ على نافع فقرأ عليه أربع ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة (155هـــ) ورجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه لا ينازعه فيها منازع و للإمام ورش طريقان يقرأ بهما من طريق طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري وهما 1- الأزرق 2- الأصبهاني .

ترجمة الأزرق: هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني المصري ، وكان محققا ثقة ذا ضبط وإتقان وهو الذي خلف ورشاً في القراءة و الإقراء بمصر و كان قد لازمه مدة طويلة و قال كنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق ، وقال أبو الفضل الخزاعي أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب يعني الأزرق لا يعرفون غيرها . توفي في حدود سنة أربعين و مائتين (240)هـــ .

ترجمة الأصبهاني: هو محمد بن عبدالرحيم بن سعيد الأصبهاني ويكنى أبا بكر وكان إماماً في رواية ورش ضابطاً لها مع الثقة والعدالة رحل فيها وقرأ على أصحاب ورش وأصحاب أصحابه ثم نزل بغداد فكان أول من أدخلها العراق وأخذها الناس عنه حتى صار أهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه ولذلك نسبت إليه دون ذكر أحد من شيوخه. قال الحافظ أبو عمرو الداني: هو إمام عصره في قراءته نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه وعلى ما رواه أهل العراق ومن أخذ عنهم إلى وقتنا هذا توفي ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين (296هـــ).

المغربي ثم المكي، فأنه لازمه نحواً من خمسة عشر سنة وقرأ عل يه كثيراً، فاستجاز له من شيوخ مصر فاجازه الشيخ علي الشبراملسي وغيره . وترجم نفسه في رسالة سماها ((إسبال الستر الجميل بترجمة العبد الذليل))[1]. وترجمه ابن عقيلة في تاريخه ((نسخة الوجود))[2]. وتوفي سنة 1113. وذكر نحوه خوج. وترجم له السيد الْمُحِبِيُّ في ((ذيل الريحانة))[3]، والحموي[4]، رحمه الله.

491 – حسين المنوفي ابن مفتي مكة سعيد بن محمد المنوفي المكي [5] الشَّافِعِيُّ، العالم، الفاضل.

ولد بمكة ونشأ بها. وحفظ القرآن وَجَوّده، وكَتَبَ الخط الحسن، وقرأ في العلوم على والده، وعلى السيد علي ميرماه وغيرهما. وكان كاتب ديوان الإنشاءات [6] عند أمير مكة، مقرباً لديه . توفي بمكة سنة 1167 ودفن بالمَعْلاة رحمه الله أمين[219].

492 – الشيخ السيد رضي الدين بن حيدر المكي[7] العالم العلامة الجليل.

صاحب التاريخ المؤلف في التراجم والحوادث [1]. ولد بمكة وبها نشأ. وقرأ على

---

(1) ((اسبال الستر الجميل على ترجمة العبد الذليل)). منه نسخة في ، مكة المكرمة، مكتبةالحرم المكي الشريف . برقم حفظ 16/6 مجاميع.

(2) ابن عقيلة : نسخة الوجود: ص 141.

(3) المحبي : نفحة الريحانة: 325/4.

(4) لم أعثر عليه عند الحموي في ((نتائج الارتحال وفوائد السفر)).

(5) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 182، الغازي: نظم الدرر: ص 97، المعلمي: اعلام المكيين: 954/2.

(6) **ديوان الانشاء:** هو اهم الأعمال الديوانية . وكان يسمى منذ عصر الأيوبين إلى المماليك بديوان الإنشاء . وكان نظامه بيروقراطي صرف وكان رئيسه من رجال القلم وكان من بين أعماله النظر في المظالم وكان لابد لمن يتولاه أن يكون ملماً بأعمال الكتابة وبعض اللغات الأجنبية مثل لغة الفرنجة والتركية .فكانه من مهامه الترجمة وتعريب الكتب الأعجمية وان وجد التراجمة الذين يعربون . وبمهمات الديوان من التقاليد والتفاويض وما ينشأ من الأمور المهمة والعقود والاقطاع ونحوه.
التعريف بمصطلحات صبح الأعشى: 143ـــ144.

(7) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 197ـــ198. البغدادي : ايضاح المكنون : 330/1، كحالة : معجم المؤلفين: 167/4 وفيه " رضي الدين بن محمد بن علي بن حيدر بن علي الموسوي، العاملي، المكي . من مؤلفاته: ((الدلائل الهادية على المسائل الصحارية) و((تنضيد القواعد السنية بتمهيد الدولة الحسينية)). الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 400ـــ401.

شيوخها الأجلاء، واجتهد في الطلب حتى برع. وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام. و لم أقف[له][2] على ولادة ولا وفاة. إلا أنه كان يقيناً من أهل القرن الثاني عشر. وقد تمييز بالفضل على اقرانه، رحمه الله آمين.

493 – الشيخ زين العابدين ابن مفتى مكة سعيد المنوفي الشَّافِعيُّ المكي [3] أخو المتقدم[4].

ذكره في ((تنزيل الرحمات)) وقال:" أنه توفي 1150. وكان أديباً فاضلاً". وبيت المنوفي بمكة، بيت علم وخطابة وفضل ورياسة [5]. وذكره الجبرتي في ((تاريخه)) وقال: "له قصيدة في مرثية [6] بعض الامراء بمكة "[1]. وذكره السندي في

---

(1) وهذا الكتاب هو: ((تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسينية))، مخطوط يقع في جزئين مجلد واحد وعدد صفحاته 598. ذكره كوركيس عواد في فهرس مخطوطات خزانة يعقوب سركيس : ص 84، ومنه نسخة مهداة إلى جامعة الحكمة ببغداد برقم138.

الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص 400.

وقد جاء ضمن مصادر الأعلام لخير الدين الزركلي : مسودة تاريخ مكة : مخطوط. جزآن في مجلد . مجهول الاسم والمؤلف. رأيته في كتب "أرامكو" بالقاهرة. جاء فيه أنه ألفه سنة 1031هـ وفي أخره " انتهت المسودة ملخصة من تاريخ السيد رضي الدين بن حيدر" وعليه هوامش قليلة كتبت في أوائل القرن الثالث عشر للهجرة . كتبه عبدالستار الصديقي المنفي بن عبدالوهاب الكتبي المكي. ولفظة المنفي لم أفهم معناها لعلها خطأ في الأصل أو خطأ مطبعي. المحقق.

الزركلي: الأعلام : 337/8.

في هذا الكلام دلالة واضحة على الكتاب كان من ضمن الكتب التي نسخها الشيخ عبدالستار وربما كان عند المؤلف نسخة منه. و لم نجده في فهارس مكتبة الحرم حيث آلت مكتبته.

(2) إضافة عى الأصل يستقيم بها السياق.

(3) القطان: تنزيل الرحمات: 264/2، وفيه قال" توفي بالمدينة المنورة" ، الجبرتي: عجائب الأثار: 243/1.

(4) لم يتقدم بل سترد ترجمته برقم591.

(5) وقال الشيخ أبو الخير عبدالله مرداد "وبيت المنوفي بيت علم وخطابو ورئاسة ... و لم يبقى منه الآن في زماننا إلا امرأتان هما ناظرتان على الخلاوي التي برباط العباس رضي الله عنه

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 200ـــ201. وراجع ترجمة رقم 116 في هذا كتابنا هذا.

(6) **المرثية** : من فنون الشعر، وهي في الأصل قصيدة تنظم في الرثاء تتكون من مقطعين: الاول سداسي الوزن يليه مقطع خماسي الوزن . وتمتاز المرثية في العصر الحديث بالقصر والتعبير عن الذات والتأملات التي تدور حول الأسى والتأسي. وهي تتطرق على وجه العموم إلى موضوعات الموت. أو الحب الذي لم تقدر له السعادة، أو الذي قوبل بالصد والهجران.

=

مجموعته[2].وقال: "ذهب إلى اليمن واجتمع بالشيخ الزين بن محمد المزجاجي ولازمه.وما زال يتردد مدة اقامته باليمن.ثم رجع إلى مكة وبقي بـــها إلى أن توفي

494 – الشيخ سالم بن عبدالله البصري المكي[3].

ذكره الشيخ عابد في كتابه[4].

كان إمامًا معظماً، جمع الكتب العظيمة إلى كتب والده وكانت في غاية الضبط والإتقان عليها المعول، مرجع الكل، وعدة الأخذين في الحديث (وأخذ عن العلامة عبدالحكيم ...[5] حين جاء إلى الحجاز واسندته عن أبيه عبدالله) [6].

وجمع مسندات والده وسماه ((الإمداد))[7] في سنة 1123. ونسله موجود في زماننا، أرباب أوقاف شهيرة، غير أنه لم يكن منهم عالم ولا طالب علم [8]. وذُكر في ((تنـــزيل الرحمات)) بان المترجم، توفي بمكة ثاني محرم الحرام سنة 1160، ودفن بالَمعْلاة بالشعب الأقصى، قريب من حوطة الطواشي[9].

الموسوعة العربية الميسرة: ص1679.

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 243/1.

(2) تراجم مشائخ عابد السندي: ص 17.

(3) القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 271 ــ 272، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 202، الكتاني: فهرس الفهارس: 979/2، البغدادي : ايضاح المكنون: 126/1، البغدادي : هدية العارفين: 382/1، فهرس التيمورية: 32/3، كحالة: معجم المؤلفين: 203/4، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص399. ولم يرد تاريخ ولادته في جميع المصادر السابقة.

(4) تراجم مشايخ عابد السندي : ص 17، وفيه " كانت كتبه في غاية الضبط وعنده من كتب الحديث مرجع للكل".

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

(6) ما بين قوسين ورد في الحاشية اليمنى من صفحة المخطوط.

(7) ((الإمداد بمعرفة علو الاسناد))، مطبوع طبعة ملجس دائرة المعارف النظامية، حيدر آباد، الهند1328هـــ.

(8) اقول: ولازال لهم بمكة نسل (الآن) ممن أعرفهم، وليس منهم عالم أو طالب علم، يتعيشون من أوقافهم

(9) القطان: تنزيل الرحمات: 272/2. وفيه "وأعقب أربعة من الذكور الشيخ حسن والشيخ عبدالرحمن والشيخ أبو الفتح والشيخ عبدالقادر رحم الله الجميع ومن الإناث عاتقة".

495 – سليمان الدري المالكي[1] المصري ثم المكي، الإمام، العالم، الفاضل.

المدرس بالمسجد الحرام، كان بمكة المشرفة فقيهاً . توفي في ثاني عشري [2] ربيع الأول سنة1175. أهـ. ((تنـزيل الرحمات)) [3].

496 – سليمان بن أحمد اللحياني المكي[4] فقيه فاضل.

ترجمه الطبري وقال: كان من خواص الشريف الشريف عبدالكريم [5]. وله فيه ممدوحات[220].

497 – سالم أحمد الصعدي الشَّافِعِيُّ المكي الشماع[6].

ذكره البدر خوج. وترجمه الذهبي في نفحاته فقال: "آديب فاضل، ركب من البلاغة جواداً، وجمع حُسن فرائد الأدب، وأكثر من الشعر وأجاد". وتوفي بمكة. وله ذرية بمكة موجودون إلى الآن يصطنعون الشمع.

498 – السيد سالم بن عبدالله بن شيخ عمر بن شيخ بن عبدالله بن عبدالرحمن

---

(1) القطان: تنزيل الرحمات: 287/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 207، المعلمي: اعلام المكيين: 426/1.

(2) ورد العدد في الأصل مكتوباً بالأرقام.

(3) القطان: تنزيل الرحمات: 287/2.

(4) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 365/2ـ369. وفيه" قال وفي هذه المدة توفي ..." وكان يتحدث في شهر ذي القعدة من سنة 1123هـ.

(5) هو: الشريف عبدالكريم بن محمد بن يعلي بن حمزة بن موسى بن بركات بن أبي نُمي.تولى إمارة مكة بعد أن تقلدها من السيد عبدالمحسن بن أحمد بن زيد في الرابع من شهر ربيع الأول سنة1116هـ . ثارت عليه فتن كثيرة وعزل وعاد مراراً. ثم خرج مغلوبا على أمره إلى مصر فمات فيها بالطاعون ومدة ولايته كلها سنتين وعشرة أشهر دحلان: خلاصة الكلام: ص 137، 143، 154، 166، الزركلي: الأعلام: 56/4.

(6) ابن شاشة : نفحات الأسرار : ص 430ـ 433. العصامي: سمط النجوم العوالي : 92/3. وفيه ذكر بعضاً من شعره.

السَّقّاف[1].

ذكره خوج، والشلي في ((المشرع الروي)) وقال: أنه راوي أحاديث الفضائل عن أسلافه الكرام المسلسل المتصل بالنبي عليه الصلاة والسلام . ولد ببندر جدة سنة 1038. ثم رحل به والده إلى طيبة ونشأ بها وحفظ القرآن وغيره ثم رحل به إلى مكة. ثم جد في طلب العلم وأدرك علي بن الجمال، فق رأ على القاضي تاج الدين المالكي في العلوم الآلية[2]. ولازم السيد محمد الشلي سنة 1072 إلى أن انتقل، والبسهُ الخرقة الشيخ عبدالرحمن المحجوب، ولازمه وصحبه مدة، وأخذ عنه أمور غريبة، وله شعر. وتوفي يوم الاثنين ثامن[3] ربيع الأول سنة 1123، ودفن بالمَعْلاة بحوطة آل باعلوي.

499 – سعيد المنوفي بن محمد بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد المنوفي الشَّافِعيُّ المكي[4] مفتي الشافعية بالديار الحرمية، العلامة، حامل راية الفقه على كاهله، وهو بمنصب الفتيا حري وحقيق.

ولد بمكة كأسلافه، وبها نشأ. وقرأ على والده، وَ[على][5] العلامة عبدالله العباسي، والسيد الشلي، وغيرهم من العلماء . وتوفي بمكة في نيف وعشرين ومائة وألف .

---

(1) الشلي: المشرع الروي: 258/1، وفيه لم يذكر وفاته بل قال "وهو الآن بمكة..."، المشهور: شمس الظهيرة: 200/1 الحاشية، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 202.

(2) العلوم الآلية: أعلم أن غاية العلوم الآلية أي العلة الغائية لها حصول غيرها وذلك لأنها متعلقة بكيفية عمل ومبينة لها.

البخاري: ابجد العلوم : 56/1.

(3) ورد العدد في الأصل مكتوباً بالأرقام.

(4) الجبرتي: عجائب الأثار: 38/2 ، وفيه وفاته سنة 1151هــ، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 206، الغازي: نظم الدرر: ص 83، المعلمي: اعلام المكيين: 935/2.

ذكرت جميع المصادر السابقة نسبهُ بدون جده (عبدالكريم) فلعله خطأ أو سبق نظر من المؤلف رحمه الله.

(5) إضافة على الأصل يستقيم بها السياق.

500 – عبداللطيف بن عبدالسلام الريس الزَّمْزَمِيُّ[1].

ذكره الطبري في تاريخه ((إتحاف فضلاء الزمن)) فقال: "وفي يوم الجمعة سابع عشر رجب سنة 1130 توفي (الشيخ) [2] عبداللطيف بن عبدالسلا م الريس المؤقت ببيت الله الحرام الشَّافِعِيُّ المكي رحمه الله آمين"[3].

501 – عبدالقادر بن أبي بكر[4] أفندي المفتي المكي الحنفي[5].

ترجم له المرادي في ((سلك الدرر)) بترجمة مختصرة، وقال: "أبو الفرج محيي الدين أخذ العلم بمكة ولازم الطلب [221] على الشيخ حسن العجيمي ، وتفقه به وأجاز له لفظاً وخطاً .أهـــ. [6]. (وليس المترجم هو سبط العلامة العجيمي كما اشتبه على كثير من الناس وذكروا ذلك في تآليفهم بإنه جَرَدَ لهُ سبطه عبدالقادر بن أبي بكر بعض مؤلفاته، بل لسبطه عبدالقادر ابن يحيى بن عبدالقادر بن أبي بكر هذا)[7]. وهو الذي جرد له ((حاشية الأشباه))[8] وَ((حاشية على الدرر))[9]

---

(1) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 203 (المخطوط)، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 284. وفيه زاد مرداد على ما نقله من الطبري قول" قلتُ وعقب ابنهُ ، وبيت الريس الموجودون الآن من نسل المترجم ونسل أخيه علي".

(2) وردت (مولانا) في الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 203 (المخطوط).

(3) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن:ص 203 (المخطوط) وفيه " الزبيري القرشي الشافعي المكي بقية السلف الصالح والمسك الرابح شيخ مشايخ الاسلام ... الخ".

(4) وقال القطان " ابي بكر ابن الخواجة عبدالقادر الفتني الصديقي"
القطان: تنزيل الرحمات: 250/2.

(5) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن : 114/2،202/108، وفيه " ولد سنة 1081هـــ"، القطان : تنزيل الرحمات:250/2، المرادي: سلك الدرر: 49/3، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 264ـــ267، الغازي: نظم الدرر: ص 85، المعلمي: اعلام المكيين: 606/2 ترجمة رقم 959.

(6) المرادي: سلك الدرر: 49/3.

(7) كذا ورد ما بين قوسين في الأصل. ونرا صوابه أن يكون هذا الكلام بعد ذكر عبدالقادر بن يحيى بن عبدالقادر الأتي في الصفحة بعد التالية .

(8) ام أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) ((حاشية على الدرر والغرر)) منه نسخة في ، الرياض مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 00629

وَ((تاريخ الطائف))[1] وغيرها. ولد المترجم بمكة في سنة 1080 فاصبح إلى أن صار مفتي الإسلام. وتوفي بمكة في ليلة الأربعاء وثامن عشر عاشوراء سنة 1138 ودفن بالمَعْلاة [بشعبة النور] [2] كما ذكره محمد الطبري في تاريخه ((الإتحاف))[3].

وفي ((تنـــزيل الرحمات)) إلا وفاته كانت في رجب. ودفن بالمَعْلاة بحوطة الشيخ عبدالوهاب اللاهوري[خلف حوطة عبدالله بن الزبير][4].

وذكره علي السنجاري وقال: "وفي سنة1118[5] كانت خطابة العيـــد لمولانا الشيخ عبدالقادر بن أبي بكر بن عبدالقادرالصديقي، واحتفل به والده فيذلك "[6].

وفي يوم السبت (13) [7] من ذي الحجة من السنة المذكورة توفي مولانا مفتي الأنام ببلد الله الحرام عبدالله بن شمس الدين عتاقي زادة [8]. فأقيم في هذه الوظيفة المترجم، وقد باشر الفتوى في زمن عتاقي باجازة منه [9]. وجُمْعَ لهُ خطابة المشاعر[10] والخطابة، والإمامة[1]، ونظر الصر[2]، والتدريس، والإفتاء جميعاً .

---

(1) ((إهداء اللطائف من أخبار الطائف))

(2) إضافة عن الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 250 (المخطوط).

(3) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 250 (المخطوط).

(4) القطان: تنزيل الرحمات: 250/2.

(5) كذا وردت في الأصل، و سنة (1108هـ) عند السنجاري: منائح الكرم: 228/5.

(6) السرجاري: منائح الكرم: 228/2.

(7) كذا في الأصل. (ربما الثالث عشر من الشهر).

(8) هو: عبدالله بن شمس الدين عتاقي زادة المكي الحنفي. مفتي وقاضيها. ولد بمكة المكرمة سنة 1045هـ ونشأ بها وأخذ عن علماء عصره. ولي نيابة القضاء بعد وفاة المفتي عبدالله فروخ المكي. وكان صاحب ثروة وجاه.

مرداد: مختصر نشرالنور والزهر: 308، المعلمي: اعلام المكيين: 465/1.

(9) السنجاري: منائح الكرم: 236/5.

(10) وخطبة المشاعر المراد بها خطبة مسجد نمرة وإمامة مسجد نمرة (المشعر الحرام) والدعاء بجبلها وخطبة المسجد الحرام.

مرداد: مختصر نشرالنور والزهر: ص 267.

وخُلْعَ عليه سادس عشر ذي الحجة بالفتوى، وجلس في أحد منازل والده للمباركة. وفي سنة 1118وصل الشيخ تاج الدين القلعي المكي [3] من الآستانة[4] متولياً إفتاء مكة.

وفي سنة 1119 عزل عنها تاج الدين، ووليها المترجم. وفي سنة 1131 عزل من الفتوي المترجم، وتقلدها الشيخ تاج الدين المتقدم. وفي سنة 1133[5] عزل تاج الدين ورجع عبدالقادر" [6].أهـــ. ثم استمر إلى أن توفي.

واقيم في منصب الإفتاء ابنهُ يحيى[7] ومكث فيه قليلاً، وتوفي سنة 1141 بمكة.

ووليه تاج الدين القلعي، ولبث فيه إلى أن توفي سنة 1149.

ثم تولاه المفتي علي[8] ـــ ابن المترجم ـــ ومكث فيه إلى أن توفي سنة 1187.

وتقلد بعده المفتي عبدالقادر بن يحيى بن عبدالقادر[1]، وبقي فيه إلى أن توفي سنة

---

(1) كانت الإمامة والخطابة بيد جوهر آغا حسين بن حبيب السندي بعد ان تنازل له عنها الشيخ صبغة الله بن الملا فروخ برضا منه ، ثم حصل من جوهر آغا ما جعل الشريف يأمر بحبسه ويأمر صبغة الله بالرجوع عن هذا التنازل. واتفق الرأي على جعلها بأسم الشيخ عبدالقادر بن أبي بكر.

السنجاري: منائح الكرم: 205/5ـــ208.

(2) ووظيف نظارة الصر كانت بيد السيد علي ميرماه . في يوم السبت سادس شوال من سنة 1108هـــ عزل الشريف السيد علي ميرماه عن نظارة الصر وأقام الشيخ عبدالقادر مقامه.

السنجاري: منائح الكرم: 232/5.

(3) سبق ترجمته برقم 482.

(4) **الآستانة = إستانبول:** مدينة تاريخية كانت تعرف بالقسطنطينية عاصمة الأمبراطورية البيزنطية الشرقية، دخلها محمد الفاتح العثماني سنة 1453م وأتخذها عاصمة الدولة العثمانية واليوم هي من كبرى المدن في تركيا وعاصمتها الدولة تقع على ضفتي البسفور وتفصل بيع قارتي آسيا وأوربا .

المنجد في اللغة والأعلام: 43/2.

(5) كذا وردت في الأصل وردت سنة (1123هـــ) عند السنجاري.

السنجاري: منائح الكرم: 526/5.

(6) السنجاري: منائح الكرم: 526/5.

(7) هو يحيى بن عبدالقادر بن أبي بكر بن عبدالقادر المفتي الحنفي المكي. ولد بمكة المكرمة وأخذ عن والده وغيره . وتقلد منص الإفتاء بعد وفاة والده سنة1138هـــ بمكة المكرمة .

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 515، الغازي: نظم الدرر: ص108. سبق ترجمته برقم 149.

(8) سترد ترجمته برقم 514.

1119 بمكة وهو أخر المفتين منهم[222].

وأفاد الطبري: "أنه في ثاني عشري[2] ذي الحجة سنة 1136. أرسل الشريف إلى الشيخ عبدالقادر مفتي المذكور وقلده منصب القضاء بحضرة الأمير المصري والعلماء لأن القاضي الوارد توفي بالشام، وأقاموا قاضياً غيره، ونزل إلى مصر ومرضَ، والمرضُ منعه من الوصول إلى مكة.

وتوفي وله خمسة أولاد: المفتي يحيى، والمفتي علي، والشيخ عمرو [3]، والشيخ أحمد[4]، والشيخ عبدالرحمن.

وذكر في مؤلفه المسمى ((اثبات الحكم بالنصوص الداله على الشرف من الأم))[5] اتصال نسبه بالصديق فقال: أن والده الشيخ أبا بكر أفندي هو بن عبدالقادر بن صديق ابن سليمان بن محمد طاهر ابن الشيخ طاهر بن علي بن إلياس بن داود بن عبدالملك بن يونس بن عمر بن عبدالله بن حسين بن سعيد بن قاسم بن نصر بن قاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن قاسم بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وأم والده الشريفة محرمة ابنة السيد حافظ بن محمود بن حافظ البخاري الحسني ووالدى أبو بكر. ولد في عشر الخمسين بعد الألف.

ونشأ صاحب الترجمة بمكة، وأخذ عن العلماء الأماثل يزيدون عن الستين ما بين

---

(1) سترد ترجمته برقم 513.

(2) ورد العدد في الأصل مكتوباً بالأرقام.

(3) هو: عمر (كذا ورد في ترجمته) بن عبدالقادر المفتي الحنفي المكي الخطيب بالمسجد الحرام . ولد بمكة المكرمة وقرأ على والده وغيره من الفضلاء. توفي سنة 1162هـ.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 381، الغازي: نظم الدرر: ص 98.

(4) هو: أحمد مفتي بن عبدالقادر الصديقي المكي الحنفي الخطيب والإمام بالمسجد الحرام . قرأ على والده وغيره فنجب ودأب على العلم. وقال الشيخ أبو الخير عبدالله مرداد "و لم أقف له على ولادة ولاوفاة إلا أنه من أهل القرن الثاني عشر".

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 118، الغازي: نظم الدرر: ص 77.

(5) ((تبيان الحكم بالنصوص الداله على الشرف من الأم))، (انساب) لمؤلفه/ عبدالقادر بن أبي بكر الصديقي ت 1138. منه نسخة في تركيا، سطنبول، مكتبة سليم أغا برقم حفظ899.

الأجازة العامة والخاصة، ومشايخ الأخذ والقراءة من جميع البلدان، وقد تكفل بذكر أكثرهم تأليف أحد مشايخه المسمى((بالمناهل الروية في الإجاق العلوية))[1].

وللمترجم تأليف كثيرة. و لم يزل قائماً بوظائفه حتى توفي مكرماً معززاً.

502 – عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن عبدالروؤف بن يحيى الشَّافِعيُّ المكي[2].

كان جده عبدالرؤوف بن يحيى تلميذ ابن حجر المكي. وولد المترجم بمكة المشرفة، اشتغل بالعلم على علمائها. وتوفي بمكة في اليوم العاشر من ربيع الثاني سنة 1139 ودفن بالمَعْلاة.

503 – عبدالله بن أحمد شلهوب الزَّمْزَمِيُّ[3] الحنفي المكي الشاعر الأديب.

لم أقف له على ولادة ولا وفاة، وعُلم بالقرائن أنه من أهل القرن – أي الثاني عشر –. وهو من شلهوب الموجودين بمكة الآن [223] وهو بيت قديم في حرفة الزمازمة[4]. [قلتُ] [5] وقد تعرض له بعض من[6] لا معرفة له بالتاريخ بالذم وقال: انـــهم مواليد [7]. مواليد[7]. و لم ارى من قال ذلك من مؤرخي مكة اصلاً . ولهُ شعر حسن وتـــخاميس، ذكرها رفيقنا الفاضل الشيخ عبدالله أبو الخير في تاريخه لتراجم أماثل

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 285ـــ286.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 302.

(4) **حرفة الزمازمة:** حرفة قديمة وهي مرتبطة بتاريخ بئر زمزم. فقبل عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كانت في يد بنو عبدمناف ثم في يد عبدالمطلب ثم انتقلت لأبنه العباس الذي كان له كرم بالطائف يحمل زبيبه إليها .وفي يوم فتح مكة قبض عليه الصلاة والسلام أمر السقاية من العباس بن عبدالمطلب والحجابة من عثمان بن طلحة ، فقام العباس بن عبدالمطلب فبسط يده وقال : يارسول الله بأبي أنت وأمي أجمع لي الحجابة والسقاية فقام عليه الصلاة والسلام بيت عضادتي الباب أي باب الكعبة فقال : ((الا أن كل دم أو مال أو مأثرة كانت في الجاهلية فهي اليوم تحت قدمي هاتين، إلا سقاية الحجاج وسدانة الكعبة فإني قد أمضيتها لأهلها على ما كانت عليه في الجاهلية فقبضها العباس رضي الله عنه فكانت في يد أي السقاية

الكوشك: زمزم طعام طُعم وشفاء سقم: ص 21ـــ22.

(5) إضافة يستقيم بها السياق. لأن الكلام السابق هو كلام الشيخ مرداد وما بعدها كلام الشيخ الدهلوي يرحمهما الله . والله أعلم .

(6) ما بين قوسين إضافة يستقيم بها السياق.

(7) الـــمُوَلَّدُ: المحدث من كل شيئ ، ومنه المولدون من الشعراء سموا بذلك لحدوثهم . ومن الرجال العربي غير المحض. ومن وُلِد عند العرب ونشأ مع أولادهم وتأدب بآدابهم.

المعجم الوسيط: ص 1099.

مكة   .[1]

رحمه الله آمين.

504 – علي بن تاج الدين بن عبدالمحسن بن سالم القلعي الحنفي المكي [2] الإمام، الأديب.

ولد بمكة وتربي في حجر أبيه . وقرأ عليه وعلى غيره من فضلاء مكة، وأخذ عن الواردين إليها ومال إلى فن الأدب. ورحل إلى الشام فاجتمع بالشيخ عبدالغني النابلسي، فأخذ عنه وتوجه إلى الروم، وعاد إلى مكةوقدم إلى مصر سنة1160، ثم غاب عنها نحو عشر سنين ثم ورد عليهاو(حينئذ كمل) [3] شرحه على بديعتيه وعلى بديعيتين لشيخه المذكور وغيره ممن تقدم . [وهي عشر بديعيات] [4] وشرحه على بديعيته ثلاث مجلدات (قرظ) [5] عليها العلماء. وتوفي سنة 1172 شهيداً غريباً و لم يخلف بعده مثله[6].

وله ديوان شعر ورسائل وذكره العلامة عبدالله الأدكاوي[7] في مجموعته ...[8].

505 – عبدالله بن محمد بن سالم البصري [1] الشَّافِعيُّ المكي عمدة المحققين وخاتمة

---

(1) راجعها في مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 302.

(2) الجبرتي: عجائب الأثار: 300/1، وفيه " علي بن تاج الدين محمد بن عبدالمحسن بن محمد بن سالم القلعي "، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 370، الغازي : نظم الدرر : ص96، البغدادي : هدية العارفين : 768/1، كحالة: معجم المؤلفين: 212/7، الزركلي: الأعلام: 49/4.

(3) كلام مطموس في الأصل. والمثبت عن الجبرتي: عجائب الأثار: 300/1.

(4) إضافة عن الجبرتي: عجائب الأثار: 300/1.

(5) كلام مطموس في الأصل. والمثبت عن الجبرتي: عجائب الأثار: 300/1.

(6) توفي في الاسكندرية .

الجبرتي: عجائب الأثار: 301/1.

(7) هو : عبدالله بن عبدالله بن سلامة الأدكاوي ولد سنة 1104هـ ويعرف بالمؤذن . متأدب مصري ت 1184هـ وقيل 1182هـ.

له ((بهجة النفوس الأوانس بم ختصر دبوان المجد ابن مكانس))، و((بضاعة الأريب في بضاعة الغريب))، و((الدر المنتظم في الشعر الملتزم)) وغيره.

العيدروسي: تنميق الأسفار: ص128، البغدادي : ايضاح المكنون: 488/1. الزركلي: الأعلام: 99/4.

(8) كلام مطموس في الأصل . "ومدحه شعراء عصره بمدائح جليلة منهم الشيخ عبدالله الأدكاوي له فيه قصائد " كذا جاء في الجبرتي: عجائب الأثار: 300/1.

المحدثين.

ولد بمكة سنة 1048 ونشأ بالبصرة، فلذا قيل له البصري . ثم رجع مكة، وتأهل فيها للعلم ومات بـــها في سنة 1134. ترجم له الشيخ عابد في ((مجموعته))[2]. والمرادي في ((سلك الدرر))[3]. ودفن بالمَعْلاة بزاوية العرابي[4]، وقبره هناك مشهور. وله مؤلفات[5].

وترجم له الطبري في ((تاريخه الإتحاف))[6]، وبدر الدين خوج، وصاحب ((تنـــزيل الرحمات))[7].

وذكره في ((سبحة المرجان))[8]، والشلي في تاريخه ((عقد الجواهر والدرر))[9]. وقال: "أنه حصل له مثل ما حصل للشيخ محمد علي بن علان، فقرأ ((صحيح

---

(1) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 223 (المخطوط)، القطان: تنزيل الرحمات: 245/2، الجبرتي: عجائب الأثار: 132/1، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 290ــ292، وفيه ولد بمكة سنة 1042هــ"، الغازي: نظم الدرر: ص90 ، البغدادي : هدية العارفين: 480/1، الكتاني: فهرس الفهارس:193/1، سركيس: معجم المطبوعات: 1295، الزركلي: الأعلام: 88/4، كحالة: معجم المؤلفين: 56/6، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص388، المعلمي: اعلام المكيين: 295/1.

(2) تراجم مشايخ عابد السندى: ص 54ــ 56، وفيه "توفي في رجب سنة1134هــ".

(3) ذكره المرادي في سلكه في الكثير من التراجم ولقبه بالجمال ولكنه لم يخصه بترجمة خاصة به

(4) **زاوية العرابي**: من خلال القراءة والمطالعة لم أعثر على زاوية في المَعْلاة باسم "زاوية العرابي" ولعل المراد هو "تربة الشيخ العرابي" وهي تربة شهيرة ورد ذكرها كثيراً بأنها تربة في المَعْلاة في سنوات 922هــ وما قبلها وكتاب بلوغ القراى بذيل إتحاف الورى بأخبار ام القرى للعز بن فهد المكي.

والعرابي هو : عمر بن محمد بن مسعود بن إبراهيم النشاري اليمين المعروف بالعرابي، نزيل مكة . كان ذا حظ من الصلاح والخير وله كرامات توفي سنة827هــ ودفن بالمَعْلاة.

بلوغ القرى: 87/1 .الحاشية (3).

(5) له/ ((الضياء الساري على صحيح البخاري)) و((هذه رسالة في الأحاديث النبوية ليكتفى بتليقيها عن رواية أصولها عن الأشياخ))، ((وعدة رسائل في ختم البخاري وم سلم والترمذي وموطأ مالك والنسائي وأبي داؤود وابن ماجة)) . وغيرها.

(6) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 223 (المخطوط).

(7) القطان: تنزيل الرحمات: 245/2.

(8) البلكرامي: سبحة المرجان: ص 250ــ 256.

(9) لم أعثر له على ترجمة في ((عقد الجواهر والدرر)) لمحمد بن أبي بكر الشلي المتوفى سنة 1093هــ وهي أخر سنة ترجم لوفياتها في ((عقد الجواهر)).ولكن ذكره ضمن ترجمة محمد علان الصديقي المتوفي سنة 1057هــ.

عقد الجواهر: ص 271.

البـــخاري)) في جـــوف الكـــعبة أيـــام بنـــائها ســـنة 1039 [1] وهـــذا ما لم يتفق لأحد من قبله" .أهـــ.
وترجم له الجبرتي في ((تاريخه))[2].

506 – عفيف الدين عبدالله بن أحمد بن محمد القطان المكي المالكي [3]، العلامة النحوي المحقق الفقيه من (علماء مكة وعلمائها) [4].

ولد بمكة ونشأ بها، وقرأ العلوم على أفاضلها، منهم : والده وغيره . [224] ...[5]، نواله بالتدريس والفتوى. فدرس بالمسجد الحرام وانتفع به الحاضر والعالم.

ومازال كذلك إلى أن توفي بمكة في حدود الخمسين بعد المائة والألف، ودفن بالمَعْلاة ولهُ خلف إلى وقتنا هذا، إلا أنــــهم ليسوا من أهل العلم، بيوتهم وسكناهم بالقرارة[6]. رحمه الله آمين.

---

(1) لما كان يوم الاربعاء تاسع عشر شعبان من سنة تسع وثلاثون وألف حصل بمكة مطر عظيم كان ابتداؤه في الساعة الثانية صباحاًواشتد نزوله بين الظهر والعصر ، وحصل معه بَرَدٌ واستمر كذلك إلى اثناء يوم الخميس وجرى منه سيل عظيم لم ترى العين مثله دخل المسجد الحرام وملأ غالبه ودخل الكعبة المشرفة .فتأثرت جدارنها من ذلك وسقط الجدار الشامي وبعض الجدارين الغربي والشرقي مما ا ستدعى حضور شريف مكةالذ أمر بابلغ السلطنة التي سارعت بارسال المهمات وإعادة بناء ما تهدم وذلك في سنة1039هـــ .
باسلامة: تاريخ الكعبة المعظمة: 130ـــ 131.

(2) الجبرتي: عجائب الأثار: 132/1.

(3) المعلمي: اعلام المكيين: 769/2. وفيه " توفي سنة 1150هـــ" . ولم نعثر على مصدر أخر لهذه الترجمة مع أن المعلمي أشار في الحاشية إلى وجودها في مرداد : مختصر نشر النور والزهر لمرداد وعند الرجوع إليه لم نعثر عليها في المكان المشار إليه ولا في أي مكان أخر من الكتاب المذكور.

(4) كذا وردت في الأصل.

(5) كلمة مطموسة في الأصل.

(6) **القرارة**: حي من أحياء مكة المكرمة شمال الحرم في جبل قعيقعان تفصل جبل شيبة شرقاً، يصعد إليها من الفلق، كانت تعرف بقرارة جـــبل شيبة.
البلادي: معجم معالم الحجاز: 104/7.
وحتى كتابة هذه الاسطر مازال هذا الحي موجود ويعرف بنفس الأسم ، إلا أن مشروع توسعة الحرم الشريف التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله سوف يجتاح هذا الحي ويدخل ضمن التوسعة الجديدة لخدمة حجاج بيت الله الحرام. المحقق.

507 – عبدالكريم بن خضر الهندي الحنفي الفقيه المكي[1].

كان فقيها محدثاً، مدققاً، ورعاً، زاهداً، قد أدرك شيوخ الوقت كالشيخ العجيمي، وعبدالله بن سالم البصري، وغيرهم. وأخذ عنهم وروى . وتصدر للتدريس بالمسجد الحرام، وانتفع به العموم والخواص منهم: السيد عبدالرحمن بن السيد أسلم[2] وغيره. توفي بمكة في هذا القرن، بعد الأربعين والمائة والألف، ودفن بالمَعْلاة. ذكره في ((تنـــزيل الرحمات)) في وفيات سنة 1143 في جمادي الثانية[3]. وكان صديقاً للمفتي عبدالقارد الصديقي. وكان يعول عليه في الأجوبة.

508 – العفيف عبدالله باشيخ الحضرمي[4] **ثم المكي، العلامة، المحدث الهُمام، المدرس المدرس بالمسجد الحرام.**

تلقى عن مسند الحجاز عبدالله بن سالم وغيره. وذكْرَهُ في ((تنـــزيل الرحمات)) وقال: "أنه توفي بمكة في صفر الخير سنة 1138 ودفن بالمَعْلاة"[5].

509 – علي اليماني[6]**، ثم المكي، الشَّافِعيُّ**[7].

أدرك عبدالله بن سالم البصري المكي، وأخذ عنه وروى العلوم ، وهو من أقران الشيخ محمد سعيد سنبل المكي. وكان مواظباً على الدروس. توفي سنة 1163 ودفن بالمَعْلاة.

---

(1) القطان: تنزيل الرحمات: 258/2، وفيه: وأعقب ولده وهو الشيخ عبدالرحمن "،. مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 283ــ284، الغازي: نظم الدرر: ص 11، المعلمي: اعلام المكيين: 1001/2.

(2) سترد ترجمته رقم 540.

(3) القطان: تنزيل الرحمات: 258/2.

(4) القطان: تنزيل الرحمات: 250/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 287، المعلمي: اعلام المكيين: 258/1.

(5) القطان: تنزيل الرحمات: 250/2.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 374، المعلمي: اعلام المكيين: 1023/2.

(7) كذا ورد في الأصل اشارة في الحاشية إلى هذه الجملة (بالمسجد الحرام) وليس لها محل في المعنى.

510 – عبدالوهاب الهادي ابن محمد الطاهر الشَّافِعيُّ المكي[1]، الأمام، الخطيب بالمسجد الحرام.

قال: الطبري في ترجمته "قد اجتمعت به ووقفت له على مجاميع، وله تاريخ حافل، وشعر رقيق". توفي سنة 1138 وقبره في المَعْلاة. وخلف ولده الشيخ محمد صالح الطاهر... [2]. وترجم له في ((تنـزيل الرحمات))[3].

511 – عبدالملك بن حسين بن عبدالملك العصامي الشَّافِعيُّ المكي[4].

ترجم له في ((سلك الدرر))[5]. ولد بمكة سنة 1049 ونشأ بها. واشتغل بفنون العلم وله شعر حسن. وذكره الحموي[6]. وله تاريخ أسمه ((سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي))[7] ومن يقفُ عليهِ يظنُه لجده عبدالملك[225]. وتوفي سنة 1111. وترجم له الطبري في ((الإتحاف))[8] ودفن في قبور أسلافه بالمَعْلاة.

512 – علي بن محمد بن علي بن العربي الفاسي السقاط المصري المالكي[9] المشهور.

---

(1) القطان: تنزيل الرحمات: 251/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 336، وفيه " وخلف ابنين"، الغازي:نظم الدرر: ص 95، المعلمي: اعلام المكيين: 992/2.

(2) ورد فراغ في الأصل.

(3) القطان: تنزيل الرحمات: 251/2.

(4) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 219/2، المرادي: سلك الدرر: 139/3، ابن بشر: عنوان المجد: 120/1، وفيه وفاته سنة 1108هـ"، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 326ـ327، الشوكاني: البدر الطالع: 402/1، البغدادي: ايضاح المكنون: 28/2، البغدادي: هدية العارفين: 628/1، كحالة: معجم المؤلفين: 182/6، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: 364ـ365.

(5) المرادي: سلك الدرر: 193/3.

(6) الحموي: نتائج الارتحال وفوائد السفر: 186/3.

(7) وهو كتاب شهير مطبوع وأحد المصادر في بحثنا هذا. المحقق.

(8) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 219/2.

(9) المرادي: سلك الدرر: 229/3، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص357، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 170.

ذكره في ((سلك الدرر)) وقال: "أخذ عن البصري وغيره. وأخذ عنه الشيخ عبدالله الشرقاوي"[1]. وتوفي سنة 1138هـ بمصر.

513 – المفتي عبدالقادر ابن المفتي يحيى ابن المفتي عبدالقادر بن أبي بكر المكي الصديقي[2].

ولد بمكة. وقرأ العلوم على علماء وقته، منهم: عمه علي، فإنه لازمه وبه تخرج، وتفقه، وَدَرَّسَ، وأفاد. وصار أمين الفتوى عنده مدة. ولما توفي عمه تقلد الفتوى، وقام مقامه وأحسن. وهو سبط العلامة حسن العجيمي وقد جرد له تواليفه من الهوامش التي كتبها بخطه[3]. وتوفي سنة 1191هـ، وتقلد الفتوى بعده المفتي عبدالملك القلعي. والمترجم أخر المفتيين من بيت الصديقي[4].

وله ذكر في ((تنميق السفر)) للعيدروسي[5].

514 – الشيخ علي بن عبدالقادر بن أبي بكر[6] ـ عم المذكور [7]ـ الحنفي الخطيب والإمام بالمسجد الحرام.

أخذ عن والده، وغيره، وبرع ونجب وَدَرَّسَ. تولى إفتاء مكة بعد موت التاج

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 229/3: وفيه" وحج سنة 1114هـ ".

(2) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 275، الغازي: نظم الدرر: ص 88، القزاز: قزاز : أهل الحجاز بعبقهم التاريخي: ص 293، عبدالجبار: سير وتراجم : ص 171.

(3) راجع ترجمة رقم 501.

(4) **آل الصديقي المفتي**: واشتهر آل المفتي في القرن الحادي عشر ومن أبرزهم الشيخ أبو بكر بن عبدالقادر بن صديق، كان من الهنود الفتن وقد انجب بيته كثيرا من العلماء تولى عدة اشخاص منهم فتوى المذهب الحنفي في مكة مدة طويلة في القرن الثاني عشر ومن اشهرهم ابنه عبدالقادر وحفيده عمر ويذكر آل المفتي من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه.

السباعي: تاريخ مكة : ص 468.

(5) العيدروسي: تنميق الأسفار: ص 178ـ 185. وقد جاء ذكره فيمن قرضوا الكتاب، وتمت مراسلات بين المترجم وبين السيد عبدالرحمن بن مطصفى العيدروسي.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 373، المعلمي: اعلام المكيين: 909/2.

(7) الترجمة السابقة رقم 513.

القلعي. ومكث مدة إلى أن توفي بمكة في صفر سنة 1187هـ ودفن بالَمْعلاة . وبيت المفتي الآن جميعاً من نسله.

515 – العفيف عبدالله بن شمس الدين عتاقي زادة [الشرواني] [1] المكي[2].

مفتي مكة المكرمة الحنفي، وقاضيها . تولى نيابة الحرم الشريف بها ، كما أفاده الإمام العلامة السنجاري[3] والطبري[4]. ولد سنة 1045هـ بمكة المشرفة. ونشأ في حجر والده عتاقي زادة شيخ الحرم، ومن مشايخه الشيخ عبدالله العفيف. وذكر السنجاري "أنه توفي بمكة في يوم السبت الثالث عشر من ذي الحجة سنة 1108هـ"[5]. ودفن بالَمْعلاة بتربة آبائه، وكان تولى إفتاء مكة بعد وفاة المفتي عبدالله فروخ المكي. وبعد موت المترجم ولي الإفتاء الشيخ عبدالقادر بن أبي بكر أفندي، وهو أول من تولى الإفتاء من بيت الصديقي المفتي.

وخلف ابنين أسعد وتوفي سنة 1169هـ بمكة ودفن بالَمْعلاة. والثاني حسن ومات بعد والده [226] بقليل . ولأسعد عتاقي . ذكر في ((تنزيل الرحمات))[6]. وللمترجم فتاوى شهيرة. و((رسالة في دفع المطاعن عن المجدد للألف الثاني))[7].

---

(1) إضافة عن مصادر ترجمته التالية.

(2) القطان: تنزيل الرحمات : 225/2، السنجاري : منائح الكرم : 236/5، الطبري : اتحاف فضلاء الزمن : 203/2ـ204، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 308ـ309. المعلمي: اعلام المكيين: 465/1.

(3) السنجاري: منائح الكرم: 236/5.

(4) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 203/2.

(5) السنجاري: منائح الكرم: 236/5. وفيه" وتطاولت أعناق بعض الناس إلى هذا المنصب، وبذلوا فيه الجهد إلى أن أوصلوه إلى ثلثمائة أحمر".

(6) القطان: تنزيل الرحمات: 225/2.

(7) كذا وردت في الأصل . وعند مرداد((رسالة في دفع المطاعن عن الشيخ أحمد الفاروقي السرهندي النقشبندي ومريديه".

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص309.

516 – السيد عبدالله بن علي باحسين السَّقَّاف[1].

ترجمه الطبري في ((الإتحاف)) فقال: سيد جليل ...أخ[2]. وتوفي في الثاني عشر[3] عشر[3] من شهر ربيع الثاني في سنة 1124. ودفن بالمَعْلاة تجاه السيدة خديجة وقبره ظاهر.

517 – علي بن تاج الدين بن تقي الدين [4] السنجاري المكي الحنفي [5]، الخطيب والإمام بالبلد الحرام.

ذكره الطبري في ((الإتحاف))[6]. والحموي في ((نتائج السفر))[7]. أخذ من أكابر أكابر الأعيان، وبرع في الفنون. حتى توفي سنة 1125.

518 – عبدالوهاب المفتي ابن القاضي المفتي محمد ابن القاضي تاج الدين المالكي

---

(1) هو: عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن أحمد بن الحسين المكي المعروف بالسقاف . صوفي توفي سنة 1125هـ. له: ((تنبيه السالكين))، ((صلوات الختام على النبي المختار)).

الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 195(المخطوط)، وفيه "وفاته سنة 1125هـ"، البغدادي : ايضاح المكنون: 325/3، البغدادي : هدية العارفين: 479/5ـ480، فهرس الخديوية: 1/7، 48 ، 7/ 2، 685.

(2) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 195 (المخطوط).

(3) ورد العدد في الأصل مكتوباً بالأرقام.

(4) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 195(المخطوط)، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 358. الزركلي: الأعلام: 292/4، كحالة: معجم المؤلفين: 49/7.

(5) وهو: العالم الشهير صاحب كتاب ((منائحُ الكَرَم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم)) وسبق الاشارة إليه.

والسنجاري نسبة إلى سنجار بلاده الأصلية التي وفد منها أحد أجداده مع الكثير ممن وفد . وسنجار مدينة مشهورة من مدن العراق في نواحي الجزيرة الفراتية غرب مدينة الموصل.

الحموي: معجم البلدان: 262/3ـ 263، السنجاري: منائح الكرم: 27/1.

(6) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 195 (المخطوط).

(7) لم أعثر عليه في مكانه عند الحموي في ((نتائج الارتحال وفوائد السفر)).

المكي[1] الإمام الخطيب بالبلد الحرام، عالم فاضل نبيه، قام مقام أبيه، فتقلد منصب الفتوى بعده.

ولد بمكة وبها نشأ. وقرأ القرآن العظيم وجوده، واشتغل بالعلوم على م شايخ الوقت. وكان أكثر أخذه عن والده وبه تخرج. وتميز على أقرانه. وتصدر للتدريس والإقراء والإفادة. ولم يزل على ذلك إلى أن توفي. ولم أقف له على ولادة ولاعلى وفاة. وهو من أهل القرن الثاني عشر كأبيه.

519 – علي الأبيض[2].

قال خوج هو: ابن موسى بن شرف الدين بن شهاب الدين بن ناصر الدين الطيبي العمري الشَّافِعيُّ، نسبة إلى سيدنا عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] [3] الشَّافِعيُّ المصري نزيل مكة فاضل أديب.

ولد في سنة 1034 وبها نشأ. وقرأ العلوم بالأزهر على جمع من المشايخ وأجازوه.

ثم رحل إلى مكة وأقام بها. ومن مصنفاته: ((تحفة ...[4] وسلاح الأولياء))[5]، وَ((الصراط المستقيم فيما يحتاج إليه المسافر والمقيم))[6]، وَ((كهف اللاجي وسفينة

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : 335ـ336. الغازي: نظم الدرر : ص95، المعلمي : اعلام المكيين : 909/2.

(2) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 217/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 347. وفيه نقل الشيخ مرداد عن خوج بتوسع وذكر للمترجم مصنفات أخر منها : " ((بلوغ المرامات في تعبير المنامات)) و ((وتذكرة الحاذق اللبيب فيما يحتاج إليه الراقي والطبيب)) و((وشرح على الآجرومية)) وغيرها". وقال الشيخ مرداد: " أن الطبري ذكر ولادته سنة1032هـ" و صوابه ان الطبري ذكرها بسنة1034هـ. المحقق.

وسترد ترجمته رقم542

(3) إضافة على الأصل.

(4) فراغ في الأصل بمقدار كلمة.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

الناجي))[1]، وغير ذلك[227]. وتوفي بمكة سنة 1110، ودفن بقرب الشيخ علي المفتي، رحمه الله.

520 - عبدالكريم بن يوسف الأنصاري المدني الحنفي[2].

قال: المرادي في ((سلك الدرر)) "ولد بالمدينة سنة 1085. ونشأ بها واشتغل على والده، وأخذ عن السيد محمد بن [عبد رب] [3] الرسول البرزنجي المدني، ومحمد الخليلي ثم القدسي، ومسعود المغربي، والزرقاني ((شارح المواهب)) [4]، والإمام عبدالغني النابلسي، وعبدالله بن سالم البصري، وغيرهم.

وكان أحد الخطباء بالمسجد النبوي، وكان يدرس بالروضة، حافظاً للوقائع والأخبار، مؤرخ شهير. وألف بعض الرسائل. وتوفي بمكة في سنة 1162 ودفن بالمَعْلاة"[5].

وولده العلامة يوسف له منظومة في المناسك نظم فيها ((المنسك الصغير))[6] للملا

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) القطان: تنزيل الرحمات : 274/2، المرادي : سلك الدرر :247/4ــ248، كحالة : معجم المؤلفين : 311/13.

(3) إضافة على الأصل يستقيم بها السياق.

(4) ((شرح الزرقاني على المواهب اللدنية)) لمؤلفه/ محمد الزرقاني، تحقيق محمد بن عبد العزيز الخالدي ، دار الكتب العلمية 1996م .

كتاب المواهب اللدنية للعلامة القسطلاني كتاب كثير النفع جليل القدر يبحث في السيرة النبوية في شرف الرسول صلى الله عليه وسلم وولادته ورضاعه ومغازيه وسراياه واسمائه وكمال خلقته ومعجزاته وخصائصه ومعراجه وغير ذلك وهذا شرح للعلامة محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني وهو شرح حافل جمع فيه أكثر الأحاديث المروية في شمائل المصطفى وسيره وصفاته الشريفة وضبط فيه بعض كلمات المواهب اللدنية وشرحها

(5) المرادي: سلك الدرر: 247/4ــ248، كحالة: معجم المؤلفين: 311/13.

(6) ((زبدة المناسك وعمدة الناسك بالمناسك)) (فقه حنفي). لمؤلفه / يوسف بن عبدالكريم المدني الأنصاري فقيه ناظم ولد سنة 1121هــ وتوفي في المدينة المنورة سنة 1177هــ. منه نسخة في ، الرياض، المكتبة المركزية برقم حفظ 2033.

و((المنسك المتوسط))، لمؤلفه/ رحمة الله بن عبدالله بن إبراهيم السندي ت 993. منه نسخة في ، الطائف مكتبة عبدالله بن عباس برقم 4/ 182.

للملا رحمة الله وعليها شرح. ومنه شرحه العلامة مصطفى الرحمتي[1].

وذكره صاحب ((تـــنـــزيل الرحمات)) وقال: "في يوم الجمعة من ذي الحجة سنة 1162 توفي العلامة عبدالكريم الأنصاري (وعقب) [2] من الذكور رجالا نجباء (وفحولاً أدباء وهم) [3] الشيخ يوسف وأبو البركات وعبدالرحمن [4] وعلي ". رحمهم الله آمين.

521 – الشيخ عيد ابن العلامة عبدالرحمن بن حسن الفتني الحنفي الفتني المكي[5].

العالم العلامة الأديب. توفي سنة 1187 بالطائف ودفن به. كذا في ((تنـــزيل الرحمات على من مات))[6].

522 – عبدالرحمن الهندي الحنفي[7] ثم المكي، العالم، العلامة، رئيس المحدثين، شيخ الإسلام، ومفتي الأنام بالديار الهندية، وعالمها.

ورد مكة وَدَرَّسَ بها، وانتفع به الخاص والعام . إلى أن توفي بمكة سنة 1122 ودفن بالمَعْلاة. كذا في ((تنـــزيل الرحمات))[8].

523 – علي بن عبدالسلام الريس الزَّمْزَمِيُّ[9]، رئيس المؤقتين على قبة زمزم [1]،

---

(1) ((الطريق السالك على زبدة المناسك)) (فقه حنفي) ليوسف المدني. لمؤلفه/ مصطفى بن محمد رحمة الله الرحمتي بن عبدالمحسن الايوبي الانصاري ولد سنة 1135هـــ توفي 1205هـــ. منه نسخة في قطر، الدوحة، دار الكتب القطرية برقم 841 الفقه الحنفي.

البغدادي : هدية العارفين: 454/2، الزركلي: الأعلام: 241/7، وسترد ترجمته رقم 580.

(2) غير واضحة في الأصل والمثبت عن القطان: تنزيل الرحمات : 274/2.

(3) غير واضحة في الأصل والمثبت عن القطان: تنزيل الرحمات : 2/ 274.

(4) عبدالرحمن بن عبدالكريم بن يوسف الانصاري توفي بعد 1197. خزانة التراث برقم 84740.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) لم أعثر عليه في مكانه عند القطان في ((القطان: تنزيل الرحمات)).

(7) القطان: تنزيل الرحمات: 236/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 257، المعلمي: اعلام المكيين: 1000/2.

(8) القطان: تنزيل الرحمات: 236/2.

(9) القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 265، وفيه " وهو مؤقت مكة المشرفة زاده الله جلالاً جزاه الله خيراً عن المسلمين، وفيها كانت ولاية عثمان ابن الشيخ عبدالسلام شيخ الرؤساء المؤقتين"، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 357، المعلمي: اعلام المكيين: 463/1.

الشَّافِعيُّ، المكي، العالم، العلامة.

توفي بمكة في رجب سنة 1152.

524 – السيد علي بن عبدالله ميرماه الحنفي المكي الحسيني (2)**، العالم [228] العلامة، قدوة العلماء المدرسين بالمسجد الحرام.**

وتوفي بمكة في حادي عشر رمضان سنة 1117 قتيلاً. ودفن بالمَعْلاة في حوطة السادة باعلوي.

525 – السيد علي بن فضل بن عبدالله الطبري الحسيني المكي الشَّافِعيُّ (3)**، إمام المقام الإبراهيمي بالمسجد الحرام، العلامة، الهمام، قدوة العلماء الأعلام.**

ولد بمكة. ورباه والده وحفظه القرآن، مع التجويد، واشتغل بالعلم . فقرأ عليه وعلى العلامة عبدالله العباس المكي وغيرهما.

توفي بمكة في نيف وعشرين ومائة وألف. وخلفه ابنه الفاضل الشيخ محمد صاحب تاريخ ((إتحاف فضلاء الزمن)).

526 – الوجيه عبدالرحمن الهندي الحنفي (4) **المجاور بمكة ــ وهو غير**

---

(1) **قبة زمزم**: كان على بئر زمزم بيت مربع وفي جدرانه تسعة احواض للماء وكان هذا البناء من الخشب وكان هذا البيت مسقوف بالساج عدا الموضع المحاذي للبئر فكان عليه شباك هذا في زمن الفاسي وقال لم أعلاف من عمله.ثم اصيب هذا البناء بالارضة فاعيد بنائه سنة 821هــ بشكل أقوى وأمتن واستخدمت النورة والآجر في البناء وتسقيف سقف القبة.وعمل شبابيك لهذا البيت.

وكانت العادة ان يقوم المنادي بالمناداة من فوق قبة زم زم بالصلاة على الميت خصوصا عندما يكون المتوفى من كبار الشخصيات أو من رؤساء الأشراف.

الفاسي: شفاء الغرام: 1/ 401ــ403، بلوغ القرى: 1/ صفحات متفرقة.

(2) القطان: تنزيل الرحمات: 232/2، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن:304/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 373 وفيه " توفي في حادي عشر رمضان من سنة 1127هــ" ،الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 169، المعلمي: اعلام المكيين: 954/2.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 361، الغازي: نظم الدرر: ص 97، المعلمي: اعلام المكيين: 625/2.

(4) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 257، ا لغازي: نظم الدرر : ص 85، المعلمي : اعلام المكيين:1000/2ــ1001.

الأول[1] ـــ المدرس بالمسجد الحرام، العالم، العلامة.

ورد مكة، وجاور بها، ولبث فيها إلى أن مات . وأفاد بعض الأفاضل أنه كان رئيس الفقهاء والمحدثين بالديار الهندية. فورد مكة لأداء الحج سنة 1123، وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام. ثم رجع إلى بلده، ثم رجع ثانياً إلى مكة وأقام بها مجاوراً إلى أن توفي سنة 1133 ودفن بالْمَعْلاة، وانتفع به خلق رحمه الله.

527 – عبدالوهاب بن عبدالغني بن عبدالله الفتني الحنفي[2].

قال الشيخ بدر الدين خوج: "قدم من الهند إلى مكة مجاوراً بالحرمين وكان يتعاطى التجارة. وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام، وأقام بالمدينة، وينبع، سنين عديدة . ثم أخذ الطريقة عن مشائخ كثيرين منهم: الشيخ عظمة الله محلي الدين ابن شرف الدين ابن القاضي محمود شيخ بن عبداللطيف بن مجلي الدين القرشي العباسي القادري، أخذ عنه وأعطاه العهد على طريقة القادرية[3] سنة 1085 بالمدينة.

---

(1) أي صاحب ترجمة رقم 522.

(2) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 270/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 334ـــ335، المعلمي: اعلام المكيين: 719/2.

(3) **الطريقة القادرية**: يمثل القرن السادس الهجري البداية الفعلية للطرق الصوفية وانتشارها حيث انتقلت من إيران إلى المشرق الإسلامي، فظهرت الطريقة القادرية المنسوبة لعبدالقادر الجيلاني، المتوفى سنة 561هـ ، وقد رزق بتسعة وأربعين ولداً، حمل أحد عشر منهم تعاليمه ونشروها في العالم الإسلامي، ويزعم أتباعه أنه أخذ الخرقة والتصوف عن الحسن البصري عن الحسن بن علي بن أبي طالب ـــ رضي الله عنهما ـــ رغم عدم لقائه بالحسن البصري. كما نسبوا إليه من الأمور العظيمة فيما لا يقدر عليها إلا الله تعالى من معرفة الغيب، وإحياء الموتى، وتصرفه في الكون حيًّا أو ميتاً، بالإضافة إلى مجموعة من الأذكار والأوراد والأقوال الشنيعة. ومن هذه الأقوال أنه قال مرة في أحد مجالسه : "قدمي هذه على رقبة كل ولي لله "، وكان يقول: "من استغاث بي في كربة كشفت عنه، ومن ناداني في شدة فرجت عنه، ومن توسل بي في حاجة قُــضيت له.

الموسوعة الميسرة في الأديان: ص 238ـــ239.

اقول: ولا يخفى ما في هذه الأقوال من الشرك وادعاء ما ليس بحق ، عفى الله عنه المحقق.

ولازم علي بن أبي بكر الزيلعي[1] صاحب ((الحال)) [2] وبه تخرج. ولبس الخرقة من الشيخ صالح بن أحمد مـــطر المطري اليمني [3] [229] إمـــام مسجد قبـــاء[4] . تلميذ الشيخ مهنا بن عوض المكي الحضرمي[5] وغيره.

فاشتهر المترجم بالحرمين، وله مؤلفات [6]. وتوفي يوم الثلاثاء في ثاني جمادي الأخرة سنة 1117، ودفن بالمَعْلاة بالتربة التي قد أعدها قبل موته بسفح الحجون.أهـــ.

وقال الإمام محمد الطبري في ((تاريخه)): "وفي سنة 1100 ورد إلى مكة الشيخ

---

(1) هو: علي بن أبي بكر بن المقبول صاحب الحال الزيلعي العقيلي من أكابر بني الزيلعي ووجوهم ومن خيار عباد الله الصالحين حسن الشمائل متواضعا ولد باللحية سنة 1024هـــ ونشأ بها واخذ عن جماعة منهم والده . دخل مكة ثم ترك إلى اليمن ثم عاد فتوفي بمكة سنة1095هـــ ودفن بالشبيكة.

المحبي: خلاصة الأثر: 198/2.

(2) وردت كذا بالأصل. ربما كان اسم لمؤلف لم نقف عليه بين مؤلفات المترجم (علي بن أبي بكر).

(3) لم اعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) **مسجد قباء**: يقول الحق سبحانه وتعالى **{لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ (108)}** سورة التوبة أية 108 .

عندما وصل الرسول صل الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة في هجرته من مكة إلى المدينة المنورة وانتقل الاسلام بوصوله منعطف جديد حيث دار الهجرة . مكث بقباء وهي قرية في جنوب المدينة ، وفي أيام مكوثه بها انجز في هذه المدة تأسيس مسجدها ، وكان موضعه مربدا لتجفيف التمر . وشارك عليه أفضل الصلاة والسلام بنقل الحجارة بنفسه . وكان بنيانه في بداية الأمر متواضع جدا واستخدم فيه الحجر وجذو ع النخل وسعفه . وكانت قبلته إلى بيت المقدس ، واستمرت كذلك ستة عشر شهراً حتى تحولت القبلة نحو الكعبة المشرفة . وقد عمر المسجد على مر العصور وكان أول من عمره الخليفة الثالث عثمان بن عفان رض الله عنه، في العهد العثماني جدد بناءه سنة 1240هـــ حتى أصبح اليوم في العهد السعودي على هيئة جميلة وتبلغ مساحته 1440م2 .

الخياري : تاريخ معالم المدينة قديماً وحديثاً : 117ـــ119، أشهر المساجد: ص 190ـــ192، المساجد في المدن العربية: ص 94ـــ96.

(5) سبق ترجمته برقم 105.

(6) منها / ((فتوح الأسرار في فضائل التهليل والأذكار)) (أدعية وأذكار)/ منه نسخة في تونس المكتبة الوطنية رقم التسلسل 4584.

عبدالوهاب بن عبدالغني النهرواني، وعمر داراً كبيرة بشعب علي [1]، وزوايته بأعلى الحجون"[2]. (وتوفي العبادي سنة 1083) [3]. وهذا الشيخ عبدالوهاب هو المعروف بالصغير.

وذكره صاحب ((تنزيل الرحمات)) فقال: "هو عبدالوهاب بن عبدالغني الفتني بن عبدالله بن عبدالقادر بن عبدالغني بن آدم بن عبدالله بن موسى بن إلياس بن عمر بن يونس بن عبدالملك بن عبدالله بن محمد بن قاسم بن نصر بن قاسم بن سعيد بن حسين بن محمد بن قاسم بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق.

توفي بمكة ودفن في بيته الذي بجبل الحج ون. بجنب جبل السيدة خديجة [رضى الله عنها][4]، وصلى عليه الشيخ محمد النخلي، رحمه الله آمين"[5].

528 – الشيخ عبدالوهاب بن علي بن فضل الطبري الشَّافِعيُّ المكي[6].

"شيخ الاسلام ومفتي الأنام، (تولى إفتاء الشافعية بمكة وتولى بعده الشيخ إبراهيم

---

(1) **شعب علي = شعب طالب = شعب أبي يوسف:** وهو الشعب الذي أوى إليه رسول الله صل الله عليه وسلم وبنو هاشم لما تحالفت قريش على بني هاشم وكتبوا الصحيفة ، وكان لعبدالمطلب فقسم بينه وبين بينه حين صعف بصره، وكان النبي صل الله عليه وسلم أخذ حظ أبيه وهو كان منزل بني هاشم ومساكنهم . وقال البلادي: ثم عرف هذا الشعب فيما بعد بشعب أبي طالب ثم شعب بني هاشم. ويعرف اليوم بشعب عَليّ ، وهو الشعب الذي يسيل بطرف أبي قبيس من الشمال بينه وبين الخندمة ، فيه مولد رسول الله صل الله عليه وسلم الذي هو اليوم مكتبة مكة المكرمة ، أي المولد . يصب سيله على سوق الليل فوق المسجد الحرام بحوالي ثلاثمائة متر. كانت عند مصبه بذر فهدمت سنة 1399 توسعة شارع الغزة.

البلادي: معجم معالم الحجاز: 5/ 56ــ 57.

(2) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 150/2. وفيه" وعمر داراً كبيرة بشعب علي وزاوية كبيرة بأعلا الحجون ... وحج وعاد لبلده".

(3) ما بين قوسين ورد كذا في الأصل ولعله في غير موضعه.

(4) إضافة على الأصل. والمراد بجبل السيدة خديجة أي جبل الحجون الذي فيه قبر السيدة خديجة رضي الله عنها في الحجون . واليوم هو من قبور المَعْلاة. المحقق

(5) القطان: تنزيل الرحمات:232/2.

(6) القطان: تنزيل الرحمات: 288/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 334، الغازي: نظم الدرر:ص 99، المعلمي: اعلام المكيين: 623/2.

الريس"[1]. توفي بمكة سنة 1176 ودفن بالمَعْلاة بشعبة النور، قدام زاوية الشيخ عبدالوهاب اللاهوري، بقبور أبائه وأجداده" .أهـ.((تنـزيل))[2].

529 – السيد على المهدلي المكي[3].

العالم العلامة الصوفي . توفي بمكة سنة 1150 ودفن بالمَعْلاة، أمام قبة سيدنا عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق[4]. هو كذا في ((تنـزيل الرحمات))[5].

530 – الشيخ عيد المصري النمرسي[6] العالم، الكيس، المجارو بمكة سنين.

وأخذ عن علمائها كالنخلي، والبصري، وغيرهما . وأخذ عنه كثيرون، منهم : الشيخ محمد سعيد سنبل المكي، وأكثر روايته عنه . وله ذكر في ((الأوائل السنبلية))[7] ومنهم: " عبدالرحمن بن حسن الفتني المكي وغيرهما. وتوفي بمكة. وترجمه المرادي في سلك الدرر فقال : "هو عيد بن علي [230] القاهري النمرسي ...ألخ"[8]. وجاور في أخر مرة، بالمدينة وَدَرَّسَ بالمسجد الشريف النبوي. و لم يزل

---

(1) ما بين قوسين ورد في الحاشية اليمنى من الصفحة230.

(2) القطان: تنزيل الرحمات: 288/2.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) هو: عبدالرحمن بن عبدالله ابي بكر الصديق بن أبي قحافة القرشي التيمي، صحابي ابن صحابي كان اسمه في الجاهلية عبدالكعبة فجعله رسول الله صل الله عليه وسلم عبدالرحمن. كان من اشجع الناس في قريش وارماهم بسهم، حضر اليمامة وشهد غزو أفريقية، وحضر وقعة الجمل مع شقيقته عائشة .تزوج من ليلى بنت الجودي الغسانية بعد فتح الشام ، ولما أراد معاوية أخذ البيعة لأبنه يزيد كان عبدالرحمن حاضراً فقال : أهرقلية كلما مات قيصر كان قيصر مكانه؟ لا نفعل والله أبداً . فبعث إليه معاوية بمائة ألف درهم فردها وخرج إلى مكة . فمات فيها سنة 53 قبل أن تتم البيعة ليزيد . وله في كتب الحديث ثمانية أحاديث.

حسن المحاضرة: 91/1 ، الاصابة : رقم 5143 ، الزركلي: الأعلام: 311/3ـــ312.

(5) لم أعثر عليه في مكانه من القطان: تنزيل الرحمات على من مات للقطان.

(6) المرادي: سلك الدرر : 273/3، مرداد : مختصر نشر النور والزهر : ص386، الكتاني : فهرس الفهارس : 805/2، الحضراوي: نزهة الفكر: 322/1. وهذ الترجمة مكررة (سبقت) برقم 244.

(7) ((الأوائل السنبلية)) أو ((ثبت المجلائي)) ،لمؤلفه/ محمد سعيد بن محمد سنبل . منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية برقم حفظ [4302] حليم.

(8) المرادي: سلك الدرر: 273/3.

يزل بـــها إلى أن توفي سنة 1140 ودفن بالبقيع.

531 – السيد عمر بن علي بن أحمد بن أ بي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عقيل السَّقَّاف[1] العلوي الشَّافِعيُّ ابن بنت الشيخ عبدالله بن سالم [البصري] [2].
[2].

روى عنه، وعن البابلي، وأحمد بن عبدالغني البناء، و أحمد النخلي وغيرهم . ذكره في ((تنـــزيل الرحمات))[3]. وفي سنة 1171 توفي خاتمة المحدثين، في ثامن عشر[4] شوال بمكة ودفن بالمَعْلاة في زاوية عمر العرابي، في قبر خاله [الشيخ عبدالله بن سالم البصري][5]. وذكره المرادي في ((سلك الدرر))[6].

532 – الشيخ عبدالرحمن بن حسن الفتني المكي الحنفي [7] العالم، العلامة، البحر الفهامة.

ولد بمكة، واشتغل بطلب العلوم على علمائها . وأخذ عن التاجين الدهان، والقلعي . وحضر دروس الشيخ عيد المصري، وأجازه ... [8]، وفضل وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام وأخذ عنه خلق كالشيخ مصطفى الرحمتي، [و] [9] طاهر سنبل، والشيخ محمد بن صالح مرداد [10]، وعبدالملك القلعي . وتوفي بمكة في

---

(1) القطان: تنزيل الرحمات : 282/2، المشهور : شمس الظهيرة : 233/1، مرداد : مختصر نشر النور والزهر:ص376، وفيه " عمر بن أحمد بن أبي بكر" .

(2) إضافة عن مصادر ترجمته.

(3) القطان: تنزيل الرحمات : 282/2.

(4) ورد العدد في الأصل مكتوباً بالأرقام.

(5) إضافة عن القطان: تنزيل الرحمات: 282/2.

(6) و لم أعثر عليه في المرادي: سلك الدرر للمرادي.

(7) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 249، المعلمي: اعلام المكيين: 716/2.

(8) لفظة غير واضحة في الأصل.

(9) إضافة يستقيم بها السياق.

(10) هو: محمد بن صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد مرداد الحنفي المكي الإمام المدرس والخطيب بالمسجد الحرام الجد الأعلي لصاحب مرداد مختصر نشر النور والزهر ولد بمكة ... مات وهو مسافر سنة 1280هـــ. مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 381، 489ــ 490.

نيف وستين ومائة وألف. وهو والد الشيخ عيد المتقدم انفاً[1].

533 – سراج الدين أبو حفص عمر بن علي [2] المالكي نسباً، الحنفي مذهباً، المكي وطناً، ومولداً، أحد علماء العصر، وفقهائه .

ولد بمكة ونشأ بها. وأكب على تحصيل العلوم. فأخذ عن أكابر علماء مكة الأعيان، حتى صار علامة الزمان وأفاد. وتخرج به جماعة منهم: الشيخ محمد خوج المكي[3]. وقال في وصفه في شرحه على "منظومة السراجية" في الفرائض ((المسماة ((المسماة بمقرب المقاصد))[4] للمترجم: الشيخ العلامة سراج الدين ...ألخ.

وذكره تلميذه العلامة محمد بن صالح مرداد [5] المدرس، والخطيب، والإمام بالمسجد الحرام في بعض اجازاته، للشيخ جارالله اللاهوري[6].

وأنه راوى ذلك من طريق الشاطبية والتقية من علامة وقته الشيخ عمر بن علي البصير (بقلبه)[7]، وهو من مشايخ كثيرين منهم : عيد المصري النمرسي، والشيخ علي بن سليمان الدميت، وهي إلى أخر السند" .أهـــ.

و لم أقف على ولادة ولا على وفاة[231]، غير أنه كان حياً في سنة 1165. وله عقب بمكة .

---

(1) صاحب الترجمة رقم 531.

(2) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 38.

(3) هو: جمال الدين محمد محمد عطاء الله خوج المكي الحنفي . ولد بمكة وبها نشأ وأخذ عن أكابر علمائها واشتغل على العلامة سراج الدين عمر الحنفي المكي ، فلازمه وانتفع به . ويقول صاحب نشر النور والزهر" رأيت له كتاباً سماه ((الفيض الوارد شرح مقرب المقاصد)) وهي منظومة في الفرائض لشيخه المذكور وهو ابن عم الشيخ بدر الدين خوج صاحب زهر الخمائل. ولهما عقب بمكة ... و لم أقف لهُ على ولادة ولا وفاة.
مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 429.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) هو: محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد مرداد، الحنفي المكي ، ولد بمكة وقرأ على علمائها وبرع وتفوق، وأمضى غالب عمره في الأسفار. توفي سنة 1280هـــ.
مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 490.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) كذا وردت في الأصل.

534 - العفيف عبدالله بن حسن [1] الكازروني بلداً، المكي مولداً، الحنفي مذهباً أحد العلماء الكبار، العالم، الجليل.

ولد بمكة ونشأ بها. فاشتغل بالعلم على والده وَحنيف الدين بن الرحمن المرشدي، ولازمه حتى برع. وله سعة اطلاع [ومؤلفات] [2] منها: كتاب ((بغية الناسك)) اختصره من ((لباب المناسك)) وشرحه وسماه ((أقرب المسالك))[3]، وَ((التذكرة العفيفة))[4] في فقه الحنفية، وَ ((شرح على السراجية))[5] ، وَ((شرح على منسك منسك القطبي))[6] وَ((شرح على المنسك المتوسط المسمى باللباب))[7] و((حاشية و((حاشية على تفسير البيضاوي))[8] وغيرها. و لم أقف له على ولادة ولاوفاة وكان حياً في سنة 1102، رحمه الله آمين.

535 - علي الشامي[9]،نزيل مكة المشرفة والمجاور بــها سنين.

طلب العلم بدمشق، وتلقاه عن الاجلاء، وجاور بها. ومكث يدرس بالمسجد الحرام، وأخذ عنه كثير من الفضلاء، كالمفتي عبدالملك القلعي، وطاهر سنبل، وأخواه محمد وعباس. وتوفي بمكة سنة 1191.

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 311ـ312، الغازي: نظم الدرر: 90، الهيلة: التاريخ والمؤرخون: ص364، المعلمي: اعلام المكيين: 2/ 782ـ783.

(2) اضافه على الأصل يستقيم بها السياق.

(3) ((اقرب المسالك إلى بغية الناسك))/ لمؤلفها عبدالله بن حسن الكازروني. منه نسخة في ، مكة المكرمة، مكتبة الحرم المكي الشريف برقم 105 حنفي.

(4) ((تذكرة الكازروني))/ لمؤلفها عبدالله بن حسن الكازروني . منه نسخة في الهند، حيدرآباد، المكتبة الأصفية برقم حفظ 1510/2(139).

(5) لم اعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 358، الغازي: نظم الدرر: ص 97، المعلمي: اعلام المكيين: 1/ 547.

536 – علي صدر الدين بن أحمد بن نظام الدين المكي المدني[1].

ذكره خوج، والحموي فقال : "الفارسي أصلاً ومحتداً [2] المكي منشأً، ومولداً، المكي اقامة. ولد بمكة في سنة 1052. واشتغل بالعلم حتى برع ومهر.

وله مؤلفات عديدة منها : كتاب ((سلافة العصر))[3] وله ((بديعية))[4] وشرح عليها [سماه زهر الربيع] [5]"[6] .أهـ.

(وذكره)[7] مؤلف ((الريحانة والحديقة)) [8] وذكر من نظمه ونثره.ولم أظفر على على تاريخ وفاته غير أني أظن أن وفاته بعد الألف والمائة[9] .أهـ.

وترجمه مؤلف ((سبحة المرجان))[10].

537 – عمر ابن مفتي مكة الشيخ عبدالقادر الصديقي بن أبي بكر الحنفي المكي

---

(1) المحبي : نفحة الريحانة : 88/4، مرداد : مختصر نشر النور والزهر : 359ـ360 وفيه " توفي سنة 1117هـ"، الحموي : نتائج الارتحال وفوائد السفر : 315/3، الشوكاني : البدر الطالع : 428/1، السنجاري: منائح الكرم : 29/1ـ30، الزركلي : الأعلام: 258/4ـ259، كحالة : معجم المؤلفين : 28/7ـ29، التاريخ والمؤرخون : ص378ـ382. وفيه يقول" وقد أشار الْمُحِبيُّ في الخلاصة إلى أن المترجم كان زيدياً وكذا في أشعاره التي أرودها السنجاري ما يؤكد ذلك أي كونه شيعياً كما أن أنه كان يؤلف للشيعة ويمجدهم، ونجد في كتابة السلافة وقد تحامل على كثير من علماء السنة ومنهم : عمر بن عبدالرحيم البصري في اتهامه بأنه من أصحاب الهوى والزيغ. وقد اهتم الشيعة بكتبه وطبعوها".

(2) حَتَدَ: بالمكان يحتد أقام، وما يعتري الانسان من الغضب، والمحتدُ الأصل والطبع القاموس المحيط:1/ 286.

(3) وهو كتاب مطبوع وأحد مصادر البحث.

(4) ((بديعية نوار الربيع في أنواع البديع)) (بلاغة)، لمؤلفه /علي خان بن أحمد بن محمد ابن معصوم ت 1119هـ. منه نسخة في المانيا، برلين، مكتبة الدولة برقم حفظ7384.

(5) ساقطة في الأصل والمثبت إضافة عن مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص359.

(6) نتائج الارتحال وفوائد السفر: 315/3.

(7) ورد في الأصل (وذكر) والمثبت يستقيم به السياق.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) ووردت وفاته في فهرس خزانة التراث في سنة 1119 هـ وفي موضع أخر في سنة 1120 هـ رقم 47437.

(10) لم أعثر عليه في البلكرامي: سبحة المرجان.

ولد بمكة. وقرأ على والده وغيره. وذكره صاحب تنـــزيل الرحمات [وقال][2]: أنه توفي بمكة ثامن محر سنة 1162 ودفن بالمَعْلاة في تربة الشيخ عبدالوهاب بن ولي الله[3] .أهـــ.[232].

538 – الشيخ عبدالمنعم بن تاج الدين بن عبدالمحسن بن سالم القلعي المكي الحنفي[4].

مفتي الأنام ببلد الله الحرام الخطيب والإمام بالبلد الحرام . أخذ العلوم وتلقها عن والده المذكور وغيره من علماء مكة المشرفة وتولى الافتاء، وسار سيرة حسنة وألف التأليف المجيدة منها : ((حاشية على شرح العيني على الكنـــز))[5]، و((فتاوى))[6]، وغالب روايته عن والده عن البصري، والعجيمي . وابنه عبدالملك المفتي يروي عنه وعن غيره . و لم يخلف ذكراً خلافه. و لم أقف للمترجم على ولادة ولا على وفاة، غير أنه كان حياً في سنة 1168.

539 – القاضي عيد ابن القاضي محمد الأنصاري المكي الحنفي [7] الخطيب الأمام المدرس بالمسجد الحرام.

ولد بمكة. وقرأ على مشايخها كالشيخ حسن العجيمي وغيره . وحاز الفنون حتى فاق الاقران وتولى القضاء بها. وألف التصانيف منها ((شرح على لباب المناسك))

---

(1) مرداد : مختصر نشر النور والزهر : ص 381، الغازي : نظم الدرر : ص 98، المعلمي : اعلام المكيين : 910/2.

(2) إضافة يستقيم بها السياق.

(3) سبق ترجمته رقم 59 .

(4) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 331، البغدادي : هدية العارفين: 630/1، كحالة: معجم المؤلفين: 196/6، وفيه"وفاته 1174هــ"، المعلمي: اعلام المكيين: 779/2.

(5) ((حاشية على رمز الحقائق شرح كنـــز الدقائق للعيني))، لمؤلفه/ عبدالمنعم بن محمد بن محمد الحنفي القلعي . منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم2285ـــ ف ك.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 257، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 382، الغازي: نظم الدرر: ص 99، المعلمي: اعلام المكيين: 239/1.

للملا رحمة الله السندي سماه((خلاصة الناسك))[1] ومنها ((...[2] القصوى في شرح العروة الوثقى))[3] في المناسك وَ((رسالة في قصر الصلاة في طريق جدة))[4] أيد فيها كلام القطبي، وغير ذلك وغالب مروياته عن الشيخ حسن العجيمي المذكور.

وكانت ولادته كما أفاد ابن أخيه العلامة محمد قاضي في((حاشيته على الدر المختار))[5] في أول يوم من شوال سنة1059، كما ذكره هو في تأليفه ((التبرة القصوى))[6]. وأنه انتقل في سنة 1143 في محرم الحرام كما في تراجم السيد رضي الدين بن حيدر. ودفن بالمَعْلاة.

وفي ((تنــزيل الرحمات)) مثله[7]. قال: " وكان قاضياً بمكة في مدة الشريف عبدالكريم بن محمد بن يــعلى [8].

وله خلف إلى الآن أئمة وخطباء ومطوفون"[9].

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس. وأصل الكتاب ((لباب المناسك وعباب السالك))/ لمؤلفه رحمة الله بن عبدالله بن إبراهيم السندي ت 993 هــ. منه نسخة في أوزبكستان، طشقند، مكتبة معهد البيروني للدراسات الشرقية برقم حفظ 8018.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس. سماه ((ضوء الجواهر المعدة لبيان قصر الصلاة في طريق جدة)).
مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 382.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس و((الدر المختار شرح تنوير الابصار)) لمؤلفه/ محمد بن علي بن محمد الحنفي الحصكفي ت1088هــ . حققه وظبطه عبدالمنعم خليل إبراهيم دار الكتب العلمية ـــ بيروت ـــ لبنان

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) القطان: تنزيل الرحمات : 257/2.

(8) هو: عبدالكريم بن محمد بن يعلي من ولد أبي نمي شريف حسني من أمراء مكة المشرفة وليها سنة 1116 هــ وثارت عليه فتن كثيرة وعزل وعاد مراراً . ثم خرج إلى مصر مغلوباً على أمره فمات فيها بالطاعون سنة 1131 هــ ومدة إمارته كلها ست سنين وعشرة أشهر.
دحلان: خلاصة الكلام: ص 137، 143، 154، 166.

(9) **المطوف**: قال السباعي في تاريخ مكة : عرفت مهنة الطوافة في عهد المماليك الأتراك والشراكسة . ولعل أول صناعة التطويف ابتدعت في هذا العهد، لأن الشراكسة بحكم جهلهم باللغة العربية وميلهم إلى الأبهة والبذل كانوا يفضلون أن يعتمدوا على من يخدمهم ويدلهم على مشاعر الحج ويتلوا أمامهم أدعيته.

=

540 – السيد عبدالرحمن بن أسلم المكي الحنفي[1].

ترجم له الشيخ عابد السندي في ((مجموعته)) فقال: "ولد سنة 1115 وروى عن مشايخ منهم: الشيخ أحمد النخلي، وعبدالله بن سالم البصري، والشيخ يونس، والشيخ شبلي، وأبي الحسن السندي الكبير[2] وعبيد المصري، وعبدالكريم...[3][233] الحنفي وغيرهم".انتهى[4].

قال الأمام محمد بن فضل الطبري في ((تاريخه)): ولما مات والده قام مقامه في إحياء الدروس، وحل محل التاج، بتواضعه وحقق في جميع الفنون[5].

وتقدم ذكر والده السيد أسلم[6]. ولم أقف له على وفاة . وكان مرجعاً في زمنه.أهـ. رحمه الله آمين.

وقد ذكروا أن السلطان قايتباي حج في عام 884 هـ ولم يحج من ملوك الجراكسة غيره. وأن القاضي إبراهيم بن ظهيرة تقدم لتطويفه وتلقينه الأدعية . ولم يذكر المؤرخون مطوفا قبل القاضي ابن ظهيرة فيما قرأته من تواريخ". وقد ذكر الاستاذ علي أبو العلا ـ رحمه الله ـ مثل هذا الكلام.

إتحاف الورى: 4/ 646، السباعي: تاريخ مكة: ص337، عراقي: الطوافة والمطوفون: ص 10

(1) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 228 (المخطوط)، تراجم مشايخ عابد السندي: ص 45، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 239، الغازي: نظم الدرر: ص 77.

(2) هو: عمر بن عبدالهادي السندي ثم المدني الحنفي أبو الحسن الكبير ، محدث حافظ مفسر فقيه . ولد في السند وطلب العلم على علمائه . ثم هاجر إلى الحرمين الشريفين وأخذ عن جماعة وَدَرَّسَ بالمسجد النبوي وتوفي = بالمدينة سنة 1138هـ وله مؤلفات منها : ((حاشية على سنن ابن ماجة)) ، ((حاشية على تفسير البيضاوي))، و((حاشية على شرح جمع الجوامع)). وغيرها.

المرادي: سلك الدرر: 66/4، البغدادي : هدية العارفين: 318/2، الكتاني: فهرس الفهارس: 103/1، فهرس الخديوية: 231/1، 332، 380.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل .

(4) وردت (مولانا) في الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 203 (المخطوط).

(5) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 228 (المخطوط).

(6) تراجم مشايخ عابد السندي: ص 45.

541 – الشيخ عبدالوهاب بن أحمد بن بركات الأنصاري الشَّافِعيُّ الأحمدي [1] ثم الصندتاوي.

نزيل مكة المتوفي بها سنة 1154. روى بمصر عن الشهاب أحمد بن عطية بن أبي الخير الخليفي الشَّافِعيُّ المصري وغيره. وروى في الحرمين عن النخلي والبصري، وروى عنه الكل. منهم: عبدالقادر بن خليل كدكزادة المدني [2] الخطيب بالمدينة .أهـــ . من ((مجموعة)) الشيخ عابد السندي الحنفي [3].

شارح((الدر المختار)) [4].

وذكره في ((تنـــزيل الرحمات)) وقال: "أنه توفي في تاسع شعبان سنة 1156" [5].

542 – علي بن موسى [6] المصري ثم المكي.

[ذكره] [7] الطبري في ((الإتحاف)) فقال: "وفي سنة 1110 توفي الامام علي بن موسى المصري المعروف بالأبيض ...الخ" [8] وقد تقدم ترجمته أولاً [9]. ولد بمصر

---

(1) القطان: تنزيل الرحمات : 268/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 233ــ 234، المعلمي: اعلام المكيين: 215/1.

(2) هو: عبدالقادر بن خليل بن عبدالله الحنفي الرومي الأصل المدني المعروف بكدك زادة . محدث، حافظ أديب ، ناظم ، ناثر، مؤرخ مقرئ . ولد سنة 1140هـــ بالمدينة ونشأ بها ، وولي الخطابة بها، وجال البلاد شرقا وغرباً. ولقي المشايخ المسندين. توفي بنابلس سنة 1189هـــ. وله مؤلفات.

المرادي: سلك الدرر : 56/3ــ57، الجبرتي : عجائب الأثار : 378/1ــ 379، الكتاني : فهرس الفهارس : 163/2ــ164.

(3) تراجم مشايخ عابد السندي: ص 57ــ 58.وفيه "توفي سنة 1154هـــ".

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) القطان: تنزيل الرحمات : 268/2.

(6) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 217/2ــ218، وفيه ولد بمصر سنة 1134هـــ" مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص347. وهي ترجمة مكررة .

(7) إضافة يستقيم بها السياق.

(8) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 217/2ــ218.

(9) ترجمة رقم 519.

سنة 1032. ونشأ بها وحفظ القرآن وطلب العلم بها وأجازه المشايخ بالتدريس وكان مقيماً بمصر، ثم حج وأقام بمكة إلى أن دعاه مولاه سنة 1110.

543 – الشيخ عارف بن محمد المكي[1] ــ خال المفتي علي الصديقي المكي ــ العلامة، الفاضل، الحر، الكامل.

قرأ بمكة على المشائخ، ولازم الشيخ حسن العجيمي، فأخذ عنه التفسير، والحديث، والفقه، وغيرها. وروى عنه وتصدر للاقراء والتدريس، وله اطلاع كبير. وعمّر، وروى عنه العلامة طاهر سنبل، والشيخ محمد سنبل، والشيخ عباس، أبناء الشيخ محمد سعيد سنبل. وهو جد بيت جمال الموجودين الآن بمكة ...[2].

وتوفي بمكة المشرفة سنة 1163 ودفن بالمَعْلاة.

544 – السيد عبدالله بن إبراهيم بن حسن المرغني[3] المعروف بالمحجوب، الطائفي، الحنفي

ولد بمكة ونشأ بها. وأخذ عنه الأجلاء. ترجم له العلامة الجبرتي [234] في ((تاريخه)) بترجمة طويلة، وقال: أنه انتقل إلى الطائف في سنة 1166 وشرف تلك المشاهد، ومآثره شهيرة . وقد اجتمع به السيد محمد مرتضى في سنة 1163. وقال: طلبت منه الأجازة وإسناد كتب الحديث. فقال: غنى عنه فعلمت أنه[أويسي المقام ومدده][4] من جده عليه الصلاة السلام . وله مؤلفات[5]. وتوفي

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر 227ــ228. وفيه " وبيتهم بمكة بيت علم وفضل وإمامة بمقام الحنفي، ووالدة سيدي الوالد منهم" .

(2) ورد رمز غير مفهوم في الأصل.

(3) المعجم المختص : ص281، الجبرتي : عجائب الأثار : 147/2، مرداد : مختصر نشر النور والزهر : ص 318ــ319، وفيه "وصل بنسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين " ، البيطار: حلية البشر: 384/2ــ386، البغدادي : ايضاح المكنون: 134/1، 156، 171، 236، 462، البغدادي: هدية العارفين: 486/1ــ487. سركيس: معجم المطبوعات:1828، دار الكتب: 75/3ــ76، الزركلي: الأعلام: 64/4ــ 65، وفيه " وسمي بالمحجوب لاحتجابه عن الناس لمدة ثلاثين سنة "، كحالة: معجم المؤلفين: 16/6.

(4) إضافة عن الجبرتي: عجائب الأثار:147/2.

(5) له عدة مؤلفات منها: كتاب ((فرائض وواجبات الإسلام لعامة المؤمنين))، و((الكوكب الثاقب وشرحه)) سماه ((رفع الحجاب عن الكوكب الثاقب))، وبه المعجم الوجيز من أحاديث الرسول العزيزي))، وله ديوانان متضمنان شعره، وغيرها.

=

وتوفي بالطائف في سنة 1207 أهـ.[1].

قلتُ: أي بالطائف بقرية السلامة[2]، بالمحل المشهور، الذي أعده لنفسه، وبنا بهِ مسجداً. وأفرد في مناقبه رسالة العلامة تاج الدين بن محمد سراج المكي سماها ((مواهب الفيوبة في مناقب السيد عبدالله المحجوب))[3]. وذكر فيها أن وفاته كانت ليلة الجمعة لثلاث خلون من عاشوراء، أي المحرم سنة 1193. ثلاث وتسعين ومئة وألف بالطايف، ودفن بزاويته . وولد سنة 1119 بمكة. واشتهر بالمحجوب، لاحتجابه وانقطاعه إلى الله عن عوالم الشهادة والغيوب في سنة 1177 وتآليفه وصلت الثمانين.

قلتُ "وما ذكره الشيخ تاج الدين في تاريخ الوفاة فهو ولى بالقبول، مما ذكره العلامة الشيخ عبدالرحمن الجبرتي، لان صاحب الدار أعلم بما فيها وأدرى . وعليه فهو من أهل القرن الثاني عشر".

وذكره العلامة السيد عبدالرحمن العيدروس في ((ديوانه))[4] رحمه الله آمين.

545 – الشيخ محمد سعيد عقيلة [5] الملقب بالطاهر، المعروف بابن عقيلة المكـــي،

الجبرتي: عجائب الأثار: 408/1.

(1) الجبرتي: عجائب الأثار: 147/2ـــ148.

(2) **السلامة**: وأدِ يطلق عليه اسم المعدن بمنطقة الطائف . سكانه الثبته. أما البلادي فيقول : السلامة بلفظ ضد العطب : قرية من قرى الطائف بها مسجد للنبي صل الله عليه وسلم وفي جانبه قبة فيها قبر ابن عباس وجماعة من أولاده ومشهد من للصحابه رضي الله عنهم، والمسجد اليوم يدعي مسجد بن عباس وقد وسع حتى كبرت مساحته.

المعجم الجغرافي: 730/2، البلادي: معجم معالم الحجاز: 218/4ـــ219.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) العيدروسي: تنميق الأسفار: ص 278.

(5) القطان: تنزيل الرحمات : 263/2، وفيه "وفاته سنة 1149هـــ"، المرادي : سلك الدرر : 30/4ـــ31، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص462ـــ464، البغدادي : ايضاح المكنون : 32/1، 9/2، 106، 204، 224، 352، 601، 726، البغدادي : هدية العارفين : 323/2، الكتاني : فهرس =

قدوة ارباب التحقيق، وخاتمة الأفاضل المسندين، علامة زمانه، ومؤيد أوانه

ذكره الشيخ عابد في ((مجموعته)) [1] ، والمرادي في ((سلك الدرر)) [2] وقال : "(محمد سعيد بن أحمد بن سعيد) [3]، الشهير والده بعقيلة الحنفي المكي، أبو عبدالله جمال الدين. ولد بمكة ونشأ بـــها، وأخذ في طلب العلم، فأخذ عن البصري، والشهاب النخلي، وحسن العجيمي، وتاج الدين بن أحمد الدهان المكي، والملا إلياس بن إبراهيم الكوراني، وحسين بن عبدالرحيم المكي [4]، وأحمد الدمياطي البناء [المشهور بابن عبدالغني] [5]. وتلقن الذكر من السيد محمد بن علي الأحمدي، والسيد عبدالله بن علي باحسين السَّقَّاف[235]، وأجاز له مكاتبة السيد علي بن عبدالله العيدروس، الساكن (بلْبوض)[6] سورت[7] من أرض الهند. ولبس الخرقة من الشيخ قاسم بن محمد البغدادي [8]. وأخذ ايضاً عن أبي المواهب

الفهارس:921/2 ، طلس: الكشاف: ص 289، الزركلي: الأعلام: 239/6، كحالة: معجم المؤلفين: 264/8.

(1) تراجم مشايخ عابد السندي: ص 22ـ23.

(2) المرادي: سلك الدرر: 30/4ـ31.

(3) بل قال المرادي : "محمد عقيلة بن أحمد بن سعيد".

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) إضافة عن المرادي: سلك الدرر: 30/4.

(6) كذا في الأصل وعند المرادي (ببندر).

(7) **سورت:** مدينة مسورة من الهند في ولاية بمبي، وهي واقعة على ضفة نهر تابتي الشمالية . وهي من أقدم مدن الهند. أما الآن فهي في انحطاط وبها قلعة قديمة بناها خواجة صقر الرومي بأمر بهادر شاه الكجراتي.

معجم الأمكنة التي لها ذكر في نزهة الخواطر لمعين الدين الندوي ص34.

سورت = سورة: قال صاحب أحسن التقاسيم قال الفاسي : سورة و محالي وكيزكانان وقصدار من قصبة طوران و لم يذكر غيرهن .

أحسن التقاسيم 173/1. اقليم السند .

(8) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

بن عبدالباقي الحنبلي[1]. وله مؤلفات منها: ((الفوائد الجليلة في مسلسلات ابن عقيلة))[2] و((المواهب الجزيلة في مرويات الفقير محمد بن أحمد بن عقيلة))[3] وَ((عقد الجواهر في سلاسل الأكابر))[4] و((تاريخ)) رتبه على حوادث السنين وغير ذلك. ورحل إلى الشام، والروم، والعراق، وأخذ عنه خلائق . وتوفي سنة 1150"[5]. وله تاريخ يسمى ((لسان الزمان في أخبار سيد العربان وأخبار أمته خير الانس والجان))[6]، وهذا غير الحوادث الذي رتبه على السنين ــ وهذا ــ أسماه ((نسخة الوجود في الاخبار عن حال الوجود))[7]. وذكر من إبتداء العالم إلى زمانه،وفرغ منه سنة 1123 . وقيل له تسعين مؤلف[8].

---

(1) هو: أبو المواهب بن عبدالباقي بن عبدالقادر بن عبدالباقي بن إبراهيم بن عمر بن محمد الحنبلي البعلي الدِّمَشْقِيّ. فتي الحنابلة بدمشق، شيخ القراء والمحدثين فريد العصر وواحد الدهر.ولد بمشق سنة 1044هــ وقرأ القرآن على والده وجوده وأخذ عن غيره. واصيب بولده عبدالجليل فبل وفاته . توفي سنة 1126هــ.

المرادي: سلك الدرر : 69/67/1، الكتاني : فهرس الفهارس : 381/1، 382، الزركلي : الأعلام: 55/7، كحالة: معجم المؤلفين: 132/10.

(2) ((الفوائد الجليلة في مسلسلات محمد بن عقيلة)) لمؤلفه/ محمد بن أحمد بن سعيد ابن عقيلة ت 1150هــ. منه نسخة في جدة، المكتبة المركزية برقم حفظ797.

(3) ((المواهب الجزيلة في مرويات ابن عقيلة)). منه نسخة في الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية برقم حفظ 0345 ــ ف ح .

(4) ((عقد الجواهر في سلاسل الأكابر)). منه نسخة في أمريكا ، برنستون، مكتبة جامعة برنستون برقم حفظ 505، (1) 806 h.

(5) المرادي: سلك الدرر: 30/4ــ31.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) ((نسخة الوجود في أخبار عن حال الموجود)). منه نسخة في مكة المكرمة ، مكتبة مكة المكرمة برقم حفظ 82.

(8) ومن مؤلفاته:

له/ ((مفتاح السعادة في فضل الصلاة على سيد السادة)). منه نسخة في ،الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية برقم حفظ 2165ــ ف ك ، ((المنطق الفحواني والمشهد الرواحاني في المعاد الانساني)). منه نسخة في مصر ، القاهرة، المكتبة الأزهرية برقم حفظ[427 مجاميع]16356، ((فقه الغيوب ومعراج الغيوب)). منه نسخة في انجلترا، لندن، جامعة كمبردج رقم901 الملحق، ((إجازة الشيخ أحمد عقيل)). =

والعقيلية[1] منسوبة إليه ودفن بها وكانت زاوية له، وهي بأول المعابدة [2]. وذكره صاحب ((تنـــزيل الرحمات))[3].

546 – محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أمير الدين محمد الضرير ابن شرف الدين حسن بن الحسن الشرنبلاني الحنفي[4].

هكذا نسبه السيد مرتضى[5]. وذكر شيوخه، ثم قال: "وأخذ عنه البليدي، والملا... [6]، والشبراوي بواسطة الشيخ عبدربه الديوي".

وترجم له الجبرتي في ((تاريخه))[7]. وخوج (زهر الخمائل) [8] وقال: "نزيل الحرم المكي". وتوفي سنة 1102 وصُلِّيَ عليه ودفن بالمَعْلاة.

547 – القاضي محمد ابن القاضي تاج الدين المالكي[9] المكي المدرس، الإمام

منه نسخة في الكويت ، الكويت، مكتبة المخطوطات برقم حفظ17 عن المكتبة الظاهرية3672، ((رسالة في الابداع الانساني)) . منه نسخة في سوريا ، دمشق، المكتبة الظاهرية برقم حفظ11242، ((كتب الانوار في ذكر العزيز الجبار)). منه نسخة في سوريا، دمشق، المكتبة الظاهرية برقم حفظ 9128، ((كنز الصلاة في كيفية الصلاة)). منه نسخة في سوريا، دمشق، المكتبة الظاهرية برقم حفظ5914، ((تبث ابن عقيلة)) . منه نسخة في ، المدينة المنورة ، مكتبة الملك عبدالعزيز مجموعة حمدان برقم2/114).

(1) ولم أعثر على وصف أو تعريف لهذه الزاوية فيما تيسر لي من المصادر.

(2) **المعابدة:** حي من أحياء مكة المكرمة وهو ما يعرف بالأبطح والبنيان اليوم في الأبطح وجانبيه كل ذلك المعابدة. وهو يشمل أحياء كثيرة منها: الخانسة والجعفرية و الجميزة. وكانت في القرن الثامن الهجري ضاحية من ضواح مكة أو أحد أطرافها.

البلادي: معجم معالم الحجاز: 190/8.

(3) القطان: تنزيل الرحمات: 263/2.

(4) الجبرتي: عجائب الأثار: 114/1. وفيه " الشرنبابلي".

(5) "نقلا عن سبطه العلامة محمد بدر الدين"كذا وردت في الجبرتي عجائب الأثار: 114/1. ولم نعثر عليه في المعجم المختص ولم يتمه الشيخ الزبيدي ووصل فيه إلحرف الميم وسقط الكثير من التراجم كما جاء في مقدمة الكتاب المعجم المختص: ص 9ــ11.

(6) كلمة غير واضحة في الأصل.

(7) الجبرتي: عجائب الأثار: 114/1.

(8) إضافة يستقيم بها السياق.

(9) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 80/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 414. وفيه"وبيتهم بيت قضاء، وإفتاء، وإمامة وخطابة، وفضل، ولم أسمع أن لهم نسلاً في زماننا".

والخطيب بالبلد الحرام.

وهو شبل ذلك الأسد، العالم العلامة العمدة الفهامة. وذكره الصالح محمد الطبري [في تاريخه فقال] [1] "وفي (ثامن رجب سنة 1137)[2] توفي القاضي محمد بن القاضي تاج الدين المالكي، سلالة أئمة الأكابر، ورقاة أسرة المنابر[3]. تقلد الفتوى الفتوى

وعاش إلى أن توفي. ثم تولي بعده ابنهُ القاضي عبدالوهاب"[4].أهـ. وهو الذي جمع لوالده كتاب ((تاج المجاميع))[5].

548 - أبو علي جمال الدين محمد بن محمد القاضي الأنصاري الحنفي المكي [6]

العلامة الأوحد خطيب المنابر، شبل الأئمة الأكابر[7] إمام الحنفية

ولد بمكة ونشأ بها . وحفظ القرآن وجوده واشتغل بتحصيل [236] العلوم. فقرأ على المشايخ منهم : العلامة السيد محمد أمين المرغني [8]، والشيخ يحيى (الحطاب)[9] ابن صالح الحباب المكي، وأجازوه بالتدريس . وألف التآليف منها: ((حاشية على الدر المختار))[10] و((شرح على المنسك الصغير))[11] و((شرح على المنسك المتوسط))[1] و((شرح على كنـــز

---

(1) إضافة يستقيم بها السياق.

(2) غير واضحة في الأصل والمثبت عن الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 80/2.

(3) كناية عن أهلها من الخطباء . المحقق

(4) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: 80/2.

(5) ((تاج المجاميع)) (فقه) لمؤلفه/ تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم بن يعقوب ت 1066هـ منه نسخة في أمريكا ، برنستون، مكتبة جامعة برنستون برقم حفظ 1s 8s ، 2s 159. منه نسخة أخرى في مكة المكرمة ، مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز (المركزية سابقاً) برقم حفظ 1708.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 405.

(7) وردت في الأصل (للاكابر) والمثبت يستقيم به السياق.

(8) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(9) كذا وردت في الأصل وقد سبق ترجمته برقم147، لم يرد فيه ذلك.

(10) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(11) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

الدقائق))[2].

وهو ابن أخ القاضي عيد الأنصاري. وله رسائل أخر.

وهو من أهل هذا القرن الثاني عشر. وتوفي سنة ...[3].

549 – محمد ابن الشيخ حسن العجيمي المكي الحنفي[4] العلامة الهمام، وابن المسند الفهام.

ولد بمكة ونشأ بها. وأخذ العلوم عمن بـــها من العلماء، منهم: والده وغيره، حتى أجازه بالتدريس، فقام فيه مقام أبيه.

وذكر الأمام محمد الطبري في ((تاريخه)) عند ذكره لوفاة أبيه[5].

ولم يزل في جدٍّ إلى أن توفي. وهو من أهل القرن الثاني عشر. وله رسائل [6].

وتوفي ثامن ربيع الثاني سنة 1157 ودفن بالمَعْلاة.

وذكره في ((تنزيل الرحمات))[7].

550 – الشيخ محمد بن أبي القاسم الخلي المكي[8].

قال الشيخ خوج: ترجم له السيد الْمُحِبِيُّ في ((ذيل الريحانة))[9]، ولم يذكر له

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) كذا ورد فراغ في الأصل. ربما تركه المؤلف ليتمكن من إضافة تاريخ الوفاة فيما بعد.

(4) القطان: تنزيل الرحمات: 268/2، المرادي: سلك الدرر: 671/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص461، وفيه " توفي سنة 1156هـــ"، الغازي: نظم الدرر: ص 101، الزركلي: الأعلام: 205/2، المعلمي: اعلام المكيين: 671/2ــ672. وهي مكررة وسبقت برقم 461.

(5) لم أعثر عليه في مكانه في الطبري: اتحاف فضلاء الزمن.

(6) لم أعثر علي شيئ من هذه الرسائل. ولكن وجدت له/ ((إجازة العجيمي إلى أحمد بن سليمان الاسلامبولي))، لمؤلفها/ محمد بن حسن العجيمي ت 1149. منه نسخة في روسيا، سان بطرسبورج، مكتبة كلية الدراسات الشرقية برقم حفظ 1254 ورقمه بمركز جمعة الماجد بدبي 3904.

(7) القطان: تنزيل الرحمات: 268/2.

(8) المحبي: نفحة الريحانة: 241/4، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 428.

(9) المحبي: نفحة الريحانة: 241/4.

ولادة ولا وفاة.

551 - الشيخ محمد بن عبدالله المغربي [1] الفاسي الأصل، ثم المكي المالكي، المدرس بالمسجد الحرام، العالم، المحدث، الهمام.

ذكره القطان في ((تاريخه)) فقال: "محمد بن عبدالله المغربي المكي المحدث بمكة المشرفة. كان عالماً فاضلاً "[2]. توجه لزيارة الرسول صلى الله عليه وسلم، وتوفي بالمدينة سنة 1141. وذكره المرادي في ((سلكه)) وقال:" أخذ عن الشيخ عبدالرحمن بن عبدالقادر الفاسي، والبصري، والمكي، وأبي الطاهر المربي، وإبراهيم الفيلالي[3]، وغيرهم"[4].

552 - محمد العنابي المغربي[5].

قال: صاحب ((تنـــزيل الرحمات)) ، "وفي سنة 1140 توفي الأجل، العالم، العلامة محمد العنابي المغربي بمكة، ودفن بالمَعْلاة . قدم مكة للحج وأقام بها سنة ومات"[6].والعُنـــّابي بضم العين المهملة وتشديد النون.

553 - ضياء الدين مصطفى بن فتح الله[7] الحموي الأصل، المصري المولد،

---

(1) القطان: تنزيل الرحمات: 256/2 ، المرادي: سلك الدرر: 60/4، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 482، الغازي: نظم الدرر: ص 103.

(2) القطان: تنزيل الرحمات: 256/2.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) المرادي: سلك الدرر: 60/4، وفيه " نزيل المدينة المنورة، قدم إليها سنة 1025هـــ وتوطنها وأخذ عن علماء وأجلاء بها وَدَرَّسَ بالمسجد النبوي وانتفع به الطلبة. توفي بالمدينة ودفن بالبقيع".

(5) القطان: تنزيل الرحمات: 255/2 ، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 471، المعلمي: اعلام المكيين: 701/2.

(6) القطان: تنزيل الرحمات: 255/2.

(7) المحبي : نفحة الريحانة : 468/1ــ478. المرادي: سلك الدرر : 178/4. الجبرتي: عجائب الأثار : 71/1ــ72. وفيه" توفي سنة 1124هـــ"، البغدادي : هدية العارفين: 443/2ــ444، مرداد: مختصر =

الدِّمَشْقِيّ[237] المنشأ، الشاعر، المشهور.

نزيل مكة المشرفة الشَّافِعيُّ. ذكره البدر خوج والْمُحِبِيُّ في ((خلاصته)) وقال : "لقيته بمكة فأوقفني على مجاميع بخطه فاقتطفت منها ماطاب وراق . ومولده بمصر ومرباه دمشق. وأكثر إقامته بمجاورة بيت الله الحرام، واشغل أوقاته بتحصيل الأخبار، وكتب الأشعار ".أهـ[1]. وكان بينه وبين السيد الْمُحِبِيُّ مكاتبات . وترجمه المرادي في ((سلكه)) وقال:" له التاريخ المسمى ((بفوائد الإرتحال)) في ثلاث مجلدات[2]. وتوفي سنة 1123.

ولما قدمها أخذ عن علمائها كالشيخ حسن العجمي، والشيخ أحمد النخلي، وغيرهما. وترجَمَ لهما في تاريخه، مع كونهما يعدان من أهل القرن الثاني عشر.

554 - الشيخ محمد بن محمد صالح الحباب [3] شيخ الفقهاء، العالم الفاضل، الفهامة الكامل.

ولد بمكة ونشأ بها.وتلقى العلوم على علمائها وكانت شهرته بعالقراءات أكثر وكان يتلو القرآن دواماً وتوفي بمكة (في الثاني والعشرين)[4] من رمضان سنة 1170.

ودفن بالَمَعْلاة خلف قبر الشـــيخ عمر العرابي كـــما في ((تنـــزيل الرحمات))[5].

وستأتي ترجمتة أخيه يحيى[6].

نشر النور والزهر: ص 497، الزركلي: الأعلام: 238/5. وفيه "توفي بذمار من أرض اليمن عن نحو ثمانين سنة "، التاريخ والمؤرخون: ص 382. وهي ترجمة مكررة وسبقت برقم 204.

(1) لم يرد في الخلاصة ترجمة للحموي مع أن صاحب الخلاصة ذكره بأكثر من موضع وقال عنه في أحدها "صاحبنا الفاضل الأديب مصطفى بن فتح الله".

المحبي: خلاصة الأثر: 488/3.

(2) المرادي: سلك الدرر: 178/4.

(3) القطان: تنزيل الرحمات : 281/2 ، مرداد : مختصر نشر النور والزهر : ص 417، المعلمي : اعلام المكيين: 356/1ـــ357.

(4) وردت في الأصل مكتوبة بالارقام.

(5) القطان: تنزيل الرحمات: 281/2.

(6) بل سبق ترجمة أخيه يحيى برقم 147.

555 – جمال الدين محمد بن محمد بن عطاء الله خوج [1] المكي الحنفي، العلامة النحرير.

ولد بمكة. وأخذ عن فضلائها، ونشأ بها، متميزاً بالفضل على الأقران . وفاق أبناء الزمان وكان أكثر اشتغاله بالعلم على العلامة سراج الدين عمر الحنفي المكي، فلازمه وانتفع به . وله كتاب سماه ((الفيض الوارد شرح مقرب المقاصد))[2] وَ((منظومة))[3] في الفرائض لشيخه المذكور .(أهـ). [4]. و...[5] التاريخ هو أنه كان في سنة 1165. والمترجم هو ابن عم الشيخ بدر الدين بن عمر بن عطاء الله خوج مؤلف الكتاب المسمى ((بزهور الخمائل)). ولهما عقب بمكة [6]، و لم أدرِ متى توفي ومتى ولد .

556 – محمد هلال سنبل بن محمد سنبل [7] المكي الشَّافِعِيُّ العلامة المسند، والحبر

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 429، المعلمي: اعلام المكيين: 414/1.

(2) ((الفيض الوارد)) لمؤلفه/ محمد جمال الدين محمد خوج. منه نسخة في ، الرياض، مكتبة الرئاسة العامة لإدارات البخوث العلمية والافتاء برقم 86/522.

(3) لم أعثر عليها فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) كذا ورد في الأصل.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل. وربما أراد المؤلف ان يقول: أنه كان حياً سنة 1165هـ، وهو الاقرب، لكون ابن عمه توفي سنة 1175هـ.

(6) أقول: اجتمعت مصادفة مع الأستاذ / عبدالعزيز بن محمد علي بن عبدالقادر بن إسماعيل خوج أحد الرجال المكيين وعمره قد تجاوز الستين وسألته عن الشيخ بدرالدين خوج وابن عمه محمد خوج.

فقال: نعم أنهم من نسل خوج ه ؤلاء وانههم أي أجداده قدموا من بلاد الهند من فتن فيما مضى واستقر (الشيخ) محمد في المدينة و(الشيخ) بدر الدين في مكة، كما أخبرني ان له ابن عم كبير في السن يقال له/ ذاكر بن محمد بن محمد سعيد بن ذاكر خوج وهو عميد أسرة خوج الموجودين بمكة اليوم ولقد حاولت لقائه ولكنه أعتذر. المحقق.

(7) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 443، الغازي: نظم الدرر : ص 150، المعلمي : اعلام المكيين : 523/1.

=

الأوحد، الهمام الكامل.

ولد بمكة المكرمة وبها نشأ. وجدَّ في تلقي العلوم عن الشيوخ، حتى فضُلَ ونَبُلَ .
وكان أكثر تلقيه عن العلامة المحدث أحمد بن[238] محمد النخلي، وروى عنه.
وكان له اليد الطولى في الحديث . وأخذ عنه كثيرون منهم: ابنهُ مفتي مكة العلامة عبدالغني هلال سنبل[1]، والشيخ محمد سعيد سنبل والد الشيخ طاهر سنبل أخو المترجم. وتوفي بمكة في سنة 1259 [2].

557 – محمد سعيد سفر[3] السليماني في الأصل الحنفي نزيل بلد الله الحرام الحائز للفضل التام. المحدث الفقيه الإمام النبيل.

ترجم له الجبرتي المصري، فقال: "محمد سعيد بن محمد سفر بن محمد بن أمين سفر المدني الحنفي نزيل مكة، والمدرس بها والمدرس بحرمها ...إلخ" [4]. وتوفي سنة 1192. رحمه الله آمين.

558 – محمد بن علي بن فضل بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن مكرم بن المحب محمد

وهذ الترجمة ليست في المكان الصحيح، فمكانها في الطبقة الثالثة عشر فيمن توفي بين الألف والمائتين والألف والثلاثمائة. المحقق.

(1) هو: عبدالغني هلال بن محمد هلال بن محمد سنبل رحمه الله . تفقه على والده وغيره من علماء البلد الحرام . توفي رحمه الله سنة 1212 بمكة .

نشر مختصر النور والزهر: ص 263، الغازي: نظم الدرر: ص 105.

(2) كذا ورد في الأصل ولعل في هذا التاريخ خطأ يظهر بالتأمل في وفاة أخيه ا لشيخ محمد سعيد سنبل في سنة 1175هـ والذي هو من أقران الشيخ علي اليماني المتوفى سنة 1163هـ (ترجمة رقم 509). وفي وفاة ابنه عبدالغني المتوفي سنة 1212هـ فيكون الصواب تاريخ وفاته سنة 1159هـ. وقد أخطأت غالب المصادر بمن فيهم الدهلوي ومرداد التي ذكرت وفاته سنة 1259هـ.

(3) الجبرتي: عجائب الأثار : 530/1، وفيه " محمد سعيد صفر "، مرداد : مختصر نشر النور والزهر : ص 436ـ437، الكتاني: فهرس الفهارس: 986/2، وفيه " ولد بمكة المركرمة في سنة 1114هـ"، كحالة: معجم المؤلفين : 37/10.

(4) الجبرتي: عجائب الأثار: 530/1.

الطبري الحسيني المكي الحسيني الشَّافِعيُّ المكي[1] إمام المقام الإبراهيمي الملقب بالجمال الأخير، سليل الأفاضل، العلامة الأوحد.

ولد بمكة في أول المائة والألف ونشأ بها على أكمل وصف. فقرأ العلوم على والده بعد أن حفظ القرآن وحفظ كثير من المتون، وعلى المفتي عبدالقادر، وَعلى السيد أسلم بن عبدالرحمن ميرك الحسيني الحنفي السليماني المكي، وَعلى البصري، وأجازه. ولازم العلامة أدريس الشماع المكي الشَّافِعيُّ وأجازه إجازة عامة تامة. وله من المؤلفات: ((عقود الجمان في سلطة آل عثمان))[2] وَ((إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بنى الحسن))[3]. ولم يزل على الاشتغال بالتأليف والتدريس إلى أن توفي بمكة سنة 1173. ودفن بالمَعْلاة في حوطتهم.

559 – محمد بن حسن الملقب بجمال الدين وراز المكي[4] القاضي، العلامة الأوحد.

ترجم له صاحب ((السلافة))، وَعبدالقادر الطبري في ((تذكرته)) بترجمة حسنة.

560 – محمد سنبل الشَّافِعيُّ المكي [5].

والد العالمين [المحدثين] [6] الشيخ محمد هلال سنبل[1]، والشيخ محمد سعيد

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 458، الغازي: نظم الدرر: ص 103، الزركلي: الأعلام: 189/7، كحالة: معجم المؤلفين: 34/11، التاريخ والمؤرخون: ص 402.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) ((إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن)) مخطوط منه نسخة في مكتبة الحرم المكي الشريف. لمؤلفه/ محمد بن علي بن فضل ابن المحب الطبري ت 1173. منه نسخة في، مكة المكرمة، مكتبة الحرم برقم حفظ 126 تاريخ. والكتاب قسم إلى ثلاثة أجزاء حقق منه الدكتور محسن سليم الجزء الاول والثاني طباعة ونشر دار الكتاب الجامعي القاهرة. وبقي منه جزء لا زال غير محقق.

(4) ابن معصوم: سلافة العصر: ص107.

(5) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص، وفيه" ويعرف بفقية مروة لأن محل سكناه بالمروة أو في طريق المسعى من جانب جبل المروة"، 441، الغازي: نظم الدرر: ص 105، المعلمي: اعلام المكيين: 530/1.

(6) إضافة عن مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص441.

سنبل[2] وهذا هو المشهور بفقيه مروة[3]. وبيت سنبل الآن ينتسبون إلى المترجم العلامة المشهور[4].

لم أقف له على ولادة ولا على وفاة، وهو بمكة، و لم ارى أحداً ترجمهُ إلا انه يعلم بالقرائن أنه من أفاضل هذا القرن، الثاني عشر.

561 – محمد بن إمام الدين بن أحمد بن عيسى المرشدي الحنفي المكي [5] ذو الأخلاق الرضية.

ولد بمكة وبها نشأ. وحفظ كثير من المتون وعرضها على والده[239]، وقرأ عليه في مبادئ العلوم. ولما مات لازم عمه الشيخ عيسى بن أحمد المرشدي، فقرأ عليه في الفقه، والنحو، وغيرها. وقرأ على الشيخ حسن عجيمي وغيره وأجازه بالتدريس. فدرس وأحيا ذكرا أجداده، مفاتي البلد الحرام. وتوفي بمكة سنة 1142 ودفن بالمَعْلاة.

562 – محمد بن عبدالرحمن ابن مفتي مكة الشيخ عبدالقادر بن أبي بكر الحنفي المكي[6].

ولد بمكة وبها نشأ. واشتغل بالعلوم على جماعة من شيوخها، وتفقه على عمه المفتي

---

(1) سبق ترجمته برقم 556.

(2) سترد ترجمته برقم 581.

(3) **المَرْوة**: أكمة صخرية بمكة، وهي نهاية المسعى من الشمال. قال الله تعالى { **إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ** } سورة البقرة آية 158. وهي نهاية الشوط من السعي، والنهاية الأخرى جبل الصفا في الرأس المقابل.
البلادي: معجم معالم الحجاز: 113/8.

(4) **آل سنبل**: من بيوت مكة الشهيرة وأل من اشتهر منهم محمد سنبل.
السباعي: تاريخ مكة: ص 471.

(5) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 481ـ482، الغازي: نظم الدرر: 101، المعلمي: اعلام المكيين: 872/2.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 483، الغازي: نظم الدرر: ص 103، المعلمي: اعلام المكيين: 910/2.

علي[1] وبه تخرج. وكان عالماً فاضلاً. وهو الذي جرد فتاوى جده عبدالقادر بن أبي بكر[2] في مجلدين، وسماها ((التحفة المكية والنفحة المسكية))[3]. وتوفي بمكة في نيف وتسعين ومائة وألف ودفن بالْمَعْلاة.

563 - محمد بن علي الزَّمْزَمِيُّ الشَّافِعِيُّ المكي[4].

كان هو وأخوه الفاضل الشيخ أحمد (كفرسي وهبان) [5]. ولد بمكة المشرفة ونشأ ونشأ بها. وأخذ عمن بها من المشايخ العظام، علماء البلد الحرام.

وذكر[6] الشيخ عابد السندي في وصفه. قال: "كان عالماً زاهدا أخذ الطريقة عن (عبدالله مزهر العلوي)[7]". وتوفي سنة ... [8].

564 - محمد بن سلطان الشَّافِعِيُّ المكي[9]، الشهير بالوليدي، المدرس بدار الخيزران، الشيخ، العالم.

أخذ عن جماعة كالنخلي، والعجيمي، وإدريس الشماع، والشهاب أحمد البناء

---

(1) هو: علي بن عبدالقادر بن أبي بكر تولى الافتاء بعد وفاة تاج الدين القلعي في سنة 1149هـ، توفي سنة 1187هـ.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 373.

(2) هو : عبدالقادر بن أبي بكر المفتي الصديقي . وقد سبقت ترجمته برقم 501.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 436، المعلمي : اعلام المكيين: 482/1ـ483. وقد سبقت هذه الترجمة برقم 154.

(5) وردت كذا في الأصل وأوردها الشيخ مرداد (كفر سي رهان) في مختصره ايضاً. وقد سبقت ترجمته (أخيه أحمد) برقم 472 ، ولم يرد ذكر ذلك.

(6) وردت في الأصل "وذكره" والمثبت يستقيم به السياق. لم أعثر عليه في تراجم مشايخ عابد السندي.

(7) وورد في ترجمة رقم 154 "هبة الله مدهور المكي".

(8) ورد فراغ في الأصل ربما تركه المؤلف ليتمكن من إضافة تاريخ الوفاة فيما بعد

(9) المرادي: سلك الدرر: 110/4، وفيه " وكانت وفاته شهيداً" ، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 489، الغازي: نظم الدرر : ص 102، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام : ص 180، المعلمي : اعلام المكيين : 1011/2.

الدمياطي، والنور علي الطبري، والسيد محمد زيتونة التونسي[1]، ومصطفى بن محمد فتح الله، نزيل مكة ومؤرخها(وعلى الحداد، والشافعي)[2]، ومحمد بن علي العلوي وتوفي سنة 1134.

565 – محمد صالح بن عبدالوهاب الطاهر الهادي الشَّافِعِيُّ المكي[3] الإمام، الخطيب الخطيب بالمسجد الحرام.

كان من أهل القرن الثاني عشر . توفي بمكة سنة ...[4] ودفن بالمَعْلاة. قال صاحب ((تنـــزيل الرحمات)): "وتوفي في رجب أو شعبان سنة 1141"[5].

566 – السيد محمد بن حيدر بن علي[6] الشامي اصلاً، المكي مولداً.

قال: البدر خوج "ترجمة السيد محمد أمين الْمُحِبِيُّ في ((ذيل الريحانة)). فقال : "فرع من أشرف نبعة ...إلخ"[7]. و عبدالرحمن الذهبي ايضاً [8].أهـــ. من أهل القرن الثاني عشر.

567 – محمد بن أحمد بن محمد الأسدي الشَّافِعِيُّ المكي[9] صدر المدرسين، وأوحد المحقيقين.

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) غير واضحة في الأصل وا لمثبت عن مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 489.

(3) القطان: تنزيل الرحمات: 256/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 494، الغازي: نظم الدرر: 102، المعلمي: اعلام المكيين: 993/2.

(4) ورد فراغ في الأصل ربما تركه المؤلف ليتمكن من إضافة تاريخ الوفاة فيما بعد

(5) القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 256، وفيه " ابن المرحوم عبدالهادي الطاهر".

(6) المحبي : نفحة الريحانة: 5/ 122ــ 141، مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 426ــ427، المعلمي: اعلام المكيين: 400/1.

(7) المحبي : نفحة الريحانة : 122/5، وفيه " فرع من أشرف بقعة نمت في أشرف بقعة فهو في بيت الشرف شمس ذات إشراق " . وقد أطنب في ترجمته وذكر بعضاً من اشعاره.

(8) ابن شاشة: نفحات الأسرار: 453.

(9) القطان: تنزيل الرحمات : 249/2، وفيه ودفن بالمَعْلاة وقيل بالشبيكة ". الطبري: اتحاف فضلاء الزمن : ص256(المخطوط)، مرداد: مختصر نشر النور والزهر:ص 404ــ405، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 178.

ولد بمكة وبها نشأ. وقرأ على كثير من الشيوخ. منهم: الشيخ عبدالرحمن الذهبي ((صاحب النفحات)). وترجمةُ والده[1] وجده[2] (مذكورتان)[3] في الخلاصة في

في

علماء القرن الحادي عشر، وأنهما دفنا بالشبيكة.

وقال: الطبري "وفي ثالث عشر شعبان سنة 1137، توفي الشيخ محمد بن أحمد الاسدي، وقُبر بالشبيكة، بمقبرة السادة آل المساوى[240]" [4].

568 – شهاب الدين أبو العباس أحمد بن قاسم بن أبي عبدالله محمد (ساسي)[5] التميمي البوني[6].

من بونة التي تعرف الآن بعنابة[7] من القطر الجزائري. الإمام العلامة المحدث المسند المسند صاحب التآليف العديدة. ولد ببنونة سنة 1063.

ترجمهُ الأمام أبو زيد عبدالرحمن الجامعي الفاسي[8] في رحلته المسماة بـــ ((نظم

---

(1) هو: أحمد بن محمد الأسدي الشافعي المكي، من فضلاء الزمان ولد سنة 1035هـــ، أخذ عن الشمس محمد بن علان و علي بن عبدالقادر الطبري وغيرهم، وتوفى بمكة سنة1066هـــ ودفن بالشبيكة.
المحبي: خلاصة الأثر: 325/1.

(2) هو: محمد بن أحمد الأسدي العريشي اليمني المكي، أخذ عن الشيخ عمر البصري وخالد المالكي وغيرهم توفي بمكة سنة 1060هـــ.
المحبي: خلاصة الأثر: 383/3،

(3) وردت في الأصل "مذكروان" والمثبت يستقيم به السياق.

(4) الطبري: اتحاف فضلاء الزمن: ص 256 (المخطوط).

(5) كذا وردت في الأصل ووردت(سامي) عند كحالة: معجم المؤلفين: 49/2.

(6) دليل مؤرخ المغرب : 382، الكتاني : فهرس الفهارس: 236/1ــ 239، الزركلي : الأعلام : 199/1.
كحالة: معجم المؤلفين : 45/2ــ 46، 75.

(7) **عنابة**: وهي مرفأ في الجزائر على البحر المتوسط وهي عاصمة ولاية.
المنجد في اللغة والأعلام: ص 381.

(8) هو: أبو زيد عبدالرحمن الجامعي الفاسي ت بعد 1132هـــ ، رحالة له/ ((الدرر المديحية في محاسن الدولة الحسينية)) .
ابن سودة: دليل مؤرخ العرب: ص 379. كحالة: معجم المؤلفين : 132/5.

الدرر المديحية في محاسن الدولة الحسينية)) [1] وَ((التاج المشرف الجامع ليواقيت المغرب والمشرق))[2]. وقد اجتمعَ به وحضر دروسه، ورأى مؤلفاته واستجازه . ومؤلفاته كثيرة منها : ((نظم الخصائص النبوية))[3]، وَ((نظم الشمائل))[4] و((الرحلة الحجازية))[5] و((نظم النخبة))[6] و((نفح الورانيد بذكر بعض المهم من الأسانيد))[7] و((النفحات العنبرية بنظم السيرة الطبرية))[8] و((طل السحابة في في الصحابة))[9] لم يكمل، و((التيسير في اسنادنا في كتب جمع من التفاسير))[10] وغير ذلك[11]. ويروي عن أبيه وغيره، كالرداني، وخليل اللقاني [12] وَأحمد بن عبداللطيف البشبيشي، ويحيى الشاوي، والزرقاني، والخرشي، والشبرخيتي، وعن الشيخين المعمرين ـــ أكثر من مائة وعشرين سنة ـــ أبي الحسن علي الخضري

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس. وان كنت لا أدري هل هما عنوان واحد أم عنوانان. وقد وجدت له/ ((أرجوزة محمد بن أحمد الحلفاوي)) مع شرحها، لمؤلفها/ أبو زيد الجامعي ت بعد 1132هـــ. منه نسخة في المانيا، برلين، مكتبة الدولة برقم حفظ 9847.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) سركيس: معجم المطبوعات: 1915/2، فهرس مجلة الحج: ص 287 برقم 1423.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس..

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(10) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(11) ((خواص البسملة)). لمؤلفه/ أحمد بن قاسم بن محمد الجزائري الشهير بساسي البوني ت 1132هـــ. منه نسخة في سوريا ، دمشق، المكتبة الظاهرية برقم حفظ 6090.

وله ((الدر المعنوي في شرح حزب النووي)) . منه نسخة في تونس، تونس، دار الكتب الوطنية برقم حفظ (رقم التسلسل) 877.

وله ((ياقوته الخاقاني)). منه نسخة في المملكة العربيةالسعودية، الرياض، مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 2040ـــ ف ك.

(12) كذا وردت في الأصل وربما المراد بها "اللقاني".

الرشيدي الحنفي عن عبدالرؤف المناوي عن الشعراني عن زكريا . وعن المعمر الثاني، الشيخ محمد بن عبدالعزيز المنوفي الشَّافِعِيُّ عن عبدالواحد البرجي الرشيدي الشَّافِعِيُّ المعمر ايضا، والشمس الرملي . الأول عن السيوطي، والثاني عن زكريا الانصاري [و] [1] كلاهما عن الحافظ ابن حجر.

ويروي عن والده وعن علي الأجهوري، وأبي مهدي عيسى الثعالبي، وغيرهما . ويروي المترجم عن الأجهوري باجازته العامة لاهل عصره . وكان وقت موت الأجهروي ابن أربعة أعوام.

ومن تأليفه: الفتية الصغرى المسماة ((بالدرة المصونة في علماء وصلحاء بونة))[2].

بونة))[2].

وله ((الفتية[3] الكبرى))[4] تشتمل على نحو ثلاثة ألاف بيت. وله ولد سماه أحمد أحمد زروق كما في ((الدرة المصونة)).

أحمد الزروق ايضا ولدي   قوى به الله اللكويم خلدي

حوى فنونا من تقوى الله   احيا به سلفنا الـــــي

وقد أجاز أحمد زروق هذا، الحسين الورتلاني الزواوي صاحب ((الرحلة الحجازية)) المطبوعة بتونس. وتوفي المترجم سنة 1139 عن ست وسبعين سنة[241]. و((روض العلوم والمعارف وكنز الأسرار واللطائف))[5]. و الشيخ الشيخ محمد بن محمد الفلاني الكنتاوي الدانكوي ثم السوداني، أخذ عن محمد بن سليمان النوالي البرناوي والاستاذ محمد بندور ومحمد فودو، وغيرهم. وحج ومر بعدة ممالك، واجتمع بملوكها وعلمائها، ودخل مصر وتوفي بها في بيت الشيخ

---

(1) إضافة على الأصل يستقيم بها السياق.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) ووردت (الألفية) في الكتاني: فهرس الفهارس: 237/1.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

حسن الجبرتي في سنة 1145 ودفن ببستان المجاورين[1].

وهو صاحب ((بـــهجة الافاق وايضاح اللبس والاغلاق))[2] في علم الحروف و...[3]، وهو في مجلدين. وغير ذلك. (وله برنامج في مشيخته) .أهـــ. [4].

569 – الشيخ عبدالسلام أفندي بن أحمد الارزنجاني الحنفي[5].

مدرس المدرسة المحمودية[6]. كان إماماً فاضلا محققاً، له معرفة بالأصول . قرأ العلوم ببلاده واتقن المعقول والمنقول، وقدم مصر ومكث بها مدة، ولما كمل بناء المدرسة المحمودية[7] وتقرر مدرساً فيها. وكان يقرأ فيها ((الدرر)) [8] لملا خسرو خسرو و((تفسير البيضاوي)). ويورد أبحاثا نفيسة وكان في لسانه جبسة وفي تقريره عسر، وبأخره تولى إمامتها. وقد جود القرآن على الشيخ عبدالرحمن الأجهوري المقرئ. وابتنى منزلاً نفيساً بالقرب من الخلوتي . وكان له تعلق

---

(1) لم أقف عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) وردت في الأصل في الحاشية اليسرى للورقة المذكورة .

(5) الجبرتي: عجائب الأثار: 528/1ـــ529.

(6) **المدرسة المحمودية**: تقع بخط الموازنين خارج باب زويلة تجاه دار القردمية يشتبه في أن موضعها كان في القديم من جملة الحارة التي كانت تعرف بالمنصورية . أنشأها الأمير جمال الدين بن علي الاستادار في سنة 797 ورتب بها درساً وعمل فيها خزانة كتب لا يعرف اليوم بديار مصر ولا الشام مثلها وهي باقية اليوم . لا يخرج منها كتاب إلا أن يكون في المدرسة . وبهذه الخزانة كتب الأسلام من كل فن . وهذه المدرسة من أحسن المدارس في مصر . وبها قبر منشأئها .

المقريزي: المواعظ والاعتبار: 251/4، توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 134/2. وفيه "وتعرف المدرسة المحمودية اليوم بجامع الكردي".

(7) كان بناء المدرسة المحمودية في سنة 797 هـــ وعندما قال: وعين المترجم فيها مدرساً بعد اكتمال بنائها، فيهِ اشارة إلى أن المدرسة قد جددت أو رممت أو ربما أعيد بنائها فلما كمُلت عُين فيها المترجم مدرساً كما جاء في أصل الترجمة . والله أعلم .

(8) ((درر الحكام في في شرح غرر الاحكام)) (فقه حنفي) لمؤلفه/ محمد بن فراموز بن علي ملا خسروا ت 885 هـــ . منه نسخة في ، الرياض مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية برقم حفظ 00619 .

بالرياضيات. قرأ على [المرحوم الوالد] [1] الشيخ حسن الجبرتي الحنفي شيئاً من ذلك، واقتنى الآت فللكية نفيسة. بيعت تركته. ومات ــ بعد أن تعلل بـالحصر اياماً ــ في يوم الثلاثاء سادس جمادي الأولى سنة 1192 اثنين وتسعين ومائة وألف ودفن بالمجاورين[2]. ترجمه العلامة الجبرتي في تاريخه بما ذكر.

570 – أمين باشا الجليلي ابن حسن[3] بن إسماعيل الموصلي الجليلي[4].

من وجوه بني عبدالجليل[5].

ولي كركوك[6]، ثم الموصل[7]، ثم ديار بكر[8]، ثم الموصل. ثم توفي فيها سنة

---

(1) إضافة عن الجبرتي: عجائب الأثار: 528/1.

(2) و لم اقف عليها فيما تيسر لي من المصادر.

(3) كذا وردت في الأصل، ووردت عند الزركلي في الأعلام (حسين) وكذا ورد في اسم حفيده مترجم كتاب حصار الموصل (الدكتور عبدالرحمن بن الحاج أمين بيك الجليلي).

(4) الزركلي: الأعلام: 16/2، وفيه " ولد سنة 1132هــ".

(5) **بني عبدالجليل**: أن أصول الجليلين ليست واضحة، ولكن نسابين متأخرين أثبتو أن عبدالجليل جد الحاج حسين الجليلي كان قد هاجر إلى الموصل من ديار بكر في اوائل القرن السابع عشر ولا تذكر السالنامة أصلهم وكان وصول الجليلين إلى السلطة معاصراً لانشغال تركيا بالشؤون الأوربية وانهيار السلطة المركزية على أطراف الامبراطورية. وكان عبدالجليل مؤسس الأسرة الجليلية والمتوفي سنة 1092هــ مسيحياً وهو الذي مد نفوذ اسرته حيث كان على علاقة بالباشوات في الموصل، ولكن مع كونه مسيحياً نجد أن أولاده إسماعيل وإبراهيم وصالح و يونس وخليل نشأوا مسلمين . ورأى الباب العالي نعين إسماعيل بن عبدالجليل والياً على الموصل. وامتد حكم الأسرة الجليلية لمدة 100 عام (1133ــ1233هــ) انتشر في عهدها الاستقرار في البلاد ، خصوصا بعد ان استطاعت رد الخطر الفارسي عن مدينة الموصل.

أولسن : حصار الموصل : ص 272، 275ــ277.

(6) **كركوك**: مدينة عراقية بسفح كردستان. وهي من أهم حقول النفط في البلاد.

المنجد في اللغة والأعلام : 460/2.

(7) **الــمَوْصِلُ**: المدينة المشهورة العظيمة إحدى قواعد بلاد الإسلام قليلة النظير كبراً وعظماً وكثرة خلق وسعة رقعة.

الحموي: معجم البلدان:224/5.

(8) **ديارُ بكْرٍ**: هي بلاد كبيرة واسعة تنسب إلى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن عمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . وحدها ما غرَّب من دجلة إلى بلاد الجبل المطل على نصبين إلى دجلة، منه حصن كيفا وآمد وميافارقين.

الحموي: معجم البلدان : 494/2.

1189، تسع وثمانين ومائة ألف. كذا في الأعلام[1].

571 – الأمير الشيخ ثنيان بن سعود بن محمد بن مقرن السعودي [2].

من كبار السعوديين، أصحاب نجد. لكنه لم يلي الإمارة، وأنما كان يساعد شقيقة، الإمام محمد بن سعود[3] في أمورها. وكان حازماً شجاعاً. وتوفي سنة 1161 ستين ومائة وألف. كذا في مثير الوجد[4].

572 – حسين باشا بن إسماعيل باشا الجليلي [5] الموصلي، من الولاة ومن بيت

---

(1) الزركلي: الأعلام : 16/2.

(2) الحنبلي : مثير الوجد في انساب ملوك نجد: ص 122ـــ123، وفيه وفاته سنة 1160هـــ ، ابن بشر: عنوان المجد: 59/1، الزركلي: الأعلام : 101/2.

(3) هو: محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان، من بني مانع المنسوب إلى مرة بن ذهل بن شيبان، من عدنان وهو أول من لقب بالإمامة من آل سعود في نجد. كان مقامه الدرعية وولي الإمارة بعد وفاة أبيه بسنتين أو بأربع سنين في سنة 1139هـــ وحسنت سيرته وقويت شوكته . وكان يساعده أخوه في الحكم سنة 1160هـــ وفي أيامه 1157هـــ وفد على الدرعية الشيخ محمد بن عبدالوهاب صاحب الدعوة الأصلاحية، فتعاهدا على أن يكون ابن سعود حارساً للدين وناصراً للسنة . وأن يستمر ابن عبدالوهاب على الجهر بدعوته. واتسعت الإمارة فشملت أكثر نجد.

الحنبلي : مثير الوجد في انساب ملوك نجد : 122ـــ124، ابن بشر : عنوان المجد 49/1، الزركلي : الأعلام: 138/6.

(4) الحنبلي : مثير الوجد في انساب ملوك نجد: 122ـــ124.

(5) القطان: تنزيل الرحمات: 282/2، المرادي: سلك الدرر: 51/2، الزركلي: الأعلام: 234/2.

حسين بن إسماعيل الجليلي: ولي الموصل عام 1730م وأستمر في هذا المنصب بصفة متقطعة لثماني مرات بالإضافة إلى مناصب أخرى شغلها في الأمبراطورية العثمانية . مثل ولاية أماسيا، وأرضروم، وبغداد، والبصرة، والموصول، فيما بين عام 1734ـــ1740م. وتولية حسين الجليلي لولاية بغداد بالنيابة بعد عزل أحمد باشا عنها سنة 1734م، ومن ثم تعينه والياً على البصرة عام 1740م، كان هو السبب وراء تصاعد النزاع بينه وبين أحمد باشا الذي انتهى بالحرب بينهما عام1743م.

وحسين الجليلي هو الذي استطاع رد الخطر الفارسي الكبير يقيادة نادر شاه على الموصل عام 1743م حيث كافأه السلطان على ذلك وأجزل له العطاء.

أولسن : حصار الموصل: ص277ـــ280.

وجاهة.

ذكره في ((سلك الدرر))[1]. ولد في الموصل سنة 1107. وولي الموصل وجاءه التوقيع بذلك وخلعة[2] الوزارة من السلطان[3] محمود العثماني[4] سنة 1143. ثم حمدت سيرته، وعاد إلى الموصل. فاقام إلى أن توفي بها سنة 1171 أحدى وسبعين ومائة وألف. وله مع الوزير التركي أحمد باشا الجزار[5]، والي بغداد وقائع وقائع ذكرها في ((مختصر المستفاد)) [6] في ترجمة. ونقل عنه في ((الأعلام)). وهو وهو قريب الأول الذي تقدم آنفاً[7].

---

(1) المرادي: سلك الدرر: 51/2.

(2) **الخلعة**: اسم عربي لما يسمى بالتركي قفتان. وهو نوع من الملابس الخارجية أو ما يسمى بالبشت أو العباءة او الرداء الذي كان السلطان يكسبه على موظفيه أو ولاته أو وزرائه إعراباً عن رضاه عنهم

صابان: المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية: ص 103.

(3) **السلطان**: لقب شرف يعطى للأمراء والحكام المسلمين . وهي كلمة تعنى الملك ، وقد يختلف المعنى عنه في القديم حيث كانت كلمة الملك تعني الإنسان صاحب القوة والسلطة . واستخدم هذا اللقب في بداية القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي تقريباً وكان يطلق قديما على حكام الدولة العثمانية لقب سلاطين.

الموسوعة العربية العالمية: 45/13.

(4) هو: السلطان محمود خان العثماني وكانت مدة حكمه نيفاً وعشرين سنة، وهو أخر عثماني في حسن السيرة والشهامة والحرمة واستقامة الاحوال والمآثر الحسنة . توفي في ثامن عشر صفر سنة 1168 هـ وتولى بعده السلطان عثمان.

الجبرتي: عجائب الأثار: 145/1،

(5) هو: أحمد باشا البشناقي والي عكا، ولد في بوسنة وخان اخيه في زوجته، فخرج منها وكان مطبوعاً على فساد الطبع، وتنقل في البلاد وتقلد منصب والي البحرية بعد ان دخل في سلك المماليك البحرية وقعت له وقائع كثير مع العرب في بلاد الشام ونكل بهم واستمر كذلك وناهض الحملة الفرنسية ونكل بهم . حتى توفي في سادس عشرين شهر محرم سنة 1220هـ.

الجبرتي: عجائب الأثار 175/3، البيطار : حلية البشر : 62/1، الشطي : اعيان دمشق : ص 39ـ 43، الحضراوي: نزهة الفكر: 191ـ 193.

(6) لم أقف عليه.

(7) صاحب ترجمة رقم 570.

573 – حسين باي أبو محمد ابن علي بن تركي[1].

مؤسس العائلة الحسينية في تونس .

أصله من كريت[2] وولد بتونس سنة 1080 ثمانين وألف، وتقلد بعض الأعمال فيها ثم كان كاهية[3] إبراهيم باشا الشريف واليها، ونشبت الحرب بين الجزائريين والتونسيين فانـــهزم إبراهيم باشا وأُسر. فأجتمع أعيان تونس على مبايعة حسين هذا فامتنع، فأكرهوه، ونودي بإمارته سنة 1117. وبنى أثاراً كثيرة منها: الجامع الحسيني المنسوب إليه. حَسُنت سيرتهُ. قُتل في واقعة بالقرب من القيروان[4] في صفر سنة 1153 ثلاث وخمسين ومائة وألف.

وبويع بعده محمد حسين، وكان شجاعاً عالي الهمة واسع العلم بالأدب والشعر . وتوفي في جمادى الثانية سنة 1172. وخلفه أخوه علي بن الحسين، وسار على خطة والده وأخيه.

---

(1) الزركلي: الأعلام: 247/2.

(2) **كريت:** بفتح أوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت . لا أعرف فيه إلا قولهم حول كريت أي تام . اسم موضع.

الحموي: معجم البلدان: 458/4.

كريت = اقريطش: اقريضطش قديما جزيرة يونانية في البحر الابيض المتوسط ، عاصمتها خانيا . وتجتازها سلسلة جبال عالية موازية للساحل الجنوبي. وهي مركز حضاري قديم . بلغت أوج ازدهارها في الألف الثانية قبل الميلاد. تنازعها العرب والبيزنطيون واحتلها العثمانيون في القرن السابع عشر الميلادي ثم استعادتها اليونان في سنة 1913م.

المنجد في اللغة والأعلام: 462/2.

(3) لم أقف عليها فيما تيسر لي من معاجم.

(4) **القيروان:** قال الأزهري القيروان معرب وهو بالفارسية كاروان ، وقد تكلمت به العرب قديماً، . وهي مدينة عظيمة بأفريقية ، وليس بالغرب مدينة آجل منها إلى أن قدمت العرب أفريقية. وهي مدينة مصرت في الإسلام أيام معاوية رض الله عنه ، بناها عقبة بن نافع رضي الله عنه في سنة50 هـــ.

الحموي: معجم البلدان: 4/ 420ـــ421.

واليوم القيروان مدينة في دولة تونس . كانت عاصمة الأغالبة في القرن الثاني عشر الهجري . ثم للفاطمين إلى جانب المهدية. وبها جامع عقبة بن نافع رضي الله عنه باني المدينة.

المنجد في اللغة والأعلام: 444/2.

أما ولدهُ علي[بن الحسين] [1] باشا باي تونس، فولد سنة 1124 أربع وعشرين ومائة وألف. وعني بالحديث والفقه. وولي بعض الأعمال ثم بويع سنة 1172 [بعد وفاة أخيه محمد حسين][2] وحارب الفرنسيين، ثم صالحهم سنة 1184، وأعان السلطان مصطفى خان العثماني [3] على محاربة الروس سنة 1185. [وحسنت سيرته][4]، ولما كبر عهد إلى ابنهُ حمودة باي. وأقام إلى أن توفي سنة 1196 ذكره في ((دائرة المعارف))[5].

وأما علي باشا باي بن محمد بن علي التركي الأمير [أبو الحسن] [6]، باي تونس العلامة المشهور، تمت له البيعة فيها سنة 1148، وله ((شرح تسهيل لابن مالك))[7] وساءت سيرته في إدارة بلاده [ثار على عمه الباي حسين بن علي واستعان بصاحب الجزائر، وقاتل عمه فأخرجه من تونس سنة 1147 .

وتوالت المعارك بينهما إلى أن استشهد عمه جنوب القيروان سنة 1153، وصفا له الجو. ونعمت البلاد أيامه إلا انه اشتد في الانتقام من أشياع عمه، وكان أبناء هذا قد ذهبوا إلى الجزائر فرجعوا منها بجيش حاصروا فيه تونس اياماً] [8]، فانتفض فانتفض عليه أبناء عمه فقاتلهم، وكان شجاعاً فأُسر وقُتل في الأسر في سنة 1169 تسع وستين ومائة وألف. كذا في ((دائرة المعارف))[9] للبستاني ايضاً.

---

(1) ساقطة في الأصل والمثبت عن البستاني، دائرة المعارف 54/7.

(2) ساقطة في الأصل والمثبت عن البستاني، دائرة المعارف 54/7.

(3) هو: السلطان مصطفى خان الثالث ابن السطان أحمد خان العثماني ولد سنة 1029هـ كان مصلحا شديد الرغبة في الأصلاح، نشبت الحرب في عهده مع الروس وانكسر في موقعه معهم. اهتم بصناعة المدافع وتدريب الجند عليها وعمل مسبك لصناعتها. تصالح مع الروس، وثار عليه محمد علي باشا. توفي سنة 1187هـ . المحامي:تاريخ الدولة العثمانية: ص 329ـ335، المصري: معجم الدولة العثمانية: ص 326.

(4) ساقطة في الأصل والمثبت عن دائرة المعارف: 54/7..

(5) دائرة المعارف (البستاني): 7/ 54، الزركلي: الأعلام: 282/2.

(6) ساقطة في الأصل إضافة عن دائرة المعارف (البستاني).

(7) ((شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد)) . لمؤلفه/ علي بن محمد بن علي باشا باي ت 1169هـ. منه نسخة في مصر، القاهرة ، دار الكتب المصرية برقم حفظ 2/ 110.

(8) إضافة عن دائرة المعارف(البستاني).

(9) دائرة المعارف للبستاني: 7 /52.

=

ثم بعد مدة أشرك ابنهُ حمودة في الحكم، وأنشأ تكية هناك وتوفي سنة 1196. فخلفه المولى الأمير حمودة باي[1]. "وذكرناه في حرف الحاء في تاريخنا لرجال القرن الثالث عشر أهـ. قاله أبو الفيض المكي عفى عنه"[2][242].

من هنا ملحق بالطبقة الثانية عشر سنة1200 [3].

574 - السيد محمد بن عمر بن سالم بن أحمد شيخان المكي باعلوي الحسيني[4].

قال بدر الدين خوج: ذكره شيخنا السيد الشلي في كتابه ((المشرع الروي في أشراف باعلوي)) فقال: "فريد الزمان ...إلخ[5]. ولد بأم القرى في ثاني عشر محرم سنة 1051 ونشأ بها. وحصَّل العلوم بعد حفظ القرآن. فأخذ عن الشيخ أحمد بن عبدالله بن عبدالرؤوف المكي، ثم لازم علي ابن الجمال في دروسه . وأخذ عن الشيخ محمد بن سليمان [المغربي][6] .

الزركلي: الأعلام: 5/ 15.

(1) هو : حمودة باشا بن علي بن حسين بن علي تركي التونسي، ولد فيها سنة 1173هـ وأنابه أبوه في الوالاية ثم استقل بها بعد وفاة والده سنة 1196هـ ، بعهد من الدولة العثمانية. وتوفي بها سنة 1229هـ . وخلفه أخوه عثمان باشا.

دائرة المعارف (البستاني) 54/7، الدهلوي : فيض الملك : ص 505 برقم 354 وفيه " ولادته سنة 1273هـ) وهو خطأ، الزركلي: الأعلام : 282/2، اعيان القرن الثالث عشر: ص259ـ261،

(2) وردت في الأصل في الحاشية اليمنى للورقة المذكورة.

(3) جاء هذا الملحق في نهاية الكتاب بعد نهاية الطبقة الرابعة عشر، بداية من صفحة367 وحتى صفحة 369.

(4) الشلي: المشرع الروي: 24/2ـ25، الطبري: اتحاف فضلاء الزمن : 111/2، "، المرادي: سلك الدرر : 68/4، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 451ـ452. وفيه" توفي سنة 1122هـ".

(5) كذا ورد في الأصل.

"وهو فريد الزمان ومن ألقت إليه الأقران مقاليد السلم والأمان الجامع بين الرواية والدراية والرافع لخميس المكارم أعظم راية. حوى الفضائل والفواضل والنهي. وحاز الدين والحسن والتقى تفنن في كل الفنون وافتخر به الأباء والبنون ، مشكاة الفضائل ومصباحها النير ومساؤها وصباحها.. ألخ ".

الشلي: المشرع الروي: 24/2.

(6) إضافة عن المرادي: سلك الدرر: 68/4.

575 – الإمام محمد بن علي بن عبدالقادر الطبري الشَّافِعِيُّ المكي[1].

ولد بمكة وبها نشأ. وحفظ القرآن، وجد في الطلب وتسلك على يد العلامة عبدالوهاب ابن ولي الله المعروف ... [2] وتخلف المترجم بعد موته . وقال في ((تنـــزيل الرحمات)): وتوفي سنة 1163 ودفن بشعبة النور، وقبره معروف[3].

576 – السيد محمد بن يحيى بن هاشم الحطاب المالكي المكي[4].

كان ذا علوم غزيرة. وتوفي بمكة سنة 1158 ثمانية وخمسين ومائة وألف. وأعقب ولداً وهو السيد زين[5]. كذا في ((تنـــزيل الرحمات))[6].

والآن لم يبقى من بيت السادة الحطاب بمكة أحد، وكانت انثى في أوائل القرن الثالث عشر، ثم ماتت عقيمة، أوقفت عقاراً على أُناس من أهل مكة ، منهم: بيت سنبل وغيرهم[367].

577 – مصطفى بن محمد قيم زادة الحنفي[7].

---

(1) القطان: تنزيل الرحمات : 2/ 274، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 457ـــ458.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) القطان: تنزيل الرحمات: 274/2ـــ275. وفيه " ولعله هو الإمام المؤرخ محمد بن علي بن فضل الطبري مؤلف إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن وانتهاء تاريخه هذا إلى سلخ عام 1140هـــ ". راجع ترجمة رقم 558.

(4) القطان: تنزيل الرحمات : 271/2، وفيه: وأعقب ولداً عقيماً هو السيد زين بن السيد محمد الحطاب حفظه الله"، مختصر نشر النور والزهر: ص 421، وفيه " توفي بمكة في سابع صفر من السنة المذكورة ، وبيت السادة الحطاب بمكة المشرفة بيت علم وثروة عظيمة من مال ودور . وأخرهم وفاة الشريفة عائشة توفيت في أوائل القرن الثاني عشر (وربما أراد به القرن الثالث عشر حيث توفي مؤلف مرداد : مختصر نشر النور والزهر سنة 1343هـــ) وفي حياتها أوقفت عقارها . وقد وقفت على حجج تتضمن ذلك ". الزركلي: الأعلام: 387/1.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) القطان: تنزيل الرحمات: 271/2.

(7) القطان: تنزيل الرحمات: 290/2، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 500.

ذكر وفاته مؤلف ((تـــنـــزيل الرحمات)) وقال: أنه توفي سنة 1178، العلامة فريد عصره الإمام والخطيب صاحب التصانيف، والكتب، والرسائل. ودفن بالمَعْلاة. وعقب ابنهُ الشيخ حسن[1].

578 – الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد[2] الرومي الأصل، ثم المكي، الحنفي، العالم، الفاضل.

قال: ((صاحب تنـــزيل الرحمات)) "أخذ الحديث عن الشيخ عبدالله بن سالم البصري بمكة المشرفة وسمع منه الكتب الستة، ((موطأ مالك)) وغير ذلك"[3]. وولد وولد ليلة النصف من شعبان سنة 1072. وتوفي بمكة سنة 1137 رحمه الله .

579 – عصام الدين عثمان بن علي بن عمر بن عثمان العمري[4] الشاعر الأديب. الأديب.

ولد بالموصل في سنة 1134. وأقام مدة ببغداد ولي فيها ديوان المحاسبة، وعاش معذباً بما أصابه من ظلم ولاة بغداد، في أيام علي باشا، وعمر باشا [5].

---

(1) هو: حسن بن مصطفى بن قيم زادة الحنفي المكي الخطيب الإمام المدرس بالمسجد الحرام ، ولد بمكة وبها نشأ ومات والده وهو صغير ولما بلغ الحلم طلب العلم وحفظ القرآن الكريم وأفاد وأجاد وتوفي سنة 1243هـــ بمكة المشرفة.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 174.

(2) القطان: تنزيل الرحمات: 249/2.

(3) القطان: تنزيل الرحمات: 2/ 249.

(4) المرادي: سلك الدرر: 164/3ـــ166. وفيه " ولد في الموصل ورحل إلى اليمن ثم إلى القسطنطينية وولي ديوان المحاسبة ودفتر الأراضي في بغداد وأقام بها لاربع سنوات ، ثم عزل في 1175هـــ وسجن بسيب ظلم واليي بغداد ثم رحل شاكياً إلى القسطنطينية فتوفي بها. حاجي خليفة: كشف الظنون: ص1158، 1361، البغدادي : ايضاح المكنون: 591/1، 390/2ـــ390، 590، البغدادي : هدية العارفين: 659/1، لغة العرب: 22/3ـــ25، الزركلي: الأعلام: 211/4 ، كحالة: معجم المؤلفين: 264/6.

(5) قرأ على الشيخ درويش الكردي والعلامة جرجيس الأربيلي وسافر إلى صوران (قرية من أرض اليمن) فقرأ فقرأ على عامة علمائها كالشيخ الصالح فضل الحيدري والشيخ فتح الله والشيخ صالح وغيرهم . وبعد أن رجع استخدمه الوزير حسين باشا وولاه بعض البلاد الصغيرة . وما زال مكرماً عنده . واستخدمه الوزير الكبير =

وتوفي سنة 1193. وله ((الروض النظر في تراجم أدباء العصر))[1]، وكتاب ((راحة الروح))[2] في الأدب. ذكره في ((مختصر المستفاد))[3]، وَ((لغة العرب))[4]. [5].

580 – مصطفى زين الدين أبو البركات بن محمد رحمة الله بن عبدالمحسن بن جمال الدين[6] الأيوبي نسباً، الخزرجي، الحنفي، الدِّمَشْقِيّ، ثم المكي، المدني . الشهير بالرحمتي، العلامة المشهور.

ولد بدمشق ليلة الأربعاء رابع عشر محرم سنة 1135.

وأخذ عن الشيخ صالح الجنيني وَالشهاب أحمد المنيني وَالسيد مصطفى البكري، وَالشيخ علي الكزبري، وَعبدالله البصروي الدِّمَشْقِيّ، وَاجتمع بمكة مع السيد عمر

محمد أمين باشا سنين ، ثم رحل إلى القسطنطنية فولي ديوان المحاسبة ودفتر الأراضي ببغداد فمكث على ذلك أربع سنين فولي الوزارة علي باشا فحبسه وآذاه واطلق . وبعد أن مات علي باشا ولي عمر باشا وأمره بالعود إلى محاسبة أهل بغداد ثم منع من ذلك . وقاسى الأهوال في ذلك . وسبب معاداة الوزراء له ولايته لأمر بغداد وبذله الأموال حتى صار في الكرم والسخاء حاتم زمانه.

المرادي: سلك الدرر: 3/164ــ166. ولم يذكر المرادي في سلكه تاريخ وفاة المترجم مع ان وفاته كانت في سنة 1193هــ أي قبل وفاة المرادي بنحو 13 سنة .

(1) ((الروض النظر في ترجمة أدباء العصر)) (تراجم). لمؤلفه/ عثمان بن علي بن مراد العمري ت 1193هــ. منه نسخة في مصر، القاهرة، معهد المخطوطات العربية برقم حفظ 1080. عن توبنجن 1745(7430). ولدي الزركلي يرحمه الله نسخة من الجزء الأول كما ورد في ترجمة المذكور.

(2) ((راحة الروح وسلوة القلب الكئيب المجروح)) (سياسة شرعية). منه نسخة في المانيا، برلين ، مكتبة الدولة برقم حفظ 8436.

(3) لم أقف عليه.

(4) لغة العرب: 3/22ــ25.

(5) وردت هذه الترجمة في الحاشية اليمنى للورقة المذكورة .

(6) الشطي : روض البشر: ص 242، البيطار: حلية البشر: 3/1205ــ 1539، منتخبات تواريخ دمشق، 2/667، البغدادي : هدية العارفين : 2/454، الزركلي : الأعلام: 7/241، معجم المؤلفين : 12/276ــ277.

بن عقيل[1] وسمع منه ((الأولية)) وأجازه بمروياته.
وكذا الشيخ محمد سعيد سنبل، وَالشيخ عبدالرحمن الفتني المكيين، وأجازاه ايضاً.
وأجازه العلامة عبدالغني النابلسي وهو صغير.
ورحل إلى مصر وأخذ عن علمائها منهم : الشهاب الملوي، وحسن المدابغي، والشمس الحنفي، والشمس الدفري . وجاور بالمدينة في سنة 1187. وأجازوه أهل عصره و... [2] أدرك ... [3] حياته بجميع مروياته. وتوفي بعد العصر خامس ذي الحجة سنة 1205 بموضع يقال له السيل[4] بين مكة والطايف، ودفن بالسيل. كذا قاله ابن عابدين[5]. وفي ((ثبت الكزبري))[6] ما نصه "ومات بطريق

---

(1) سبق ترجمته برقم 323.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

(4) **السيل**: بفتح السين المهملة واسكان الباء المثناة التحتية وآخره لام . وهو سيلان. الصغير: قرية من قرى القثمة من عتيبة فإمارة الطائف. والكبير من قرى الثبته من عتيبة في إمارة الطائف.

المعجم الجغرافي: 755/2.

السيل الكبير: بلفظ سيل الوادي من الماء : بليدة بين نخلتين الشامية واليمانية في حزم مرتفع غير أن عمرانها قد يمتد إلى قرن النازل من نخلة الشامية. يمر فيها طريق الطائف إلى مكة بنخلة اليمانية. وتبعد عن مكة ثمانين كيلاً كانت تعرف بقرن المنازل.وسميت السيل لأن واديها كان يسيل ماؤه على وجه الأرض وقد رأيت ذلك في سنة 1373 وفي سنة 1376، وقد نضب اليوم .

السيل الصغير : وادِ يسل من شمال الحوية شمال الطائف فيدفع في بعج مجتمعا مع السيل الكبير . وفي رأسه قرية تسمى بأسمه تبعد عن الطائف 30 كيلا وعن الحوية 14 كيلا إلى الشمال. وكان الوادي يسمى المليح ولا زال يحمل الأسم. وسكانه من القثمة من برقا من عتيبة.

البلادي: معجم معالم الحجاز: 267/4ـــ268.

(5) ابن عابدين: عقود اللالئ: ص 35ـــ37.

(6) عبدالرحمن بن محمد الكزبري ويعرف ((بالكبير)) ولد سنة 1100هـــ وتوفي سنة 1185هـــ.
وهو مترجم برقم 361. له ثبت لم نعثر عليه وهو غير عبد الرحمن بن محمد بن عبدالرحمن المتوفي سنة 1262هـــ. صاحب الثبت المطبوع سنة 1403هـــ.

=

مكة آيباً من الطائف ودفن بالمَعْلاةأهــ.

وقد روى عنه كثيرون كالشيخ عمر عب[رب] [1] الرسول وَالسيد ياسين المرغني وغيرهما. وله من التأليف: ((حاشية على الدر المختار))[2]، و((شرح على منظومة في المناسك))[3][368] للشيخ يوسف الأنصا ري[4]، وله مجموعة لطيفة، و((شرحه على الدر))[5] لم يتم، وَ((حاشية على المنح))[6] لم تكمل.

581 –الشيخ محمد سعيد بن الشيخ محمد سنبل المكي الشَّافِعِيُّ [7] الشهير بالفقيه بالمروة لأن محل سكناه بها، الإمام العلامة إمام المحدثين بالبلد الأمين شيخ الحجــاز في زمانه.

له اليد الطولى في المذاهب الأربعة. أخذ العلوم ورواها عن الشيخ عيد النمرسي، والسيد عمر بن عقيل المكي.

وذكره صاحب ((تنـــزيل الرحمات)) وقال: إمام الحديث الإمام الشَّافِعِيُّ الصغير

محمد بن عبدالرحمن الكزبري ويعرف ((بالمتوسط)) ولد سنة 1140هــ وتوفي سنة 1221هــ . وهو مترجم برقم 631. عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الكزبري المتوفي سنة 1262هــ. وهو مترجم برقم 688. وهو صاحب الثبت المطبوع بعناية محمد ياسين الفاداني طبعة أولى1403هــ سوريا دار البصائر .

ثبت الكزبري: ص 120.

(1) إضافة على الأصل.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) ((الطريق السالك إلى زبدة المناسك)) . لمؤلفه/ مصطفى بن محمد بن رحمة الله الرحمتي ت 1205هــ. منه نسخة في ، المدينة المنورة ، المكتبة المحمودية برقم حفظ1311.

(4) راجع ترجمة رقم 520.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 442، الغازي: نظم الدرر: ص 105، الكتاني: فهرس الفهارس: 100/1، الزركلي: الأعلام: 140/6، وفيه " محمد سعيد سنبل المجلائي "، عبدالجبار: سير وتراجم: ص 237، وفيه " توفي في سنة 115هــ" . وهو خطأ جلي لأن له أولاد ثلاث أولاد توفوا تقريباً في السنوات 1216هــ و 1218هــ و 1228هــ. المعلمي: اعلام المكيين: 529/1، رجال من مكة : جريدة الندوة العدد 10550 في 1414/3/6هــ

المجمع على فضله وعلمه. وتوفي بالطائف سنة 1175. ودفن أمام شباك سيدنا عبدالله بن عباس[1].

وخلف أولاده الثلاثة، محمد طاهر[2]، ومحمد[3]، وعباس[4]، إلا أنـــهم أحناف مدرسُون بالمسجد الحرام. ترجمتُ لهم في تاريخي للقرن الثالث عشر المسمى((بفيض الملك الوهاب المتعالي))[5].وللمترجم رسالة في أوائل الحديث مشهورة[6]. ومن مشايخه أبو الطاهر المدني، والعلامة محمد محمد النخلي. وقد تلقى الطريقة عنه أيضاً. رحمه الله آمين.

---

(1) مسجد عبدالله بن العباس في الطائف لا يزال موجود وهو معلم من معالم الطائف. المحقق.

(2) لم أعثر عليه في مكانه في الدهلوي: فيض الملك الوهاب المتعالي.

هو: محمد طاهر بن محمد سعيد سنبل عالم فقيه حنفي من أهل مكة مولدا ووفاة كان مدرساً بها توفي سنة 1218هـــ.

البغدادي : هدية العارفين: 352/2، الزركلي: الأعلام: 172/6، كحالة: معجم المؤلفين : 101/10.

(3) هو: محمد بن محمد سعيد بن محمد سنبل الحنفي المكي الإمام العلامة ولد بمكة وأخذ على جماعة منهم والده وتوفي سنة 1216هـــ ودفن بالمَعْلاة.

الدهلوي: فيض الملك الوهاب المتعالي: 1447/2.

(4) هو: محمد عباس سنبل ابن محدث الحجاز محمد سعيد بن محمد سنبل المكي الحنفي. الإمام اللذوعي العالم الفقيه ولد بمكة كأسلافة وتلقى عن والده وغيره . توفي بمكة سنة 1228هـــ ودفن بالمَعْلاة.

الدهلوي: فيض الملك الوهاب المتعالي: 1363/2.

(5) الدهلوي: فيض الملك الوهاب المتعالي بأ نباء أوائل القرن الثالث عشر والتوالي . لمؤلفه عبدالستار بن عبدالهاب الدهلوي . (وهو نفس مؤلف الكتاب الذي نحن بصدد تحقيقه). دراسة وتحقيق الاستاذ الدكتور عبدالملك بن دهيش . الطبعة الأولى 1429 هـــ مكتبة الأسدي .

(6) ((رسالة في أوائل كتب الحديث أو رسالة في فضائل كت ب الحديث)) . لمؤلفه / محمد سعيد بن محمد سنبل المـــجلائي ت 1175هـــ. منه نسخة في الولايات المتحدة الأمريكية، مدينة برنستون، مكتبة برنستون برقم حفظ 792 h.

الطبقة الثالثة عشر

فيمن توفي بين الألف والمائتين والألف والثلاثمائة

الطبقة الثالثة عشر
فيمن توفي بين الألف والمائتين والألف والثلاثمائة [1].

571 –محمد المصليحي[2].

هو الشيخ الإمام العلامة المتفنن المتقن المعمر الضرير ، أحد العلماء، أدرك الطبقة الأولى وأخذ عن شيوخ الوقت ، وأدرك الشيخ محمد شنن المالكي[3]. وأخذ عنه

(1) من هنا بدأ خط الكتابة يختلف بشكل واضح عن الخط الذي كتبت به الطبقتين السابقتين، وربما يرجع ذلك لكونه كتب بخط ناسخ أخر لم يصل إلينا أسمه بعد، والله اعلم.

(2) الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 35، البيطار: حلية البشر: 1368ــ 1369، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 118.

(3) هو: محمد شنن المالكي شيخ الأزهر، كان مليئاً، متمولاً، أغنى أهل زمانه بين أقرانه، توفي سنة 1133هــ. الجبرتي: عجائب الآثار: 128/1، الطعمي: النور الأبهر: ص 114.

وأجازه [الشيخ مصطفى][1] العزيزي، و[الشيخ عبدربه][2] الديري، و[أحمد][3] الملوي، والحنفي، والدفرى، والشيخ [علي][4] قايتباي، و[حسن][5] الم دابغي. فاضل، ودرس وأفاد ، واقرأ ، وانتفع عليه الطلبة ، واشتهر صيته . وكانت وفاته سنة 1201هـ.

572 –يحيى الكزبري ابن عبدالرحمن بن محمد بن زين الدين [بن عبدالكريم] [6] الحسيني الدِّمَشْقِيّ[7]، الشهير بالكزبري، الإمام، الفاضل.

ولد سنة 1150. ونشأ على الطاعة، وطلب العلم. فأخذ عن والده ، وأخيه الشمس محمد الكزبري، والشهاب [أحمد][8] المنيني، وعلى الداغستاني، والشيخ علي بن أحمد ...[9]، وغيرهم. توفي سنة 1201هـ.

573 –عبدالباسط السنديوني[10]، الإمام العلامة [الشافعُّي الأزهري المصري] [11]، واللوذعي الفهامة، لسان المتكلمين، وأستاذ المحققين، الف قيه، النبيه، المستحضر الأصولي، الفرضي، الحيسوب.

---

(1) إضافة عن الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 35.

(2) إضافة عن الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 35.

(3) إضافة عن الجبرتي: عجائب الآثار: 35/2.

(4) إضافة عن الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 35.

(5) إضافة عن الجبرتي: عجائب الآثار: 35/2.

(6) إضافة عن البيطار: حلية البشر: 1593/3.

(7) البيطار: حلية البشر: 3/ 1593، الشطي : اعيان دمشق: 293ـ294، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام: ص 133.

(8) إضافة عن الشطي : أعيان دمشق: ص 294.

(9) فراغ في الأصل.

(10) الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 35ـ36، البيطار: حلية البشر: 2/ 769، الرابغي: الإعلام بوفيات الأعلام: ص 100.

(11) إضافة عن البيطار: حلية البشر: 769/2.

تفقه على أشياخ العصر المتقدمين ، وأجازه أكابر المتحدثين، ولازم الشيخ محمد الدفري[1] وبه تخرج، في الفقه وغيره. وأنجب وَدَرَّسَ، وأفاد ، وأفتى في حياة شيوخه. وكان حسن الإلقاء، جيد الحافظة على دروسه عن ظهر قلب ، وحافظته عجيب ة الاستحضار للفروع الفقهيه ، والعقلية ، والنقلية[2]. وتوفي سنة 1201هـ.

574 –حسن بن علي الكَفراويّ الأزهري[3]، الإمام، العلامة الفقيه ، المحدث ، النحوي.

ولد ببلدة كفر الشيخ حجازي[4]، بالقرب من المحلة الكبرى [243]. فقرأ القرآن وحفظ المتون بالمحلة، ثم حضر إلى مصر ، وحضر شيوخ الوقت مثل : الشيخ أحمد حجازي السجاعي، والشيخ عمر الطحلاوي، والشيخ محمد الحفني، والشيخ علي الصعيدي، ومهر في الفقه والمعقول ، وتصدر ودرس وأفتى، واشتهر ذكره، ولازم الحفني. ولما بنَى محمد بيك أبو الذهب جامعه[5]، كان المترجم هو المتعين بوظيفة

---

(1) سبق ترجمته برقم 290.

(2) وفي هذه يقول الجبرتي رحمه الله : " ومما شاهدته من استحضاره أنه وردت فتوى في مسألة مشكلة في المناسخة فتصدى لتحريرها وقسمتها جماعة من الأفاضل ومنهم الشيخ محمد الشافعُي الجناجي وناهيك به في هذا الفن وتعبوا فيها يوماً وليلة حتى حرروها على الوجه المرضي. ثم قالوا دعنا نكتبهبا في سؤال على بياض ونرسلها للمتصدرين للإفتاء، وننظر ماذا يقولون في الجواب، وهو لا يعلم شيء مما عانوه فغاب عن الرسول مدة لطيفة وحضر بالجواب على الوجه المطلوب الذي تعب فيه الجماعة يوماً وليلة".

الجبرتي: عجائب الآثار: 35/2.

(3) الجبرتي: عجائب الآثار : 61/2، البيطار : حلية البشر : 1/ 481، البغدادي : ايضاح المكنون: 451/1، البغدادي : هدية العارفين: 300/1، سركيس: معجم المطبوعات: 1563ـــ1564، الزركلي: الأعلام: 223/2ـــ224. الرابغي: الإعلام بوفيات الأعلام: ص 91.

(4) لم أقف عليه.

(5) **جامع محمد بيك أبو الذهب**: ويعرف بالمدرسة المحمدية فيما سبق يقع تجاه الجامع الأزهر وليس بينهما فاصل إلا الطريق. وهو معلق يصعد إليه بدرج. وله ثلاثة أبواب وبداخل الباب الأول طرقة موصلة إلى =

رئاسة التدريس، والإفتاء، ومشيخة الشافعية. وله مؤلفات منها: ((إعراب الأجرومية))[1]، وهو مؤلَّف نافع مشهور بين الطلبة. وتوفي سنة 1202هـ.

575 – يحي القطب هو: يحي بن يحي بن أحمد بن علي بن زين العابدين الدِّمَشْقِيّ[2]، الشهير بابن القطب، العطار، الشيخ الفاضل، الصالح، البارع، المتفنن، أبو زكريا زين الدين.

ولد بدمشق ونشأ بها. وأخذ عن فضلائها، وكان له نفس مبارك، وكان يحترف بيع العطارة في حانوت وكان له وفاء، وحسن تودد، ولطف، ودماثة أخلاق، وله شعر لطيف. توفي بدمشق سنة 1202هـ.

576 –موسى البشبيشي[3]، الإمام، الفقيه، العلامة، النحوي المنطقي، الفرضي، الحيسوب.

مقصورة الجامع وإلى التكية والميضأة. وبه تربة محمد بيك أبو الذهب تحت القبة الكبيرة وعليها مقصورة من النحاس وبجوارها تربة ابنته عديلة هانم وبحذاء ذلك خزانة الكتب.

وقال الجبرتي في حوادث سنة 1189هـ : شرع الأمير محمد بيك أبو الذهب شرع في أخر سنة 1187هـ في بناء مدرسة تجاه الجامع الأزهر كان في محل رباع خربة فأشترى ذلك كله وهدمه وأمر ببنائه، وانتهى أمرها في شعبان من سنة 1188هـ فجاءت على شكل جامع السنانية الكائن بشارع النيل ببولاق. وجعل فيها فسحة بوسطها حنفية وبدائرها مساكن وبداخلها جملة أخلية وبأسفل ذلك ميضأة حولها عدة مراحيض وحفر بها بئراً وعمل صهريجا وحوضا لسقي الدواب وجعل أماكن لجلوس الشيوخ . ووقف عليه أوقاف. ويقول مبارك ولا يزال هذا الجامع عامرا إلى اليوم وشعائره مقامة من أوقافه بنظر الديوان.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 258/2ـــ259، الجبرتي: عجائب الآثار: 482/1ـــ483.

(1) له/ شرح على متن الأجرومية وبهامشه حاشية إسماعيل الحامدي. مطبوع دار سليمان مرعي سنغافورة مجلد واحد، بدون سنة الطبع(عن موقع المكنز للكتب المصورة). و أوائل المطبوعات مكتبة الملك فهد (بالرياض) الكتب النادرة.

(2) الشطي : أعيان دمشق : ص 292ـــ293.

(3) الجبرتي: عجائب الآثار: 63/2، حلية البشر: 1565/3، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 129.

نشأ بالجامع الأزهر، وحفظ القرآن والمتون، وحضر دروس الأشياخ، كالصعيدي، والدردير[1]، والمصيلحي، والصبان[2]، والشقيهي[3]. ومهر، وأنجب، وصار من الفضلاء. وَدَرَّسَ في الفقه، والمعقول، والمنقول. واستفاد وأفاد، ولازم حضور الشيخ أحمد العروسي[4] في غالب الكتب، وكان مهذباً متواضعاً، ولم يزل منقطعاً للعلم والإفادة. وتوفي سنة 1202هـ.

577 –إبراهيم القلفي ابن أحمد بن يوسف بن مصطفى بن محمد أمين الدين ابن علي سعد الدين بن محمد أمين الدين الحسيني [5] المعروف [244] بقلفة الشهر.

تفقه على السيد عبدالرحمن الشيخوني، و(تمعن)[6] في غرائب الفنون ، وسمع الحديث على السيد مرتضى. وكان مهيباً، وجيهاً ذا شهامة، ومروءة، وكرم . وتوفي سنة 1202هـ.

578 –مصطفى الكردي ابن عبدالله بن محمد الدِّمَشْقِيّ العبدلاني[7] الكردي الأصل الأصل والشهرة، الإمام، العلام، الزاهد، العابد، الصالح، الكاتب، الأوحد، أبو الأسرار، قطب الدين.

---

(1) هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد العدوي المالكي الأزهري الخلوتي الشهير بالدردير. ولد ببني عدي كما أخبر عن نفسه، وحُبب إليه طلب العلم، وحضر دروس العلماء . لهُ مؤلفات منها: ((شرح على الشمائل)) لم يكمل و((رسالة في المولد الشريف)) وغيرها، توفي سنة 1201هـ.
الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 32ـ35، الرابغي: الإعلام بوفيات الأعلام: ص 80.

(2) سترد ترجمته برقم 587.

(3) كذا وردت في الأصل.

(4) سترد ترجمته برقم 593.

(5) الجبرتي: عجائب الآثار: 66/2، وفيه" خلفَ ولدين نجيبين حسن أفندي وقاسم أفندي أبقاهما الله "، البيطار: حلية البشر: 1/ 37ـ38، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام:ص 86.

(6) كذا وردت في الأصل، ووردت (تمهر) في الجبرتي: عجائب الآثار: 66/2.

(7) البيطار: حلية البشر: 3/ 1543ـ 1544، وفيه "ولد سنة 1115هـ وأخذ عن والده وغيره وشُهر بالكاتب، وتوفي سنة 1202هـ"، الشطي : اعيان دمشق: ص 277، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام ص 128.

ولد سنة 1118هـ بدمشق، ونشأ بها. ورباه الأستاذ الملا إلياس بن إبراهيم الكوراني[1]، وأخذ عنه، وحضر دروسه، وأجازه وكانت وفاته سنة 1212هـ.

579 علي الصفدي ابن خالد بن عقل بن محمد بن عمر الصفدي[2]، نزيل دمشق، الشيخ، الأديب، الشاعر، المجيد، الفقيه، اللذوعي، أبو الحسن نور الدين.

ولد بقرية شبة[3] من أعمال صفد سنة 1132هـ. ونشأ بها، وقرأ القرآن ثم رحل إلى القاهرة وطلب العلم. فأخذ عن الجمال عبدالله الشبراوي، والنجم الحفني، والشهابين الملوي... [4]، وإسماعيل الغنيمي وأخذ الفقه عن جماعة منهم : الشيخ عيسى ... [5]. ثم رجع إلى عكا[6].

وهو فاضل، وحَصلَ لهُ إقبال وإكرام، ثم رحل إلى دمشق، وسكن بحجرة في الخانقاه السميساطية[7]، واستقام بها مدة. ثم رحل إلى طبريا[1] وأقام هناك مدة،

---

(1) سبق ترجمته برقم 240.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

صفد: بالتحريك والصفد الغطاء وكذلك الوثاق. وصفد مدينة في جبال عاملة المطلة على حمص بالشام. وهي من جبال لبنان.

الحموي: معجم البلدان: 412/3.

وصفد مدينة في فلسطين بالجليل الأعلى شرقي عكا، بها آثار قلعة صليبية.

المنجد في اللغة والأعلام: 346/2.

(3) ولم أقف عليها.

(4) لفظة غير واضحة في الأصل.

(5) فراغ في الأصل.

(6) **عكا:** مدينة في فلسطين على البحر الأبيض المتوسط وقلعة صليبية قديمة.

المنجد في اللغة ولأعلام : 2/ 376.

(7) **الخانقاه السميساطية:** الخانقاه (الخانكاه) هي: كلمة فارسية معناها بيت وجعلت في بادئ الأمر لانقطاع الصوفية فيها للعبادة والذكر، ومع تطور التصوف في العصر المملوكي وتطور العمارة أيضا تطور مفهوم الخانقاه.

ويمكن القول أن الخانقاه في عصر سلاطين المماليك أصبحت مسجد وبيت للصوفية، وقد تكون مسجد ومدرسة ومسكن للطلبة هم أنفسهم الصوفية. وقد تتسع بيوت الصوفية هذه إلى عدد كبير يصل إلى حوالي أربعمائة. كذلك أطلق لفظ الخانقاه على المكان الذي يجتمع فيه الصوفية لممارسة وظيفة التصوف.

أمين: المصطلحات المعمارية: ص 39.

الخانقاه السميساطية : السميساطيةنسبة للسميساطي أبي القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي الحبشي من أكابر الرؤساءبدمشق علم بالهندسة والرياضياتولد سنة 373هـ و توفي يوم الخميس بعد صلاة العصر العاشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين وأربعمائةبدمشق ودفن من الغد في داره بباب الناطفانيين وسميساط قلعة على الفرات بين قلعة الروم وملطية. وقال الذهبي: في ستة ثلاث وخمسين وأربعمائةوأبو القاسم السميساطي واقف =

ورجع إلى دمشق وألقى عصا التسيار . وكان من أهل الفضل، والعلم، والعمل، قليل الحظ في الدنيا، محمول الأوقات بالعبادة و لم يزل على ذلك، حتى توفي بدمشق سنة 1303هـ[2].

580 -محمد شريف الغزِّيّ بن محمد بن عبدالرحمن بن زين العابدين بن زكريا بن بدر الدين محمد الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ[3]، أحد علماء دمشق الأكابر.

ولد سنة 1144هـ وأخذ عن مشايخ عصره. وتوفي سنة 1203هـ[245].

581 -محمد الطيبي ابن مطر بن محمد الطيبي [4] الشيخ العالم، النحرير [5]، الفاضل، فقيه البلاد العجلونية[6].

ولد في الطيبدا [1] ونشأ في حجر والده. وأخذ في طلب العلم، فقرأ على ابن عمه الشيخ علي الطيبي الدِّمَشْقِيّ[2]، ولازمه إلى وفاته وتردد إلى دمشق وقرأ على

الخانقاه علي بن محمد بن يحيى السلمي الدِّمَشْقِيّ... عاش ثمانين سنة. انتهى. وكانت هذه الخانقاه دار عبدالعزيز بن مروان بن الحكم أبي الأصبغ الأموي أمير المؤمنين وابنه عمر رضي الله عنه ولي عهد أمير المؤمنين بعد أخيه عبدالملك بعهد مروان انتقلت هذه الدار بعده إلى ابنهُ عمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه.و قال ابن شداد : الخانقاه السميساطية منسوبة إلى أبي القاسم السميساطي... انتهى. وتعرف اليوم بالشميسانية

النعيمي: الدارس في تاريخ المدارس: 2/151ـ153. (بتصرف)، الزركلي: الأعلام: 4/238.

(1) **طبريا = طبرية:** اسم أعجمي بمعنى قفز أو اختبأ. فتحت طبريا على يد شرحبيل ابن حسنة رض الله عنه في سنة 13 هـ صلحاً، على أنصاف منازلهم وكنائسهم. وهي بليدة في الأردن مطلة على البحيرة المعروفة ببحيرة طبريا، وهي في طرف جبل. وجبل الطور مطل عليها. وهي من أعمال الأردن في طرف الغور.

الحموي: معجم البلدان: 4 / 17ـ 18.

وهي اليوم مدينة فلسطينية، وهي مركز ثقافي يهودي (محتلة) قديم بعد خراب أورشليم. عاصمة إمارة الجليل الصليبية. انتصر قربها صلاح الدين الأيوبي على الصليبين في معركة حطين سنة 583هـ .

المنجد في اللغة والأعلام: 2/355.

وطبرية بحيرة أو بحر الجليل أو جناسر بحيرة مالحة في فلسطين بالجليل في منخفض الغور على الحدود السورية

المنجد في اللغة والأعلام: 2/355.

(2) كذا ورد في الأصل وهو بذلك ليس من أهل هذه الطبقة حسب شرط المؤلف بل هو من أهل الطبقة التي تليها

(3) الشطي : أعيان دمشق: ص 256.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) **النِّحْرِيرُ**: العالم الحاذق في علمه.

المعجم الوسيط: 946.

(6) **البلاد العجلونية:** عجلون مدينة أردنية في محافظة أربد أطلال قلعة أيوبية وعجلون (جبال) كتلة صخرية في الأردن بين اليرموك ووادي الزرقاء والغور بها مزارع وغابات.

المنجد في اللغة والأعلام: 2/372.

أفاضل. وبعد وفاة الشيخ علي المذكور صار للمترجم ما كان لشيخه من الر ياسة، والسيادة، والإفتاء، والإفادة. وممن أخذ عنه عبدالرحمن الطيـــبي[3] وانتفع به . وكانت وفاته سنة 1203هـــ.

582 –سليمان الجمل[4] هو: العلامة، الرحالة، الفهامة، الفقيه، المحدث، المفسر، المحقق ... [5]، الصالح، سليمان بن عمر بن منصور العجيلي الأزهري، المعروف بالجمل.

ولد بمنية عجيل[6] إحدى قرى الغربية. ووفد مصر ولازم الشيخ الحفني، وتفقه عليه وعلى غيره، من فضلاء العصر مثل: الشيخ عطية الأجهوري. ولازم دروسه كثيرا واشتهر بالصلاح وعفة النفس وحضره أكابر الطلبة[7].

وله مؤلفات منها: ((الفتوحات الإلهية)) [8]، وهي ((حاشية على تفسير الجلالين))، و((المواهب المحمدية بشرح الشمائل الترمذية)) [9]، و((حاشية على شرح المنهج))[10]. وتوفي سنة 1204هـــ.

---

(1) لم أقف عليها.

(2) سترد ترجمته رقم 679.

(3) سترد ترجمته رقم 692.

(4) الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 88، 2/ 692ـــ693، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 97.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

(6) **منية عجيل**: مساحتها 1700 فدان وبها رزق 31 فدان، وهي الآن بحق النصف للمقطعين وأملاك الأوقاف.

ابن الجيعان : التحفة السنية: ص 94.

(7) الجبرتي: عجائب الآثار: 88/2.

(8) ((الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية)) مطبوع، دار الكتب العلمية تاريخ النشر 1995م.

(9) لم اعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(10) ((حاشية شرح الجمل على المنهج)) لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري. مطبوع دار الفكر بيروت لبنان 5 أجزاء.

583 -محمد الشماع ابن عثمان بن محمد الحلبي [1] الشهير بالشماع الشيخ المعمر، الكاتب، الفاضل، البارع، الكامل، الأوحد. أبو الوفاء همام الدين.

ولد بحلب سنة 1111هـ ونشأ بها. وأخذ في طلب العلم ممن حَمْلهُ من علمائها، كالبرهان إبراهيم [بن مصطفى][2] المداري[3]، والشيخ ... [4] الجبريني، والسيد والسيد محمد الطرابلسي، وغيرهم. وصار أمين الفتوى بحلب أكثر من خمسين سنة. توفي سنة 1204هـ.

584 -علي المهيني[5] هو: الإمام، الفاضل، العلامة، الصالح علي بن عمر بن أحمد بن [246] عمر بن ناجي بن (قيس)[6] العوني (المهيني)[7] الضرير، نزيل طنتدا.

ولد بالميه[8] أحدى قرى مصر سنة 1139هـ. وحفظ القرآن، وقدم الجامع الأزهر، وجوده على القراء. واشتغل بالعلم على علماء عصره . ونزل طنتدا ...[9].وَدَرَّسَ وانتفع به الطلبة، وآل به الأمر إلى أن صار شيخ العلماء هناك .

---

(1) البيطار: حلية البشر: 3/ 1274، وفيه ولد بحلب سنة 1104هـ" ، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 122.

(2) إضافة عن البيطار: حلية البشر: 3/ 1274.

(3) هو: إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم الحنفي الحلبي المداري ، علام أديب ولد بحلب وتوفي يالقسطنطينية سنة 1190هـ.

المرادي: سلك الدرر: 37/1ــ39، البغدادي : ايضاح المكنون: 240/1، 419، التونكي: معجم المصنفين : 431/4ــ434، فهرس دار الكتب المصرية: 231/2.

(4) لفظة غير واضحة في الأصل. ووردت "جابر بن عودة الحوراني" في البيطار: حلية البشر: 1274/3.

(5) البيطار: حلية البشر: 1079/2.

(6) كذا وردت في الأصل، ووردت "فنيش" في البيطار: حلية البشر: 2/ 1079.

(7) كذا وردت في الأصل، ووردت "البهي" في البيطار: حلية البشر: 1074/2.

(8) لم أقف عليها.

(9) كلمة غير واضحة في الأصل.

وكان فقيها مجوداً ماهراً، حسن التقرير جيد الحافظة، وفيه أُنس وتواضع .
وتوفي سنة 1204هـ.

585 –عبدالقادر السقطي ابن عبدالرحمن بن عبدالقادر بن أحمد ابن إبراهيم الدِّمَشْقِيّ الصالحي[1] الشهير بالسقطي، البقاعي الأصل، العدوي.

ولد بصالحية دمشق سنة 1132هـ. وأخذ على الشيخ علي كزبر[2]، والشيخ علي السليمي[3]، وغيرهما. وكانت وفاته سنة 1205هـ.

586 –عمر البابلي[4] هو: الإمام العلامة، والْحَبْرُ المدقق الفهامة، ذو ا لفضائل الجمة، والتحقيقات المهمة، الذكي الألمعي، النحوي، المعقولي، الفقيه، النبيه،[الشافعُّي، الأزهري][5].

تفقه على علماء العصر، وحضر على الشيخ عيسى البراوي، والصعيدي، وأحمد البيلي، والسنديوني[6]. وتمهر في العلوم واقرأ الدروس. وكان إنساناً حسناً، جم الفوائد، والفرائد، مهذب الأخلاق، لين الطباع، حسن المعاشرة جميل الأوصاف.
توفي سنة 1205هـ.

587 –الشيخ محمد الصبان[7] هو: أبو العرفان الشيخ محمد بن علي الصبان، العالم، العالم، النحرير، واللذوعي الشهير.

ولد بمصر. وحفظ القرآن والمتون، واجتهد في طلب العلم، وحضر أشياخ أهل

---

(1) البيطار: حلية البشر: 916/2، وفيه "بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم برهان الدين"، الشطي : اعيان دمشق: ص 183ـ184، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 105.

(2) سبق ترجمته برقم 298.

(3) سترد ترجمته برقم 430.

(4) الجبرتي: عجائب الآثار: 114/2ـ115، البيطار: حلية البشر:1141/2، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 112.

(5) إضافة عن الجبرتي: عجائب الآثار: 114/2.

(6) سبق ترجمته برقم 573.

(7) الجبرتي: عجائب الآثار: 137/2ـ140، وفيه " كان خصيصاً بالشيخ المرحوم الوالد (أي والد عبدالرحمن الجبرتي) وخلف الشيخ علي بارك الله فيه "، البيطار: حلية البشر: 3/ 1384ـ 1393، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 123.

عصره، وجهابذة مصر، كالشيخ الملوي، والمدابغي، ومحمد العشماوي[1]، وأحمد الجوهري، والبليدي، وعبدالله الشبراوي، والحفناوي، وحسن الجبرتي[247]، وعطية الأجهوري، وتفقه عليه. ولم يزل يخدم العلم ويدأب في تحصيله حتى تمهر في العلوم العقلية والنقلية. وقرأ الكتب المعتبرة، وربى التلاميذ، واشتهر بالتحقيق، والتدقيق، والمناظرة، والجدل، وشاع ذكره، وفَضُلَ بين العلماء بمصر والشام.

وله مؤلفات منها: ((حاشية على الأشموني)) [2]، التي سارت الركبان ، وشهد بدقتها أهل الفضائل والعرفان، و ((حاشية على شرح العصام على السمرقندية))[3]، وَ((حاشية على شرح الملوي على السلم)) [4]، وَ((رسالة في علم علم البيان))[5]، وَ((حاشية على السعد))[6] في المعاني والبيان والبديع، وغير ذلك. ذلك. توفي سنة 1206هـ.

588 –أحمد بن يوسف الشنواني[7] المصري، المُكَنَّى بأبي العز، الشيخ الفاضل ، الصالح، ويعرف أيضا بحجاج.

حفظ القرآن وجوده، وجود الخط ومهر فيه. وتردد على جملة من المشايخ كالملوي، والجوهري، والحفني، والمدابغي، وغيرهم . وجاور بالحرم سنة ثم عاد [8]

---

(1) سبق ترجمته رقم 299.

(2) له ((حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك)) مطبوع دار الكتب العلمية ، تاريخ النشر 1997م، مجلد 4 أجزاء.

(3) لم أعثر عليها فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) له ((حاشية على سرح السلم على للملوي لأبي العرفان محم د بن علي الصبان مع خاشية على السلم المنور لأحمد الملوي. مطبوع مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الثانية سنة 1357هـ.

(5) له ((الرسالة البيانية)) مطبوع دار الكتب العلمية ، بتحقيق مهدي أسعد عرار، مجلد واحد تاريخ 2005م.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 148ــ 149.

(8) وردت في الأصل "أعاد" والمثبت يستقيم به السياق.

إلى مصر، ولازم السيد مرتضى في حضور الحديث وأجازه .
توفي سنة 1207.

589 –مصطفى المرحومي[1]، الإمام العلامة، والرحلة الفهامة، المعمر.

ولد بمحلة المرحوم بالمنوفية[2]. وقرأ القرآن وجوده، وحفظ المتون على الأشياخ المتقدمين، كالدفوى، والمدابغي، وقايتباي، والملوي، والحفني، وغيرهم. ومهر في المعقول والمنقول، وأملى الدروس بالأزهر، وانتفع به الناس وكان له حافظة، وكذا استحضار للمناسبات والأشعار. توفي سنة 1207هـ.

590 –يوسف السنبلاويني[3] الشهير برزة ابن عبدالله بن منصور.

تفقه على بلديه الشيخ أحمد رزة، وحضر دروس الحفني، والبراوي ، وعطية ،

والصعيدي، وغيرهم. وَدَرَّسَ، وأفاد[248]، ولازم الإقراء، وكان إنساناً وجيهاً. توفي سنة 1207هـ.

591 –عبدالرحمن البشبيشي[4] ابن العلامة عبدالرؤوف.

---

(1) الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 153ــ154، البيطار: حلية البشر: 1557/3، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 128.

(2) **المنوفية (مديرية المنوفية)**: منوف من قرى مصر القديمة لها ذكر في فتوح مصر، ويضاف إليها كورة فيقال: لها كورة رمسيس ومنوفي. وهي من أسفل الأرض من بطن الريف. ويقال لكورتها الآن المنوفية.
الحموي: معجم البلدان: 216/5.
المنوفية: محافظة في مصر جنوبي الدلتا بين فرعي دمياط ورشيد عاصمتها شبين الكوم مركزها أشمون ، الباجور، بركة السبع، تلا، الشهداء، قويسنا، منوف وهي من أغنى مناطق مصر وأكثرها سكاناً ويها ترعة الباجورية
المنجد في اللغة والأعلام: 551/2.

(3) الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 154، البيطار: حلية البشر 3/ 1595ــ1596، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 1343.
ربما هو المتوفى سنة 1197هـ صاحب ترجمة رقم 416.

(4) الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 154ــ155، وفيه " عبدالرحمن بن علي ابن العلامة عبدالروؤف البشبيشي"، البيطار: حلية البشر: 2/ 836ــ837، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 102 .

نشأ في حجر والده، وحفظ القرآن، وحضر الأشياخ، وتفقه واجتمع بالشيخ حسن الجبرتي، ولازمه. وكانت وفاته سنة 1207هـــ.

592 –خليل الكاملي[1] ابن عبدالسلام بن محمود بن علي بن محمد الكاملي الدِّمَشْقِيّ.

الإمام العالم، العلامة، المحدث الفقيه، أحد مشايخ دمشق المش هورين، علماً ، وفضلاً...[2]. وانتفع به وتخرج عليه خلائق كثيرون. مولده سنة 1143هـــ.

وأخذ عن والده ، وعن علي بن أحمد الكزبري ، وغيرهما .

وكانت وفاته سنة 1207هـــ.

593 –أحمد العروسي[3] هو: شهاب الدين أبو صلاح أحمد بن موسى بن داود العروسي. الإمام العلامة.

ولد بمنية عروس[4] بمديرية المنوفية، بالقطر المصري سنة 1133هـــ . وقدم الأزهر. فسمع على الملوي، والشبراوي، البليدي، والحفني. وتفقه على كل من : الشبراوي، والعزيزي، والحفني ، وقايتباي ، والمدابغي ، وعيسى البراوي ، وعطية الأجهوري.

وتلقى بقية الفنون عن الشيخ علي الصعيدي ، ولازمه. وحض ر دروس الشيخ يوسف الحفني[5]، وإبراهيم الحلبي، وإبراهيم الدلجي. وأخذ عن الشيخ حسن

---

(1) البيطار: حلية البشر 1/ 591، وفيه " ولد سنة 1146هــ"، الشطي : اعيان دمشق : ص 101، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 94، وفيه " خليل بن عبدالسلام بن محمد بن علي".

(2) جملة غير واضحة في حدود كلمتين.

(3) الجبرتي: عجائب الآثار : 2/162ــ163، البيطار : حلية البشر : 1/171ــ175، الطعمي: النور الأبهر : ص 22، وفيه "وهو الشيخ الحادي عشر من شيوخ الأزهر"، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 84.

(4) لم أقف عليها.

(5) هو : يوسف بن سالم بن أحمد المصري الشافعُّي المعروف بالحفني نسبة إلى حفنة أحدى قرى بلبيس بمصر جمال الدين أبو الفضل عالم أديب شاعر توفي سنة 1178هــ وقيل 1176هــ. له مؤلفات وتصانيف عدة منها : ((رسالة في الفصد والحجامة)) وغيرها.

=

الجبرتي[1]. ولما توفي الشيخ أحمد الدمنهوري ، واختلفوا في تعيين شيخ للأزهر ، فوقعت الإشارة عليه، واختاروه لهذه الخطة العظيمة فكان كذلك. واستمر شيخ الجامع على الإطلاق، ورئيسهم بالاتفاق، يَدْرُس ويعيد ، ويملي ويفيد. وكان رقيق الطباع مليح الأوضاع لطيفاً مهذباً.

ومن تأليفه: ((شرح على نظم التنوير في إسقاط[التدبير)) [2] للشيخ المولوي] [3] وَ((حاشية على الملوي على السمرقندية)) [4]، وغير ذلك . وتوفي سنة 1208هـ(5)[249].

594 –أحمد السمنودي[6] هو الإمام، العالم، العلامة، والرحلة الفهامة، بقية المحققين، وعمدة المدققين، الشيخ المعمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبدالوهاب السمنودي المحلي من بيت العلم والصلاح والرشد والفلاح.

ولد بالمحلة، وقدم الجامع الأزهر. وحضر على الشمس السجيني ، والعزيزي ، والملوي والشبراوي، وتكمل في الفنون الغريبة.

وعاد إلى المحلة. فدرَّسَ في الجامع الكبير مدة ، ثم رجع إلى مصر بأهله ، ومكث بها واقرأ بالجامع الأزهر. وكان إنساناً حسناً بهي الشكل ، لطيف الطباع . توفي سنة 1209هـ.

المرادي: سلك الدرر: 241/4ــ244، الجبرتي: عجائب الآثار: 263/1، البغدادي : ايضاح المكنون : 2/1، 71، 120، 153، 498، البغدادي : هدية العارفين : 569/2، فهرس دار ال كتب المصرية : 68/1، 38/3، 191.

(1) وهو والد صاحب كتاب الجبرتي: عجائب الآثار.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) إضافة عن الجبرتي: عجائب الآثار: 163/2.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) ورد في الأصل تاريخ الوفاة سنة 1308هـ وهو خطأ جلي، حيث أجمعت جميع مصادر ترجمته على التاريخ المثبت.

(6) الجبرتي: عجائب الآثار: 168/2، البيطار: حلية البشر: 175/1.

595 -أحمد بن يونس الحليفي[1] [الشافعُي] [2] هو: الإمام العلامة، واللذوعي الفهامة، رئيس المحققين، وعمدة المدققين، النحوي، المنطقي، الجدلي، الأصولي

ولد سنة 1131هــ. وقرأ القرآن وجوّدَهُ. وحفظ المتون، وحضر على كل من الشبراوي، والحفني، وأخيه الشيخ يوسف البليدي ، والدفر ى، والدمنهوري ، والنفراوي[3]، والطحلاوي، والصعيدي. وسمع الحديث على الشهابين الملوي ، والجوهري. وَدَرَّسَ وأفاد بالجامع الأزهر.

وله مؤلفات منها: ((حاشية على شرح شيخ الإسلام على متن السمرقندية)) في آداب البحث ، وغير ذلك . وكان جيد التقرير غاية في التحرير .

توفي سنة 1209هــ.

596 -أحمد بن أحمد السماليجي[4]، الفقيه العلامة الصالح المدرس بالمقام الأحمدي بطندتاء[5]

ولد ببلدة سمالهج بالمنوفية[6]. وحفظ القرآن وحضر إلى مصر.

---

(1) الجبرتي: عجائب الآثار: 168/2، البيطار: حلية البشر:1 /176ــ177، البغدادي : ايضاح المكنون : 621/2ــ622، البغدادي : هدية العارفين: 1/ 182، كحالة: معجم المؤلفين : 215/2، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام: ص 84.

(2) إضافة عن الجبرتي: عجائب الآثار: 168/2.

(3) هو: أحمد ين سالم النفراوي المالكي الشافعُي ، فقيه عالم توفي بمكة المشرفة سنة 1291هــ.

الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 82.

(4) الجبرتي: عجائب الآثار : 170/2ــ172، البيطار: حلية البشر : 1/ 177ــ178، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام : ص 81. وفيه " المدرس بالمقام الأحمدي بطنتدا".

(5) **طنتداء= طنطا**: مدينة في مصر وسط الدلتا،عاصمة محافظة الغربية مشهورة بمقام السيد أحمد البدوي (المقام الأحمدي).

المنجد في اللغة والأعلام: 358/2.

(6) **سمايج**: سماليج من كفور طبلوهة.

ابن الجيعان : التحفة السنية: ص 106.

فحضر على عطية الأجهوري، وعيسى البراوي، و(الحفني)[1]، والدردير. ورجع إلى طنتدا وأقام بها يقرئ دروساً، ويفيد الطلبة، ويفتي. واشتهر ذكره بتلك النواحي ووثقوا بفتواه. وتوفي سنة 1209هـ[250].

597 –عبدالرحمن النحراوي[2]، الإمام، العلامة، المفيد، الفهامة، عمدة المحققين، والمدققين، الصالح، الورع المهذب، الشهير بمقرئ الشيخ عطية الأجهوري.
خدم العلم وحضر فضلاء الوقت. وَدَرَّسَ وتميز في المعقول والمنقول. ولازم الشيخ عطية ملازمة كلية، ودرس بالجامع الأزهر، وأفاد الطلبة . وكان إنساناً حسناً متواضعاً، كريم النفس جداً. وتوفي سنة 1210هـ.

598 –أحمد الجامي ابن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن حسين بن علي المدني [3]، الشهير بالجامي، الشيخ الفاضل الأديب الشاعر، أبو المواهب زين العابدين.
ولد بالمدينة المنورة سنة 1161هـ ونشأ بها. وحفظ القرآن وأخذ في طلب العلم. فأخذ الفقه عن محمد بن سليمان الكردي المدني ــ مفتي الشافعية ــ والشريف محمد بن حسين الجفري[4]. وأخذ الحديث وَالعربية عن أبي الحسن [5] السندي الصغير، والنور علي بن محمد الشروابي[6]، وغيرهما من علماء المدينة ومن

---

(1) كذا وردت في الأصل ووردت (الخشني) في الجبرتي: عجائب الآثار: 170/2..

(2) الجبرتي: عجائب الآثار 173/2ــ 174، وفيه عبدالرحمن النحراوي الأجهوري"، البيطار: حلية البشر 2/ 838، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 101، وفيه " المقرئ صاحب النكات الحسان على شرح شيخ الأسلام لمقدمة تجويد القرآن وهو حاشية على شرح القاضي زكرياء الأنصاري للمقدمة الجرزية".

(3) البيطار: حلية البشر: 1/ 287ــ289.

(4) سبق ترجمته رقم 369.

(5) وورد فيما سبق باسم "أبي الحسين". ترجمة رقم 454.

(6) هو: علي بن محمد الزهري الشرواني المدني الحنفي، عالم أديب، ولد بالمدينة المنورة ونشأ بها وتوفي، من مؤلفاته: ((حاشية على ديباجة الدرر)).
المرادي: سلك الدرر: 231/3، كحالة: معجم المؤلفين: 218/7.

ومن الوافدين إليها . وأخذ بمكة عن ... [1] عبد الغني بن هلال مفتي الشافعية بمكة.

ونَبُلَ، وفَضُلَ، ونظم، ونثر. وكان لطيف الذات، جامعاً لأصناف الكمالات. وولي إمامة الشافعية في الحرم النبوي. وكانت وفاته في أوائل هذا القرن.

599 -إبراهيم السويدي البغدادي[2]، الفاضل الماهر الذكي، الأديب الشاعر، أبو إسحاق برهان الدين.

ولد سنة 1146هـ. وأخذ العلم عن والده، وأجاز له أبو الفتوح علي الميقاتي الحلبي. ومهر ونظم ونثر وارتحل إلى بلاد كثيرة . وكانت وفاته في أوائل هذا القرن[251].

600 -أحمد العجيلي ابن عبدالقادر بن بكري العجيلي[3].

أخذ العلوم عن آبائه وغيرهم، وهم كثيرون منهم: عبدالخالق المزجاجي[4]، وعمه محمد بن بكري، وإبراهيم الزَّمْزَمِيّ[5]، وغيرهم. وله مؤلفات ورسائل منظومات. ولعله توفي في أوائل هذا القرن.

601 -سلامة السقعان ابن محمد بن سلامة بن علي بن محمد[1]، الأثبولي[2] الأصل، الأصل، القاهري المولد والمنشأ الشهير بالسقعان .

---

(1) كلمة غير واضحة في الأصل.

(2) البيطار: حلية البشر: 36/1، وفيه "إبراهيم بن عبدالله السويدي توفي سنة 1206هـ"، الالوسي : المسك الاذفر: ص 136-138، وفيه " سافر إلى الهند وجعلها دار إقامة وتوفي بها "، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 86، وفيه "توفي سنة 1201هـ وقيل سنة 1206هـ" .

(3) البيطار: حلية البشر: 1/ 189، وفيه "عالم الحجاز ولد قريب الألف ومائة وثلاثين، وتوفي سنة 1201هـ"، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام:ص 82، 86، وفيه "الحفظي العسيري ولد قبل1140هـ ومات سنة 1228هـ وقيل 1201هـ".

(4) هو: عبدالخالق بن علي بن محمد باقي المزجاجي الزبيدي اليمني الأشعري النقشبندي الحنفي مقرئ مشارك في بعض العلوم، ولد بزبيد سنة 1100هـ وتوفي بمكة سنة 1181هـ. له مؤلفات منها: ((إتحاف البشر في القراءات الأربعة عشر)) وغيرها.

البغدادي : ايضاح المكنون: 16/1، 649/2، 668، البغدادي : هدية العارفين: 510/1، الكتاني : فهرس الفهارس: 130/2.

(5) سبق ترجمته رقم 406.

الشيخ الفاضل المقرئ العالم المجود. مولده بالقاهرة في سنة 1165هـ.
ونشأ بها وصحب جماعة من الأئمة الشافعية، من أعظمهم القطب محمد بن حسن السمنودي الشهير بـ(المنير) [3]، والشهاب أحمد الجوهري الخالدي [4]، والشهاب أحمد بن أحمد السجاعي. وأخذ عن جماعة من المالكية كالشيخ احمد الخنائي، والشيخ الدردير، والشيخ علي العدوي. وصحب جماعة من الحنفية منهم الشيخ السيد مرتضى الزبيدي، والصفي محمد البخاري الأصل ـ نزيل نابلس ـ والشيخ حسين بن محمد الاستكورلي الجراحي ثم أنه رحل من القاهرة إلى البلاد الرومية، ونظم الشعر. ولعله مات في أوائل هذا القرن.

602 -محمد الدويكي ابن مصطفى بن محمد بن عمر بن يحيى الدويكي الدِّمَشْقِيّ[5]، الشيخ، الكاتب، الماهر، المفنن.

ولد بدمشق في سنة 1137هـ. ونشأ بها، وأخذ عن جملة من الأفاضل ، كالشهاب أحمد سابق[6] وغيره. وبرع وتفوق. ولعله توفي في أوائل هذا القرن.

603 -يحيى الجامي ابن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن حسين بن علي المدني الشهير بالجامي[7]، الشيخ الفاضل، الأديب الْهُمَام الأوحد [252]، الْهُمَام الكامل، أبو زكريا شرف الدين.

مولده بالمدينة سنة 1148هـ. ومات فيها في أوائل هذا القرن.

604 -الشيخ محمد أبو جناب العجلوني[8].

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.
(2) لم أقف عليها.
(3) لفظة غير واضحة في الأصل والمثبت عن ترجمته السابقة برقم 420.
(4) سترد ترجمته برقم 617.
(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.
(6) سبق ترجمته رقم 289.
(7) البيطار: حلية البشر: 3/ 1583ـ1585، الزركلي : الأعلام : 153/8، وفيه " توفي في سنة 1215هـ"، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 132..
(8) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

ولد في عجلون في سنة 1160هـــ تقريباً.ونشأ في حجر والده. ولازم الشيخ علي الطيبـــي، و انتفع به.وتردد إلى دمشق. وأخذ عن بعض علمائها. ولما توفي الشيخ محمد الطيبي ـــ المتقدمة ترجمته[1] ـــ ظهر المترجم، وساد، وأفتى، وأفاد ، وانتفعت به أهل هاتيك البلاد . وكان عالماً، فاضلاً، عابداً ، زاهداً ، ورعاً . توفي سنة 1210هـــ.

605 –محمد سعيد السويدي هو...[2] الدين أبو عبدالله محمد سعيد بن عبدالله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين[3] ...[4] والمشهور بالسويدي، البغدادي.

ولد في حدود سنة 1140هـــ. وأخذ عن والده وبه انتفع، وأخذ عن غيره. واستجاز له والده في رحلته المكية من أكابر أهل عصره، كالشيخ السقَّاف، وخاله سالم الجمال البصري، وغيرهما. وكانت وفاته سنة 1211هـــ.

606 –الشمس الفرغلي هو: العمدة الفاضل النبيه المناضل، الحافظ المجود، شمس الدين ابن عبدالله بن فتح الفرغلي المحمدي السيربائي[5].

نسبة إلى سيرباء قرية بالنوبية[6]، وبها ولد. ونسبه ينتهي إلى محمد بن الحنفية[7].

---

(1) سبق ترجمته برقم 581.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) المرادي: سلك الدرر: 4/3،234/114، الالوسي : المسك الاذفر: ص 138ـــ139، وفيه "توفي سنة 1203"، البغدادي : ايضاح المكنون: 35/1، البغدادي : هدية العارفين : 452/2، كحالة : معجم المؤلفين: 26/10، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 125، وفيه ولد سنة 1141هـــ واختلف في تاريخ الوفاة فقيل سنة 1203، وقيل سنة 1211هـــ، وقيل سنة 1223هـــ" والله أعلم.

(4) كلمة غير واضحة في الأصل.

(5) الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 175ـــ176، البيطار: حلية البشر: 1415/3ـــ1420، الزركلي: الأعلام: 177/3، وفيه" ولهُ ثبت اسمه ((الضوابط الجلية في الأسانيد العلية))"، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 97.

(6) **سيرباء = سيرباي:** قرية بالغربية قرب طنتدا.
الجبرتي: عجائب الآثار: 175/2.

(7) هو: محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي، أبو القاسم المعروف بابن الحنفية، أحد الأبطال الأشداء في صدر الإسلام ولد سنة 20هـــ وتوفي سنة 81هـــ بالمدينة . وهو أخو الحسن والحسين غير أن أمهما فاطمة الزهراء وأمه خولة بنت جعفر الحنفية ينسب إليها تمييزاً له عنهما.

=

تفقه على علماء عصره، وأنجب في المعارف والفهوم [وعانى][1] الفنون. فأدرك من كل فن الحظ الأوفر، ومال إلى فن الميقات والتقاويم. فنال من ذلك ما يرومه، وألف في ذلك.

وكان طوداً راسخاً، وبحراً زاخراً. مع دماثة الأخلاق وطيب الأعراق، ولِ ين العريكة وحُسن العشرة، ولطف الشمائل، والطباع[253]، وكان يلي نيابة القضاء ببلده. وبالجملة فكان عديم النظير في أقرانه.

وله مصنفات كثيرة منها : ((الضوابط الجل ية في الأسانيد العلية)) [2].

وكانت وفاته سنة 1210هـ.

607 –الأشبولي هو: علي بن محمد الأشبولي[3] العلامة الفقيه [الشافعُي] [4].

حفظ القرآن والمتون واشتغل بالعلم. وحضر الدروس، وتفقه على أشياخ الوقت. ولازم الشيخ عيسى البراوي، وتمهر في المعقول وأنجب وتصدر ودرس، وصار له ذكر وشهرة. وكانت وفاته سنة 1211هـ.

608 –السيد حسين المنـــزلاوي ابن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن أحمد بن حماد المنزلاوي[5].

خطيب المشهد الحسيني[1]. حضر على الملوي، والحنفي، والجوهري، والمدابغي،

الزركلي: الأعلام: 270/6.

(1) كلمة غير واضحة في الأصل والمثبت عن الجبرتي: عجائب الآثار: 175/2.

(2) ((الضوابط الجلية في الأسانيد العلية)) منه نسخة في المملكة العربي السعودي، الـــرياض، المكتبة المركزية رقم الحفظ6306/ف.

(3) الجبرتي: عجائب الآثار : 176/2ـــ177، البيطار : حلية البشر : 1085/2ـــ1086،وفيه "الأشيولي " الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 111.

(4) إضافة عن الجبرتي: عجائب الآثار : 177/2.

(5) الجبرتي: عجائب الآثار: 178/2ـــ179، وفيه" حسين بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن أحمد بن حمادة المنـــزلاوي الشافعُي"، البيطار: حلية البشر: 551/1ـــ 552، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 92.

وقايتباي، والبسيوني، وغيرهم وتضلع بالعلوم والمعارف ، ونظم ، ونثر .
وكانت وفاته سنة 1212هـ .

609 –أحمد بن إبراهيم الشرقاوي[2] العلامة الفاضل، الفقيه، الأزهري.

قرأ على والده وتفقه وأنجب. ولم يزل ملازماً لدروسه حتى توفي والده، فتصدر للتدريس في محله. واجتمعت عليه طلبة أبيه وغيرهم، ولازم مكانه بالأزهر، يملي، ويفيد ويفتي. واشتهر ذكره. توفي سنة 1213هـ.

610 –عبدالوهاب الشبراوي[3] الإمام الفقيه، الصالح، القانع الأزهري.

تفقه على أشياخ العصر. وحضر دروس الشيخ عبد الله الشبراوي ، والحنفي ، والبراوي، وعطية الأجهوري وغيرهم. وتصدر للإقراء والتدريس ، والإفادة بالجوهرية[1]، وبالمشهد الحسيني.

---

(1) **المشهد الحسيني = جامع المشهد الحسيني**: عرف بذلك لأنه به ضريح الإمام الحسين رضي الله عنه داخل جامعه المعروف به. وهو جامع كبير عامر شهير ، أنشئ حيث مشهد الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين . وأنشأه الفاطميون سنة 549هـ على يد الصالح طلائع ابن رزيك في خلافة الفائز بنصر الله . وهذا المسجد هو الحرم المصري والمشهد الحسيني المتفرد بالمزايا السنية والأنوار الحسينية. اعتنى به الأكابر والأمراء في كل عصر بعمارته وزخرفته وإعلاء شأنه وفرشه . وتنويره بالشموع والزيوت الطيبة في قناديل البلور ونجفاته ورتبوا له فوق الكفاية من الأئمة والمؤذنين والبوابين ونحوه. وقراء القرآن الكريم ووقفوا عليه أوقافاً جمة. وأخر من عمره الخديوي إسماعيل فإنه في سنة 1175هـ أجرى فيه عمارة عظيمة. تم تلته عمارة في سنة 1952م وزيادة في المساحة حتى بلغ الإجمالي 3340م2.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 228/2. مساجد مصر: 378/1ـ 385.

(2) الجبرتي: عجائب الآثار: 277/2، وفيه "ومات في فتنة الفرنساويين مع من قتل بيد الفرنساوية بالقلعة ولم يعلم له قبر "، البيطار: حلية البشر : 179/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 81، وفيه " توفي سنة 81". دخل الفرنسين بقيادة نابليون بونابارت عن طريق ثغر الاسكندرية ورشيد إلى البلاد المصرية في سنة 1213هـ وحاربوهم أهل البلاد ولكن لم يكن لهم قدرة على ذلك القتال، فاستولوا على البلاد من أهلها ودخلوا الأزهر الشريف ودنسوه وجمعوا بعض المشايخ وغيرهم في القلعة وقتلوهم وألقوا بهم من الأسوار.

الجبرتي: عجائب الآثار: 180ـ 228.

(3) الجبرتي: عجائب الآثار: 277/2ـ 278، وفيه " مات في فتنة الفرنساويين مع من قتل بيد الفرنساوية بالقلعة ولم يعلم له قبر" ، البيطار: حلية البشر:1048/2/2، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام:ص 109.

وكان حسن الإلقاء ، سلس ال تقرير جيد الحافظة جميل السيرة .
توفي سنة 1213هـ[254].

611 –يوسف المصيلحي[2]، الشاب الصالح، الفاضل الفقيه الأزهري.

حفظ القرآن والمتون. وحضر دروس أشياخ الوقت كالصعيدي، والبراوي، وعطية الأجهوري، وغيرهم. وحضر الكثير على الشيخ محمد المصيلحي، وأنجب وأملى دروس بجامع الكردي بسويقة اللالا[3]. ولم يزل ملازماً على حاله حتى اتـهم في إثارة الفتنة في حادث الفرنسيين. وقُتِل شهيداً سنة 1213.

612 –حسن البدري ابن علي بن محمد العوض البدري[4]، المقرئ ابن المقرئ، العلامة، المحقق.

---

(1) **الجوهرية**: وهي المدرسة الجوهرية من المدارس الملحقة بالجامع الأزهر عند باب الصغير تجاه زاوية العميان بالقرب منها. وهي صغيرة ليس بها عُمد وتشتمل على إيوانين متقابلين، والممر بينهما مفروش بالرخام الملون وبها قبلة صغيرة وعلى دائرها نقش في الحجر وبأعلاها خلوتان وفيها خزن ودواليب لبعض المج اورين، ويجلس بها بعض المؤدبين لتعليم الصغار وبداخلها مدفن أنشأها جوهر القنقبائي.

وترجمه السخاوي في ضوءه فقال: هو جوهر القنبقائي نسبة لقنقباي الجركسي الطواشي الحبشي، أنشأ مدرسة عن باب السر بالجامع الأزهر من الجهة البحرية . وفتح لها شباكاً في جدار الجامع ، وأفتاه بذلك جماعة ولما قرب الفراغ منها مات ودفن بها وذلك ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة 844هـ

السخاوي : الضوء اللامع: 82/3ـ83، توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 47/4ـ48.

(2) الجبرتي: عجائب الآثار: 278/2، وفيه "توفي سنة 1214هـ في حادثة الفرنساوية "، حلية الشر : 1596/3، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 133.

(3) **جامع الكردي**: يقع بشارع سويقة اللالا، ويصعد له بدرج وبأسفله حواصل وله عليّة مقصورة من الخشب، وشعائره مقامة بنظر ديوان الأوقاف وبه عدة دور كبيرة منها دار أحمد باشا ودار سرور أغا نجاتي ودار حسن أفندي وعبرها كلها بحدائق.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 342/3.

(4) الجبرتي: عجائب الآثار: 356/2ـ357، وفيه "الشريف"، البيطار: حلية البشر: 252/1، البغدادي : ايضاح المكنون: 26/1، 191/2، فهرس دار الكتب المصرية : 320/3، كحالة : معجم المؤلفين : 257/3، وفيه " الحجازي".

رَبيّ في حجر والده وحفظ القرآن والمتون. وأخذ عن أبيه علم القراءات بعد أن أتقن العربية. والفقه وباقي العلوم. وحضر أشياخ الوقت وأنجب. وقرأ الدروس وتعلم الشعر الجيد، وشهد له الفضلاء. وله ديوان مشهور، وله أيضاً تأليف، وتقيدات، وتحقيقات، ورسائل في فنون شتى. وكانت وفاته سنة 1214هـ.

613 -كمال الدين الغزِّيّ هو: أبو الفضل كمال الدين محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن علي بن زكريا بن بدر الدين الغزِّيّ، العامري، الدِّمَشْقِيّ،(1) الإمام، العلامة، الأديب، المتفنن، المؤرخ، النسابة، الناظم، الناثر، الْهُمَام الأوحد، مفتي الشافعية بجمشق، وابن مفاتيها سليل العلماء الأفاضل.

ولد بدمشق سنة 1173هـ ونشأ بها. وأخذ عن مشايخ كثيرين منهم: الشيخ محمد سعيد السويدي(2)، ومصطفى العلواني(3)، ومحمد بن مصطفى اللبدي ، وغيرهم. وتولي إفتاء الشافعية بدمشق بعد والده. وألف مؤلفات لطيفة، وأغلبها في التاريخ والأدب(4). وكانت وفاته سنة 1214هـ[255].

---

(1) البيطار: حلية البشر: 3/ 1331ـ1332، الشطي : اعيان دمشق: ص 226ـ229، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 675/2ـ 677، البغدادي : ايضاح المكنون : 276/1،229، 526، 2/ 113، 409، البغدادي : هدية العارفين : 352/2، الكتاني: الكتاني: فهرس الفهارس: 254/2، فهرس دار الكتب المصرية: 430/5، 277/8، الزركلي: الأعلام: 298/7، كحالة: معجم المؤلفين: 146/8ـ 147، 222/11.

(2) سبق ترجمته رقم 605.

(3) سبق ترجمته رقم 400.

(4) منها: ((التذكرة الكمالية سماها الدر المكنون والجمان المصون من فرائد العلوم وفوائد الفنون)) ، ((العقود الجوهرية في حل ألفاظ الآجرومية)) في النحو، ((النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل))، ((المورد الانسي والوارد القدسي في ترجمة عبدالغني النابلسي))، ((ديوان شعر))، ((شرح المواهب اللدنية)).

الجبرتي: عجائب الآثار: 196/2، الكتاني: الكتاني: فهرس الفهارس: 254/2، الزركلي: الأعلام: 70/7ـ71، كحالة: كحالة: معجم المؤلفين: 146/8ـ 147، 11/ 222/223.

614 –طه الكردي ابن يحيى بن سليمان بن محمد الكردي العراقي[1].

ولد سنة 1136هـ. وأخذ عن السيد علي الحريري، والشيخ علي كزبر، والشيخ عبدالرحمن الكزبري، وغيرهموكانت وفاته سنة 1214هـ.

615 –زين العابدين البرزنجي المدني الحسيني[2] العالم العلامة، والفاضل الفهامة.

توفي سنة 1214هـ.

616 –يوسف بن أحمد بن محمد[3] الشهير بابن شمس.

كان من أفاضل فقهاء الشافعية. ولد بدمشق سنة 1158هـ. وأخذ عن فضلائها كأبي الفتح العجلوني[4]، والداغستاني، والكاملي، والمنيني. وجَدَّ واشهر، وتصدر للإقراء. وتفقه به جماعة، وَدَرَّسَ بالجامع الأموي. وتوفي سنة 1215هـ.

617 –محمد الجوهري هو: العمدة العلامة، والنحرير الفهامة، فريد عصره، الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن عبدالكريم الخالدي الشهير بابن الجوهري[5].

ولد سنة 1151هـ. ونشأ في حجر والده. وقرأ عليه وعلى أخيه الأكبر أحمد بن أحمد، وعلى الشيخ خليل المغربي، والفرماوي، وغيرهم من فضلاء الوقت. وأجازه الملوي . وحضر دروس الشيخ عطية الأجهوري في أصول الفقه وغير ذلك. فلازمه وبه تخرج. وحضر على الشيخ علي الصعيدي، والبراوي، وحسن الجبرتي. وكان آية في الفهم والذكاء، والغوص، والاقتدار على حل المشكلات، وإقراء الكتب وإلقاء الدروس.

---

(1) البيطار: حلية البشر: 752/2، وفيه " ولد سنة 1136هـ وأخذ عن الشيخ طاهر سنبل"، الشطي : اعيان دمشق: ص 151، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 99.

(2) الزركلي: الأعلام: 65/3، وفيه "له كتاب كشف الحجب والستور عما وقع لأهل المدينة مع أمير مكة الشريف سرور سنة 1195هـ"، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 95.

(3) البيطار: حلية البشر: 3/ 1594ـ1595، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 133، وفيه " يوسف بن أحمد بن مصطفى بن أحمد بن إبراهيم بن شمس العمري الدِّمَشْقِيّ الشافعُي".

(4) سترد ترجمته برقم 681.

(5) الجبرتي: عجائب الآثار : 440/2ـ442، وفيه " وهو أحمد الأخوة الثلاثة وأصغرهم ويعرف بالصغير، حج مع والده سنة 1168هـ، وحج ايضاً سنة 1199هـ، وجاور سنة ثم عاد لوطنه " ، البيطار: حلية البشر 3/ 1321ـ1324.

وحج في سنة1187هـ، وعقد دُروساً بالحرم، وانتفع به الطلبة ثم عاد إلى وطنه وبالجملة فكان من محاسن مصر، والفريد في العصر.

ومن مؤلفاته: ((مختصر المنهج)) [1] في الفقه وزاد عليه فوائد وَ ((الدر المنثور في الساجور [2])) [3] [256]

وَ((إتحاف الأحبة في (الضبة) [4])) [5] أي المفضضة، وَ((رسالة في التوجه وإتمام الأركان)) [6]، وَ((رسالة في زكاة النابت)) [7]، وَ((رسالة في ثبوت رمضان)) [8]، وَ((رسالة في أركان الحج)) [9]، وَ((رسالة في مُد عجوة ودرهم))[10] ، وَ((رسالة في مسألة الغصب))[11]، وَ((حاشية على شرح ابن قاسم العبادي))[12]

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) **الساجور**: خشبة تعلق في عنق الكلب. ويقال في أعناقهم سواجير أي أغلال.

المعجم الوسيط: ص 442.

(3) ((منثور المنثور في مسألة الساجور)) منه نسخة في مصر، القاهرة، مكتبة المكتبة الأزهرية رقم الحفظ[1005 مجاميع] امبابي 49092.

(4) غير واضحة في الأصل والمثبت عن البيطار: حلية البشر: 1324/3.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) ((فتح الرحمن في سهولة التوجه وإتمام الأركان)) منه نسخة في الولايات المتحدة الأمريكية برنستون مكتبه برنستون مدينة برنستون رقم الحفظ 328.

(7) ((القول الثابت في زكاة النابت)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية رقم الحفظ[1005 مجاميع] امبابي 49093.

(8) ((خلاصة البيان في كيفية ثبوت صيام رمضان)) منه نسخة في مصر، القاهرة المكتبة الخديوية رقم الحفظ225/3.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(10) ((إيضاح المبهم من ضابط الربوي وقاعدة مد عجوة ودرهم)) منه نسخة في الرياض، المكتبة المركزية ، الرياض رقم الحفظ2444.

(11) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(12) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

إلى البيوع، و((الروض الوسيم في المفتى به من المذهب القديم)) [1]، و((رسالة في الأصولي والأصول)) [2]. وله غير ذلك، منظومات، وضوابط، وتحقيقات. وتوفي سنة 1215هـ.

618 –أبو سلامة هو: العلامة الثقة الصالح النحرير أبو محمد أحمد بن سلامة المعروف بأبي سلامة[3].

اشتغل بالعلم وحضر العلوم النقلية والنحوية والمنطقية. وتفقه على كثير من علماء الوقت كالشيخ علي قايتباي ، والحفني، والبراوي، والملوي، وغيرهم. وتبحر في الأصول والفروع، وكان مستحضراً للفروع الفقهية والمسائل الغامضة في المذاهب الأربع. وكان الفضلاء يرجعون في ذلك إليه ، ويعتمدون قوله ويعولون في الدقائق عليه. وكان مهذباً، حسن المعاشرة جميل الخلق والنادرة، مطبوعاً فيه صلاح وتواضع. وتوفي سنة 1215هـ.

619 –الصاوي هو: العالم المحقق، والنحرير المدقق، الشيخ مصطفى بن أحمد [4] المعروف بالصاوي.

نسبة إلى الصوة[5] بلدة بشرقية بلبيس. كان والده من أعيان التجار بمصر.
ولد المترجم بالسويس[1] وكانت أصل مرباهم، وارتحل به أبوه إلى مصر وأتى به إلى الجامع الأزهر. واشتغل بالقراءة، فحفظ القرآن والمتون، واشتغل بالعلم.

---

(1) ((الروض الوسيم في المفتى به من مذهب الشافعي القديم)) منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم الحفظ ج 13.

(2) ((مرقى الأصول إلى معنى الأصولي والأصول)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية ب رقم الحفظ[1810] امبابي 48269.

(3) الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 443ـ 444.

(4) الجبرتي: عجائب الآثار: 521/2ـ522، وفيه " طلع أميراً بالحج في سنة 1210هـ وعاد في أمن وأمان". البيطار: حلية البشر: 3/ 1545ـ 1552ـ الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 128.

(5) لم أقف عليها.

وحضر دروس الأشياخ ولازم [257] الشيخ عيسى البراوي، وتخرج به، ومهر وانجب، واقرأ الدروس وشهد له الفضلاء . وكان لطيف الذات، مليح الصفات مشارا إليه، وحاله وفضله شهير . ولم يزل يملي ويفيد ، ويقرر ويعيد ، إلى أن توفي سنة 1215هـ.

620 -عبدالغني الغزِّيّ ابن محمد شريف ابن الشمس محمد بن عبدالرحمن الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ(2)، مفتي الشافعية بدمشق.

ولد سنة 1175هـ. وأخذ عن والده والشمس الكزبري ، والشهاب العطار ، وغيرهم. وكانت وفاته سنة 1216هـ.

621 -عبدالحليم العجلوني ابن مصطفى بن محمد بن خليل العجلوني(3).

ولد سنة 1150هـ. وأخذ عن عمه أبي الفتح، والشمس الكزبري، وغيرهما. وكانت وفاته سنة 1217هـ.

---

(1) **السويس** : بليدة على ساحل بحر القلزم من نواحي مصر . وهو ميناء أهل مصر اليوم (على عهد الحموي ت 626هـ/ 1228م) إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، بينه وبين الفسطاط سبعة أيام في برية معطشة . يحمل إليه الميرة من مصر على الظهر ثم تطرح في المراكب ويتوجه بها إلى الحرمين.
الحموي: معجم البلدان: 286/3.
واليوم هي مرفأ مصري على خليج السويس عند مدخل القناة في البحر الأحمر ، قاعدة محافظة ، يتبعها بور توفيق وبور إبراهيم. بها حقول نفط بحرية . والسويس قناة مائية تصل بين البحر الأحمر وبين البحر الأبي المتوسط بين بور سودان ومدينة السويس. حفر القناة فردينان دي ليسبس 1859ـ1869م بأمر سعيد باشا. وفتحت للملاحة سنة 1869م وأممتها مصر سنة 1956م. طولها 168كم وأقصر عرض لها 100م وعمقها 12م ، تجتاز عدة بحيرات طبيعية أهمها المنزلة، وبحيرة التمساح، والبحيرات المرة.
المنجد في اللغة والأعلام: 318/2.

(2) البيطار: حلية البشر: 2/ 863ـ 864، الشطي : اعيان دمشق: ص 172، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 104..

(3) البيطار: حلية البشر: 790/2، وفيه ولد بدمشق ونشأ بها وأخذ بمصر عن الشيخ الملوي والحفني والبراوي. وغيرهم وأجازوه وأخذ عن مرتضى الزبيدي وإبراهيم المصليحي إمام الجامع الأزهر "، الشطي : اعي ان دمشق: ص 155ـ 156، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 101.

622 –صالح الشمس ابن يوسف بن أحمد الدِّمَشْقِيّ[1]**، الشهير بابن شمس الشيخ، الإمام والْحَبْرُ الْهُمَام أبو الصفا، صلاح الدين.**

ولد بدمشق ونشأ بها وأخذ عن علمائها ، من أجلهم له انتفاعاً والده .
وكانت وفاته سنة 1217هـ.

623 –صالح الكردي ابن حيدر[2] **الكردي الأصل والشهرة، الأشتكي.**

ولد بدمشق سنة 1153هـ. وأخذ عن عبدالرحمن بن حسن الكردي [3]، والشهاب أحمد العطار، وغيرهما. وتوفي 1218هـ.

624 –أحمد العطار ابن عبيد الله بن عسكر[4].

جَدْ عائلة بني العطار في دمشق، ومؤسس مجدها، أصله من قرية قارة [5]. ولد بدمشق سنة 1138هـ. وجمع على السبعة. وأخذ عن الشيخ علي كزبر ، وتفقه به، وعن الشيخ إسماعيل العجلوني، والشهاب المنيني، والداغستاني ، وغيرهم. على ما ذكر في ((ثبته)) [6]. وكان[258] فقهياً متعبداً في غلاب ملبوسه. [جلس][7]

---

(1) البيطار: حلية البشر: 717/2، الشطي : اعيان دمشق: ص 145، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 98.

(2) البيطار: حلية البشر: 727/2، الشطي : اعيان دمشق: ص 147، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 98.

(3) هو: عبدالرحمن الكردي لازم خدمة الشيخ خالد النقشبندي، وسافر معه إلى الهند ثم رجع معه إلى بغداد مرات، وإلى الشام وتوفي بعد 1250هـ.
البيطار: حلية البشر: 716/2، الشطي : اعيان دمشق: ص150، علماء دمشق: 390/1.

(4) البيطار: حلية البشر: 1/ 239ـ241، الشطي : اعيان دمشق: ص 44.

(5) **قارة:** قرية كبيرة على قارعة الطريق ، وهي المنزل الأول من حمص للقاصد إلى دمشق . وكانت أخر حدود حمص وما عداها من أعمال دمشق.
الحموي: معجم البلدان: 295/4.

(6) ((ثبت العطار)) (تراجم) منه نسخة في الكويت ، الكويت ، مكتبة المخطوطات رقم الحفظ 596 عن الظاهرية 3870/134 .

(7) إضافة يستقيم بـــها السياق .

للإقراء في محراب الشافعية في الجامع الأموي، وكان يؤم فيه وكان أماراً للمعروف نهاءً عن المنكر، محافظاً على أوقاته للعلم والتعلم . ورحل إلى مصر سنة 1203هـ واستجاز من السيد مرتضى الزبيدي له ولأولاده، واسمع الحديث بالتكية السليمانية(1). وكانت وفاته سنة 1218هـ.

625 –علي الخياط(2) الإمام، العمدة، الفقيه، الصالح، المحقق.

حضر أشياخ الوقت. وتفقه على الشيخ عيسى البراوي، ولازم دروسه وبه تخرج واشتهر بالعلم والصلاح، وإقراء الدروس الفقهيه(3) والمعقولية، وانتفع به الطلبة، وانقطع للعلم والإفادة. ولما وردت ولاية جدة لطوسون باشا، طلب إنساناً معروفاً بالعلم والصلاح، فذُكر لهُ المترجم، فأَخْذَهُ صحبته إلى الحجاز(4).

---

(1) **التكية السليمانية** : تكية مفردة وتجمع على تكايا . التكية من العمائر الدينية المهمة التي ترجع نشأتها إلى العصر العثماني، سواء في الأناضول أو في الولايات التابعة للدولة العثمانية . وتعتبر التكية من المنشآت الدينية التي حلت على محل الخانقاوات المملوكية في العصر العثماني . بحيث اختص لفظ خانقاه من البلاد التي دخلت تحت سيطرة الدولة العثمانية . وفي الواقع أن التكية أخذت تؤدي نفس الوظيفة التي كانت تؤديه الخانقاه من حيث إقامة المنقطعين للعبادة بها من المتص وفة كما قامت بدور آخر وهو تطبيب المرضى وعلاجهم . ثم تطور دورها وأصبحت خاصة بإقامة العاطلين من العثمانين المهاجرين من الدولة الأم والنازحين .

درويش: التكايا العثمانية: ص 3.

تقع التكية السليمانية بشارع السروجية المعروفة أولاً بمدرسة سليمان باشا. عمرها الأمير سليمان باشا في سنة عشرين وتسعمائة وهي عامرة إلى الآن ومعروفة بالتكية السليمانية.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 144/2.

(2) الجبرتي : عجائب الآثار : 644/2ـ645، البيطار : حلية البشر :1086/2، الشطي : اعيان دمشق : ص 44، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام : ص 110.

(3) وردت في الأصل " الفقه" والمثبت يستقيم به السياق.

(4) تشير المصادر إلى أن الأوامر العثمانية وردت إلى محمد علي باشا بغزو السعوديون في سنة 1222هـ، غير أن الغزو لم يبدأ إلا بعد أربع سنين أي في سنة 1226هـ، حيث رأى محمد علي باش تأخيره حتى أتم =

وتوفي هناك سنة 1218هـ.

626 -موسى السرسي[1] العمدة، العلامة، والنحرير الفهامة، الفقيه، النبيه، الأصولى، النحوي، المنطقي.

أصله من سرس الليانة [2] بالمنوفية. وحضر إلى الأزهر، ولازم الاستفادة، وحضور الأشياخ، كالشيخ عطية الأجهوري، والبراوي، والفر ماوي، وغيرهم . وتمهر وأنجب في المعقولات والمنقولات. وأقرأ الدروس، وأفاد الطلبة وانطوى إلى الشيخ حسن الكَفراويّ[3] مدة، ورافقه في الإفتاء والقضايا . ثم إلى الشيخ أحمد العروسي، وصار من خاصة ملازميه، وتخلق بأخلاقه، وكان حلو المفاكهة، حَسْنُ المعاشرة، عذبُ الكلام، مهذب النفس، جميل الأخلاق ، مستحضراً للفروع الفقهية. وكان يكتب على غالب الفتاوى عن لسان الشيخ العروسي ، ويعتمده في النقول[259] والأجوبة عن المسائل الغامضة، والفروع المشكلة، وله كتابات وتحقيقات. ولم يزل مشتغلاً بشأنه إلى أن توفي في سنة 1219هـ.

627 -علي الشمعة ابن محمد بن عثمان[4] الشهير بالشمعة، البعلي[1] الأصل.

ترتيب أمر بلاده قبل الخروج للغزو، حيث أرسل ابنه طوسون باشا في سنة1226هـ في حملة بحرية إلى ينبع واستولى عليها، ومنها زحف إلى المدينة ودخلها وأرسل لوالده بذلك . وفي سنة 1228هـ زحف السعوديون عليه لعلمهم أنه لن يتحمل وجيشه شدة الحر في تلك البلاد، فلما بلغ والده محمد ذلك سار بنفسه لنجدته ونزل جدة في 30 شعبان سنة 1228هـ ومنه توجه لمكة وأدى فريضة الحج، وبعد أن استتب الأمر لأبنه، عاد إلى مصر وظل طوسون يقاتل السعوديون.

ابن عثيمين :تاريخ المملكة : 181/1ـ 190.

أجمعت كل المصادر على أن وفاة المترجم (الشيخ علي الخياط) كانت في سنة 1218هـ. ولا نرى توفيقاً لكلام المؤلف رحمه الله سوى أن تاريخ الوفاة لابد أن يكون به خطأ وصوابه 1228هـ، أو ربما هناك لبس في الترجمة. المحقق.

(1) الجبرتي: عجائب الآثار : 46/3ـ47، البيطار : حلية البشر : 1564/3ـ1565، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام: ص 129.

(2) لم أقف عليها.

(3) سبق ترجمته برقم 574.

(4) الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 671/2، الشطي : اعيان دمشق: ص 206ـ 208.

كان فاضلاً فقيهاً متفننا مقرئاً بالسبع أديباً ، ولد سنة 1157هـ وأخذ عن أبي الفتح العجلوني، والداغستاني، والكاملي، والمنيني وغيرهم . وكان يقرئ الفقه وغيره بالمدرسة الإسماعيلية[2] المعروفة بالخياطين. وله ((رسالة سماها رفع التعدي عن الأيدي)) [3]، أورد فيها نصوص الفقهاء علي أن السنة في رفع اليدين لا تحصل إلا إذا كانت حذوا المنكبين ، قصد بـها التنبيه على ما يخل به كثير من الناس في عدم إيصالهما إلى المحل المطلوب.وكانت وفاته بدمشق سنة 1219هـ.

628 –ابن (حبيش)[4] هو : الشيخ محمد بن سيرين بن محمد بن محمود بن حبيش المقدسي[5].

ولد في حدود سنة 1160هـ. وقدم به والده إلى مصر، فقرأ القرآن واشتغل بالعلم. وحضر دروس الشيخ عيسى البراوي، فتفقه عليه. وحصلّ طرفاً جيداً من العلوم على الشيخ عطية الأجهوري، ولازمه. ثم اشتغل بالحديث على الشيخ أحمد الراشدي[6]. ثم رجع إلى بيت المقدس، (وسكن بالحرم)[7]، وصار يذاكر الطلبة ويملي ويفيد، ويدرس ويعيد، واشتهر ذكره في الآفاق. وكان إماماً صالحاً، ناسكاً، علامة. وتوفي سنة 1220هـ.

629 –محمد الخشني[1] الفاضل، المحقق، الفقيه، الورع.

---

(1) لم أقف عليها . وربما قصد مدينة بعلبك في بلاد الشام.

(2) مدرسة إسماعيل باشا العظم: لا يزال مبناها في سوق الخياطين قائماً إلى اليوم، قبا لة المدرسة النورية الكبرى شيدها والي دمشق في العهد العثماني إسماعيل باش العظم وألد أسعد باشا العظم وذلك سنة 1141هـ ثم جددها ولده أسعد سنة 1163هـ وأنشأ فيها جامعاً بخطبة ، وأقام فيها مكتبة سنة 1165هـ . وتعرف أيضاً بمسجد إسماعيل باشا وبمسجد الخياطين وبمسجد العظم.

الشهابي: معجم دمشق التاريخي: 170/2.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) كذا وردت في الأصل ووردت (جيش) في الجبرتي: عجائب الآثار : 3/ 109

(5) الجبرتي: عجائب الآثار: 3/ 109ـ110.

(6) سبق ترجمته برقم 341.

(7) كذا وردت في الأصل .

تخرج على الشيخ عطية الأ جهوري، وغيره من أشياخ العصر ، المتقدمين كالحفني [260]، والعدوي . وتوفي سنة 1221هـ .

والخشي نسبة إلى الخُشَّة[2].

630 –سليمان البجيرمي الأزهري ابن محمد بن عمر[3] المنتهي نسبه إلى الشيخ جمعة الزيدي، المدفون ببجيرم[4]، نسبة إلى قرية بالقرب من منية أبي خصيب [5]، وينتهي نسب الشيخ جمعة المذكور إلى محمد بن الحنفية.

ولد المترجم ببجيرم ــ قرية من الغربية ــ سنة 1131هـ. وحضر إلى مصر صغيراً دون البلوغ ورباه قريبه الشيخ موسى البجيري، وحفظ القرآن ولازم الشيخ المذكور حتى تأهل لطلب العلوم. وحضر على العشماوي، والحفني، وأجازه الملوي، والجوهري، والمدابغي . وأخذ عن الدير بي، وغيرهم . وحضر أيضاً دروس الصعيدي، والبليدي، وشارك كثيراً من الأشياخ كالشيخ عطية الأجهوري، وغيره. وكان إنساناً حسناً، حميد الأخلاق، منجمعاً عن مخالطة[6] الناس، مقبلاً على شأنه . وقد ان تفع به أناس كثيرون . وكف بصره سنين، وعمّر.

ومن تآليفة بأيدي الطلبة ((التجريد)) [1] أربع مجلدات، وَهي حاشية على [شرح] [2] المنهج، وأخرى ((على الخطيب)) [3] "مطبوعاته"[4]. وغير ذلك.

---

(1) الجبرتي: عجائب الآثار: 144/3، البيطار: حلية البشر: 1258/3، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 118.

(2) وردت كذا مشكولة في الأصل، لم أقف عليها.

(3) البيطار: حلية البشر :694/2ــ695، البغدادي : ايضاح المكنون: 228/1، البغدادي : هدية العارفين: 406/1، الجبرتي: عجائب الآثار: 144/3، كحالة: معجم المؤلفين: 275/4، ملاحق تراجم الفقهاء : 7/12، توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 13/10، سركيس: معجم المطبوعات: 528/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 97.

(4) لم أقف عليها.

(5) **منية أبي الُخْصَيب**: بالضم ثم السكون ثم ياء مفتوحة، مدينة كبيرة حسنة كثيرة الأهل والسكان على شاطئ النيل في الصعيد الأدنى.

الحموي: معجم البلدان: 18/5.

(6) وردت في الأصل "مخالصة" والمثبت هو الصواب.

وقبل وفاته سافر إلى مصطية[5] بالقرب من بجيرم، فتوفي بها سنة 1221هـــ.

631 –محمد الكزبري ابن عبدالرحمن بن محمد الكزبري [6] الصفدي [7] الأصل الدِّمَشْقِيّ.

كان فقيهاً محدثا متقنا، طائر الذكر، نبيه القدر . ولد سنة 1140هـــ .

وأخذ عن عدة أشياخ، جمعهم في ((ثبت)) [8] على حدة. والكزبري نسبة إلى خال والده الشيخ علي كزبر. وأكثر اشتغاله كان بالفقه، والحديث، ثم غلب عليه الحديث، فأقرا في الصحيحين والسلف، وانفرد بالاشتغال بذلك. وسمع عليه مالا يحصى. وَدَرَّسَ تحت قبة النسر[9]. وتوفي سنة 1221هـــ[261].

---

(1) ((التجريد لنفع العبيد)) وهو حاشية على شرح المنهج (فقه شافعي) أربعة أجزاء بولاق 1286هـــ، 1292هـــ، 1307هـــ، 1309هـــ.

(2) إضافة على الأصل.

(3) ((تحفة الحبيب على شرح الخطيب))المسمى بـــ((الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع)) (فقه شافعي) وهو حاشية جردها تلميذه الشيخ عثمان السويفي بأمر شيخه البجيرمي، وفرغ من تجريدها سنة 1208هـــ . أربعة أجزاء بولاق 1284هـــ، المطبعة الميمنية 1310هـــ.

(4) وردت كذا في الأصل بين السطرين، و ليس لها محل في الكلام.

(5) و لم أقف عليها.

(6) البيطار: حلية البشر: 3/ 1227ـــ1229، وفيه " حج مرتين في سنة 1197هـــ وفي سنة 1210هـــ" الشطي : اعيان دمشق : ص 257ــــ260،الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 121. وفيه "ويعرف بالكزبري المتوسط".

ثبت الكزبري: ص 120 وفيه" ويعرف بالمتوسط".

(7) **صَفَدُ:** الصفد العطاء، وكذلك الوثاق ينة في جبال عاملة المطلة على حمص بالشام وهي اليوم من جبال.لبنان الحموي: معجم البلدان: 412/3.

(8) ((ثبت الكزبري)) منه نسخة في ، مكة المكرمة، المركزية برقم حفظ 743/ 3.

(9) **قبة النسر**: قال ابن جـــبـــير عنها في رحلته: فإذا استقبلتها أبصرت منظراً دائماً ومرأى هائلاً يشبهه الناس بنسر، كأن القبة رأسه. والقارب جؤجؤه. ونصف جدار البلاط عن يمين ونصف الثاني عن شمال جناحاه .

=

632 –علي النجاري [1] المعروف بالقباني، المكّي مولدا، المدني أصلا، ابن الإمام العالم الفاضل الشيخ أحمد تقي الدين المنتهي نسبه إلى أبي سعيد الخدري [رضي الله عنه][2].

ولد بمكة سنة 1134هـ. وقدم إلى مصر، واشتغل بتحصيل العلم ، ومشاركة أشياخ العصر في الإفادة و الاستفادة مع مباشرة شغل التجارة . وكان عالماً ماهراً ، وأديباً شاعراً، تخرج على والده وعلي غيره بمكة ، وعلى كثير من أشياخ العصر المتقدمين، كالعشماوي، والحفني، والعدوي، وغيرهم. وله مؤلفات منها: ((تقريره على الرملي))[3]، ولهُ غير ذلك. وتوفي سنة 1221هـ.

633 –أحمد البرماوي ابن علي بن محمد بن عبدالرحمن بن علاء الدين البرماوي الذهبي[4] [الشافعُّي] [5]، الضرير، العلامة، بقية العلماء والفضلاء، والصالحين، الورع القانع.

ولد ببلدة برما[1] بالمنوفية في سنة 1138هـ. ونشأ بها وحفظ القرآن والمتون على الشيخ المعاصري. ثم انتقل إلى مصر وجاور بالمدرسة الشيخونية بالصلبية[2].

وسعة هذا الغارب من جهة الصحن ثلاثون خطوة . ومن أي جهة استقبلت البلد ترى القبة في الهواء على كل كأنها معلقة من الجو. انتهى.

وقد سميت بقبة النسر نظرا للشبه الكبير بالطائر المعروف . وهي من الأعمال التي تمت في عهد الوليد بن عبدالملك ضمن عمارته للمسجد. ويبلغ قطر هذه القبة 16.5م وارتفاعها مع الرقبة 17.5م وارتفاعها من ذروتها حتى أرض الحرم 43م وتقوم القبة على جملون معترض.

ابن جبير الرحلة: ص 234.

(1) الجبرتي: عجائب الآثار: 145/3، وفيه ولد بمكة سنة 1134هـ البيطار : حلية البشر : 2/ 1086ـ1087، الزركلي: الأعلام: 260/4، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 110.

(2) إضافة على الاصل.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) الجبرتي: عجائب الآثار : 232/3ـ233، البيطار : حلية البشر : 197/1ـ198، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام: ص 83.

(5) إضافة عن الجبرتي: عجائب الآثار: 232/3.

وحضر دروس مشايخ الأزهر كالشيخ محمد فارس ، والشيخ علي قايتباي ، والدفري، وسليمان الزيات، والملوي، والمدابغي، والغنيمي ، والحفني ، وأخيه يوسف، وعبدالكريم الزيات، والطحلاوي، والنفراوي، وعمر الشنواني، وأحمد رزة، وسليمان البسوسي، والصعيدي. وأقرأ الدروس، وأفاد الطلبة ولازم الإقراء.
وكان منجمعاً على الناس . ولم يزل ملازماً على حالته إلى أن توفي سنة 1222هـ .

634 –سبط الحنفي هو: محمد بن يوسف[3] سبط الشيخ محمد بن سالم الحفناوي[4].

ولد سنة 1163هـ. وتربى في حجر جدّه وتخلق بأخلاقه ، وحفظ القرآن والمتون. وحضر دروس جده، وأخي جده الشيخ يوسف [262] الحفناوي . وحضر أشياخ الوقت كالشيخ العدوي، والدردير، وعطية الأجهوري، وعيسى البراوي، وغيرهم. وتمهر وأنجب. ولما توفي جدّه ألقى الدروس في محله بالأزهر.
وكان عظيم النفس مع تهذيب الأخلاق ، والتبسط من الأخوان والممازحة ، مع تجنبه ما يخل بالمروءة. وله بعض تعليقات وحواشي وشعر مناسب. ولم يزل على حالته إلى أن توفي سنة 1222.

635 –محمد الحصافي[5] الشيخ العلامة المفيد، الفقيه، النحوي، الفرضي.

تلقى العلوم، وحضر الأشياخ، ودرس العلوم بالأزهر. وأفاد الطلبة وقرأ الكتب المفيدة. وتوفي سنة 1222.

---

(1) **برما=برمة:** بليدة ذات أسواق في كورة الغربية من أرض مصر طريق الإسكندرية من الفسطاط . (وقد رأيتها).
الحموي: معجم البلدان: 403/1.

(2) **المدرسة الشيخونية:** جامع شيخو والخانقاه الشيخونية بشارع الصليبية : جامع شيخو تجاه خانقاه شيخو، أنشأهما الأمير سيف الدين شيخو الناصري سنة 756هـ وبداخل الجامع تكية معروفة بتكية شيخو. وهي عامرة إلى الآن.
توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 21/2، 315.

(3) الجبرتي: عجائب الآثار: 233/3ــ234، البيطار: حلية البشر: 3/ 1258ــ1259.

(4) سبق ترجمته برقم 346.

(5) الجبرتي: عجائب الآثار: 234/3، البيطار: حلية البشر: 3/ 1259،الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 188.

636 –سليمان الجمزوري الشهير بالأفندي ابن حسين بن محمد بن جلبي الجمزوري الطنتدائي[1]. [2].

صاحب المنظومة المسماة ((بتحفة الأطفال في فن التجويد وشرحه))[3].

637 –الشرقاوي هو: الإمام العلامة، والنحرير الفهامة، شيخ الإسلام عبدالله بن حجازي بن إبراهيم الأزهري[4] الشهير بالشرقاوي شيخ الجامع الأزهر.

ولد ببلدة تسمى الطويلة[5] ــ شرقية بلبيس ــ في حدود سنة 1150.

وتربي بالقرين قرية بمركز الصوالح[6].

فلما ترعرع وحفظ القرآن قدم إلى الجامع الأزهر ، وسمع الكثير من الشهابين الملوي، والجواهري، والحفني، وأخيه يوسف، والدمنهوري، والبليدي ، وعطية الأجهوري، ومحمد الفارسي، وعلي الصعيدي ، وعمر الطحلاوي . وسمع ((الموطاء)) على الشيخ السقاط. ودَرَّسَ الدروس بالجامع الأزهر، وبمدرسة السنانية، وبرواق الجبرت[7]، والطيبرسية، وأفتى في مذهبه ، وتميز في الإلقاء

---

(1) البغدادي : ايضاح المكنون: 241/1، 159/2، البغدادي : هدية العارفين: 405/1، فهرس التيمورية : 62/3، كحالة: معجم المؤلفين: 257/4، سركيس: معجم المطبوعات: 708/1.

(2) وردت هذه الترجمة كذا في الأصل و لم يذكر المؤلف سنة ولادة ولا سنة وفاة للمترجم و لم يشير إلى ذلك كعادته حين لا يجد تاريخ ولاة أو وفاة للمترجم له .

(3) وهي تحفة منظومة في التجويد فَرَغَ من تأليفها 1198هــ وطبعت طبعة حجر في مطبعة شرف سنة 1308هــ.

سركيس: معجم المطبوعات : 708/1.

(4) الجبرتي: عجائب الآثار: 3/ 375ــ 384، وفيه " توفي سنة ... وتولي بعد مشيخة الأزهر الشيخ محمد الشنواني" ومحمد الشنواني سترد ترجمته برقم 647، البيطار: حلية البشر: 1005/2ــ1007، البغدادي : ايضاح المكنون: 548/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 106، الطعمي: النور الأبهر: ص 82، وفيه "وهو الشيخ الثاني عشر من شيوخ الأزهر الشريف".

(5) لم أقف عليها.

(6) **القرين**: بالفتح ثم الكسر ثم ياء مثناه وأخره نون ، وهو الذي يقارنك بصاحبك. وأصله من القرن. وهو أن يربط بعيران بحبل واحد. والحبل يقال له القرَنَ. والقرن ، وهو موضع ذكره ذو الرمه.

الحموي: معجم البلدان: 337/4.

(7) **رواق الجبرت = رواق الجبرتية** : وهو داخل رواق البرنية وأوسع منه وبه دكة ودواليب،وأهله قليلون ، وطهر منهم علماء جهابذة منهم : الشيخ حسن الجبرتي. ومرتب الرواق كل يومين أحد وخمسين رغيفاً.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 54/4.

والتحرير. وله مؤلفات دالة على سعة فضله. من ذلك: ((حاشية على التحرير)) [1] [263] ، و((شرح نظم يحيى العمريطي))[2]، و((شرح العقائد المشرقية)) [3]، [3]، و((شرح مختصر في العقائد، والفقه، والتصوف)) [4]، مشهور في بلاد داغستان، و((شرح رسالة عبدالفتاح العادلي في العقائد)) [5]، و((مختصر الشمائل وشرحه)) [6]، و((رسالة في مسألة أصولية في جمع الجوامع)) [7]، و((التحفة البهية في طبقات الشافعية)) [8] ـــ وذلك من أوائل القرن التاسع إلى أوائل القرن الثالث عشر للهجرة إلى زمنه ـــ و((شرح في مختصر الزبيدي)) [9] (طبع) [10] وغير ذلك. ولما مات الشيخ أحمد العروسي سنة 1208هـــ[11] تولى المترجم بعده مشيخة الجامع الأزهر، وسعى عند بعض الأمراء ، فبنى الرواق

---

(1) ((حاشيه على شرح تحرير تنقيح اللباب)) لزكريا الأنصاري منه نسخة في ، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم الحفظ0731

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) ((العقائد المشرقية)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الخديويتي رقم الحفظ12/2.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) ((تقيدات على مسألة الأصولي في جمع الجوامع)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الازهريه رقم الحفظ[1395] حليم33099

(8) ((التحفة البهية في طبقات الشافعية)) منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم الحفظ1480-ف.

(9) ((فتح المبدي بشرح مختصر الزبيدي)) مطبوع دار الكتب العلمية بيروت، تحقيق عبدالقادر محمد علي.
لقد قام الإمام الحافظ زين الدين الزبيدي باختصار صحيح البخ اري حيث قام بحذف الأسانيد وما تكرر من الأحاديث وسماه التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح فقام الشيخ عبدالله الشرقاوي بشرح هذا المختصر حيث حرر ألفاظه وضبطها وبين وجوه الإعراب وشرح الكلمات واستخرج الأحكام الواردة فيها وأورد آراء الفقهاء . فجاء شرحه هذا ميسرا ومتوسطا بين التطويل والإيجاز . وأسماه فتح المبدي.

(10) ورد ما بين القوسين الصغريين في الحاشية اليمنى من الصفحة.

(11) سبق ترجمته برقم 593.

المعروف باسمه في الجامع الأز هر[1]. وقد حصل في أيامه حوادث الفرنساويين [2].
الفرنساويين[2]. وتوفي سنة 1227هـ.
(((ذكره في سبيل النجاح))[3].

638 –أحمد البربيـر هو: أحمد بن عبداللطيف بن أحمد بن أحمد بن محمد البربير البيروتي[4]، الشيخ، العالم، أبو الفيض.

ولد سنة 1160هـ بدمياط، ونشأ بها وحفظ القرآن. وأخذ الفقه والعربية عن جماعة، كالشمس الدنجيهي... [5] وغيره.

وأخذ عن الشيخ محمد مرتضى الزبيدي، والشيخ صالح الفلاني، والسيد عبدالرحمن العيدروس، وغيرهم. ورحل إلى بيروت وتوطنها [سنة 1180] [6].

وقدم دمشق قبل وبعدها، وسكنها إلى أن توفي سنة 1228 .

639 –عبدالقادر الكزبري ابن يحيى بن عبدالرحمن بن محمد بن زين الدين الدِّمَشْقِيّ الحسني[7] الشهير بالكزبري، الشيخ العلامة، أبو النجم محي الدين.

---

(1) سبق التعريف بهذا الرواق وسبب بناءه في ترجمة رقم 414.

(2) عندما دخل الفرنسيين إلى مصر في سنة 1213هـ رتبوا ديواناً لإجراء الأحكام بين المسلمين وجعلوا المترجم رئيس الديوان. واتسعت الدنيا على المترجم بما يتحصل إليه من المعلوم المرتب له عن ذلك وخلافه من القضايا والشفاعات وغيرها.
الجبرتي: عجائب الآثار: 378/3.

(3) ورد ما بين القوسين مضافاً في الحاشية اليسرى من الصفحة في [264] الأصل.

(4) البيطار: حلية البشر: 1/ 1217ـ 1238، وفيه " أبو العباس نظم الشعر وهو ابن ثلاثة عشر عاماً "، الشطي : اعيان دمشق: ص 32ـ34، وفيه " أحمد بن عبداللطيف بن أحمد بن محمد .. توفي سنة 1226هـ"، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 82، وفيه " قاضي بيروت توفي سنة 1226هـ".

(5) كلام غير واضح في الأصل في حدود كلمتين.

(6) إضافة عن الشطي : اعيان دمشق: ص 32.

(7) البيطار: حلية البشر: 917/2، الشطي : اعيان دمشق: ص 185، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 105.

ولد بدمشق سنة 1189 ونشأ بها. وأخذ عن علمائها. من أجلهم له انتفاعاً والده وعمه الشيخ الكزبري، والشهاب أحمد العطار [1] وغيرهم .

وتوفي سنة 1229.

640 -الشيخ محمد المهدي[2].

هو: الأستاذ الفريد النحوي الأصولي، ووالده من الأقباط[3]. وأسلم هو صغيراً دون البلوغ، على يد الشيخ الحفني، وفارق أهله وتبرأ منهم. وحضنهُ الشيخ ورباه، واستمر بمنزله [264] مع أولاده واعتنى بشأنه، وقرأ القرآن، ولما ترعرع اشتغل بطلب العلم وحفظ المتون. ولازم دروس الشيخ وأخيه الشيخ يوسف، وغيرهما: مثل الشيخ العدوي، وعطية الأجهوري، والدردير، والبيلي[4]، والجمل، والخرشي، وعبدالرحمن المقرئ[5]، والشرقاوي، وغيرهم.

واجتهد في التحصيل ليلاً ونهاراً، ومهر ، وأنجب، وتصدر للتدريس في سنة 1190. مع الفِهَامة وحُسن البيان والتفهيم. و لم يزل أمره ينمو واسمه يسموا بالجملة، فإنه كان من فحول العلماء يُدَرِّس الكتب الصعاب في المنقول والمعقول، وانتفع الكثير من الطلبة عليه. وتوفي سنة 1229.

641 -ابن الكاشف هو: العلامة النبيه الشيخ حسين[6] المعروف بابن الكاشف الدمياطي ويعرف بالرشيدي.

---

(1) سبق ترجمته رقم 624.

(2) البيطار: حلية البشر: 3/ 1264ــ1266، وفيه " توفي سنة 1230هــ" ، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 118، وفيه توفي سنة 1230هــ عن 75 سنة".

(3) **الأقباط**: القبط كلمة يونانية الأصل معناها : سكان مصر . والأقباط من سلالة قدماء المصريين ويقصد بهم اليوم المسيحيون المصريون.

الموسوعة العربية الميسرة: ص 1396

(4) هو: أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد البيلي العدوي المالكي . ولد سنة 1141هــ وقدم الجامع الأزهر ولازم الشيخ علي الصعيدي وكان الشيخ الصعيدي يأمر الطلبة بحضوره وملازمته وأستمر حتى سنة 1214هــ.

الجبرتي: عجائب الآثار: 2/ 276ــ277.

(5) سبق ترجمته رقم 322.

(6) الجبرتي: عجائب الآثار: 3/470، البيطار: حلية البشر: 1/ 533ــ534.

تعلق بالعلم وانخلع من الأمرية والجندية(1). وحضر أشياخ العصر، ولازم حضور الشيخ عبدالله الشرقاوي(2) وانتقل من مذهبه الحنفية إلى الشافعية لملازمته لهم. وتلقى عن السيد مرتضى أسانيد الحديث والمسلسلات، وحفظ القرآن في مبدأ أمره، برشيد، وحفظ شيئاًمن المتون قبل مجيئه إلى مصر وأكب على الاشتغال بالأزهر و (تزيا بزي) (3) الفقهاء وتصدر، ودرس في الفقه والمعقول وغيرهما، وتقلد (قضايا)(4) مناصب البلاد . واستمر على القراءة والإقراء حتى توفي سنة 1229هـ.

642 -عبدالرحمن الجمل(5).

هو: أخو الشيخ سليمان الجمل المتقدم ذكره(6). تفقه على أخيه ولازم دروسه. وحضر غيره من الأشياخ، وكان متقشفاً منجمعاً عن الناس . ولما مات أخوه تصدر للإفتاء في محله. ولم يزل على حالته حتى توفي سنة 1229هـ[265].

643 -محمد الإسنائي(7) الشهير بـجاد المولى(8).

جاور بالأزهر، وحضر دروس أشياخ الوقت من أهل العصر. ولازم الشرقاوي في دروسه وبه تخرج. وتقدم في خطابة الجمعة والأعياد بالجامع الأزهر، وواظب على قراءة الكتب للمبتدئين كالشيخ خالد و ((الأزهرية)). ثم قرأ ((شرح الأشموني على

---

(1) **الجُنْدِيّة:** نظام الجند.
المعجم الوسيط: ص 161.

(2) سبق ترجمته رقم 637.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل والمثبت عن الجبرتي: عجائب الآثار: 470/3.

(4) ورد ما بين القوسين في الحاشية اليسرى من الصفحة.

(5) الجبرتي: عجائب الآثار: 470/3ـ 471، البيطار: حلية البشر: 832/2ـ833، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام: ص 102، وفيه " عبدالرحمن بن عمر بن منصور المصري المعروف بالجمل".

(6) ترجمة رقم 582.

(7) ووردت (الأسناري) في الجبرتي: عجائب الآثار: 3/ 471.

(8) الجبرتي: عجائب الآثار: 471/3، البيطار: حلية البشر: 3/ 261، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 118، وفيه "توفي عن أكثر من أربعين سنة" .

الخلاصة)). واشتهر ذكره ونما أمره، وكان فصيحاً مفوهاً في التقرير والإلقاء لتفهيم الطلبة . ولم يزل على حالة حميدة حتى توفي سنة 1229هـ.

644 –مصطفى القلعاوي ابن محمد بن يوسف بن عبدالرحمن الشهير بالصفوي القلعاوي[1].

ولد سنة 1158هـ. وتفقه على الملوي، والسحيمي[2]، والبراوي ، والحفني . ولازم الشيخ أحمد العروسي وانتفع عليه، وأذن له في الفتيا عن لسانه، وجمع من تقريراته، واقتطف تحريراته، وتحقيقاته. وألف، وصنف، وكتب ((حاشية على ابن قاسم الغزِّيّ على أبي شجاع))[3]، وَ((حاشية على شرح المطول))[4] للتفتازاني. وغير ذلك[5]. وتوفي سنة 1230هـ.

645 –إبراهيم البسيوني البجيري[6] الشيخ، العلامة.

---

(1) الجبرتي: عجائب الآثار: 498/3، البيطار: حلية البشر: 3/ 1552ـ 1553، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 129.

(2) هو: أحمد بن أحمد بن محمد السحيمي الحنفي القلعاوي . تفقه على والده وعلى الشيخ أحمد الحماقي وعلى غيره . توفي في سادس عشر شوال سنة 1201هـ .
الجبرتي: عجائب الآثار: 38/2.

(3) ((حاشية القلعاوي على شرح ابن القاسم)) منه نسخة في ، الرياض، مركز الملك في صل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم الحفظ00764.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.
و((المطول)) هو شرح تلخيص المفتاح لسعد الدين مسعود التفتازاني الهروي (ت 739هـ) و((المفتاح)) هو مفتاح العلوم لسكاكي يوسف بن أبي بكر (ت626هـ)

(5) له/ ((صفوة الزمان فيمن تولي على مصر من أمير وسلطان)).
فهرس دار الكتب المصرية : 2/ 101.

(6) الجبرتي: عجائب الآثار: 530/3ـ531، البيطار: حلية البشر: 40/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 86.

حضر جُل الأشياخ، ودرّس وأفاد وانتفع به الطلبة بل غالب الناس . كان مستحضراً للفروع الفقهية والمعقولية، جيد الحافظة. و لم يزل على حالة وإفادته إلى أن توفي سنة 1231هـ.

646 –علي الحصاوي[1].

نسبة إلى الحصة[2] بلدة بالقليوبية[3]، الشيخ الفقيه. حضر إلى الأزهر صغيراً وحفظ القرآن والمتون. وحضر دروس الأشياخ، كالشيخ سليمان الجمل وبه تخرج . وحضر أيضاً علي الشيخ الشرقاوي، وقرأ الدروس وأفاد الطلبة، وكان متواضعاً . وتوفي سنة 1231هـ[266].

647 –محمد الشنواني[4] شيخ الإسلام العلامة الفقيه.

حضر الأشياخ، كالشيخ فارس الصعيدي، والدردير، والفرماوي، وتفقه على الشيخ عيسى البراوي، ولازم دروسه وبه تخرج. وأقرأ الدروس وأفاد الطلبة بالجامع الفاكهاني[5]. ولما توفي الشيخ الشرقاوي اختاروه للمشيخة فامتنع، ثم

---

(1) الجبرتي: عجائب الآثار: 317/3، 531، (وهذه الترجمة مكررة عن الجبرتي ذكرها في تراجم و فيات سنة 1125هـ وفي تراجم وفيات سنة 1231هـ وهي من النوادر)، البيطار: حلية البشر : 2/ 1088، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 110، وفيه " توفي سنة 1231هـ وقيل سنة 1225هـ".

(2) لم أقف عليها فيما تيسر لي كتب البلدانيات.

(3) **القَلْيوبِيَّة:** محافظة في مصر جنوب شرقي الدلتا عاصمتها بنها . المنجد في اللغة والأعلام: 442/2.

(4) الجبرتي: عجائب الآثار: 588/3، وفيه" ولما توفي الشيخ عبدالله الشرقاوي اختاروه للمشيخة فامتنع وهرب فأحضروه قهراً عنه وولوه المشيخة " ، البيطار: حلية البشر: 3/ 1270ـ1271، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام: ص 123، وفيه" محمد بن علي الشنواني المصري الأزهري" ، الطعمي: النور الأبهر : ص 115ـ 116، وفيه" وهو الثالث عشر من شيوخ الأزهر".

(5) **الجامع الفكهاني = جامع محمد الأنوار الفكهاني** : وهو المعروف قديماً بجامع الظافر . قال: المقريزي: جامع الظافر بالقاهرة في وسط السوق الذي كان يعرف قديما بسوق السراجين ويعرف اليوم بشوق الشوايين . كان يقال له الجامع الأفخر .ويقال له اليوم جامع الفكهاني، وهو من المساجد الفاطمية ، عمره الخليفة الظاهر بنصر الله. وذلك سنة 543هـ .

=

أحضروه قهراً عنه، وتلبس بالمشيخه مع ملازمته لدروسه .
وتوفي سنة 1233هـــ.

648 –الشيخ عوض[1].

له ((تقرير على شرح الخطيب على متن أ بي شجاع))[2] ، فرغ من كتابته سنة 1203هـــ. لم نقف [له][3] على ترجمة، وسمعنا[4] من بعض المشايخ أنه أخذ عن المدابغي، وأخذ عنه الفضالي.

649 –أبو هريرة السيد داود القلعاوي[5] **الإمام، العلامة.**

أخذ من شيوخ العصر، أجلهم الشيخ أحمد جمعة البجيري . وأخذ عنه جماعة ، أجلهم الشيخ العلامة خاتمة المحققين السيد حسن القويسني[6]، الأخذ عنه ((صحيح البخاري)) بتمامه، رواية في سبعة وخمسين مجلساً، سنة ألف ومائتين وعشرين مع جمع من أهل العلم.

وقال الجبرتي في الجبرتي: عجائب الآثار في حوادث سنة 1148هـــ أن جامع الفكهاني عمره الأمير أحمد كتخدا الخربطلي وصرف عليه من ماله مائة كيس . وكان إتمامه في حادي عشر شوال من السنة المذكورة . وكان به كتبخانة عظيمة بها نحو التسعمائة مجلد وله ثلاثة أبواب . أكبرها الباب الذي بشارع العقادين وبصحنة صهريج وبه حنفية ومطهرة وبئر . وشعائره مقامة للغاية من ريع أوقافه.

الجبرتي: عجائب الآثار: 250/1، توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 125/2.

(1) فهرس دار الكتب المصري: 1/ 175.ولم يذكر فيه ولادة ولا وفاة. وذكر تقريره هذا .

(2) ((تقرير الشيخ عوض على شرح الخطيب الشربيني على متن أبلي شجاع)) منه نسخة في ، مكة المكرمة، المكتبة المركزية رقم الحفظ 1380.

(3) إضافة على الأصل يستقيم بها السياق.

(4) أي الشيخ عبدالستار الدهلوي. وهي من مصادر المؤلف المجهولة.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) هو : حسن بن درويش بن عبدالله بن مطاوع القُوَيْسِنِي. عالم فاضل توفي سنة 1254هـــ، له تصانيف منها: ((رسالة في المواريث)) وغيرها.

البغدادي : ايضاح المكنون: 24/2، البغدادي : هدية العارفين: 301/1، توفيق باشا : الخطط التوفيقية : 141/14ــ142، فهرس دار الكتب المصرية: 41/2.

650 -السيد محمد الدواخلي بن أحمد بن محمد[1].

من محلة الدواخلة[2] بالغربية. ولد بمصر وتربي في حجر أبيه وحفظ القرآن واجتهد في طلب العلم،وحضر الأشياخ كالشيخ محمد عرفة الدسوقي[3]، والشيخ مصطفي الصاوي[4] وخلافهما .ولازم الشرقاوي في الفقه وغيره ملازمة كلية، وانتسب لهُ، وصار من أخص تلامذته. وأقرأ الدروس الفقهية والمعقولية، وحضر به الطلبة. وتقلد نقابة الأشراف بعد موت الشيخ محمد بن وفاء[5]. وتوفي بالمحلة سنة 1233هـ.

651 -عبدالله سويدان ابن علي بن عبدالرحمن الدمليجي[6].

له ((الجوهر والفرد في الكلام على أما بعد)) [7]. وممن أخذ عنه الشيخ [267] حسن العطار المصري، وغيره. وتوفي سنة 1234هـ.

652 -سعيد الحموي ابن إبراهيم الحموي[8] ثم الدِّمَشْقِيّ.

ولد سنة 1145هـ في حماة. وقدم دمشق واستوطنها سنة 1168هـ، ومن أشياخه حسن ابن كريمة الحموي، ومنصور الحلبي، وأبو الطيب المغربي، وصالح الجنيني، وأحمد الملوي، ومحمد الحفني، وأحمد الجوهري، وغيرهم.

وكان عالماً جليلاً له اليد الطولى في القراءات و أوجهُها وطُرقها، وقد انتفع به جماعة من أهل عصره. وتوفي سنة 1236هـ.

---

(1) البيطار: حلية البشر: 1271/3، الجبرتي: عجائب الآثار: 3/ 588ـ 590، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 119.

(2) لم أقف عليها.

(3) هو: محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي، ولد ببلد دسوق من قرى مصر وحضر إلى مصر وحفظ القرآن وجوده على الشيخ محمد المنير وأخذ ولازم الشيوخ، توفي سنة 1230هـ.

الجبرتي: عجائب الآثار: 497/3.

(4) سبق ترجمته رقم 619.

(5) الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1731/3.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) ((الجوهر الفرد على أما بعد)) منه نسخة في مصر، القاهره، دار الكتب المصريه رقم الحفظ92/2 .

(8) الشطي : اعيان دمشق: ص 128، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 96.

653 -إبراهيم الدغريني الهلالي الحلبي الأزهري[1].

ولد سنة 1152هـــ. وأخذ عن الشيخ عطية الأجهوري ، ومن في طبقته . وأخذ عنه الشيخ أحمد (شنون) [2] الحجار وغيره. وتوفي سنة 1238هـــ.

654 -الفضالي هو: فريد العصر الشيخ محمد بن شافعي الشافعيُّ[3] شيخ مشايخ الإسلام، وحيد الدهر.

حضر أشياخ وقته. وأخذ عنه الباجوري[4]، والسقا[5]، وغيرهما. له : ((كفاية العوام))[6]. توفي سنة 1231هـــ.

655 -أحمد النحراوي[7].

له: ((الدر الفريد في علم التوحيد))[8]، فرغ من تأليفه سنة 1235.

656 -حسين بن سليمان الرشيدي [1].

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل والمثبت عن ترجمته رقم 702.

(3) البغدادي : ايضاح المكنون: 372/2، البغدادي : هدية العارفين: 2/ 360، الدهلوي : فيض الم لك المتعالي: 3/ 1663، الزركلي: الأعلام: 155/6، كحالة: معجم المؤلفين: 60/10، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 121.

(4) سترد ترجمته رقم 701.

(5) سترد ترجمته رقم 762.

(6) ((كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام)) مطبوع .

الزركلي: الأعلام: 155/6.

(7) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 119ــ120، وفيه " أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالكريم بن يوسف الشافعُّي المكّي توفي سنة 1291هـــ وعمره قارب الثمانين" ، الدهلوي: فيض الملك المتعالي : 156/1ــ157، الحضراوي: نزهة الفكر: 172/1ــ 173، المعلمي: اعلام المكيين: 964/2.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

له: حاشية تسمى ((بلوغ المراد بفتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد))[2] في ال...[3] فرغ من تأليفها سنة ... 120[4].

657 -محمد صالح الزبيري المكّي الشيخ، العلامة، جمال الدين أبو عبد الله بن إبراهيم الزبيري[5].

ولد سنة 1188. وتوفي بمكة سنة 1240. وله ((فيض الملك العلام))[6].

658 -الشيخ خالد النقشبندي ابن أحمد بن حسين الكردي الشهروري العثماني[7].

الملقب بضياء الدين، العلامة المشتهر [268] في الآفاق. ولد في قصبة قرة داغ من السليمانية[8] بعد سنة 1190.

وقرأ على أفاضل بلاده، وتضلع من المعقول، وتبحر في الفنون الرياضية والفلكية. مقبلاً على العبادة والإفادة. واشتهر فضله ونبله. وقدم دمشق سنة 1220هـ قاصد الحرمين، ولقي في ذهابه وإيابه من الأفاضل من تلقى عنهم ثم رحل إلى الهند، واجتمع

---

(1) البغدادي : ايضاح المكنون: 196/1، سركيس: معجم المطبوعات: 938/1، كحالة: معجم المؤلفين : 11/4، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: 2 / 92، وفيه "كان حياً سنة 1215هـ".

(2) ((بلوغ المراد بفتح الجواد بشرح منظومة ابن العماد)) منه نسخة لمملكة العربية السعودية، مكة المكرمة مكتبه مكة المكرمة، رقم الحفظ22 فقه شافعي.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

(4) كذا ورد الرقم ناقص في الأصل.

(5) البغدادي : ايضاح المكنون: 215/2ـ216، البغدادي : هدية العارفين: 361/2، سركيس : معجم المطبوعات: 963/1، كحالة: معجم المؤلفين: 80/10، وفيه " ولد سنة 1188هـ".

(6) ((الدهلوي: فيض الملك العلام)) فقه شافعي طبع بهامش ((إرشاد الأنام إلى شرح الدهلوي: فيض الملك العلام)).

سركيس: معجم المطبوعات: 963/1.

(7) البيطار: حلية البشر:570/1ـ587، الشطي : اعيان دمشق: ص 94ـ101، الكتاني: فهرس الفهارس: 373/1، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 652/2، سركيس : معجم المطبوعات : 813/1، 1865، الزركلي: الأعلام: 294/2، كحالة: معجم المؤلفين: 95/4، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر: 1/ 298ـ335، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 94

(8) **السُّلَيمانية**: مدينة في شمال شرقي العراق بكردستان الجنوبية، أسسها إبراهيم باشا من أسرة بابان 1783م. المنجد في اللغة والأعلام: 2/ 308.

بأعلام تلك الأقطار، ثم قدم السليمانية، ثم بغداد، ثم دمشق واتخذها داراً. وانتشر فيها فضله وعلمه. وأخذ عنه عدد كبير. وأقرأ ((التحفة))[1] لابن حجر، وحضره أفاضل الفقهاء، وَدَرَّسَ في عدة فنون. وتوفي سنة 1242هـ.

659 –مصطفى خراره [2] الدِّمَشْقِيّ، الشيخ العلامة.

ولد بدمشق ونشأ بها. وأخذ عمن بها من العلماء والأفاضل، وَدَرَّسَ وأفاد، وانتفع به خلق كثيرون. وتوفي سنة 1240هـ.

660 –صالح السقطي ابن عبدالغني بن عبدالقادر الدِّمَشْقِيّ الصالحي [3] الشهير بالسقطي، الفاضل أبو المكارم صلاح الدين.

أخذ عن والده وغيره. وتوفي سنة 1242هـ، في حياة والده.

661 –خليل الخشة[4] ابن محمد بن خليل بن عمر بن سعيد الشهير بالخشة، الدِّمَشْقِيّ، العلامة، المحقق، الفهامة، المدقق، العمدة الكبير، والقدوة الشهير. كان عالماً جليلاً أديباً شاعراً متفنناً له اليد الطولى في العلوم ولاسيما في الفقه.

ولد بدمشق سنة 1179، ونشأ بها.وأخذ عن محمد بن خليل بن عبدالسلام الكاملي، والشمس الكزبري وغيرهما. وتصدر للتدريس والإفادة. فأخذ عنه الكثير من أهل عصره منهم عبدالقادر الخطيب[5]، وحسن الشطي وغيرهما وكان مشهوراً بالعلم والعبادة والنفع والإعادة[269].وتوفي سنة 1242هـ

662 –الملا أبو بكر البغدادي[1].

---

(1) ((تحفة المحتاج بشرح المنهاج)) وهو شرح على منهاج كتاب الطالبين (فقه شافعي) لمؤلفه/ احمد بن محمد بن علي ابن حجر ت 973هـ .مطبوع دار الكتب العلمية 2005م

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) البيطار: حلية البشر: 728/2، الشطي: اعيان دمشق: ص 45، وفيه" توفي سنة 1245 هـ"، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر: 364/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 98.

(4) الشطي: روض البشر: ص65، البيطار: حلية البشر: 591/1ـ592، الشطي: اعيان دمشق: ص112ـ115، منتخبات تواريخ دمشق658/2، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر336/1ـ337، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام ص94.

(5) سترد ترجمته رقم 751.

.... [2]. توفي سنة 1242هـ.

663 –أسعد المنير ابن عبدالرحيم بن اسعد بن إسحاق بن محمد بن علي المنير الدِّمَشْقِيّ[3] الشيخ الصالح أبو الهدى جمال الدين.

ولد بدمشق سنة 1176هـ ، ونشأ بها وأخذ عن علمائها .
وتوفي سنة 1242هـ.

664 –صالح بن محمد بن خليل الزجاج الدِّمَشْقِيّ[4].

أخذ عن العطار، والكزبري، والداغستاني، وغيرهم. وكان من مشاهير العلم ، والفقه، والصلاح، والاستقامة. تفقه به من لا يحصى. وتوفي سنة 1240هـ.

665 السيد محمد بن محمد بن يحيى الدسوقي الحسيني الدِّمَشْقِيّ[5].

كان إماماً، جامعاً بين فضيلتي العلم والنسب ، ومزية التقوى والحسب .
ولد بدمشق وأخذ عن العطار، والكزبري، والداغستاني، وعن والده ، وعن الشمعة، والشيخ حسين المدرسي العطار[6] وغيرهم.
وتقدم في الشهرة بالفقه والصلاح وأقرأ في جامع حسان ظاهر باب الجابية[1].

---

(1) البيطار: حلية البشر: 123/1ـ 124، وفيه توفي بدمشق سنة ألف ومائتين ونيف"، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 340/1، وفيه " علم صوفي تلقى العلم والطريقة النقشبندية على مولانا خال وهو من خلصائه، كان يؤم بحضور شيخه منذ توفي الشيخ محمد الإمام . أصيب بالطاعون " .

(2) ورد فراغ في الأصل بمقدار سطرين كما جاءت عبارة "كذا بالأصل" في حاشية الصفحة وهو ما يدل على أن هذه الطبقة كتبت بقلم آخر وليس بقلم المؤلف. لم نعرف اسم كاتبها حتى الآن.

(3) البيطار: حلية البشر: 1/ 311، وفيه "توفي سنة 1243هـ"، الشطي : اعيان دمشق: ص 62، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 643/2ـ860، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 295/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص85.

(4) الشطي : روض البشر: ص 87، البيطار: حلية البشر: 717/2، الشطي : اعيان دمشق : ص 146ـ 147، وفيه" الشهير بالقزاز أو الزجاج وأعقب ولده الفاضل الشيخ عبدالغني القزاز جد جدي الشيخ محمد الشطي"، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 98.

(5) البيطار: حلية البشر: 3/ 1352، الشطي : اعيان دمشق: ص 240، الحصني : منتخبات التواريخ لدمشق: 814/2 ، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر: 1/ 283ـ285.

(6) حسين بن حسين بن محمد الحنفي الدِّمَشْقِيّ العطار الشهير بالمدرسي ، ولد بدمشق سنة 1153هـ وأخذ العلم عن مشايخها ودرس وأفتى وأفاد وأخذ عنه الكثير من الفضلاء توفي سنة 1220هـ.

البيطار: حلية البشر: 535/1، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 648/2، الشطي : اعيان دمشق: ص 90، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 1 / 163.

وكان إماما وخطيباً منقطعاً للتدريس والإفادة . وقصد الديار الحجازية سنة 1241هـ فتوفي في منزلة هدية[2] قبل المدينة المنورة.

666 -الشيخ ثعيلب بن سالم الغشني[3].

---

(1) **جامع حسان**: قال محمد كرد علي في خطط الشام : ومن جوامع العاصمة وضواحيها إذا صرفنا النظر عن الكلام على الحامع الأموي مفخرة دمشق ... جامع حسان في القماحين بباب الجابية.

كرد : خطط الشام: 62/6.

جامع حسان في باب الجابية، بني عام 557هـ، وله محراب رئيسي ومحراب صغير اضافي (وأغلب الظن أن هذا المحراب بني في العهد الأيوبي)، حيث تم حصول تصدع كبير في الجدار الشرقي للحرم الرئيسي نتيجة تسرب مياه جوفية تحت أساساته، كما أن أغلب جدرانه كانت من اللبن والتراب المتصدعين، وله سقف خشبي بشكل جملوني وتمت فيه الأعمال التالية : إزالة الجدار الشرقي المتصدع واستبداله بجدار جديد، تقوية السقف الجملوني وتدعيمه، تدعيم جدران المسجد والأقواس في الصحن كافة، إكساء جدران الصحن بالحجر التقليدي، إكساء جدران الحرم الكبير والحرم الصغير بالرخام والزخارف الإسلامية، ترميم البحرة الموجودة بالصحن، إزالة رأس المئذنة القديم المتصدع أيضاً وتركيب رأس جديد بالمواصفات القديمة نفسها، شبكة تمديدات صحية وكهربائية جديدة.

للمهندس محمد حسام عيون، المسؤول عن ترميم مساجد دمشق القديمة : جريدة الشرق الأوسط السبت 19 ذو الحجة سنة 1425هـ الموافق 29 يناير 2005م العدد 9559.

باب الجابية : قيل: إن الذي بنى دمشق بناها على الكواكب السبعة، وأن المشتري بيته دمشق، وجعل لها سبعة أبواب، وصور على كل باب أحد الكواكب السبعة، وصور على باب كيسان زحل، فخربت الصور كلها التي كانت على الأبواب إلا باب كيسان، فإن صورة زحل عليه باقية إلى الساعة.

وقيل: باب كيسان لزحل، باب شرقي للشمس، باب توما للزهرة، باب الصغير للمشتري، باب الجابية للمريخ، باب الفراديس لعطارد، باب الفراديس الآخر المسدود للقمر.

وقيل لدمشق ثمانية أبواب: باب شرقي، وهو شرقي المدينة، وفيه منارة بيضاء يقال إن عيسى عليه السلام ينزل فيها كما جاء في الأثر أنه ينزل في المنارة البيضاء شرقي دمشق، ويلي هذا الباب باب توما، ثم باب السلامة، ثم باب الفراديس، ثم باب الفرج، ثم باب النصر، ثم باب الجابية، ثم باب الصغير.

باب الجابية من غربي البلد، منسوب إلى قرية الجابية، لأن الخارج إليها يخرج منه لكونه مما يليها، وكان ثلاثة أبواب: الأوسط منها كبير ومن جانبيه بابان صغيران على مثال ما كان الباب الشرقي، وكان من الثلاثة أبواب ثلاثة أسواق ممتدة من باب الجابية إلى الباب الشرقي، كان الأوسط من الأسواق للناس، وأحد السوقين لمن يشرق بدابته، والآخر لمن يغرب بدابته، حتى إنه كان لا يلتقي فيها راكبان، فسد الباب الكبير والشامي منها، وبقي القبلي إلى الآن.

مختصر تاريخ دمشق (اشتقاق تسمية دمشق): 7/1، 110، الحميري : الروض المعطار: 240/1.

(2) **منزلة هدية = هدية** : بلفظ ما يهدى : كانت محطة للجمال ثم صارت محطة لسكة الحديد في وادي الطبق. وتقع المحطة على 169 كيلا شمال المدينة بينها وبين العلا. وقد نسب بعض الرحالين الوادي إليها فسماه وادي هدية وهو خطأ . ولكنها عادتهم لعدم معرفتهم الأرض.

البلادي: معجم معالم الحجاز: 169/9.

(3) البيطار: حلية البشر: 1/ 433، وفيه" ولد سنة 1241هـ وتوفي سنة 1241هـ" ، الحضراوي: نزهة الفكر: 245/1، ثبت الكزبري: ص 81، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 344/1، وفيه" توفي سنة =

هو الإمام الأول علامة أهل زمانه من أنفرد في عصره بالتحقيق والتدقيق في كل العلوم على اختلافه، فلم يصل إلى مرتبته أحد من أهل عصره . أخذ عن علماء عصره كالعلامة الشهاب أحمد بن محمد الراشدي، وغيره. وكان كفيف البصر ، وفي أخر حياته كان [271] مقعداً، لا يخرج من بيته، فكانت تتوارد عليه طبقات أهل العلم ليستمدوا من فائض علمه . وقد لازمه شيخنا وشيخ شيوخنا العلامة الشيخ إبراهيم السقا(1) ملازمة خاصة، فتلقى عنه جميع العلوم، ولما فيه من الذكاء وحدة الذهن. وتحقق أنه سيكون له شأن أحبه حباً شديداً. واستمر على إفادة الطلبة حتى وافته المنية سنة 1243.

667 –محمد العروسي ابن شهاب الدين أحمد بن موسى بن داود العروسي (2) شيخ الإسلام، شمس الدين.

تولى مشيخة الجامع الأزهر في سنة 1222هـ بعد وفاة الشيخ الشنواني من غير منازع، وكان ذلك بإجماع أهل الوقت .وسار على نهج مستقيم .
وتوفي سنة 1245هـ.

668 –السيد صالح الدسوقي ابن محمد بن محمد بن يحيى الدسوقي الحسيني(3) أحد الأعلام في العلم والشرف.

1239هـ" وفي الحاشية قال محقق الدهلوي : فيض الملك المتعالي : الصواب انه توفي سنة 1236هـ، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 89، وفيه "توفي سنة 1239هـ وقيل سنة 1241هـ ".

(1) سترد ترجمته رقم 762.

(2) توفيق باشا: الخطط التوفيقية 38/4، فبض الملك المتعالي: 1586/2، الطعمي: النور الأبهر: ص 95، 115، وفيه "وهو الشيخ الرابع عشرمن مشايخ الأزهر الشريف"، الأعلام: 7/ 234، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام: ص119، وفيه "وفاته سنة1244هـ". وهو ابن الشيخ أحمد بن موسى العروسي الشيح الحادي عشر من شيوخ الأزهر الشريف

(3) الشطي : روض البشر: ص 125، البيطار: حلية البشر: 2/ 724ـ727، الشطي : اعيان دمشق : ص 143ـ144، وفيه توفي بالمدينة المنورة"، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 664/2، 814، كحالة: معجم المؤلفين: 12/5، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 364/1ـ 366، الزركلي : الأعلام: 195/3، وفيه " ولد سنة 1200هـ".

نشأ في حجر والده وتلقى عنه عدة فنون، وأخذ عن الشيخ مصطفى الكردي [1] والشيخ حسين المدرسي العطار، والشيخ الزجاج، وغيرهموبرع وتفوق، واجتهد واشتهر ذكاؤه ونبله وفضله ورسوخه وأقرأ في حياة والده وتصدى للإفادة وتخرج به كثير. وفي سنة1239هـــ صار إماماً للشافعية في جامع السنانية، وكانت له فيه حلقة تدريس عامة بين العشاءين، وخاصة في الصباح واشتهر صدحه بالحق وجراءته في الزجر، وكان مهيبا معتقداً محللا لدى الخاصةوالعامة.

ألف رسالة في جواز أخذ الأجرة على التلاوة سماها ((كشف الغمة وجلاء الظلمة))[2].وخطب في جامع حسان بعد أبيه

وقصد الحج سنة1246هـــ، فصادفه الحمام في مكة ودفن بالمَعْلاة[271] وبموته (انقرض)[3] بيت الدسوقي من الشام

669 –أحمد الدمهوجي ابن علي بن أحمد الدمهوجي[4].

نسبة إلى دمهوج قرية بقرب بنها العسل [5]. شيخ الإسلام، تولى مشيخة الجامع الأزهر بعد موت الشيخ محمد ابن الشيخ (أحمد) [6] العروسي، وكانت مدة مشيخته نحو (ستة)[7] أشهر. وتوفي سنة 1246هـــ، وعمره سبعون سنة.

---

(1) سبق ترجمته رقم 578.

(2) وورد باسم ((كشف الغمة في الرد على من التهاليل على الأمة))، وقدر رائها الشطي وقال أنها رسالة فرغ مؤلفها من تأليفها سنة 1232هـــ.

الشطي : اعيان دمشق: ص 142ـــ143 .

ومنه نسخة في سوريا، دمشق، مكتبه الظاهرية رقم الحفظ10773، 11038.

(3) ورد ما بين القوسين مكرر في الأصل.

(4) البيطار: حلية البشر : 305/1، الكتاني: فهرس الفهارس: 303/1ـــ304، كحالة: معجم المؤلفين : 316/1، الطعمي: النور الأبهر: ص 20، وفيه " وهو الشيخ الخامس عشر من شيوخ الأزهر وتولى التدريس فيه وكانت مشيخته للأزهر ستة أشهر". الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 83.

(5) **بنها (بنها العسل)**: مدينة هي رأس مديرية القليوبية على الشاطئ الشرقي لبحر دمياط في غربي آثار مدينة اتريب . ويقال لها بنها العسل.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 31/8.

(6) وردت (محمد) في الأصل والمثبت عن ترجمته السابقة رقم 667.

(7) ورد ما بين القوسين مكرر في الأصل.

670 –عبدالغني السقطي بن عبدالقادر بن عبدالرحمن الدِّمَشقِيّ[1] الصالحي الشهير بالسقطي، الإمام، العلامة، أبو السرور همام الدين.

أخذ عن الشهاب المنيني، والشيخ محمد البخاري، والشيخ علي السليمي، والشمس محمد الكزبري، وعن والده وغيرهم. وكان من أجلاء العلماء العاملين.
أخذ عنه جماعة منهم: الشيخ حسن البيطار[2]، والسيد قاسم دقاق الدو دة[3]، والشيخ محي الدين العاني[4]، وغيرهم. وتوفي سنة 1246هـ.

671 –إسماعيل افندي الغزِّيّ ابن عبدالغني بن محمد شريف بن الشمس محمد بن عبدالرحمن بن زين العابدين بن زكريا بن بدرالدين الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ[5] العالم، الفاضل، الوجيه، النبيه، الأديب، الشاعر.

ولد في سنة 1207هـ. وأخذ عن الشيخ عبدالرحمن الكزبري، والشيخ حامد العطار، وغيرهما وله شعر لطيف وتوفي سنة 1247هـ.

672 –أحمد بيبرس ابن إسماعيل بن علي بن محمد العجلوني [1] الشهير ببيبرس، الشيخ الإمام أبو العماد شهاب الدين.

---

(1) البيطار: حلية البشر: 862/2ـ863، وفيه "ولد سنة 1165هـ " ، الشطي : اعيان دمشق : ص171ـ172، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 366/1ـ 367، وفيه" وله ولدان صالح المنوفي توفي في حياته سنة 1245هـ وعبدالرزاق والد عبدالله والد عبدالمجيد المتوفى سنة 1318هـ".

(2) سترد ترجمته رقم 698.

(3) هو: قاسم بن علي بن مصطفى بن علي بن نصري الحسيني، الشافعُي، الدِّمَشْقِيّ، الشهير بدقاق الدودة. ولد بدمشق سنة 1242هـ وتوفي في حدود سنة 1260هـ مؤقت،من آثاره: ((أسنى الهبات لمعرفة الأوقات)).
الشطي : روض البشر: ص 197، 198، الشطي : اعيان دمشق: ص 224ـ 225، علماء دمشق وأعيانها : 481/2، كحالة: معجم المؤلفين: 109/8، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 104. وفي تاريخ مولده ووفاته نظر.

(4) سترد ترجمته رقم 756.

(5) الشطي : اعيان دمشق: ص 65ـ 66، وفيه توفي حاجاً بين الحرمين " الحصني : منتخبات التواريخ لدمشق: 645/2/2، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر: 1/ 374ـ 375، وفيه " المدرس بالجامع الأموي نقيب الأشراف".

ولد سنة1174هـ. وقدم دمشق، وأخذ بالإسماع والقراءة والإجازة عن الشمس محمد الكزبري، والشهاب أحمد العطار، وغيرهما. وتوفي سنة 1247هـ.

673 -أحمد الكزبري ابن يحيى بن عبدالرحمن بن محمد بن زين الدين بن [272] عبدالكريم الدِّمَشْقِيّ[2] الشهير بالكزبري الإمام النحرير، أبو المجد شهاب الدين.

ولد سنة 1198هـ، ونشأ يتمياً في كفالة عمه الشمس محمد الكزبري، وأخذ عنه وعن الشهاب أحمد العطار وغيره. وتوفي سنة 1248هـ.

674 -محمد عهد العاني ابن محمد[3] بن أحمد[4] بن هديب العاني[5] الأصل والشهرة، الدِّمَشْقِيّ، الإمام العلامة، المفنن، المحدث، الفقيه، الزاهد، العابد.

ولد بدمشق سنة 1188هـ تقريباً. ونشأ على طاعة وتقًى. وأخذ عن علماء وقته كالشيخ محمد الكزبري، والشيخ أحمد العطار، والشيخ خليل الكاملي [6] وغيرهم. وتصدر للتدريس والإفادة فأخذ عنه وانتفع به جمع كثير. وله تأليف وأشعار، وبالجملة فقد كانت ل ه اليد الطولى في العلوم والف نون . وتوفي سنة 1248هـ.

---

(1) البيطار: حلية البشر: 133/1ــ134،الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 641/2، الشطي: اعيان دمشق: ص 36ــ37، وفيه" الشافعُّي"، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر: 372/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 81.

(2) البيطار: حلية البشر: 241/1، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 84.

(3) سبق ترجمته برقم 395.

(4) سبق ترجمته برقم282.

(5) المرادي: سلك الدرر: 28/214،4/1، البيطار: حلية البشر: 1339/3، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 695/2، الشطي: اعيان دمشق:ص 253، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر: 384/1ــ 386، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام:ص126.

(6) سبق ترجمته رقم 592.

675 –يوسف البطاح المكّي[1].

له: ((إرشاد الأنام إلى شرح فيض الملك العلام لما اشتمل عليه النسك من الأحكام))[2]، فرغ من تأليفه سنة 1244هـ.

676 –أحمد الميهي الشبيني النعمان[3] الْهُمَام، الفاضل.

له: ((حاشية على شرح الستين مسألة))[4] للشهاب الرملي، ابتدأ تبيض هذه الحاشية سنة 1246هـ.

677 –أبو سعيد المعصومي ابن العارف الكبير الشيخ صفي الدين ابن الكبير الشيخ عزيز القدر ابن العارف الكبير الأمام الرباني المعروف بالمعصومي[1]، الدهلوي،

---

(1) البيطار: حلية البشر: 3/1610ـ1611، وفيه " ه‍و يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي يكر بن علي البطاح ، مات عام الوباء الذي حل بالبلاد فكان يموت في كل يوم ألف نفس وذلك سنة 1246هـ" البغدادي : ايضاح المكنون: 1/59، 61، 109، 291، 2/216، البغدادي : هدية العارفين: 2/570، وفيهما وفاته سنة 1242هـ"، مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 518، الغازي: نظم الدرر : ص 155، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 3/1980ـ1981، وفيه وفاته سنة 1246هـ بمكة المكرمة".

(2) ((ارشاد الأنام إلى شرح الدهلوي فيض الملك العلام لما اشتمل عليه النسك من الأحكام)) منه نسخة في ، مكة المكرمة، مكتبه مكة المكرمة رقم الحفظ11 فقه شافعي،14 مناسك.

(3) البغدادي : ايضاح المكنون: 1/383، كحالة: معجم المؤلفين: 2/191ـ192، وفيه " النعماني، كان حياً سنة 1263هـ".

(4) ((حاشية أحمد الشبيني الميهي على شرح الرملي على الستين مسألة)). منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية برقم حفظ[625] 4814. والستين مسألة هي المشهورة بين الشافعية بمقدمة أبي العباس أحمد بن محمد بن سليمان الزاهد (ت 819هـ).

فهرس دار الكتب المصرية: 1/148، 2/289.

والشهاب الرملي هو: أحمد بن حمزة الرملي ت 957هـ. له ((شرح الستين مسألة)) (فقه شافعي) منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 0969

الغزي : الكواكب السائرة : 2/119، الزركلي : الأعلام : 1/120، فهرس دار الكتب المصرية : 2/45، 73، 162.

الدهلوي، الهندي الشهير بالمعصومي الدهلوي الشهير العالم الفاضل، والمرشد الكامل، المعروف بشاه أبو سعيد.

ولد سنة 1194هـ. وتوفي سنة 1250هـ[273].

678 -الشيخ حسن العطار ابن محمد العطار المصري[2] شيخ الإسلام ، الإمام العلامة، واللذوعي الفهامة، لسان المتكلمين، وأستاذ المحققين المتفنن المتقن، الفقيه النبيه المستحضر الأصولي، المنطقي، الفرضي، الحيسوب، ال نحوي، البياني، أبو السعادات الذي له باع في كل علم من العلوم.

ولد بالقاهرة في حدود سنة 1190هـ. ونشأ بها في حياطة أبيه الشيخ محمد (كـتن)[3] وسمع من أهله ،أنه مغربي الأصل .وَرَدَ بعض أسلافه مصر، واستوطنها. وكان أبوه له إلمام بالعلم، كما يدل عليه في بعض كتبه: ذَاكَرْتُ بهذا الوالد. وكان في صغره لشدة ذكاءه وحدة فطنته ، يميل إلى التعلم، وتأخُذهُ الغيرة عند رؤية اقرأنه يترددون إلى المكاتب. فكان يختلف [4] إلى

(1) الحسيني: الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام : 7/ 892. وفيه" أبو سعيد بن صفي بن عزيز بن عيسى بن سيف الدين بن محمد بن معصوم الهندي الحنفي الدهلوي أحد كبار المشايخ النقشبندية . ولد سنة 1196هـ بمدينة رامبور وحفظ القرآن وهو صغير ، وأخذ العلم عن كبار المشايخ . حج في سنة 1249هـ واحتفى به الأحناف بمكة ومنهم عمه الشيخ ياسين الحنفي والشيخ محمد عابد السندي. وتوفي وهو عائد إلى بلاده بعد أن زار المسجد النبوي الشريف "، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 80 ، وفيه" ولد سنة 1196هـ" .

(2) البيطار: حلية البشر: 489/1ـ492، أعيان القرن الثالث عشر (تيمور): ص 155ـ 157، البغدادي : هدية العارفين: 301/1، نزهة الأفكار: 1/ 325ـ 332، الدهلوي: فيض الملك المتعالي : 1/ 395ـ 397، شيخو : تاريخ الآداب: 1/ 47ـ 48، سركيس: معجم المطبوعات : 1335/2ـ 1337، الزركلي: الأعلام: 220/2، وفيه " ولد عام 1190هـ"، كحالة: معجم المؤلفين: 285/3، الطعمي: النور الأبهر: ص 30، وفبه " وهو الشيخ السادس عشر من شيوخ الجامع الأزهر، تولي بعده الشيخ حسن القويسني"، .

(3) لفظة غير واضحة في الأصل والمثبت عن سركيس: معجم المطبوعات: 1335/2.

(4) إخْـتَلَفَ: إلى المكان تردد، أي جاء المرة بعد الأخرى.

=

الجامع الأزهر، حتى حفظ القرآن في مدة يسيرة، فلما أطلع أبوه على ذلك اشتد سروره به، وتركه وشأنه وساعده على طلب العلم. فجد في التحصيل على كبار المشايخ كالأمير الكبير، والصبان، والدسوقي، والشرقاوي، والسجاعي، والعروسي، والشنواني، وعبدالله بن سويدان[1]، وغيرهم. حتى بلغ من العلوم ــ في زمن قليل ــ مبلغاً تميز به، واستحق التصدي للتدريس، لكنه مال إلى الاستكمال، واشتغل بغرائب الفنون والتقاط فوائدها، فلما كان هيجان الفتن بدخول الفرنساوية مصر، داخله الخوف ففر إلى الصعيد كجماعة من العلماء ثم عاد، وبعد أن حصل الأمن واتصل بناس من الفرنساوية ، فكان يستفيد منهم الفنون المستعملة في بلادهم ويفيدهم اللغة العربية. ويقول: أن بلادنا لابد [274] أن تتغير أحوالهم، ويتجدد بها من المعارف ما ليس فيها، ويعجب مما وصلت إليه تلك الأمة من المعارف والعلوم، وكثرة كتبهم وتحريرها وتقريبها وطرق الاستفادة.

قال في ((حاشية على جمع الجوامع))[2] عند الكلام على الخلاء ما نصه: "وأقول مسألة الخلاء ومسألة إثبات الميل في الأجسام من مسائل العلم الطبيعي، وبتحقيقها ينكشف للفطن أسرار غايته، وعليها ينبني كثير من مسائل، علم جر الأثقال [3]، وعلم الحيل [4]، واستحداث الآلات العجيبة ...الخ". فأرجع إليها أن أردت.

المنجد في اللغة والأعلام: 193/1.

(1) سبق ترجمته رقم 651.

(2) ((حاشية على جمع الجوامع)) (لابن السبكي) منه نسخة في ، الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل، برقم حفظ 2243ــ ف ك .

((حاشية العطار على جمع الجوامع)) مطبوع جزئين مطبعة مصر.

سركيس: معجم المطبوعات: 337/2.

(3) **علم جر الأثقال**: هو : علم يبحث فيه عن كيفية اتخاذ آلات تجر الأشياء الثقيلة بالقوة اليسيرة وهو فرع من علوم الهندسة.

البخاري: ابجد العلوم : 211/2.

(4) **علم الحيل**: من فروع علم الهندسة.

=

ثم أرتحل في تلك المدة إلى الشام، وأقام بدمشق زمناً. وكان يقول الشعر أحيانا دون اهتمام كما هو عادة كثير من العلماء.

ثم ارتحل إلى بلاد الروم فأقام هناك مدة طويلة وسكن بلد اشكودرة[1] من بلاد الأرنؤط[2]، وتأهل بها وأعقب، ولكن لم يبقى عقبه...[3]. ولم يزل مشتغلا بالإفادة والاستفادة حتى عاد إلى مصر بعلوم كثيرة، وأنزله علماء عصره بالانفراد، وعقد مجلسا لقراءة ((تفسير البيضاوي)). وقد مضت مدة على هذه التفسير لايقرؤه أحد فحضره أكابر المشايخ، فكانوا إذا جلس للدرس تركوا حلقهم وأقاموا إلى درسه.

وكان لما رجع من سياحته لازم السيد إسماعيل بن نور – الشهير بالخشاب –[4]. وكان نادرة زمانه فريداً أونه في العلوم الأدبية. فخالطه، ورافقه، ووافقه، ولازمه. فكانا كثيراً ما يبيتان معاً ، ويقطعان الليل بأحاديث أرق [275] من نسيم السحر. قال الجبرتي: "وكان كثيراً ما كانا يتنادمان بداري لما بيني وبينهما من الصحبة الأكيدة والمودة العتيدة. واستمرت صحبتهما حتى توفي الخشاب وبقي بعده المترجم فريداً عمن يشاكله ويناشده، واشتغل بما هو خير من ذلك من تقرير العلوم وتحقيقها، والتأليفات المتنوعة في الفنون المختلفة وتنميقها. وهو الآن على ما هو عليه، من السعي في خدمة العلم، وإقراء الكتب الصعبة، وله بذلك شهرة بين الطلاب. انتهى باختصار[5].

البخاري: ابجد العلوم: 25/1.

(1) لم أقف عليها فيما تيسر لي من كتب البلدانيات.

(2) **الأرنؤط= البانيا**: جمهورية في البلقان على الأدرياتيك بين يوغسلافيا واليونان عاصمتها تيرانا. المنجد في اللغة والأعلام: 62/2.

(3) كلمة غير واضحة في الاصل.

(4) هو إسماعيل بن سعد الشهير بالخشاب، كان أبوه نجارا، ثم فتح له مخزناً لبيع الخشب. وتولع بحفظ القرآن ثم طلب العلم، ولازم حضور الشيخ علي المقدسي وغيره من أفاضل الوقت. توفي سنة 1230هـ. الجبرتي: عجائب الآثار: 3/499ـ501.

(5) ولم أقف عليه في الجبرتي: عجائب الآثار.

ولما أُنشئت الوقائع المصرية[1]كان[2] رئيس تحريرها، إلى أن تولى مشيخة الأزهر صار رئيس تحريرها العلامة الشيخ شهاب الدين محمد، أحد تلامذته.

وقال الشهاب المذكور أنه ــ الأستاذ العطار ــ كان أية في حدة النظر وشدة الذكاء ولقد كان يزورنا ليلاً فيتناول الكتاب، الدقيق الخط، الذي تفسر قراءته في وضح النهار، فيقرأ فيه على نور السراج، وهو في موضعه، وربما استعار من الكتاب مجلدين فلا يلبث عنده إلا الأسبوع أو نحوه، ويعيده إليَّ وقد استوفى قراءته وكتب في طرره على كثير من مواضعه.أ هـــ.

قال الحسيني[3]: وكان بيني وبينه وبين سيدي الجد السيد يوسف الحسيني نسب فأنه تزوج بشقيقته فأولد منها سيدي الوالد فهو خال والدي، وكان يجتمع على المرحوم محمد علي باشا فيجله كثيراً.

ولما مات الشيخ أحمد الدمهوجي[1] شيخ الأزهر سنة 1246هــ، تولى المترجم

---

(1) **الوقائع المصرية**: جريدة أصدرها الوالي محمد علي باشا قي القاهرة سنة 1828هــ ، وكانت الجريدة الرسمية لحكومية المصرية ، وكانت أو ل أمرها تصدر في قسمين عربي وتركي ، ومع الوقت ألغي القسم التركي وكانت تنشر مقالات وأخبار ، ثم اقتصرت على البلاغات الرسمية والقوانين وإعلانات الوزارات.

الموسوعة العربية الميسرة: ص 1954.

(2) أي المترجم.

(3) هو: أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني شهاب الدين محام من فقهاء الشافعية مولده سنة 1271هــ ووفاته سنة 1332هــ بالقاهرة . كان والده شيخاً لطائفة النحاسين وخلفهُ فيها. وصرف أوقات فراغه للدراسة في الأزهر. ولما أنشئت المحاكم (عام 1303هــ) مارس مهنة المحاماة ونبغ فكان من أعضاء بعض اللجان القانونية. وانقطع للتأليف ولإعماله. له عدة مصنفات منها ما هو مخطوط ومنها ما هو مطبوع . له ((مرشد الأنام)) في شرح قسم العبادات من كتاب الأم للشافعي يقع في أربعة وعشرين مجلد صدره بمقدمة كبيرة في تراجم الشافعية وقال عنه سركيس في سركيس : معجم المطبوعات: أنه مصنف جليل موسوم برشد الأنام لبراء أم الإمام وهو شرح على قسم العبادات من كتاب الأم للشافعي. ورأي الزركلي قسماً منه مخطوط انتهى فيه إلى وفيات سنة 1326هــ وأخذ عنه الزركلي كما نوه بذلك في الأعلام.

سركيس: معجم المطبوعات: 383/1، الزركلي: الأعلام: 94/1.

ولقد سعيت سعياً حثيثا للوقوف على نسخة من هذا الكتاب ولكن لم أوفق لذلك. مع العلم أنه موجود في جمهورية مصر العربية في فهارس دار الكتب العلمية ولكن للأسف الشديد لا توجد هذه النسخة في أرفف المكتبة. المحقق.

المشيخة وقام بها أحسن قيام وله مؤلفات كثيرة منها ((منظومة في علم التشريح)) وشرحها [2] صاحبه ورفيقه العلامة [276] الفاضل

الشيخ محمد العطار الدِّمَشْقِيّ[3] وترجمه في أولها فقال: وقبل أن أشرع في شرحها لا بأس بترجمة الناظم وهو حسن بن محمد الشهير بالعطار المغربي الأصل المصري المولد والمنشأ، ولد في حدود سنة 1190هـ بمصر القاهرة، وحفظ القرآن العظيم قبل البلوغ ثم شرع في تعلم العلوم على فضلاء مصر فحصل في كل بنيته ثم طمحت نفسه للإطلاع على العلوم الحكيمة فتوجه نحوها بعزيمة، وأخذ يتلقى من كل أحد ما عنده منها لاسيما الفضلاء الأغراب الواردين على مصر.

ثم نزح عن وطنه وتوجه نحو البلاد الرومية وذلك سنة 1217هـ، فجال في تلك البلاد حتى ورد علينا دمشق في ربيع سنة 1225هـ، وتذاكر معي في علوم كثيرة، وكان قد قرأ التشريح والطب في مدينة قسطنطينية، ونظم هذه المنظومة، ونظم بها أيضاً ((منظومة المقولات)) [4]. وكنت إذ ذاك بالأستانة، فأشار علي بشرحها فلم يتيسر لي، واني على نية شرحها أن شاء الله.

وألّف بمدينة اشكودرة ((حاشية على شرح الإظهار))، للشيخ مصطفى المسمى ((نتائج الأفكار)) [5] وهوكتاب في النحو معروف بيننا.

---

(1) هو: أحمد بن زين علي بن أحمد الدمهوجي، تولى مشيخة الأزهر عام 1246هـ وظل بها ستة أشهر. ت 1246هـ

الكتاني: فهرس الفهارس: 1/ 303ـ304، كحالة: معجم المؤلفين: 316/1،

(2) ((شرح منظومة التشريح)) (طب)، لمؤلفها محمد حسين العطار ت 1243هـ، منه نسخة في . المدينة المنورة ، مكتبة عارف حكمت برقم حفظ 610/2.

(3) هو: محمد العطار الدِّمَشْقِيّ توفي سنة 1234هـ.

البغدادي : ايضاح المكنون: 650/2، فهرس دار الكتب المصرية: 43/3، كحالة: معجم المؤلفين: 295/10.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) ((حاشية العطار على نتائج الأفكار شرح إظهار الأسرار)) منه نسخة في مصر، القاهره، المكتبه الازهريه رقم الحفظ[992] 7965.

وله ((طلبة الروم)) [1] و((حاشية على متن استعارة السمرقندي))[2] وَ((رسالة في الفرق بين إسكان لا ولا إسكان)) [3] ورسالة أخرى سماها ((تحفة غريب الوطن في تحقيق نصرة الشيخ أبي الحسن)) [4]، شرح فيها موضعاً من ((شرح خادمي زادة عل ى الطريقة المحمدية[5]))[6] تعرض لجانب الشيخ الأشعري، فانتدب المترجم لتأليف هذه الرسالة وزيف رسالة الشارح المذكور[277].

وألف ببلده أزمير[7] رسالة سماها ((التدمير على أزمير))[8]، وألف عندنا بدمشق ((حاشية ((حاشية على الأزهرية))[9] في النحو، وَ((حاشية على متن الو الدية))[10] في فن آداب البحث. يعترض فيها ... [11] شارحها محمد أفندي البهنسي.

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) ((حاشية العطار على السمرقندية)) (بلاغة). منه نسخة في ، الرياض ، مكتبة جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية يرقم حفظ 2170.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) ((تحفة غريب الوطن)) منه نسخة في سوريا ، دمشق، مكتبة الظاهرية برقم حفظ 5261.

(5) **الطريقة المحمدية**: نسبة إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهي العمل بالسنة المطهرة ويشتغل بالصلاة والسلام إلى أن تستولي محبته على قلبه ويغامر سره تعظيمه بحيث يهتز عند سماع ذكره ويغلب على قلبه مشاهدته.

الروضة المقصودة: 381/1.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) **أزمير**: مدينة تركية على بحر إيجة، وهي سميرنا القديمة . وهي قاعدة ولاية ومرفأ تجاري وصناعي وسياحي، تعرضت في تاريخها لنكبات زلازل وتخريب فتن طائفية والحريق.

المنجد في اللغة والأعلام: 42/2.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) ((حاشية على شرح المقدمة الأزهرية)) (نحو). منه نسخة في ، الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 1635.

(10) حاشية على الرسالة الوالدية (آداب بحث ومناظرة) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية برقم حفظ [400 مجاميع] 14484، [147] 36484.

(11) لفظة غير واضحة.

واستعار من الشرح المذكور مع تقرير القوانين ، فأدرج في حاشيته جميع ما علقناه على الكتابين. وتكلم علينا معنا في بعضها.

و((شرح منظومته التي في الوضع[1])) [2] بشرح متوسط لخصره من شـــــــرح العصام العصام

على متن ((العضوية))[3]، و((شرح نزهة الأذهان في علم الطب)) [4] لداود الحكيم، ابتدأ ابتدأ في شرحه مع ابتدائي شرحي التالفـــ ...[5].

وله غير ذلك من التأليفات التي ألفها بمصر : ((كحاشية شرح الأزهري على قواعد الإعراب لابن هشام))[6]، و((حاشية العصام على الوضعية))[7] و((حاشية على متن الاستعارات)) [8] أكبر من التي ألفها في الروم، و((حاشية على الولدية)) [9] أيضا.

وكنتُ، حين توجهت إلى مصر، طالع علي بعض أفاضل مصر ((الولدية)) مع حاشية المذكور، و لم يكونوا يعرفون غيرها، وهي أكبر حجماً من التي ألفها بدمشق أولاً.

---

(1) **علم الوضع**: هو علم باحث في تفسير الوضع وتقسيمه إلى الشخصي والنوعي والعام والخاص ، وبيان حال وضع الذوات ووضع الهيئات إلى غير ذلك.

البخاري: ابجد العلوم: 469/2.

(2) ((شرح منظومة علم الوضع)) (علم الوضع). منه نسخة في ، الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 02131ــ 6.

(3) كذا وردت في الأصل. و لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس . وربما هي((حاشية العطار على شرح العصام على الرسالة الوضعية العضدية)) منه نسخة في مصر ، الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية البلدية برقم 2 وضع.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) لفظة غير واضحة.

(6) ((حاشية على شرح الشيخ خالد الأزهري على قواعد الإعراب لابن هشام الأنصاري)) مخطوط.

فهرس دار الكتب المصرية: 252/1.

(7) ((حاشية على شرح العصام على رسالة الوضع)) مخطوط.

فهرس دار الكتب المصرية: 257/1.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

و((حاشية على تعريب الرسالة الفارسية)) [1] في البيان و((حاشية على شرح إشكال التأسيس)) [2] في الهندسة.

ورسالة تتعلق بختم((شرح الأزهري على الأجرومية))[3]، ورسالة جمع فيها بعض مقطعات شعرية في فنون مختلفة نظمها، و((رسالة في حل لغز لبعض فضلاء الروم)) [4] في وَ((شرح على منظومة له في الآداب)) [5] و((ديوان شعر)) [6] وَ((ديوان نثر))[7] وله من المنظومات هذه المنظومة و((منظومة ... [8])) و((منظومة الوضع)) [9]

[278] و((منظومة الآداب)) [10] و((منظومة في الفرق بين أم المتصلة والمنقطعة)) [11]، و((نظم قواعد الإعراب)) [12] و((منظومة عن الفرق بين الجمع واسم الجمع واسم الج نس باقسامه)) [13] وَ((قصيدة في النحو)) [14] من بحر الطويل، ذكر فيها الأمثلة على طريق الغزل وأولها "بحمدك يا مولاي ابدأ في ...الخ". أ هـــ. باختصار.

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) رسالة على قول الشيخ خالد الأزهري في شرح الأجرومية وهذا أخر ما أردناه على هذه المقدمة مخطوط. فهرس دار الكتب المصرية: 1/ 359.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) جملة في حدود كلمتين غير واضحة.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(10) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(11) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(12) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(13) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(14) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

وقلتُ: وله من التأليف عن ما ذكر : ((حاشية على جمع الجوامع)) [1] و((حاشية على مقولات السجاعي))[2] وَ((حاشية على شرح الخبيصي على تهذيب المنطق))[3]، وَ((رسالة وَ((رسالة في كيفية العمل بالاسطرلاب [4] والربعين المقنطر والمجيب والبسايط))[5]، وَ((رسائل في الرمل والزايرجة[6])) [7] غير ذلك.وكان يرسم بيده المزاول [8] الليلية والنهارية. وبالجملة فقد كان حبراً

عالماً، وشهماً فاضلاً، متضلعاً من جميع العلوم مشتغلاً بها قراءة وإقراءً وكتابة، لا يكل ولا يمل. إلى أن توفاه الله في سنة 1250هـ. وكان يجيد اللغة الاندونيسية والتركية، والفارسية. وله حكايات غريبة مع أهل عصره لاسيما أنه كان محسوداً بين أقرانه. ولما توفي المترجم تولى مشيخة الأزهر من تولاها بعده، فادعى أن له

---

(1) ((حاشية العطار على شرح المحلي على جمع الجوامع)) منه نسخة في مصر ، القاهرة، المكتبة الأزهرية برقم حفظ [1672] بخيت 44037،[1797] امبابي 48256.

(2) ((حاشية على الجواهر المنتظمات في عقود المقولات للسجاعي (ت 1197هـ))) مخطوط.

فهرس دار الكتب المصرية: 1/ 246.

(3) ((حاشية على شرح الخبيصى على التهذيب)) مطبوع بولاق 1296هـ .

فهرس دار الكتب المصرية: 253/1، سركيس: معجم المطبوعات: 1336/2.

(4) **الإسطرلاب**: لفظ يوناني مركب من أسطر بمعنى النجم ولابون بمعنى مرآة، مرآة النجم.آلة فلكية استخدمها القدماء لاستخراج البرج الذي فيه الشمس . وربما تكتب اصطرلاب.

الباشا: معجم المصطلحات والألقاب:ص 28.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) **زايرجة**: كلمة فارسية أصلها زيركاه . شبكة مربعة على هيئة جداول فلكية تشتمل على مئة بيت يرسم بداخلها أرقام مقابله مع الأحرف يزعم المشتغلون بها أنهم يستدلون من خلالها على المغيبات وما هو موجود بالكون المحيط.

الباشا: معجم المصطلحات والألقاب : ص 218.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) **المِزْوِلَةُ**: مفردة وتجمع على مَزاول وهي الساعة الشمسية التي يعين بها الوقت بظل الشاخص الذي يثبت عليها.

المعجم الوسيط: ص432.

السلطة على تركة كل عالم، وكان إذ ذاك لا يوجد للمترجم سوى ولد يسمى السيد أسعد من مستولدة له، وكان صغيراً وكان الوصي سيدي الوالد.

فذهب شيخ الجامع [الأزهر][1] إذ ذاك إلى بيت المترجم في درب الحمام[2]، ومعه

ومعه

جماعة فصنعوا ما لا يرضاه شرع، وتأباه النفوس، حتى أن رئيسهم هدد أم ولد الشيخ المترجم ببيعها، وأخذوا كتب المترجم، بعضها خفية، وبعضها جهراً ، بدعوى أن الكتب موقوفة، وأن مقرها رواق المغاربة. فوضعوا بعض[279] تلك الكتب في الرواق المذكور، واخذوا الأكثر إلى بيوتهم، حتى اضطر سيدي الوالد إذ ذاك إلى رفع شكوى إلى الخديوي محمد علي باشا الكبير، وكان إذ ذاك بالإسكندرية، فصدر أمره بأن لا يدخل بيت المترجم أحد من علماء الأزهر .أ هـ. باختصار.

وقد توفي ولده السيد أسعد سنة 1310هـ ودفن ببلدة الزقازيق[3] حيث كان مقيماً مع ولد له يسمى محمد، كان موظفاً بالحكومة ومقيماً بالزقازيق، ثم توفي ولده المذكور بعده بقليل و لم يبقى له عقب.

679 –الشيخ علي الطيبي ابن عبدالرحمن بن علي الطيبي الدِّمَشْقِيّ[4] العالم الفاضل.

---

(1) إضافة على الاصل.

(2) **درب الحمام**: زقاق الحمام بحارة الديلم عرف قديما بخوخة المنقدي ثم عرف بخوخة سيف الدين حسين بن أبي الهيجاء ، صهر بني رزبك، ثم عرف بزقاق حمام الرصاص ، ثم عرف بزقاق المزار.

الخطط المقريزية: 3/ 84.

(3) **الزَّقازيق**: مدينة مصرية شرقي الدلتا على ترعة بحر مويس قاعدة محافظة الشرقية.

المنجد في اللغة والأعلام: 2/ 279.

(4) البيطار: حلية البشر: 2/ 1077ــ 178، وفيه جاء في الحاشية " كان والده يقول فاقني، ولدي في سائر العلوم سوى علم الفقه، وقد أفتى ودرس بإذن والده وأشياخه، وانتفع به الطلبة وكانت وفاته حال حياته في رجب سنة 1255هـ عن 39 سنة ، وقد أعقب المترجم ولدية العلامة الشيخ محمد، مفتي حوران المتوفى سنة 1317هـ . والشيخ محمود الفرضي الشه ير المتوفى سنة 1330هـ (عن ولد حفيد الأستاذ عمر =

ولد بدمشق سنة 1216هـ. ونشأ في حجر والده. وقرأ عليه العلوم العقلية والنقلية. فساد وفضل على اقرأنه، بما كان يتلقاه من الأغراب من العلوم الرياضية والعقلية. وكان أديباً له نظم ونثر، وأفتى وَدَرَّسَ في حياة والده وأشياخه، وانتفع به الطلبة. وتوفي سنة 1255هـ.

680 –الشيخ محمد خطيب الأربيلي ابن إ براهيم بن محمد [1] الأربيلي المولد، والسكن، والوفاة.

خطيب قرية أربيل[2] وإمامها. كان إماماً فاضلاً. طلب العلم في دمشق. وأخذ عن علمائها، كالشيخ عبدالرحمن الكزبري، والشيخ عبد الرحمن الطيبي ، والشيخ حامد العطار. وصحب جملة من أدبائها . وكان مقبول لديهم . وتوفي سرة 1255هـ.

681 –أحمد أبو الفتح العجلوني[3] ابن محمد أبي الفتح ابن محمد ابن خليل بن عبدالغني الدِّمَشْقِيّ الجعفري الشهير بأبي الفتح العجلوني، العلامة الفاضل.

ولد بدمشق ونشأ بها في حجر والده وعنه أخذ وبه انتفع. وأخذ أيضا عن الشيخ علي (الداغستاني)[4]، والشيخ[280] [علي] [1] السليمي، والشيخ مصطفى

الطيبي)، الشطي : اعيان دمشق: ص 208ــ 209، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 1/ 436ــ 437، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 102.

(1) البيطار: حلية البشر: 249/1، الشطي : اعيان دمشق: ص30، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر: 387/1ــ388، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 80، وفيه "توفي سنة 1250هـ".

(2) **أربيل**: مدينة في شمال العراق وهي أربل السومرية قربها انتصر الأسكندر الكبير على داريوس. المنجد في اللغة والأعلام: 34/2.

(3) البيطار: حلية البشر: 1/ 167، وفيه : توفي سنة 1252هـ، الشطي : اعيان دمشق 29ــ 30، وفيه " توفي سنة 1252هـ "، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 1/ 401، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 83.

وهو أخو التالي.

(4) ووردت (الطاغستاني) في الشطي : اعيان دمشق: ص 29.

العلواني، وغيرهم. وطار صيته في الأفاق، وانتفعت به خلائق، وممن أخذ عنه الشيخ حسن الشطي، وغيره. وتوفي في أواسط هذا القرن.

682 -صالح أبو الفتح العجلوني ابن محمد أبي الفتح ابن محمد الدِّمَشْقِيّ(2) الشهير بأبي الفتح العجلوني، أخو المتقدم، كان عالماً، فاضلاً، نحريراً، كاملاً.

ولد بدمشق. وأخذ عن علمائها. ومنهم والده، والشيخ خليل الكاملي، والشيخ محمد الكزبري، وغيرهم . وممن أخذ عنه الشيخ حسن الشطي . وتوفي في أواسط هذا القرن.

683 -عبدالله الكردي الحيدري ابن صالح الدِّمَشْقِيّ(3) الشهير بالكردي الحيدري، العلامة الكبير، والفهامة الخطير.

ولد بدمشق سنة 1178هـ ونشأ بها. وأخذ عن علمائها، من أجلهم العلامة الشيخ محمد الكزبري، والشهاب العطار، وغيرهما. وممن أخذ عنهُ الشيخ حسن الشطي وغيره. وتوفي في أواسط هذا القرن.

---

(1) إضافة عن الشطي : اعيان دمشق: ص 29.

(2) الشطي : اعيان دمشق: ص 142ــ143، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 664/2، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر: 569/2ــ572، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 98. ذكرت جميع مصادر ترجمته السابق تاريخ وفاته سنة 1275هـ ما عدا الشطي : اعيان دمشق قال: توفي في أواسط هذا القرن.

(3) البيطار: حلية البشر: 2/ 1010، الشطي : اعيان دمشق: ص 190ــ 191، منتخبات تواريخ دمشق: 1/ 175، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 107. وفيها جميعاً تاريخ وفاته سنة 1240هـ.
هنا لنا وقفة مع المؤلف الشيخ عبدالستار الدهلوي يرحمه. فقد ذكرت المصادر السابق وهي متقدمة تاريخ وفاة المترجمين (بسنة 1275، 1240هـ) فلماذا لم يذكرها الدهلوي وجعل تاريخ الوفاة في أواسط هذا القرن. أو ربما استقى المعلومة من مصدر أخر. الله أعلم.

684 –حسن القويسني هو: برهان حسن بن درويش بن عب داالله مطاوع القويسني(1)، نسبة لقويسنا(2) قرية بمركز الجعفرية بالقطر المصري، العالم الفاضل خاتمة المحققين.

تولى مشيخة الأزهر سنة 1250. أخذ عنه البيجوري، والذهبي، والشيخ أحمد المرصفي(3)، والشيخ محمد البناني. له من التأليف: ((رسالة صغيرة في المواريث))، وَ((شرح على متن السلم)) في (المنطق).

واعتراه الجذب(4) في أخره ـــ في أخر عمره ـــ فكان إذا هام وغاب، يسأل كل من لقيه غنياً أو فقيراً، فإذا أعطاه شيئا فرقه من ساعته، وبعد صحوهِ ورجوعه إلى حاله، لا يسأل أحداً شيئاً. هكذا كان شأنه في أيام جذبه. وكان إذا جاء[281] وقت درسه أفاق، من جنانه وقرأ درسه. و لم يزل على حاله إلى أن توفي سنة 1254هـــ.

---

(1) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 141/14، الحضراوي: نزهة الفكر: 1/ 273ـــ 286، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1/ 384ـــ386، أعيان القرن الثالث عشر: ص 157، الزركلي : الأعلام : 190/2، كحالة: معجم المؤلفين: 272/3، المستدرك على كحالة: معجم المؤلفين: ص193، الطعمي: النور الأبهر: ص 31، وفيه" وهو الشيخ السابع عشر من شيوخ الجامع الأزهر بعد وفاة الشيخ حسن العطار".

(2) **قويسنا:** قرية من مديرية الغربية بمركز الجعفرية موضوعة غربي ترعة الخضراوية في الشمال الشرقي لناحية بحيرم وفي شمال شبراريس.

الدهلوي: فيض الملك الوهاب المتعالي: 1/ 384 حاشية رقم 1.

(3) سترد ترجمته برقم 747.

(4) الجَذْبُ: في اصطلاح الصوفية حال من أحوال النفس يغيب فيها القلب عن علم ما يجري من احوال الخلق ويتصل بها بالعالم العلوي.

المعجم الوسيط: ص 132.

و المجذوب: من اصطلاحات الصوفية، وهو الرجل الذي جذبه الحق إلى حضرته فأولاه ما شاء من المواهب بلا كلفة ولا مجاهدة ولا رياضة.

الباشا: معجم المصطلحات والألقاب: ص 387.

685 –عبدالرحمن باعلوي ابن محمد بن حسين بن عمر باعلوي [1] السيد الشريف، مفتي الديار الحضرمية.

من تأليفه: ((غاية تلخيص المراد من فتاوى ابن زياد))[2]، وكتاب ((بغية المسترشدين في تلخيص فتاوى بعض الأئمة من العلماء المتأخرين))[3]. فرغ من تأليفه سنة 1251هـ.

686 –مصطفى الحريري ابن حسن الحريري الحوراني [4] الشيخ الفاضل، الكامل المهذب.

ولد في حدود سنة 1200هـ من البلاد الحورانية[5] ونشأ بها. وقرأ القرآن ثم نزل دمشق. وتتلمذ للشيخ عبدالرحمن الطيبي، فقرأ عليه الفقه، والنحو، والتفسير، والحديث، وغير ذلك. وانتفع به واستجازه فأجازه، واستجاز أيضا الشيخ

---

(1) البغدادي : ايضاح المكنون: 1/ 189ـ190، البغدادي : هدية العارفين : 557/1، كحالة : معجم المؤلفين: 173/5، وفيه وفاته سنة 1320هـ" الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 102وفيه" مفتي حضرموت كان حياً سنة 1251هـ ،وقيل توفي سنة 1274هـ".

(2) ((غاية تلخيص المراد من فتاوى ابن زياد)) طبع مع (بُغية المسترشدين).

سركيس: معجم المطبوعات: 518/1.

(3) ((بغية المسترشدين في تلخيص فتاوى بعض الأئمة من العلماء المتأخرين)) طبع بمطبعة مصر 1303هـ والمطبعة الميمنية 1309هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 1/ 517ـ 518.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) **حوران:** بالفتح يجوز أن بكون من حار يحور حوراً.ونعوذ بالله من الحور بعد الكور أي من النقصان بعد الزيادة، وحوران كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة، ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار ، ونسب إليها جماعة من أهل العلم.

الحموي: معجم البلدان: 317/2ـ318.

عبدالرحمن الكزبري، فأجازه. ثم رجع إلى بلاده واستقام بها . وهو يفيد ويفتي . وتوفي سنة 1260هـ.

687 –عبدالغني أفندي الغزّيّ ابن عمر بن عبدالغني بن محمد شريف بن الشمس محمد الغزّيّ العامري الدِّمَشْقِي[1] العالم الفاضل، النبيل، النبيه، أبو البركات بدر الدين.

ولد بدمشق سنة 1224هـ. وأخذ عن والده وانتفع به وكان مرهفاً ، حسن الذات والصفات. وولي قضاء بيروت من قبل إبراهيم باشا [2] صاحب مصر لما ورد دمشق، وبعد أن أتم مدته بها جاء إلى دمشق ومرض بها إلى أن توفي وهو شاب. وتوفي في سنة 1261هـ.

---

(1) الشطي : اعيان دمشق: ص 216 (ضمن ترجمة والده عمر الغزي حيث توفي المترجم أثناء حياة أبيه وعمره 37 سنة) ، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 2/ 579ــ583، (ضمن ترجمة والده).

(2) هو: إبراهيم (باشا) بن محمد علي (باشا): قائد، بعيد المطامح، من ولاة مصر. ولد في (نصرتلي) بالقرب من قولة (بالروملي) وقدم مصر مع طوسون بن محمد علي، سنة 1220 هـ، فتعلم بها. وأرسله أبوه (أو متبنيه) محمد علي سنة 1231 هـ بحملة إلى الحجاز ونجد، ثم جعله قائدا للحملة المصرية في حرب المورة سنة 1239هـ وفي سنة 1247هـ سيره بجيش إلى سورية، فاستولى على عكة ودمشق وحمص وحلب، وانقادت له بلاد الشام. فوجهت حكومة الآستانة جيشا لصده، فظفر به إبراهيم في الاسكندرونة، وتوغل في الأناضول فتجاوز جبال طوروس وقارب الآستانة، فتدخلت الدول الأجنبية، وعقدت معاهدة (كوتاهية) وأمضيت في 24 ذي القعدة 1248هـ /1833 م وهي تقضي بضم سورية إلى مصر وتولية إبراهيم عليها. فعاد إلى سورية وجعل عاصمته أنطاكية. ثم نقض الترك المعاهدة فقاتلوه بجيش ضخم، فظفر إبراهيم. وفي سنة 1254 ه تولى السلطان عبدالمجيد فاتفق مع الانكليز على إخراج إبراهيم من سورية فانتهى الامر بخروجه وعودته إلى مصر سنة] [1256 هـ/1840 م ونزل له محمد علي عن إمارة الديار المصرية سنة 1264هـ/ 1848 م وورد (الفرمان) العثماني بتوليته. فزار الآستانة، ومرض بعد إيابه فتوفي بمصر، قبل وفاة أبيه. ومدة حكمه بعد الفرمان 7 أشهر و 13 يوما.
ويقول معاصره البارون بوا لو كونت Bois le Conte إنه (كان يجاهر بإحياء القومية العربية ويعد نفسه عربيا، وسئل: كيف يطعن في الأتراك وهو منهم ؟ فأجاب: أنا لست تركيا، فاني جئت إلى مصر صبيا، ومن ذلك الحين مصرتني شمسها وغيرت من دمي وجعلته دماً عربياً) .
اباظة: علماء دمشق: 443/1، الزركلي: الأعلام: 70/1.

688 –عبدالرحمن الكزبري ابن محمد بن عبدالرحمن بن محمد ابن زين الدين الكزبري الدِّمَشْقِيّ[1] مقدم أقرانه ومسند زمانه [282] انتهت إليه مشيخة الحديث بالشام.

ولد بدمشق سنة 1184هـ. وأخذ عن والده وعن الشيخ أحمد العطار، وعن غيره. وتخرج بوالده، وأقرأ في الفقه في مدرسة سليمان باشا ، والحديث في داره وفي الجامع الأموي. وكان جليل القدر، طائر الصيت. وأخذ عنه شيخنا السيد أحمد دحلان مفتي الشافعية بمكة المشرفة. وتوفي سنة 1262هـ.

689 –الشيخ أحمد الصائم بن عبدالجواد[2] الشهير بالصائم السفطي الأزهري.

نسبة إلى سفط العرفاء ، قرية من قسم [الفشن بمديرية المنية ، ويقال لها : سفط الصائم[3]، واقعة في الجنوب الغربي للفشن وشرقي ناحية دلهانس كذلك، وهي في وسط حوض بني صالح لا يتوصل إليها زمن النيل إلا بالمراكب][4] ولد بها، وقدم إلى الأزهر وحضر على مشايخ عصره كالشيخ الشنواني، والدمهوجي، وغيرهما. وتصدى للتدريس بالأزهر وانتهت إليه رئاسته . فتولى مشيخة الأزهر بعد موت البرهان القويسني، وذلك سنة 1254هـ. واستمر فيها بعفة وصلاح. إلى أن توفي 1263هـ.

---

(1) البيطار: حلية البشر: 165/1، 2/ 833ـ 836، وفيه "توفي بمكة ودفن بالمَعْلاة" ، الشطي : اعيان دمشق: ص 160ـ 162، الكتاني: فهرس الفهارس485/1، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 666/2. ثبت الكزبري: ص 120 وفيه " بعرف بالصغير". الزركلي: الأعلام: 333/3، كحالة: معجم المؤلفين: 177/5.

(2) الحضراوي: نزهة الفكر 167/1ـ171، توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 39/12، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 182/1ـ183، الطعمي: النور الأبهر: ص 14، وفيه" قرية سفط بمحافظة بني سويف".

(3) **سفط الصائم = سفط العرفاء**: راجع ترجمة رقم 760 الحاشية.

(4) إضافة عن الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 183/1.

690 –حامد العطار ابن أحمد بن عبيد الله العطار[1] أحد الأعلام في الشام، والمشتهر في الأقطار، كان غزيراً، مسنداً، كبيراً، متفنناً، وجيهاً.

ولد بدمشق سنة 1183هـ. وأخذ عن والده وعن الشيخ محمد الكزبري، وغيرهما. وتخرج بأبيه وبعد وفاته، تصدى للإفادة والإقراء في الفقه والحديث والتفسير. ورحل إلى حلب، وبغداد، والأستانة، ومصر. وله لطائف مأثورة ومناقب مشهورة. توفي 1263هـ قافلاً من الحجاز.

691 –محمود البجيري[2]كان عالماً، فاضلاً، شهد له أهل عصره ببراعته في الفنون.

وتوفي سنة 1264هـ.

692 –عبدالرحمن العجلوني ابن علي بن مرعي الطيبي العجلوني [3] مقدم الفقهاء[283] الشافعية في الشام، والملقب بالشافعي الصغير.

انفرد بالفقه إقراءً واستحضاراً، ورجوعاً إليه في مشكلاته.

ولد بطيبة عجلون سنة 1194هـ.

وهاجر منها بعد وفاة والده قريباً من سنة1208، وجاور في المدرسة المرادية، وأخذ عن ابن شمس الدين، ومحمد الكزبري، وأحمد العطار، وغيرهم، حتى اشتهر بالفضل وقصدته الطلبة فأقرأ في الجامع الأموي وفي مدرسة عبدالله باشا.

---

(1) البيطار: حلية البشر: 462/1ـ463، وفيه " حامد بن أحمد بن عبيدالله بن عبدالله بن عسكر الشافعيُّ الأشعري"، الشطي : اعيان دمشق: ص 73ـ75، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 646/2، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث: 497/2ـ499، وفيه " ولد سنة 1186هـ ، رحل إلى بغداد واجتمع بواليها داود باشا فأكرمه، ورحل إلى الاستانة قبل سنة 1860هـ . وحج مراراً ثم حج سنة 1262هـ وحصل أن سقطة سقطة في المسعى تأثر منها. وتوفي في طريق العودة سنة 1263هـ ودفن في منطقة القطرانة ما بين قلعة الكرك ومعان. وكان هو والشيخ عبدالرحمن الكزبري والشيخ حامد العطار والشيخ سعيد الحلبي طبقة واحدة في العلم والسن ومشيخة دمشق".

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) البيطار: حلية البشر: 841/2ـ842، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق :667/2، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر: 2/ 506ـ509، وفيه " وكان المترجم من طبقة الشيخ حامد العطار ومن في طبقته".

وكان على جانب من الصلاح وسلامة الصدر والقناعة . ولما عزم السلطان عبدالمجيد[1] على ختان نجله سنة 1262هـ، كان المترجم ممن دعي من دمشق إلى الآستانة لحضور تلك الحفلة، فسافر وحصل له تقدم على معظم الفضلاء المدعوين من الأقطار [2]. ثم ولم يزل مرضي السيرة ، حتى توفي بدمشق سنة 1264هـ.

693 –عبدالله الكزبري العالم الفاضل الكامل ابن الشيخ عبدالرحمن بن محمد زين الدين الكزبري، الدِّمَشْقِيّ [3].

ولد بها سنة 1221هـ. وأخذ عن والده والشيخ عبد الرحمن الطيبي، والشيخ عبد الرحمن الطيبي، والشيخ حامد العطار ، والشيخ سعيد الحلبي[4]، وغيرهم . وجلس بعد وفاة والده للتدريس . وتوفي سنة 1265هـ.

---

(1) هو: السلطان عبدالمجيد ابن السلطان محمود ابن السلطان عبدالحميد الأول ولد سنة 1237هـ ، تولى الخلافة وعمره سبعة عشر سنة وقيل ثمانية عشر وكانت الدولة في حالة اضطراب بسبب محمد علي باشا وانتصاره في نصيبين ، واستمر في حكم البلاد حتى وفاته سنة سنة 1277هـ وتولى بعده ابنهُ السلطان عبدالعزيز المولد سنة 1245هـ. ولد من المآثر الكثير تجديد بناء المسجد النبوي الشريف سنة 1270هـ وجدد ميزاب الكعبةوشيد ابنية جديدة ملحقة بالحرمين.

المحامي: تاريخ الدولة العلية العثمانية:ص 455، 529.

(2) قال البيطار: وفي أخر شعبان سنة 1263هـ قد حضر من أمير المؤمنين السلطان عبدالمجيد خان مرسوم يطلب المترجم هو ووالدي الشيخ حسن البيطار ذو المقام الموسوم لدار العلية والعاصمة العثمانية يدعوهما لحضور ختان أولاده ... وعند عودتهما بعد غياب أربعة أشهر خرج الناس لاستقبالهم.

البيطار: حلية البشر: 2/ 841ـ842، الشطي : اعيان دمشق: 507/2.

(3) البيطار: حلية البشر: 1003ـ1004 ، الشطي : اعيان دمشق: ص 192، وفيه" توفي بدمشق" ، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر: 526/2.

(4) هو: سعيد بن حسن بن أحمد الحنفي الشهير بالحلبي أبو عثمان عالم ولد بحلب سنة 1188هـ وقدم دمشق واشتهرت أسرته بالشامي في حلب به ((ثبت)) وأخذ عن علماء وقته وتصدر للإفتاء والتدريس في حياته توفي سنة 1259هـ.

=

694 -الشيخ فتوح البجيري بن لاشين الأزهري[1].

كان رب التحقيق والتدقيق، وذاع صيته واشتهر. وتوفي سنة 1269هـ

695 -الشيخ أحمد البغال ابن بكري بن أحمد بن بكري بن علي الدِّمَشْقِيّ [2] الشهير بالبغال، الشيخ الإمام الصالح، أبو الإخلاص شهاب الدين.

ولد بدمشق ونشأ بها . وأخذ عن علمائها من أجلهم عبدالرحمن الكزبري. وكان من خاصته تلامذته، وقد أذن له المذكور بالتدريس والإفادة . وتوفي سنة 1271هـ[284].

696 -الشيخ محمد بن أحمد المرصفي[3].

العلامة الفاضل نسبة إلى مرصفى قرية من مـديرية القلوبية[4].

كان حسن الأخلاق قوي الحافظة، يعلق في ذهنه الدرس، ويلقيه بعبارات من عنده، واضحة. وفي أخر عمره تقلد بوظائف من طرف الحكومة المصرية، فكان

البيطار: حلية البشر: 2/ 667، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 662/2، الشطي : اعيان دمشق : ص 126، الزركلي: الأعلام: 93/3.

(1) كذا ورد في الأصل(البجيري) ، لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

ولكن ذُكر فتوح البجيرمي ضمن شيوخ سالم باشا سالم حيث جود عليه القرآن. وقال:" ثم جوّدت القرآن على فتحوح البجيرمي أحد المدرسين بالأزهر".

الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 620/1.

(2) البيطار: حلية البشر: 206/1، الشطي : اعيان دمشق: 34ـ 35، وفيه " ولد في سنة 1190هـ وتوفي سنة 1270هـ وأعقب ولده الشيخ بكري البغال المتوفى سنة1310هـ"، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر: 2/ 543ـ 544.

(3) توفيق باشا: الخطط التوفيقية :40/15، كحالة: معجم المؤلفين: 21/9، الدهلوي: فيض الملك المتعالي : 1853/3.

(4) **مرصفى = مرصفا**: بالفتح ثم السكون وصاد مهملة وفاء مقصورة قرية كبيرة في شمالي مصر قرب منية غمر. نسب إليها قوم من أهل العلم .

الحموي: معجم البلدان: 107/5.

في مجلس الشورى والحقانية(1)، ثم أقامه المرحوم إبراهيم باشا بالقصر العالي لفصل القضايا الشرعية المتعلقة بدائرته، وكان مع تقلباته في الحكومة لا يترك الدرس. وله من التأليف ((كتابه على شرح المنهج)) للشيخ الإسلام زكريا. وتوفي سنة 1271هـ. وأعقب ابنهُ العلامة الشيخ أحمد جلبي(2).

697 –شهاب الدين محمد بن عمر(3).

ولد بمكة سنة 1210هـ. وحضر إلي القاهرة صغيراً، ونشأ بها وتعلم العلم والأدب ونبغ في الشعر واشتهر به شهرة تامة واشتهر ايضاً بمعرفة الفنون الرياضية كالحساب والموسيقى . ومن مشايخه الشيخ حسن العطار ، والشيخ حسن القويسني، وغيرهما. وله مؤلفات كثيرة منها : ((الديوان الكبير))(4) و((الديوان الصغير))(5) وَ((سفينة الملك ونفسية الفلك))(6) اشتملت على بيان موسيقي وتقسيمها وعلى الموشحات، وله عدة رسائل منها : ((رسالة في التوحيد)) (7) و" أخرى في ((الوفق المئيني))(8). وأول ما أنشئت الوقائع المصرية، كان أحد محريريها محريريها مع العلامة الشيخ حسن العطار، قبل توليه مشيخة الأزهر.

---

(1) لم أقف عليها.

(2) سترد ترجمته برقم 884.

(3) الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1404/2ــ 1407، شيخو : تاريخ الآداب: 1: 80 ، الزركلي: الأعلام : 38/6.

(4) ((ديوان شهاب الدين المصري)) مطبوع مصر 1277هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 1152/2.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) كتاب في الأدب والموسيقى والأغاني العربية، حوى نخبة من مختار الشعر الرقيق . مطبوع في مجلد سنة 1281هـ ، و 1294هـ و 1309هـ .

البغدادي : ايضاح المكنون: 18/2 و سركيس: معجم المطبوعات: ص 1152.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) ((هداية الفئة إلى وفق المئة)) مخطوط.

=

ولما تولى الشيخ العطار مشيخة الأزهر انفرد هو بالرئاسة في تحريرها، ثم أحليت عليه رئاسة تصحيح الكتب بالمطبعة الميرية الكبري[1]. وتوفي سنة 1273هـ.

698 -الشيخ حسن البيطار ابن إبراهيم بن حسن الدِّمَشْقِيّ[2] أحد الأفاضل الأعلام

ولد بدمشق سنة 1206هـ. وحفظ القرآن وجوده واشتغل على والده . ولازم الشيخ صالحاً الزجاج، في فنون متنوعة، وجل انتفاعه به. وقرأ على العلامة الشيخ حسن العطار الأزهري، لما ورد دمشق في العلوم العربية وغيرها وأخذ عن الشيخ خالد الكردي، ولازم دروسه. وسمع على الشيخ عبد الرحمن الكزبري ، الصحيحين وغيرهما. وقرأ على الشيخ سعيد الح لبي، والشيخ حامد العطار وغيرهما . وجدّ في الأخذ والتلقي، حتى برع واشتهر وانتُفع به، وقُصد للأخذ عنه، وكان ثاني المدعوين من الشام لحضور حفلة ختان أنجال السلطان عبدالحميد، فسافر مرافقاً للطيبي المتقدم . وحصل لهما الإكرام والإجلال ما يليق بقدرهما . وتوفي بدمشق سنة 1273هـ.

699 -الملا أبو بكر بن أحمد بن داود الكلالي الكردي[3] نزيل دمشق.

فهرس دار الكتب المصرية: 3/ 188.

(1) **المطبعة الأميرية ببولاق**: أسسها والي مصر محمد علي باشا سنة 1819م .

الموسوعة العربية الميسرة: ص 1153.

(2) البيطار: حلية البشر: 1/ 463ـ 475 " وهو والد صاحب كتاب البيطار: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، للشيخ الفاضل عبدالرزاق البيطار"، الشطي : اعيان دمشق: ص 79ـ 83، الحضراوي: نزهة الفكر: 1/ 333ـ 337، الدهلوي: فيض الملك المتع الي: 1/ 397ـ 398، وفيه " وفاته سنة1273هـ"، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 2/547ـ562، الزركلي: الأعلام : 2/ 187، كحالة: معجم المؤلفين: 3/194.

(3) الشطي : روض البشر: ص 18، البيطار: حلية البشر: 1/103، وفيه " وله تفسير على القرآن اخترمته المنية قبل إتمامه وقد أجاد فيه، توفي سنة 1269هـ "، الشطي : اعيان دمشق: ص 27ـ28، وفيه" وله تفسير اسمه صفوة التفاسير ، توفي سنة 1280هـ"، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 2/695ـ696، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 2/538ـ540، وفيه" توفي سنة 1269هـ " الزركلي: الأعلام: 2/ 62، كحالة: معجم المؤلفين: 3/157، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 80.

كان علامة ، محققاً قدم دمشق ، وقطن في جامع الورد [1] ، وطار صيته ، فضُ ل فقُصد للأخذ عنه وأقرأ في شروح ((الشمسية وحواشيها)) و((شروح الكافيـــه الشافية)) وحواشيهما وَ((مقولات البيان والحكمة)) وغيرهما .

وكان له اليد الطولى في فن المعقول بل يعد من ...[2] للاشتغال به في الشام لأن العناية به كانت قليلة قبل مقدمه. فأنتشر من الآخذين عنه إلى طبقات أخر ، وتنورت الأذهان جداً.

له رسائل وتعليقات وشرح في تفسير سماه ((صفوة التفاسير)) وصل فيه إلى آيات من سورة الأنعام.

ومشايخه كلهم من بلاد الأكراد منهم عبدالرحمن الروزبهائي[286]، ومحمد أفندي الخطي، وأبو بكر الأربيلي. واستجاز في دمشق من الشيخ عبدالرحمن الكزبري ، وكان صالحاً وربما كثير المراقبة والذكر. وكان يمتنع عن أكل الطعام المحلي بالسكر الأبيض لما حكي أنه يبيض بمسحوق العظام. وتوفي سنة 1273.

700 –عمر أفندي الغزِّيّ ابن عبدالغني بن محمد شريف بن الشمس محمد بن عبدالرحمن بن زين العابدين بن زكريا بن بدر الدين الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ[3]، مفتي الشافعية بدمشق، وأحد رؤسائها، وعلمائها، وصدورها ، وفضلائها.

ولد سنة 1200هـــ تقريباً . ونشأ في حجر والده وحفظ القرآن.

---

(1) **جامع الورد**: لا يزال في سوق صاروجا، الطريق العام، عند زاوية حارة الورد، أنشأه سنة 830 هـــ الأمير برسباي الناصري الحاجب بدمشق وهو في موضعه مسجد أقدم منه . وتعود نسبته لوقوعه في حارة الورد وكذلك يعرف بجامع برسباي وبجامع الحاجب وبجامع حمام الورد وبجامع السبع قاعات.
الشهابي: معجم دمشق التاريخي: 136/1.

(2) كلمة غير واضحة.

(3) الشطي : روض البشر: ص 188، البيطار: حلية البشر: 1133/2ــ1135، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 671/2، الشطي : اعيان دمشق: ص 214، الزركلي: الأعلام :51/5 وفيه : نفته الحكومة العثمانية إلى قبرص بعد فتنة الإسلام والنصارى بدمشق . وتوفي بعد خمسة أشهر من نفيه في قبرص".

وقرأ على والده، وعمه السيد محمد كمال الدين[1] مبادئ العلوم. وحفظ بعض المتون، وقرأ ((البخاري)) بالإجازة العامة على الشمس محمد بن عبد الرحمن الكزبري، والشهاب أحمد العطار، والعلامة علي الشمعة وغيرهم. وقرأ عدة كتب في فنون شتى على العلامة السيد محمد شاكر العقاد، وبه انتفع وعلى يده تخرج . وقرأ الفقه على الشيخ عبدالرحمن بن علي الطيـبي، وأخذ عن جماعة من الشيوخ وأجازوه في الإقراء والتدريس والإفادة، وله شعر طيب وإنشاء ظريف.

وله مؤلفات منها: شرح منظومة جده في النحو سماها ((الكواكب الدرية شرح الدرة المضيئة))[2] وَ((رسالة في المناسك))[3] وغير ذلك [4].

وتوفي بجزيرة قبرص[5] سنة 1277هـ.

701 –الشيخ إبراهيم الباجوري[6]، الإمام العالم، والجهبذ الكامل.

ولد سنة 1198هـ بالباجورية[7]، قرية بمديرية المنوفية. ونشأ في حجر والده وقرأ عليه القرآن المجيد بغاية الإتقان والتجويد.

(1) سبق ترجمته برقم 613.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) له ((هداية الأنام إلى خلاصة أحكام الإسلام)) مخطوط.

فهرس دار الكتب المصرية: 185/3.

(5) **قبرص**: جزيرة في شرق البحر الأبيض المتوسط ، تبعد 65كم عن تركيا و85كم عن سوريا ، عاصمتها نيقوسيا، وهي من دول الكومنولث ، استقلت عام 1959م يتقاسمها جاليتان تركية ويونانية.

المنجد في اللغة والأعلام: 433/2.

(6) توفيق باشا: الخطط التوفيقية 40/4، 302/9، الحضراوي: نزهة الفكر:39/1ـ40، البيطار: حلية البشر : 7/1ـ 11، وفيه " توفي سنة1276هـ"، البغدادي : هدية العارفين:41/1، الزركلي: الأعلام :71/1، كحالة: معجم المؤلفين:84/1، التونكي: معجم المصنفين 328/4 ـ331، الطعمي: النور الأبهر: ص 12، وفيه "إبراهيم البيجوري الشافعُي وهو الشيخ التاسع عشر من مشايخ الجامع الأزهر تولي المشيخة بعد وفاة الشيخ أحمد عبدالجواد"، البغدادي : ايضاح المكنون 244/1،وفيه "وفاته سنة1276هـ".

(7) **البجورية = الباجور**: مدينة في مصر بمحافظة المَنوفيَّة.

=

وقدم إلى الأزهر، لطلب العلم في سنة 1212هـ وسنه أربع عشر سنة [287]. ومكث فيه حتى دخل الفرنسيين في سنة 1213هـ، فخرج إلى الجيزة[1]، وأقام بها مدة وجيزة. ثم عاد إلى الأزهر سنة 1216هـ، عام خروج الفرنسيين من القطر المصري[2]، وأخذ في الاشتغال بالعلم. وقد أدرك الجهابذة كالأمير الكبير، والشرقاوي، والقلعاوي، ومن كان في عصرهم، وتلقى عنهم ما تيسر له من العلوم، ولكن كان أكثر تلْمَذَتَهُ للفضالي، والقويسني وفي مدة قريبة ظهرت عليه آية النجابة. وألف التأليف العديدة منها: ((حاشية على الشمائل للترمذي))[3]، و((حاشية على مختصر السنوسي))[4] في المنطق، و ((حاشية على متن السلم))[5] في المنطق أيضاً، و ((حاشية على متن السمرقندي))[6] في البيان، و((فتح الخبير اللطيف شرح نظم (الترصيف)[7]))[8].

المنجد في اللغة والأعلام: 101/2.

(1) **الجيزة**: مدينة مصرية من ضواحي القاهرة على ضفة النيل الغربية قبالة القاهرة. شهيرة بالأهرامات وأبي الهول وهي عاصمة المحافظة، ومراكزها أمبابة والبدرشين والصف والعياط.
ثالث أكبر مدن دولة مصر بعد القاهرة والاسكندرية، تقع على الضفة الغربية لنهر النيل مقابل القاهرة. وبها أشهر آثار مصر وهي الأهرامات الفرعونية.
الموسوعة العربية العالمية: 665/8. المنجد في اللغة والأعلام: 209/2.

(2) كانت نهاية حملة بونابارت على مصر التي بدأت سنة 1213هـ.

(3) ((المواهب اللدنية على الشمائل المحمدية)) مطبوع بولاق 1276 و1302 ومطبعة مصطفى 1301.
سركيس: معجم المطبوعات 510/1.

(4) ((حاشية الباجوري على شرح السنوسي)) مختصره في علم المنطق ضمن مجموعة مصر 1292 و مصر 1321.
سركيس: معجم المطبوعات 509/1.

(5) ((حاشية على متن السلم المرونق)) للأخضري (منطق) بهامشها متن السلم المطبعة الكاستلية 1282 وغيرها.
سركيس: معجم المطبوعات 509/1.

(6) ((حاشية على متن السمرقندية)) في الاستعارات (بلاغة) المطبعة الميمنية 1324هـ.
سركيس: معجم المطبوعات 509/1.

(7) لفظة غير واضحة في الأصل والمثبت على البيطار: حلية البشر 9/1.

(8) ((الترصيف في فن التصريف)) أرجوزة للشيخ عبدالرحمن بن عيسى بن مرشد المرشدي ت سنة 1037هـ قام الباجوري بشرح هذه الأرجوزة وسماها ((فتح اللطيف الخبير بشرح متن الترصيف)) مطبوع.
سركيس: معجم المطبوعات: 510/1.

في الصرف ، وَ((حاشية على متن الجوهرة))[1]، و((حاشية على متن السنوسية))[2]، و((حاشية على كفاية العوام في التوحيد))[3]، و((حاشية على البردة))[4]، و((حاشية على على بانت سعاد)) [5]، وكتاب ((منح الفتاح على ضوء المصباح في أحكام النكاح))[6]، النكاح))[6]، و((حاشية على شرح الشنشوري))[7] في فقه الفرائض، و((حاشية على شرح ابن القاسم لأبي شجاع))[8].

وله مؤلفات أخر بعضها لم تكمل منها : ((حاشية على جمع الجوامع)) [9] و((حاشية على شرح المنهج)) [10]، وَ((حاشية على شرح السعد لعقائد النسفي)) [11]، وَ((تعليق على تفسير الفخر الرازي)) [1]، وغير ذلك.

---

(1) ((تحفة المريد شرح جوهرة التوحيد)) لبرهان الدين اللقاني وبالهامش الجوهرة المذكورة. بولاق 1293، مطبعة وادي النيل 1279، وغيرها.
سركيس: معجم المطبوعات: 1/509

(2) ((حاشية الباجوري على أم البراهين والعقائد)) للسنوسي (توحيد) . بولاق 1293 وغيرها.
سركيس: معجم المطبوعات 1/508.

(3) ((تحقيق المقام على كفاية العوام فيما يجب عليهم من علم الكلام)) وهي حاشية على كفاية العوام للفضالي فرغ من جمعها سنة 1233هـ. بولاق 1285 وغيرها.
سركيس: معجم المطبوعات 1/508.

(4) ((حاشية الباجوري على متن البردة)) للبوصيري بولاق 1302.
سركيس: معجم المطبوعات 1/509.

(5) قصيدة بانت سعاد قصيدة شهيرة ، للشعار المخضرم كعب بن زهير، ت 24هـ.وهذه القصيدة شراحها كثير . وطبعت مرات ، وترجمت إلى الفرنسية.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) ((التحفة الخيرية)) وهو حاشية على ((الفوائد الشنشورية)) (فرائض المذاهب الأربعة) ، تم تأليفها سنة 1236. مطبعة شاهين 1282 ومطبعة مصطفى 1300 وغيرها.
سركيس: معجم المطبوعات: 1/ 508.

(8) متن أبي شجاع في الفقه الشافعُي شرحه ابن قاسم الغزي ثم جاء إبراهيم الباجوري فوضع حاشية على هذا الشرح . مطبوعة بولاق جزأين . بولاق.
سركيس: معجم المطبوعات: 1/509.

(9) ((حاشية على البدر الطالع في حل جمع الجوامع)) منه نسخة في ، مكة المكرمة ، مكتبة مكة المكرمة برقم حفظ 22 أصول فقه

(10) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(11) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

وكان ملازماً للإفادة والتعليم. وقد انتهت إليه رئاسة الأزهر بعد وفاة الشيخ الصائم، وذلك سنة 1263هـ.

وكان له ملازمة كلية على الدرس بالأزهر، وقيام تام بوظائف المشيخة إلى أن كبر سنة، فأهمل، فانحط الرأي على توكيل أربعة من العلماء برئاسة الشيخ مصطفى العروسي[2] فانتخب الشيخ أحمد كبوة العدوي المالكي[3]، والشيخ إسماعيل الحلبي الحنفي [288]، والشيخ خليفة النسفي الشافعُّي، والشيخ مصطفي الصاوي الشافعُّي - شيخ رواق معمر[4] - واستمروا إلى أن توفي الشيخ في سنة1277هـ. ثم بعد موت الشيخ بقي الأزهر بلا شيخ بل بوكالة الوكلا ء إلى أن كانت سنة 1281هـ، فتقلد المشيخة الشيخ مصطفى العروسي.

702 -الشيخ أحمد شنون بن قاسم شنون الحجار الحلبي[5].

ولد بحلب في سنة 1190هـ. وكان في حداثته يقطع الحجارة في الجبل . قرأ القرآن واتقنة، ثم حفظ بعض المتون. ولزم الشيخ أحمد ... [6] ، والشيخ إبراهيم

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) سترد ترجمته برقم 754.

(3) هو : أحمد بن كبوة العدوة وأصله من بني عدي بلدة كبيرة من قسم منفلوط اشتغل في صغره بالتعلم وبالتعليم وتولى مشيخة رواق الصعايدة سنة 1266هـ. توفي سنة 1284هـ.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 96/9، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 306/1ـ307، كحالة: معجم المؤلفين: 311/1.

(4) **رواق معمر**: هذا الرواق على يمين الداخل إلى الميضأة، وبعضه من بوائك الصحن وعمه ثمانية وهو رواق مشهور لكثرة من ينتمي إليه بسبب أنه لا يخص جهة . بخلاف غيره من الأروقة. وله مرتبات وبابه إلى الصحن وشيخه الشيخ حسن القويسني ابن الشيخ القويسني المشهور . ثم لما توفي صار شيخا عليه ولده الشيخ أحمد القويسني. ومرتبه كل يوم أربعمائة وثلاثون رغيفاً.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 57/4.

(5) كحالة: معجم المؤلفين: 48/2، 166/5، وفيه "وله تصانيف منها: ((منظومة معفوات الصلاة وشرحها)) وَ((نظم مختصر المنار)). الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 83.

(6) لفظة غير واضحة.

الهلالي الدرغريني[1]. ورحل إلى بيت المقدس وجاور بجامعه سبع سنين ، حفظ خلالها((جمع الجوامع)).

وحضر على من كان فيه، وقتئذ من العلماء. ورحل منها إلى دمشق، وقرأ على علمائها كالشيخ عبدالرحمن الكزبري، والشيخ سعيد الحلبي ، والشيخ حامد العطار، وغيرهم. ثم عاد إلي حلب فحدّث ، وأفتى، وصنف في علوم شتى. وولي تدريس العشارية[2] والصلاحية وغيرهما. وانتفع به خلق كثير، وكان مشهوراً بالفضائل، مذكوراً في المحافل، ورعاً، زاهداً توفي بحلب سنة 1278هـ.

703 -الشيخ حسين الكناكري، الإمام العابد الناسك الورع، ابن محمد الدِّمَشْقِيّ[3] أبو الهدى جمال الدين.

ولد في قرية كناكر[4]، ونشأ بها ثم قدم دمشق وأخذ عن علمائها منهم : الشيخ عبدالرحمن الكزبري، وكان ملازماً له ثم بعد موته لازم ولده المحدث الشيخ أحمد مسلم الكزبري[5]، إلى أن اخترته المنية. وتوفي سنة 1278هـ.

704 -الشيخ عبدالله الكردي[6] أبو المحاسن همام الدين بن مصطفى الدِّمَشْقِيّ الشهير بالكردي الشيخ الفاضل الكامل.

ولد بدمشق ونشأ بها وأخذ عن علمائها، من أجلهم الشيخ حسن الشطي ، واختص[289] بالشيخ أحمد مسلم الكزبري، وكان معيداً له في دروسه . وتوفي سنة 1278هـ.

---

(1) سبق ترجمته رقم 653.

(2) لم أقف عليها.

(3) علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 592/2، وفيه " جمال الدين أبو الهدى حسين بن محمد الشافعُي الشهير بالكناكري".

(4) **كناكر**: قرية واسعة المساحة في أقصى جنوب قضاء قطنا وناحية الكسوة .
تاريخ دمشق (الكتروني): 169/59.

(5) سترد ترجمته رقم 764.

(6) الشطي : روض البشر: ص 78/2 ، البيطار: حلية البشر: 1004/2، وفيه" عبدالله بن مصطفى بن عبدالله بن محمود العبدلاني"، الشطي : اعيان دمشق: ص 191، وفيه" ولد بدمشق سنة 1240هـ".

705 –محي الدين الأدلبي[1] العلامة أبو النصر بن عبدالعزيز الدِّمَشْقِيّ الشهير بالأدبي، العالم المحقق المدقق.

ولد بدمشق ونشأ بها. واخذ عن علمائها، من أجلهم له انتفاعاً له الشيخ عبدالرحمن الكزبري. وكان إماماً، متفنناً، بارعاً. ولي قضاء الشافعية في دمشق، إلى أن أدركته المنية سنة 1278هـ.

706 –الشيخ محمد الخاني ابن عبدالله بن مصطفى الخاني[2]، أحد الفقهاء الكاملين.

ولد في خان شيخون[3] سنة 1213هـ. ثم ارتحل إلى حماة، واشتغل بالعلوم والآداب. فقرأ على مشايخ حماة . ثم قدم دمشق واستوطنها وأتم الرياضة على الشيخ خالد النقشبندي[4]، ولازم دروسه. ثم عُين إماماً في جامع المرادية، وخطب وخطب فيه، وأقرأ في الفقه والعربية. وتردد لسماع الحديث إلى الشيخ عبدالرحمن الكزبري. وتوفي سنة 1279هـ.

---

(1) البيطار: حلية البشر: 1492/3، وفيه" محي الدين بن عبدالعزيز الشافعُي الدِّمَشْقِيّ "، الشطي : اعيان دمشق: ص 272ـ 273، وفيه ولد سنة 1219هـ"، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 599/2ـ602.

(2) الشطي : روض البشر: ص 209ـ 210، البيطار: حلية البشر: 1210ـ1215، البغدادي : ايضاح المكنون: 1201/1، البغدادي : هدية العارفين: 377/2، الدهلوي: فيض الملك المتعالي :1481/2ـ 1483، الشطي : اعيان دمشق: ص 237ـ238، الزركلي: الأعلام:6، 242، كحالة : معجم المؤلفين: 249،10.

(3) **خان شيخون:** قرب حلب.

المنجد في اللغة الأعلام: 2/ 229.

(4) سبق ترجمته رقم 658.

707 – السيد إسماعيل البرزنجي ابن زين العابدين محمداً الهادي بن زين العابدين بن محمد بن حسن البرزنجي المدني[1].

كان خرج من المدينة المنورة، عند تغلب الوهابية في الحجاز، فساقته المقادير إلى بلاد الكرد، فاجتمع بواليها عبدالرحمن باشا. وكان من أهل العلم والفضل، وله محبة في العلماء، فأحب المترجم، وأكرمه، وزوجه ابنته، واستمر مقيماً بتلك الأرض 45 سنة. وفي سنة 1269هـ عزم على التوجه إلى وطنه. فتوجه إلى الآستانة، وتقلد منصب إفتاء الشافعية بالمدينة المنورة ورجع إلى المدينة ودخلها سنة 1271هـ . ثم بعد مدة نزل عن منصب الإفتاء ، لنجله الأكبر السيد ... [2] [290].

708 –الشيخ مصطفى الذهبي[3].

كان عالماً فاضلاً متفنناً. اشتغل على أجلاء علماء الأزه ر، وجلس للتدريس فانتفع به جماعة، وأجاز للمرحوم الشيخ محمد الأ نبابي [4]. وله تقرير على ((شرح المنهج))[5].

قال الحسيني[6]: فيتصل سندنا به بواسطة شيخنا العلامة الأنبابي، شيخ الإسلام.

---

(1) البيطار: حلية البشر :1/ 326، الدهلوي: فيض الملك المتعالي : 198/1ــ199: وفيه " السيد إسماعيل البرزنجي بن محمد زين العابدين بن محمد الهادي بن زين العابدين بن محمد بن حسن بن عبدالكريم الشهير بالمظلوم، ينتهي نسبه إلى الإمام الشهيد حسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم المفتي الشافعُّي. ولد في المدينة المنورة سنة 1223هــ عاد إلى المدينة سنة 1271هــ بعد خروجه منها وتولى إفتاء الشافعية بهــا ثم عزل نفسه عنها لكبر سنه سنة 1277هــ".

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1825/3ــ1827، سركيس: معجم المطبوعات: 912/1، سركيس : معجم المطبوعات:912/1ــ 913، وفيه" مصطفى الذهبي ابن السيد حنفي ابن السيد حسن الذهبي، توفي سنة 1280هــ"، الأعلام: 232/7 ، كحالة: معجم المؤلفين: 12/ 249 .

(4) سترد ترجمته برقم 873.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) هو: أحمد بن أحمد الحسيني شارح مقدمة الأم في تراجم الشافعية، مخطوط بمصر و لم أستطع الوقوف عليه

وتوفي المترجم سنة 1281هـ.

709 –أبو السعود أفندي الغزِّيّ ابن إسماعيل بن عبدالغني بن محمد شريف بن الشمس محمد الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ[1]كان عالماً، فاضلاً، تقياً ، صالحاً ، سخياً، جواداً.

مولده سنة 1231هـ. وأخذ الفقه عن الشيخ عبدالرحمن الطيبي. والحديث عن الشيخ عبدالرحمن الكزبري. وأخذ عن الشيخ أحمد شنون الحجار [2]، والشيخ حسن الشطي. وغيرهم. وتوفي سنة 1282هـ.

710 –سعيد أفندي الغزِّيّ ابن عمر بن عبدالغني بن محمد شريف ابن الشمس محمد بن عبدالرحمن الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ[3] العالم الفاضل ، سليل العلماء والأفاضل، الْهُمَام، الوجيه.

ولد بدمشق سنة 1238هـ. وأخَذَ عن والده وغيره. وتوفي سنة 1283هـ.

711 –الشيخ مصطفى المبلط[4] العالم، العلامة، والْحَبْرُ الفهامة، الورع، المعتقد[5]. المعتقد[5].

عنه أخذ أجلاء الأزهر، وتخرجوا به كالشيخ الأنبابي، والشيخ مصطفى عز ...[6] وغيرهما. وتوفي سنة 1284هـ.

712 –إبراهيم السنجلغي[7].

كان عالماً فاضلاً، وأقرأ الدروس بالجامع الأزهر. ولعله توفي سنة 1281هـ.

---

(1) الشطي : اعيان دمشق: ص 29.
(2) سبقت ترجمته برقم 702.
(3) الشطي : اعيان دمشق: ص 216، ضمن ترجمة والده عمر الغزي.
(4) الدهلوي: فيض الملك المتعالي : 1804/3ـ1805، الكتاني: فهرس الفهارس : 933/2، الزركلي : الأعلام : 242/7، كحالة: معجم المؤلفين: 274/12، فهرس دار الكتب المصرية: 207/1.
(5) وهذه من العبارات المستخدمة في ذلك الزمن مع ما يكون بها من مخالفة بحسب القصد. والله أعلم .
(6) لفظة غير واضحة في الأصل.
(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

713 –حسن البلتاني[1]، العالم العلامة في المعقول والمنقول.

اشتغل بالقاء الدروس بالجامع الأزهر. وانتفع به جماعة من العلماء الأفاضل. ولعله توفي سنة ... [2] بعد الثمانين والمائتين والألف[291].

714 –محمد الأبواشي[3].

من أفاضل علماء الأزهر. وانتفع به الطلبة. وتوفي سنة ... [4].

715 –عيسى البلتاني[5] العالم الفاضل.

درس بالأزهر، وانتفع به كثيرون.وتوفي سنة 1287هـ. على ما قيل.

716 –عبده البلتاني[6].

كان من العلماء الأجلاء . قرأ بالأزهر ، واستفاد منه الطلبة . وتوفي سنة 1283هـ.

717 –علي العزي المخللاتي[7] كان عالماً، فاضلاً.

قرأ الدروس بالأزهر، وانتفع به كثيرون من الطلبة. وتوفي سنة...[8].

718 –علي نصر الزوبري[9] العالم الفاضل.

كان شيخاً، لزاوية العميان[1].

---

(1) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 78/9، الحضراوي: نزهة الفكر: 288/1–289، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 386/1.

(2) ورد فراغ في الأصل ثم أتبعه بالتاريخ المذكور.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) ورد فراغ في الأصل.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) فهرس دار الكتب المصرية: 177/3. وفيه "له ((نطقة الذهب في مدخل لسان العرب))".

(8) ورد فراغ في الأصل.

(9) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

719 –محمد الشبيني[2].

كان من مشاهير العلماء، واشغل الطلبة بالجامع الأزهر. وتوفي سنة 1284هـ أو التي بعدها.

720 –سيد الأنصاري[3]**، المكنى بأبي عماشة.**

من علماء الأزهر.

721 –سليمان الخواجة البجيري[4] **كان عالماً، فاضلاً.**

قرأ الدروس بالجامع الأزهر. وتوفي سنة ... [5].

722 –عبدالحي الشعراوي[6].

من علماء الجامع الأزهر.

723 –محمد أبو سعده الأشموني[7].

من علماء الأزهر أيضاً.

---

(1) **زاوية العميان:** وهي بخارج المدرسة الجوهرية في الجانب الثاني من الحارة بينهما ممر من الحجر يمشي عليه المتوضئون من ميضأتها، وهي من انشأ عثمان كتخدا القازدغلي تابع حسن جاويش القازدغلي والد عبدالرحمن كتخدا صاحب العمائر الكثيرة. وذلك انه كان تقلد الكتخدائية، واشتهر ذكره. ولما وقع الفصل في سنة 1148هـ ومات الكثير من أعيان مصر وأمرائها . غنم أموالاً كثيرة من المصالحات والتركات، وعمر عمائر عدة عمائر منها هذه الزاوية بالأزهر ورحبة رواق الأتراك والرواق أيضا، ورواق السليمانية ورتب لذلك من وقفه . تحتوي هذه الزاوية على أربعة أعمدة من الرخام ولها قبلة وميضأة وثلاثة وعشر مرحاضاً وقفها للعميان ولا يسكنها غيرهم وله شيخ منهم وجراية تصرف عليهم.

الجبرتي: عجائب الآثار: 250/1 ، توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 49/4.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) ورد فراغ في الأصل.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

724 -محمد الرملاوي[1].

مدرس.

725 -يونس البوهي[2].

مدرس.

726 -مصطفى الأشرفي[3].

من أفاضل علماء الأزهر. توفي سنة 1299هـ.

727 -محمد الشعراوي[4].

كان فاضلاً، درس بالأزهر.

728 -عبد [رب] [5] النبي البرديني[6].

مدرس.

729 -محمد الفضالي الجرواني[7].

مدرس.

730 - عبدالرحمن الغمراوي[8].

مدرس.

731 - محمد أبو النجا الشرقاوي[9].

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) إضافة على الأصل.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(8) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(9) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

توفي سنة 1300هـ.

732 – أحمد البلقاشي[1].

مدرس.

733 – عبدالله اليسوسي[2].

مدرس.

734 – علي الزيني[3].

شيخ زاوية العميان، ومدرس بالأزهر أيضاً[292].

735 – عبدالله الكَفراويّ[4].

من علماء الجامع الأزهر أيضا.

736 –عبدالمعطي المسودي[5].

من علماء الجامع الأزهر. توفي على ما قيل سنة 1288هـ أو التي بعدها.

737 – حسن البردي[6].

كان من أفاضل علماء الجامع الأزهر.

738 –عبداللطيف الخليلي[7].

من أفاضلها.

739 – إبراهيم سرور[1].

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر

من أفاضلها.

740 –سيد الشرشيمي[2].

كان عالماً فاضلاً، لهُ تقريرات على الكتب

المتداول قراءتها بالأزهر.وتوفي سنة ...[3].

741 –محمد السبكي[4].

كان من العلماء الوجهاء، ومن طبقة العلامة الشيخ إبراهيم السقا و اضرابه. وتوفي سنة ... [5]. وهو... [6].

742 –إسماعيل الكلاري[7].

كان عالماً فاضلاً مقرئاً، لدروس الشيخ إبراهيم البيجوري [8].

وتوفي سنة 1296هـ.

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر. ولكن ذكر ضمن شيوخ الشيخ محمد بن عيسى العلماوي الأزهري.

الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1416/2.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) ورد فراغ في الأصل.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر . ومما ورد أن صاحب الترجمة من المشاهير الا أن المؤلف رحمه الله لم يورد له نبذة أو تاريخ ولادة ولا وفاة.

(5) ورد فراغ في الأصل.

(6) ورد فراغ في الأصل.

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(8) هو: إبراهيم البيجوري ولد ببلده بيجور من قرى مصر في سنة 1198هـ ونشأ في حجر والده وقرأ عليه وأدرك الجهابذة كالشيخ محمد الأمير الكبير وغيره، توفي سنة 1277هـ وقيل 1281هـ وهو الشيخ التاسع عشر من شيوخ الأزهر.

البيطار: حلية البشر: 7/1ـ11، توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 40/4، فيض الملك الوهاب المتعالي : 124/1، الحضراوي: نزهة الفكر: 39/1ـ44، الطعمي: النور الأبهر: ص 12.

743 –الشيخ قاسم بن صالح بن إسماعيل الدِّمَشْقِيّ[1] الشهير ب الحلاق، أحد المشاهير في الفقه، والصلاح، والورع.

ولد بدمشق سنة 1221هـ.واشغل بطلب العلم ، وجد واجتهد ودأب . فأخذ عن الفحول، ووصل قبل زمن الوصول. ابتدأ الأخذ عن الشيخ صالح الدسوقي[2]، ولازمه في عدة فنون. ثم لازم الشيخ عبدالرحمن الكزبري، وكان من من أخص جماعته. وقرأ جانباً في الفقه على السيد محمد الدسوقي . وحضر في ((المغني)) [3] على الشيخ سعيد الحلبي. وهؤلاء مشاهير أشياخه. واستجاز سنة 1244هـ من عالم المدينة الشيخ يوسف الصاوي [4]، تلميذ الشيخ الأمير الكبير الأزهري. ولقي في رحلته إلى مصر سنة 1270هـ، شيخ الأزهر العلامة الباجوري، واستجاز منه فأجاز له، وكذلك[293] من العلامة الشيخ مصط فى المبلط[5]. وحج مرات، وزار بيت المقدس . درس أولاً في جامع السيبائية في

---

(1) الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 674/2، الشطي : اعيان دمشق: ص221، وفيه "ولد سنة 1223هـ بدمشق، وتكسب بصنعة الحلاقة"، الزركلي: الأعلام: 177/5، كحالة: معجم المؤلفين : 103/8.

(2) سبق ترجمته رقم 668.

(3) ((المغني على مختصر الخرقي)) لموفق الدين ابن قدامة المقدسي (541ـ 620هـ). مطبوع دار الكتب العلمية. 2004.

((مختصر الخرقي)) هو متن مختصر في فروع المذهب الحنبلي وهو لأبي القاسم عمر بن الحسين بن عبدالله بن أحمد الخرقي، والمغني هو شرح أو حاشية على مختصر الخرقي ولكنه لم يأت فقط في المذهب الحنبلي إنما كان كتاب ابن قدامة هذا في فقه الأمة كافة، فهو يذكر أقوال الصحابة والتابعين وعلما ء الأمصار المشهورين كالأئمة المتبوعين ويحكي أدلتهم، وإذا رجع المذهب الحنبلي في كثير من المسائل فهو لا ينتقص من قدر غيرهم ولا يحمله التعصب على كتمان شيء من أدلتهم.

(4) هو يوسف بن مصطفى الصاوي، فاضل توفي سنة 1241هـ له ((شرح البسملة)).
كحالة: معجم المؤلفين: 13/ 336.

(5) سبق ترجمته رقم 711.

الدرويشية[1]. ثم أم جامع حسان وخطب به من سنة 1259هـ إلى أن عُين إماماً في جامع السنانية سنة 1279هـ. فأقرأ فيه بين العشائين في الحديث ، وصباحاً في الفقه والعربية، وتفقه به من لا يحصى. وكان محباً للخاصة والعامة ، ورعاً متعففاً على جانب من الصلاح والقناعة.

وله شعر لطيف ومنسك بديع في ((شرح تنبيه)) لابن حجر في ((التحفة)) في كتاب الصوم، وله ((عقيدة))[2] موجزة، و((رسالة في مسائل الرضاع)) [3] لم تُكمل، ولهُ غير ذلك. وتوفي بدمشق سنة 1284هـ.

744 –أحمد الطحاوي[4].

نسبة (لطحاوي ب) [5] قرية من مديرية القليوبية، شيخ العميان، وخطيب جامع الإمام الشافعي[6]. كان عالماً جليلاً مهيباً، متقننا لتجويد القرآن على طريقة حفص حفص ... [7]، الجسم، جهوري الصوت. توفي سنة 1285هـ.

(1) **جامع السيبائية = المدرسة = التربة:** خارج باب الجابية وشمالي بئر الصارم والتربة والزاوية بها وهي في أخر شارع الدرويشية. أنشأ نائب الشام سيباي أمير سلاح بمصر سنة 921هـ. جعلها جامعاً ومدرسة وزاوية وتربة. قال صاحب المختصر عمرها بالحجر الأبلق ولم يدع في الشام مسجداً مهجوراً ولا مدفناً إلا وأخذ منه من الأحجار والالآت والرخام والأعمدة ما أحب حتى سماها أهل دمشق (جمع الجوامع) وهي منذ سبعين سنة مكتب ابتدائي للذكور وتقام فيه الصلوات والأذكار.

كرد : خطط الشام: 91/6.

(2) لم أعثرعليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لم من الفهارس.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) كذا وردت في الأصل، ولم أقف عليها.

(6) **جامع الإمام الشافعي** (رضي الله عنه): هذا الجامع بالقرافة الصغرى حيث مشهد الإمام الشافعي رضي الله عنه بقرب جامع الإمام الليث ، أنشأه الأمير عبد الرحمن كتخدا في مكان المدرسة الصلاحية.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 5/ 22.

(7) كلمة غير واضحة.

745 –رضا أفندي ... (1) ابن إسماعيل بن عبدالغني بن محمد شريف بن الشمس محمد بن عبدالرحمن بن زين العابدين بن زكريا بن بدر الدين محمد الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ(2).

أحد رؤساء دمشق وآجلائها وأعيانها، كان عالماً، فاضلاً، هماماً، كاملاً . ولد بدمشق سنة 1234هـ ونشأ في حجر والده. وأخذ عنه وعن جماعة، وعن عمه العلامة عمر أفندي، والشيخ عبدالرحمن الكزبري، والشيخ عبد الرحمن الطيبي والشيخ حسن الشطي، وأخذ عن غيرهم . وساد وفَضُلَ، ورأس، وتولى نظارة الجامع الأموي. وله فيه الأثر المبرور والعمل المشكور. وأخذ عنه جماعة من الأجلاء كالشيخ سليم العطار [294]، والشيخ بكري العطار ، وغيرهما . وتوفي سنة 1286هـ.

746 –الشيخ محمد بليحة الكبير(3).

كان من أقران الشيخ السقا، ومن إخوانه في الحضور، وكان عالماً، فاضلاً. قال الحسيني: وقد سَمْعتُ من ولده العلامة السيد محمد بليحة الصغير الآتي ترجمته (4)، أن والده توفي وكان صغيراً. وله متن في العقائد شرحه الشيخ السقا.

747 –الشيخ أحمد حسين المرصفي ويكنى بأبي حلاوة (5).

حفظ القرآن بعد بلوغه ثمان عشر سنة. واشتغل بالعلم حتى صار إماما فيه في أقرب زمن. وقد أخذ عن جماعة من فضلاء الأزهر، فلازم الشيخ داود القلعاوي، وسمع منه الكتب الستة. وأخذ عن الدمهوجي، والفضالي، والقويسني،

---

(1) كلمة غير واضحة في الأصل.

(2) البيطار: حلية البشر: 2/ 629، وفيه "ولد سنة 1233هـ"، الشطي : اعيان دمشق: ص 123ـ124، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 659/2، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 677/2ـ678.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) سترد ترجمته برقم 763 .

فهرس دار الكتب المصرية: 185/3.

(5) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 40/15، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 275/1ـ276.

والشرقاوي. وكان زاهداً مائلاً إلى حب العزلة مهيباً في درسه. وتوفي ... [1].

748 –محمد الدمنهوري[2].

له: ((المختصر الشافي على متن الكافي))[3]، وَ((حاشية كبـــرى على متن الكافي))[4]، أيضا، و((حاشية على الرسالة السمرقندية))[5].وتوفي في رمضان سنة 1285.

749 –الشيخ محمد الخضري الدمياطي ابن مصطفى بن حسن[6] العلامة، المحقق ، والفهامة المدقق.

ولد بدمياط سنة 1213هـــ، فنشأ بها. وحفظ القرآن ثم اشتغل بطلب العلم في أخر أمره على الشيخ الشرنوبي. ثم حضر الجامع الأزهر في حدود سنة 1230هـــ. فأخذ عن الدمهوجي، والشنواني، والعطار، والقويسني، ثم أصيب بمرض الحمى التيفؤدية[7] أثناء حضوره ((كبرى السنوسي)) على القويسني، ثم نفذ نفذ من هذا المرض[295] وصمُت أذناه بحيث لا ينتفع من غيره بالسماع.

---

(1) ورد فراغ في الأصل.

(2) الزركلي: الأعلام: 6/ 122، سركيس: معجم المطبوعات: 1/ 883ــ884.

(3) ((حاشية الدمنهوري الصغرى على متن الكافي)) أو ((المختصر الشافعُّي على متن الكافي في علمي العروض والقوافي)) فرغ منه سنة 1230هــ. بولاق 1293هـــ، مطبعة مصر 1281هـــ.
سركيس: معجم المطبوعات: 883/1.

(4) ((الإرشاد الكافي على متن الكافي)) ويعرف بالحاشية الكبرى على متن الكافي فرغ منها سنة 1230هـــ. بولاق 1285، مطبعة الشرقية 1301هـــ، مطبعة مصر 1316هـــ.
سركيس: معجم المطبوعات: 883/1.

(5) ((لقطة الجواهر السنية على الرسالة السمرقندية)) (بلاغة). بولاق 1273.
سركيس: معجم المطبوعات: 884/1.

(6) البغدادي : ايضاح المكنون: 2/1،412/120، البغدادي : هدية العارفين: 379/2، سركيس: معجم المطبوعات: 886/1، الدهلوي : فيض الملك المتعالي : 1492أ1493، الزركلي : الأعلام : 100/7ــ101، كحالة: معجم المؤلفين: 27/12.

(7) الحُمى التيفؤدية: حمى معدية طفحية تتميز بالتهاب نزلي وتقرحي بالغشاء المخاطي للأمعاء الدقاق وتورم بالعقد اللمفية والطحال.
المعجم الوسيط: ص 111ـــ112.

فرجع إلى دمياط، واشتغل بنفسه في العلوم الشرعية والفلسفية حتى برع فيها ، واتقنها، واستخرج من بطون أمهات الكتب كيفية للمخاطبة معه بأحرف إشارية بالأصابع[1]، فعلمها لمن حوله، فكانوا يخاطبونه بها[2].

وله من المؤلفات: ((حاشية على الملوي على السمرقندية)) [3] و((حاشية على شرح ابن عقيل[4]))[5]، و((شرح ابن عقيل)) [6]، و((شرح على اللمعة في حل الكواكب الكواكب السبعة في الميقات))[7]، وهو شرح جليل، و ((شرح على كتاب زاد المسافر إلى

---

(1) أي لغة بالإشارة: والإشارة تعيين الشيء باليد ونحوها والتلويح بشي يفهم منه المراد.
المعجم الوسيط : ص 524.

(2) ترجع أقدم المحاولات المعروفة المتصلة بتنمية قدرات الاتصال لدى الصم إلى رجلي دين في الكنيسة الكاثلوكية: الأول اسباني (بدروبانيس دولين) والثاني فرنسي (دولابي) وقد عاشا في القرن السابع عشر الميلادي (الحادي عشر الهجري) واهتم دولين بتنمية التواصل الشفوي لدى الصم ، ظهرت في الفترة ذاتها طريقة أبجدية ترمز إلى الحروف في الأبجديات المختلفة عن طريق أوضاع معينة لليد والأصابع بطريقة اصطلاحية تماماً.
وهذه المسألة بحاجة إلى دراسة وبحث دقيق فإذا كان المترجم اع تمد على مؤلفات مختلفة استخرج منها هذه اللغة فيكون هو أول من استخدم لغة الإشارة . خـــصوصاً وان ذلك كان بعد خروج الحملة الفرنسية من مصر. المحقق.

(3) ((حاشية الخضري على شرح الملوي على السمرقندية)) (علم البيان) بولاق 1287هـــ.
سركيس: معجم المطبوعات: 886/1.

(4) ابن عقيل عبدالله بن عبدالرحمن المتوفى سنة 769هـــ وهو شرح مشهور لألفية ابن مالك في النحو طبع مرات.

(5) ((حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك)) جزئين بولاق 1291هـــ، 1302هـــ وغيرها
سركيس: معجم المطبوعات: 886/1.

(6) لم اعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) لم اعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

إلى معرفة فضل الدين))[1] في علم الهيئة[2]، يتوصل به إلى معرفة عمل المزاول ، و((حاشية على الشنشوري)) [3] في الفرائض، و((رسالة في مبادئ تفسير القرآن)) [4] وغير ذلك.

وتخرج على يديه جملة من الأفاضل منهم: العلامة أخوه لأبيه الشيخ محمد الخضري الأزهري، والشيخ محمد أبو خضير، والشيخ محمد القباني الدمياطي [5]، والشيخ عبدالوهاب الحمامي الدمياطي ، والشيخ محمد البنا الدمياطي ، وغيرهم .

وتوفي بدمياط سنة 1287هـ.

750 –السيد علي السقطي ابن حسين بن عبدالقادر بن عبد الرحمن السقطي الدِّمَشْقِيّ الصالحي[6] كان عالماً، فاضلاً، تقياً، مقيماً على وتيرة التدريس والعبادة.

ولد بصالحية دمشق سنة 1225هـ ونشأ في حجر والده.

وأخذ عن الشيخ عبدالغني [السقطي ــ عمه ــ][7]، والشيخ سعيد الحلبي ، والشيخ عبدالرحمن الكزبري، والشيخ عبدالرحمن الطيبي. وحصلَّ، وانتفع، وَدَرَّسَ

---

(1) لم اعثر عليه فيما تيسر لي مت الفهارس.

(2) **علم الهيئة**: هو تعيين الأشكال للأفلاك وحصر أوضاعها وتعددها لكل كوكب من السيارة والقيام على معرفة ذلك من قبل الحركات السماوية المشاهدة الموجودة لكل واحد منها ومن رجوعها واستقامتها وإقبالها وإدبارها .

البخاري: ابجد العلوم:1/ 259ـــ 260.

(3) لم اعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) ((رسالة في مبادئ علم التفسير)) مصر 1303هـ ، مطبعة النيل 1321هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 886/1.

(5) هو: محمد بن عثمان الدمياطي الشافعُي فاضل له مؤلفات منها ((حاشية على مولد النبي صلى الله عليه وسلم)) وهو من أهل اقرن الثالث عشر.

فهرس دار الكتب المصري: 85/2، كحالة: معجم المؤلفين: 283/10.

(6) البيطار: حلية البشر: 1076/2، وفيه "ولد سنة 1228هـ وتوفي سنة 1289هـ"، الشطي : اعيان دمشق: ص 209.

(7) إضافة عن البيطار: حلية البشر: 1076/2.

بالمدرسة العمرية(1) وغيرها. وقد أخذ عنهُ جماعة وانتفعوا به . وما زال على حالته الحسنة إلى أن توفي سنة 1288هـ.

751 -عبدالقادر الخطيب ابن صالح بن عبدالرحيم الخطيب(2) أحد أجلاء الفقهاء

ولد بدمشق سنة 1223هـ. وأخذ عن فضلاءها . ورحل إلى مصر [296] وحضر دروس فضلائها. ثم عاد للشام وتصدر للإفادة والإقراء، فقرّأ في الجامع الأموي، وفي مدرسة الخياطين(3). وتفقه به من لا يحصى سيما أهل الغوطة(4) وقلمون(5) وعجلون.

وكان شجاعاً لا تأخذه في الحق لومة لائم مهاباً محللا. وتوفي سنة 1288هـ.

---

(1) **المدرسة العمرية** : وهي من أول الدارس التي بنيت في الصالحية في الجبل ، وتتابع بعدها البناء .وفي وسطها نهر يزيد قبلي الجامع المظفري وكانت مشهورة بالحنابلة. وقال ابن شداد: ان واقفها وبانيها الشيخ أبو عمر الكبير والد قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي . وقال ابن طولون : والظاهر أن اصلها من بناية نور الدين الشهيد.

ابن طولون : القلائد الجوهرية: 8/1، 248ـــ252،249.

(2) البيطار: حلية البشر: 918/2، وفيه " الشيخ عبدالقادر بن صالح بن عبدالرحيم بن محمد بن وهبة بن عيسى بن محمد بن رشيد بن عبدالرزاق بن محمد بن خالد ، ويتصل نسبه بعبدالقادر الجيلاني "، الشطي : اعيان دمشق: ص 182ـــ183، وفيه ولد سنة 1221هـ وله مؤلفات لم يطبع غالبها و لم ينتفع بها".

(3) سبق تعريفها في ترجمة رقم 627.

(4) **الغوطة**: بالضم، يقال غاط الأرض غوطاً. وهي غوطة أي منخفضة وهي بلد من بلاد طيئ لبني لام منهم قريب من جبال صبح لبني فزارة وماءه يوصف بالرداءة والملوحة لبني عامر جوين بن الطائي وهما غوطتان.

الحموي: معجم البلدان: 219/2.

وهي بستان دمشق يرويها البردي وسكنها الغساسنة قديماً.

المنجد في اللغة والأعلام: 396/2.

(5) **قلمون**: بفتح أوله وثانيه بوزن قربوس وهو فعلول . قال أبو عبيد البكري: في الداخلة حصن يسمى قلمون مياهه حامضة منها يشربون وبها يسقون زروعهم وبها قوامهم ، وأن شربوا غيرها من المياه العذبة استوبؤها.

الحموي: معجم البلدان: 392/2.

وهي بلدة لبنانية بضاحية طرابلس .

المنجد في اللغة والأعلام: 442/2.

قال كاتبه: وقد اتصل سندنا به بواسطة نجله العلامة المعمر السيد محمد أبو النصر الخطيب[1] الدِّمَشْقِيّ حين ورد حاجاً إلى مكة، أخذتُ عنه وأجازني بجميع مروياته عموماً.

752 –أبو الوفاء نصر الهوريني[2].

كان عالماً فاضلاً متضلعاً من علم اللغة، له كتابات على عدة كتب منها . ومن مؤلفاته: ((المطالع الرصرية الأصول الخطية))[3]، و((مقدمة الصماع))[4] و((مقدمة على القاموس))[5]، وغير ذلك. وكان ذهب مع الرسالة المصرية إلى بلاد فرنسا من العزيز محمد علي باشا بصفته إماماً لها، وكان معه خادم يسمى جبريل. ومن لطائفه أنه كتب جواباً لبعض أصدقائه وأمضى فيه" إمام المرسلين وخادمي جبريل ". وبعد رجوعه من بلاد فرنسا تعين رئيس تصحيح المطبعة الأميرية في بولاق[6] وتوفي سنة 1291هـ.

753 –أحمد بن أحمد الأجهوري[7] الضرير العلامة الأوحد.

ولد ببلد[8] في سنة 1227هـ.

---

(1) الشطي : اعيان دمشق: ص 48، البيطار: حلية البشر: 48/1، الحصني: منتخبات التواريخ : 703/2، الزركلي: الأعلام : 213/6.

(2) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 11/2، البغدادي : ايضاح المكنون: 287/1، 12/2، 498، البغدادي : هدية العارفين : 492/2، سركيس: معجم المطبوعات: 1902/2ـ1903، الزركلي: الأعلام: 29/8، كحالة: معجم المؤلفين: 93/13، وفيه " توفي سنة 1291هـ وله تصانيف كثيرة" فهرس دار الكتب المصرية: 40/1، 17/2، 68، 183، 193، 3/ 62.

(3) ((المطالع النصرية للمطابع المصري في الأصول الخطية)) مطبوع تاريخ النشر 1302هـ. كحالة: معجم المؤلفين: 93/13.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) ((مقدمة على القاموس)) مطبوع. فهرس جامع الملك فهد بالرياض.

(6) أسسها والي مصر محمد علي باشا سنة 1819م . الموسوعة العربية الميسرة: ص 1153.

(7) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 8، 34، الزركلي: الأعلام: 94/1.

(8) **بلد**: بالتحريك يقال الكر كرة البعير بلدة . لأنها تؤثر في الأرض . والبلادة التأثير.

=

وحفظ بها القرآن ثم جاور بالأزهر حتى حصَّل وتصدر للتدريس، فدرس كبار الكتب. وله بعض تأليف منها : ((كتابه على السمرقندية))(1) و((كتابه على السنوسية))(2) و((كتابه على الجوهرة))(3). وتوفي سنة 1263هـ.

754 –مصطفى العروسي بن محمد بن أحمد بن موسى بن داود العروسي(4).

ولد سنة 1213هـ. وكان عالماً فاضلاً أخذ عن أكابر عصره حتى برع وأفاد[297]، وألف وأجاد. فمن مؤلفاته: ((شرح على الرسالة القشيرية))(5) ورسالة سماها ((الفوائد المستحسنة فيما يتعلق بالبسملة والحمدلة))(6) ورسالة سماها ((الأنوار البهية في بيان أحقية مذهب الشافعية))(7) وغير ذلك.

ولما توفي الشيخ الباجوري سنة 1277هـ، بقي الأزهر بلا شيخ بل بو كالة الوكلاء الأربعة الذين هم: الشيخ أحمد كبوه العدوي، والشيخ إسماعيل الحلبي الحنفي والشيخ خليفة الفتني الشافعُّي والشيخ مصطفى الصاوي الشافعُّي إلى سنة 1281هـ، ثم تقلدها المترجم.

الحموي: معجم البلدان: 2/480ـ482. وقد ذكر الحموي ثلاثة مواضع باسم بلد منها واحد فقط في بلاد مصر.

(1) ((تقرير الأجهوري على حاشية الأمير الصنعاني على شرح الملوي على السمرقندية)) منه نسخة في ، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 1444، ف ك.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) ((حاشية الباجوري المسماة بتحفة المريد على جوهرة التوحيد)) فيها بعض تقريرات مطبوع 1348هـ.

(4) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 16/ 71ـ72، البغدادي : ايضاح المكنون:2/620، البغدادي : هدية العارفين: 2/459،سركيس: معجم المطبوعات : 2/1321ـ1322، الزركلي : الأعلام : 7/ 243، كحالة: معجم المؤلفين: 12/274ـ275، الطعمي: النور الأبهر: ص 131 وفيه"هو الشيخ العشرون من شيوخ الأزهر تولاها بعد الشيخ إبراهيم البيجوري سنة 1281هـ".

(5) ((نتائج الأفكار القدسيه في بيان معاني شرح الرساله القشيريه)). والكتاب مطبوع بتاريخ 1290هـ منه نسخة في مكتبة الملك فهد بالرياض قسم الكتب النادرة.

(6) ((رسالة في الكلام على البسملة والحمدلة)) منه نسخة في ، مكة المكرمة، مكتبه الملك عبدالله (المركزيه سابقاً) برقم حفظ4/440 مجاميع.

(7) ((الأنوار البهية في أحقية مذهب الشافعية)) من نسخة في مصر ، القاهره ، المكتبه الازهريه ، رقم الحفظ[333] عروسي 42372.

وكان قد ترك القراءة في الأزهر فعاد إليها وخافته المشائخ والطلبة. وكان مشغوفاً بإبطال بدع كثيرة. فأبطل في أيامه الشحاذة بالقرآن في الطرقات، وأقام جماعة ممن يدرس بالأزهر بلا استحقاق، وعزم على عمل الامتحان للمدرسين، ففأجأه العزل عن المنصب في سنة 1287هـ. وتقلدها بعده الشيخ محمد المهدي الحفني الحنفي[1]. وتوفي المترجم سنة 1293هـ.

755 -الشيخ معد الخنائي[2].

أخذ من أكابر العلماء في وقته، وكان ملازماً للعلامة السيد علي البخاري، وكان مشهوراً بمعرفة الأسرار و ... [3]. وتوفي بعد سنة 1290هـ.

756 -محي الدين العاني بن محمد بن محمد بن أحمد بن هديب الدِّمَشْقِيّ الشيخ العلامة الفقيه العابد الزاهد الورع التقي[4].

ولد بدمشق سنة 1224هـ ونشأ في حجر والده. وأخذ عنه وعن الشيخ عبدالرحمن الكزبري وَالشيخ سعيد الحلبي وَالشيخ عبدالرحمن الطيبي وَالشيخ حامد العطار والشيخ عبدالغني السقطي ومن في طبقتهم من دمشقيين ومصريين وغيرهم، وأجازوه ثم تقدم للتدريس والإفادة، فنفع وأجاد وكان عالماً عاملا تقياً [298] ورعاً ، وقد أخذ عنه جم غفير ، وله مؤلفات ومنظومات . وتوفي سنة 1290هـ.

---

(1) هو: معد العباسي المهدي تولى مشيخة الأزهر عام 1287هـ بعد وفاة المترجم له . ولد سنة 1243هـ بالإسكندرية وتوفي بالقاهرة 1315هـ وهو الشيخ الواحد والعشرون.

الطعمي: النور الأبهر: ص 116.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لم المصادر .

(3) ورد فراغ في الأصل بمقدار نصف سطر.

(4) البيطار: حلية البشر: 3/1487ـ1489، وفيه" ولد سنة1221هـ" ، الشطي : اعيان دمشق : ص 273ـ274، وفيه" ابن هذيب".

757 –الشيخ محمد المنير بن سعيد بن محمد أمين بن سعيد بن عبدالحليم بن أسعد المنير الحسيني الدِّمَشْقِيّ(1) الشهير بالمنير السيد الشريف العلامة الفقيه المفسر المحدث النقي الصالح.

ولد بدمشق سنة 1221هـ تقريباً. وتوفي والده وهو صغير، فقرأ على الشيخ عبداللطيف(2) مفتي بيروت، والشيخ عبدالرحمن الكزبري، والسيد محمد أمين عابدين(3)، وغيرهم. وسادَ وفضل ودرس وأفاد. وما زال على حالته الحسنة من تدريس وعبادة ونفع وإفادة، إلى أن توفي سنة 1291هـ.

758 –محمد أفندي الغزِّيّ بن عمر بن عبدالغني بن محمد شريف بن الشمس محمد الغزِّيّ العامري الدِّمَشْقِيّ(4) مفتي الشافعية بدمشق، العالم الفاضل الجهبذ الكامل أبو الإقبال بدر الدين.

---

(1) البيطار: حلية البشر: 1346/1ــ1347 وفيه" وحج ثلاث مرات"، الشطي : اعيان دمشق: ص 265ــ 266.

(2) هو: عبداللطيف بن علي بن عبدالكريم بن عبداللطيف بن زين الدين بن محمد فتح الله الحنفي البيروتي ثم الدِّمَشْقِيّ الشهير بمفتي بيروت، أخذ عن الشيوخ الشاميين من أجلهم الشيخ محمد الكزبري وأخذ عن غيره ولد سنة 1182هـ ونشأ في رعالية والده تولى افتاء بيروت وله مؤلفات وديوان شعر توفي سنة 1260هـ.
الكتاني: فهرس الفهارس: 2/ 753، الشطي : اعيان دمشق: ص 195ــ 196، الزركلي: الأعلام: 4/ 60، علماء دمشق في القرن الثالث عشر: 472ــ 476.

(3) هو: محمد أمين بن عمر بن عبدالعزيز عابدين الدِّمَشْقِيّ الحنفي ، فقيه أصولي ولد بدمشق سنة 1198هـ وتوفي بها سنة 1252هـ .ومن تصانيفه ((عقود اللآلئ في الأسانيد العوالي)) (وهو أحد مصادرنا).
البغدادي : هدية العارفين: 367/2، الشطي : روض البشر: ص 220ــ 223، سركيس : معجم المطبوعات : 150/1ــ154، الزركلي: الأعلام : 267/6ــ268، كحالة: معجم المؤلفين 76/9ــ77.

(4) البغدادي : ايضاح المكنون: 204/1، وفيه " له بهجة النور الاتم في بيان سر الله الأعظم – للسيد محمد بن عمر بن عبدالغنى بن محمد بن محمد الغزى مفتى الشافعية بدمشق المتوفى سنة 1177 هـ سبع وسبعين ومائة وألف".

ولد سنة 1233هـ ونشأ في حجر والده . وأخذ العلم عن الشيخ عبد الرحمن الطيبي، والشيخ حسن الشطي، ووالده عمر أفندي، وله منه إجازة عامة وتولى الإفتاء بعده. وتوفي سنة 1291هـ.

759 –عبدالرحمن بايزيد الحلبي بن مصطفى بن ناصر بايزيد الحلبي ثم الدِّمَشْقِيّ الحسني السيد الشريف العالم العلامة والْحَبْرُ الفهامة المعمر التقي الصالح[1].

جاء والده به إلى دمشق وهو طفل، ونشأ بها وأخذ عن علمائها منهم محمد أفندي الرومي والشيخ غنام النجدي [2] والشيخ عبدالرحمن الطيبي وغيرهم ، وتصدر للإقراء فأخذ عنه جم غفير. وكان شيخا فاضلاً محققا، انفرد في عصره بعلم النحو حتى أخذ عنه أقرانه. وتوفي سنة 1291هـ[299].

760 –خليفة السفطي الفشني العالم الفاضل والْهُمَام الكامل[3].

ولد بسفط العرفاء[4] قرية من قسم الفشن بمديرية المنية. وقدم إلى الأزهر وأخذ عن مشايخ وقته ولازم الشيخ الصائم حتى مهر وتصدى للتدريس، فقرأ الكتب المفيدة وصار من أجل العلماء وتولى مشيخة المقارئ المصرية وخطبة جامع الحسين ومشيخة رواق الفشنية بالأزهر[5]. وكان أحد وكلاء الجامع الأزهر قبل

---

(1) الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 2/ 667، الشطي : اعيان دمشق: ص 165ــ 166.

(2) هو: غنام بن محمد بن غنام النجدي الحنبلي الأشعري فقيه فرضي ولد بنجد ونشأ في الزبير بالعراق وأقام وتوفي بالشام سنة 1237هـ.
الشطي : روض البشر: ص 193، الغزي : النعت الأكمل: ص 350، الشطي : اعيان دمشق : ص 220، الزركلي: الأعلام: 121/5ــ122.

(3) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 12/ 39، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 517/1.

(4) **سفط العرفاء:** بفتح أوله وسكون ثانيه. قرية في غرب النيل من مصر من جهة الصعيد، ذات نهر مفرد. الحموي: معجم البلدان: 224/3.
ويقال لها سفط الصائم تقع في الجنوب الغربي للفشن، وشرقي ناحية دلهانس كذلك، وهي وسط حوض بني صالح ولا يتوصل إليها في زمن النيل إلا بالمراكب.
الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1/ 517.

(5) **رواق الفشنية:** كان هذا الرواق يقع بين رواق الحنفية وبين دورة المياه العمومية ، وهو خاص بسكن المجاورين من منطقة الفشن (وهي من مراكز بني سويف الآن). وباب الرواق إلى الصحن وبداخله حارة خزن يقال لها حارة الزهار يسكنها بعض أهل المنوفية ولها شيخ وبعض هذا الرواق من بوائك الصحن. وبه =

مشيخة الشيخ مصطفى العروسي. وتوفي سنة 1293.

761 -الشيخ محمد الخضري الازهر[1].

أخو الشيخ محمد الخضري الدمياطي السابق المتقدم لأبيه[2]. كان من أكابر العلماء الشافعية، وأقرأ الكتب المطولة من المعقول والمنقول ، وواظب على الإفادة والتدريس. وأخذ عنه أكابر علماء الأزهر كالشيخ العلامة الأنبابي .فإنه تلقى عنه ((كتاب الأشموني بحاشية الصبان)) [3]. وتخرج عليه جميع أهل الأزهر ، فالموجودون آلاف، إما أن يكونوا تلقوا عنه مباشرة أو حتى تلامذته أ و تلامذة تلامذته أو أسفل من ذلك. قال الحسيني: وقد تلقيت عنه في حلقة درسه ((مقدمة شرح القسطلاني على البخاري)) وأجازني إجازة عامة بجميع مروياته.

وكان يتردد علي في كثير من الأوقات، وكان مشهوراً بالزهد، والتقوى، والصلاح وكان للناس قاطبة فيه اعتقاد لا يوجد لغيره. وكان وقوراً حسن المحاضرة، حا د الذهن. وتوفي سنة 1298هـ.

762 -الشيخ إبراهيم السقّا[4].

قال العلامة السيد الحسيني : أخذتُ ترجمه من خط نجله العلامة الفاضل الشيخ محمد إمام السقّا[300] فاثـبتاها كما هي بالحرف.

أربعة أعمدة من أعمدة البوائك غير العمد الداخلة في حائطه وبه دواليب لمنافع المجاورين. ومرتبه كل يومين ثلاثة وثمانون رغيفاً. ثم زاد مرتبه السلطان.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 4/56ــ57.

(1) الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1/ 1822.

(2) سبق ترجمته برقم 749.

(3) ((حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك)) محمد بن علي الصبان ت 1206هـ. مطبوع بدون تاريخ النشر. وتاريخ النشر 1314هـ مكتبة الملك فهد بالرياض.

(4) البغدادي : هدية العارفين: 1/42، وفيه" إبراهيم بن علي بن حسن السقا "، البيطار : حلية البشر : 1/30ــ32، البغدادي : ايضاح المكنون: 1/251، 2/44. 137. 577. توفيق باشا : الخطط التوفيقية: 12/118، الكتاني: فهرس الفهارس : 1/131ــ 132. الحضراوي : نزهة ال فكر : 1/44ــ46، سركيس: معجم المطبوعات: ص 103، الزركلي: الأعلام: 1/ 54ــ 55. كحالة: معجم المؤلفين: 1/64، فهرس التيمورية: 3/4 .

قال هو: العلامة الشيخ إبراهيم بن علي بن حسن جلبي، وأبو المعالي كنيته وهي موافقة لكنية إمام الحرمين. كان أوحد أهل عصره، وغرة جبهة دهره، تذكرة السلف، وقدوة الخلف، أبواه من شبراخوم [1] ويقال: شبرا نجوم، قرية من قرى مديرية الغربية سابقاً بمركز زفتي. والآن منوفية بمركز قويسنا.

ولد بمصر القاهرة بحارة الدويداري المسماة قديماً بحارة كتامة [2]، في أواخر عام 1212هـ. ولم يزل إلى أن انتقل إلى رحمة الله تعالي. ولما ترعرع أرسله أبوه إلى المكتب لحفظ القرآن العظيم، فأتم حفظه في سنة 1222 وهو ابن عشر سنين، ثم اشتغل بتجويده مع حفظ المتون نحو السنتين، ثم ابتدأ في حضور دروس العلم متبعاً مذهب الإمام الشافعي، على أجلاء مشايخ الأزهر، واجتهد في التحصيل إلى سنة 1234هـ. فابتدأ بالتدريس، وكان عمره إذ ذاك اثنتين وعشرين سنة منها عشرة حفظ قرآن واثنتان للتجويد وحفظ المتون، وعشرة حضوراً لدروس العلم، وفيها أعني سنة 1234هـ ألف ((شرحه على منظومة بليحة في التوحيد)) [3]، وقرظهُ لهُ شيخه الكبير ثعليب [1] بختمه عليه. وهو محفوظ

---

(1) **شبرا خوم:** قرية من مديرية الغربية بقسم زفتة في الجهة الشمالية بناحية بقسا وجنوب شرق دمهوج.

الدهلوي: فيض الملك الوهاب المتعالي: 29/1 الحاشية.

(2) **حارة الدويدار = كتامة:** قال المقريزي في خططه هذه الحارة مجاورة لحارة الباطلية وقد صارت الآن من جملتها. كانت مساكن كتامة بها عندما قدموا من المغرب مع القائد جوهر، ثم مع العزيز . وموضع هذه الحارة اليوم حمام كوى وما جاورها مما وراء مدرسة ابن الغنام. حيث الموضع المعروف بدرب ابن الأعسر إلى رأس الباطلية.

المقريزي: المواعظ والاعتبار: 20/3.

أما في النجوم الزاهرة قال ابن تغري بردي مضيفا على ما سبق: موضع هذه الحارة اليوم المنطقة التي يتوسطها حارة الأزهري وعطفة الدويدار وما يتفرع منهما من العطف والدروب الكائنة في الجنوب الشرقي من الجامع الأزهر.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة: 50/4

(3) ((التحفة السنية في العقائد السنية)). منه نسخة في ، مكة المكرمة، مكتبة مكة المكرمة برقم حفظ 1353.

البغدادي: هدية العارفين: 42/1.

عندي للآن، مع كتب المرحوم المترجم، مع إدامة حضور الكتب المطولة ، ((كتفسير القاضي البيضاوي))، و((المطولة))...[2] السنوسي، و((شرح القطب على الشمسية)) [3] مع الاجتهاد التام، وسهر الليالي. كما رأيته في حياته مشتغلاً بمطالعة دروسه التي يقرؤها للساعة السادسة والسابعة ليلاً مع[301] أمراضه الشديدة الملازمة له، التي ألزمته الفراش مدة نحو عشر سنين، و لم يقطع القراءة والتأليف.

وحصَّل تحصيلاً فاق بهِ إقرانه وكثيراً ممن سبقه، واستمر مشتغلاً بالتدريس و لم يقتصر على قراءة فقه مذهب إمامه الشافعُّي، بل قرأ ((الدر المختار بحاشيته)) في فقه الإمام أبي حنيفة مرتين، وتلقاه عنه أفاضل الحنفية في ذلك الوقت، و لم يلتزم قراءة الكتب المتداولة فقط بل بعد أن قرائها صغيرها، وكبيرها. قرأ كتب أخرى لم تسبق قراءتها بالأزهر ((كتفسير الملا أبو السعود[4])) وغيره.

وهو الذي أحيا قراءة ((حاشية عبدالحكيم على المطول)) [5]. وانتهت إليه الرئاسة في العلم والتدريس، بحيث صار جميع من في الأزهر قبيل وفاته أولاده ، أو أولاد أولاده، إلا الشيخ محمد عليش[1] فإنه ابن أخيه الشيخ مصطفى البولاقي كما أخبرني بذلك.

---

(1) هو: ثعليب الكبير المغربي ين سا لم الفشني المصري الأزهر الشافعُّي ولد سنة 1151هـ شيخ الشيوخ بمصر والمدرس بالأزهر الأنور ، كان رحمه الله من أكابر العلماء العاملين والفقهاء الراسخين أولي الفضل . توفي بمصر سنة 1239هـ وقيل غيره.

البيطار: حلية البشر: 433/1، ثبت الكزبري : ص 81، الحضراوي: نزهة الفكر: 1/ 244ـ245، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 344/1.

(2) لفظة غير واضحة.

(3) ((شرح قطب الدين محمد بن محمد الرازي الملقب بتحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية)) لنجم الدين عمر بن علي القزويني المعروف بالكاتبي في المنطق تاريخ النشر 1211هـ.

(4) **تفسير أبي السعود هو** : إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم في تفسير القرآن الكريم على مذهب أبي حنيفة، وأبو السعود هو: شيخ الإسلام محمد بن محمد بن مصطفى العمادي المتوفى سنة 982هـ.

ابن جمعة: الباشات والقضاة في دمشق: ص 18. العيدروسي: النور السافر: ص 239، الزركلي: الأعلام: 59/7.

(5) ((حاشية مولوي علي عبدالحكيم على المطول للتفتازاني)) منه نسخة في ، الرياض مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 11240.

=

ولفظه "جميع أهل الأزهر أولادي وأولاد أولادي إلا الشيخ محمد عليشا فإنه ابن أخي الشيخ مصطفى البولاقي فهو في منزلة أولادي".أهـــ . فكان درسه يجمع الأحفاد بالأجداد. وتولى خطابة الجامع الأزهر بعد الشيخ الجاسر في سنة 1245هـــ، في عهد كون الشيخ الأمير ناظر الوقف الأزهر. وبعد أربع سنين أُعطى لهُ أجرها، باعتبار كل شهر أو كل سنة سريفين فضة، لأنها ظهرت له في الوقف. كما أخبرني بذلك بأخبار شيخه الأمير (له به) [2]. ومن يوم حينئذ كون الأزهر أعظم مسجد فخطيبه أكبر خطيب . صار يندب في كل أخر جمعة من رمضان لخطبة جامع عمرو بن العاص[3]، ولأنه المفرد العلم في النثر والسجع والاستحضار [302] وقوة الفكر، والقريحة، كان هو المقدم في الحفلات العمومية، كحفلات المعراج وليلة القدر ويوم وفاء النيل[4] وأيام الأعياد وفتح الكباري،

أما أصل الكتاب هو((المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم من سلسلة شروح التلخيص)) لمؤلفه/ سعد الدين بن عمر التفتازاني وهو مطبوع بدار الكتب العلمية بتحقيق الدكتور عبدالحميد هنداوي 2007، مفتاح العلوم من الكتب الأساسية في البلاغة للسكاكي، غير أن تلخيصه للخطيب القزويني لفت الأنظار عن الأصل إليه، فاهتم العلماء بشرح التلخيص. ومما يدل على ذلك كون التفتازاني شرحه شرحين، هذا أحدهما. وقد أثبت كتاب التلخيص أولاً في نحو مئة صفحة ثم "المطول" وهو شرح مختصر بين الإيجاز والتطويل، أتم فيه الشواهد المجزأة وضرب الأمثلة، وأعرب بعض المواضيع المشكلة، وشرح التعريفات ... وألحق بالكتاب فهارس.

(1) هو: محمد بن أحمد بن محمد عليش المغربي المصري شيخ المالكية بالأزهر الأنور الإمام الجليل والكامل النبيل شيخ الأفاضل ولد بمصر سنة 1217هـــ وأخذ عن الأجلاء وتوفي سنة 1299هـــ.

البغدادي : هدية العارفين : 382/2، توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 41/4ـــ44، 74/8، القاياتي: نفحة البشام في رحلة الشام: ص 6ـــ7، كحالة: معجم المؤلفين: 12/9.

(2) كذا في الأصل.

(3) **جامع عمرو بن العاص**: وهو ينسب إلى فاتح الديار المصرية عمرو بن العاص بن وائل السهمي القرشي رض الله عنه وهو صحابي جليل ذا خبرة في شؤون الحرب والقتال. وهو الجامع العتيق في الفسطاط وربما يقال له تاج الجوامع وهو أول مسجد أسس بالديار المصرية في الإسلام. وقد وقف على إقامة قبلة هذا المسجد ثمانون رجلاً من الصحابة رضوان الله عليهممنهم الزبير بن العوام والمقداد وعبادة بن الصامت وغيرهم وتوالت يد الاعمار والتوسعات والإصلاحات على هذا الجامع حتى أصبح من أكبروأجمل الجوامع

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 2/2ـــ24، مساجد مصر: 55/1ـــ62.

(4) انتشرت مثل هذه العادات وبمسميات مختلفة وطقوس معينة وإقامة حفلات متعددة لمناسبات متعلقة بأمور دينية ودنيوية نهى عنها الشرع الحنيف.

إلى مالا يحصى من الحفلات الخديوية وغيرها . وله المقالات الضافية في ذلك نحوا من خمسين سنة. وقد أدرك في تلقيه العلوم الجهابذة الأعلام.

فمن أكبر مشايخه: ولي الله المقرب الأستاذ الكبير ... [1]، الذي له اليد الطولى عليه في التربية أيضا. ومنهم: خاتمة المحققين الشيخ محمد، الأمير الكبير أخذ عن الأمير الكبير[2]مولد أبي البركات الدردير[3] وعن الشيخ المهدي الحاكم كل عام في رمضان. ومنهم: سيدي محمد الأمير الصغير[4]، والشيخ عبدالوهاب ... [5]، والشيخ محمد الفضالي، والسيد حسن البقلي، وشيخ الإسلام الشيخ حسن العطار، وشيخ الإسلام السيد حسن القويسني، وشيخ الإسلام الشيخ أحمد الدمهوجي، والشيخ محمد قش [6] الفوقي الذكر، والشيخ محمود الجزايرلي، مفتي الثغر السكندري، والشيخ أحمد التميمي المغربي ، وغير هؤلاء.

وقد تخرج عليه جميع الأفاضل في عصره على ما سبق، وليس أحد منهم إلا ويفتخر بأنه من تلامذته. فمن أجلهم: شيخ الإسلام الأستاذ العالم الفاضل العامل صاحب التأليفات المفيدة والتقارير العديدة شمس الدين المرحوم الشيخ محمد الأنبابي، وهو أول من أخذ كتابات المرحوم المترجم وتقاريره في الدروس واثبتها في كتبه، وأحيا بذلك اسم شيخه ببيان فضائله وشيخ الإسلام ومفتي المالكية الشيخ سليم البشر محمد، وشيخ الإلام الشيخ عبدالرحمن

---

(1) كلمة غير واضحة.

(2) هو: محمد الأمير الكبير السنباوي المصري المالكي عالم مشارك في العلوم العقلية والنقلية . ولد بسنبو من أعمال منفلوط بمصر له ((اسم الجنس في النحو)).

البيطار: حلية البشر: 266/3، 270، كحالة: معجم المؤلفين: 68/9.

(3) وهذه الموالد وغيرها من الأعمال (المناسبات) لم يرد بها سنة أو تقرير ممن الصحابة أم من بعدهم وهي تخالف تعاليم الشرع الحنيف.

(4) هو: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد السنباوي المالكي المعروف بالأمير الصغير، محدث من أثاره ((مسلسل عاشوراء)). توفي سنة 1246هـ.

كحالة: معجم المؤلفين: 265/11.

(5) كلمة غير واضحة.

(6) هو: محمد بن يوسف بن إبراهيم الغرقي المغربي المعروفي بقش. منطقي محدث له ((شرح سلم المنورق)) في المنطق توفي سنة 1232هـ.

البغدادي : هدية العارفين: 358/2، كحالة: معجم المؤلفين: 121/12.

الشربيني، وشيخ الإسلام[303] الشيخ عبدالرحمن القطب، وشيخ الإسلام الشيخ محمد العباسي المهدي، والْهُمَام الأوحد الشيخ محمد الأشموني، والشيخ محمد الخضري، والشيخ أحمد الأجهوري، والشيخ سيد الشرشيمي الشرقاوي، والشيخ حسن العدوي الحمزاوي[1]، والشيخ إبراهيم أبو شافعي، والشيخ أبوالنبي الشرقاوي، والشيخ علي خليل الأسيوطي، والشيخ مخلوف المنياوي، والشيخ أحمد شرف الدين المرصفي [2]، والشيخ عبدالقادر الرافعي[3]، والشيخ احمد الإسماعيلي المالكي، والشيخ محمد حسين الهراوي، والشيخ محمود العالم، والشيخ زين الد ين المرصفي، والشيخ مصطفى الأشرفي، والشيخ مصطفى عزو، والشيخ حسن الطويل[4]، وغيرهم ممن يطول بهم العدد ويعسر إحصائهم عَلَيَ. وله من التأليف ، ما يشهد بغزارة علمه ، وجزالة فهمه. فمنها: ((حاشية في مجلدين على شرح الشيخ إبراهيم البيجوري على عقيدة الشيخ محمد السباعي))[5] لم تتم، بل وقف جواد يراع في السمعيات على مبحث طلوع الشمس من مغربها ومن يرتب عليه، وأخبرني أن سبب الوقوف أنه رأى في النوم الشيخ السباعي فقال لمن كتب على كتابتنا

---

(1) هو: حسن العدوي الحمزوي المالكي فقيه متكلم محدث ولد سنة 1221هـ بعدوة من قرى مصر ودرس بالجامع الأزهر . توفي في رمضان سنة 1303هـ. وله تصانيف عدة.

البغدادي : هدية العارفين: 303/1، سركيس: معجم المطبوعات: 1312/2، زكي مجاهد: الأعلام الشرقي : 295/1.

(2) هو: أحمد شرف الدين المرصفي المصري الشافعُي المدرس بالأزهر . ولد سنة 1235هـ وأدرك الجهابذة الأعلام توفي سنة 1306هـ. وله تصانيف عدة منها رسالة اسمها ((نخبة المقاصد ومعدن الفوائد)) (فقه).

البغدادي : هدية العارفين: 193/1، سركيس: معجم المطبوعات: 1732/2ـ1735، الحضراوي: نزهة الفكر: 171/1ـ172، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 184/1. وهو غير صاحب ترجمة رقم 747.

(3) هو: عبدالقادر بن مصطفى بن عبدالقادر البياري الرافعي الفاروقي ولد سنة 1248هـ وتوفي سنة 1323هـ.

كحالة: معجم المؤلفين: 306/5.

(4) هو: أبو محمد حسن بن أحمد بن علي الطويل المالكي ولد سنة 1250هـ وحفظ القرآن الكريم وعمره ثمان سنوات وهو مفسر مشارك في أنواع من العلوم وله عدة مصنفات. توفي سنة 1317هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 763/1، زكي مجاهد: الأعلام الشرقي: 295/1.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

فقد انتهى. وكان وقت ذاك مريضاً ... [1]، الانتهاء بانتهاء الأجل، فوقف وله ((شرح على منظومة أخيه في تلقي العلوم)) [2] السيد محمد بليحه الكبير في التوحيد أيضاوقد حشاه العلامة الشيخ محمد عياد الطنطاوي[3] ابن المترجم في الحضور ((رسالة في الطب النبوي))[4] استخرجها من ((المواهب اللدنية))، و((مناسك الحج))[5]، اقتطفها من ((مناسك)) الإمام النووي، وش رحها العلامة الرملي عام حجه ، وهو سنة 1263هـ[304]. وقد سمعته يحدث أنه عام عودته من الحج وهو سنة 1264هـ ، جاء قاضي مصر لأجل السلام عليه فبعد أن سلم عليه فقال له: أعملت الحيلة على الله . فقلت لهُ وهل يعمل على الله حيلة ، قال: لي نعم. أما علمت أنه قد ورد في الح ديث الشريف أن الدعاء أول رؤية الكعبة مستجاب قلتُ: نعم، قال فليجعل الشخص دعوته عند أول نظرة للكعبة "اللهم استجب دعائي كلما دعوت"، فيصير مستجاب ال دعوة دائماً. فما أعظمها من حيلة[6]. و((حاشية جليلة على فضائل رمضان))[1] للسيد على

---

(1) كلمة غير واضحة.

(2) لم أعثر عليها فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) هو: محمد عياد بن سعد بن سليمان بن عياد ا لمرحومي الطنطاوي عالم أديب مشارك في عدة علوم ولد في قرية من أعمال طنطا بمصر وتعلم وعلم في الأزهر واتصل به المستشرقين فدعي لتدريس اللغة العربية في معهد اللغات الشرقية ببطرسبورج (لينغراد) فسافر إلى روسيا وعين مستشا بالدولة.

البغدادي : ايضاح المكنون: 420/1، البغدادي : هدية العارفين : 372/2، الأعلام: 320/6، المستدرك على الأعلام: ص 220.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) ((مناسك الحج)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية، رقم الحفظ[2157] 28560.

(6) على اعتبار هذا من التقرب إلى الله بالأعمال الصالحة والدعوات المستجابة ولكن لم يرد الحديث بهذا الشكل في قبول الدعوة (بشكل قاطع) وإنما ورد بشكل أخر وهو: جاء في سنن البيهقي في باب طلب الإجابة. **وَرُوِىَ فِى ذَلِكَ عَنْ أَبِى أُمَامَةَ عَنِ النَّبِىِّ –صلى الله عليه وسلم– إِلاَّ أَنَّ عُفَيْرَ بْنَ مَعْدَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ أَخْبَرَنَاهُ أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ: عبداللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدٍ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنْجِىُّ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِى أُمَامَةَ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم– قَالَ :« تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِى أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ عِنْدَ الْتِقَاءِ الصُّفُوفِ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ»** سنن البيهقي حديث رقم 669.

الأجهوري نحا فيها نحو تأليف شيخه العلامة الأمير، و ((بلوغ المقصود مختصر السعي ... [2] في ترتيب العساكر والجنود))[3] لشيخه الشيخ محمود الجزائلي السالف الذكر [4]، وأشار عليه باختصاره المرحوم الحاج محمد علي باشا خديوي مصر سابقاً رأس العائلة الخديوية، كما نبه على ذلك في خطبة الكتاب بقوله: هذا ما أشار إليه من أسمه بالحمد وعلو المكان ينبيء. و((حاشية على المعجم الوجيز))[5] في الحديث للمرغني.

كانت هوامش على نسخته وجودها نجله أخو الشيخ محمد عبدالعظيم السَّقَّا [6]، ووجد أخر الهوامش إلى حرف الكاف، و((حاشية مسودة على شرح القطر)) [7] بلغت باب الحال، وتقرير هوامش على ((ينابيع الأحكام في اختلاف المذاهب الأربعة)) لأبي محمد الاسفراييني لم تجرد للآن، و((رسالة في انشقاق القمر))[8] سأله فيها أهل اليمن لقطع نزاع قائم بين طائفتين منهم رضياه حكماً، و((رسالة في فضائل ليلة نصف شعبان))[9] وأخرى في ((فضائل ليلة

---

(1) ((حاشية السقا على فضائل رمضان)) منه نسخة مصر ، القاهرة، المكتبة الازهريه، رقم الحفظ[1626] امبابي 48671.

(2) كلام غير واضح في الأصل.

(3) ((مختصر السعي المحمود في ترتيب الجنود)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الازهريه، رقم الحفظ[18] السقا 28825 .

(4) انظر صفحة رقم 549 الشيخ محمود الجزائرلي مفتي الثغر الإسكندري .

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) هو: محمد عبدالعظيم بن إبراهيم بن علي السقا ولد سنة 1283هـ وقيل في التي بعدها بالقاهرة ونشأ بها وتلقى العلم بالأزهر وأخذ عن مشاهير علماء عصره منهم : محمد الأنبابي، والشيخ عبدالرحمن الشربيني ومحمد البجيري وغيرهم وأخذ عن حسن السقا.

زكي مجاهد: الأعلام الشرقي: 1/ 353ــ 354.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) ((رسالة في انشقاق القمر)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبةالأزهرية رقم الحفظ [2651] السقا 28620،[2657] السقا 28923.

(9) ((رسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية رقم الحفظ [1090 مجاميع] السقا 28830.

القدر))[1]، وأخرى[305] في ((قصة الإسراء والمعراج))[2] و((ديوان خطب ... [3]))[4] [3]))[4] على أعظم منوال طبع يحط بقدر كل مؤلف في هذا المعنىوبعض هذه المؤلفات طبع طبع واشتهر.

ولهُ بعض تقريرات نفيسة على أغلب الكتب المتداولة من معقول ومنقول، ((كتقريره على حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم))[5]، و((تقريره على حاشية البجيري على المنهج))[6]، و((تقريره على حاشية الصبان على الأشموني)) [7]، و((على تجريد البناني على شرح السعد)) [8]. وبعض كتابات على ((شرح الهدهدي)) [9] في التوحيد.

وجميع هذا أو غيره قد أخذه العلامة الأنبابي، وضمنه تلك معزياً لشيخه المترجم كما تقدم وبالجملة فهو أول من فتح باب التقارير بالأزهر، وكان مشتغلا في أخر عمره بتأليف ((حاشية على تفسير الملا أبي السعود)) [10] وصل في مسودها إلى قوله تعالى **{وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ}** في سورة الأنبياء[11] ، وبعض منه ستة مجلدات

(1) ((فضائل ليلة القدر)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية رقم الحفظ[935] السقا 28823، [1090 مجاميع] السقا28830.

(2) ((قصة الإسراء)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية رقم الحفظ [1773] السقا 28778، [2163] 36388.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

(4) ((ديوان الخطب المنبرية)) منه نسخة في ، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم الحفظ01354

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(10) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(11) سورة الأنبياء آية رقم 53.

ضخمة، وصل فيها إلى قوله تعالى **{وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ}** في سورة النحل[1].

وقد اعتراه مرض في أخر حياته ــ كما قدمنا ــ أبطل بعض حركاته، فكان لا يم كنه النهوض إلا بمعين مع سلامة الحواس الباطنة والظاهرة التي ريئسها العقل.

وحسن ... [2] والاشتغال بالإفادة حتى أنه قرأ في هذا المدة ((صحيح البخاري)) و((الشفا)) للقاضي عياض، والفاكهي ((بحاشية ياسين))، و((تفسير الملا أبي السعود)) ومع هذا كانت المرضى تأتي عنده ... [3] بمرضه، وإذا كان اهتزت يده من الرعشة كان يمسكني إياها

دياني أن أقرأ: كم أبرات وصبابا للمس وأمنه

وأطلقت أربا من ربعة اللمم[306]

وهو يقول:

مولاى صلِ وسلم دائماً أبداً على حبيبك خير الخلق كلهم

وكان مربوع القامة، غزير اللحية، واسع العينين، حديد البصر، جميل الخلق، والخُلُق ، ذا هيبة ووقار وجلال.

وكان من رقة الطبعِ ولطفُهِ بالطرف الأعلى ... [4] جلسائه بحلاوة حديثه. ومن أنبه الناس الناس فطرة، وأذكاهم إدراكاً، وأعلمهم بأساليب التعليم، وأعرفهم بالدقائق، وأوقفهم على الحقائق، أميناً على العلم في كل فن.

له اليد الطولى والنظر الصائب والفكر الثاقب والأبحاث الشافعية، والتحقيقات الوافية وقوله في مسائل الدين هو القول الفصل والخطاب الحق .سلك في التعليم مسلك عَجَزَ عنه غيره من

---

(1) سورة النحل آية رقم 9.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

(4) كلمة غير واضحة في الأصل.

الفضلاء. فكانت طريقته في الدرس غاية في إيضاح المشكلات ، وتذليل الصعاب، وكان على جانب عظيم من التقوى. وكنتُ ماكثاً عنده يوم الأربعاء في الثالث عشر من جمادي الثانية قبُيل الظهر ، وطلب أن يأكل معي فلم يقدر على إساغة اللقمة ، فاستأذنت منه بالتوجه إلى الأزهر لحضور درسي ، فكانت أخر كلمة سمعتها منه لي "الله يفتح عليك"، وبعد الظهر استحضرت من الأزهر فوجدته ممسوك اللسان، غير مقتدر على النطق، وهو في حالة النزع إلى تمام هذا اليوم وليلته، لغاية عصر يوم الخميس. فتوفي رحمه الله عصر يوم الخميس رابع عشر جمادي الثانية سنة 1298 وكان عمره ستة وثمانين سنة . وترك من الآثار الجليلة ما تتناقل عنه الألسنة، وتعرف به أفاضل المسلمين، وكان يوم وفاته يوماً تنشق لهوله[307] الحرائر، وتفتت الأكباد وتنفطر السرائر، دهي فيه المسلمون بانصداع الركن الأعظم، وشيعت جنازته بعد صلاة الجمعة بمشهد حافل جداً يأخذ عجباً مع القلوب حزناً، كان الاحتفال بالجنازة أكبر من أكبر مجمع من الاجتماعات المشهودة، قد فاضت فيه عيون المسلمين بالمدامع وانسكبت عبرات الأعاظم والأصاغر.

ولما بلغ خبر وفاته خديوي مصر إذ ذاك محمد توفيق باشا[1] في الإسكندرية[2] بمصيفه، أمر سعادة محافظ مصر المرحوم أحمد باشا الروملي قِبلِم بنفسه والاعتناء بابـــهة المشهد وقد كان. فأحضر فرقاً من عساكر المتحفظين والبوليس، ركباناً ومشاة وحضرت الذوات من أعيان مصر وتجارها، وجم غفير وجميع العلماء والمجاورين وكثير من أهل مصر. وصُلِّيَ عليه بالأزهر ثم حمل إلى قبره الذي أعده لنفسه حال حياته أمام مدفن شيخه

(1) هو: محمد توفيق (باشا) بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي: أحد الخديويين بمصر. ولد وتعلم بالقاهرة ، وأحسن العربية والتركية والفرنسية والانجليزية، وتقلد نظارتي الداخلية والأشغال، فرياسة مجلس النظار.
وكان أكبر أبناء (إسماعيل) فلما عزل أبوه عن الخديوية تولاها (سنة 1296 هـــ، 1879 م) ببرقية من الآستانة تبعها على الاثر (فرمان) سلطاني بولايته. وفي أيامه أنشئ نظام الشورى، وأنشئت المحاكم الأهلية، وجدد بعض الترع، وأقيمت عدة قناطر كبيرة.وتكاثرت في عهده الأحداث فصبر لها.
وفي زمنه نشبت ثورة عرابي باشا وتوفي في القاهرة 1299 هـــ.
الزركلي: الأعلام: 65/6.
(2) وردت في الأصل "اسكندرية"والمثبت يستقيم به السياق.

الشيخ ثعيلب شرقي ضريح شيخ الإسلام الشيخ عبدالله الشرقاوي. وقد أرخه كثيرون ورثوه جملة مراثي محفوظة نحوا من ثلاثين قصيدة. ومن أعظم التواريخ ما أرخه به المرحوم الشيخ عثمان مدوخ المتوفي أواخر شعبان سنة 1317هـ، وهو آية من القرآن واردة علي لسان سيدنا ا لخليل إبراهيم وهي قوله تعالى : **{وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ}**[1]. وتليت عليه يوم الوفاة مرثية الشيخ محمد حسين الهراوي السابق ذكره. فصار جميع الحاضرين يموجون أسفاً وحزناً عليه لمصادفة [308] هذه القصيدة محلها، تلوح عليه أمارت الحزن قد أمالوا أعناقهم وأحنوا ظهورهم مندهشين منزعجين لهول المصاب وكبر الخطب، لا يدرون ما نزل بهم، ولا ما هم فيه ولا ما حضروا من لأجله. وأيـــم الله أنه ليحق للقلوب أن تحزن، وللنفوس أن تأسف، وللأرواح أن تنزعج وللأبدان أن تضطرب، وللأمة الإسلامية أن تكتئب، ولطائفة أهل العلم أن تنفجع على هذا الْهُمَام الذي بموته حلت المصائب على جميع الأنام[2]، كما قال في مطلع المرثية المذكورة وهي:

بالمسلمين اليوم حل بلاء داء عظيم ما إليه دواء ... الخ. انتهى.[3]

وخلف المرحوم المترجم ولدين أحدهما: تعين بالتدريس في الأزهر بني له درجة العالمية بالامتحان وهو الذكي اللبيب والفهم النجيب العالم الفاضل الشيخ محمد إمام السقا وهو الآن مشتغل بالتدريس وبإقراء درس وعظ بمسجد السيد ة السيدة نفيسة[4] وبالخطابة يوم الجمعة بالمسجد المذكور بارك الله فيه.

وقد تعين بعده خطيباً للجامع الأزهر في وظيفة أبيه الذي كان تعين فيها سبط المترجم المرحوم والده في حياته عندما اشتد به المرض، فوظيفة خطابة

---

(1) سورة الصافات آية 99.

(2) إن من مات انتقل بعمله وعلمه وتأثيره من الحياة الدنيا إلى الحياة الآخرة، فقد بالغ الواصف بإنزال المصائب على الأمة بسبب موت أحد العلماء الذي فقدته الأمة كونه عالم فاضل.

(3) لقد بالغ جداً وأسرف الواصف في تعظيم وتمجيد وفاة المترجم له وحاله.

(4) **جامع السيدة نفيسة** هي نفيسة بنت الحسن الأنو بن زيد بن الحسن بن أبي طلب رض الله عنهم أجمعين . أقامت بمصر سبع سنين وتوفيت سنة207هـ ودفنت في منزلها ثم بني على قبرها في عهد الأمويين وأعيد البناء في عهد لفاطميين. ثم توالت عليها يد الإصلاح والتطوير وقد أفاض مبارك في خططه في وصف المسجد توفيق باشا: الخطط التوفيقية 102/4، مساجد مصر: 122ـ127.

الأزهر بقيت فيهم إلى الآن نحوا من اثنين وثمانين، أمد الله في عمره إن ربي سميع الدعاء.

763 -محمد بليحة الصغير بن محمد بليحة الكبير[1].

كان عالماً فاضلاً . أخذ عن الباجوري ، والسقا، والمبلط، وغيرهم. وهو من أقران الشيخ الأنبابي، وكان له شيئ ورثه عن أبائه مستغنياً به من الأزهر، فكان متجنباً ما يتعلق به[309] و لم يتدخل في شؤونه، و لم ينتفع من مرتباته بشيء.

كما كان بعيداً من الناس ولا يختلط بأحد إلا عدد قليل من اخصائه الذين كانوا مشتغلين معه في طلب العلم . حتى أنه لما تولى مشيخة الأزهر الشيخ محمد المهدي العباسي[2] الحنفي ...[3]

إلى وظيفة الإفتاء لم يبقى صغير ولا كبير من علماء الأزهر إلا وتردد عليه إلا المترجم، فإنه لم يدخل بيته حتى توفي. وتلك المدة نحوا من أحد عشرة[4] سنة.

حتى أخبرني من لفظه في يوم أنه توجه لزيارة المشهد الحسيني فلما دخل القبة وجد هيئة عالم فظنه صديقه الشيخ الأنبابي لأنه كان معتاد أن يجلس في هذا المكان فتوجه جهته فإذا هو الشيخ محمد العباس ي فهم لاستقباله فلما تحقق المترجم لفت وجهه عنه و لم يحييه بتحية . وذلك من شدة حرصه على عدم اختلاطه بغير من ألف الاختلاط به خصوصاً من كان في مرتبه عالية . ولا يذهب إلى بيت عظيم أو حقير مهما كان.

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر

(2) هو: محمد العباسي المهدي وقيل محمد المهدي العباسي ابن محمد أمين بن محمد المهدي الكبير الحنفي الأزهري ، ولد بالإسكندرية سنة 1243هـ تقريباً وتعلم بالقاهرة وتولي إفتاء الديار المصرية ومشيخة الأزهر ثم عزل عنها ثم أعيد إليها ثم استقال من منصبه الإفتاء والمشيخة توفي بالقاهرة سنة 1315هـ من مصنفاته ((الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية)) سبعة أجزاء.

سركيس: معجم المطبوعات: 1/1811ـ1812، الزركلي: الأعلام: 7/53ـ54، كحالة : معجم المؤلفين : 10/121ـ122.

(3) كلام غير واضح في الأصل.

(4) ورد ت في الأصل مكتوبة بالأرقام.

قال السيد الحسيني : وكان له ميل خصوصي إلي، وكان يتردد علي، وكثيراً ما كان يحضر عندي، ولم أره تردد على أحد غير من كان مصاحبا له في طلب العلم منذ الصغر، وكان ميله إلي لسبب أنهُ رآني مشتغلاً بالعلم، ولم يكن معهوداً في هذا العصر أن يكون مثلي يرغب في الاشتغال به، فكان ذلك داعية عنده لميله إلي . وكان كلما أطلع على دقيقة، سواء كانت أثناء قراءته أو مراجعته أراه مهتماً لاطلاعي عليها وتفهيمي ما لم أفهمه . ثم مرض ثلاثة أيام كنت أتردد عليه فيها [310] وفي اليوم الثالث أقمت معه نحو ثمان ساعات إلى ما بعد الغروب كنت أذاكره في العلم فيها، واسمعه بعض عبارات، وهو بحال كمال صحته تماماً . ثم في صبح يوم تلك الليلة وهو يوم الثلاثاء ثاني [1] ربيع الأول سنة 1298هـ جاء لي الخبر بوفاته . فتوجهت في الحال إلى بيته ولما استفسرت عن كيفية وفاته، أخبرني أهله أنه في صبح هذا اليوم، وقد دعا ورثته وقسم ما عنده من المال عليهم وحجز من ماله خمسون ديناراً وأمرهم بالصرف منها بعد وفاته في مؤن تجهيزه وتكفينه الكفن الشرعي . وصرف باقيها لحملة كتاب الله الفقراء .

وأمرهم أن لا يبكى عليه أحد، وأن لا تنوح عليه نائحة، مما جرت به العادة من فعل النساء . وطلب أن يكسر ختمه فامتنع أهله من ذلك وقالوا أنك في صحة تامة . فكان أخر كلامه لهم ... [2] في هذا اليوم . وأسلم الروح لبارئها في التاريخ المذكور، رحمه الله.

764 –أحمد مسلم بن عبدالرحمن بن محمد الكزبري الدِّمَشْقِيّ [3] أحد الأعيان الأفاضل المشتهرين برواية الحديث والفقه.

---

(1) ورد ت في الأصل مكتوبة بالأرقام.

(2) كلام غير واضح في الأصل.

(3) البيطار: حلية البشر: 146/1، 148، 166ــ 167، وفيه " أحد المدرسين تحت قبة النسر" ، الشطي : اعيان دمشق: ص 49، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 177/1، علماء دمشق وأعيانها في القرن الثالث عشر : 775/2ــ 776.الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 85.

ولد بدمشق سنة 1241هـ. وحضر مجالس من دروس والده ومن في طبقته. ولازم العلامةالشيخ قاسم الحلاق[1] في حياة والده وبعده في الفقه والعربية والحديث وأخذ عن الشيخ عبدالغني الميداني[2]. واستجاز من أئمة عصره من دمشق، ومصر، والحجاز، واشتهر ذكره. وكانت داره صبيحة الثلاثاء والجمعة مُ زدَّحم الأخيار لسماع الحديث. وتوفي سنة 1299هـ[311].

765 –الشيخ محمد حسب الله المكّي ابن سليمان المكّي [3] من علماء القرن الثالث عشر وأفاضل الرابع عشر.

له من التأليف : ((الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة)) [4]، وَ((حاشية على كتاب مناسك الحج الكبير)) [5] للشربيني. قلتُ: ومن مشايخه العلامة الشيخ إبراهيم البجوري ، والشيخ أحمد الدمياطي ، ابن أخ العلامة الشيخ

---

(1) سبق ترجمته برقم 765.

(2) هو: عبدالغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم بن سليمان الغنيمي الدِّمَشْقِيّ الشهير بالميداني، فقيه اصولي ولد سنة 1222هـ بدمشق وأخذ عنه ابن عابدين صاحب ((رد المحتار)) وأخذ عنه طاهر الجزائري وساعد على تهدئة الحالة في حوادث الشام سنة 1860م. توفي سنة 1298هـ.

البغدادي : هدية العارفين: 2/ 594، الشطي : روض البشر: ص 152ـ153، كحالة : معجم المؤلفين : 274/5ـ275.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 419ـ 420، الغازي: نظم الدرر: ص 210ـ211، الكتاني : فهرس الفهارس: 356/1، سركيس: معجم المطبوعات: 751/1ـ752، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 3/ 1654، وفيه"ولد بمكة سنة 1244هـ وتوفي بها سنة 1335هـ"، الزركلي: الأعلام: 6/ 152، كحالة: معجم المؤلفين:10/ 49، وفيه " ولادته سنة 1244 ووفاته سنة 1335هـ" ، عبدالجبار: سير وتراجم: ص 259ـ263، المعلمي: اعلام المكيين: 1/ 371ـ372.

(4) ((الرياض البديعة في أصول الدين وبعض فروع الشريعة)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية برقم حفظ [2962] 28066.

(5) ((حاشية على المنسك الأكبر)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية برقم حفظ [1954]24239.

عثمان الدمياطي، والمحدث الشيخ عبد الغني النقشبندي المدني، وغيرهم .
وتوفي بمكة سنة (35)13هـ[1].

766 –عبدالله بن محمد النبراوي[2] من علماء القرن الثالث عشر.

له: ((حاشية على الأربعين النووية)) [3]، و((حاشية على شرح ا لخطيب على أبي شجاع))[4] فرغ من تأليفها سنة 1257هـ .

767 –محمد الطوخي[5] العلامة الفاضل، الزاهد.

أخذ عن الشيخ الدمهوجي، والشيخ جاد المولى وغيرهما. وَدَرَّسَ وأفاد. ثم تجرد وعكف على العبادة ملازماً للخشونة حتى لقي الله تعالى.

768 –زين المرصفي[6].

كان عالماً فاضلاً. أخذ عن علماء وقته، وجد وأجتهد، حتى صار من أكابر العلماء. وكان ذهب مع الرسالة المصرية إلى بلاد فرنسا، زمن الخديوي إسماعيل باشا، وكان يجيد اللغة الفرنساوية . وله كتابات في المنطق والحكمة .
وتوفي سنة 1300هـ.

769 –إبراهيم الزور[7] الشيخ العالم، العلامة.

---

(1) ورد ت في الأصل ناقصة. والمثبت عن مصادر ترجمته.

(2) سركيس: معجم المطبوعات: 1837/2، الزركلي: الأعلام: 131/4ــ 132.

(3) ((عروس الأفراح)) حاشية الأربعين النووية منه نسخة في ، الرياض برقم حفظ 431.

(4) وهو مطبوع كما قال الزركلي.
الزركلي: الأعلام: 131/4ــ132.

(5) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 3/ 63، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1732/3.

(6) الزركلي: الأعلام: وفيه " هو زين الدين بن أحمد بن زين الصياد المرصفي عارف بمصطلح الحديث أزهري شافعي، كان مدرساً لأحد أبناء الخديوي إسماعيل وله مؤلفات منها ((التحفة الزينية)) و ((حسن الانجاز)) وغيرها " .

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر. ولكن ذُكر المترجم من ضمن شيوخ يوسف بن إسماعيل النبهاني باسم إبراهيم الزور الخليلي.

=

حصلّ العلم في الأزهر عن الفضلاء كالعلامة الشيخ أحمد المرصفي. ودرس المنقول والمعقول ، وربى العلماء . وكان معاصراً للعلامة [312] الشيخ محمد الأنبابي.

770 –نور الدين الورواري[1].

كان يدرس الفقه أمام المحراب الأول بالجامع الأزهر . وكان مشهوراً معتقداً بين الناس[2].

771 –إبراهيم أبو الشافعي الشرقاوي[3] علامة زمانه.

أخذ ... [4] عن الأفاضل ، وبرع في المعقول والمنقول وربى العلماء . وكان من الزهد والصلاح بمكان. [توفي][5] سنة 1293هـ أو التي بعدها.

772 –عبدالحميد الشرواني الداغستاني[6]، نزيل مكة.

له ((حاشية على تحفة المحتاج)) [7] لابن حجر الهيتمي المكّي، فرغ من تأليفها سنة 1289هـ. ومن مشايخه... [1].

الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1985/3.

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) وبعده ترك المؤلف فراغ بمقدار سطر.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر. ولكن ذكر ضمن شيوخ أبو النعيم بن رضوان العدل، وضمن شيوخ الشيخ مؤمن بن حسنين بن مؤمن الشبلنجي المصري.

الدهلوي: فيض الملك المتعالى : 1/ 572، 3/ 1743.

(4) كلمة غير واضحة في الأصل.

(5) إضافة على الأصل، يستقيم بها السياق.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر. ولكن ذكر ضمن شيبوخ بعض من ترجم لهم في الدهلوي: فيض الملك المتعالي.

الدهلوي: فيض الملك المتعالي : 210/1، 366، 632، 633، 2/ 1053، 1071، 1564، 1655/3، سركيس: معجم المطبوعات: 1121/1.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

773 –الشيخ حسن بن علي قويدر الخليلي[2] العلامة الفاضل، اللغوي، الشهير، له شعر وأدب.

وكان مولده في القاهرة سنة 1024هـ أربع ومائتين وألف. وأصله من المغرب. وكان يحترف التجارة كأبيه . وحصل العلوم بمصر . وألف ومن تأليفه : ((نيل الأرب في مثلثات العرب)) [3] على نسق ((مثلثات قطرب [نظماً] [4])) ـــ مطبوع ـــ فرغ منها سنة 1260هـ وتوفي سنة 1262هـ اثنين وستين ومائتين وألف بالقاهرة[5] [313].

774 –مولاي سيدي أحمد بن إدريس بن محمد بن علي الميسوري الحرايشي المغربي[6] الشريف الحسني الإدريسي المشيشي، من ذرية الإمام عبدالسلام بن مشيش المشهور من ذرية الإمام الشريف إدريس بن عبدالله المحصن بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

ولد ببلدة ميسور[7] في سنة 1173هـ ليلة السبت احدى وعشرين رجب .وقد قرأ القرآن بها على صنوه وكافله ا لسيد محمد بن إدريس مع مساعدة صنوه الأخر السيد عبدالله وغيره من حُفاظ تلك البلد . ولما كان أتقن حفظ مع ما يلزمه ، من

---

(1) ورد بعدها فراغ بمقدار خمسة أسطر.

(2) سركيس: معجم المطبوعات: 1534/2، الزركلي: الأعلام: 206/2.

(3) ((نيل الأرب في مثلثات العرب)) منه نسخة في ، الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 1226ــ 2ــ ف.

(4) إضافة عن الزركلي: الأعلام: 206/2. والكتاب مطبوع كما قال الزركلي.

(5) ورد فراغ بمقدار ثلاثة أسطر.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر. نموذج

(7) **ميسور**: مدينة هندية في كرناتاكا، كانت العاصمة وبها هياكل بوذية من القرن ال 12م وتعتبر مدينة مقدسة.

المنجد في اللغة والأعلام: 563/2.

علم الرسم المصحفي، والضبط وغير ذلك مما هو معروف من وظائف قارئ القرآن. وأخذ ما قدر له من العلوم الدينية والأدبية من كافله المذكور ومن غيره. طلب العلم فتوجه لفاس، ولما نزل بها أخذ عن مشاهير علماء وقته بها، ولازمهم حتى برع، وتفرد في وقته بالعلوم. وكان بعد انتهائه في التحصيل ، قرأ ((الحكم))[1] لابن عطاء الله بجامع القرويين بفاس، فصار كل من حضر يتعجب ويقول: أنه يخيل إلينا أن المصنف هو الذي يقرأ فيها بنفسه، لما يأتي فيها من البيان والتوضيح.

ومشايخه كثيرون. فأولهم وهو من أجلهم وأكملهم: العلامة سيدي محمد التاودي المري ابن الطالب بن سودة المري [2] المتوفى في ذي الحجة سنة 1209هـ.وثانيهم: الشيخ عبدالوهاب التازي [3]. من أفضلهم على الإطلاق السيد عبدالعزيز بن مسعود الدباغ[4] الشريف الحسني الفاسي، وبه انفرد في أخر أمره. وأخذ من العلوم مالا يدخل تحت حصره، وحَصلَ لهُ على يده الفتح العظيم. وولد سيدي عبدالعزيز هذا عشية يوم السبت حادي عشر صفر الخير سنة

---

(1) ((اللطائف الإلهية في شرح مختارات من الحكم العطائية)) لابن عطاء الله السكندري، مطبوع دار الكتب العلمية. الدكتور عاصم كيالي 2003.

كتاب في التصوف يحتوي شرحا لثلاثين حكمة في تربية النفس وتزكيتها وتحليتها بالأخلاق الفاضلة لتتهيأ لسلوك طريق الآخرة بسيرها حول الصراط المستقيم وصولاً إلى معرفة الله تعالى وقد اختيرت هذه الحكمة من حكم الشيخ أبي العطاء السكندري ويلي الكتاب نص الحكم العطائية الصغرى والكبرى ، والمناجاة الإلهية ومختارات من مكاتبات ابن عطاء لبعض إخوانه، ثم فهرس بشرح مصطلحات الصوفية.

(2) هو: محمد التاودي المري بن سودة ت 1209هـ وهو صاحب كتاب فهرس التاودي. سبق ترجمته في ترجمة رقم 157.

الجبرتي: عجائب الآثار: 149/2.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل، ربما تقرأ (التازي).

(4) هو: عبدالعزيز بن مسعود المعروف بالدباغ صوفي ولد سنة 1090هـ وتوفي سنة 1132هـ.

كحالة: معجم المؤلفين: 262/5ـ263.

عشرين من ذي[1] ... وتوفي بعد طلوع الفجر صبيحة يوم الخميس 1095هـ القعدة الحرام سنة 1131هـ. وثالثهم: الولي أبو محمد سيدي أبو القاسم[314] بن (حم)[2] أبي عبدالله المسمى محمد بن عبدالوهاب الوزير الأندلسي الفاسي المولود في رمضان سنة952هـ المتوفى مظلوماً مقتولاً على يد اللصوص في ذي القعدة سنة 1032هـ . كان سيدي أبو القاسم صاحب أحوال وكرامات. وكان لا ورد له معلوم، وإذا ألح عليه أحد يأمره بقراءة خمسة أحزاب من القرآن أن كان قارئاً و إلا أمره بعدد معلوم من ذكر حسبي الله ونعم الوكيل، تحيرت في أمري ... [3] على كل شيء قدير. وولد أبو القاسم في حدود المائة والألف، وتوفي في ذي الحجة سنة 1213هـ ودفن بالقباب من باب الفتوح أسفل روضة سيدي رضوان الجنوبي[4].

---

(1) كلمة غير واضحة في الأصل.

(2) كذا في الأصل.

(3) فراغ في الأصل.

(4) **القِبَاب من باب الفتوح**: كان في السور الذي بناه جوه القائد الصقلي عدة أبواب، ففي الجهة البحرية باب النصر القديم وكان بجوار زاوية القاصد . وباب الفتوح القديم كان بجوار حارة، بين السيارج التي في خارجه. وكان محل الجامع الحاكمي خارج السور . وبالجهة القبلية بابان متلاصقان يسميان بباب زويلة أحدهما بجوار زاوية سام بن نوح (عليه السلام) المجاورة لسبيل العقادين، والأخر بجواره. وكان أحدهما وهو المجاور للزاوية المذكورة يسمى بباب القوس، دخل منه المعز لدين الله الفاطمي القاهرة عند قدومه فتيامن الناس به. واستعملوه وهجروا الباب الأخر، زاعمين من مر منه لا تقضى له حاجة . (وهي أمور اعتقاديه خاطئة و مخالفة للشرع الحنيف ويجب الحذر منها) وقد زال بالكلية و لم يبقى له آثر . وللقاهرة أبواب أخرى.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 36/1.

"وأخذ أبو القاسم عن الغوث[1] علي الملقب بالجمل الشهير بالإدريسي الحسني المتوفى بفاس سادس ربيع الأول سنة 1194هـ وكان عمره مائة وأربعة سنين، وهو عن سيدي العربي بن عبدالله مفتي، وقد أخذ أبو القاسم عن العربي هذا كما تقدم.

وأما شيخ ابن إدريس الثاني أي الشيخ عبدالوهاب الثاني... [2] فهو"[3] وهو أخذ الطريقة الشاذلية عن سيدي العربي بن عبدالله مفتي الأندلس الفاسي عن والده سيدي أحمد بن عبدالله عن سيدي قاسم الحضاص عن سيدي محمد بن عبدالله مفتي والدسيدي أحمد السابق عن سيدي عبدالرحمن بن محمد الفاسي عن أخيه سيدي يوسف الفاسي عن سيدي عبدالرحمن المجذوب عن سيدي علي الصنهاجي المعروف بالدوار عن سيدي إبراهيم بن علي افحام الزهروني عن سيدي أحمد بن يوسف الملياني عن الشيخ زروق بسندهولسيدي أبي القاسم الوزير سندعال عن سيدي أحمد بن عبدالله عن أبيه عن سيدي محمد بن عبدالله صاحب المخفية عن يوسف الفاسي عن عبدالرحمن المجذوب وعبدالرحمن علي الصنهاجي المشهور بالدوار عن شيخه إبراهيم افهام عن سيدي يوسف الملياني عن أحمد زروق[4] عن أحمد بن عقبة الحضرمي عن عيسى بن أحمد وفا عن عمه علي بن محمد وفا عن والده عن داو د الباخلي عن ابن عطاء الله الموسى عن الشاذلي[315].

---

(1) يستخدم الصوفيون لفظ (الغوث والغياث) وقد أفتى ابن تيمية كما جاء في كتاب مجموع الفتاوى ص 437: (فأما لفظ الغوث والغياث فلا يستحقه إلا الله، فهو غوث المستغيثين، فلا يجوز لأحد الاستغاثة بغيره لا بملك مقرب ولا نبي مرسل).

الموسوعة الميسرة في الأديان: ص 252.

(2) فراغ في الأصل.

(3) ورد ما بين القوسين الصغيرين في الهامش الأيسر من الصفحة.

(4) هو: أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرلسي الفاسي المالكي الشهير بزروق شهاب الدين، ولد سنة 846هـ وتوفي سنة 899هـ.

حاجي خليفة: كشف الظنون: 97/1، 370، 375، سركيس: معجم المطبوعات: 386/1، كحالة: معجم المؤلفين: 155/1.

775 –العلامة الأكمل العارف بالله أبو المواهب وأبو محمد سيدي عبدالوهاب التازي بن...[1].

توفي والده وهو صغير وقد ولد سنة1099هـ. وأخذ عن جماعة من المشارقة والمغاربة وحج مرات وحدث الناس عنه بكرامات، وقد أخذ عن القطب القدوة مولاي عبدالعزيز الدباغ وتخرج به واشتهر وكان أخذ الطريقة الخلوتية[2] عن الشيخ ابن عبدالله سيدي محمد فتحا بن سالم الحفناوي وتوفي المترجم بعد أن عمّر طويلاً سنة 1223هـ. ودفن خارج باب الفتوح من أبواب فاس.

وله إجازات كثيرة في أكثر الطرق من مشايخ عصره، فمن جملة مشايخه سيدي محمد بن ريان الفندوسي فأنه أخذ عنه الطريقة الشاذلية الناصرية، وهو أخذها عن سيدي مبارك بن عرابي السجلماسي، عن الشيخ سيدي محمد بن ناصر ، شيخ هذه الطريقة، وهو أخذ عن سيدي عبدالله بن حسين الدرعي، عن سيدي أحمد بن علي الحاج الدرعي، عن سيدي أبي القاسم الغازي، شيخ الطريقة الغازية، عن أبي الحسين علي بن عبدالله السجلماسي ، عن سيدي أحمد بن يوسف الملياني، عن الشيخ زروق، بسنده.

وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ محمد الزلفي، وأخذ الطريقة عن القطب سيدي أحمد البراني.

ورابعهم: أبو عبدالله الطيب بن عبدالمجيد بن عبدالسلام بن كيران[3]، وهو يروي عن ابن شقرون عن شيخه أبي حفص عمر بن عبدالله الفاسي شيخ الشيوخ ونهاية الرسوخ بسنده

---

(1) ورد فراغ في الاصل بمقدار ثلاث إلى أربع كلمات.

(2) **الطريقة الخلوتية**: وهي نسبة إلى سيدي محمد الخلوتي أحد أهل السلسلة ويعرفون أيضا بالقرباشلية نسبة إلى سيدي علي أفندي قرة باش أحد رجالها أيضا. وهذا هو الاسم الخاص المميز لهم عن غيرهم من الخلوتية. وهي طريقة مؤيدة للشريعة الغراء والحنفية السمحاء ليس فيها تكليف بما لا يطاق. وكانت خير الطرق لأن ذكرها الخاص بها. لا إله إلا الله. وهي أفضل ما يقول العبد كما في الحديث الشريف.

الجبرتي: عجائب الآثار: 342/1.

(3) هو: محمد الطيب بن عبدالمجيد بن عبدالسلام بن ك يران الفاسي داراً أبو عبدالله ولد سنة 1172هـ، مفسر محدث صوفي مشارك في بعض العلوم له تصانيف منها : ((شرح السيرة النبوية)) و((شرح الحكم العطائية)) و ((منظومة في المجاورة)) توفي سنة 1227هـ.

الزركلي: الأعلام: 47/7، كحالة: معجم المؤلفين: 109/10.

وتوفي أبو عبدالله الطيب يوم الجمعة في سابع عشر[1] محرم سنة1227هـ . وخامسهم : العالم العلامة أبو محمد عبدالكريم بن علي... [2] المعروف بالبازغي، المتوفى سنة1199هـ.

وسادسهم: الإمام العلامة أبو محمد بن أحمد العربي بن شقرون [316]، المتوفى يوم الخميس الحادي عشر من شعبان سنة 1219هـ.

وهذان الأخيران أي الخامس والسادس يرويان عن أبو حفص عمر بن عبد الله الفاسي الملقب بسلطان العلماء وهو يروي عن شيخه أبي الحسن علي بن أحمد الحريشي عن شيخ الإسلام الفاسي عبدالقادر المولود سنة 1007هـ والمتوفى سنة 1090هـ، عن عم والده أبي زيد عبدالرحمن المولد في المحرم سنة 972هـ والمتوفى سنة 1032هـ، عن أبي الذخائر القصار المولود سنة 938هـ والمتوفى سنة 1012هـ، عن ولي الله رضوان بن عبدالله الجندي المتوفى سنة 991هـ، عن سيدي عبدالرحمن بن علي العاصمي المتوفى سنة 955هـ، المعروف بسقين السفياني، عن الحافظ السخاوي، عن شيخ الإسلام زكريا . والقلقشندي عن الحافظ ابن حجر في طريق المشارقة، وسقين عن ابن غازي في طريق المغاربة، وانفرد سقين بالأخذ عن سيدي زروق والقصار أيضا عن سيدي محمد بن خروف التونسي الأنصاري عن شيخ الإسلام الكمال الطويل القادري بسنده عن الشرف المناوي عن الولي العراقي بعلم العلامة المجيدري. فانه يروي عن مشايخ عديدين من أعلاهم القطب التازي، وقد تقدم سنده.

وأما شيخ سيدي أحمد بن إدريس الذي ذكر أول المشايخ أي سيدي محمد التاودي المري[3] فأنه يروي عن ابن عبدالسلام البناني شارح ((الشفاء والإكتفاء)) [1] أي ((السيرة الكلاعية)) [2] في عشر مجلدات على ما قيل.

---

(1) وردت بالأرقام في الأصل.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) هو : محمد التاودي بن الطالب بن علي بن القاسم بن محمد ابن سودة المري الفاسي أبو عبدالله محدث مؤرخ توفي بفاس سنة 1209هـ وقد جاوز التسعين سنة له ((حاشية على الجامع الصحيح)) وغيرها.
البيطار: حلية البشر: 3/225ـ229، سركيس: معجم المطبوعات : 2/1643، الدهلوي : فيض الملك المتعالي:2/1570ـ1571،الزركلي: الأعلام: 6/170ـ171،وفيه "ولادته سنة 1111هـ".

المتوفى في اليوم السادس عشر من ذي القعدة من سنة 1162هـ، وعن ابن عبدالله محمد بن قاسم المتوفي سنة 1182هـ، وعن أبي العباس أحمد بن مبارك اللمطي المولود سنة 1090هـ والمتوفي سنة 1166هـ.

فالأول أي البناني: عن السيد أحمد بن العمري بن الحاج المتوفى سنة 1041هـ، وسيدي محمد بن عبدالقادر الفاسي المولود سنة 1042هـ، والمتوفى سنة 1116هـ وسيدي الحسن ... [3] المولود سنة 1040هـ والمتوفى بعد قفوله من الحج [317] خامس عشر ذي الحجة سنة 1102هـ، والثاني أي ابن قاسم فإنه يروي عن الشهير أبي محمد عبدالسلام، والثالث أي ابن المبارك، فإنه يروي عن اسيد وعلي الحريشي شارح ((الموطأ)) و((الشفا)) وغيرهما، المتوفى عام توجهه إلى الحجاز بالمدينة سنة 1145هـ ودفن بالبقيع.

فهؤلاء الخمسة أي أحمد ابن العربي، ومحمد بن عبدالقادر، والحسن اليوسف، وأبي محمد عبدالسلام، وعلي الحريشي، يروون عن شيخ الإسلام سيدي عبدالقادر الفاسي المولود سنة 1007هـ والمتوفى 1090هـ عن عم والده أبي زين عبد الرحمن المولود سنة 972ه والمتوفى سنة 1036هـ عن أبي الذخائ القصار المولود بفاس سنة 938هـ والمتوفى سنة1012هـ عن رضوان بن عبدالله الجندي المتوفى سنة991هـ عن سيدي عبدالرحمن سقين بن علي العاصمي السفياني بسنده، المتوفى سنة 955هـ.

ومن مشايخ التاودي سيدي محمد بن قاسم بن جوس ، عن شيخه ابن عبدالسلام جسوس وابن عبدالسلام البناني، كلاهما عن الأول أبي محمد سيدي عبدالسلام بن حمدون جسوس

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) ((السيرة الكلاعية)) أو ((الإكتفاء بسيرة المصطفة والثلاثة الخلفا)) لمؤلفها / سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي (ت 634هـ) منه نسخة في ، الرياض ، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ ب 23551ـ 23554.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

وأبي عبدالله محمد بن شيخ الإسلام عن عبدالقادر الفاسي عن عم أبيه أبي زيد عبد الرحمن بن محمد الفاسي ...[1][318].

وفي سنة1202هـ ألف ومائتين واثنين:

توفي قاضي بلد حريملاء[2].

776 –العلامة الزاهد الورع حسين بن عبدالله بن عيدان[3].

777 –و الشيخ حمد الوهيبي[4].

778 –و حمد بن قاسم بن ذهلان[5].

قاضي الرياض [6].

779 –و سرور بن مساعد[7].

شريف مكة[1].

---

(1) جاء بعدها فراغ إلى أخر الصفحة بمقدار تسعة أسطر.

(2) **حريملاء**: بضم الحاء المهملة وفتح الراء المهملة أيضا وإسكان الياء المثناة التحتية بعدها ميم مكسورة فلام مفتوحة فألف. بلد يتبعها عدد من القرى فيها إمارة من إمارات منطقة الرياض . وحريملاء أيضا هجرة لأل عاطف من قحطان بمنطقة الحصاة في إمارة القويعية.

الجاسر: المعجم الجغرافي: 435/1.

(3) ابن بشر: عنوان المجد : 1/ 166ــ167، في حوادث سنة 1202هــ، البسام : علماء نجد : 51/2ـــ52.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) تم التصرف في هذه الترجمة بتقديم وتأخير دون مساس بالمحتوى.

(7) الجبرتي: عجائب الآثار: 68/2ــ69، وفيه تولى الأحكام وعمره نحو 11 سنة وكانت مدة ولايته نحو 14 سنة وساس الأحكام أحسن سياسة وسار فيها بعدالة . وبعد وفاته تولى أخوه الشريف غالب "، تاريخ أشراف وأمراء مكة: ص 105، وفيه" عاش نحو خمسة وثلاثين سنة كأنها قدر سنة ... ولم يليها أصغر منه سناً فيما رويته وما رأيته وليها وعمره نحو عشرين سنة وسار في الناس سيرة حسنة، وكانت مدة ولايته من خمسة وعشرين سنة وخمسة أشهر وثمانية أيام"، ابن بشر: ابن بشر: عنوان المجد: 167/1، دحلان: خلاصة الكلام: 207ــ224، السباعي: تاريخ مكة: ص 440ــ443.

780 –و السلطان عبدالمجيد خان الأول[2].

وبويع أخوه السلطان سليم خان ابن مصطفى خان العثماني [3]. وفي سنة 1204هـ أربع بعد المائتين والألف توفي[4]:

781 –الشيخ عثمان بن قائد[5].

كان من المتبحرين في العلوم وصنف المصنفات في الفقه وغيره منهم ((شرح العمدة))[6] للشيخ منصور البهوتي و ((حاشية على المنتهى)) [7] وغيره. وتوفي يوم الاثنين رابع عشر جماد الأولى سنة 1204هـ.

782 –شيخ الإسلام الإمام العلامة الْهُمَام زعيم النجديين الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان بن علي[8].

كانت له معرفة بالتفسير ، والحديث، والفقه، وأصوله. وهو من بيت علم وزهد ، في أبائه وأعمامه وبني أعمامه. واتصل العلم في أولاده وأحفاده وأولادهم إلى

---

(1) تم التصرف في هذه الترجمة بتقديم وتأخير دون مساس بالمحتوى.

(2) البيطار: حلية البشر: 1030/2ــ 1036، وفيه" ولد سنة 1237هـ، وجلس على تخت الملك سنة 1255هـ بعد موت والده السلطان محمود وحارب مع محمد علي باشا في الشام بإعانة الانجليز وكانوا عرضوا على والده السلطان محمود الإعانة فأبى ووافق هو وأخرجوا جيوش إبراهيم باشا من الشام وتصالحوا بعد أن خرجت محمد علي باشا إلى مصر وكان الصلح على خراج يدفع للدولة . وفي عهده حصلت حرب القرم مع روسيا . وتوفي السلطان عبدالحميد في سنة 1275هـ.

المحامي: تاريخ الدولة العلية العثمانية: ص455.

(3) وردت التراجم: 776و 777و 778و779 و780 ضمن سياق واحد في الأصل.

(4) وهنا بدأ المؤلف أسلوب مختلف في الكتابة. حيث اتجه لذكر الوفيات حسب كل سنة.

(5) البغدادي : هدية العارفين : 660/1، الزركلي: الأعلام: 202/4ــ203، كحالة: معجم المؤلفين : 268/6.

(6) ((هداية الراغب لشرح عمدة الطالب)) مطبوع شهير.

(7) ((حاشية على منتهى الارادات)) منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 0515ــ ف.

(8) البخاري: ابجد العلوم: ص 871، ابن بشر : عنوان المجد: 89/1،6،شيخو:أدب اللغة: 331/3، ابن غنام: 142/2، الزركلي: الأعلام: 257/6، وفيه "وغالب كتبه مطبوعة " ، البسام : علماء نجد : 125/1ــ168، سيرة محمد بن عبدالوهاب لأحمد عبدالغفور عطار.

الآن. فقد كان جده الشيخ سليمان بن علي عالم نجد في زمانه، له اليد الطولى في كثير من الفنون، وصنف مصنفات مفيدة، ودرس، وأفتى، وأفاد، وقد تقدمت ترجمته[1].

وله أبنان، والد الشيخ محمد وهو عبدالوهاب[2] وإبراهيم[3]. فأما إبراهيم فكان عالماً فقيها محدثاً نحوياً. وأما عبدالوهاب فهو الإمام العلامة المشهور. تولى القضاء في عدة أماكن من نجد منها: العيينة، وحريملاء. وله مؤلفات حسنة، دالة على غزارة علمه وسعة إطلاعه. وله ابنان محمد ـــ هذا اعني المترجم ـــ وسليمان. فأما سليمان[4] فهو فقيه تولى القضاء في حريملاء وصار له أولاد لهم معرفة، وماتوا وماتوا وانقطع نسلهم . كان بينه وبين أخيه الشيخ محمد هذا عداوة، فوصل سليمان إلى المدينة المنورة ورد على أخيه رداً شديداً وطبع ذلك في بعض المطابع، وقد صح أنه رجـــع عن ذلك الرد وتبع أخاه في أخر الأمر ورجع عما كان كتبه[5]. وتوفي سنة 1208هـــ ودفن في بلد الدرعية.

---

(1) سبق ترجمتة برقم 10.

(2) سبق ترجمته برقم 445.

(3) سبق ترجمته برقم 432.

(4) الدهلوي: فيض الملك المتعالي : 1/:609، الزركلي: الأعلام: 130/3 ، وفيه : توفي سنة 1210هـــ"، البسام: علماء نجد: 350/2 ـــ 357، وفيه ولد في بلدة العيينة حتى كان أبوه قاضياً فيها وانتقل أبو إلى حريملاء عام 1139هـــ . توفي سنة 1208هـــ".

(5) قال الشيخ البسام في كتابه: علماء نجد خلال ثمانية قرون في تعليقه في الحاشية على قول الشيخ عبدالستار الدهلوي في الدهلوي: فيض الملك المتعالي والذي هو بنفس المعنى هنا: " قلتُ: و لم يعزُ الدهلوي هذا الكلام إلى مصدره، وهو في الغالب ينقل تراجم النجديين هن السحب الوابلة وعن ابن بشر: عنوان المجد لابن بشر. وهذه الكلام لا يوجد في النسخ التي اطلعت عليها من هذين الكتابين، و لم يذكر هذا الخبر مؤرخو نجد المعاصرون للشيخ محمد وأخيه، والمتواتر عن البسام: علماء نجد كتابتاً وسماعاً سكناه الدرعية عند أخيه حتى توفي دون ذهابه إلى المدينة المنورة.

البسام: علماء نجد: 350/2، حاشية رقم (1).

أما الشيخ محمد فانه ألف المؤلفات الكثيرة، المطولة، والمختصرة، فمنها كتاب : ((التوحيد))[1] وهو كتاب لم يؤلف في فنه مثله، وعليه شروح كثيرة لعلماء نجد. و((كتاب فسر فيه آيات من القرآن واستنبط منها أحكاماً كثيرة)) [2]، كما أنه ذكر في قصة موسى والخضر [عليهما السلام] [3] أكثر من مائة مسألة.

وكتاب ((كشف الشبهات في بيان التوحيد وما يخالفه والرد على المشركين))[4].

و((كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)). و((رسالة في تفسير شهادة أن لا إلا الله)). و((أخرى في تفسير ال فاتحة)) [5]. ((ورسالة في معرفة ال عبد ربه ودينه ونبيه)). و((رسالة في بيان التوجه في الصلاة)). و((رسالة في معنى الكلمة الطيبة)). و((رسالة في التقليد)) وأنه جائز لا واجب . وكتاب((مفيد المستفيد))[6]. و((كتاب أصول الأيمان))[7]. و((كتاب الكبائر)) [8]. و((كتاب آداب المشي إلى الصلاة)) [9] أختصره من ((الإقناع)). وكتاب اختصره من ((الشرح الكبير)) و((الإنصاف)). و((مختصر سيرة ابن هشام)) [10]. و((مختصر الهدي النبوي)) لابن القيم. و((مختصر الفتاوى المصرية)) لابن تيمية. و((النبذة في معرفة الدين)). و((المسائل التي خالف فيه ا الرسول صلى الله عليه وسلم

(1) ((التوحيد الذي هو حق الله على العبيد) مطبوع سنة 1380هـ.

(2) ((تفسير آيات من القرآن الكريم)) راجع أصوله وصححه ووضع هوامشه وأعده للطبع محمد حسن بلتاجي (ت1425) تاريخ النشر سنة 1400هـ.

(3) إضافة على الأصل.

(4) مطبوع تاريخ النشر 1398هـ الطبعة الثالثة.

(5) ((تفسير الفاتحة)) تعليق فهد بن عبدالرحمن الرومي ط 1407هـ.

(6) ((مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد)) مطبعو تاريخ النشر 1350هـ ـ 1930م.

(7) ((أصول الإيمان)) (عقيدة إسلامية) مطبوع سنة 1390هـ.

(8) ((الكبائر)) تحقيق إسماعيل بن محمد آل الشيخ وعبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن سنة 1400هـ.

(9) ((حاشية أحكام الصلاة والزكاة والصيام)) ويعرف ((بآداب المشي إلى الصلاة)) (فقه حنبلي) طبعة أولى جمع الحاشية وعلق عليها محمد بن عبدالرحمن بن حسين بن إسماعيل نشر سنة 1409هـ.

(10) ((مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم)) ط 2 طبع على نفقة علي بن عبدالله بن قاسم آل ثاني . سنة 1377هـ.

أهل الجاهلية)) [1]. وهذه المسائل تزيد عن مائة مسألة وقد طبعت بالهند. وللعلامة وللعلامة السيد محمود شكري الألوسي [2] البغدادي شرح عليها مفيد جداً . وغير ذلك من الفتاوى والرسائل التي كان يرسلها إلى البلدان. وقد جمع بعضها الشيخ حسين بن غنام في ((تاريخه)) لنجد. وقد أخذ العلم عن عدة مشايخ منهم : والده عبدالوهاب، والشيخ محمد حياة السندي المدني، والشيخ عبدالله بن سيف النجدي، والد مصنف ((العذب الفائض في علم الفوائض))، وعن جملة من علماء البصرة . وله محبة شديدة في كتب الشيخين شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. وأخذ [عنه] [3] عدة من النبلاء من أولاده وأحفاده وغيرهم من نواحي البلدان وقضاتها . وأولاده ستة[4]: فأما الشيخان ...[5] وعبدالعزيز ...[6] تراجمهما.

وأما أولاده الأربعة حسين، وعبدالله، وعلي، وإبراهيم، فقد كملوا في العلوم الشرعية وال.. [7] وكانت[320] لهم مجالس يقرؤون فيها العلوم...[8] في بلد الدرعية، وعندهم الطلبة من سائر النواحي من نجد، وصنعاء، وزبيد، وعمان، وغير ذلك. وغالب قراءتهم في الحديث، والتفسير، والفقه، والأصول. [9].

---

(1) ألف أصلها الشيخ محمد بن عبدالوهاب (عقيدة إسلامية) ولم يتمها، وتوسع فيه وأكملها الشيخ محمود شكري الألوسي الطبعة الرابعة تاريخ النشر 1397هـ . المؤلف محمود شكري الألوسي (ت1342هـ).

(2) هو: محمود بن شكري بن عبدالله بن درويش بن عاشور الألوسي ينتهي نسبه إلى الإمام الحسين بن علي رضي الله عنه. ولد في بغداد سنة 1272هـ و اعتنى به والده وأخذ عن إسماعيل الموصلي وأجتهد ودرس. وقد عاش محارباً للبدع زاهداً في الدنيا توفي سنة 1342هـ .

الزركلي: الأعلام: 172/7ـ173.

(3) إضافة عن الأصل يستقيم بها السياق.

(4) يقول الشيخ البسام: وله من البنات أربعة فاطمة والثانية سارة والثالثة والدة القاضي عبدالعزيز بن حمد ولا أعرف اسمها والرابعة والدة آل سالم من أهل الدرعية ولا أعرف اسمها.

البسام: علماء نجد: 155/1ـ156.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

(6) كلمة غير واضحة في الأصل.

(7) كلمة غير واضحة في الأصل.

(8) كلمة غير واضحة في الأصل.

(9) سترد بقية الترجمة بعد ترجمة رقم 797.

783 –فأما حسين بن محمد[1].

فلا يجارى في الذكاء والعلم. وقد تولى القضاء بعد أبيه كما سيأتي في بلد الدرعية. وتوفي سنة 1224هـ. وله عدة أولاد وكلهم طلبة علم وقضاة . منهم: علي ، وحسن، وحمد، وعبدالرحمن، وعبدالملك.

784 –فأما علي بن حسن[2] فانه تولى القضاء في الدرعية مع وجود أعمامه في زمن زمن سعود[3] وأبنه عبدالله[4].

ثم ولي القضاء لتركي[5] بن عبد الله

(1) سترد ترجمته برقم 799.

(2) ابن بشر: عنوان المجد: 187/1، 123/2، 129، علما نجد: 174/5ـــ175، وفيه " ولد في الدرعية ورُبي في أحضان العلم والفضل والتقى فنشأ على خصال حميدة".

(3) هو: الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود من أمراء نجد ويعرف بسعود الكبير، ولد سنة 1163هـ وليها يوم مقتل أبيه بالدرعية سنة 1218هـ وجند جيشاً كبيراً أخضع به معظم جزيرة العرب فامتد ملكه من أطراف عمان ونجران واليمن وعسير إلى شواطئ الفرات وبادية الشام ومن الخليج إلى البحر الأحمر وكان موفقاً لم تهزم له راية .

الحنبلي : مثير الوجد في انساب ملوك نجد : ص 124، الشوكاني: البدر الطالع: 262/1، ابن بشر: عنوان المجد: 31/1، 176، الزركلي: الأعلام: 90/3.

(4) هو: عبدالله بن سعود الكبير من أمراء نجد وليها بعد وفاة أبيه 1229هـ ونازعه أخوه فيصل فضعفت شوكته وحاربته جيوش الدولة العثمانية القادمة من مصر بقيادة طوسون باشا وقبض عليه وأرسل لمصر ومنها إلى الاستانة حيث اعدم هناك سنة 1235هـ أو 1234هـ.

الحنبلي : مثير الوجد في انساب ملوك نجد: ص 125، الجبرتي: عجائب الآثار: 290/3ـــ299، 302.

(5) هو: تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود إمام من أمراء نجد وليها بعد مقتل ابن عمه مشاري بن سعود كان فاراً من وجه الترك وعمال والي مصر (محمد علي باشا) في بلاد الخرج بنجد حتى علم أن أحد آل معمر قبض على ابن عمه مشاري وسلمه إلى الأتراك فقتلوه، فخرج من مكانه ودخل العارض فنازع آل معمر برهة من الزمن فقتله بابن عمه وتولى الحكم مكانه. وبولاية تركي هذا انتقل الحكم في آل سعود من سلالة عبدالعزيز بن محمد إلى سلالة أخيه عبدالله بن محمد وبقي فيهم حتى اليوم. واستمر تركي حتى توفي مقتولاً على يد ابن عمه مشاري سنة 1249هـ.

ابن بشر: عنوان المجد: 447:1ـــ449، 22/2، الحنبلي : مثير الوجد في انساب ملوك نجد: ص 126، البيطار: حلية البشر: 242/1ـــ245، الزركلي: الأعلام: 84/2.

في حوطة بني تميم (1). ثم سافر قاضياً في بلد الرياض عند الإمام فيصل (2).وكان له معرفة في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك .

785 –وأما حسن(3)

فهو عالم جليل له معرفة ودراية في العلوم الشرعية والعربية . تولى القضاء في الرياض أيام تركي بن عبدالله. و لم تطل حياته فتوفي سنة 1245هـــ.

786 –وأما حمد(4) فطالب علم.

نشبت به مخالب المنية قبل تمام التحصيل.

787 –وأما عبدالرحمن(5).

فولي القضاء في ناحية الخرج (6) لتركي بن عبدالله ثم لأبنه فيصل، وهو من المتضلعين في العلوم.

---

(1) **حوطة بني تميم**: الحوطة بفتح الحاء المهملة إسكان الواو فطاء مهملة مفتوحة فهاء . ويقال حودة بني تميم للتفريق بينها وبين حوطة سدير، وهي بلدة فيها إمارة بتبعها عدد من القرى . من إمارات منطقة الرياض. المعجم الجغرافي: 492/1.

(2) هو : فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود إمام شجاع حازم كان ممن حُمل على مصر من أمراء نجد أيام استيلاء جيش محمد علي باشا على كثير من بلاد نجد وفر سنة 1243هـــ إلى نجد ووالده على بلاد العارض أميراً فقاد الجيش لأبيه بضع سنين وبينما هو يقاتل في بعض أطراف القطيف علم بأن ابن عمه مشاري بن عبدالرحمن اغتال والده(تركي بن عبدالله) فقفل راجعاً واستطاع قتل ابن عمه سنة 1249هـــ وتولى الأمارة وسار سيرة حسنة حتى اقتيد أسيرا إلى مصر سنة 1255هـــ وأستطاع الفرار مرة أخرى وعاد إلى نجد ودانت له الإحساء والقصيم والعارض حتى أطراف الحجاز، حتى توفي بالرياض سنة 1282هـــ.
ابن بشر: عنوان المجد: حوادث سني 1243ـــ1267هـــ ، الحنبلي : مثير الوجد في انساب ملوك نجد: ص 127 ، الزركلي: الأعلام: 164/5.

(3) البسام: علماء نجد: 33/2، وفيه " حسن بن حسين ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ... ولد في الرياض وقرأ على ابن عمه الشيخ عبدالرحمن بن حسن وغيره".

(4) لم أعْثر له على ترجمة فيما تيسر لم من المصادر.

(5) البسام: علماء نجد : 3/ 38، وفيه " ولي القضاء في الدلم والخرج في الفترة من عام 1246ـــ 1266هـــ ثم في ولاية الإمام فيصل بن تركي الأولى والثانية" .

(6) **الخرج**: بفتح الخاء المعجمة وإسكان الراء فجيم، إقليم ذو قرى كثيرة فيه إمارة تابعة لمنطقة إمارة الرياض الجاسر: المعجم الجغرافي: 517/1.

788 –وأما عبدالملك[1].

فهو العالم الخبير، والمطلع البصير، كثير الورع. تولى القضاء في حوطة بني تميم زمان الإمام فيصل بن تركي.

789 –وأما عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب[2].

فهو عالم جليل صنف المصنفات، وتولى القضاء بعد أخيه حسين في بلد الدرعية زمن سعود وابنه عبدالله. ومن أولاده سليمان وعلي وعبدالرحمن .

790 –فأما سليمان فكان آية في العلم والفهم وستأتي ترجمته[3].

وله ((شرح على كتاب التوحيد))[4].

791 –وأما علي[5].

فله اليد الطولى في معرفة الحديث ورجاله، والتفسير، وغير ذلك. وله شرح على كتاب ((التوحيد)) لجده. ولم يطل عمره بل وقع في مخالب إبراهيم باشا فقتله ظلماً وعدواناً في الدرعية، قبل تمام الشرح المذكور.

792 –وأما عبدالرحمن[6].

---

(1) لم اعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) ابن بشر: عنوان المجد:1/ 423–425، البسام: علماء نجد: 1/ 169. وفيه " ولد سنة 1165هـ في مدينة الدرعية ونشأ بها في بيت والده على التقوى والورع والعم وأخذ عن والده الشيخ محمد بن عبدالوهاب وكان المرجع في عصر أئمة بن سعود ولم يزل على حالته حتى توفي في القاهرة سنة 1244هـ وكان مع من نقل إلى القاهرة 1233هـ".

(3) ستر ترجمته برقم 804.

(4) ((تيسير العزيز الحميد بشرح كتاب التوحيد)) وهو مطبوع شهير.

(5) ابن بشر: عنوان المجد: 438/1، البسام: علماء نجد: 5/ 240–241، وفيه" ولد في الدرعية ونشأ فيها بوجود جده الشيخ محمد وأبيه العلامة عبدالله وأعمامه أبناء الشيخ محمد".

(6) البسام: علماء نجد: 114/3–118، وفيه " ولد في مدينة الدرعية سنة 1219هـ ونشأ بها وأخذ عن والده وغيره وحين سقطت الدرعية في يد إبراهيم باشا سنة 1233هـ كان عمره أربعة عشر سنة، فنقل =

فقد أُخذ مع أبيه إلى مصر، في أول طلبه العلم . وهو ماهر، أعلم قبل أن يتم تحصيله. وهو في رواق الحنابلة[1] يدرس في الأزهر[321]. ويقال أنه بلغ مبلغ عظيم من العلم.

793 –وأما علي ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب[2].

فكان عالماً جليلا ورعاً وكان يضرب به المثل في الدرعية في الديانة والورع. وله معرفة في التفسير، والحديث، ورجاله، والفقه، وغير ذلك . وطُلب منه أن يتولى القضاء فأبى. وله أبناء ماتوا قبل تمام التحصيل إلا محمدا فانه أدرك إدراكا تاماً، وله معرفة ودراية وتوفي سنة 1248هـ.

794 –وأما الشيخ إبراهيم ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب[3].

فله معرفة تامة وخبرة. ولم يلِ القضاء مدة حياته، التي قضاها في خدمة العلم وطلابه. ولم يعقب أحداً. وتوفي سنة 1251هـ.

795 –وأما عبدالعزيز بن محمد بن عبدالوهاب[4].

مع والده إلى مصر وشرع في طلب العلم في الأزهر حتى أصبح أحد المدرسين في رواق الحنابلة وانتفع به خلق وتوفي سنة 1274هـ ولهُ بها عقب".

(1) رواق الحنابلة: هذا الرواق بجوار زاوية العميان من إنشاء المرحوم كتخدا منشئ زاوية العميان ، بل هو في الأصل قطعة من الزاوية المذكورة. يحتوي على ثلاثة مساكن علوية ، جددها الأمير راتب باشا الكبير. وأهل هذا الرواق الآن نحو ثلاثين تلميذا. وقد أجرى عليه راتب باشا مرتبات وجراية كل يومين مائة وعشرين رغيفاً جارية حتى الآن.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 58/4

(2) البسام: علماء نجد: 284/5–287، وفيه " ولد في مدينة الدرعية وحج سنة 1213هـ وهو من الثلاثة الذين خرجوا من الدرعية لمصالحة إبراهيم باشا على أمر الدرعية ولما تم الصلح كان من المنقولين إلى مص ر وتوفي بها سنة 1245هـ".

(3) البسام: علماء نجد 417/1–418، وفيه " توفي بمصر وهو من الذين نقلهم إبراهيم باشا إلى مصر سنة 1234هـ ولا يعرف له عقب بمصر ولا بنجد".

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

فلم يخلف.

796 –وأما حسن بن محمد بن عبدالوهاب[1].

فتوفي سنة 1195هـــ في حياة والده محمد . وخلف ابنهُ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب[2].

797 -شيخ مشايخنا العالم الفاضل عين الأكابر قاضي القضاة وشيخ الشيوخ الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ حسن بن محمد بن عبدالوهاب[3]**.**

قاضي تركي بن عبدالله، وابنه فيصل في بلد الرياض.

وكان تلقيهِ عن جدّه الشيخ محمد بن عبدالوهاب في حال صغره.

وقد أخذ الشيخ عبدالرحمن الأستاذ شيخنا [عن] [4] العلامة المحدث الشيخ عيسى الشرقي النجدي، فأنه استجازه بالمكاتبة، فحرر له ذلك. وعن ابنهُ الشيخ عبداللطيف أيضا ...[5]. ثم إني أخذتُ عن الشيخ أحمد المذكور بتلك الإجازة ، وصورتها، وقرأت عليه أوائل الشيخ عبدالله بن سالم البصري المكّي. وطلبت منه الإجازة فكتب لي رحمه الله بما أجازه شيخه المذكور والحمد لله على اتصال سندي به وبجده شيخ الإسلام[6]. (وتوفي المترجم الشيخ محمد بن عبدالوهاب في ذي القعدة سنة 1206هـــ ست ومائتين وألف عن عمر يناهز 92سنة لأن ولادته

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) وهو صاحب الترجمة التالية.

(3) البسام: علماء نجد : 28/3، وفيه ولد سنة 1193هـــ وأخذ عن جده ولازم علماء الدرعية ثم رحل إلى مصر بعد دخول طوسون باشا نجد وأخذ على علمائها ثم عاد إلى نجد سنة 1241هـــ وعمل للإمام عبدالعزيز بن محمد والإمام سعود بن عبدالعزيز وعبدالله بن سعود وثلاثة من الدولة الثانية وهم الإمام تركي ثم ابنهُ فيصل ثم ابنهُ فيصل ثم ابنهُ عبدالله بن فيصل وتوفي سنة 1285هـــ".

(4) إ'ضافة على الأصل.

(5) كلام مطموس غير واضح القراءة.

(6) هنا يفخر الشيخ عبدالستار الدهلوي رحمه باتصال سنده بشيخ الإسلا م الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله أجمعين. المحقق.

كانت في سنة 1115 في بلد العيينة، ورثاه جماعة من العلماء والأدباء منهم العلامة الشيخ حسين بن غنام التي أولها :

إلى الله في كشف الشدائد نفزع   وليس إلى غير المهيمن مفزع
لقد كسفت شمس المعارف والهدى   فسالت دماه في الخدود وأدمع
إماما ...[1]الناس طرا بفقده   وطاف بهم خطب من البين موجع [322]
وأظلم ارجاء البلاد لموته   وحل بهم كرب من الحزن مفضع ...الخ.

وهي طويلة رحمه الله رحمة الأبرار آمين.

وكذا العلامة محمد بن علي الشوكاني[2] بمرثية أولها: مصاب دها قلبي فأذكى غلايلي واسمى بسهم الافتجاع مقاتلي... الخ) [3]

798 –الشيخ العالم العلامة والْحَبْرُ الفهامة حسين بن غنام[4].

وكانت له اليد الطولى في معرفة العلم وفنونه. وله معرفة بالشعر. وصنف مصنفات منها: ((العقد الثمين في شرح أصول ا لدين[5]))[6]. ومنها: التاريخ العجيب الذي

---

(1) لفظة غير واضحة في الأصل.

(2) هو: محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني ولد سنة 1173هـ بهجرة شوكان من بلاد خولان باليمن وهو فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن نشأ بصنعاء وولي قضائها سنة 1229هـ . له تصانيف منها ((نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار)) مطبوع و((البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع)) مطبوع .
الشوكاني: البدر الطالع : 214/2ـ225، سركيس: معجم المطبوعات : 1160/1، الزركلي : الأعلام : 298/6.

(3) ما بين قوسين تابع لترجمة الشيخ محمد بن عبدالوهاب السابق برقم .

(4) ابن بشر: عنوان المجد : 310/1ـ 311، البغدادي : هدية العارفين : 1/ 328، الزركلي : الأعلام:251/2، كحالة: معجم المؤلفين: 317/3، البسام: علماء نجد:56/2. وفيه" حسين بن أبي بكر بن غنام الإحسائي الحنبلي ، مفتي الإحساء وتوفي بها من تصانيفه ((تاريخ نجد))".

(5) وورد ((العقد الثمين في شرح أحاديث أصول الدين)) كحالة: معجم المؤلفين : 317/3 ، وبقول عنه صاحب الأعلام: صغير ألفه للأمير عبدالعزيز بن سعود بن محمد. الزركلي: الأعلام: 251/2.

(6) ((العقد الثمين في شرح أصول الدين)). منه نسخة في ، الرياض ، المكتبة رقم الحفظ 86/86,459/86,389/86,295/57.

الذي جمع فيه سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وبعض فتاويه ومكاتباته[1]. وغير ذلك[2]. أخذ العلم عن عدة مشايخ من أهل الإحساء. وأخذ عنه كثير من أهل الدرعية والإحساء منهم: الشيخ سليمان بن عبدالله[3]، أخذ عنه العربية، والعلامة حمد بن ناصر بن معمر[4]، والشيخ عبدالرحمن. وتوفي سنة 1225هـــ خمس وعشرين ومائتين وألف رحمه الله آمين.

799 –الشيخ العلامة حسين بن محمد بن عبدالوهاب النجدي[5].

كانت له معرفة بالعلوم ومجالس للتدريس في التفسير وغيره . وقد أخذ العلم عن أبيه وأخذ عنه جماعة من القضاة وغيرهم، منهم: ولده العلامة علي ــ كما تقدم[6] ــ.

ومنهم: العلامة الشيخ عبدالله ابن الشيخ أحمد الوهيــبـي قاضي الإحساء لتركي بن عبدالله، ثم لأبنه فيصل.

ومنهم: محمد بن مقرن[7] القاضي في ناحية حريملاء وناحية المحمل لعبدالله بن سعود وكان رحمه الله هو القاضي في الدرعية بعد أبيه، والخليفة في الإمامة والخطابة كان إماماً في مسجد البجيري الكبير الذي في منازل الدرعية الشرقية [8]، وهو الخطيب والإمام يوم الجمعة في الجامع المعروف بجامع الطريف الكبير الذي تحت

---

(1) ويظهر أن المراد به هو ((روضة الأفكار والافهام لمرتاد حال الإمام وتعدد غزوات ذوي الإسلام)). وهو مطبوع وشهير ((بتاريخ نجد)) لابن غنام.

(2) ((العقد الثمين بشرح أصول الدين))، و((رسالة في الفرق الإسلامية))، و((القراءات البيانية)) .

(3) سيق ترجمته برقم 790.

(4) سترد ترجمته برقم 800.

(5) ابن بشر: عنوان المجد: 1/299ــ300، البسام: علماء نجد: 2/63ــ65،..

(6) سبق ترجمته برقم 784.

(7) سترد ترجمته برقم 828 .

(8) **حي البجيري:** أحد القرى الزراعية، ويقع على الضفة الشرقية من وادي حنيفة وهو الحي الذي كان الشيخ محمد بن عبدالوهاب يقيم به وبه مسجده ومدرسته وبيته والكثير من ذريته يسكنه فيه وبعض العلماء قصر عمر بن سعود: ص 11.

قصر آل سعود في المنازل الغربية [1]. وتوفي في ربيع الأخر سنة 1224هـ أربعة وعشرين ومائتين وألف في الوباء العام الذي فشى في الدرعية رحمه الله آمين. كذا في ((عنوان المجد في أخبار نجد)) [2].

800 -العالم العلامة الشيخ (حمد) [3] بن ناصر بن معمر النجدي[4].

كان من الأفاضل[323] أخذ العلم عن عدة مشايخ . منهم: جده العلامة الشيخ محمد بن عبدالوهاب صاحب الدعوة. و[أخذ من العلوم] [5] العربية عن الشيخ حسين بن غنام، وغيرهما. وأخذ عنه عدة من أهل الدرعية وغيرها.

منهم: ابنهُ العالم القاضي عبدالعزيز بن حمد بن ناصر ، الذي تولى القضاء بالدرعية وغيرها. وأرسله سعود إلى مكة، وأقام فيها مدة عند الشريف قاضياً . وصنْ فَ وَدَرَّسَ وأفتى. وكانت بمكة وفاته في العشر الأوسط من ذي الحجة سنة 1225هـ خمس وعشرين ومائتين وألف رحمه الله آمين .

وسيأتي ابنهُ عبدالعزيز[6].

801 -الشيخ العالم العلامة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين[7].

---

(1) البسام: علماء نجد: 63/2ـــ65.

حي الطريف: وهو الحي الرئيس في الدرعية و به منزل آل سعود وهو الحي الذي أعد لإقامة الأسرة وحاشيتهم ، ويقع فوق الجبل الجنوبي الغربي من الدرعية ، وهو محاط بسور محكم يشرف على جميع الأحياء . وهو يمثل قلب الدرعية عاصمة الدولة السعودية الأولى وأصبح يضم الكثير من قصور آل سعود.

قصر عمر بن سعود: ص 12.

(2) ابن بشر: عنوان المجد: 299/1ـــ300.

(3) وردت في الأصل (أحمد) والمثبت عن مصادر ترجمته التالية.

(4) ابن بشر: عنوان المجد: 316/1، 363، وفيه " حمد بن ناصر بن معمر "، البسام: علماء نجد: 2/ 121، الزركلي: الأعلام: 63/1.

(5) إضافة على الأصل يستقيم بها السياق.

(6) سترد ترجمته برقم 808.

(7) البسام: علماء نجد: 225/4ـــ244، وفيه " ولد سنة 1194 هـ في روضة سدير ونشأ بها".

كان أحد أكابر العلماء في نجد، وقاضي الطائف، وبلاد الحجاز، من طرف الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود[1] وكان يُدْعَي بمفتي الديار النجدية، فانتفع به خلق كثير. تولى القضاء في عدة أماكن. وله معرفة تامة في التفسير، والحديث، والفقه. وألف مؤلفات منها: ((الفتاوى)) [2] التي جمعت الدقائق، وحل المشكلات. ومنها: ((رسالة في تجويد القرآن)) [3].

((الانتصار)) [4] رد به رجل من أهل العراق، يقال له داود بن جرجيس [5].

ومنها: ((تأسيس التقديس في كشف شبهات ابن برديس))[6] رد على داود أيضا.

وتوفي سنة 1282هـ اثنين وثمانين ومائتين وألف. وأخذ عنه: الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع[7]، وعبدالله بن محمد بن عبدالله بن مانع[8] وغيرهما.

---

(1) عينة الإمام سعود بن عبدالعزيز عام 1220هـ عندما استولى على الطائف في مجلس القضاء على الطائف وملحقاته من قبائل الحجاز لمدة سنتين. وقد سبق الإشارة لذلك.
ترجمة رقم 784 الحاشية.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) ((الانتصار لحزب الله الموحدين)) (عقائد) منه نسخة في المملكة العربية السيعودية، الرياض المكتبة المركزية برقم حفظ 1/2266 مجاميع.

(5) هو: داود بن سليمان البغدادي النقشبندي الخالدي الشافعُي ابن جرجيس مثقف متأدب من أهل بغداد مولده سنة 1231هـ قا برحلات إلى الحجاز والشام وأقام بمكة نحو 10 سنوات وصنف كتباً منها كتاب ((اشد الجهاد في إبطال دعوى الاجتهاد)) وهو مطبوع رد به على الحنابلة في نجد فيما نسب إليهم من دعوى الاجتهاد، ورد عليه الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بكتاب اسمه ((منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات ابن جرجيس)) وهو مطبوع وله غيرها من الكتب. توفي سنة 1299هـ.
البيطار: حلية البشر: 610/1، البغدادي : هدية العارفين : 1/ 363 ، سركيس: معجم المطبوعات: 814/2.

(6) هذا الكتاب ليس للمترجم ولكن هو للشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب النجدي. راجع ترجمة رقم 823.

(7) هو: محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع، ولد سنة1210هـ في بلدة أشيقر موطن عشيرة الوهبة وكان خطيب البلدة وذلك سنة 1223هـ وكان قرأ على علماء الوشم وغيره . وتوفي سنة 1291هـ.
البسام: علماء نجد:6/ 213ـ217.

(8) هو: عبدالله بن محمد بن عبدالله بن مانع ولد في عنيزة سنة 1284هـ وتوفي بها سنة 1360هـ.
البسام: علماء نجد: 482/4ـ485

802 –العلامة المحقق القاضي في ناحية سدير علي بن يحيى بن ساعد[1].

كان له معرفة بالأصول، والفقه. وله رواية، ودراية. أخذ العلم عن محمد بن عبدالعزيز الحصين وغيره. وتوفي في اثنتي عشر رجب سنة 1229هـ . تسع وعشرين ومائتين وألف. كان قاضياً في ناحية سدير. ولهُ مجالس في التدريس.

803 –الشيخ الفقيه أحمد بن محمد المنقور[2].

أخذ الفقه عن عبدالله بن ذهلان وغيره. وكان من العلماء الفضلاء. وأكثر نقله عن شيخه المذكور. وأخذ عنه ابنهُ إبراهيم [3] وغيره . وكان فقيهاً وله دراية[324]، جمع كتاباً في الفقه من فتاوى علماء زمانه[4] وغيره. وحصَّل كتباً كثيرة. وتوفي لست خلون من جمادي الأولى سنة1229هـ تسع وعشرين ومائتين وألف، رحمه الله آمين.

804 –العالم العلامة الشيخ سليمان بن عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي[5].

كان آية في العلم. لهُ الذكاء، والمعرفة التامة في الحديث ورجاله، وصحيحه،

---

(1) البسام: علماء نجد : 309/3، وفيه" توفي في بلدة المجمعة وعينه الإمام سعود بن عبدالعزيز قاضياً في سدير".

(2) السحب الوابلة: 252/1، تاريخ الشيخ محمد المنقور المقدمة وفيه "توفي سنة 1225هـ" وهو مطبوع وأحد مصادر البحث، الزركلي: الأعلام: 240/1، البسام: علماء نجد: 517ـ522، وفيه "ولد في حوطة سدير سنة 1067هـ".

(3) هو: إبراهيم بن أحمد بن محمد المنقور ولد سنة 1103هـ في حوطة سدير ونشأ بها في هذه البلدة وقرأ على مشايخ نجد وولي قضاء بلدة الحوطة. ولـمَّا استولى الأمير عبدالعزيز بن محمد على بلدان سدير عام 1170هـ أقره الشيخ محمد بن عبدالوهاب على قضاء البلدة . وتوفي سنة 1175هـ في الوباء .

البسام: علماء نجد: 270/1ـ271.

(4) وهو الكتاب المسمى((الفوائد والمسائل المفيدة)) مطبوع.

(5) ابن بشر: عنوان المجد: 350/1، 423/2ـ424، وفيه"توفي مقتولاً فيمن قتلهم إبراهيم باشا "، مشاهير البسام: علماء نجد: 25/1 ، وفيه" وطبعت الكثير منها في مجاميع ورسائل متفرقة في مطبعة المنار بمصر ثم في مطبعة أم القرى"، البسام: علماء نجد : 341/2ـ349، وفيه" ولد في مدينة الدرعية سنة 1200هـ".

وحسره، وضعيفه، والفقه والتفسير، والنحو. وله مجالس كثيرة للتدريس. أخذ العلم عن جده، وعن والده، وحمد بن ناصر المعمر وغيرهم . وصنّف، وَدَرَّسَ، وأفتى، وضرُب بهِ المثل في زمنه بالمعرفة. وله تصانيف فمنها شرح كتاب جده كتاب ((التوحيد)) سماه ((تيسير العزيز الحميد))[1]. وكتاب سماه ((أوثق عرى الإيمان))[2]. وكتاب ((التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق)) [3] وهو جواب لرسالة ألفها رجل من علماء بغداد يُدْعَى عبدالله أفندي الرواي[4] خطيب المسجد المنسوب للوزير سليمان باشا. وقد أرسلها المذكور لعلماء نجد لينظروا فيها ، فأجاب عنها المذكور المترجم. وصنف مؤلفات عديدة غير ما ذكرنا في الفقه وغيره. وأخذ العلم عن أبيه عبدالله، وعن الشيخ حمد بن ناصر بن معمر، وغيرهما، والعربية على الشيخ حسين بن غنام، وغير ذلك . وأخذ عنه غير وأحد من أهل الدرعية وغيرها. وتوفي سنة 1233 هـــ ثلاث وثلاثين ومائتين وألف. كذا في عنوان ((المجد في تاريخ نجد))[5].

805 –العالم العلامة، الزاهد القاضي في ناحية الوشم في زمن عبدالعزيز (بن سعود) [6] وابنه سعود وابنه عبدالله بن سعود، وهو: الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الحصين[1] العامري الناصري الحنبلي.

---

(1) ((تيسر العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد)) لمؤلفه سليمان بن عبدالله بن عبدالوهاب، تحقيق مجدي منصور سيد الشورى مطبوع دار الكتب العلمية تاريخ النشر 1996م . والأصل كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبدالوهاب كتاب يبحث في العقائد والتوحيد أورد فيه أبوابا في هذا العلم وجاء بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية وأورد أقوالا للعلماء الكبار وهذا الكتاب : تيسير العزيز الحميد هو شرح لكتاب التوحيد حيث شرحه شرحا مطولا حلل فيه الألفاظ ووضح غريبها وجاء بآيات وأحاديث أخرى مساندة لما أورد صاحب التوحيد وزاد في إيضاح الأحكام العقدية التي تضمنها كتاب التوحيد وهذه طبعة مخرجة الأحاديث وعليها حواشي تخدم الموضوع.ومنه طبعة على نفقة الشيخ علي بن عبدالله بن قاسم آل ثاني.

(2) البغدادي : هدية العارفين: 214/1.

(3) البغدادي : هدية العارفين: 214/1.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) ابن بشر: عنوان المجد: 423/2ـــ424.

(6) وردت في الأصل كذا وهي زائدة.

كان عالماً زاهداً ورعاً فاضلاً فقيهاً . أخذ الفقه في صغره عن إبراهيم

بن محمد بن إسماعيل [2] قاضي بلد القرائن[3] من بلدان الوشم. ثم تفقه وقرأ على الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، وأقام عنده مدة سنين [4]، وهو الذي استعمله قاضياً في تلك الناحية . وأخذ عنه العلم عدة من العلماء منهم : الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن أبابطين، والشيخ إبراهيم بن سيف [5]، قاضي ناحية ... [6] لعبدالله بن سعود[325]. ثم صار قاضياً زمن تركي وابنه فيصل. وغنيم بن سيف[7] وعبدالله

(1) مشاهير البسام: علماء نجد: 55/2، البسام: علماء نجد: 3/454ــ464، وفيه ولد في قرية الوقف أحدى بلدتي القرائن سنة 1154هــ".

(2) هو: إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن عقيل بن إبراهيم البكري ثم الثوري نسباً السبيعي . ولد في بلدة اشيقر ونشأ بها وفضل فأخذ عن والده وغيره حتى ولي قضاء بلدته القراين. توفي سنة 1185هــ وهو أخر عقب الشيخ محمد بن أحمد بن إسماعيل.

البسام: علماء نجد: 415/1.

(3) **القرائن** بضم القاف والراء ، جمع قرينة هما قريتا الوقف وغِسلةٌ من قرى الوشم بمنطقة شقراء في إمارة الرياض الجاسر: المعجم الجغرافي: 1131/3.

(4) كذا ورد في الأصل ووردت (سنين) في علما نجد: 454/3.

(5) هو: إبراهيم بن سيف من الدواسر البدرانين ولد في بلده ثادق عاصمة بلدان المحمل ونشأ فيها، ثم رحل إلى الدرعية وأخذ على علمائها ثم عُيِّن قاضياً في عُمان ثم عينه الإمام عبدالله بن سعود قاضياً في بلدان سدير حتى جاءت حملة إبراهيم باشا فكان ممن هرب إلى رأس الخيمة ثم عاد إلى نجد فيما بعد وعينه الإمام تركي قاضياً في الرياض حتى توفي في قضاء الرياض في ولاية الإمام فيصل.

البسام: علماء نجد: 311/1ــ315.

(6) كلمة مطموسة في الأصل.

(7) هو: غنيم بن سيف ولد في بلدة ثادق عاصمة بلدان المحمل ونشأ فيها فلما شب رحل إلى الدرعية لطلب العلم واخذ عن الأجلاء. وهم ثلاثة أخوة إبراهيم و غنيم وعبدالله.

البسام: علماء نجد: 355/5.

بن سيف[1] القاضيان في بلدة عنيزة من ناحية القصيم زمن سعود ، والشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور الناصري [2]، قاضي بلد جلاجل[3] زمن تركي. ثم صار قاضياً في جميع سدير، لأبنه فيصل، ثم ثم صار قاضياً في ناحية جبل شمر، والشيخ محمد بن عبدالله ابن الحصين القاضي[4] القاضي[4] في بلد القرائن، من ناحية الوشم زمن سعود، وهو أخوه، والشيخ علي بن يحيى بن مساعد[5] القاضي، في ناحية سدير، زمن سعود وابنه عبدالله صار قاضياً

---

(1) هو: الشيخ عبدالله بن سيف ولد في بلدة ثادق ونشأ بها ثم رحل إلى الدرعية فقرأ على علمائها حتى اذا تفقه ومهر صار من قضاة الإمام سعود بن عبدالعزيز . ولما توفي أخوه الشيخ غنيم وكان قاضي عنيزة سنة 1225هـ خلفه المترجم في قضاء تلك المدينة.

البسام: علماء نجد: 171/4. ولم يورد له المؤلف تاريخ ولادة ولا وفاة.

(2) هو: الشيخ عثمان بن عبدالعزيز بن منصور بن حمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حسين الحسني من آل رحمه الناصري العمري التميمي . ولد في أول القرن الثالث عشر في بلدة الفرعة وقراء على علماء سدير وسافر إلى العراق وأخذ عن داود بن جرجيس وعلى الفرضي محمد بن سلوم وغيرهم وأجازوه . ومن تلامذته الشيخ المؤرخ عثمان بن بشر. وله مؤلفات.

البسام: علماء نجد: 89/5 .

(3) **جلاجل**: أوله جيم معجمة مفتوحة ثم لام ، بعدها ألف فجيم معجمة مكسورة ثم لام . ماء يقع في المجامع في هضب الدواسر الأسمر يحف به جبال سمر من الغرب وجنوبا منه يقع ماء الطيري، وشرقا منه يقع رس السريف. وماؤه ثريا شمالا منه. وشرقا ماء جلاجل، تقع داره كبيرة معروفة في العهد العثماني باسم دارة جلاجل. وهي التي وردت في شعر أمرئ القيس باسم دارة جلاجل.

ابن جنيدل: المعجم الجغرافي: 323/1.

(4) هو: الشيخ محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمد الحصين ابن ماجد ولقب الحصين . القرائني بلداً ومولداً ومنشأ ولد في قريتي الوقف أحدى قريتي القرائن من بلدان الوشم . ولم تولى أخوه الأكبر الشيخ عبدالعزيز الحصين القضاء في شقراء انتقل معه وتولى التدريس وملازمه أخيه ثم عينه الإمام سعود قاضياً في بلد القرائن وبقي في عمله حتى توفي .

البسام: علماء نجد: 6/ 220ـ221.

(5) هو: الشيخ علي بن يحيى بن مساعد رحل إلى الدرعية وقت وهرمّا وزينتها بالعلم والعلماء ، فتلقى العلم عن فقهائها ومشايخها فلما تمكن من العلم عينه الإمام سعود بن عبدالعزيز قاضياً على بلدان سدير ومقره المجمعة حتى توفي سنة 1229هـ .

البسام: علماء نجد: 309/5.

قاضياً في بلد جلاجل، أول أمارة تركي. والشيخ معد بن سيف بن خميس قاضي بلد ... [1].

وإبراهيم بن حجي قاضي بلد ... [2] بعد ابن خميس .

وعثمان بن عبدالمحسن بن أبا حسين[3] قاضي بلد أُشيقر. ومحمد بن نشوان قاضي ... [4] في ناحية الجنوب. وعبدالله القضيبي من أهل بلد ... [5]، وللقضيبي مصنفات من شروح الحديث وغيرها . والعلامة عبدالكريم بن معيقل، صاحب بلدان القرائن. امتنع عن القضاء وولي الإمارة في ناحية القصيم.. [6] لسعود بن عبدالعزيز وغيرهم وتوفي المترجم في ثاني رجب من سنة 1237هـــ ومائتين وألف رحمه الله آمين.

806 –العلامة الفاضل مؤرخ نجد عثمان بن عبدالله بن بشر الحنبلي الناصري التميمي النجدي[7].

من رؤساء قبيلة بني زيد[1] المعروفة في بلد شقرى من بني تميم بلدان الوشم.

---

(1) كلمة مطموسة في الأصل.

(2) كلمة مطموسة في الأصل.

(3) هو: الشيخ عثمان بن عبدالمحسن بن عثمان بن حسن بن عبدالله بن حسن بن أبي عبدالله بن حسن بن علي بن أحمد آل أبا حسين.ولد في أشيقر في مطلع القرن الثالث وتتلمذ على علمائها وكان من رجال الدعوة.

البسام: علماء نجد: 127/5.

(4) كلام مطموس في الأصل.

(5) كلمة مطموسة في الأصل.

(6) كلمة مطموسة في الأصل.

(7) ابن بشر: عنوان المجد المقدمة، الزركلي : الأعلام: 209/4، البسام: علماء نجد: 115/5ــ126، وفيه " ولد سنة 1210 هــ في بلدة جلاجل وتوفي سنة 1290هــ".

صنف عدة مصنفات، منها : كتاب ((عنوان المجد في أخبار نجد)) [2] وهو كتاب مفيد في جزئين طبع الأول منه في بغداد في مطبعة الشاه بندر . وله كتاب في الخيل سماه ((سهيل في ذكر الخيل)) [3] مجلد. وكتاب ((الإشارة في معرفة منازل السبعة

---

(1) من بطون قضاعة بنو زيد، وهو زيد بن سويد بن زيد بن سويد بن زيد ابن حرام بن أبي سويد بن زيد بن نهد بن زيد بن أسلم بن ليث بن سود بن إلحاف بن مالك بن إلحاف بن مالك بن قضاعة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام. ويتفرع من زيد هذا بطون وأفخاذ منهم باليمن، ومنهم بالعراق، ومنهم ببلقاء، ومنهم بنجد، حاضرة متفرقة في القويعية والشعراء والدوادمي وشقراء والبكيرية وغيرهم من قرى نجد. والمشهور منهم بطنان عطوي وعطية، أما عطوي فولد له: فياض وبلدي، ولد لفياض صالح وحرقوص. وأما آل صالح فبطون وأفخاذ. والمشهور منهم آل مجرن فخذ، والقوزة وآل مجيول فخذ، وآل مهنا، وآل صالح فخذ. وآل يابس فخذ. وأما حرقوص فبطون وأفخاذ، والمشهور منهم البواريد فخذ، وآل منيع فخذ، وآل بشر فخذ، الذين منهم الشيخ عثمان بن عبدالله ساكن بلد جلاجل مؤلف عنوان المجد في تاريخ نجد، والرواجح بطن بلادهم البكيرية، ومنهم الرواجح سكنة البربر من الإحساء، وآل حماد فخذ منهم آل يحيى أهل الإحساء وآل مناف فخذ منهم ببلد الزلفي، ومنهم آل ذكري في بلد سدير، وآل فنتوخ وآل هويمل في القويعية، وأما بلدي بن عطوي أخو فياض فله أولاد غيهب وسدحان وثاقب. أما غيهب فمنه أفخاذ. فمن أفخاذهم: الصبيان وهم عيال عبدالله بن غيهب. وآل عبدو آل زيد، فهؤلاء فخذ، ومن أفخاذهم آل يحيى، وهم الجمحة، وعيال غيهب فخذ، والبكور

= فخذ، وآل عوادن فخذ، وآل بوزيد فخذ، والمقاربة فخذ، وسلطان فخذ، ومنهم آل سلطان، وآل مهنا، وآل عبدالله، وآل محمد، وآل محمد فخذان: آل هدلق فخذ، وآل سعدان فخذ. ومنهم آل عثمان فخذ، حمولة الشيخ سليمان، وأما آل سدحان فهؤلاء يجمعهم عطوي. وأما عطية أخو عطوي فمنه ثلاثة بطون:الرشيد، وآل سليمان، وآل علي، ومنهم السلمان أهل القويعية. وأما الرشيد وعلي فهم بطون وأفخاذ، فمن بطونهم آل عيسى، وآل عيسى فخوذ، والمشهور منهم آل عبدالله فخذ، وآل جماز فخذ، وآل بو عبيات وآل ربيعة فخذ، وآل ربيع وآل حسان أهل حميرون فخذ، ومن بطونهم آل جبيرين أهل القويعية ومن يلحق بهم، ومن بطونهم آل مسعود أهل الشعراء، ومنهم آل ضويان فخذ. فهؤلاء المشهورون من بني زيد.

المغيري: المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب: 22/1.

(2) مطبوع شهير. وقال الزركلي: انه في جزئين ضاع ثالثهما.

الزركلي: الأعلام: 209/4.

(3) وهو كتاب مفقود وكم بُحث عنه ولم يعثر عليه إلا أن الدكتور عبدالرحمن العثيمين وفي تعليقاته على كتاب ((السحب الوابلة)) قال وكتاب ((سهيل الخيل)) من أنفس الكتب ذكر فيه خيول آل سعود ونسبتها إلى خيل العرب المشهورة وخاصة الإمام فيصل بن تركي ويوجد هذه الكتاب في مكتبة خاصة عند بعض المهتمين بالتراث في مدينة الطائف.

=

السيار ( )[1] في عدة كراريس. ورسالة في الحساب سماها ((بغية المحاسب))[2].
وكتاب ((مرشد الخصائص ومبدئ النقايص))[3] في الطفيليين[326] والثقلاء .
و((فهرس طبقات الحنابلة لابن رجب))[4]، جعل تراجمها على حروف المعجم .
وغير ذلك من الكتب والرسائل.

قرأ على عدة أشياخ وأخذ عنهم، منهم: الشيخ إبراهيم بن سيد، وأخوه، وعثمان بن عبدالعزيز بن منصور الناصري، والفقيه على بن يحيى بن ساعد القاضي، والعالم الفاضل عبدالكريم بن معيقل وغيرهم . وتوفي سنة 1288هـ.

807 –العالم الفاضل الشاب الصالح الشيخ محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن مانع الحنبلي البغدادي العنـزي[5].

ولد قبل تمام القرن الثالث عشر. وأخذ عن والده عبدالعزيز الذي توفي في سنة 1307هـ، وعبدالله بن محمد بن مانع، وغيرهما.

808 –الْحَبْرُ الفهامة المجتهد المتفنن شيخ الإسلام بحر العلوم الشيخ عبدالعزيز ابن الشيخ حمد بن ناصر بن معمر[1].

البسام: علماء نجد: 117/5، الحاشية: وذكر أن ذلك ورد في مجلة علمية في صيف عام 1393هـ ولم يشر إلى أسم المجلة.

(1) الزركلي: الأعلام: 209/4.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) الزركلي: الأعلام: 209/4.

(4) الزركلي: الأعلام: 209/4.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر. ولكن ذكر الشيخ البسام في كتابه البسام: علماء نجد ضمن ترجمة والده وقال: " خلف ابنهُ العالم العلامة الشيخ محمد بن عبدالعزيز وله ترجمة طويلة في هذا الكتاب " . ولكن للأسف لم أعثر عليها في مكانها من الكتاب المذكور. وفي الحقيقة هذه الترجمة تعتبر من تراجم الطبقة التالية ولكن تركنها مكانها كما هي من المؤلف.

الذي تقدم والده[2] وهو من المعامرة أهل العيينة من العنقرية أو العناقرة، من بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم[3]. كان أديبا فاضلاً. وربما له اليد الطولى في الأصول والفروع. أخذ العلم عن أبيه السابق ، والشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد ، وأخوه الشيخ علي بن محمد، وغيرهم.

وله رد على النصارى سماه كتاب ((فتح القريب المجي ب في الرد على عباد الصليب))[4]. وأختصر ((النظم)) [5] المعروف لابن عبدالقوي . وله أشعار رائعة،

---

(1) البسام: علماء نجد: 336/3ـــ 345، وفيه وهو من أحفاد أمير العيينة عثمان بن حمد بن معمر وحين قتل جده المذكور انتقل جده ناصر بن عثمان إلى الدرعية فولد والده العلامة حمد وولد في الدرعية سنة 1203هـ".

(2) سبق ترجمته برقم 800.

(3) العناقر: فرع من تميم. يقيمون في ثرمداء بنجد.

كحالة : معجم قبائل العرب: 844/2.

(4) ((منحة القريب المجيب في الرد على عباد الصليب)) منه نسخة في ، الرياض، مكتبه الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء برقم الحفظ86/272.

وفي هذا ذكر الشيخ البسام قصة هذا الرد حيث يقول : فقد أقام الشيخ جزيرة البحرين بعد خراب الدرعية وقدم البحرين قسيس انجليزي من المبشرين الذين يشككون الناس في دينهم قدم البحرين ومعه كتاب مؤلف فيه شبهات موردة لتعزيز الدين المسيحي وتوهين الدين الإسلامي وسلّم كتاب الشبهات لحاكم البحرين الشيخ عبدالله بن أحمد بن خليفة وطلب منه عرضه على علما ء البحرين ليجيبوا عليه أو يقروا بصحة ما فيه ان عجزوا ، فعرضه عبدالله بن خليفة عليهم فقالوا: لا نستطيع الرد عليه ، ولا على دفع الشبه التي فيه، ثم بعثه إلى علماء الإحساء، فكان جوابهم مثل جواب أهل البحرين ، وانقطع الجميع عن الرد عليه ، فأغتمَّ الشيخ عبدالله بن خليفة غماً شديداً ، وحزن حزناً عظيماً فقال له أحمد خواصه : إنه يوجد في البحرين شاباً من طلبة العلم بنجد ، فأرى أن تعرضه عليه عسى أن يكون له عنده جواب . فأعطى ابن خليفة الكتاب لرفيقه ليدفعه إلى الشيخ عبدالعزيز بن معمر، فعرضه عليه وقص عليه الأمر ، وتصفحه ثم أمعن النظر فيه وقال سأعطيكم الجواب عليه بعد شهر إن شاء الله تعالى . فلم بمضي الشهر حتى دفع إليهم الجواب السديد ، ففرح به حاكم البحرين أشد الفرح ، ثم دعا القسيس الانجليزي وناوله الرد ، فلما قرأه دهش من قوة الجواب، وسداد الرد، وقال لحاكم البحرين: لا يخرج هذا الرد من علماء هذه البلاد ، ولابد أن يكون من نجد، فقال له الحاكم نعم هذا جواب أحد طلبة العلم النجديين، ودحض الله شبهة القسيس.

(5) لم اهتدي لكامل اسم الكتاب أو المؤلف.

وأجوبة ورسائل نافعة. توفي رحمه الله في بلد البحرين سنة 1244هـ ألف ومائتين وأربع وأربعين.

ورثاه الشيخ أحمد بن مشرف في قصيدة قال فيها:

أشمس الهدى غابت أم البدر أفل أم النجم أمسى لونه وهو حائل؟ ...إلخ[1].

809 –الإمام الْحَبْرُ الرحلة حجة الإسلام الثقة ... [2] في العلوم الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي[3] السابق ذكره[4].

أخذ العلم عن أبيه العالم الرباني ... [5]. تفقه على مذهب الأمام أحمد، وبرع في العلوم. عالماً بالتفسير وأصول الدين والحديث، وغيرها. وإليه المنتهى في الفتاوى.

---

(1) وهذه القصيدة مرثية للشاعر الشيخ أحمد بن مشرف:

أشمس الهدى غابت أم البدر أفل أم النجم أمسى لونه وهو حائل؟
نعم أفلت شمس العلوم وبدورها لدن غيبت حبر الزمان الجنادل
ورثت علوم الدين إذا غاب نجمه فأنجمها تبكي عليه أوافل
إمام الهدى عبدالعزيز بن ناصر فكم نصر الإسلام منه رسائل
وظلت ربوع العلم تهتف باسمه وتندبه للمشكلات مسائل
فقد كان للإسلام حصناً ومفزعاً إذا نزلتن بالمسلمن النوازل
هو البحر أن رمت العلوم وبحثها سوى أنه للبحر يوجد ساحل
فأوصيك بالصبر الجميل وبالرضا فحكم المنايا للبرية عادل

(2) كلمة مطموسة في الأصل.

(3) ابن بشر: عنوان المجد: 423ـ425، البسام: علماء نجد 1/ 169. وفيه " ولد سنة 1165هـ في مدينة الدرعية ونشأ بها في بيت والده على التقى والورع والعم وأخذ عن والده الشيخ محمد بن عبدالوهاب وكان المرجع في عصر أئمة بن سعود ولم يزل على حالته حتى توفي في القاهرة سنة 1244هـ وكان مع من نقل إلى القاهرة 1233هـ".

(4) سبق بترجمة رقم 789.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

وله من المؤلفات الشهيرة منها : ((جواب أهل السنة في نقض كلام الشيعة الزيدية))[1]. و((مختصر السيرة))[2] مجلدان. وله مشاركة في كتاب ((التوضيح)). وله ((الفصول النافعة والمكفرات الواقعة))[3]. ورسائل، وفتاوى، تبلغ مجلدات. ولهُ مجالس في التدريس.

وأخذ عنه العلم كثير، منهم: بنوه ... [4] الذين تقدموا، الشيخ سليمان، وَعلي ، وعبدالرحمن، وكذلك الشيخ عبدالرحمن بن حسن، وابنه الشيخ عبداللطيف [5]، والشيخ حسن بن حسين، والشيخ عبدالرحمن، وَحمد، وعلي، أبناء الشيخ حسين، ومحمد بن سلطان، ومحمد بن عبدالعزيز، وأحمد الوهيبي ، وعبد الله الوهيبي ، وعبدالعزيز بن أحمد بن ناصر بن معمر، وسعيد بن ناجي، وجمعان، ومسفر بن عبدالرحمن، وعثمان بن عبدالجبار، وإبراهيم بن سيف، وغيرهم.

وتوفي في سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف رحمه الله آمين[327].

810 –الشيخ أسعد بن أحمد بن العلامة يحيى الحباب بن صالح المكّي الحنفي[6] إمام التحقيق، وقدوة أهل التدقيق.

ولد بمكة ونشأ بها. واشتغل بالأخذ والقراءة على أجلائها حتى برع ومهر.

وأجاز لهُ شيوخه بالإفتاء والتدريس. وَدَرَّسَ بها.

رأيت لهُ تقريظاً على رسالة الشيخ طاهر سنبل المسماة ((بالتنبيه الواضح على (الأشكا) [1] القادح الفاضح))[2] التي رد بها على صاحب ((البحر)) [3] في مسألة

---

(1) لم اعثر له عليه فيما تيسر لي من الفهارس . ولكن وجدت نفس العنوان لمحمد بن إسماعيل الأمير مخطوط منه نسخة في ، الرياض، مركز الملك فيصل برقم 1907-1-ف .

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) ((الكلمات النافعة في المكفرات الواقعة)) منه نسخة في ، الرياض، مكتبه الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء برقم الحفظ 86/295.

(4) كلمة غير واضحة في الأصل.

(5) سترد ترجمته برقم 823.

(6) مرداد: مختصر نشر النور والزهر ص163، الغازي: نظم الدرر: 115، الزركلي: الأعلام: 356/1، الراغبي: الاعلام بوفيات الأعلام ص 85.

مسألة من ((كتاب الحج)). ولهُ هوامش على الكتب المعتبرة الدراسية. ولم يزل عاكفاً على المطالعة والتدريس، إلى أن توفي بمكة في عشر الثلاثين بعد المائتين والألف. ولم يعقب رحمه الله.

811 –الشيخ أبو بكر بن علي بن محمد بن حسن المسند العجيمي الحنفي المكّي الْحَبْرُ الْهُمَام مرجع الخاص والعام[4].

ولد بمكة ونشأ في حجر الصيانة وترعرع ما بين طاعة وديانة فشمر . واشتغل بطلب العلم على جماعة من أجلهم المفتي الشيخ عبدالملك القلعي، والشيخ طاهر سنبل، فمهر، وفضل، وسما، وملء بطاح مكة علماً. وله من التأليف: رسالة في النحو تعرف ((برسالة العجيمي))[5]، كان عليها العمل بمكة قبل أن يشتهر. ((شرح الشيخ خالد)) [6]. وَ((شرح الشيخ حسن الكَفراويّ)) [7] على ((الآجرومية)). وله تأليف أُخر أيضا. وتوفي في اثنين ربيع الأول سنة 1236هــ ست وثلاثين ومائتين وألف، بمكة ودفن بالمَعْلاة.

812 –أحمد بن علي القدسي المكّي الشافعُي[8].

ولد بمكة. وقرأ القرآن واشتغل بأخذ العلوم. فتلقى عن أفاضل، وتصدر للتدريس في مذهب ابن إدريس[9] وانتفع به الطلبة. وله شرع رقيق، ومشاركة في ... [10]

(1) كذا وردت في الأصل.
(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.
(3) لم أهتدي لكامل اسم الكتاب أو المؤلف.
(4) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 67، الغازي: نظم الدرر: ص 111، الغازي: نثر الغرر : ص2، المعلمي: اعلام المكيين: 2/664ــ665.
(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.
(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.
(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.
(8) مرداد: مختصر نشر النور والزهر:ص 110، الغازي: نظم الدرر: ص 114.
(9) نسبة إلى الشيخ أحمد بن إدريس صاحب الطريقة الأحمدية. راجع ترجمة رقم 140 الحاشية.
(10) كلمة غبر واضحة في الأصل.

وغيره. توفي بمكة في حدود الستين بعد المائتين وألف. و لم يعقب، ودفن ب المَعْلاة رحمه الله آمين .

813 -الشيخ أبو بكر بن عبدالوهاب زرعة[1] المكّي الحنفي الأوحد، علامة الزمان، الزمان، وارث العلم كابر عن كابر ، الحائز من الكمالات ما قصرت عنه عقول الأكابر، قرة عين البرية ومفخرة أرباب الفضل بمكة البهية[238].

ولد بمكة. وكان أخذ العلم على المشايخ المعتبرين ، كالشيخ عمر عبد [رب][2] الرسول العطار المكّي، قرأ عليه ((الدر المختار))، وَ((الجامع الصغير))، وَ((المواهب اللدنية))، وَ((صحيح البخاري))، و أوائل الكتب الحديثية و((الحكم)) [3] لابن عطاء الله مع شرحها لابن عباد [4]. رأيت [لهُ] [5] ((رسالة تتعلق بالأوقاف السلطانية)) [6]. و((رسالة فيما قيل أن المعدة بيت

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 63ـــ65، الحضراوي: نزهة الفكر: 2/ 90ـــ 92، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام: ص 80.

(2) إضافة على الأصل.

(3) ((الحكم العطائية الكبرى والصغرى والمناجاة الالهية والمكاتبات))، لابن عطاء الله السكندري تحقيق الدكتور عاصم كيالي . مطبوع دار الكتب العلمية سنة 2006.

كتاب في التصوف اشتمل على الحكم الكبرى والصغرى التي وردت عن العارف بالله الشيخ تاج الدين بن عطاء السكندري وكذلك اشتمل على مناجاة الشيخ ابن عطاء لرب العالمين عز وجل، وكذلك اشتمل الكتاب على مكاتباته إلى بعض إخوانه ومريديه.

(4) ((غيث المواهب العلية في شرح الحكم العطائية)) محمد بن إبراهيم بن عباد الرندي مطبوع دار الكتب العلمية 2007.

وهو: كتاب في التصوف والعقيدة والتوحيد، فقد جاء كتاب الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندري من أروع الكتب وأجلها قدرا في العقيدة والتصوف، فقد جمع فيه غرر الإيمان وآيات الإحسان، وقد كثرت شروح هذا الكتاب نظرا لأهميته وروعته، وكتابنا هذا قام فيه المؤلف بشرح الحكم شرحا يقربها إلى عقول المريدين والقارئين كي يعوها في قلوبهم وأرواحهم فتحملهم إلى حضرة المولى عز وجل، وتبعدهم عن الخطأ والزلل. فهو بغية كل طالب ورفقة كل عالم . وقد تم تحقيقه زيادة في الفائدة

(5) إضافة عن مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 63.

(6) لم أعثر على مؤلف بنفس الاسم ولكن وجدت له ((بساط الكرم في القول على أوقاف الحرم)) منه نسخة في ، مكة المكرمة، مكتبة الحرم برقم حفظ 129 دهلوي حنفي.

الداء)) [1]. و((ديوان لطيف)) [2] وكتابات على الكتب، تشعر بفضله وعلو قدره. وله شعر حَسَنٌ رائق، وله مراسلات مع الشيخ عبدالله سراج[3]. وكان إذ ذاك قاضي جدة، وذلك سنة 1233هـ. وكان المترجم كغيره من أهالي البيوت القديمة بمكة ...[4] الكتب الكثيرة المعتبرة لاسيما تأليف أهل مكة كتأليف: بيت الطبري وبيت (الحباب) [5] والمفتي محمد جار الله بن ظهيرة، وابنه المفتي ع لي ، والملا علي القاري، والقطبي، وبيت علان، والشيخ عبدالرحمن المرشدي، وابنه الشيخ حنيف الدين المرشدي، والعفيف الكازروني، وبيت فروخ، وبيت (عتاقي زادة) [6] والبيري، وبيت العجيمي، وبيت الريس، وبيت القلعي، وبيت سنبل ، وبيت المرغني، والشيخ عبدالرحمن الفتني، وكانت رائجة في زمانهم. وأما الآن فقد دُثرت ولم يبقى منها إلا نذر من جم، لحصول التصاريف فيها. وذلك بسبب بخُل ذريتهم من عدم إعارتها لأهلها، لأجل القراءة فيها، أو النسخ، حتى يصير منها نسخ متعددة. أما بيت المفتي فقد أكلت الأرضة كتبهم. وأما بيت المرغني، وبيت شمس، وبيت مرداد: فقد أحرقت النار كتبهم، بسبب حريق حصل عندهم في بيوتهم. وأما بيت الريس، وبيت الزرعة فقد باعوا كتبهم على أهل الهند وأشباههم، وبيت الزرعة هذا بيت قديم رفيع البنيان أهل علم وثروة ، وعلو شأن

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) ((الأنوار القمرية شرح القصيدة المقرية)) منه نسخة في الولايات المتحدة الأمريكية، برنستون / مكتبة برنستون (مجموعة جاريت) برقم حفظ 140.

(3) هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن سراج ولد بمكة سنة 1200هـ ونشأ بها وأخذ عن علماء مكة كالشيخ عبدالملك القلعي والشيخ عبدالحفيظ العجيمي وغيرهم. وجد واجتهد وفاق الأقران، حتى ولاه الشريف محمد بن عون رئاسة علماء مكة، وهذه الوظيفة لم تكن من قبل، بل هو أول من وليها وقد قلد مرة قضاء جدة سنة 1233هـ .

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 297ـ 300.

(4) كلام غير واضح في الأصل بمقدار كلمتين.

(5) كذا وردت في الأصل ووردت الحطاب في ((مرداد: مختصر نشر النور والزهر)).

(6) غير واضح في الأصل والمثبت عن مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص300.

وأصلهم من الهنود الفتَّ. وللمترجم خلف في محافله الشيخ محمد[1] شيخ الأئمة والخطباء[329]، بمكة المشرفة الذي ادركراه. وتوفي سنة... [2]. ولم يزل صاحب الترجمة أبو بكر الزرعة، على طريقته الحميدة إلى أن توفي سنة 1262هـ اثنتين وستين ومائتين وألف بمكة، ودفن بالمَعْلاة .

814 – إبراهيم أفندي الكسكلي الحنفي المكّي [3]، العلامة النحريو الأنور الْحَبْرُ الشهير الأكبر، خاتمة ...[4] وللمعقول والمنقول، قدوة النقاد الفحول.

ولد بمكة. وتلقى العلوم عن علمائها الأفاضل كالعلامة محمد صالح الريس ، والشيخ عمر بن عبدالكريم، بن عبد ... [5] وغيرهما. إلا أن غالب مروياته في العلوم عنهما. وَدَرَّسَ في المسجد الحرام، وانتفع به أفاضل كرام. من جملتهم: الولي الصالح الشيخ أحمد الدهان[6]. وقد اجتمعتُ بابنه الفاضل الشيخ عبدالله أفندي ،

---

(1) هو محمد بن أبي بكر الزرعة ولد بمكة سنة 1250هـ شيخ الخطباء قلده الشريف عون المشيخة بعد وفاة السيد حسين بن صالح جمل الليل ، توفي بمكة سنة 1327هـ.

الغازي: نثر الدرر: ص 56، المعلمي: اعلام المكيين: 1/470ـ471.

(2) جاء بعدها فراغ في الأصل. وكذا ورد فراغ في مرداد: مختصر نشر النور والزهر.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 52، وفيه "وأخبرني ابنهُ صاحبنا الشيخ عبدالله المتوفي سنة1331هـ وكان طالب علم بأن لفظة كسكلي محرفة تحريفاً كبيراً وإنما أصلها الاخسخوي نسبة إلى بلدة من بلاد الروم انتهي، ثم أني وجدت في المرادي: سلك الدرر للسيد المرادي في ترجمة فيض الله الاخسخوي ما نصه: والاخسخوي نسبة إلى أخسخه بألف مفتوحة وخاء معجمة وسين مهملة وخاء معجمة ايضا وهاء، ناحية تشتمل على بلاد وقرى مشهورة بالروم، انتهى"، الغازي: نظم الدرر: ص 110ـ111.

(4) كلمة غير واضحة في الأصل.

(5) فراغ في الأصل وكذا في مرداد: مختصر نشر النور والزهر.

(6) هو: أحمد بن أسعد بن تاج الدين الدهان بن أحمد بن إبراهيم بن عثمان بن عبد[رب] النبي الدهان المكّي الحنفي . كان ورعاً زاهداً على جانب عظيم من الخصال الحميدة . ولد سنة 1222هـ وكا يدرس بداره وله تأليف لطيفة. توفي سنة 1294هـ.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 89، الحضراوي: نزهة الفكر: 1/156ـ157، الدهلوي: فيض الملك المتعالي:/ 1/166.

وكان شريكاً لنا في دروسنا. وتوفي يوم الخميس في صفر بمكة سنة 1331 وتوفي المترجم الشيخ إبراهيم بمكة سنة 1282هـــ، رحمه الله آمين.

815 –الأمير إبراهيم الصنعاني اليمني المكّي الشافعُّي أوحد فضلاء الزمان [1].

اشتغل باليمن. وأخذ بها عن مشايخ الوقت. وأذن لهُ شيوخه بالتدريس، فدرس وانتفع به. ثم قدم مكة، واختار المجاورة بها، وانتفع به أهلها. وأخذوا عنه، وروى عن كثير من الوافدين إليها. قال العلامةعبدالرحمن الكزبري "وممن أخذت عنه الإمام المعمر متقن الحديث والأثر الشريف الشهير بالأمير إبراهيم بن الشريف محمد الصنعاني اليمني ثم المكّي الشافعُّي توفي بمكة سنة ثلاثة عشر ومائتين وألف. اجتمعتُ بهِ مراراً، عام حجتي سنة 1210هـــ، وسمعت حديث الرحمة، وكتب لي إجازة بخطه مرتين. انتهى[2].

816 –أحمد الخطيب[3] الجاوي النسبة العلامة المشهور.

ولد ببلدة نبي[4]. وقدم مكة صغيراً ونشأ بها. وقرأ على الشيخ عثمان الدمياطي[5] الدمياطي[5] وغيره من مشايخ العصر . ثم لازم الشيخ عبدالغني الجاوي [6] العالم

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 46ـــ47، الغازي: نظم الدرر: ص 111، إتحاف الطالب السري بأسانيد الوجيه الكزبري (ثبت الكزبري): ص 76.

(2) وهذا كلام الشيخ عبدالرحمن الكزبري (ت1262هـــ) .

إتحاف الطالب السري بأسانيد الوجيه الكزبري: ص 26.

(3) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 86ـــ87، الغازي: نظم الدرر: ص 114.

(4) كذا وردت في الأصل ووردت (سنبس) في مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 86 وفي الغازي: نظم الدرر: ص 114..

(5) هو: عثمان بن محمد شطا الدمياطي البكري الشافعُّي نزيل مكة المكرمة أبو بكر فقيه صوفي من تأليفه : ((إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين)) .

سركيس: معجم المطبوعات: 577/1ـــ 578، كحالة: معجم المؤلفين: 270/6.

(6) هو: عبدالغني بيما الجاوي نزيل البلد الحرام ولد ببلده وقدم مكة وقرأ على المشايخ وانتفع بهم وتخرج على يديهم ودرس بالمسجد الحرام . توفي سنة 1270هـــ.

=

الشهير، وانتفع بهِ، وتخرج على يديه، وبوع. وَدَرَّسَ بالمسجد الحرام . ومازال مشتغلاً بالتدريس، والإفادة والعبادة إلى أن توفي سنة في نيف وثمان وستين[330] ومائتين وألف بمكة. وأعقب ولدية الشيخ يحيى وَ عبدالغفار.

817 –الشيخ إسماعيل منكابو الخالدي النقشبندي الشافعُّي المكّي العالم الناسك[1].

ولد ببلده . وقدم مع والده مكة المشرفة صغيراً ونشأ بها . وقرأ على العلامة عثمان الدمياطي، عدة علوم . وتدرب على يديه وتفقه عليه . وبعد موته لازم الشيخ أحمد الدمياطي .

وقرأ على غيرهما من مشايخ البلد الحرام كالشيخ محمد سعيد القدس [2]، فبرع ودرس بالمسجد الحرام وأفاد الطلبة وانتفع وا به. وتوفي في سنة نيف وثمانين ومائتين وألف . وخلف ولدين محمد ... [3] والشيخ محمد نور . فالأول خلّف إسماعيل وسالم، وأما الثاني فمات عن بنتين لا غير . رحمه الله آمين.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 262، الغازي: نظم الدرر: ص131، الدهلوي: فيض الملك المتعالي : 974/2ــ975، المعلمي: اعلام المكيين: 332/1.

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 131، الغازي: نظم الدرر: 116، وفيه بيت خالدي بمكة من بيوت مشايخ الجاوى القديمة أصحاب ثروة وأوقاف وأملاك".

(2) هو: الشيخ محمد سعيد القدسي الشافعُّي نجل الشيخ علي ابن الشيخ أحمد المفتي بمكة أحد الأفاضل، كان فاضلاً . أخذ عن مشايخ أجلاء . وقد جلس بوظيفة إفتاء الشافعية بمكة المكرمة مدة طويلة وانتفع بعلومه جملة من العلماء . توف سنة نيف وستين ومائتين وألف.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر : ص 474ــ 475، الغازي: نظم الدرر: ص 147، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1544/2، الإعلام بوفيات الأعلام: ص 125.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

818 –الشيخ أبو بكر اليماني الشافعُّي المكّي [1] العالم العلامة، المحدث الفقيه، الْحَبْرُ الفهامة، المفسر.

... [2] تلقى العلم عن جملة من أكابر أجلاء . منهم: الشيخ علي بن عبدالبر الونائي الحسيني الشافعُّي [3]، ومفتي الشافعية الشيخ عبدالغني هلال سنبل، والشيخ محمد الجوهري، وحدث وروى عنهم وعن غيرهم . وتصدر للإفتاء والتدريس. وحضر عنده خلق كثير، وانتفع به جم غفير. وكان صالحاً عابداً ، مشتغلاً بالتدريس والإفادة إلى أن انتقل إلى رحمة الله بمكة ، في سنة سبع وعشرين ومائتين وألف. وقد ناهز السبعين سنة.

819 –السيد إبراهيم ابن مفتي مكة السيد عبدالله الميرغني الحنفي المكّي الحسيني [4] العالم الماهر.

ولد بمكة سنة 1235هـ ونشأ بها كأسلافه الكرام. وأخذ العلوم عن أفاضلها . والده المذكور، وعمه السيد محمد عثمان الميرغني[5]، والشيخ عبدالله مرداد[1].

---

(1) مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 68، الغازي: نظم الدرر : ص 112، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 79.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) هو: علي بن عبدالبر الحسني الشافعُّي الشهير بالونائي جمال الدين فقيه صوفي محدث ولد سنة 1170هـ توفي بالمدينة المنورة سنة 1211هـ وله تصانيف عدة منها: ((تحفة الأفكار الألمعية بشرح السبط للرحبية)) وغيرها.

البغدادي : ايضاح المكنون: 478/1، 620، 2/ 575، البغدادي : هدية العارفين : 771/1، الكتاني: فهرس الفهارس: 432/2ـ434.

(4) مرداد: مختصر نشر النور والزهر:ص 60، الغازي: نظم الدرر: ص 158، .

(5) هو: محمد عثمان بن محمد الميرغني المكّي الحنفي ، مفسر صوفي مشارك في عدة علوم ولد بالسلامة من قرى الطائف سنة 1208هـ وتعلم بمكة وتصوف وانتقل إلى مصر ثم قصد السودان فاستقر في الختمية جنوبي كسلا. توفي بالطائف في سنة 1268هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 1828/1ـ 1829، الأعلام: 144/7ـ145، كحالة : معجم المؤلفين : 286/10،

وقد عرض عليه الإفتاء سيدنا الشريف عبدالمطلب[2] فلم يقبلها بعد أن عزل الشيخ عبدالرحمن سراج. وتوفي سنة 1302هـــ أو التي بعدها[3].

820 –ولي الله السيد محمد ابن السيد رمضان بن منصور بن محمد [331] ابن شمس الدين محمد بن رئيس بن زين الدين بن ناصب الدين بن ناصر الدين بن محمد بن قاسم بن محمد بن رئيس بن إبراهيم بن محمد بن القطب الرباني سيدي مرزوق الكفافي ابن موسى بن عبد الله المحض بن حسن المثنى بن حسن السبط بن علي بن ... [4] المالكي المرزوقي المكّي الحسني[5] مفتى المالكية بمكة المشرفة.

---

(1) هو: عبدالله بن محمد صالح بن سليمان بن محمد صالح بن محمد مرداد الحنفي ولد سنة 1210هـــ شيخ الخطباء والأئمة والمدرس بالمسجد الحرام جد صاحب نشر النور والزهر لأبيه أخذ عن مشايخ مكة ، توفي يها سنة 1271هـــ.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: 319ـــ321.

(2) هو: الشريف عبدالمطلب بن غالب بن مساعد الحسني من أمراء مكة مولده سنة1209هـــ ولي إمارتها سنة 1243هـــ وعزل عنها فتوجه إلى الشرق ثم إلى الاستانة سنة 1267هـــ فأعيد إلى الإمارة. واستمر بها إلى سنة 1272هـــ فوقعت فتنة بمكة كان سببها منع بيع الرقيق فعزلته حكومة الترك فقصد الاستانة سنة 1297هـــ وأعيد على الإمارة فاستمر بها إلى سنة 1299هـــ ثم فصل عنها بعد أن وليها ثلاث مرات توفي سنة 1303هـــ.

دحلان: خلاصة الكلام: ص 329، زمباور: معجم الأنساب والأسرات الحاكمة: ص: 24، السباعي: تاريخ مكة : ص 517ـــ519، 531، 534، 545، 550، الزركلي: الأعلام: 154/4.

(3) وهو ليس من هذه الطبقة على حسب شرط المؤلف بل من التي تليها.

(4) كلمة غير واضحة في الأصل.

(5) البغدادي : هدية العارفين : 188/1، الزركلي: الأعلام: 1/ 247، كحالة: معجم المؤلفين : 102/2، سركيس: معجم المطبوعات: 1732/2، وفيه "أحمد بن رمضان المرزوقي المالكي الحسيني كان موجوداً سنة 1281هـــ".

تولاها بعد موت أخيه السيد محمد سنة 1261. الإمام العلامة الزاهد المدرس بالمسجد الحرام . ولد بسنباط[1] سنة 1205 كما أفاد بذلك أخوه السيد محمد في بعض تأليفه نقلاً عن والدهما . وكنيته أبو الفوز، كناه به شيخه شيخ السادة الوفائية أبو الإقبال السيد أحمد وفاء [2]. وله مؤلفات منها : ((عقيدة العوام وشرحها تحصيل نيل المرام))[3]. و((شرح مولد شرف الأنام)) [4]. ورسالة تتعلق بلفظة بأفضل سماها ((بيان الأصل في لفظة بأفضل)) [5]. و((تسهيل الأذهان على متن تقويم اللسان)) [6]. وشرح ((الأجرومية)) سماه ((الفوائد المرزوقية)) [7]. و((منظومة في قواعد الصرف)) [8]. و((متن نظم في علم الفلك)) [9] وشرحه أخوه شرحا لطيفاً. وتوفي بمكة سنة 1262هـ ودفن بالمَعْلاة . و... [10] موته

---

(1) **سنباط**: قرية من مديرية الغربية بمركز زفتا في غربي ترعة الساحل وفي جنوب العجيزية . توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 52/12.

(2) هو: أحمد أبو الإقبال الأستاذ الفاضل كان رجلاً صالحاً تقيا نقيا توفي رحمه الله بمصر سنة 1273هـ . الحضراوي: نزهة الفكر: 143/1، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 192/1.

(3) ((تحصيل نيل المرام لبيان منظومة عقيدة العوام شرح منظومة عقيدة العوام)) منه نسخة في ، الطائف، مكتبة ابن العباس برقم حفظ 163/10.

وانظر: سركيس: معجم المطبوعات:2/ 1732.

(4) سركيس: معجم المطبوعات: 2/ 1732، وفيه ((بلوغ المرام لبيان ألفاظ مولد سيد الأنام)) وهو شرح على مولد الشيخ أحمد بن قاسم المالكي الشهير بالحديري" بولاق 1286، 1291هـ. ومنه نسخة مخطوطة في ، مكة المكرمة، مكتبة الحرم برقم حفظ 52 سيرة.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) ((الفوائد المرزوقية)) (فقه مالكي) منه نسخة في مصر، الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية 16فقه مالكي.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(10) كلمة غير واضحة في الأصل.

الشيخ أحمد الدهان، والسيد أحمد دحلان، والشيخ طاهر التكروري[1]، والشيخ أحمد الحلواني القرا الشامي.

821 –السيد أحمد العراقي المجذوب[2].

كان من أولياء الله العارفين وعباده الصالحين. توفي سنة 1213هـــ، ثلاثة عشر ومائتين وألف. كذا في تاريخ الشيخ عبدالله عبدالشكور[3].

822 –العالم العلامة الفقيه المبجل الشيخ عثما ن بن عبدالجبار بن الشيخ حمد شبانة الوهبي[4].

أخذ عن أبيه وجده، وعن الشيخ حمد بن عثمان، وحمد التويجري، وغيرهما.

وعن الشيخ عبدالعزيز بن عيد الإحسائي، في الدرعيةِ. استعمله الإمام عبد العزيز بن محمد قاضياً بعسير، ثم قاضياً في منيخ لسعود. وأخذ عنهُ العلم ابنه الش يخ

---

(1) هو: الشيخ طاهر التكروري العباسي المالكي المدرس بالمسجد الحرام وكان وزيراً في بلاده للملك مع العلم الذي هو فيه والصلاح التام. ثم أختار المجاورة ببلد الله الحرام وصارت له شهرة . توفي بمكة ودفن بالمَعْلاة.

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 224ـــ225، الغازي: نظم الدرر: ص 126، الحضراوي: نزهة الفكر : 55/2ـــ56، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1/ 743.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) هو: عبدالله بن عبدالشكور بن محمد بن عبدالشكور المكّي الحنفي العالم الفاضل ولد بمكة ونشأ بها وشرع في طلب العلم فأخذ على الشيوخ الأجلاء. له تاريخ أشراف وأمراء مكة المكرمة. توفي سنة 1257هـــ لم أعثر عليه في مكانة من تاريخ أ شراف وأمراء مكة لعبدالله بن عبدالشكور ، (مخطوط) مصور خاص يحتوي على 266 صفحة بدون تاريخ النسخ .

مرداد: مختصر نشر النور والزهر: ص 305ـــ 308، الغازي: نظم الدرر: ص 134، الحضراوي: نزهة الفكر : 1/ 89ـــ90، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 980/2،

(4) البسام: علماء نجد: 79/5ـــ 82، وفيه" ولد المترجم في بلدة المجمعة عاصمة بلدان سدير وبعد وفاة الشيخ محمد بن شبانة عينة الإمام سعود قاضياً لبلدان سدير حتى أوائل الإمام تركي بن عبدالله آل سعود".

عبدالعزيز بن عثمان[1]، والشيخ أحمد الشمري، والشيخ عثمان بن علي بن عيسى[2] وغيرهم. وتوفي سنة 1242هـ اثنين وأربعين ومائتين وألف أو التي بعدها[332].

823 –العلامة الْهُمَام الشيخ عبداللطيف ابن الشيخ عبدالرحمن ابن حسن بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب النجدي الحنبلي[3].

ولد سنة 1225هـ ونشأ في بلدة الدرعية. وأخذ العلم عن عدة مشايخ بعد حفظه للقرآن عن ظهر قلب، وهو ابن ثمان سنين. ورحل مع والده إلى مصر حين نقلهم محمد علي باشا إليها . وأخذ العلم عنه وعن جده لأمه الشيخ عبدالله ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب النجدي عالم نجد بعد أبيه ، وعن خاله عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد، وعن عمه علي بن محمد، وعمه إبراهيم بن محمد، وعن الشيخ أحمد بن رشيد الحنبلي الإحسائي[4]، وأجازه.

وأخذ عن محمد بن محمد بن محمود الجزا ئري نزيل إسكندرية، وأجازه بجميع مروياته. وأخذ عن علماء أجلاء من علماء مصر منهم : الشيخ حسن القويس ني،

---

(1) هو: عبدالعزيز بن عثمان بن عبدالجبار بن حمد بن شبانة بن محمد بن شبانة الوهيبي ولشتهروا بآل عبدالجبار. ولد في بلد المجمعة قاعدة بلدان سدير وأخذ عن أبيه وعمه وغيرهما وعينه الإمام تركي قاضياً على بلدان منيخ والزلفي ثم في ولاية الإمام فيصل سنة 1250هـ بعثه قاضيا في حائل ثم رجع إلى مقره بعد مدة قصيرة واستمر قاضياً حتى توفي سنة 1273هـ .

البسام: علماء نجد: 3/488ـ490.

(2) هو: عثمان بن علي بن عيسى النوري السبيعي العريني ، أقبل على طلب العلم وحرص على تحصيله ثم عينه الإمام فيصل قاضياً في بلدان سدير ومقره في المجمعة وجلس للإفتاء والتدريس حتى توفي سنة 1285هـ.

البسام: علماء نجد: 5/ 141ـ 142.

(3) البغدادي : هدية العارفين : 1/327، كحالة: معجم المؤلفين: 6/11ـ12، وفيه" ولد سنة 1225هـ وتوفي سنة 1292هـ" ، سركيس: معجم المطبوعات: 1/169.

(4) هو: أحمد بن حسن بن رشيد الإحسائي ولد سنة 1175هـ وتوفي سنة 1257هـ.

البسام: علماء نجد: 1/457.

ومصطفى البولاقي[1]، وإبراهيم البيجوري، وغير ذلك. وفي القراءة عن الشيخ أحمد سلمونة المقرئ الشهير. والجميع أجازوه بمروياته.

وصرفَ وَدَرَّسَ في الرياض، وولي القضاء لفيصل بن تركي ولأبنه عبدالله. وصنف التصانيف العديدة منها: ((منهاج التأسيس والتقديس بكشف شبهات داود بن جرجيس))[2]. و((تحفة الطالب والجليس))[3]. ورد أيضا على داود . و((مصباح الظلام))[4] رد على كتاب ((الغمة في تكفير هذه الأمة)) [5] لعثمان بن منصور. ورد له في ((اختلاف الأمة)). و((رسالة في النهي عن صيام يوم الشك من رمضان)) [6]. وتكلم عن أول ((النونية)) بشرح طويل لكنه لم يتم. ورسائل

---

(1) هو: مصطفى بن رمضان بن عبدالكريم بن سليمان بن رجب البرلسي المصري المالكي الشهير بالبولاقي أبو يحيى، فقيه مشارك في بعض العلوم أصله من البرلس من غربية مصر ولد في بولاق ولد سنة 1215هـ، وتصدر للإفتاء والتدريس واستمر إلى أن توفي ببولاق سنة 1263هـ له ((السيف اليماني لمن قال بحل سماع الآلات والأغاني)) وغيرها.

البغدادي : هدية العارفين : 457/2، الزركلي: الأعلام: 134/8، كحالة: معجم المؤلفين: 252/12.

(2) ((فتح المنان تتمة منهاج التأسي وصلح الإخوان)) وهو نقد لكتاب صلح الإخوان الذي ألفه السيد داوود بن سليمان العاني البغدادي المتوفى سنة 1299هـ فرد عليه الشيخ عبداللطيف بكتاب سماه منهاج التأسيس في الرد على داوود بن جرجيس)) ولم يتمه حيث وافقته المنية فأكمله الشيخ محمود شكري الألوسي بكتابه ((فتح المنان) وطبع الكتاب في الهند سنة 1309 على نفقة الشيخ المرحوم قاسم بن محمد آل ثاني المتوفى سنة 1913هـ .

الالوسي : المسك الاذفر: ص 43.

(3) ((تحفة الطالب والجليس في كشف شبة داود بن جرجيس)) منه نسخة في ، الرياض ، المكتبة المركزية برقم حفظ 3418.

(4) ((مصباح الظلام في الرد على من كذب على شيخ الإسلام ونسبه إلى تكفير أهل الإيمان)) منه نسخة في ، الرياض، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية رقم الحفظ ج 4/86.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

ومسائل عديدة جمع غالبها الشيخ سليمان بن سحمان[1] في مجلد. وله اليد الطولى في جميع العلوم والفنون، وعمره سبع وستون. وتوفي رابع عشر ذي القعدة ليلة السبت سنة 1292هـ رحمه الله آمين.

وهو أكبر أولاد الشيخ عبدالرحمن وإخوته إسماعيل ولم يعقب أحد . واسح اق عقب عبدالرحمن طالب علم، وعبدالله أخوه أيضا عقب اثنين وهم في التعليم مشغولون. أما أولاده: عبداللطيف، فعبدالله، وعبدالعزيز، ومحمد سنة 1278هـ. وإبراهيم، وعمر، سنة 1285هـ. وعبدالرحمن سنة 1287هـ. وصالح. وكل واحد من هؤلاء له أولاد حفظهم الله وأبقاهم آمين.

824 –الشيخ ... المحقق سعيد بن ..... [2].

أخذ العلم عن شيخ الإسلام الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وأبنائه، والشيخ حمد بن ناصر، وابن غنام، وغيرهم. كان قاضياً في حوطة بني تميم، والحريق [3] و...[4]. وكان ذا فهم ومعرفة. ولهُ رسائل، ونصائح، وأجوبة، ونبذة، حسنة على كلمة الإخلاص. ومجالس عديدة. وأخذ عنهُ العلم عدد كثير، وانتفع بعلمه جم غفير . وتوفي بالأفلاج[5] سنة 1229هـ أو سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف. رحمه الله الله آمين [233].

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من المصادر. لكن وجد ضمن المؤلفين في فهرس خزانة التراث وهو : سليمان بن سحمان مصلح ابن سحمان توفي سنة 1349هـ.

(2) كذا وردت هذه الترجمة لا يستفاد منها.

(3) **الحريق**: بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وإسكان المثناة التحتية فقاف . بلدة فيها إمارة، من أمارت الرياض . والحريق من قرى شقراء من منطقة الرياض وتضاف لها مزارع تدعى قصور الحريق.

الجاسر: المعجم الجغرافي: 311/1.

(4) كلمة غير واضحة في الأصل.

(5) **الأفلاج**: بلاد واسعة تشمل قرى كثيرة ، وواد ذا نخل فيها عيون وآبار كثيرة من إمارة منطقة الرياض.

الجاسر: المعجم الجغرافي: 81/1

825 -عبدالرزاق بن محمد بن علي سلوم الوهيبي التميمي النجدي(1).

وكان تولي القض   اء في جهات نجد وبلدانـــها   . رحمه الله   . وفي سنة 1260هـــ توفي.

826 -الشيخ عبدالرحمن بن محمد(2).

القاضي في عنيزة . وفي سنة 1265هـــ توفي.

827 -الشيخ العالم الفقيه محمد بن سيف بن إبراهيم(3).

وقد أخذ العلم عن الشيخ عبدالرحمن بن حسن. وقرأ على أبيه. ثم سافر إلى مصر، وأخذ عن علمائها. وحصل جملة من الفنون. استعمله الإمام فيصل قاضياً في جبل شمر، وغيرها. رحمه الله آمين . وفي سنة ... (4).

828 -توفي القاضي محمد بن مقرن بن سند بن علي بن عبدالله بن فطاي الودعاني الدوسري(5).

يجتمع نسبة مع عشيرته في فطاي بن سابق بن حسن الودعاني ثم الدوسري، هم يجتمعون مع الحمدات أهل بلد العودة المعروفة من قرى سدير، الذين يقال لهم آل

---

(1) السحب الوابلة: 531/2. وفيه "ولد في الزبير وولي قضاء سوق الشيوخ بعد وفا ة أخيه عبداللطيف وتوفي على قضائه سنة 1254هـــ "، تاريخ الفاخري: ص211 وفيه "توفي سنة 1257"، آل عثيمين: التسهيل: 215/2، البسام: علماء نجد: 280/3ــ 284، وفيه"له كتاب ((شرح سلم العروج في المنازل والبروج)) لابن عفالق".

(2) البسام: علماء نجد: 150/3ــ 152، وفيه" عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الوهيبي التميمي، ثم الحنظلي ثم الوهيبي ثم القاضي وأسرة آل قاضي معروفون في عنيزة. توفي سنة 1261هـــ وولي القضاء للإمام تركي بن سعود في عنيزة سنة 1243هـــ" .

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) ورد فراغ في الأصل.

(5) ابن بشر: عنوان المجد   : 300/1، 424، 32/2، 37، 45، 123، 180، 193، 212، 288، 290، آل عثيمين: التسهيل: 222/2، البسام: علماء نجد : 393/6ــ   399، وفيه توفي سنة 1267هـــ".

شماس من أهل الشماسية المعروف عند بلد بريدة في القصيم في جد واحد، ويجتمع الجميع مع قبيلة الودعانين في غانم بن ناصر بن ودعان بن سالم بن نائل وهو الذي تنسب إليه قبائل أبو زايد الدواسر[1]. وهذا المترجم له حظ عظيم في الفنون. وأخذ العلم عن الشيخ ....[2]. ولهُ رأي صائب. استعمله الإمام سعود في بلدان المحمل، وأرسله أيضا إلى عمان قاضياً. نفع الله به وأصلح على يديه أهل عمان رحمه الله. ثم أرسله قاضياً لعبدالوهاب أبو نقطة في ناحية عسير[3]، وأرسله إلى غير ذلك. وفي ولاية الإمام تركي أرسل إليه، وجعله في عمله في بلدان المحمل . ثم أرسله الإمام فيصل قاضياً في ا لإحساء، فعلقت به الحمى هناك وتوفي .أخذ عنه الشيخ

---

(1) ومن بطون الأزد الدواسر قال شهاب المقرئ في كتاب التعريف: الدواسر من العرب باليمن، وقال في نهاية الأرب: وهم أولاد الأزايد من بني وداعة بن عمرو بن عامر ملك السد . قال في العقد الفريد: وداعة بن عمرو بن عامر دخلوا في همدان. وذكرهم السويدي في همدان، وفي شرح ديوان بن مقرب: أن وداعة أصغر ولد عمرو بن عامر، وأنه الملطوم لا كما تقدم ذكره في وصايا الملوك، من أن الملطوم ثعلبة جد الأوس والخزرج؛ إذ الصحيح أن الملطوم وداعة جد زايد، وأنهم اختلطوا بهمدان: والدواسر بطون وأفخاذ متفرقة . ومنهم بعمان والبحرين والعراق ونجد . وبلادهم الوادي والأفلاج وهم حاضرة وبادية، ومن بطونهم الوداعين، وهم بطون وأفخاذ، يجتمعون في غانم بن ناصر بن ودعان بن سالم بن زايد بن زياد بن سالم بن وداعة بن عمرو بن عامر ومن الوداعين آل حسين، وآل شاويش، وآل ضويحي أهل العودة، وآل حمد، وآل مطرب، وآل سلطان، وآل عبدالمحسن، وسكان بلدة الصفرة، والقرينة . ومنهم آل شماس أهل الشمالية، والطرقان أهل الزلفى، ومن الوداعين آل دايل في مراة. وهم ثلاثة فخوذ: آل حمد فخذ، وآل عبدالله فخذ، وآل إبراهيم فخذ، وهم أولاد سليمان. ويلحق بهم آل عبدالمحسن فخذ.

المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب: 33/1.

(2) جاء بعدها فراغ في الأصل بمقدار سطر ونصف، ربما تركة المؤلف ليكمله بما يناسبه فيما بعد.

(3) هو: عبدالوهاب بن عامر المتحمي الرفيدي العسيري من آل أبي نقطة أمير عسير. تولاها بعد وفاة أخيه محمد (1215هـ) وأقره الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود. وانتدب أحد قضاته محمد بن سند الدوسري ليكون إلى جانبه. واستطاع عبدالوهاب إخضاع القبائل المجاورة له، وكان شجاعا، فدخل مدينة صبيا، وافتتح ضمد بعد حرب بينه وبين الشريف حمود أبي مسمار سنة 1217هـ وما لبث حمود أن اتصل بالدرعية في خبر طويل انتهى بأن خرج حمود عن طاعة آل سعود، وجاءت النجدات لعبدالوهاب،لقتاله. ودارت معركة حامية بينهما في أطراف وادي بيش، فانهزم حمود، ولكن قتل عبدالوهاب. ومدة حكمه تسع سنوات.

الزركلي: الأعلام: 183/4.

عبدالرحمن بن عيدان، والشيخ عبدالرحمن بن فواز، والشيخ عبدالعزيز بن يحيى ، وغيرهم. وله نصائح. وفيها سنة ... [1] توفي.

829 -الملا أبو بكر بن محمد الإحسائي الحنفي[2].

بمكة مؤلف ((مختصر التبصرة))[3]. وفيها ترجمة مطولة مطبوعة .أهـــ.

830 -العالم الفاضل الشيخ (إبراهيم)[4] بن حمد بن عيس النجدي[5].

أخذ العلم عن الشيخ عبدالرحمن بن حسن، والشيخ عبدالله أبا بطين، والشيخ عبدالعزيز الحصين، وغيرهم. وقد استعمله الإمام قاضياً في الوشم وفي شقراء. وأخذ عنه العلم كثيرون ... [6]. وتوفي سنة 1281هـــ.

وفي سنة1287هـــ توفي:

831 -الشيخ العالم الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن ... [7] الشميري[8].

قاضي سدير.

---

(1) كلمة مطموسة في الاصل.

(2) الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 80، وفيه" ولد بالإحساء سنة 1198هـــ ومات بمكة سنة 1284هـــ".

(3) ((فرة العيون ابلصرة بتلخيص كتاب التبصرة)) (فقه)/ منه نسخة في البحرين ، المنامة ، مكتبة مركز الوثائق التاريخية برقم حفظ رقم التسلسل216، 141، 215، 133. وجاء في الفهرس وفيه وفاته سنة1270هـــ.

(4) غير واضحة في الأصل والمثبت هو الصواب.

(5) البسام: علماء نجد: 1: 296ـــ298، وفيه إبراهيم بن حمد بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن علي بن عطية من بني زيد من قضاعة من أصل قحطاني ولد سنة 1200هـــ في شقراء وتوفي وهو على القضاء المذكور سنة 1281هـــ".

(6) فراغ في الأصل.

(7) فراغ في الأصل.

(8) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من الفهارس .

وفي سنة 1286[1] توفي

832 –الشيخ العالم عبدالرحمن بن عدوان النجدي[2].

وهو من العزاعيز[3] أهل بلدة الشفيه من بني تميم.

---

(1) الرقم غير واضح في الأصل ولكن ربما يقرأ كذا .

(2) البسام: علماء نجد : 3/98ـ 103.

(3) كذا وردت في الأصل . ويقول صاحب كتاب معجم قبائل المملكة : ومن الرشايدة أقسام منهم : العَرَاعِرَة سكان اللحن وأدٍ يقع بين المدينة والصلصلة فروعة الشُّفَيَّةُ بقرب الصلصلة وي نحدر حتى يصب في وادي الحمض .

معجم قبائل المملكة : 1/44.

الطبقة الرابعة عشر

في ذكر من توفي من تاريخ
سنة ١٣٠٠هـ ألف وثلاثمائة إلى وقتنا هذا

الطبقة الرابعة عشر

في ذكر من توفي من تاريخ سنة 1300هـ ألف وثلاثمائة إلى وقتنا هذا [1].

831 -محمد ... [2] الكبير[3].

كان عالماً فاضلاً. درس بالجامع الأزهر وانتفع به الطلبة.

ومن مشايخه ... [4].

832 -الشيخ محمد القلماوي الفاضل الْهُمَام أبو عيسى محمد بن عيسى القلم اوي الأزهري[5].

حفظ القرآن ببلدة قلمة[6] من مديرية القليوبية.وقدم إلى الأزهر وهو ابن اثنتي عشر سنة، فتلقى العلم عن مشايخ وقته، وعصره. واجتهد وحصّل وفاق أقرانه في كل فن، وتصدر للتدريس.فقرأ كبار الكتب وشهد له مشايخه .ومن مشايخه : الشيخ الدمهوجي، والسيد مصطفى الذهبي، والشيخ أحمد المرصفي ، والش يخ إبراهيم البيجوري.

وممن أخذ عنه: الشيخ حسين المرصفي ــ نجل شيخه ــ والشيخ زين الدين المرصفي، والشيخ إبراهيم سرور، والشيخ محمد أبواني ، والشيخ عب دالقادر

(1) وهو شرط المؤلف لهذه الطبقة، وأراد إلى وقتنا الحاضر أي زمن حياة المؤلف. المتوفى سنة 1355هـ.

(2) كلمة مطموسة في الأصل.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) فراغ في الأصل بمقدار سطر ونصف.

(5) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 14/ 114، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1416/2هـ.

(6) لم أقف عليها.

الرافعي[1] ــ مفتي الديار المصرية ــ والشيخ محمد الحسيني ــ رئيس مصححي الكتب بدار الطباعة الميرية ــ، والشيخ حسين الطرابلسي ، والشيخ سليم البشري[2]، والشيخ أحمد الرفاعي ، وغيرهم من جهابذة العلماء من العلماء من الأزهريين المتصدرين للتدريس .

وفي سنة1276 انقطع ببلده في رضا والده يستفيد منه الكبير والصغير، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. إلى أن توفي والده فأقام بعده ببلده مدة[339] ثم رجع إلى الأزهر وصار يقرأ فيه الكتب الكبيرة العظيمة مكباً على تعليم العلوم من فقه، وتفسير، وحديث، ومعقول.

قال السيد الحسيني: "وحضرتُ عليهِ ثلاثة دروس من كتاب ((مغنى اللبيب))[3].

---

(1) هو: الشيخ عبدالقادر ابن الشيخ مصطفى وهو أول من لقب بالرافعي ، الفاروقي الحنفي شيخ السادة الحنفية، وينتهي نسبه إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولد في طرابلس الشام سنة 1248هــ ونشا بها ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر ودرس فيه وتولى مشيخة رواق الشوام وإفتاء ديوان الأوقاف وعيِّن مفتياً للديار المصرية ولكن عاجلته المنية وتوفي سنة1323هــ .

زكي مجاهد: الأعلام الشرقي: 337/1.

(2) هو: سليم بن أبي الفرج بن سليم بن أبي الفرج البشري المالكي شيخ الأزهر . ولد في محلة بشر من قرى مديرية البحيرة بمصر وتوفي في ذي الحجة. و له مؤلفات منها: ((شرح نهج البردة لأحمد شوقي)) و ((تقرير على جمع الجوامع)) وغيرها.

زكي مجاهد: الأعلام الشرقي: 1 313، كحالة: كحالة: معجم المؤلفين : 249/4.

(3) ((مغني اللبيب عن كتب الأعاريب)) مطبوع ثلاثة أجزاء مع الفهارس، لمؤلفه جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري تحقيق حسن احمد شرف إشراف د. أميل يعقوب. دار الكتب العلمية .

جمع في كتابه هذا فوائد عظيمة تكلم بيانا " لنعمة الله عليه فقال : " فدونك كتابا" تشد الرحال فيما دونه، وتقف عنده فحول الرجال لا يعدونه، اذ كان الوضع في هذا الغرض لم تسمح قريحة بمثاله و لم ينسج ناسج على منواله " فالمجلد الأول منه معجم نحوي مرتب على حروف المعجم فسر فيه المفردات وذكر أحكامها كالهمزة وبله وقط ولو و من ويجمع لبعضها أحيانا" ما يزيد على 15 استعمالا"، وفي الثاني بين ما يفيد المعربين من أحكام الجمل وما يشبهها وأحكام يكثر دورانها ويقبح جهل المعرب بها والاعتراضات على المعرب وأخطاء شائعة وأمور كلية والحق به مجلد للفهارس.

وانتفع بهِ الكثير من الفضلاء حتى مرض مرضاً شديداً، فتوجه إلى بلده، وزاد به المرض فتوفي إلى رحمة الله ببلده . وكان شديد الصلاح، عليه من السكينة والوقار مالا يقدر قدره رحمه الله".

833 -السيد علوي السقَّاف ـــ شيخنا ـــ ابن أحمد بن عبدالرحمن السقَّاف[1].

شيخ السادة العلوية بمكة المشرفة، من علماء هذه الطبقة. ومن مشايخه... [2].

ومن المؤلفات: ((فتح العلام بأحكام السلام))[3]، و((القول الجامع المتين في بعض المهم من حقوق أخواننا المسلمين))[4]، و((القول الجامع ... في أحكا م صلاة التسابيح[5]، فرغ من تأليفه سنة 1295هـــ. وتوفي سنة ... [6].

834 -أبو بكر ـــ المعروف بالسيد ـــ بكري شطا ابن السيد محمد شطا الدمياطي[7] الدمياطي[7] نزيل مكة المشرفة.

---

(1) المشهور: شمس الظهيرة: 243/1، البغدادي : هدية العارفين: 667/1، وفيه ((توفي سنة 1080هـــ((وهو خطأ، مختصر نشر النور:ص 343، سركيس: معجم المطبوعات: 1/ 1032، الزركلي: الأعلام: 4/ 249، وفيه ((ولد سنة 1255هـــ وولي نقابة الأشراف سنة 1298هـــ وهاجر مع عائلته إلى الحج سنة 1311هـــ بدعوة من أميرها الفضل بن علي فأقام بها إلى سنة1327هـــ ثم عاد إلى مكة حتى توفي بها سنة 1335هـــ((، كحالة: معجم المؤلفين: 295/6.

(2) جاء بعدها فراغ في الأصل بمقدار سطرين.

(3) ((فتح العلام بأحكام السلام)) (فقه شافعي) منه نسخة في المملكة العربية، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية برقم38030.

(4) ((القول الجامع المتين في بعض المهم من حقوق إخواننا المسلمين)) منه نسخة في ، الرياض مكتبة مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية برقم 38034. وفي الفهرس المذكور ذكر وفاته سنة 1335هـــ.

(5) ((القول الجامع الجنيح في أحكام الصلاة والتسابيح)) منه نسخة في ، الرياض، مكتبة الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية برقم38035 .

(6) جاء بعدها فراغ في الأصل بمقدار كلمة .

(7) البغدادي : هدية العارفين: 241/1، وفيه" أبو بكر ابن السيد محمد شطا الدمياطي الشهير بالبكري نزيل مكة المكرمة توفي سنة 1310هـــ" ، مرداد : مختصر نشر النور والزهر : ص 143، سركيس: معجم المطبوعات: 557/1، كحالة: معجم المؤلفين: 73/3، عبدالجبار: سير وتراجم ص 80.

له حاشية تسمى ((إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المبين))[1]، فرغ من تأليفها سنة 1300هـــ . ومن مشايخه شيخ الإ سلام بمكة السيد أحمد دحلان الأتي ترجمته[2]، وغيره. وتوفي سنة 1309هـــ.

835 –أحمد عبدالرحيم الطهطاوي[3] العلامة الفاضل، والرحلة الكامل.

ولد بطهطا[4] سنة 1233هـــ. وتربى في حجر والده[340]، وحفظ القرآن، ثم ثم اشتغل بحفظ المتون. وتوفي والده سنة 1247هـــ، وكفله عمه الشيخ أحم د، فبعث به إلى الأزهر ، و لم يألُ جهداً في تحصيل العلوم حتى عاد إلى بلده بسبب طاعون، بعد أن تلقى غالب الكتب المتداولة قرأها في مذهب الإمام الشافعُّي . ثم عاد إلى الأزهر وقرأ فيه صعاب الكتب من العلوم النقلية والعقلية، بعد إجازة أشياخه له.

وفي سنة 1255هـــ أندرج في مدرسة المدرسة التجهيزية [5]، لتعليم النحو والصرف، ونظم ((منظومة الصرفية)) المشروحة بشروح أكبرها شرح الشيخ عليش شيخ المالكية بالديار المصرية.

ثم التحق بمدرسة الألسن[1]، وقرَّأ فيها لتلامذته النحو ، والبيان، والبديع، والمنطق، والعروض، والقوافي، والتوحيد. وسمعوا منه أدبيات نثرية، وشعرية، كإنشاء العلامة

---

(1) ((إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المبين)) (فقه شافعي) بولاق 1300 و1307 وجزء رابع المطبعة اليمنية 1306، 1326.

سركيس: معجم المطبوعات: 577/1.

(2) سترد ترجمته رقم 843.

(3) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 13/ 52، البغدادي : هدية العارفين: 190/1، فهرس دار الكتب المصرية: 175/3، الزركلي: الأعلام: 149/1، كحالة: معجم المؤلفين: 271/1.

(4) **طهطا**: مدينة بمديرتي جرجا في مصر.

سركيس: معجم المطبوعات: 1245/2.

(5) لم أقف عليها.

الشيخ حسن العطار، والشيخ مرعي، ودواوين حال قرائتهم لهم، شرح عبدالسلام على ((الجوهرة)) في التوحيد، أفرد مسألة الدور والتسلسل وشرحها شرحها لطيفاً سماه ((نهاية القصد والتوسل في فهم قولة الدور والتسلسل))[2].

وله ((ديوان مدائح نبوية))[3]. وله ((رسالة في علمي العروض والقوافي))[4]. وله مقطفات كثيرة. ثم انتقل إلى مدرسة المهندسخانة[5]، فألف فيها جُملة من الرسائل النحوية، أخصرها ((النقطة الذهبية في علم العربية))[6]. ثم التحق بمدرسة الحربية[7]، وألف فيها ((شرحا على الأجرومية)). ثم قلد بوظيفة محرر أول للوقائع المصرية[8]. ثم لزم بيته إلى أن توفي سنة 1302هـ رحمه الله أمين [341].

836 –الشيخ حسين الغمراوي[9] العالم العلامة.

(1) **مدرسة الألسن**: أنشئت عام 1836م ويرجع الفضل في إنشائها إلى رفاعة رافع الطهطاوي ، أحد أعضاء الإرساليات ، وكان أول مقر لها بقر الألفي بالأزبكية وعهد بنظارتها إلى رفاعة الطهطاوي. وقد الغيت المدرسة بعد عهد محمد علي باشا وأنشئت من جديد عام 1952م . وعمر طوسون: وهو مؤسس مدرسة الالسن وناظرها، وأحد أركان النهضة العلمية العربية بل إمامها في مصر. توفي بالقاهرة.

الموسوعة العربية الميسرة ص 1671. الزركلي: الأعلام: 29/3.

(2) ((نهاية القصد والتوسل لفه م قوله الدور والتسلسل)) لمؤلفه/ أحمد بن عبدالرحيم بن مسعود أبي السعود الطهطاوي، منه نسخة في ، الرياض، مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 1926ـ فك.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) وجهت الحكومة المصري أنظارها نحو التعليم وإنشاء مدارس لتعليم الشبان وفي زمن محمد علي باشا أنشأ المهندس خانة في سنة 1242هـ لتعليم العلوم الرياضية.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية : 88/1.

(6) ((النقطة الذهبية في علم العربية)) وهي كليمات مختصرة في أصول نحوية مقتصرة ، (مخطوط).

فهرس دار الكتب المصرية: 175/3.

(7) لم أقف عليها.

(8) لم اقف عليها.

(9) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من الفهارس.

الذي اشتهر ذكره. وكان آية في حُسن التعبير، والحفظ. قرأ الدروس الكثيرة بالجامع الأزهر، وكان موظفاً بجامع القلعة[1] بقراءة درس الحديث. أخذ عن الشيخ مصطفى المبلط [2]، والشيخ الذهبي، وغيرهما. وتوفي سنة 1313هـ .

837 –الشيخ صالح الجباوي[3].

أصله من قرية الجبة[4] من بلاد غزة. حضر للجامع الأزهر، وتلقى من علمائه ، وَدَرَّسَ وأفاد الطلبة. وتوفي سنة 1303هـ.

838 –الشيخ محمد حسن الأشموني[5].

كان من العلماء الأفاضل . دَرَّسَ بالجامع الأزهر ، وأفاد الطلبة . وتوفي سنة 1304هـ.

839 –الشيخ أحمد الغربي الشرقاوي[6] العالم الفاضل.

---

(1) **جامع القلعة**: وهو الجامع بقلعة الجبل ، أنشأه الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة718هـ . وكان أول مكانه جامع قديم وبجواره المطبخ السلطاني والحوائجخانة والفراشخانة، فهدم جميع ذلك وأدخله في هذا الجامع. وعمره أحسن عمارة ، وعمل فيه من الرخام الفاخر الملون شيئا كثيراً. وعمر فيه قبة جليلة. وجعل عليه مقصورة من حديد. وفي صدر الجامع مقصورة حديد ايضاً. برسم صلاة السلطان فيها. فلم أتم بناؤه جلس فيه السلطان بنفسه واستدعى جميع المؤذنين بالقاهرة ومصر وسائر الخطباء والقراء . وأمر الخطباء فخطب كل منهم بين يديه، وقام المؤذنون فأذنوا ، وقرأ القراء فأختار الخطيب جمال الدين محمد بن محمد بن الحسن القسطلاني حطيب جامع عمرو وجعله خطيباً للجا مع وأختار عشرين مؤذناً رتبهم فيه. وجعل به قرأ ودرساً وقارئ مصحف. وجعل له من الأوقاف ما يفعلن مصارفه. فجاء من آجل الجوامع في مصر وأعظمها. وبه اليوم يصلي شلطان مصر صلاة الجمعة.

المقريزي: المواعظ والاعتبار: 136/4 ــ 137.

(2) سبق ترجمته برقم 711.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) **جُبّــةُ**: بالضم ثم التشديد بلفظ الجبة التي تلبس، والجبة في اللغة ما دخل فيه الريح من السنان. وجبة ناحية بين دمشق وبعلبك تشتمل على عدة قرى.

الحموي: الحموي: معجم البلدان: 108/2.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

أخذ عن علماء وقته. وَدَرَّسَ وأفاد. وتوفي سنة 1304هـــ.

840 –الشيخ حسن بدوي القرشي الشرقاوي[1].

من علماء الأزهر. توفي سنة 1304هـــ.

841 –الشيخ أحمد مبروك الدمنهوري[2].

كان أحد أكابر علماء الأزهر . واستفاد وأفاد ، وَدَرَّسَ بالأزهر .
وتوفي سنة 1304هــ.

842 –الشيخ محمد النبهاني [3].

كان من علماء وقته. وكان مؤقتًا بالأزهر. وتوفي سنة 1304هـــ.

843 –السيد أحمد زيني دحلان [4].

كان من العلماء العاملين الناصحين ، الباذلين همته ونفسه وماله ، في تربية الطلبة وتعليمهم ما ينفعهم من أمور الدنيا والدين ، حتى أنه بعد أن ظهر على طلبته بالمسجد الحرام بمكة آية النجابة، وحثهم على تعليم الطلبة . انتقل إلى تعليم أهل البراري والقفار من أرض الحجاز والشام واليمن . وصار يذهب بنفسه إل يهم ويتردد عليهم، ويرسل إليهم من يعلهم ما يحتاجونه إليه من الأمر اللازم . وتاب على يديه كثير من أجلاف العرب[342] المذنبين. وله تأليف عديدة في كل

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) البيطار: حلية البشر: 1/ 181، الكتاني: فهرس الفهارس: 290/1ــ293، إيضاح المكنون: 1/ 82، 214، 436، 2/ 161، 171، 558، البغدادي : هدية العارفين: 191/1، الآداب العربية:2 /97، الغازي: نظم الدرر: ص 159ــ120، الحضراوي: نزهة الفكر: 186/1ــ 190،اكتفاء القنوع:1 /146، زكي مجاهد : الأعلام الشرقي : 55/1، وفيه "ولادته سنة 1232هــ"، الزركلي : الأعلام: 129/1ــ130، نشر الرياحين:27/1ــ28.

العلوم منها: ((السيرة النبوية))[1]، و((الفتوحات الإسلامية))[2]، و((الفتح المبين في سيرة الخلفاء الراشدين))[3]، و((حاشية على السمرقندية))[4] في علم البيان ، و((شرح على ألفية ابن مالك))[5] في النحو، و((رسالة في مباحث البسملة))[6]، و((رسالة في المقولات))[7]. وغير ذلك.

وكانت وفاته سنة 1304هـ.أ.هـ. قلتُ: وله تاريخ في ذكر أمراء مكة سماه ((خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام))[8]، و((حاشية على الأجرومية))[9] يقرؤنها الطلبة في ابتداء أمرهم سهلة جداً ...[10]. ومن مشايخه الشيخ عثمان

---

(1) ((السيرة النبوية والآثار المحمدية)) الوهبية 1285هـ و مصر 1295هـ .
سركيس: معجم المطبوعات: 991/1.

(2) ((الفتوحات الإسلامية بعد مضي الفتوحات النبوية)) بهامشها خلاصة الكلام. حز 2 مكة 1311هـ.
سركيس: معجم المطبوعات: 992/1.

(3) ((الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين)) مصر 1300 و1302 هـ.
سركيس: معجم المطبوعات: 992/1.

(4) ((حاشية على السمرقندية)) طبعت سنة 1299هـ .
اكتفاء القنوع: 126/1، وفيه "أحمد بن زيني دحلان".

(5) ((الأزهار الزينية في شرح الألفية)) بولاق 1294 وبهامشه البهجة المرضية.
سركيس: معجم المطبوعات: 990/1.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) ((رسالة في المقولات)) (فلسفة) منه نسخة في ، الرياض مكتبة جامعة الملك سعود برقم1/1575 مجاميع.

(8) ((خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام)) الخيرية 1305هـ ، 1311هـ .
سركيس: معجم المطبوعات: 1/ 990.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس . ولكن له ((شرح على الأجرومية)) مطبعة محمد مصطفى 1299هـ، أشرفية 1297هـ وطبعات غيرها.
سركيس: معجم المطبوعات: 1/ 991.

(10) جاء بعدها فراغ في الأصل بمقدار سطرين .

الدمياطي، والشيخ ارتضا علي خان الهندي الصفوي[1] تلميذ عمر عبد [رب][2] الرسول المكّي...[3]. وتوفي بالمدينة المنورة سنة 1304هـ.

844 -حسن السندنـهوري[4].

كان من العلماء المواظبين على قراءة الدروس بالأزهر . وكان لا بأس به . وتوفي سنة 1304هـ.

845 -الشيخ محمد نووي الجاوي المكّي[5] أبو عبدالمعطي ابن عمر بن عربي بن علي علي البنتني إقليما ... [6] بلداً المكّي مجاورة وإقامة.

من علماء هذه الطبقة . له مؤلفات كثيرة منها :

((سلم المناجاة على سفينة الصلاة))[7]، و((سلوك الجادة على الرسالة المسماة بلمعة المفادة في بيان الجمعة المعادة))[8]، و((العقد الثمين شرح منظومة الستين

---

(1) هو: ارتضا علي خان الهندي الصفوي المدراسي ولد ببلد كوبامؤ سنة 1189هـ وتوفي بـحديدة سنة 1270هـ.
الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام : ص 87.

(2) إضافة يستقيم بـها السياق.

(3) فراغ في الأصل بمقدار سطرين .

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) البغدادي: هدية العارفين 394/2 وفيه "محمد نوري"، مرداد: مختصر نشر النور والزهر ص 504، سركيس: معجم المطبوعات: 1881/2ـ1885، الزركلي: الأعلام: 318/6، وفيه توفي سنة1316هـ"، كحالة: معجم المؤلفين 87/11، اكتفاء القنوع 57/1.

(6) كلمة غير واضحة في الأصل.

(7) ((سلم المناجاة على سفينة الصلاة)) للشيخ عبدالله بن يحيى الحضرمي (فقه شافعي) بولاق 1297هـ، المطبعة الميمنية 1307هـ .
سركيس: معجم المطبوعات: 883/2.

(8) ((سلوك الجادة عل الرسالة المسماة بلمعة المفادة في بيان الجمعة والمعادة)) (فقه شافعي) المطبعة الوهبية 1300هـ، مكة 1303هـ .
سركيس: معجم المطبوعات: 1883/2.

مسئلة المسماة بالفتح المبين))[1]، و((فتح المجيب في شرح مختصر الخطيب))[2]، في مناسك الحج، و((قوت الحبيب الغريب على شرح ابن قاسم على التقريب)) [3]، [343] و((كاشفة السجا في شرح سفينة النجا)) [4]، فرَغَ من تأليفها سنة 1277هـ.أهـ.

وكان ساكناً بمكة بشعب بني هاشم[5] كنت اجتمع به كثيراً، وكان يحبني وأجازني مراراً عديدة برواياته.

وقد رويت عنه الحديث المسلسل بالدمشقين[6]، وهو قد دخل دمشق واجتمع بأفاضلها... [1] ذلك عن خطيب دوما الشيخ محمد الدِّمَشْقِيّ [2] ... [3].

---

(1) ((العقد الثمين شرح منظومة الستين مسألة)) المسماة ((الفتح المين)) (فقه شافعي) المطبعة الوهبية1300هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 1882/2.

(2) ((فتح المجيب بشرح مختصر الخطيب)) في مناسك الحج (فقه شافعي). بولاق 1276هـ 1292هـ بهامشه المختصر ، مكة1316.

سركيس: معجم المطبوعات: 1883/2.

(3) ((قوت الحبيب الغريب على شرح ابن القاسم على القريب)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية برقم حفظ رقم [558] 3701.

(4) ((كاشفة السجا في شرح سفينة النجا)) (فقه شافعي) مصر 1292هـ، مطبعة محمد مصطفى 1301هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 1884/2.

(5) **شعب بني هاشم = شعب أبي يوسف:** قال ياقوت وهو الشعب الذي أوى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تحالفت قريش على بني هاشم. وكان هو منزل بني هاشم ومساكنهم.

وعرف هذا الشعب فيما بعد بشعب بني صالب ثم شعب بني هاشم ويعرف اليوم بشعب علي وهو الذي يسيل بطرف أبي قبيس من الشمال بينه وبين خندمة . وفيه مولد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اليوم مكتبة مكة المكرمة يصب سيله على سوق الليل.

الحموي: الحموي: معجم البلدان: 347/3، البلادي: معجم معالم الحجاز: 56/5ـ57.

(6) الحديث المسلسل بالدمشقين: هو حديث شريف عزيز رواته ثقات .

=

وتوفي بمكة المشرفة ببيته بشعب بني هاشم، بقرب مولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه في سنة (16) 13[4].

وحضرتُ جنازته ودفن بالمَعْلاة بقرب الشيخ ابن... [5].

846 –المولوي الشيخ مظهر حسين الهندي[6] بن ... [7].

حَدَّثَنَا عبداللَّهِ بْنُ عبدالرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ الدَّارِمِىُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - يَعْنِى ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِىَّ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عبدالْعَزِيزِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِى إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِىِّ عَنْ أَبِى ذَرٍّ عَنِ النَّبِىِّ –صلى الله عليه وسلم– فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ « يَا عِبَادِى إِنِّى حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِى وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلاَ تَظَالَمُوا يَا عِبَادِى كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِى أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِى كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِى أُطْعِمْكُمْ يَا عِبَادِى كُلُّكُمْ عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِى أَكْسُكُمْ يَا عِبَادِى إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِى أَغْفِرْ لَكُمْ يَا عِبَادِى إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّى فَتَضُرُّونِى وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِى فَتَنْفَعُونِى يَا عِبَادِى لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِى مُلْكِى شَيْئًا يَا عِبَادِى لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِى شَيْئًا يَا عِبَادِى لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِى صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِى فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِى إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ يَا عِبَادِى إِنَّمَا هِىَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ ». قَالَ سَعِيدٌ كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِىُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ. رواه مسلم حديث رقم **6737** .

(1) كلمة غير واضحة في الاصل.

(2) هو: محمد خطيب دوما ابن عثمان بن عباس بن محمد بن ع ثمان بن رجب الدومي الحنبلي، المعروف بخطيب دوما ، ولد بدوما سنة 1237هـــ ومات بالمدينة المنورة في ذي الحجة سنة 1308 وهو تلميذ الشيخ حسن الشطي.

الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق: 722/2، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 66، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر: 104/1ـــ 105.

(3) جاء بعدها فراغ في الأصل بمقدار سطرين .

(4) كذا ، جاء رقم 13 وقبله فراغ في الأصل. والمثبت عن الزركلي: الأعلام: 318/6.

(5) كلام غير واضح في الأصل.

(6) نثر الغرر: ص 67، وفيه" مظهر بن حسين بن علي بن فرحت علي الأنصاري الهندي ثم المكّي ولد سنة 1275هـــ".

(7) جاء بعدها فراغ في الأصل بمقدار نصف سطر.

الأستاذ الإمام المحدث الأثري والمعمر المسند المعسر الإخباري. وكانت ولادته بالهند في النصف الثاني من القرن الثالث عشر، ولعله قبل السبعين وقرأ القرآن وجوده على أساتذة بلده ثم قرأ الكتب الحديثية على علماء وقته ، ولاسيما الكتب فإنه قراءها بتمامها حسب عوائد أهل الهند . وأجازوه أفاضل عصره منهم : الأستاذ المعمر الشيخ حسين الأنصاري اليماني[1] المجاور ببلدة لكنبوفال[2]... [3]. وجاء إلى مكة المشرفة وتوظف من طريق ملكة بوفال ، بوكالة مصاريف الحرمين الشريفين مدة طويلة إلى قرب وفاته. وتوفي بمكة المشرفة في ليلة الجمعة الموافق لأربعة مضت من رجب سنة 1348هـ وحضرت جنازته. ودفن بالمَعْلاة يوم الجمعة وصلي الصلاة عليه بالمسجد الحرام رحمه الله أمين . وخلف أبناء نجباء حفظهم الله[344].

847 –الشيخ سالم الشبيني[4].

كان عالماً فاضلاً. درس بالأزهر، وأخذ عنه الطلبة. وتوفي سنة 1305هـ.

848 –محمد العشماوي[5].

وكان عالما فاضلاً صالحاً ملازماً على القاء الدروس بالأزهر . أخذ عنه جماعة من الطلبة واستفادوا منه. وتوفي في أوائل هذا القرن.

849 – الشيخ عبدالهادي نـجا الأبياري ابن الشيخ رضوان الأبياري[1] الأزهري الإمام الأديب، واللذوعي الأديب، الشاعر، الناثر، الماهر، العلامة.

---

(1) هو: حسين بن محسن الأنصاري اليمني فقيه من تصانيفه : ((التحفة المرضية في حل بعض المشكلات الهداية)).

كحالة: معجم المؤلفين: 43/4.

(2) كذا وردت في الأصل ووردت (بهو فال) في نشر الغرر: ص67.

(3) جاء بعدها فراغ في الأصل بمقدار سطرين .

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

ولد سنة 1236هـ ببلدة أبيار[2]، بلدة من مديرية الغربية بالقطر المصري .

وحفظ القرآن، وجاور بالأزهر. تخرج على مشايخ عصره منهم: الشيخ البرهان البيجوري، والشيخ محمد الدمنهوري، والشيخ أحمد المرصفي، والشيخ الشبيني ، والشيخ مصطفى المبلط، والشيخ محمد التاودي، والشيخ الدمياطي، والجزايرلي ، والشيخ محمد عليش، شيخ المالكية، والشيخ إبراهيم السَّقَّا، وغيرهم.

ومن شبيبته إلى شيبه لم يشغله عن التدريس والتأليف شاغل، مع كثير إقامة ببلده. و لم يتول شيئاً من الوظائف ، إلا تعليم أنجال الخديوي إسماعيل باشا. وله من المؤلفات ما ينيف على أربعين كتاباً منها: كتاب ((نفحة الأكمام في مثلث الكلام))[3]، و((طرفة الربيع في أنواع البديع))[4]، و((الحديقة في البيان))[5] ولهُ عليها شرحان[6] و((القصر المبني على حواشي المغني))[1]، و((نيل الأماني

(1) البغدادي: إيضاح المكنون: 161/1، توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 8/ 29، سركيس: معجم المطبوعات: 358/1، الزركلي: الأعلام: 173/4ـ174، فهرس دار الكتب المصرية : 198/1، 99/2، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 43.

(2) **أَبْيَار**: بفتح أوله وسكون ثانيه بلفظ جمع البئر مخفف الهمزة . أسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والإسكندرية .

الحموي: معجم البلدان: 85/1.

(3) ((نفحة الأكمام في ملثث الكلام)) مطبوع.

الزركلي: الأعلام: 174/4.

(4) ((ثمرة المجاز والحديقة في شرح أبيات الحديقة)) وهو مختصر شرحه على منظومته المسماة ((الحديقة والبيان)) فرغ من تأليفه سنة 1271هـ (مخطوط).

فهرس دار الكتب المصرية: 198/1.

(5) ((حديقة البيان)) (بلاغة)، منه نسخة في ، الرياض، مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 1408ـ فك .

(6) ((شرح على منظومة حديقة البيان))، اسمه ((ثمرة المجاز والحقيقة في شرح أبيات الحديقة)) منه نسخة في ، الرياض، مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية برقم حفظ 1408ـ فك.

شرح مقدمة ا لقسطلاني))[2]، و ((رشف الرضاب))[3]، في المصطلح و ((الفواكه الحنوية في الفوائد النحوية))[4]، و ((صحيح المعاني شرح منظومة [345] البيان))[5] في المصطلح، و ((الثغر الباسم في مختصر حاشية البيجوري)) [6]، على ابن قاسم . و ((حاشية على حصن الحصين)) [7] للجزري، و ((حج‍ـة المتكلم على متن مختصر النووي لصحيح مسلم)) [8]، وغير ذلك[9]. وتوفي سنة 1305هـ.

850 –سيد عبيد البيجوري[10].

كان عالماً فاضلاً . قرأ في الأزهر دروساً . ومن مشايخه .... [11].
وتوفي سنة 1306هـ.

---

(1) ((القصر المبني على حواشي المغني)) مطبوع جزآن.
الزركلي: الأعلام: 174/4.

(2) ((نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني لشرحه على صحيح البخاري)) (حديث) تحقيق أحمد معبوط، دار الكتب العلمية 2001م.

(3) ((كشف النقاب لرشف الرضاب)) (حديث) منه نسخة في مصر، القاهر ة، المكتبة الأزهرية برقم حفظ [707] الأمبابي 48176، [921] حسنين باشا 55554.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) ((صحيح المعاني في شرح منظومة الفاضل البيباني)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية . برقم حفظ [199 مجاميع] 5034. [289 مجاميع] 8797. [290 مجاميع] 8797.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس. ((الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين)) لمؤلفه/ الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري الشافعُّي المتوفى سنة 739 هـ، تسع وثلاثين وسبعمائة وهو من الكتب الجامعة للأدعية والأوراد والأذكار الواردة في الأحاديث والآثار. مطبوع دار الكتب العلمية 1991م.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) له رسالة أدبية (أدب) منه نسخة في ، الرياض ، المكتبة المركزية برقم حفظ5415.
له ((سعود المطالع)) (أدب) منه نسخة في المغرب، الرباط ، في الخزانة الملكية الحسينية برقم حفظ2284.

(10) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من الفهارس.

(11) جاء بعدها فراغ في الأصل بمقدار نصف سطر.

851 -محمد عفيف البيجوري[1].

من علماء الأزهر وتوفي سنة 1306هـــ.حسين والي[2]. له ((نفحة الآداب على ملحة الأعراب))[3]. وتوفي سنة 1306هـــ.

852 -حسين بن محمد حنية الدسوقي[4].

الشهير أحد الفقهاء النبلاء. ولد بدمشق سنة 1241هـــ. وأخذ عن العلامة الشيخ قاسم الحلاق، وحضر في دروسه في الفقه والحديث وسواها. وقرأ على الشيخ محمد الخاني، والشيخ هاشم التاجي، واستجاز من الباجوري ، والمبلط ، والسَّقَّا، بالمكاتبة. وتفقه به جماعة. وكان لهُ حلقة فقه في جامع السنانية صباحاً ، وجامع حسان مساءً. وكان كريماً لطيفاً متواضعاً. توفي سنة 1306هـــ.

853 -أحمد شرف الدين المرصفي[5]**، علامة عصره وأوحد دهره صاحب الذهن الثابت والتدقيق.**

وكان ملازماً على قراءة الدروس بالأزهر. وله مؤلفات. وتوفي سنة 1306هـــ.

854 -محمد بن مصطفى الطنطاوي الأزهري[1] **نزيل دمشق، العلامة المتبحر في المعقول والمنقول.**

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) سركيس: معجم المطبوعات: 773/1، وفيه "حسين والي بن إبراهيم الأزهري الشافعُّي مفتي السادة المالكية مكة وإمام المسجد الحرام بالمقام المالكي".

(3) ((نفحة الآداب على ملحة الإعراب)) لمؤلفه حسين والي، منه نسخة في مصر ،الإسكندرية، مكتبه البلدية رقم الحفظ64 (نحو) وهو مطبوع مطبعة المدارس1293.

سركيس: معجم المطبوعات: 773/1.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) البغدادي : هدية العارفين:193/1، سركيس: معجم المطبوعات: 1734/2ـــ1735، وفيه "له المطالع السعيد لإرشاد المريد ونخبة المقاصد ومعدن الفوائد"، الزركلي: الأعلام:247/1 ، كحالة: معجم المؤلفين: 174/2.

ولد بطنطا [2] وحفظ القرآن وقرأ شيئاً من المبادئ. ثم قدم دمشق سنة 1255 مع أخيه، وكان من الجنود المصرية فاقام بها خمس سنين. وحضر مجالس بعض العلماء. ثم رحل إلى مصر وأقبل على الاشتغال بلهجة غريبة . ولازم دروس الباجوري، والخضر، والسَّقَّا، و... [3][346] وغيرهم. وكتب بخطه الكتب التي درسها على أشياخه، وحقق ودقق، ومهر سيما في الميقات ، والهيئة، والحساب ، والحكمة[4]. حتى صار آية في المعقول والمنقول. ثم قدم دمشق وحضره الكثير في الفنون المتنوعة. وله في حساب الربع ورسمه حل مشكلات. وله تعليقات على جل الكتب التي تدرس في الأزهر شروحاً ، وحواشي له جمعت فبلغت مجلدات . وكانت وفاته سنة 1306هـ.

855 –محمد العطار ابن ياسين بن حامد بن أحمد العطار[5] التقي الصالح الورع.

---

(1) البيطار: حلية البشر: 1284/3ــ1288، وفيه " مات والده وعمره سنتين ومات أمه وعمره ست سنين وحفظ القرآن وعمره سبع سنين " ، الشطي : اعيان دمشق : ص 332ــ333، وفيه " ولد سنة 1241هــ وللمترجم في حساب البسيط ورسمه وحساب الربع ورسمه ورسائل تكتب بماء الذهب"، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 765/2ــ766، الزركلي : الأعلام: 101/7، كحالة : معجم المؤلفين: 37/12.

(2) **طنطا**: مدينة في مصر وسط الدلتا ،عاصمة محافظة الغربية مشهورة بمقام السيد أحمد البدوي الأحمدي. المنجد في اللغة والأعلام: 358/2.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

(4) **الحكمة**: هو علم يبحث فيه عن حقائق الأشياء على ما هي عليه في نفس الأمر بقدر الطاقة البشرية، وموضوعه الأشياء الموجودة في الأعيان والأذهان. وعرفه بعض المحققين بأحوال أعيان الموجودات على ما هي عليه في نفس الأمر بقدر الطاقة البشرية ، عني بذل جهده الإنساني بتمامه في أن يكون بحثه مطابقا لنفس الأمر. فدخلت في التعريف المسائل المخالفة لنفس الأمر المبذولة الجهد بتمامه في تطبيقها على نفس الأمر. وغايته هي التشريف بالكمالات في العاجل والفوز بالسعادة الأخروية في الآجل وتلك الأعيان إما الأفعال والأعمال التي وجودها بقدرتنا اختيارنا أولا فالعلم بأحوال الأول من حيث يؤدي إلى إصلاح المعاش والمعاد يسمى حكمة عملية لأن غايتها ابتداء الأعمال التي لقدرتنا مدخل فيها فنسبت إلى الغاية الابتدائية. البخاري: ابجد العلوم: 245/2.

(5) الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 768/2، الشطي : اعيان دمشق: ص 346، الرابغي : الاعلام بوفيات الأعلام: ص 64.

لازم أخاه الشيخ سليمان ... [1]، والشيخ محمد الجوخذ[2]، وغيرهما في النحو والصرف والأصول والفقه والحديث وشيء من المعقول إلى أن بر ع. ثم لازم الإقراء ليلاً نهاراً. وكان يعيد لأخيه دروسه العامة. ولم يتزوج أصلا، ولم يكن له شغل سوى إقراء الطلبة، وانتفع به خلق كثير. وتوفي سنة1307. قبل وفاة أخيه بوقت قصير.

856 –الشيخ سليمان العطار ابن ياسين بن حامد الدِّمَشْقِيّ[3] من صدور المدرسين، وكبار العلماء.

ولد بدمشق سنة 1231. وقرأ على جده، وعلى الشيخ عبدالرحمن الكزبري، والطيبي، والحلبي، وعلى غيرهم. وخلَّفَ جَدْهُ بعد وفاته في دروسه، ونبل قدره وبعُد صيته. وعكفت عليه الطلبة. واقرأ في عدة فنون. وكانت مجالسه الحديثية مزدحم الكثير، وكان نافذ الكلمة، كبير الجاه، كريماً موقرا مقدما على أقرانه . وتوفي بدمشق سنة 1307.

857 –أحمد الحلواني بن علي بن محمد شيخ قرأ الشام[4].

(1) كلمة غير واضحة في الأصل. وهو صاحب الترجمة التالية.

(2) هو: محمد بن سليمان الجوخدار الدِّمَشْقِيّ الحنفي ولد سنة 1228هـ وأخذ عن شيخ الشام سعيد الحلبي والكزبري وغيرهم وأخذ عنه طلبة العلم وتولى محكمة الباب العالي حتى وفاته سنة1298هـ.
البيطار: حلية البشر: 3/ 1345ــ 1346.

(3) الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 722/2ــ 724، وفيه "ولد سنة 1237هـ"، الشطي : اعيان دمشق: ص 338ــ339.

(4) البيطار: حلية البشر : 253/1ــ255، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 708/2ــ709، وفيه" أحيا المترجم علم القراءات بدمشق وتوفي سنة 1312هـ"، الشطي : اعيان دمشق: ص240ــ241، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 5.

ولد بدمشق في سنة 1228. وحفظ القرآن . وأخذ في الطلب ، وحضر دروس[347] الكزبري، والعطار، والطيبي، وتفقه به. ثم رحل إلى مكة في سنة 1253هــ . وجمع على شيخ الإقراء الشيخ أحمد المرزوقي[1] للسبع ثم للعشر. ثم قدم دمشق سنة 1257، ثم عاد إلى مكة سنة 1265هــ وأقام بها ثلا ث عشرة سنة ثم عاد إلى دمشق سنة 1277هــ. ومكث يقرئ ويفيد وحُيي به فن التجويد والقراءات. وانتفع به من لا يحصى . وكان مُرضي السريرة، صالحاً محبباً قوي الاستحضار لدقائق القراءات. وله رسالة وتعليقات في التجويد والقراءات. وتوفي سنة 1307.

858 –عبدالعزيز يحيى[2].

من علماء الجامع الأزهر ومن مشايخه ... [3]. وتوفي سنة 1307.

859 –الشيخ حسين المرصفي ابن أبي الحلاوة أحمد حسين المرصفي[4].

كان من أجلاء العلماء وأفاضلهم. له اليد الطولى في كل فن ، وقل أن يسمع شيئاً لا يحفظه. مع دقة إخراج وحدة ذهن، وشدة الحذق . اجتهد في التحصيل ،

(1) هو: أحمد المرزوقي المالكي ابن السيد رمضان بن منصور بن محمد ابن شمس الدين محمد بن رئيس بن زين الدين المرزوقي المكّي الحسني . ولد بسنباط سنة 1205هــ وهو مفتي المالكية تولاها بعد موت أخيه السيد محمد سنة 1261هــ ودرس بالمسجد الحرام بجوار المقام المالكي . وتوفي بمكة سنة 1262هــ

الحضراوي: نزهة الفكر : 86/1ــ 87، الده لوي: فيض الملك المتعالي : 214/1ــ 215، الزركلي : الأعلام: 247/1 ، وفيه " توفي سنة 1281هــ"، كحالة: معجم المؤلفين: 2/ 102.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) جاء بعدها فراغ في الأصل بمقدار نصف سطر.

(4) سركيس: معجم المطبوعات: 1735/2، الزركلي: الأعلام: 232/2، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 19. وقد سبق ترجمته في الطبقة السابقة برقم747.

وحفظ المتون وتصدر للتدريس . فقرأ بالأزهر كبار الكتب . وله تأليف مفيدة ، أجاد فيها وأفاد. منها: ((كتاب الوسيلة الأدبية في العلوم العربية))(1).

وقرأ الخط العربي، والفرنساوي، في أقرب زمن، مع انكفاف بصره، وهو حروف اصطلح عليها اصطلاحاً جديداً تدرك بحس اليد(2). وكان معلم العربية في دار العلوم بالمدارس الكبرى، وبمدرسة العميان(3) التي أنشأها الخديوي إسماعيل باشا. وتوفي سنة 1307 .

860 -محمد عميرة(4) ... (5).

كان عالماً فاضلاً ملازماً على قراءة الدروس بالأزهر. وتوفي سنة 1307هـ.

861 -محمد الشحات الشرقاوي(6).

كان عالماً فاضلاً. دَرَّسَ بالأزهر[348] وأخذ عنه الطلبة . وتوفي سنة 1307هـ.

862 -عمر بن طه العطار ابن أحمد العطار الدِّمَشْقِيّ(7) أحد العلماء البارعين.

---

(1) ((الوسيلة الأدبية إلى العلوم العربية)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الخديوية برقم حفظ 343/4(ن ع18216).

(2) وهي طريقة كتبت بها الحروف بشكل يم كن للإنسان الكفيف ان يلمس بأصابعه هذه الأحرف ويتعرف عليها من خلال تعليمه السابق عليها وتعرف بطريقة لويس بريل.

(3) **مدرسة العميان**: أنشأ الخديوي إسماعيل بعد سنة 1260هـ مدرسة للخرس وأخرى للعميان وذلك ضمن اهتمام الحكومة المصرية بالتعليم.

توفيق باشا: الخطط التوفيقية : 88/1ـ 89.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) كلمة مطموسة في الأصل.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(7) البيطار: حلية البشر :1129ـ 1130، وفيه توفي وعمره نحو سبعين سنة " وبذلك تكون ولادته سنة 1238ه تقريباً، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 751/2، وفيه دخل مصر أربع مرات وأخذ عن علمائها وتوفي سنة 1308هـ" الزركلي: الأعلام: 48/5، كحالة: معجم المؤلفين: 286/7.

ولد سنة 1243. وقرأ على عمه الشيخ حامد العطار ، ولازم في الفقه العلامة قاسم الحلاق. وحضر في المعقول على المنلا أبو بكر الكردي، ولازم العلامة محمد أكرم الخراساني الأفغاني، لما ورد دمشق، ثم لحقه إلى مصر، وقرأ عليه. وكان لهُ فهم جيد واستحضار كبير لشواهد العربية، والدقائق المنطقية. قرأ عنده كثير من الطلبة في عدة فنون، وألف رسائل وجيزة . ولهُ ((شرح على الإظهار)) [1]. وتوفي سنة1308.

863 –محمد هلال الشنواني[2].

كان من أكابر العلماء العاملين ، وكان كثير الوسواس. لازم على إلقاء الدروس بالأزهر. حتى توفي سنة 1308.

864 –عبدالوهاب النجاري[3].

كان من عالماً فاضلاً ، وكان يقرئ دروساً في جامع شيخون [4].

توفي سنة 1308.

865 –أحمد الشبيني[5].

كان من أفاضل الأزهر. توفي سنة 1310.

866 –سيد أحمد حموده الخالدي[6].

من علماء الأزهر. توفي بمكة سنة 1310.

---

(1) ((مجمع الأنوار شرح الاظهار)) منه نسخة في ، الرياض، المكتبة المركزية رقم الحفظ 1492 عن الظاهرية 443/8187 .

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) راجع ترجمة رقم 633 الحاشية.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

867 -محمد إبراهيم البرديني[1].

كان عالماً فاضلاً درس بالأزهر واستفاد منه . ومن مشايخه ... [2].

توفي سنة 1310.

868 -عوض سلامة الغشن[3].

كان من علماء الأزهر... [4]. توفي سنة 1310هـ.

869 -الشيخ محمود[5].

كان عالمً فاضلاً محقاً، وكان موظفا بالمدارس الأميرية . وله تأليف في علم الأدب، ونظم ((العقيدة النسفية))[6]. توفي سنة 1311هـ[349].

870 -الشيخ حسن الأكثر المرصفي[7].

كان عالماً صالحاً تقياً محققاً فاضلاً . لازم قراءة الدروس بالأزهر . حتى توفي سنة 1313هـ.

871 -الشيخ محمد التكريتي ابن فارس بن أحمد بن داود التكريتي الصالحي[8] **الفقيه الفقيه البارع.**

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) جاء بعدها فراغ في الأصل بمقدار نصف سطر.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) جاء بعدها فراغ في الأصل بمقدار نصف سطر.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(6) **العقائد النسفية**: كتاب للشيخ نجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي، المتوفى سنة 537هـ . واعتنى بالكتاب عدد من العلماء فشرحوه ووضعوا عليه الحواشي (منهم سعد الدين مسعود التفتازاني المتوفى سنة 971هـ). ومنهم من وضع الشروح على الحواشي.

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(8) الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق 791/2- 792، الشطي : اعيان دمشق: ص 363-364، وفيه وأعقب أولاد ثلاثة فضلاء الشيخ أمين أفندي والشيخ علي أفندي المتوفيان في حدود سنة 1360هـ والشيخ سليم"، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر: 121/1.

ولد بصالحية دمشق سنة 1245هـ تقريباً ونشأ على صلاح وتقى . واشتغل بالعلوم العقلية والنقلية على من كان بدمشق من الأفاضل كالشيخ محي ي الدين العاني، والشيخ عبدالله الكردي الحيدري، وغيرهما. حتى برع واشتهر . وجد في تدريس العلوم، وفي نشر مذهب ... [1] الشافعِّي، مع ملازمة على حسن العمل . وكانت له هيبة ووقار.

ولم يزل ملازما لإفادة الطلبة ساعياً في قضاء حوائج الإخوان . إلى أن توفي سنة 1313هـ.

872 –الشيخ محمد الأنبابي شيخ الإسلام ابن محمد الأنبابي[2] شيخ الجامع الأزهر العالم العلامة، الحبر، البحر، الفهامة.

ولد بمصر القاهرة سنة 1240هـ. وحفظ المتون والقراءات بالأزهر . واشتغل في تلقي العلوم واجتهد في الطلب . فأخذ عن الشيخ إبراهيم البيجوري ، والشيخ إبراهيم السَّقَّا، والشيخ مصطفى البولاقي، واقرأ بهم. وشغل ليله ونهاره بالمطالعة حتى فاق أقرانه. وتصدر للتدريس، فقرأ صغار الكتب مترقياً إلى كبارها . وقد قرأ كتباً عمل عليه تقريراً منها: ((تقرير على حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع)) [3]، و((تقرير على مختصر السنوسي)) (4)، و((تقرير على جمع

---

(1) لفظة غير واضحة في الأصل.

(2) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 87/8، سركيس: معجم المطبوعات: 478/1، الزركلي: الأعلام: 75/7، كحالة: معجم المؤلفين: 209/11، زكي مجاهد : الأعلام الشرقي : 363/1ـ 366، إكتفاء القنوع : 158/1.

(3) ((تقرير على حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع)) (فقه شافعي) بهامشه الشرح المذكور بولاق 1292.

سركيس: معجم المطبوعات: 479/1.

(4) ((تقرير الأنبابي على مختصر السنوسي)) منه نسخة في القاهرة ، مصر ، المكتبة الأزهرية برقم حفظ [1223] الأمبابي 48720.

الجوامع)) [1]، و((تقرير على حاشية البناني على مختصر السعد)) [2]، وغير ذلك من التقارير. وله ((حاشية على رسالة الصبان في علم البيان)) [3]، و((حاشية على مقدمة[350] القسطلاني لشرح صحيح البخاري)) [4]، وغير ذلك.

وقد تربى على يديه جم غفير، متصدرون للتدريس بالأزهر، بالجملة فقد جمع بين العلم والعمل والدين والدنيا والصلاح والتقوى. وتوفي سنة 1313هـ.

873 –محمد عبدالفتاح أبو النجا[5].

كان من علماء الأزهر والقي فيه دروساً. وتوفي سنة 1313هـ.

874 –إبراهيم العطار[6].

كان عالماً فاضلاً. درس بالجامع الأزهر. توفي سنة 1313هـ.

875 –إسماعيل الشبراوي الشرقاوي[7] العالم الفاضل.

درس بالجامع الأزهر. وتوفي سنة 1313هـ.

876 –محمد عطاء الله السندبيسي[8].

شيخ زاوية العميان. درس بالجامع الأزهر، وأفاد الطلبة. وتوفي سنة 1314هـ.

---

(1) ((تقرير على جمع الجوامع)) في الأصول.
زكي مجاهد: الأعلام الشرقي: 365/1.
(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.
(3) ((حاشية على رسالة الصبان) في علم البيان.
زكي مجاهد: الأعلام الشرقي : 1/ 366.
(4) ((حاشية على مقدمة القسطلاني في شرح صحيح البخاري)).
زكي مجاهد: الأعلام الشرقي: 366/1.
(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.
(6) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر. راجع ترجمة رقم 879.
(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.
(8) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

877 -محمد حسين الهراوي الضرير[1].

كان عالماً، فاضلا، وأديباً، شاعرا. قرأ الدروس بالأزهر واستفاد منه الطلبة.وكانت وفاته سنة 1314هـ.

878 -الشيخ إبراهيم العطار ابن محمود بن شهاب الدين أحمد العطار[2].

ولد بدمشق سنة 1233هـ.

وحفظ بعض المتون، لازم من كان حينئذ من العلماء في الفقه ، والحديث ، والتفسير.ودخل مصر، وقرأ على بعض علمائها، ومكة وأخذ عمن كان بها. وجد في الطلب والتحصيل، ودرس وأفاد. وله نظم لطيف. وتوفي سنة 1314هـ.

879 -الشيخ مصطفى عز[3].

كان من أكابر العلماء العاملين . وكان له الباع الطويل في المعقول والمنقول ، وصاحب في التلقي[351] شيخ الإسلام محمد الأنبابي. وتوفي سنة 1315هـ.

880 -الشيخ محمد حجاج الصفيني[4].

كان عالماً فاضلاً. قرأ الدروس بالأزهر، وأفاد الطلبة. وتوفي سنة 1315هـ.

881 -عزب الصفيني العالم الفاضل[5].

درس بالأزهر وأخذ منه الطلبة. توفي سنة 1315هـ.

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(2) البيطار: حلية البشر :1/ 65ـ 66، وفيه " إبراهيم بن محمود بن أحمد العطار توفي سنة 1314هـ"، الشطي : اعيان دمشق: ص 367ـ368، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 2/ 705ـ706، وفيه " وفاته سنة 1314هـ"، الحضراوي: نزهة الفكر: 60/2.

(3) كحالة: معجم المؤلفين: 12/ 264، وفيه " مصطفى عز ... ابن محسن الدين بن محمد فاضل من أثاره طرق الرشاد في الحث على الجهاد طبع بمصر سنة1317هـ كان حياً قبل1317هـ".

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

882 –عبدالمطلب برعي[1] الضرير.

كان عالماً فاضلاً حاذقاً فهيماً. قرأ في الأزهر المعقول والمنقول، واستفاد منه الطلبة. توفي 1315هـ.

883 –أحمد جلبي المرصفي ابن محمد بن أحمد المرصفي[2].

قرأ القرآن، واشتغل بطلب العلم بالأزهر. فجد وأجتهد حتى تأهل للتدريس .

ودخل المدارس الميرية يعلم التلامذة فنون العربية مع السيرة الحميدة، ... [3] الحسن والعلم والتقوى. وتوفي سنة 1317هـ.

884 –محمد بسرة[4].

من علماء الأزهر. توفي سنة 1316هـ.

885 –عناني مصطفى[5].

من أفاضل الأزهر. توفي سنة 1316هـ.

886 –الشيخ محمد الخاني ابن محمد بن عبدالله[6] العالم النحرير.

ولد بدمشق سنة 1247هـ. وأخذ عن والده، ولازم الشيخ محمد الطنطاوي في كثير من الفنون. ورحل إلى مصر واستجاز من الشيخ إبراهيم السَّقَّا، والشيخ محمد الخضري. واقرأ في الكتب المطولة، والحواشي المتداولة ليلاً ونهاراً . وكان له

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(2) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 40/15، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 276/1ـ277، كحالة: معجم المؤلفين: 157/2.

(3) كلمة غير واضحة في الأصل.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(6) البيطار: حلية البشر: 1215/3، الشطي : اعيان دمشق: ص 383ـ 384، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 766/2، تاريخ علماء دمشق: 1/ 152ـ 155.

مجلس حديث في جامع المرادية صباح يوم الثلاثاء والجمعة، قرأ فيهِ معظم الكتب الستة[1] وكان معروفاً بالعقل والأناة والتقوى. وتوفي سنة 1317هـ[352].

887 -محمد علي المنياوي[2].

من الأزهر. توفي سنة 1317هـ.

888 - الشيخ محمد سعيد القاسمي بن قاسم بن صالح القاسمي [3] أحد العلماء الأدباء، والفقهاء النبغاء.

ولد بدمشق سنة 1258هـ، وحفظ القرآن. وحضر دروس والده في الفقه، والحديث، والعربية. وتخرج بهِ. وقرأ على العلامة الطنطاوي، والشيخ سعيد النابلسي الأزهري، لم قدم دمشق ولازمه بعد وفاة والده. وكان قوي الملكة في الشعر والنثر، شهيراً بالذكاء والفصاحة، خطب في جامع حسان، وأَمّ في جامع السنانية بعد أبيه. واقرأ في الفقه والحديث، وانتفع به عدة من النبهاء وكان ينظم الشعر الجيد، وجمع له ديوان لطيف.

ومن تأليفه النادرة التي لم يسبق إليها : كتاب في الصناعات الشامية، بمثابة قاموس لها مرتب على حروف الهجاء سماه ((بدائع الفرق في الصناعات والحرف)) [4]، وكتاب ((تنقيح الحوادث اليومية الواقعة في دمشق)) [1]، التي جمعها البديري،

---

(1) الكتب الحديثين الشهيرة الستة.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(3) البيطار: حلية البشر: 654/2، الشطي : اعيان دمشق: ص 395ــ398، وفيه " سمى كتابه في الصناعات والحرف باسم ((بدائع التحف))، منتخبات تواريخ دمشق : 722/2، الزركلي : الأعلام: 141/6، كحالة: معجم المؤلفين: 34/10، زكي مجاهد : الأعلام الشرقي: 2/ 110، تاريخ علماء دمشق : 1/ 169ـــ172.

(4) ((بدائع الفرق في الصناعات والحرف))) رتبه على الحروف وبلغ فيه أواخر حرف السين، فأكمله ابنهُ الشيخ جمال الدين مشتركا مع خليل بن أسعد العظم وسمياه (قاموس الصناعات الشامية – طبع) في مجلدين.
وبقية كتبه المخطوطة ما زالت محفوظة في خزانة آل القاسمي بدمشق.
الزركلي: الأعلام : 141/6، كحالة: معجم المؤلفين: 34/10، وفيه "وقد ذيله ابنهُ جمال الدين القاسمي".

وكتاب ((الثغر الباسم في ترجمه ـــوالده ـــ الشيخ قاسم)) [2]، ومنه ((سفينة الفرج))[3]، مجلد على نمط كشكول. وكان لا يمل المطالعة والكتابة، محببا متودداً لطيف المذاكرة والمحاورة. توفي سنة 1317هـــ.

889 –الشيخ محمد الطيبي ابن علي بن عبدالرحمن الطيبي[4]، مفتي حوران[5].

ولد بدمشق سنة 1241هـــ. وتفقه على أبيه وجده . واشتغل في ال فرائض والحساب، على الشيخ حسن الشطي الحنبلي، وطالع في الربع والاسطرلاب ، وطرفاً من الهندسة على الفاضل ميرزا جعفر العجمي، وجانباً من الهيئة على [353] الشيخ محمد أكرم الأفغاني. ورحل إلى مصر وحضر دروس البيجوري. وحضر مجالس الحديث لدى الكزبري، والعطار. وقدم في أمانة الفتوى مدة، وفي تقسيم المواريث والمياه في دمشق، وانتخب مفتياً لحوران سنة 1288هـــ.

وله رسائل لطيفة منها: ((خلاصة الترجيح للدين الصحيح)) [6] و((منسك للحاج)) [7] و((رسالة في فن المساحة)) [8]. وكان حلو الذاكرة لطيف المحاضرة.

---

(1) ((حوادث دمشق اليومية)). و ((تنقيح حوادث دمشق اليومية الواقعة من سنة 1154 هـــ إلى 1176هـــ)) لمؤلفه/ محمد سعيد بن قاسم بن صالح القاسمي منه نسخة في الكويت، الكويت مكتبة المخطوطات 570 عن الظاهرية 4283، 3737.

(2) ((الثغر الباسم في ترجمة والده الشيخ)).

كحالة: معجم المؤلفين:34/10.

(3) ((سفينة الفرج فيما هب ودب ودرج)) على نمط الكشكول.

كحالة: معجم المؤلفين : 34/10.

(4) إيضاح المكنون :26/1، 434، البغدادي : هدية العارفين : 335/2، الشطي : اعيان دمشق : ص 390ـــ394، سركيس : معجم المطبوعات : 1254/2، الحصني : منتخبات التواريخ لدمشق : 789/2ـــ790، تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر : 1/ 173ـــ 177.

(5) **حَوْرانُ**: كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وحرار.

الحموي: معجم البلدان: 317/2.

(6) ((خلاصة الترجيح للدين الصحيح)) منه نسخة في لبنان، بيروت، مكتبة الجامع برقم حفظ1/1051 .

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

وتوفي سنة 1317هـ.

890 -الشيخ عطية الدجي(1).

كان رجلاً صالحاً، ورعاً، تقياً، عالماً، محققاً. وكان شيخاً ... (2) الإمام الليث، وهو من تلامذة الشيخ محمد الخضري. وتوفي سنة 1318هـ.

891 -الشيخ محمد البحري(3).

كان نابغة أهل عصره. انفرد في وقته بجودة الذهن ودقة المدارس، وحسن التفسير. وكان تقياً ورعاً زاه دا، قل أن يوجد مثله في وقته وبعد عصره . وتوفي سنة 1318هـ.

892 -عبدالله الشبراويني (4).

كان عالماً فاضلاً. توفي سنة 1318هـ.

893 -عبدالمجيد الخاني ابن محمد بن محمود(5)**، أديب كبير، وبليغ شهير.**

ولد بدمشق سنة 1263هـ. وأخذ عن جده وأبيه . وقرأ على الشيخ محمد الطنطاوي. واشهر بنبله وذكاؤه ولطفه. وتفرد للمطالعة كتب الأدب، واكب عليها، حتى انفرد بين أقرانه في جودة... (6). وكان له ذوق يفوق الوصف، وكان

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(5) البيطار: حلية البشر: 16/2، إيضاح المكنون: 396/1، البغدادي : هدية العارفين: 238/1، الشطي : اعيان دمشق: ص 86، الحصني: منتخبات التواريخ لدمشق : 2/ 749، الزركلي: الأعلام: 150/4، كحالة: معجم المؤلفين: 170/6، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 42 وفيه " قيل وفاته بالأستانة سنة 1315هـ وقيل 1317هـ وقيل 1318هـ وقيل1319هـ".

(6) كلمة غير واضحة في الأصل.

وكان يقرأ في كتب العربية، وكذا الفقهية في داره، وفي جامع المرادية . وجمع منظوماته في ديوان سماه ((وجه الحل من جهد المقل))[1]. وله مؤلف ات[2] [354].

وتوفي بالاستانة سنة 1319هــ.

894 –الشيخ عبدالرحمن الدمياطي[3].

كان عالماً فاضلاً. توفي سنة 1319هـــ.

895 –خطاب الدروي[4] العالم الفاضل.

قرأ الدروس بالجامع الأزهر. وتوفي سنة 1319هـــ.

896 –الشيخ فتوح البجيري[5]، من علماء الأزهر.

قرأ الدروس وأفاد الطلبة. توفي سنة 1320هـــ.

897 –الشيخ بكري العطار ابن حامد بن أحمد العطار [6] أحسن العلماء الأعلام ، والصلحاء الأخيار.

ولد بدمشق سنة 1251هـــ. وتلقى عن أبيه شيئاً من الحديث . وحفظ القرآن وجوده على شيخ الإقراء الحلواني. وجد في الطلب وحفظ المتون وحضر مجالس

---

(1) ((وجه الحل من جهد المقل)) مخطوط.

الزركلي: الأعلام: 150/4.

(2) ((الحدائق الوردية في حقائق أجلاء النقشبندية)) منه نسخة في القاهرة ، مصر، [543] 20801.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر. ولكن وجدت/ فتوح البجيري (بدون تاريخ وفاة) له رسالة في الخيل (طب بيطري) منه نسخة في مكتبة مكة المكرمة رقم الحفظ 9 طب.

(6) البيطار: حلية البشر: 174:/1، الشطي : اعيان دمشق : ص 409ــ 413، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 14.

من الفقه عند الطيبـــي الكبير. وقوأ على الشيخ هاشم الناجي، والشيخ حسن البيطار، وابن أخيه سليم العطار، وعلى الشيخ أكرم الأفغاني . ولازم المنلا أبا بكر الكردي في المعقول. وبرع في ذلك واشتهر ، وتصدى للإقراء والإفادة وعلق على التدريس في داره وبين العشاءين في الجامع الأموي، مدة تزيد على أربعين سنة.
وقصده الطلبة من كل صوب وانتفع به من لا يحصى ، وندر من لم يكن تلميذه أو تلميذ تلميذه في الديار الشامية. وكان قوي الرسوخ في معظم العلوم سيما المنطق، والنحو، والصرف، والفقه، فكان آية باهرة في الكل مع سرعة الاستحضار وحفظ العلل والتقسيمات وحل أصعب عبارة لاقرب وقت. مع صلاح واستقامة وسخاء في أخر أمره. وكان محباً للكافة [355] معظما مجللاً عن الأمراء، ومال للحديث أخيراً فأقرأ الصحيحين ومعظم الكتب الستة صبيحة كل ثلاثاء وجمعة. وكان ميالاُ للإنصاف مجانباً للتقصير. وكذا. وتوفي سنة 1320هـــ.

898 – الشيخ سلامة الفشني[1].

كان عالماً فاضلاً. درس بالجامع الأزهر. إلى أن توفي سنة 1321هـــ.

899 – الشيخ على الجنابي[2].

كان عالما فاضلاً، محققا. قرأ معتبرات الكتب بالأزهر. توفي سنة 1321هـــ.

900 – أحمد الزقيم الأسيوطي[3].

من أفاضل الأزهر. توفي سنة 1321هـــ.

901 – الشيخ محمد الأشموني[4] **العلامة المحقق، والفهامة المدقق.**

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(4) توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 73/8ـــ74، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 1484/2ـــ 1485.

أخذ عن البرهان القويسني، وعن الحجة البولاقي، وعن الشيخ الفضالي، وعن الفاضل المرصفي، وغيرهم. حتى حصّل تحصيلاً زائداً، وبرع في كل فن، ودَرَّسَ ((المطول))، و((جمع الجوامع))، فما دونها مراراً. وقرأ التفسير، والحديث كذلك. ولم يشتغل بالتأليف، وإنما كتب عنه بعض الطلبة تقييدات في حال قراءته ((لمختصر السعد)) نحو ثلاثين كراسة. وكذلك في ... [1] قراءته ((للعقائد النسفية)). وقل من يماثله في الفصاحة ...[2] المنطق وحسن الإلقاء، وجودة الحفظ والفهم. وتوفي سنة 1321هـ.

902 – محمد حسين البريدي[3].

مولده ببلده ـ قرية برير[4] ـ من أعمال غزة. حضر للأزهر، وأخذ عن مشايخ الوقت. منهم: الشيخ الأنبابي، والشيخ السَّقَّا.وتصدر للإقراء الدروس بالأزهر . وتوفي 1322هـ.

903 –سليمان بن إبراهيم عناره[5].

من كوم النور[6]، كان من العلماء[356] الأفاضل. توفي سنة 1322هـ.

904 –أحمد عبدالغني النجيلي[7] **العالم الفاضل**.

درس بالأزهر، وأفاد الطلبة. وتوفي ببلده [8].

---

(1) كلمة غير واضحة في الأصل.

(2) كلمة غير واضحة في الأصل.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(4) **برير**: قرية قرب مدينة غزة سكنها الغراغير وهم من المشالخة أحدى عشائر البلقاء، ويقال أن أصلهم من.مصر كحالة : معجم قبائل العرب: 880/3.

(5) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(6) لم أقف عليها فيما تيسر لي من فهارس البلدانيات.

(7) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(8) لم يورد المؤلف هنا سنة وفاة، وصنفه في هذه الطبقة اجتهاد على المعطيات.

905 -محمد بن محمد عجبلة[1].

من العلماء الأفاضل . كان ملازماً على إلقاء الدروس بالأزهر . إلى أن مات سنة 1322هـ.

906 -إبراهيم الظواهري أبو عبدالله بن إبراهيم بن مصطفى بن سويلم بن عبدالكريم [2]. ينتهي نسبه إلى عبدالله بن ظاهر رأس قبيلة الظواهرية[3] ببلاد ببلاد الحجاز المنتهي نسبه إلى الإمام الحسين رضي الله عنه.

ولد سنة 1247هـ. وحفظ القرآن وجوده ببلده كفر الظواهرية بمديرية الشرقية[4]. ثم أرسله والده إلى طلب العلم بالجامع الأحمدي [5]، فجد واجتهد . فأخذ الكتب المتعارف قراءها، ولما تأهل وظهرت فيه علامات النجاح ، ذهب للأزهر وأخذ عن الشيخ محم د الخضري. و لم يمضي إلا قليل حتى اندرج في سلك العلماء أيام مشيخة الشيخ العروسي. فما زال مشتغلاً بالتدريس إلى أخر حياته. وقد قرأ كتب المذهب المعتادة بالأزهر ثلاث مرات . وقرأ ((جمع الجوامع))، و((مختصر السعد))، و((المطول))، وكتب التوحيد، والصحيحين، و((تفسير أبي

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر .

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر. وقد ذكر ضمن شيوخ الكتاني الذي روا عنهم.
الكتاني: فهرس الفهارس: 59/1.

(3) الظاهري: للظاهر خطة بمصر في الفسطاط والظاهرية قرية باليمامة وناحية النقا من الحرة الغربية بالمدينة المنورة وهو ما بين وادي بطحان والمنزلة التي بها السقيا وهي البئر التي بقرب القبة المعروفة بقبة الرؤوس خارج باب العنبرية، وللظاهرية اسم قريتين بمصر إحداهما من الغربية والأخرى من الجيزة، وللظواهر قبيلة من العرب تنزل بالحمراء وغيرها، وهي موضع بوادي الصفراء والشيخ إبراهيم بن إبراهيم الظواهري عصرينا شيخ الجامع الأحمدي بطندتاء ودفينها.
لب اللباب في تحرير الأنساب: 100/1، كحالة : معجم قبائل العرب: 697/2.
والظواهرية فخذ من قبيلة النفيعات التي تنتسب إلى نافع بن ثوران بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثفل بن عمرو بن الغوث بن طيئ من العرب القحطانيين.
زكي مجاهد: الأعلام الشرقي: 1/ 359. ضمن ترجمة احمد الأحمدي ابن الشيخ إبراهيم بن إبراهيم الظواهري الشافعُي شيخ الأزهر الشريف.

(4) كفر الظواهرية: من أعمال محافظة الشرقية.
الطعمي: النور الأبهر: ص 106.

(5) أو المقام الأحمدي سبق الإشارة له.

السعود))، وغير ذلك. وقد ولي في هذه الأثناء مشيخة رواق الشراقوة بالأزهر، ثم ولي مشيخة الجامع الأحمدي بطنطا، فأحيا كثيراً من أوقاف الجامع التي كانت ضائعة. ولم يل جهداً في كل ما يعود على العلم وأهله والجامع. وم ازال شيخاً للجامع الأحمدي وشؤونه بالخير والفلاح إلى أن توفي في ثمان عشري جمادي الثانية سنة 1325هـ[357].

907 –الشيخ محمد السيس[1] العالم الفاضل الصالح.

توفي سنة 1325هـ.

908 –الشيخ عبدالله بن محمد السيس[2].

كان من علماء الأزهر والقي فيه دروساً. وتوفي سنة 1328هـ.

909 –الشيخ حسن السقَّا ابن محمد بن حسن الخطيب بالأزهر، وسبط ال علامة الشيخ برهان إبراهيم السَّقَّا[3].

ولد سنة 1262هـ . وحفظ القرآن الشريف، واشتغل بتحصيل علمي المعقول والمنقول على فحول علماء القرن الثالث، كالمغفور له جده لأمه الشيخ إبراهيم بن علي السقَّا، والأساتذة الأشموني، والدمنهوري، والأنبابي، والبشري، والشيخ محمود العالم، وزين الدين المرصفي. ثم اشتغل بالتدريس والتأليف.

ومن مصنفاته: ديوان خطب مثلث اشتهر في الأفاق سماه ((البغية السنية في الخطب المنبرية))[1]، و((الفكرة السنية في حل مبحث الوصية))[2]، دل بها

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(2) لم أعثر له على ترجمة فيما تيس لي من المصادر.

(3) إيضاح المكنون: 187/1، وفيه " حسن بن رجب"، الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 463/1، سركيس: معجم المطبوعات: 1032/1031/1، الزركلي: الأعلام: 221/2، زكي مجاه د: الأعلام الشرقي: 294/1ـ295،وفيه توفي سنة 1328هـ"، فهرس دار الكتب المصرية: 163/2، وفيه " حسن بن محمد بن حسن السقا (ت 1328هـ)".

فائدة الوصية التي ذكرها الخطيب في ((شرح الغاية))، بطريق الجبر والمقابلة [3]، وهي في نحو سبعين بيتاً من الرجز، شرحها بشرح وأفٍ، و((فتح الجواد الكريم فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم)) [4]، و((تقرير على حاشية البقري على السبط)) [5]، و((حاشية على شرح ... [6] الأعراب)) [7] في النحو للحريري ، و((الإفاضة في أحكام الإستحاضة))[8]، و((فتح الإله في مسئلة الاستخلاف في الصلاة)) [9]، و((الإنصاف في توضيح ما ذكره شيخ الإسلام في منهجه من مسألة الحمل في الطواف))[10]، وغير ذلك. وما زال مشتغل بالتدريس والتأليف، إلى أن وفاه الأجل المحتوم فجأة في منتصف ليلة الثلاثاء رابع عشري جمادي الأولى سنة

(1) ((البغية السنية في الخطب المنبرية)) اقتطفها من ((غاية الأمنية)) لجده إبراهيم السقا، مطبعة حسن الطوخي 1303هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 1031/1.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) **الجبر والمقابلة = علم الجبر والمقابلة** : هو فرع من فروع علم الحساب لأنه علم يعرف فيه كيفية استخراج مجهولات عددية من معلومات مخصوصة على وجه الخصوص. ومعنى الجبر : زيادة قدر ما نقص من الجملة المعادلة بالاستثناء في الجملة الأخرى ليتعادلا. ومعنى المقابلة: إسقاط الزائد من إحدى الجملتين للتعادل.

حاجي خليفة: كشف الظنون: 578/1.

(4) ((فتح الجواد الكريم فيما يتعلق باسم الرحمن الرحيم)) (علم تفسير) المطبعة البهية 1306هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 1032/1.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) كلمة غير واضحة في الأصل.

(7) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(10) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

1326هـ. ودفن مع جده. وخلَّفَ صاحبنا الفاضل الشيخ عبد المعطي[1]، وإخوته[358].

910 –الشيخ عبدالرحمن الشربيني[2] هو علامة دهره وفريد عصره الذي لم يكن له شريك في وقته، شيخ الشيوخ وقدوة الأكابر صاحب التصانيف ورب التحقيق والتدقيق، وكان فريداً في التقوى والصلاح.

تلقى ((شرحي ابن قاسم والخطيب)) عن الشيخ أحمد المرصفي الكبير، ثم لازم الشيخ إبراهيم البيجوري شيخ الإسلام حتى توفي كما أخبر بلفظه. وأخذ عن الخضري، وعن الشيخ المبلط، والشيخ إبراهيم السقَّا، والشيخ حسن البلتاني [3]، وغيرهم.

ولهُ: ((حاشية على البهجة)) [4]، و((تقرير على جمع الجوامع))[5]، و((تقرير على على

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر. وقد ورد ذكره في كتاب فيض المكل المتعالي وقال : سترد ترجمته ولم يترجمه.

الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 463/1.

(2) سركيس: معجم المطبوعات:1110/1، الدهلوي: فيض الملك المتعالي:1220/2ـ1221، زكي مجاهد: الأعلام الشرقي :327/1ـ328، وفيه "وهو السادس والعشرون من شيوخ الأزهر "، كحالة : معجم المؤلفين: وفيه " عبدالرحمن بن محمد بن أحمد الشربيني "، فهرس دار الكتب المصرية : 182/2، الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام: ص 33، وفيه" توفي سنة 1328هـ وقيل 1326هـ"، الطعمي: النور الأبهر: ص 72.

(3) سبق ترجمته برقم 712.

(4) ((حاشية على البهجة)) في علم البيان في تسعة أجزاء في فروع الفقه الشافعُي.

كحالة: معجم المؤلفين: 168/5.

(5) ((تقرير على جمع الجوامع)).

كحالة: معجم المؤلفين: 168/5.

المطول)) [1]، و((تقرير على الأشموني))[2]، و((تقرير على السـعد)) [3].

وله ((تقييدات على شرح الجلال المحلي على المنهاج الفقهي))[4]، و((تقوير على حاشية عبدالحكيم على العقائد)) [5]. ولهُ ((كتاب على تفسير أبي السعود)) [6]، [6]، و((تقرير على حاشية عبدالحكيم على القطب على الشمسية)) [7] ، وكتب ((حاشية على صحيح البخاري))[8]، لم تكمل.

ولهُ ((تقييدات على شرح القسطلاني على البخاري))[9]، و((على مقدمة في المصطلح))[10]، و((تقرير على شرح القونـجي على رسالة العضد في الوضع))

(1) ((فيض الفتاح على حواشي تلخيص المفتاح)) (بلاغة) وهو تقرير على مواد المطول شرح تلخيص المتاح . مطبعة والدة عباس 6/ 1323هـ.

سركيس: معجم المطبوعات: 1110/1.

(2) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(3) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(4) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(5) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(6) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(7) ((تقرير الشربيني على حاشية السيالكوتي على شرح القطب على الشمسية)) منه نسخة في مصر، القاهرة، المكتبة الأزهرية برقم حفظ [335] 14752.

(8) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(9) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(10) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

[1] وغير ذلك. "والحق يقال وان كان بيني وبينه خلاف في بعض المسائل لم نتفق عليها. ولكنه كان وحيد دهره بعد شيخنا العلامة الأنبابي"[2].

وقد تلقى علوم الحكمة على الشيخ أكرم الأفغاني، حين حضوره لمصر ومقامه بـها. تولى مشيخة الأزهر في ثالث عشر محرم سنة 1322هـ بعد أن عُرضت عليه مرات عديدة، وكان متقشفاً ملازماً لبيته بعد الإفادة، والاستفادة. قانعاً بما عنده، سهل النفس، حسن الخلوة. كان يخدم بيته بنفسه طول عمره، وانتشر صيته في جميع الأفاق. ولم يزل على حالته المرضية إلى أن توفي [359] ليلة الثالث والعشرين من جمادي الثانية سنة 1326هـ.أهـ.

911 –الشيخ محمد الدهشوري[3].

كان صالحا تقياً ورعاً، بعيداً عن الناس، ملازماً لق راءة الدروس في المعقول والمنقول. وكان لسانه رطب بتلاوة القرآن. ومكث إماماً وخطيباً في جامع الأشرفية[4] نحواً من أربع وخمسين سنة، وهو أكبر ... [5] الشيخ الخضري وزوجه وزوجه ابنته، وبقيت معه حتى توفيت قبل وفاته بقليل. وتوفي في رجب ثالث عشري منه في سنة 1326هـ.

---

(1) لم أعثر عليه فيما تيسر لي من الفهارس.

(2) وهذا كلام المرحوم أحمد الحسيني في كتابه مرشد الأنام مقدمة شرح الأم (مخطوط)، ولم أستطيع الوقوف عليه. نقلاً عن: سركيس: معجم المطبوعات: 1110/1.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر. ولكن ذكر ضمن شيوخ أبو نعيم رضوان العدل. الدهلوي: فيض الملك المتعالي: 573/1.

(4) **جامع الأشرفية**: أنشأه الملك الأشرف برسباي (ت 841هـ) في جلوسه على تخت مصر، وهو يشتمل على إيوانين كبيرين وآخرين صغيرين وليس به أعمدة وله منبر عظيم وقبلته مكسوة بالرخام، وهو معلق يصعد له بدرج. وشعائره مقامة من ريع أوقافه.
توفيق باشا: الخطط التوفيقية: 57/4 ــ 58.

(5) كلمة غير واضحة في الأصل.

912 –الشيخ محمد دران[1] العلامة الفاضل، المحقق، المدقق، الشافعُّي، الأزهري.

ولد في بلدة البنية[2] من بلدة الشرقية. وتوفي ليلة الثلاثاء الثالث عشر من ربيع الأول سنة 1329هـ. وكان نحو الستين من عمره.

913 –الشيخ محمد موسى البيجيرمي[3] الشافعُّي، العلامة القدوة الكامل والعمدة الفاضل، شيخ الشيوخ وخاتمة المحققين ، وإنسان عين المدققين ... [4] المحدث الأصولي، النحوي، البليغ، المنطقي.

أستاذي، وشيخي، وأخي، وصديقي، من لازمني ولازمته ثمانية وثلاثين سنة . طالعت معه فيها جميع الفنون الأزهرية . وقطعت من كل فن كتبا معدودة ، و كنتُ أرجع إليه في معضلات الأمور ومشكلات المسائل، العلامة . ولد يوم عرفة في سنة 1261هـ بمصر القاهرة. وتوفي قبيل العصر يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الأول سنة 1329هـ ودفن يوم السبت ثاني يوم وفاته. وقد تولى مشيخة السادة الشافعية بالأزهر بعد وفاة المرحوم الشيخ عبدالرحمن الشربيني[5] العلامة.

وكان[360] متعيناً لها، وكان بعد بعيداً من الظهور متواضعاً تقياً نقي. وكان مقرب أمام الشيخ محمد الخضري الأزهري الشهير . وأمرني أستاذنا الشيخ محمد الأنبابي أن أخبره بأن يقرأ أمامه، بعد وفاة مقرئه، أعلمه لما بيننا من الاتصال، فكنت رسولاً لإخباره فامتثل أمره . وقرأ في حلقة درسه وكنتُ أحضر فيها سنين طويلة وأعواما عديدة.

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) لم أقف عليها.

(3) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(4) كلمة غير واضحة في الأصل.

(5) سبق ترجمته برقم 911.

914 –الشيخ محمد العايدي العلامة الفاضل من علماء الأزهر[1].

ومن شيوخه الشيخ الخضري محمد. وتوفي في شهر ذي القعدة عن نحو التسعين سنة 1330هـ.

915 –الشيخ سعيد بن علي الموجي[2].

صديقي الأعز، وأخي الأكرم. العلامة، البحر، الفهامة، قدوة المحققين من أفاضل العلماء. كان قد استفتح وقرأ جزءاً من ((شرح الأسنوي على منهاج العلامة البيضاوي)) في الأصول. وشرع في كتابة حاشية عليه. ولكن فاجأه المنون قبل أن يكملها في ليلة الأربعاء سادس ربيع الأول سنة 1331هـ.

916 -الشيخ محمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب النجدي التميمي[3] الإمام الجليل الحبر الْهُمَام الفاضل

ولد سنة 1278هـ في بلد الرياض. رشد فيها، فأخذ العلم عن والده الشيخ عبداللطيف، وأخيه الأكبر الشيخ عبدالله[4]، والشيخ حسن بن حسين، والشيخ

---

(1) لم أعثر له على ترجمة فيما تيسر لي من المصادر.

(2) إيضاح المكنون: 2/ 200، وفيه " الموجي العزقي ولد سنة 1268هـ"، البغدادي : هدية العارفين: 393/1، كحالة: معجم المؤلفين: 4/ 228.

(3) الزركلي: الأعلام: 118/6، وفيه" ولد سنة 1286هـ (وقال في الحاشية ورأيت (بخطه) رسالة خاصة للشيخ محمد بن عبدالعزيز المانع ولد المترجم سنة 1277هـ"، البسام: علماء نجد: 134/6–139، وفيه" توفي سنة 1367هـ".

(4) هو: عبدالله بن محمدبن عبداللطيف، ولد في الرياض وتعلم فيها على يد مشايخها وأخذ العلم في المدينة ومصر وتونس وساح في مراكش وجنوب آسيا والهند والأفغان وإيران والعراق وكان مع آل سعود في جلائهم إلى الكويت. وتوفي سنة 1340هـ.

البسام: علماء نجد: 457/4.

إبراهيم بن عبدالملك، وحمد بن فارس[1] وخلق. وعن الشيخ سعد قراء ، وأجازه الفقيه حسين، اجتمع به. والشيخ أبو بكر خوقير[2] أيضاً. أجازه له ردود ورسائل ونصائح وفتاوى كثيرة. ولي القضاء للإمام "مليكنا المحبوب عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل" [3] في بلد القويعية[4]، ثم في جهة الوشم، ثم في جهة عسير، ثم في الرياض قاضياً مدرساً.

---

(1) هو : حمد بن فارس بن محمدبن رميح السبيعي النجدي الحنبلي، ولد في حدود سنة 1263هـ ومات في الرياض سنة1345هـ.

الرابغي: الاعلام بوفيات الأعلام ص 20.

(2) هو: أبو بكر بن الشيخ محمد عارف الإمام بالمسجد الحرام ابن العلامة الشيخ عبد القادر بن محمد خوقير المكي الكتبي رحمه الله سنة1284هـ بمكة واشتغل بطلب العلوم وعكف على مطالعتها وروى عن عدة مشائخ معمرين وتوفي سنة1349هـ.

نثر الدرر : ص 17، عبدالجبار: سير وتراجم: ص 22ـ 24، الجواهر الحسان: 595/2. وفيه يقول المؤلف : ذكر ترجمته الأستاذ عمر عبد الجبار في دروس من ماضي التعليم بالمسجد الحرام نقلاً عن شيخنا العلامة الشيخ عبدالستار الدهلوي في كتابه أزهار البستان، ولم ترد له ترجمة في أزهار البستان. المحقق.

(3) هو: الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود من آل مقرن ملك الأول ومنشئها وهو أشهر من أن يعرف

ولد في الرياض في سنة1293هـ وصحب والده في رحلته إلى البادية واستقر في الكويت مع أبيه سنة 1309هـ وشب فيها وشن الغارات على آل رشيد وأنصارهم وفاجأ عامل ابن رشيد على الرياض واستطاع استعادة الرياض ملك آبائه وأجداده سنة 1319هـ واستقر بها وكانت قاعدته التي خرج منها إلى أن استطاع توحيد كافة أرجاء الجزيرة العربية تحت سيطرته وأعلن ذلك سنة 1351هـ وعمل على تطوير البلاد ونشر الأمن والأمان واستمر كذلك حتى توفي في الطائف سنة 1373هـ ودفن بالرياض

الزركلي: الأعلام: 19/4ـ21.

وهذا الوصف الخاص بالملك عبدالعزيز يرحمه كان هو السائد في طول البلاد وعرضها لما كان يتمتع به يرحمه من دماثة خلق عرفها عنه شعبه . وكان ذلك يكتب في الصحف .

جريدة البلاد : العدد الصفحة تاريخ

(4) **القُوَيْعِيَّةُ**: بلدة قديمة تقع في الناحية الشرقية من عرض شمام في أسفل وادي القويع واقعة في سهل مستو متكون من حيين.

=

أخذ عنه العلم أبناءه عبدالرحمن، وعبدالله، وإبراهيم. وأخذ عنه[361] أيضا محمد بن عبدالله بن عبداللطيف، وعبداللطيف بن إبراهيم، وعبدالرحمن بن إسحاق[1]، والشيخ مبارك أبو حسين، والشيخ عبدالله الدوسري، ومحمد بن حمد بن فارس[2]، وغير ذلك خلائق لا يحصون.

وهو الآن بنجد المشار إليه، المقدم في العلوم والفنون. جماعاً للكتب، ناصح قد اشتهر فضله بين الناس ونفع الناس بعلمه، وهو مولع بتحصيل الكتب من أي جهة. كان له وجه سامح وقلمه ناصح، حفظه الله ورعاه أمين.

917 –الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن ناصر بن حمد بن حمدان العالم الفاضل المحقق[3].

ولد سنة 1278هـــ. وأخذ العلم عن الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ابن شيخ الإسلام، والشيخ حسن بن حسين بن علي والشيخ عبدالله بن حسين المخضوب[4]، والشيخ علي بن عبدالله بن داود والشيخ محمد بن

المعجم الجغرافي (ابن جنيدل): 1902/3.

(1) هو: عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب وهو حفيد العلامة عبدالرحمن ابن حسن وهو من ذرية الشيخ محمد بن عبدالوهاب . ولد سنة 1298هـــ في مدينة الرياض ونشأ كشأن شباب أسرة آل الشيخ وقرأ العلوم وكان محل ثقة الملك عبدالعزيز في المهمات وقد طال عمره حتى جاوز المائة عام . وتوفي سنة 1406هـــ.

البسام: علماء نجد: 24/3ـــ25.

(2) هو: محمد بن حمد بن فارس بن محمد بن فارس بن عبدالعزيز بن محمد بن إسماعيل بن رميح بن جبر العربي التيمي الربابي. ولد سنة 1323هـــ في الرياض وأخذ عن علماء وقته. تولى النظارة على أوقاف آل سعود بالأشراف وجبايتها وصرفها في مصارف الشرعية المشروطةومازال على حاله حتى توفي سنة1387هـــ بالرياض

البسام: علماء نجد: 521/5.

(3) البسام: علماء نجد: 428/3. ولم يورد له تاريخ وفاة

(4) هو: عبدالله بن حسين بن أحمد المخضوب من بني هاجر ولد حوالي سنة 1230هـــ في قرية منفوحة ونشأ بها محباً للعلم فأخذ على علماء وقته حتى صار عالماً أديباً . ولما اشتهر أمره وبان فضله عينه الإمام فيصل عام =

محمود وغيرهم. وعنه أخذ كثيرون في عصرنا من القضاة ، منهم: ابنهُ عبدالرحمن، وابنه حسن، والشيخ حسين بن محمد بن سليمان بن مزروع، وغيرهم .

وولي القضاء في الأفلاج، ثم القصيم، ثم في الوادي، ثم في الإحساء.

موجود حفظه الله.

تم بحمد الله

1275هـ قاضياً في الخرج وإماماً ، ودرس فيها وجلس في القضاء وخدمة العلم حتى أسنَّ وقيل ترك القضاء سنة 1315هـ وذلك قبل وفاته بسنتين حيث توفي سنة 1317هـ.

البسام: علماء نجد: 4/70ـ73.

الفهارس

الفهرس العام

رقم الصفحة